الخزانة اللغوية

المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية

إعداد
الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

المجلد الثاني

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية

إعداد
الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ١١ - ٩٤٢٤ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH.
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-1440-9

90000>

9782745114402

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الفاء

فصل الفاء الساكنة

فَما بِالُنا أَمْسِ أُسْدَ العَرين   وما بالُنا اليومَ شاءَ النَّجَفْ

البيت من المتقارب، وهو لأحد أصحاب عليّ بن أبي طالب في خزانة الأدب ٣/٢٠١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٢٢١.

والشاهد فيه قوله: «أسد العرين»، و«شاء النَّجف»، فهما حالان، إمّا على تقدير «مثل»، وإمّا على تأويلهما بوصف، أي: شجعاناً وضعافاً.

أَلَا حَبَّذا غُنْمٌ وحُسْنُ حَدِيثِها   لَقَدْ تَرَكَتْ قَلْبِي بِهَا هائماً دَنِفْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٢٩٦؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٤٣؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «دنِفْ» حيث وقف على المنصوب المنوّن بالسكون على لغة ربيعة.

فصل الفاء المفتوحة

فَإِنِّي قَد رأَيْتُ بِدارِ قَوْمي   نَوائِبَ كُنْتُ في لَخْمٍ أَخافَهْ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٦٨.

والشاهد فيه قوله: «أخافَهْ» يريد: أخافها، حيث وقف بحذف الألف، وإلقاء حركة الهاء على الفاء، وذلك على لغة لخم.

وما دُمْيَةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنا   نَ مُعْجِبَةٌ نَظَراً واتِّصافا

البيت من المتقارب، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ص ٤٣؛

والخصائص ١/ ٢٨٢، ٢٢/ ٢٣٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٤٧؛ ولسان العرب ٦/ ٢٢٥ (ميس)، ٩/ ٣٥٦ (وصف)؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٨٦.

والشاهد فيه قوله: «ميسنان» يريد: ميسان، فزاد نوناً للضرورة الشّعريّة.

عَوْداً أَحَمَّ القَرَا إِزْمَوْلَةً وَقِلاً ... يأتي تُراثَ أبيهِ يَتْبَعُ القُذُفا

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٨٣؛ والخصائص ١/ ٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٤١٩؛ والكتاب ٤/ ٢٤٦؛ ولسان العرب ٩/ ٢٧٨ (قذف)، ١١/ ٣٠٩ (زمل)، ٧٣٣ (وقل)؛ وبلا نسبة في المنصف ٣/ ٥٩.

والشاهد فيه قوله: «إزْمَوْلَة» حيث وقع وصفاً، فدلّ على أنّ «إفْعَولاً» يكون صفة.

يَا مَالِ والحَقُّ عندهُ فَقِفُوا ... تُؤْتَوْنَ فِيه الوفَاءَ مُعْتَرِفا

البيت من المنسرح، وهو لعمرو بن الإطنابة في تحصيل عين الذهب ص٤١٨؛ وهو للأنصاري[1] في الكتاب ٣/ ٩٦.

والشاهد فيه رفع «تؤتون» على الاستئناف والقطع، ولو أمكنه الجزم لجاز.

إنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرٍ ... بالرَّدَى مُعْتَرِفَهْ
وَبِهَا مِنْ صَخْرَ شَيْءٌ ... لَيْسَ يُحْكَى بالصِّفَهْ
وَبِذِكْرِي صَخْرَ نَفْسِي ... كُلَّ يَومٍ كَلِفَهْ

الأبيات من مجزوء الرمل، وهي للخنساء في شرح عمدة الحافظ ص ٨٧٨، ولم أقع عليها في ديوانها.

والشاهد: فيها قولها «من صخر» و«بذكري صَخْر» حيث منعت من الصرف كلمة «صَخْر»، للضرورة الشّعريّة.

بِعِشْرَتِكَ الكِرامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ ... فلا تُرَيَنْ لِغَيْرِهِمُ أَلُوفا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤١٥. وانظر قافية الوفاء.

---

(١) والبيت ملفّق من بيتين لعمرو بن امرىء القيس الخزرجي في خزانة الأدب ٤/ ٢٧٥.

والشاهد فيه قوله: «بعشرتك الكِرامَ». حيث أعمل اسم المصدر «عشرة» المضاف إلى فاعله عمل فعله، فنصب به مفعولاً به، هو قوله: «الكرام».

ألا يا فابْكِ تَهياماً لطيفاً وأذْري الدَّمْعَ تَسْكاباً وَكِيفا

البيت من الوافر، وهو لجداية بنت خالد النخعيَّة في الدرر ٣/ ٢٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «ألا يا فابك تهياماً لطيفاً» حيث فصل بين حرف النداء والمنادى بجملة الأمر «فابكِ تهياماً»، و «لطيفاً» مرخّم «لطيفة».

فصل الفاء المضمومة

فَكَانَتْ سَرَاوِيل وجُردٌ خَميصَةٌ وَخَمْسُ مِيءٍ مِنْها قَسِيٌّ وزَائِفُ

البيت من الطويل، وهو لمزرِّد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣؛ وإصلاح المنطق ص ٣٠٠؛ ولسان العرب ٩/ ١٤٣ (زيف)، ١٠/ ١٥٣ (سحق)، ١٥/ ١٨١ (قسا)، ١٥/ ٢٧٠ (مأى)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٦٤.

والشاهد فيه قوله: «ميءٍ» في جمع «مئة»، والأصل: مئيّ، فخُفِّفت الياء، ثمّ حذفت كالاسم المنقوص.

عَمْرو الَّذي هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

البيت من الكامل، وهو لمطرود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق ص ١٣؛ وأمالي المرتضى[1] ٢/ ٢٦٨؛ ومعجم الشعراء ص ٢٠٠؛ ولعبد الله بن الزبعرى في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٩؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧ (سنت)، ١٢/ ٦١١ (هشم)؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ١٤٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٦٣؛ وخزانة الأدب ١١/ ٣٦٧؛ ورصف المباني ص ٣٥٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٩؛ وشرح المفصل ٩/ ٣٦؛ والمقتضب ٢/ ٣١٢، ٣١٦؛ والمنصف ٢/ ٢٣١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٧.

والشاهد فيه حذف التنوين من «عمرو» للضرورة الشِّعريَّة.

---

(١) ورواية الصدر فيه: والمضمون إذا الرياح تناوحتْ.

جَزَيْتُ ابنَ أَرْوى في المَدِينَةِ قَرْضَه وقُلْتُ لِشُفَّـاعِ المَـدِينَـةِ أَوْجِفُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٩٧؛ والكتاب ٤/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «أوجفُ» يريد: أوجفوا، فحذف واو الجماعة، كما تُحذف الواو الزائدة إذا لم يُرِد الترنّم، وهذا قبيح.

فـإلى ابنِ أُمِّ أنـاسَ أرْحَـلُ نـاقَتِي عَمْـرٍو فَتُبْلِغُ حَـاجَتِي أوْ تُـزْحِفُ

البيت من الكامل، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٥٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤؛ ولسان العرب ٩/١٣٠ (زحف)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٩٦؛ والدرر ٦/٦٨؛ وشرح التصريح ٢/٣٢؛ والكتاب ٢/٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٧.

والشاهد فيه ترك «صرف» أناس للضرورة الشّعريّة.

تُواهِقُ رِجْلاَهَا يَدَاها وَرأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادِفُ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٣؛ والأشباه والنظائر ٦/٣٣؛ وسـرّ صناعـة الإعراب ٢/٤٨٣؛ وسمط اللآلي ص ٧٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٧٣؛ والكتاب ١/٢٨٧؛ ولسان العرب ١٠/٣٨٦ (وهق)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٢٥؛ والمقتضب ٣/٢٨٥.

والشاهد فيه رفع «يداها» على تقدير فعل لأنّه مفاعلة، وتأويله: «وتواهق يداها رجليها، لأنّ اليدين مواهِقتان كما أنّهما مُواهَقتان.

وَأَصْبَـحَ مُبْيَضُّ الصَّقِيـعِ كَـأَنَّـهُ على سَرَواتِ البيتِ قَطْنٌ مُنَـدَّفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٥٦؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٣؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٣٧١.

والشاهد فيه قوله: «سروات» بالواو، مِمّا يدلّ على أنّ «السّراة» من الواو.

بحَيَّهَـلا يُزْجُـونَ كُلَّ مَـطِيَّـةٍ أَمامَ المطايَا سَيْرُها المُتَقَاذِفُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ٢٤٧؛ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٦٣، ٣٦٤؛ والكتاب ٣/٣٠١؛ ولسان العرب ٩/٢٧٨ (قذف)؛

ولمزاحم العقيلي في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٢١ (حيا)؛ وللنابغة الجعدي أو لمزاحم العقيليّ في خزانة الأدب ٦/ ٢٦٨؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/ ٤٦؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٨.

والشاهد فيه قوله: «بحيَّهَلا» حيث تركه على لفظه على الحكاية.

نَبا الخَزُّ عَنْ روحٍ وأَنْكَرَ جِلْدَهُ ... وعَجَّتْ عَجيجاً من جُذَامَ المَطارِفُ

البيت من الطويل، وهو لحميدة بنت النعمان في سمط اللآلي ص ١٨٠؛ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٢٤٨؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٧؛ والمقتضب ٣/ ٣٦٤.

والشاهد فيه منع صرف «جذام» على معنى القبيلة، ولو أمكنه تذكيره وصرفه حملاً على الحيّ لجاز.

وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا المَنَازِلَ مِنْ مِنىً ... وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنىً أَنَا عَارِفُ

البيت من الطويل، وهو لمزاحم بن الحارث العقيليّ في خزانة الأدب ٦/ ٢٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٣؛ وشرح التصريح ١/ ١٩٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٥٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧٠؛ والكتاب ١/ ٧٢، ١٤٦؛ ولسان العرب ٩/ ٢٧٠ (غطرف)؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٣٣؛ وأوضح المسالك ١/ ٢٨٢؛ والخصائص ٢/ ٣٥٤، ٣٧٦؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٢؛ ولسان العرب ٩/ ٢٣٧ (عرف)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٩٤.

والشاهد فيه قوله: «وما كلَّ مَنْ وافي» حيث نصب «كلَّا» بـ «عارف» مع جعل «ما» تميميَّة. ويروى برفع «كلّ»، وفي هذه الرواية تكون «ما» حجازيَّة، والجملة بعدها خبراً لـ «ما».

فَحَالِفْ فَلاَ وَاللهِ تَهْبِطُ تَلْعَةً ... مِنَ الأَرْضِ إلاَّ أَنْتَ للذُلِّ عارِفُ

البيت من الطويل، وهو للقيط بن زرارة في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٣٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٥٨؛ والكتاب ٣/ ١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «والله تهبط» يريد: والله لا تهبط، فحذف «لا» بعد القَسَم لعدم الالتباس، لأنّ الفعل الموجب بعد القَسَم تلزمه اللام والنون، فترْك اللام والنون مُشعِر بأنّ الفعل منفيّ.

فَقَالَتْ: حَنَانٌ ما أتى بِكَ هَهُنَا   أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالحَيِّ عَارِفُ

البيت من الطويل، وهو لمنذر بن درهم الكلبي في خزانة الأدب ٢/ ١١٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٣٥؛ وبلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ١٣١؛ وأوضح المسالك ١/ ٢١٧؛ والدرر اللوامع ٣/ ٦٦؛ وشرح الأشموني ١/ ١٠٦؛ وشرح التصريح ١/ ١٧٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٠؛ وشرح المفصل ١/ ١١٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٥؛ والكتاب ١/ ٣٢٠، ٣٤٩؛ ولسان العرب ١٣/ ١٢٩ (حنن)؛ والمقاصد النحوية ١/ ٥٣٩؛ والمقتضب ٣/ ٢٢٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٩.

والشاهد فيه رفع «حنان» بتقدير مبتدأ، أي: أمرنا حنان، وهو نائب عن المصدر الواقع بدلاً من الفعل.

فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ   مُعَاطِي يَدٍ مِنْ لُجَّةِ الماءِ غارِفُ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧١؛ والدرر ٤/ ٩٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١١٢؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢/ ٢٣٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٣١؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٨ (والرواية في كلّ هذه المصادر ما عدا الديوان: «غامر» مكان «غارف»).

والشاهد فيه زيادة «أنْ» بعد «إذا».

وفيكَ إذا لاقَيْتَنَا عَجْرَفِيَّةٌ   مِراراً، فما أَسْطِيعُ مَنْ يَتَعَجْرَفُ

البيت من الطويل، وهو لجران العود في ديوانه ص ٥٧؛ والخصائص ١/ ٢٦٠؛ وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٠٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٩٤.

والشاهد فيه قوله: «أسطيع»، فالأصل عند سيبويه: أطوعَ يُطوعُ إطواعةً، فهو مُطوِع ومُطْوَع، فلمّا نقلت حركة الواو إلى الطاء انقلبت مع الفتحة ألفاً ومع الكسرة ياءً، فصار: أطاعَ يُطيعُ إطاعة، فهو مطيع ومُطاع، ثمّ عُوِّضت السِّين من حركة الواو المذكورة.

اللَّذْ بِأَسْفَلِهِ صَحْراءُ واسِعَةٌ   واللَّذْ بأَعْلاهُ سَيْلٌ مَدُّه الجُرُفُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٧١؛ وتذكرة النحاة ص ٥١٦.

والشاهد فيه قوله: «اللَّذْ» في «الذي» مِمّا يدلُّ على أنّ أصل حركة ذال «الذي» السكون.

وما قامَ مِنا قائِمٌ في نَدِيِّنا فَيَنْطِقَ إلاَّ بالَّتِي هي أعْرَفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٧؛ وخزانة الأدب ٨/٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢؛ والرد على النحاة ص ١٥٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣٥؛ والكتاب ٣/٣٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٠؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٤.

والشاهد فيه نصب «فينطق» بإضمار «أنْ» على الجواب، ولا عبرة بدخول «إلاّ» بعده ناقضة للنفي.

بَني غُدانَةَ مَا إنْ أنْتُمُ ذَهَبٌ وَلاَ صَرِيفٌ وَلكِنْ أنْتُمُ الخَزَفُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٣٤٠؛ وأوضح المسالك ١/٢٧٤؛ وتخليص الشواهد ص ٢٧٧؛ والجنى الداني ص ٣٢٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٧، ٢٠٨؛ وخزانة الأدب ٤/١١٩؛ والدرر ٢/١٠١؛ وشرح الأشموني ١/١٢١؛ وشرح التصريح ١/١٩٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٨٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٤٣؛ ولسان العرب ٩/١٩٠ (صرف)؛ ومغني اللبيب ١/٢٥؛ والمقاصد النحوية ٢/٩١، وهمع الهوامع ١/١٢٣.

والشاهد فيه قوله: «ما إن أنتم ذهب» حيث زيدت «إنْ» بعد «ما» فبطل عملها.

فَإلى ابنِ أُمِّ إياسَ أُرْحِلُ نَاقَتِي عَمْرٍو فَتُبْلِغُ حَاجَتِي أو تُزْحِفُ
مَلِكٍ إذَا نَزَلَ الوُفُودُ بِبَابِهِ عَرَفُوا مَوَارِدَ مُزْبِدٍ لا يُنْزَفُ

البيتان(١) من الكامل، وهما لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٥٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤ ـ ١٥؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٦٨؛ والكتاب ٢/٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٧.

والشاهد فيهما إبدال «ملك» النكرة من المعرفة «عمرو» لما فيه من زيادة الفائدة، ويروى: «ملكٌ» بالرفع على القطع.

---

(١) تقدّم تخريج البيت الأوّل وبيان موضع الشاهد فيه.

فَـداوَيْتُـهُ عَـامَيْنِ وَهْيَ قَـرِيبَـةٌ أَراهـا وَتَـدْنُــو لي مِـراراً وَأَرْشُفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٥؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٢٤٩؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٧٩.

والشاهد فيه قوله: «وهي قريبة» بتأنيث «قريبة»، ويجوز التذكير: قريب.

مَــوَانِــعُ لِــلأَسْــرارِ إلاَّ لأَهْلِهـا وَيُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٤؛ وأدب الكاتب ص ٤٨٩؛ والإنصاف ٢/ ٧٨٨؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٧٥؛ ولسان العرب ٩/ ١٨٢ (شفف).

والشاهد فيه قوله: «المشفشَف»، فإنّ الكوفيّين زعموا في هذه الكلمة ونظائرها أن أصلها: المشفَّف، فأبدلوا من الفاء الثانية حرفاً من جنس فاء الكلمة، وهي الشّين، فصار: المشفشف، فهذه الشّين لام أولى للكلمة لأنّها بدل من لامها الأولى، وعلى هذا يكون المشفشف على وزن «المفعلَل»، والذي يدلّ على ذلك الاشتقاق، فإنّا رأينا العرب يقولون: شفّ جسمه، أي: ضَعُف ونَحُلَ.

تُسْقي امْتِياحاً نَدَى المِسْواكَ رِيقَتِها كَمَا تضمَّنَ ماءَ المزنَـةِ الـرَّصَفُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ١/ ١٧١؛ والدرر ٥/ ٤٤؛ وشرح التصريح ٢/ ٥٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٧٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١٨٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢.

والشاهد فيه قوله: «تسقي امتياحاً ندى المسواك ريقتها» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «ندى»، والمضاف إليه، وهو قوله: «ريقتها»، بأجنبيّ، وهو قوله: «المسواك» الذي هو المفعول الثاني لِـ «تَسْقي»، وهذا الفصل للضرورة الشعريّة.

فَبَيْنـا نَسوسُ النّـاسَ والأمر أَمْرُنا إذا نَحنُ فيهـمْ سـوقـةٌ تَتَنَصَّفُ

البيت من الطويل، وهو لحرقة بنت النعمان في الجنى الداني ص ٣٧٦؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥٩، ٦٠، ٦٨، ٧٠؛ والدرر ٣/ ١١٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٠٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٢٣؛ ولسان العرب ٩/ ٣٣٣ (نصف)، ١٠/ ١٧٠ (سوق)، ١٣/ ٦٦ (بين)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٠٣؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣١١، ٣٧١؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٣١ (إذا).

والشاهد فيه إضافة «بينا» إلى الجملة الفعليّة، ووقوع «إذا» الفجائية بعد «بينما».

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زانَ جَنابي عَطَنٌ مُغْضِفُ

البيت من السريع، وهو لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب ٩/٢٦٨ (غضف)؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٦٩٣؛ ولسان العرب ٣/١٣٠ (جمد).

والشاهد فيه قوله: «جمادى» حيث منعه من الصرف لاتصاله بألف التأنيث، وهو معرفة.

إذا غابَ عَنْكَ بلْعَمٌّ لَمْ يَكُنْ جَليداً ولم تَعطفْ عَلَيْكَ العواطِفُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٤٢٨.

والشاهد فيه قوله: «بلْعَمٌ» يريد: بني العم، فحذف الحرف المعتلّ لسكونه وسكون اللام، ولم يمكنه الإدغام لحركة النون وسكون اللام، فحذف النون بدلاً من الإدغام.

ومِنْ قَبْلِ نادَى كُلُّ مَوْلى قَرابَةً فَما عطفَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ العَواطفُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٥٤؛ والدرر ٣/١١٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٢؛ وشرح التصريح ٢/٥٠؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «ومن قبل» يريد: «ومن قبل ذلك»، فحذف المضاف إليه، ولم ينوِّن «قبل».

وَجْدِي بِهَا وَجْدُ المُضِلِّ بعيرَهُ بِنَخْلَةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيهِ العَوَاطِفُ

البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيليّ في شرح أبيات سيبويه ١/٤١؛ والكتاب ١/٣٦٧؛ ولسان العرب ٩/٢٤٩ (عطف).

والشاهد فيه رفع «وجد» على الخبر، لأنّ المبتدأ لا يستغني عنه، فلم يَجُز نصبه لذلك.

وَأَشْلاءُ لَحْمٍ مِنْ حُبارَى يَصيدُها   لنا قانِصٌ مِنْ بَعْضِ ما يَتَخَطَّفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٦؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٧٩[1]؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٠.

والشاهد فيه قوله: «حبارى» حيث منعه من الصرف لاتصاله بألف التأنيث، وهو نكرة.

الحافِظو عَوْرَةَ العَشيرَةِ لا   يأْتيهِمُ من وَرائِنا نَطِفُ

البيت من المنسرح، وهو لعمرو بن امرىء القيس في خزانة الأدب ٤/ ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦؛ والدرر ١/ ١٤٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٧؛ ولقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١١٥؛ وملحق ديوانه ص ٢٣٨؛ ولعمرو بن امرىء القيس أو لقيس بن الخطيم في لسان العرب ٩/ ٣٦٣ (وكف)؛ ولشريح بن عمران، أو لمالك بن العجلان في شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٠٥؛ ولرجل من الأنصار في خزانة الأدب ٦/ ٦؛ والكتاب ١/ ١٨٦؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٣٢٤؛ وإصلاح المنطق ص ٦٣؛ وجواهر الأدب ص ١٥٥؛ وخزانة الأدب ٥/ ١٢٢، ٤٦٩، ٨/ ٢٩، ٢٠٩؛ ورصف المباني ص ٣٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٨؛ والكتاب ١/ ٢٠٢؛ والمحتسب ٢/ ٨٠؛ والمقتضب ٤/ ١٤٥؛ والمنصف ١/ ٦٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٤٩.

والشاهد فيه قوله: «الحافظو عورة العشيرة» حيث حذف النون من «الحافظون» ونصب «عورة»، وقال سيبويه: لم يحذف النون للإضافة ـ كما يقتضي القياس ـ ولا ليعاقب الاسمُ النونَ، ولكن حذفوها كما حذفوها من «اللذين» و«الذينَ» حيث طال الكلام، وكان الاسم الأوّل منتهاه الاسم الآخر (الكتاب ١/ ١٨٦). ويروى: «وَلَفٌ» مكان «نَطِفُ».

وَأَنّا مِنَ اللاَّئِينَ إنْ قَدِرُوا عَفَوا   وإنْ أَتْرَبُوا جَادُوا وإنْ تَرِبُوا عَفَوا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٦٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٣.

والشاهد فيه مجيء «اللائين» كـ«الذين». قال أبو حيّان: فقوله: «من اللائين» يحتمل أن يكون على لغة من يبني، وعلى لغة من يعرب (الدرر ١/ ٢٦٤).

---

(١) ورواية العجز في الديوان والجمهرة:

* إذا نحن شئنا صاحب متألِّفُ *

إنّي على العَهْدِ لَسْتُ أنْقُضُهُ ما اخْضَرَّ في رأسِ نَخْلَةٍ سَعَفُ

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٢٦؛ ولسان العرب ٩/ ١٥١ (سعف).

والشاهد فيه نفي «ليس» المستقبل.

بِمَا في فُؤَادَيْنَا مِنَ الشَّوْقِ وَالهَوَى فَيُجبَرُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المشعَّفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٥؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٧٨؛ والدرر ١/ ١٥٥؛ والكتاب ٣/ ٦٢٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/ ١٥٥؛ وهمع الهوامع ١/ ٥١.

والشاهد فيه قوله: «فؤادينا» حيث جاء به مثنّى على الأصل، والمستعمل المطّرد فيما كان من هذا النحو أن يخرج مثناه إلى لفظ الجمع. ويروى: «المسقّف» مكان «المشعّف».

فأصْبَحَ في حَيْثُ التَقَيْنا شريدُهُمْ طَليقٌ ومكتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٩؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٨؛ وخزانة الأدب ٥/ ٣٦، ٣٨؛ والكتاب ٢/ ١٠.

والشاهد فيه رفع «طليق» وما بعده على القطع، لأنّه تبعيض لِـ «شريدهم» وبيان لأنواعه.

إنَّ بُجَيْراً عَبْدٌ لِغَيْرِكُم يا مالِ والحَقُّ عِنْدَهُ فَقِفُوا

البيت من المنسرح، وهو لعمرو بن امرىء القيس في شرح أبيات سيبويه ١/ ٥٩٢؛ وللأنصاري في الكتاب ٢/ ٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «يا مالِ» يريد: يا مالك، فرخّم، وهذا الترخيم كثير في الشعر.

الحافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يأتِيهِمُ مِنْ ورائِنا وَكَفُ

راجع:
الحافِظوا عَورَةَ العَشيرةِ لا يأتيهِمُ مِنْ ورائنا نَطِفُ

مَـا كَـانَ مِنْ بَشـرٍ إلاَّ وَمِيتَتُـهُ مَخْتـومَـةٌ لكنِ الآجـالَ تَخْتَـلِفُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٦٨؛ وهمع الهوامع ١/١١٦.

والشاهد فيه دخول الواو على خبر «كان» المنفيَّة إذا كان جملة بعد «إلَّا».

أنتَ المُبارَكُ والمَيمونُ سيرَتُهُ لـولا تُقَوِّمُ دَرْءَ القـومِ لاخْتَلَفُـوا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦١١.

والشاهد فيه قوله: «لولا تقوِّم» حيث لم تُفد «لولا» التحضيض، فتؤوَّل بـ «لو لَمْ»، أي: لو لم تقوِّم، أو تجعل المختصَّة بالأسماء، والفعل صلة لِـ «أنْ» مقدَّرةً.

نحنُ بمـا عندَنـا وأنتَ بمـا عندكَ راضٍ والرأْيُ مُخْتَلِفُ

البيت من المنسرح، وهو لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ص ٢٣٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٠٥؛ والدرر ٥/٣١٤؛ والكتاب ١/٧٥؛ والمقاصد النحوية ١/٥٥٧؛ ولعمرو بن امرىء القيس الخزرجي في الدرر ١/١٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٧٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٨؛ ولدرهم بن زيد الأنصاري في الإنصاف ١/٩٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٠٠، ٦/٦٥، ٧/١١٦؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٧٢٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٩٥، ٤٧٦؛ وشرح الأشموني ١/٤٥٣، وشرح ابن عقيل ص ١٢٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٨؛ ولسان العرب ٣/٣٦٠ (قعد)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٢٢؛ والمقتضب ٣/١١٢، ٤/٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٩.

والشاهد فيه قوله: «نحن بما عندنا» حيث حذف الخبر جوازاً لدلالة ما بعده عليه.

وعَضُّ زمانٍ يا بنَ مروان لم يَدَعْ مِنَ المـالِ إلاَّ مُسْحَتاً أوْ مُجَلَّفُ

البيت من الطويل. وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٦؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٠؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٦، ١٢٥٩؛ وخزانة الأدب ١/٢٣٧، ٨/٥٤٣؛ والخصائص ١/٩٩؛ ولسان العرب ٢/٤١ (سحت)، ٩/٣١ (جلف)، ٨/٣٨٢ (ودع)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٩؛ وشرح المفصل ١/٣١، ١٠/١٠٣؛ والمحتسب ١/١٨٠، ٢/٣٦٥.

والشاهد فيه رفع «مجلّف» إمّا لأنّه مبتدأ حُذف خبره، وتقدير الكلام: أو مجلف

كذلك، أو لأنّه فاعل لفعل محذوف دلّ عليه سياق الكلام، والتقدير: أو بقي مجلف، أو لأنّه معطوف على قوله: «عضّ الزمان»، وهو مصدر ميميّ بمعنى التجليف، وليس اسم مفعول، وتقدير الكلام: وعض زمان وتجليفه لم يدع من المال إلاّ مسحتاً، أو لأن قوله: «مسحتاً» اسم مفعول منصوب على أنّه مفعول به لقوله: «لم يدع»، وفيه ضمير مستتر نائب فاعل، وقوله: «أو مجلف» معطوف على هذا الضمير المستتر.

لَدُنْ غُدْوَةً حَتّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحَى ... وَحَثَّ القَطينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٦٥؛ وشرح المفصل ١٠٢/٤؛ ولسان العرب ٤٩٦/٢ (شحح)، ٣٨٤/١٣ (لدن).

والشاهد فيه قوله: «لدن غدوةً» حيث نصب «غدوة» بـ «لدن».

نُعَلِّقُ في مِثْلِ السَّواري سُيُوفَنَا ... وما بينَها والكَعْبِ غوطٌ نَفَانِفُ

البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارميّ في ديوانه ص ٥٣ (وفيه «تنائف» مكان «نفانف»)؛ والحيوان ٤٩٤/٦؛ والمقاصد النحوية ١٦٤/٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٤٦٥/٢؛ وشرح الأشموني ٤٣٠/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٣؛ وشرح المفصل ٧٩/٣؛ ولسان العرب ٣٦٥/٧ (غوط).

والشاهد فيه قوله: «والكعب» حيث عطفه على الضمير المجرور من غير إعادة الجارّ، والتقدير: وما بينها وبين الكعب، إلاّ أنّه حذف الظرف لتقدّم ذكره، وبقي عمله.

هُوَ الخَليفَةُ فارْضَوا ما رَضِيْ لكُمُ ... ماضي العَزِيمَةِ ما في حُكْمِهِ جَنَفُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب ١٩٥/٨ (صدع)؛ والمحتسب ١٤١/١.

والشاهد فيه تسكين الياء في «رضي» على لغة، ويروى كما في الديوان: «ما قضى»، وعليه لا شاهد فيه.

كأنَّ حَفيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوقِ عَجْسِها ... عَوازِبُ نَحْلٍ أخطأَ الغارَ مُطْنِفُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٥٤؛ والأغاني ٢١٣/٢١؛ ولسان العرب ٢٢٤/٩ (طنف)؛ والمقاصد النحويّة ٨٥/٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٩٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «أخطأ الغار»، فإنّ «أل» في «الغار» أغنت عن الضمير العائد إلى الموصوف، والتقدير: أخطأ غارها، فحذف الضمير وجعل الألف واللام عوضاً عنه.

وما حُلّ من جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنَا ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٩؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٨١؛ والكتاب ٤/ ١١٨؛ ولسان العرب ١١/ ١٧٣ (حلل)، ١٤/ ١٦١ (حبا)؛ والمحتسب ١/ ٣٤٦؛ والمنصف ١/ ٢٥٠.

والشاهد فيه أنّه جعل الحاء من «حل» بين المضمومة والمكسورة، لأن وزن «حُلَّ» هو «فُعِل»، فراعى كسرة العين، كما في التقدير، فيشمّ الحاء الكسرة لذلك.

أخالِدُ قد واللهِ أوْطَأْتَ عَشْوَةً وما قائِلُ المعروف فينا يُعنَّفُ

البيت من الطويل، وهو ملفّق من بيتين أولهما للفرزدق، وهو قوله:

وما حل من حلم حُبَى حلمائنا ولا قائل المعروف فينا يعنَّف

(راجع الشاهد السابق)، وثانيهما لأخي يزيد بن عبد الله البجلي، وهو قوله:

أخالد قد والله وطئت عشوةً وما العاشق المسكين فينا بسارق

وهو لأخي يزيد بن عبد الله البجلي في شرح شواهد المغني ص ٤٨٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٦؛ والجنى الداني ص ٢٦٠ وشرح شواهد المغني ص ٨٢٠؛ ومغني اللبيب ص ٢٨٤، ٣٩٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٨، ٢/ ٧٣؛ ويروى الأوّل: «بسارق» مكان «يُعنَّف»، وهو، بهذه الرواية، لأخي يزيد بن عبد الله البجلي كما في شرح شواهد المغني ص ٤٨٨.

والشاهد فيه الفصل بين «قَدْ»، والفعل بالقَسَم في قوله: «قد والله أوطأت».

وَإِنّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يُتَّقى العِدا وَرَأْبُ الثَّأي والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٩؛ والأشباه والنظائر ٢/ ٣٢٦؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٨٨٧؛ ولسان العرب ١/ ٣٩٨ (رأب)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٢٨٦.

والشاهد فيه قوله: «ورأب» يريد: وبهم رأب، فحذف حرف الجرّ لدلالة ما قبله عليه، مع مخالفته له في الحكم.

أمِنْ سُمَيَّـةَ دَمْعُ العَيْنِ مَـذْرُوفُ أَمْ كانَ ذا مِنْكَ قَبْلَ اليومِ مَعْروفُ

البيت من البسيط، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ص ٦٢؛ والأزهيّة ص ١٩١؛ ولعنترة بن شدّاد في ديوانه ص ٢٧٠؛ والأغاني ٨/٢٣٥؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ١١٧.

والشاهد فيه قوله: «أم كان ذا منك قبل اليوم معروف» حيث جاء اسم «كان» ضمير الشأن، وخبرها الجملة الاسميّة «ذا منك معروف».

وَذُبْيَـانِيَّـةٍ أَوْصَـتْ بَنِيـهَـا بِأَنْ كَـذَبَ القَـراطِفُ والقـروفُ

البيت من الوافر، وهو لمعقر بن حمار البارقي في إصلاح المنطق ص ١٥، ٦٦، ٢٩٣؛ وخزانة الأدب ٥/١٥، ٦/١٩٩؛ وسمط اللآلي ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ١/٧١٠ (كذب)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/١٨٨؛ ولسان العرب ٦/١١٤ (شمس)، ٩/٢٨٢ (قرطف).

والشاهد فيه قوله: «بأن كَذَبَ القراطف والقروف» حيث إنَّ «كَذَبَ» مستعمل في الإغراء، و«القراطف» فاعله، والمعنى على المفعوليّة، أي: عليكم بالقراطف وبالقروف فاغنموهما. والمراد بالكذب الترغيب والبعث، من قول العرب: كذبته نفسه، إذا منّته الأمانيّ وخيّلت إليه مما لا يكاد يكون، وذلك ما يرغّب الرجل في الأمور، ويبعثه على التعرّض لها. ويروى: «والقطوف» مكان «والقروف».

إنْ يَكُنْ خانَكَ الزَّمانُ فَلا عا جِـزُ بـاغٍ ولا أَلَـفُّ ضَعِيفُ

البيت من الخفيف، وهو لأبيّ بن زيد أخي عديّ بن زيد في الأغاني ٢/٩٨؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٨٨٠.

والشاهد فيه قوله: «فلا عاجزٌ باغٍ» يريد: فلا أنت عاجز، ولم ينوّن «عاجزاً» للضرورة الشّعريّة.

أمِنْ رَسْمِ دارٍ مَـرْبَـعٌ ومَصِيفُ لِعَيْنَيْـكَ مِنْ مـاءِ الشؤون وَكِيفُ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٨١؛ والأغاني ١٧/١٥٣، ١٥٤؛

وخزانة الأدب ١٢١/٨، ١٢٣، ١٢٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣٠؛ ولسان العرب ٢٤١/١٢ (رسم)؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٤٧/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٠٠؛ وشرح المفصل ٦٢/٦.

والشاهد فيه أنّ «رسم دار» مصدر مضاف إلى مفعوله، و «مربع» فاعله.

فصل الفاء المكسورة

وأنْ يُعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجَوَارِي فَتَنْبُو العينُ عن كَرَمٍ عِجَافِ

البيت من الوافر، وهو لعمران بن حطان أو لعيسى بن الحبطى في الأغاني ٤٩/١٨؛ ولأبي خالد القناني في شرح شواهد المغني ٨٨٦/٢؛ ولسان العرب ٥١١/١٢ (كرم)؛ ولسعيد بن مسحوج الشيباني في لسان العرب ٢٢٤/١٥ (كسا)؛ ولمرداس بن أديّة في لسان العرب ٢٣٤/٩ (عجف)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٧٠/١؛ وإصلاح المنطق ص ٦٠؛ ومغني اللبيب ٥٢٧/٢؛ والممتع في التصريف ٥٣٦/٢؛ والمنصف ١١٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «فتنبوْ» يريد: فتنبوَ، فسكّن الواو للضرورة.

مَنْ يَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بَآيِبٍ أبداً وقتلُ بَني قُتَيْبَةَ شَافِي

البيت من الكامل، وهو لبنت مرّة بن عاهان في خزانة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٩؛ والدرر ١٦٣/٥؛ ولبنت أبي الحصين في شرح أبيات سيبويه ٢٦٢/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٠٧/٤؛ وشرح الأشموني ٥٠٠/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٥/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٤٧؛ والكتاب ٥١٦/٣؛ والمقتضب ١٤/٣؛ والمقاصد النحويّة ٣٣٠/٤؛ والمقرب ٧٤/٢؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «من يَثْقفَنْ» حيث أكّد الفعل المضارع الواقع بعد أداة الشرط «مَنْ» بالنون الخفيفة من غير أن تتقدّم على المضارع «ما» الزائدة المؤكّدة للشرط، وهذا من الضرورات الشعريّة.

كفى بالنأيِ مِنْ أسماءَ كافِ وليْسَ لحُبِّها ما عِشْتُ شَافِي

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٢؛ وخزانة الأدب ٤٣٩/٤، ٤٧٧/١٠، ٤٨٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩٤؛ ولأبي حيّة

النميري في لسان العرب ١٥/ ١٩٥ (قفا)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٨، ١١٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٩؛ وخزانة الأدب ٣/٤٤٣، ٦/٣٩٧؛ والخصائص ٢/٢٦٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٧٠؛ وشرح المفصل ٦/٥١، ١٠/١٠٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٣٥؛ والمقتضب ٤/٢٢؛ والمنصف ٢/١١٥.

والشاهد فيه قوله: «كافي» ويُستَشْهد به من وجهين: الأوّل وقوع اسم الفاعل مصدراً، فإنّه، هنا، مفعول مطلق مؤكّد لقوله «كفى». والثاني الوقف عليه بالسكون، والقياس أن يُبدل تنوينه ألفاً، ولكن، هنا، حُذف تنوينه ووُقف عليه بالسكون على لغة بعض العرب.

إذا نُهِيَ السَّفيهُ جَرَى إليهِ وَخَالَفَ والسَّفيهُ إلى خِلافِ

البيت من الوافر، وهو لأبي قيس الأسلت الأنصاري في إعراب القرآن ص ٩٠٢[(1)]؛ والأشباه والنظائر ٥/١٧٩؛ وأمالي المرتضى ١/٢٠٣؛ والإنصاف ١/١٤٠؛ وخزانة الأدب ٣/٣٦٤، ٤/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨؛ والخصائص ٣/٤٩؛ والدرر ١/٢١٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٤٤؛ ومجالس ثعلب ص ٧٥؛ والمحتسب ١/١٧٠، ٢/٣٧٠؛ وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه أنّ الضمير في «إليه» راجع على المصدر المدلول عليه بالوصف، أي إلى السفيه.

أَرَى مُحْرِزاً عاهَدْتُهُ لَيُوافِقَنْ فكانَ كَمَنْ أَغْرَيْتَهُ بِخِلافِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٠٤.

والشاهد فيه مجيء «ليوافقن» جواباً لـ «عاهدته».

بَيْنَمَا المَرْءُ في فُنونِ الأماني فَإذا رائِدُ المَنُونِ مُوافي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٧٦.

والشاهد فيه وقوع «إذا» الفجائيّة بعد «بينما».

---

(١) نقلاً عن معجم شواهد النحو الشعريّة، الرقم ١٧٤٣.

صَبَحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ من سُلَيْمٍ وَسَبْعٍ من بَنِي عُثْمانَ وافي

البيت من الوافر، وهو لبجير بن زهير في لسان العرب ٢/٥٠٣ (صبح)؛ والمقتضب ٢/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «وسبع من بني عثمان وافي» أي: وسبعة آلاف رجل من بني عثمان، مكتملة العدد.

تُهْدِي كَتَائِبَ خُضْراً لَيسَ يَعْصِمُها إلّا ابْتِدارٌ إلى مَوْتٍ بِأَسْيَافِ

راجع:

تهدي كتائبَ خُضْراً ليسَ يَعْصِمُها إلّا ابْتِدارٌ إلى مَوتٍ بإلْجامِ

نحنُ بِغَرْسِ الوَدِيِّ أعْلَمُنا مِنَّا بِرَكْضِ الجِيَادِ في السُّدَفِ

البيت من المنسرح، وهو لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسعد القرقرة في فصل المقال ص ٢١٠، ٢١١؛ ولسان العرب ٩/١٤٧ (سدف)؛ ولسعد أو لقيس بن الخطيم في شرح شواهد المغني ٢/٨٤٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٥؛ وللأنصاري في لسان العرب ١٥/٣٨٦ (ودي)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٢١٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٦.

والشاهد فيه قوله: «أعلمنا منا» حيث جمع الشاعر فيه بين الإضافة و«مِنْ»، وقيل: إنّ التقدير: أعلم منا، والمضاف إليه في نيّة المطروح كاللام في «أرسلها العراك». (المقاصد ٤/٥٧).

عليهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ فَلَيسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفِ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١/٢٣٣؛ والدرر ١/٨٨؛ وشرح الأشموني ٢/٥٢٢؛ وشرح التصريح ٢/٢١٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٧٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٠٠؛ وشرح المفصل ١/٦٤؛ ولسان العرب ١١/٣٣٤ (سرل)؛ والمقتضب ٣/٣٤٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٥.

والشاهد فيه أنَّ واحد السراويل «السروالة».

وكانَ حامِلُكُمْ مِنّا ورافِدُكُمْ وحامِلُ المِينَ بَعْدَ المينَ والأَلَفِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/٣٣٤؛ وسرّ صناعة الإعراب

١/١١٤؛ ولسان العرب ٩/٩ (ألف)، ١٥/٢٧٠ (مأي).

والشاهد فيه حذف الهمزة من «مئين» في قوله: «المين»، وفتح لام «الألف»، وذلك للضرورة الشعريّة.

وَمَا سَجَنُونِي غَيْرَ أَنِّي ابْنُ غَالِبٍ ... وَأَنِّي مِنَ الأَثْرَيْنَ غيرِ الزَّعَانِفِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٠؛ والأزهيّة ص ١٨١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٠٢؛ والكتاب ٢/٣٢٧.

والشاهد فيه نصب «غير» على الاستثناء المنقطع، ويرى المبرد أنّه منصوب على المفعول له.

فَكِلْتَاهما خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رأْسُها ... كما سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لم تَحَنَّفِ

البيت من الطويل، وهو لأبي الأخزر الحماني في الإنصاف ٢/٤٤٥؛ والكتاب ٣/٤١١؛ ولسان العرب ٥/٢١١ (نصر)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٥٦.

والشاهد فيه قوله: «نصرانة»، ففيه دلالة على أنّ المذكّر «نصران» وإن لم يُستعمل في الكلام إلّا بياءي النسب «نصرانيّ»، وأنّ «النصارى» جمع «نصران» كما أنّ «الندامى» جمع «ندمان».

غَضِبَتْ عليَّ وقد شَرِبْتُ بِجَزَّةٍ ... فَلإِذْ غَضِبْتَ لأَشْرَبَنْ بِخَرُوفِ

البيت من الكامل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٩١؛ وله أو لأعرابيّ في شرح شواهد المغني ٢/٦٠٧؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٣٨؛ وخزانة الأدب ١١/٣٣٨؛ والدرر ٤/٢٤١؛ ورصف المباني ص ٢٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه أنّ بعض العرب يشبّه «إذ» بـ «إنْ» فيدخل اللام عليها.

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحبُّ إليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

البيت من الوافر، وهو لميسون بنت بجدل في خزانة الأدب ٨/٥٠٣، ٥٠٤؛ والدرر ٤/٩٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٧٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٣؛ ولسان العرب ١٣/٤٠٨ (مسن)؛ والمحتسب ١/٣٢٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٧؛

والمقاصد النحوية ٤/ ٣٩٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/ ٢٧٧؛ وأوضح المسالك ٤/ ١٩٢؛ والجنى الداني ص ١٥٧؛ وخزانة الأدب ٨/ ٥٢٣؛ والرد على النحاة ص ١٢٨؛ ورصف المباني ص ٤٢٣؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٧١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٤٤؛ وشرح قطر الندى ص ٦٥؛ وشرح المفصّل ٧/ ٢٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١١٢، ١١٨؛ والكتاب ٣/ ٤٥؛ والمقتضب ٢/ ٢٧.

والشاهد فيه قولها: «وتقرّ» حيث نُصب الفعل المضارع بـ «أن» مضمرة بعد الواو التي بمعنى «مع».

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ   نَفْيَ الدَّنَانِيرِ تَنقَادُ الصَّيَارِيفِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في الإنصاف ١/ ٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/ ٤٢٤، ٤٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٥؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٧١؛ والكتاب ١/ ٢٨؛ ولسان العرب ٩/ ١٩٠ (صرف)، ١٢/ ١٩٩ (درهم)؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٥٢١؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٤٥؛ والأشباه والنظائر ٢/ ٢٩؛ وأوضح المسالك ٤/ ٣٧٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤١؛ ورصف المباني ١٢، ٤٤٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٧٦٩؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٦؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦٨؛ ولسان العرب ١/ ٦٨٣ (قطرب)، ٢/ ٢٩٥ (سحج)، ٣/ ٤٢٥ (نقد)؛ ٨/ ٢١١ (صنع)، ١٥/ ٣٣٨ (نفي)؛ والمقتضب ٢/ ٢٥٨؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «والصياريف» حيث مطل كسرة الراء، فتولّدت الياء، وذلك للضرورة الشعريّة.

أَيَا شَجَرَ الخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقاً   كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابنِ طَرِيفِ

البيت من الطويل، وهو لليلى بنت طريف في الأغاني ١٢/ ٨٥، ٨٦؛ والحماسة الشجريّة ١/ ٣٢٨؛ والدرر ٢/ ١٦٣؛ وشرح شواهد المغني ص ١٤٨[1]؛ ولليلى أو

---

(١) وفيه: وقيل اسمها سلمى.

لمحمد بن بجرة في سمط اللآلي ص ٩١٣؛ وللخارجيّة في الأشباه والنظائر ٥/ ٣١٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/ ٢٢٩ (خبر)؛ ومغني اللبيب ١/ ٤٧؛ وهمع الهوامع ١/ ١٣٣.

والشاهد فيه أنّ «كأنْ» فيه تحتمل أن تكون لتجاهل العارف.

تُهَدِّدُني بِجُنْدِكَ مِنْ بَعِيدٍ كما أنا مِنْ خُزاعَةَ أو ثَقِيفِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٨٤؛ ورصف المباني ص ٢١٤.

والشاهد فيه مجيء «كما» بمعنى «كأنْ».

يا لَهفَ نَفْسِيَ إنْ كَانَ الذي زَعَموا حَقّاً وماذا يردُّ اليَوْمَ تَلْهِيفي

البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائيّ في ديوانه ص ١٢٠؛ وخزانة الأدب ٩/ ١٣١؛ وشرح التصريح ١/ ٢٥٠؛ ولسان العرب ٤/ ٣٢ (أمر)، ٩/ ٣٢٤ (نجف).

والشاهد فيه قوله: «زعموا»، فإنّه بمعنى: قالوا.

باب القاف

فصل القاف الساكنة

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عامِرٌ وَجَمَلٌ نَحَرَهُ في الطَّريقْ

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٤١٧.

والشاهد فيه قوله: «وجمل» حيث جاءت الواو حرف ابتداء.

فصل القاف المفتوحة

لَلَقَدْ كانوا لَدى أَزْمانِنا لِصَنيعَينِ لِبَأْسٍ وَتُقَى

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٥٢٨، ١١/٣٣٠؛ والدرر ٢/١٨٦؛ والشعر والشعراء ١/١٠٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٦؛ ولسان العرب ٣/٣٩٢ (لقد)؛ وهمع الهوامع ١/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «للقد» حيث جمع الشاعر بين اللامين، وهذا على مذهب الفرّاء.

حَسِبْتُكَ في الوَغَى مِرْدَى حُروبٍ إذا خَوَرٌ لَدَيْكَ فَقُلْتُ سُحْقَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٩٨.

والشاهد فيه مجيء «إذا» للمفاجأة.

نَحنُ أو أنتُم الأُولى أَلِفوا الـ حَقَّ فَبُعْداً للمبطِلينَ وَسُحْقَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ١/١٩٤؛ ومغني اللبيب ١/٦٢.

والشاهد فيه مجيء «أو» للإبهام.

أيا جارَتا بِيني فإنّكِ طالِقَةْ ... كَذاكِ أُمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقَةْ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٣١٣؛ وأدب الكاتب ص ٢٩٥؛ والإنصاف ٢/٧٦٠؛ ولسان العرب ١٠/٢٢٥، ٢٢٦ (طلق).

والشاهد فيه قوله: «طالقة» حيث أتى بهذا الوصف مؤنثاً بتاء التأنيث مع أنّه لا يوصَف به إلاّ النساء. وقيل: أراد: طالقة غداً، وقيل أيضاً: هي طالقة على الفعل، لأنّه يقال للمرأة: قد طَلَقت، فبنى النعت على الفعل.

فَآلَيْتُ لا أَشْرِيه حتّى أملَّهُ ... بِشَيْءٍ ولا أَمْلاهُ حتى يُفارِقا

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٣؛ والأزمنة والأمكنة ١/٢٥٧؛ والمحتسب ١/١٥٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٤؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٤٤١.

والشاهد فيه قوله: «لا أملاه»، يريد: لا أملّه.

بَلْ ما عَزاؤُكَ مِنْ شَمْسٍ مُتَوَّجَةٍ ... يكادُ يَهْلِكُ مَنْ تَبْدُو لَهُ فَرَقا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٢٢.

والشاهد فيه مجيء «بل» لاستئناف الكلام، دون أن يريد الشاعر أنّ ما تكلّم به باطل، وإنّما يريد أنّه قد تمّ.

حَذارِ فَقَدْ نُبِّئْتُ إنّكَ لَلّذي ... سَتُجْزَى بما تَسْعى فَتَسْعَدَ أوْ تَشْقى

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٨١؛ والدرر ٢/٢٧٧؛ وشرح التصريح ١/٢٦٦؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٤٧؛ وهمع الهوامع ١/١٥٨.

والشاهد فيه تعليق «نبّئت» عن العمل، ولذلك كسرت همزة «إنّ».

لَدَيْكَ كَفيلٌ بِالمُنى لِمُؤَمِّلٍ ... وَإنَّ سِواكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقى

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص٣١٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «وإنّ سواك» حيث خرجت «سوى» عن الظرفيّة، فجاءت اسماً لـ «إنّ».

لَنْ يَخِبِ الآنَ من رجائِكَ من ... حَرَّكَ من دونِ بابِكَ الحَلَقَهْ

البيت من المنسرح، وهو لأعرابيٍّ في الدرر ٤/٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٣٦؛ وشرح الأشموني ٣/٥٤٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٥؛ وهمع الهوامع ٢/٤.

والشاهد فيه قوله: «لن تزالوا» حيث خرج الفعل بعد «لن» إلى الدعاء.

مَنْ يَلْقَ يوماً على عِلاَّتِهِ هَرِماً ... يَلْقَ السَّماحَةَ مِنْهُ والنَّدى خُلُقَا

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٣؛ والإنصاف ١/٦٨؛ وخزانة الأدب ٢/٣٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٨٣١؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «علاّته» حيث أعاد الضمير إلى متأخّر لفظاً، وهو قوله: «هرماً»، والذي سوّغ ذلك أنّ «هرماً» في تقدير التقديم، والضمير في تقدير التأخير.

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدَّ البَيْنِ فانْفَرَقا ... وَعَلَّقَ القَلْبُ مِنْ أسماءَ ما عَلِقا

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٤.

والشاهد فيه استعمال «الخليط» مفرداً بدليل «أجدّ».

أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ ... صَلاَبَةُ وَرْسٍ وَسْطُها قَدْ تَفَلَّقا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٣/٩٢، ٩٦؛ والخصائص ٢/٣٦٩؛ والدرر ٣/٨٨؛ ولسان العرب ٧/٤٢٦ (وسط)، ١٢/١٠٣ (جلم)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه خروج «وسط» عن الظرفيّة، ووقوعها في البيت مبتدأ.

أَأَنْ شِمْتَ مِنْ نَجْدٍ بَرِيقاً تَأَلَّقَا ... تَبِيتُ بِلَيْلِ امْأَرْمَدِ اعْتَادَ أو لَقَا

البيت من الطويل، وهو لبعض الطائيين في المقاصد النحويّة ١/٢٢٢؛ وبلا نسبة في الدرر ١/٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٤٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «امْأَرْمَدِ» يريد: «الأرمد»، فأبدل «أم» من «أل» على لغة حمير،

وصرف الاسم، لأنّ الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه «أل» أو بدلها صُرِف.

أَسْلَمُوهَا في دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا

البيت من المديد، وهو بلا نسبة في المحتسب ٢/ ١١٨.

والشاهد فيه قوله: «كما أسلمت وحشيَّةٌ وَهَقَا» يريد: كما أسلم وهق وحشيَّة.

إنّي رأيْتُ ذوي الحوائجِ إذْ عَرَوا فَأَتَوْكَ قَطراً أَوْ أَتَوْكَ طَروقا

البيت من الكامل، وهو لابن هرمز في الأشباه والنظائر ٧/ ٢٢٦.

والشاهد فيه قوله: «الحوائج» في جمع «الحاجة».

وَهُمُ قُرَيشُ الأكرمونَ إذا انْتَمَوا طابُوا فُروعاً في العُلا وَعُروقا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١/ ٢٠٢.

والشاهد فيه عدم صرف «قريش» لتأويله بالقبيلة.

أأفاقَ صَبٌّ مِنْ هَوًى فَأُفيقا أَمْ خانَ عَهْداً أَمْ أَطاعَ شَفيقا

البيت من الكامل، وهو للبحتريّ في ديوانه ٣/ ١٤٥٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٨٢.

والتمثيل به في قوله: «فأُفيقا» حيث نصب الفعل المضارع بعد فاء السَّببيَّة بـ «أن» مضمرة، ولو نصبه على الاستئناف لجاز.

زَحَرَتْ بِهِ لَيْلَةً كلَّهَا فَجِئْتَ بِهِ مُؤْيِداً خَنْفَقِيقَا

البيت من المتقارب، وهو لشتيم بن خويلد في لسان العرب ١٠/ ٨١، ٨٢ (خنفق)؛ ومعجم الشعراء ص ٣٩٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٤٥٣؛ وتذكرة النحاة ص ٦٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٦؛ وخزانة الأدب ٥/ ١٧٠؛ ولسان العرب ٧/ ٢٢٨ (مخض)، ١٠/ ٩٣ (خنفق)، ١٣/ ٤٤٦ (ودن).

والشاهد فيه قوله: «ليلة كلّها» حيث أكّد النكرة، وذلك يشهد لمذهب الكوفيِّين الذين أجازوا توكيد النكرة.

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِماً　　　المَوتُ كَأْسٌ والمرءُ ذائِقُها

البيت من المنسرح، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٧؛ وخزانة الأدب ٤٧/٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٠؛ وشرح المفصل ٢١/٢؛ والعقد الفريد ١٨٧/٣؛ ولسان العرب ١٨٨/٦، ١٩٠ (كأس)، ٣٤٧/٧ (عبط)؛ ولعمران بن حطان في ديوانه ص ١٢٣؛ وبلا نسبة في المنصف ٦٧/٣.

والشاهد فيه تأنيث «الكأس» بدليل عود الضمير عليها مؤنثاً.

تقولُ إذا اسْتَهْلَكْتُ مالاً لِلَذَّةٍ　　　فُكَيْهَةُ هَشَّيءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ

البيت من الطويل، وهو لطريف بن تميم العنبريّ في شرح أبيات سيبويه ٤١٧/٢؛ وشرح المفصل ١٤١/١٠، ١٤٢؛ والكتاب ٤٥٨/٤؛ واللامات ص ١٥٥؛ ولسان العرب ٣٣٤/١٠ (ليق)، ٥٠٥/١٠ (هلك)، ٥٢٥/١٣ (فكه)؛ والمقرب ١٤/٢؛ والممتع في التصريف ٦٩٤/٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٤٨.

والشاهد فيه قوله: «هَشَّيءٌ» حيث أدغم لام «هل» في شين «شيء» لاتّساع مخرج الشّين وتفشّيها واختلاطها بطرف اللسان، واللام من حروف طرف اللسان، فأدغمت فيها لذلك.

سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ　　　قَميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنائِقُهْ

البيت من الطويل، وهو لنصيب في ديوانه ص ١١٠؛ والأشباه والنظائر ٢٧/٦؛ والأغاني ٣٣٣/١؛ والخصائص ٢١٦/١؛ وذيل الأمالي ص ١٢٧؛ وشرح المفصل ١٥٧/٧، ١٦٢؛ والكتاب ٥٧/٤؛ ولسان العرب ٢٢٤/٣ (سود)، ٢٨/١٠ (بنق)، ٥٣٢/١٣ (قوه).

والشاهد فيه قوله: «سودتُ» حيث صحّح الواو، ويقال: «ساد» أيضاً، وهو الأكثر، كما في رواية أخرى للبيت نفسه.

ألا هَلْ أَتَى أُمَّ الحُوَيرِثِ مُرْسَلي　　　نَعَمْ خالِدٌ إنْ لم تُعِقْهُ العَوائِقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٧٨.

والشاهد فيه قوله «نعم خالد» يريد: نعم أتاها خالد، فأضمر الفعل وحده، لأنّه أجيب به استفهام.

وَلَا يُوَاتِيكَ فِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَانْظُرْ بِمَنْ تَثِقُ

البيت من البسيط، وهو لسالم بن وابصة في شرح شواهد المغني ٢/٤١٩؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٩٧؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨١؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/١٠٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٩٢؛ ومجالس ثعلب ١/٣٠٠؛ ومغني اللبيب ١/١٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/٢٢

والشاهد فيه قوله: «فانظُرْ بمن تثق» يريد: فانظر من تثق به، فجاءت الباء زائدة عوضاً من أخرى محذوفة، وهذه الزيادة غير قياسيّة.

أَبْلِغِ الحارِثَ بنَ نَضْلَةَ والمَرْءُ معنًى بِلَوْمِ مَنْ يَثِقُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «من يثق» يريد: «من يثق به» فحذف، للضرورة، العائد المجرور بالحرف، والموصول غير مخفوض بمثل ذلك الحرف.

وأَكْفِيهِ ما يَخْشى وأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ وأُلْحِقُهُ بالقَومِ حَتّاهُ لاحِقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٤٧٢، ٤٧٣؛ وضرائر الشعر ص ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «حتّاه» حيث زعم المبرّد أنّ «حتّى» هنا جرّت الضمير، وقيل: هي، هنا، ابتدائيّة، والضمير أصله: هو، فحذف الواو ضرورةً.

حَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بَكَرَاتُهُ يَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبِيطِ دَرادِقُهْ

البيت من الطويل، وهو لعارق الطائي في خزانة الأدب ٧/٤٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٤٦.

والشاهد فيه عدم تأنيث «يخبّ» لأنّ فاعله «بكرات» مؤنّث مجازيّ، وإذا كان المسند إليه مؤنّثاً مجازيّاً لا يجب له تأنيث المسند.

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ صَنَعْتُمُ لأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ ذُو أنا عارِقُهْ

البيت من الطويل، وهو لعارق الطائيّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي

ص ١٧٤٦؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٥٠ (عرق)؛ وله أو لعمرو بن ملقط في نوادر أبي زيد ص ٦١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٣٨، ١١/٣٣٩؛ ورصف المباني ص ٢٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٧؛ وشرح المفصل ٣/١٤٨.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «لأنتحين» حيث جاءت اللام توطئةً لجواب القَسَم وتوكيداً نيابةً عنه في ذلك. وثانيهما مجيء «ذو» بمعنى «الذي» في لغة حمير.

فَلَا تَحْسَبِي أَنّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ لِشَيْءٍ وَلا أَنّي من المَوْتِ أَفْرَقُ
ولا أَنا مِمَّنْ يَزْدَهِيهِ وَعِيدُكُمْ ولا أنّني بالمَشْي في القَيْدِ أَخْرَقُ

البيتان من الطويل، وهما لجعفر بن علبة الحارثي في الأغاني ١٣/٤٩، ٥٠؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٤، ٥٥.

والشاهد فيهما قوله: «ولا أنّني بالمشي في القيد أخرقُ» حيث عطفها على جملة «أنّي تخشّعت»، ولا يجوز أن تكون اعتراضيّة، لأنّه لو جُعلت اعتراضيّة لدخلت «لا» على معرفة بلا تكرير، ولا يجوّز ذلك إلّا المبرّد. ولو قال: «ولا إنّني» بكسر همزة «إنّ» لارتفع الإشكال، وكان قوله: «ولا أنا ممن يزدهيه» مستأنفاً، و«لا» مكرّرة.

أَحَارِ بنَ زَيْدٍ قَدْ وَلِيتَ وِلايَةً فَكُنْ جُرَذاً فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ

البيت من الطويل، وهو لأنس بن زنيم في لسان العرب ١٠/١٥٧ (سرق)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٩٦؛ وله أو لأنس بن أبي أنيس في الدرر ٣/٥٤؛ ولأبي الأسود الدؤليّ في ديوانه ص ١٧٧؛ والعقد الفريد ٣/٦٠؛ ولأنس بن أبي أنيس، أو لابن أبي إياس الديلي، أو لأبي الأسود الدؤلي في أمالي المرتضى ١/٣٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٤٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٩؛ وهمع الهوامع ١/١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «أحارِ» يريد: أحارثة، فرخّمه أوّلاً بحذف التاء على لغة من لم ينوِ ردّ المحذوف، ثمّ رخّمه ثانياً بحذف الثاء على لغة من نوى ردّ المحذوف.

وَإِنْسَانُ عَيْنِي يَحْسِرُ المَاءَ تارةً فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجُمّ فَيَغْرَقُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٤٦٠؛ وخزانة الأدب ٢/١٩٢؛ والدرر ٢/١٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧٨، ٤/٤٤٩؛ ولكثير في المحتسب

١/١٥٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٣/٣، ٢٥٧/٧؛ وأوضح المسالك ٣٦٢/٣؛ وتذكرة النحاة ص ٦٦٨؛ وشرح الأشموني ٩٢/١؛ ومجالس ثعلب ص ٦١٢؛ ومغني اللبيب ٥٠١/٢؛ والمقرب ٨٣/١؛ وهمع الهوامع ٩٨/١.

والشاهد فيه قوله: «يحسر الماء» حيث حذف منه «أنْ»، إذ أصله: «أن يحسر الماء»، فلمّا حذف ارتفع الفعل، وإنّما قدّروا فيه «أن» محذوفةً وأنّ تقديره: وإنسان عيني إن يحسر الماء تارةً فيبدو، لأن قوله: «وإنسان عيني» مبتدأ و«يحسر الماء تارةً» جملة في موضع الخبر، ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدأ، فلمّا عدم الرابط، ذهب من ذهب إلى أنّ أصلها جملة شرطيّة لأنّه لا يشترط في الشرط إذا وقع خبراً أن يكون الرابط في جملة الشرط، بل قد يكون في جملة الجزاء، نحو: «زيد إنْ تقم هند يغضب». وقال أبو حيّان: ولا ضرورة إلى تكلّف إضمار أداة الشرط لأنّ في الروابط ما تقع الجملة خالية عن الرابط، فيعطف عليها بالفاء وحدها من بين سائر حروف العطف جملة فيها رابط، فيُكتفى به لانتظام الجملتين. . . » (المقاصد ٤٤٩/٤).

رَضِيعَي لِبَانٍ ثَدْيِ أُمٍّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لاَ نَتَفَرَّقُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥؛ وأدب الكاتب ص ٤٠٧؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩٧؛ والأغاني ١١١/٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٥؛ وخزانة الأدب ١٣٨/٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤؛ والخصائص ٢٦٥/١؛ والدرر ١٣٣/٣؛ وشرح شواهد المغني ٣٠٣/١؛ وشرح المفصل ١٠٧/٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٩٢/٧ (عوض)، ٢٨٢/١٢ (سحم)، ٣٧٥/١٣ (لبن)؛ ومغني اللبيب ١٥٠/١؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٤٠؛ والإنصاف ٤٠١/١؛ وهمع الهوامع ٢١٣/١.

والشاهد فيه استعمال «عوض» مع القَسَم، أي تكون من متعلّقات جواب القَسَم، و«عوض» متعلّق بـ «نتفرّق»، أي: لا نتفرّق أبداً. (وراجع الخزانة ١٣٨/٧ ـ ١٤٤).

فَأَصْبَحْتُ كالمُهَرِيقِ فَضْلَةَ مَائِهِ لِضَاحِي سَرَابٍ بِالمَلا يَتَرَقْرَقُ

البيت من الطويل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٦١؛ والأغاني ١٢/٩؛ ومعجم البلدان ٣١٦/٤ (قراضم)؛ ولكثيّر عزّة في سرّ صناعة الإعراب ٢٠٢/١؛ ولسان

العرب ١٠/٣٦٧ (هرق)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٠١.

والشاهد فيه قوله: «المهريق» حيث جاءت الهاء عوضاً من حركة عين الفعل، والأصل: إراقة.

أَداراً بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً فَمَاءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٤٥٦؛ وخزانة الأدب ٢/١٩٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٨٨؛ والكتاب ٢/١٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٣٦، ٥٧٩؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٠/١١٩؛ وأوضح المسالك ٤/٣٨٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٥؛ والمقتضب ٤/٢٠٣.

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «أداراً» حيث نصب المنادى النكرة المقصود بالنّداء، والقياس فيه البناء على الضمّ، ومسوّغ نصبه أنّه منكور في اللفظ لاتصافه بالمجرور، ووقوعه موقع صفته، فكأنّه قال: أداراً مستقرّة بحزوى، فجرى لفظه على التنكير، وإن كان معرفة مقصوداً بالنداء. وثانيهما قوله: «حزوى» حيث صحت الواو فيه لكونه اسماً لا وصفاً.

واعْوَجَّ غُصْنُكِ مِنْ لَحْوٍ ومنْ قِدَمٍ لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى يَنْعِمَ الوَرَقُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الكتاب ٤/٣٩، ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)، ١٥/٢٤١ (لحا)؛ ومجالس ثعلب ١/٨.

والشاهد فيه بناء المضارع من «نَعِمَ» على «يَنْعِمُ» بالكسر، وورود «فَعِلَ، يَفْعِلُ» نادر، وفتح عين المضارع فيه جائز.

ومَاذا عَسَى الوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سوى أَنْ يَقُولوا: إنَّني لَكِ عَاشِقُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ملحق ديوانه ص ٢٤٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٥٠، ١٥٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٨٣؛ ولسان العرب ١٠/٣٨٥ (ومق)؛ وللمجنون في ديوانه ص ١٦٠؛ والأغاني ٢/٥٠؛ ولسان العرب ١٠/٢٧ (بنق)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «وماذا عسى» حيث جاءت «ذا» زائدة لا موصولة.

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ من مَنِيَّتِهِ   في بَعْضِ غَرَّاتِهِ يُوافِقُها

البيت من المنسرح، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٧؛ وشرح التصريح ١/٢٠٧؛ وشرح المفصل ٧/١٢٦؛ والعقد الفريد ٣/١٨٧؛ والكتاب ٣/١٦١؛ ولسان العرب ٦/٣٢ (بيس)، ١٨٨ (كأس)؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٨٧؛ ولعمران بن حطان في ديوانه ص ١٢٣؛ ولأمية أو لرجل من الخوارج في تخليص الشواهد ص ٣٢٣؛ والدرر ٢/١٣٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣١٣؛ وشرح الأشموني ١/١٢٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٨؛ والمقرب ١/٩٨؛ وهمع الهوامع ١/١٢٩، ١٣٠.

والشاهد فيه مجيء خبر «يوشك» غير مقترن بـ «أنْ»، وهذا قليل.

وإن أمرأً أسرى إلَيكَ وَدُونَهُ   مِنَ الأَرْضِ مَوْماةٌ وَبَيْداءُ سَمْلَقُ
لَمَحْقوقَةٌ أنْ تَسْتَجيبي دُعاءَهُ   وأنْ تَعْلَمي أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

البيتان من الطويل، وهما للأعشى في ديوانه ص ٢٧٣؛ وتخليص الشواهد ص ١٨٨؛ وخزانة الأدب ٣/٢٥٢، ٢٥٣؛ ٥/٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٦؛ وكتاب الصناعتين ص ١٤٣؛ ولسان العرب ١٠/٥١ (حقق).

وفي البيتين شاهدان: أوّلهما قوله: «ودونه من الأرض موماة» حيث جاءت الجملة من المبتدأ والخبر، لا الظرف وحده، حالاً صاحبها الفاعل المستتر في «أسرى» العائد إلى «امرىء». وثانيهما أنّ الكوفيّين أجازوا ترك التأكيد بالمنفصل في الصفة الجارية على غير من هي له، إنْ أمِن اللبس، فإنّ قوله «لمحقوقة» خبر عن اسم «إنّ»، وهو، في المعنى، للمرأة المخاطبة، ولم يقل: لمحقوقة أنتِ.

قَدْ نالَني مِنْهمْ عَلَى عَدَمٍ   مِثْلُ الفَسيلِ صِغارُها الحِقَقُ

البيت من الكامل، وهو للمسيب بن علس في الكتاب ٣/٥٨٦؛ ولسان العرب ١٠/٥٤ (حقق).

والشاهد فيه قوله: «الحِقق» في جمع «حِقّة»، والأكثر في الاستعمال حقاق.

يَا عَجَباً للدَّهْرِ شَتَّى طرائِقُهْ   وللمرْءِ يَبْلوهُ بِمَا شَاءَ خالِقُهْ

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٨٤؛ وشرح أبيات سيبويه

٣٩٩/٢؛ ولسان العرب ١٠/٢٢١ (طرق)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢١١.

والشاهد فيه عدم جواز حذف الهاء من «طرائقه» وأشباهها، لأنّها ليست من حروف المدّ واللّين، بل هي علامة إضمار جاءت لمعنى، وهي اسم.

وَرَدْتُ اعْتِسافاً والثُّريَّا كَأنَّها   على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٤٩٠؛ وأدب الكاتب ص ١٩٢؛ والأضداد ص ١٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٤، ٩٧٨؛ وخزانة الأدب ١١/٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٨٩؛ والكتاب ٢/٩٩؛ ولسان العرب ٩/٢٤٥ (عسف)، ١٠/٦٤ (حلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/٤٩٤ (قمم)؛ والمقتضب ٤/٤٧.

والشاهد فيه تنكير «ابن ماء» بدليل نعته بـ «محلق» النكرة، فهو ليس كـ «ابن آوى» الذي هو علم في جنسه.

تُشَبُّ لِمَقْرورينَ يَصْطَلِيانِها   وباتَ على النَّار النَّدى والمُحَلَّقُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥؛ والأغاني ٩/١١١؛ وخزانة الأدب ٧/١٤٤، ١٥٥، ١٥٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٠٣؛ ولسان العرب ١٠/٦٤ (حلق)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١١٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤١٦؛ ومغني اللبيب ١/١٠١، ١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «على النار» حيث أفادت «على» الاستعلاء على سبيل المجاز.

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القَواءَ فَيَنْطِقُ   وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداءُ سَمْلَقُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٣٧؛ والأغاني ٨/١٤٦؛ وخزانة الأدب ٨/٥٢٤، ٥٢٥؛ والدرر ٤/٨١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠١؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٧٤؛ وشرح المفصل ٧/٣٦، ٣٧؛ ولسان العرب ١٠/١٦٤ (سملق)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٠٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٨٥؛ والجنى الداني ص ٧٦؛ والدرر ٦/٨٦؛ والرد على النحاة ص ١٢٧؛ ورصف المباني ص ٣٧٨، ٣٨٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٨٨؛ والكتاب ٣/٣٧؛ ولسان العرب ١/٣٠٠ (حدب)؛ ومغني اللبيب ١/١٦٨؛ وهمع الهوامع ٢/١١، ١٣١.

والشاهد فيه قوله: «فينطق» حيث جاءت الفاء للاستئناف، لا للعطف ولا للسببيّة.

عَـرَضْنَا فَسَلَّمْنَـا فَسَلَّمَ كَارِهـاً   عَلَيْنَا وَتَبْرِيحٌ مِنَ الوَجْدِ خَانِقُهْ

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في ديوانه ص ٥٣؛ وأمالي القالي ١/١٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٥؛ والشعر والشعراء ٢/٧٣٥؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٧١.

والشاهد فيه قوله: «كارهاً» حيث أتى الحال نكرة موصوفة بصفة مذكورة.

مَا كَانَ ضَـرَّكَ لَـوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَـا   مَنَّ الفَتَى وهْـوَ المَغِيظُ المُـحْنَقُ

البيت من الكامل، وهو لقتيلة بنت النضر في الأغاني ١/٣٠؛ وحماسة البحتري ص ٢٧٦؛ والجنى الداني ص ٢٨٨؛ وخزانة الأدب ١١/٢٣٩؛ والدرر ١/٢٥٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٦٦؛ وشرح شواهد المغني[1] ٢/٦٤٨؛ ولسان العرب ٧/٤٥٠ (غيظ)، ١٠/٧٠ (حنق)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٧١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٢٣؛ وتذكرة النحاة ص ٣٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٥؛ وهمع الهوامع ١/٨١.

والشاهد فيه قولها: «لو مننت» فإنّه في تأويل مصدر مرفوع على أنّه اسم «كان»، أو فاعل بـ «ضرّ» أي: ما كان ضرك منك، أو مجرور بحرف جرّ محذوف.

فَيا أيُّها المُهْـدِي الخَنَا مِنْ كَـلامِهِ   كَـأَنَّـكَ تَضْغُـو في ثِيَـابِكَ خِـرْنِقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٧١؛ وشرح التصريح ٢/١٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٣.

والشاهد فيه مجيء ضمير المنادى الواقع في التابع بلفظ الغيبة، باعتبار الأصل، وذلك في قوله: «كلامه»، وبلفظ المخاطب، باعتبار الحال، وذلك في قوله: «كأنّك».

وَلَمْ يَـرْتَفِقْ والنَّـاسُ مُحْتَضِـرونَـهُ   جَميعـاً وأَيْـدِي المُعْتَفِينَ رَواهِقُـهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٢٦٦، ٢٧١؛ وشرح المفصل ٢/١٢٥؛ والكتاب ١/١٨٨؛ والمقرب ١/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «محتضرونه» حيث جمع بين النون والضمير، وهذا شاذ. وقد

---

(١) فيه: قائله قتيلة، وقيل ليلى بنت النضر.

حُمل هذا على أنّ الهاء هنا، هي هاء السكت، أتي بها بياناً لحركة النون إجراءً للوصل مجرى الوقف ضرورةً، وحرّكت هاء السكت كذلك تشبيهاً لها في الحركة بهاء الإضمار ضرورةً أيضاً.

طَويلُ اليَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثِنْيَةٍ أَشَمُّ كَرِيمٌ جارُهُ لا يُرَهَّقُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب ١٤/١٢٢ (ثنى)؛ والمعاني الكبير ص ٥٤٩؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٩٢٠.

والشاهد فيه قوله: «ثِنْيَة» في جمع «ثِنْي».

وَطِئْنا دِيارَ المُعْتَدِينَ فَهَلْهَلَتْ نُفُوسُهُمُ قَبْلَ الإماتَةِ تَزْهَقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٤٩، ٣٥٩؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «هلهلت نفوسهم تزهق» حيث جاء الفعل «هلهل» من أفعال الشروع، فعمل عمل «كان».

أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قامَتْ فَوَدَّعَتْ فَلَمّا تَوَلَّتْ كادَتِ النفسُ تَزْهَقُ

البيت من الطويل، وهو لجعفر بن علبة الحارثي في الأغاني ١٣/٤٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٠٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣؛ ومعاهد التنصيص ١/١٢٠؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٢٥.

والشاهد فيه قوله: «ألمّت فحيّت ثمّ قامت فودّعت فلمّا تولّت كادت، فهي أفعال ماضية لقبولها تاء التأنيث السّاكنة.

ولا تَدْفُنَنِّي في الفَلاةِ فإنّني أخافُ إذا ما مُتُّ أنْ لا أذوقُها

البيت من الطويل، وهو لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٤٨؛ والأزهية ص ٦٧؛ وخزانة الأدب ٨/٣٩٨، ٤٠٢؛ والدرر ٤/٥٧؛ وشرح شواهد المغني ١/١٠١؛ والشعر والشعراء ١/٤٣١؛ ولسان العرب ٨/٢٥٧ (فنع)؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٨١؛ وهمع الهوامع ٢/٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٥٢؛ ومغني اللبيب ١/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «أذوقُها» حيث رفع الفعل المضارع بعد «أن» الواقعة بعد فعل

خوف. قال البغداديّ: إنّ «أنْ» هنا مخفّفة لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين، واسمها ضمير شأن محذوف أو ضمير متكلّم، وجملة «لا أذوقها» في محل رفع خبرها.

أبى اللّه إلّا أنّ سَـرْحَـةَ مـالِـكٍ على كُـلِّ أفنـانِ العضـاةِ تَـرُوقُ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤١؛ وأدب الكاتب ص ٥٢٣؛ وأساس البلاغة ص ١٨٥ (روق)؛ والجنى الداني ص ٤٧٩؛ والدرر ٤/ ١٣٧؛ وشرح التصريح ٢/ ١٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٢٠؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧٩ (سرح)؛ ومغني اللبيب ١/ ١٤٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٧٧؛ وخزانة الأدب ٢/ ١٩٤، ١٠/ ١٤٤، ١٤٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٤.

والشاهد فيه قوله: «على كلّ أفنان العضاه تروق» حيث زاد «على»، لأنّ الفعل «راق» يتعدّى بنفسه.

قَـدِ احْتَمَلَتْ مَيٌّ فَهَـاتِيـكَ دَارُهـا بِهَا السُّحْمُ تُرْدِي والحَمَامُ المُطَوَّقُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٤٥٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٢؛ وبلا نسبة في الدرر ١/ ٢٣٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٧٦.

والشاهد فيه قوله: «فهاتيك» حيث اتصلت «ها» التي للتنبيه بـ «تيك»، كما أدخل الكاف في آخرها. ولا يقال: «تي» بغير هاء، ولا كاف، وإنّما يقال: «هاتي» أو «تيك».

فَلْتَكُنْ أبْعَـدَ العُـداةِ مِنَ الصُّلْحِ مِنَ الـنَّـجْـمِ جـارُهُ الـعَـيُّـوقُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٢٧.

والشاهد فيه قوله: «فلْتَكُنْ» حيث أمر المخاطب بالفعل المضارع المبدوء بتاء المضارعة المقرون بلام الأمر، على ما هو الأصل في هذا المعنى. وفي هذا حجّة للكوفيّين بأن فعل الأمر مُعرب مجزوم.

فلو أنـكِ في يَوْمِ الـرَّخاءِ سـألْتِني طَـلاقَـكِ لمْ أبْخَـلْ وأنْتِ صَـديقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٦٢؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٢٣٨، ٢٦٢؛ والإنصاف ١/ ٢٠٥؛ والجنى الداني ص ٢١٨؛ وخزانة الأدب ٥/ ٤٢٦، ٤٢٧، ١٠/ ٣٨١، ٣٨٢؛ والدرر ٢/ ١٩٨؛ ورصف المباني ص ١١٥؛ وشرح الأشموني

١٤٦/١؛ وشرح شواهد المغني ١/١٠٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٣؛ وشرح المفصل ٧١/٨؛ ولسان العرب ١٨١/٤ (حرر)، ١٩٤/١٠ (صدق)، ١٣/٣٠ (أنن)؛ ومغني اللبيب ٣١/١؛ والمقاصد النحوية ٣١١/٢؛ والمنصف ١٢٨/٣؛ وهمع الهوامع ١٤٣/١.

والشاهد فيه قوله: «وأنْكِ» حيث أبرز اسم «أن» المخفّفة من الثقيلة، وهذا الاسم لا يبرز إلاّ في الضرورة.

دَعَوْتُ النَّوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنا   بِأَسْهُمِ أَعْداءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٧٢؛ والأشباه والنظائر ٢٣٣/٥؛ ولسان العرب ١٩٥/١٠ (صدق)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٨٤؛ والخصائص ٤١٢/٢.

والشاهد فيه استعمال «فعيل»، وهو قوله: «صديق» للمؤنّث، كما يُستعمل للمذكّر.

وَلَيْسَ بِمُعْيِيني وفي النَّاسِ مُمْتِعٌ   صَدِيقٌ إذا أَعْيَا عَلَيَّ صَدِيقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٥/٧؛ وشرح الأشموني ٥٧/١.

والشاهد فيه قوله: «بِمُعْيِيني» حيث وقعت نون الوقاية قبل ياء النفس مع الاسم المعرب. وقيل: ذلك للتنبيه على أصل متروك، لأنّ الأصل أن تصحب نون الوقاية الأسماء المعربة المضافة إلى ياء المتكلّم لتقيها خفّة الإعراب، فلمّا منعوها ذلك، نبّهوا عليه في بعض الأسماء المعربة المشابهة للفعل.

أَنَوْراً سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ   وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

البيت من الوافر، وهو لمالك بن زغبة الباهليّ في لسان العرب ٢٤٤/٥ (نور)، ١٥٢/٨ (سرع)؛ ولزغبة الباهلي في لسان العرب ٤٠/١٠ (حذق)؛ ولزغبة أو لجزء بن رباح الباهلي في لسان العرب ٣٠/١٠ (بوق)، وللباهليّ في إصلاح المنطق ص ٣٥، ١٢٦؛ وشرح شواهد المغني ٧١٤/٢؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٢٠٧؛ والمحتسب ١٨٢/١؛ ومغني اللبيب ٣٠٢/١.

والشاهد فيه قوله: «ماذا» حيث جاءت «ما» زائدة، و «ذا» للإشارة. وقال الفارسيّ: يجوز كون «ذا» فاعل «سَرَّع» و «ما» زائدة، ويجوز كون «ماذا» كلّه اسماً.

أَحَقّاً أَنَّ جيرَتَنا اسْتَقَلُّوا ... فَنِيَّتُنا ونِيَّتُهُمْ فَرِيقُ

البيت من الوافر، وهو للمفضل النكري في الأصمعيّات ص ٢٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٨؛ وله أو لعامر بن أسحم بن عدي في الدرر[1] ٥/١٢٠؛ وشرح شواهد المغني ١/١٧٠؛ ولرجل من عبد القيس أو للمفضل بن معشر البكريّ في تخليص الشواهد ص ٣٥١؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٣٥؛ وللعبديّ في خزانة الأدب ١٠/٢٧٧؛ والكتاب ٣/١٣٦؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٩١؛ وشرح الأشموني ١/٩٢؛ ولسان العرب ١٠/٣٠١ (فرق)؛ ومغني اللبيب ١/٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/٧١.

والشاهد فيه أنّ «حقّاً» مصدر واقع ظرفاً مخبراً به، ولذلك فُتِحت همزة «أنّ» بعدها، وتأتي «أما» بمعنى «حقًّا»، فتفتح همزة «أنّ» بعدها.

فَلا تَضِيقَنَّ إنَّ السِّلْمَ آمِنَةٌ ... مَلْساءُ لَيْسَ بها وَعْثٌ ولا ضِيقُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٩٤، واللمع[2] ص ٢٧٤.

والشاهد فيه دخول النون على الفعل المضارع بعد النهي، وذلك في قوله: «فلا تضيقَنَّ».

أَرَى الرَّبْعَ لا أَهْلِينَ في عَرَصاتِهِ ... ومِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كانَ يَضِيقُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص٣٩٦؛ والدرر ٢/٢٢٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٦؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «لا أهلين» حيث بنى جمع المذكّر السالم الواقع اسماً لـ «لا» النافية للجنس على الياء.

فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي ... وَمَا آلُوكَ إلاّ ما أُطِيقُ

البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد في الأشباه والنظائر ٢/٢٩٧؛ وشرح

---

(١) وذكر صاحب الدرر أن اسم المفضّل هو عياض بن معشر، وأنّه سُمّي مفضّلاً لهذه القصيدة.

(٢) وذكر محقّق «اللمع» أنّ نسخة من نسخ اللمع نسبت هذا البيت إلى جرير، ولم أقع عليه في ديوانه.

شواهد المغني ٢/٩٧٢؛ ولسان العرب ٥/٣١٦ (تيز)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٦؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «فديتُ بنفسِه نفسي ومالي» يريد: فديت بنفسي ومالي نفسه، فقلب.

والتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحلُهُمْ فَحْلاً وأُمُّهُمُ زلَّاءُ مِنْطِيقُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٩٢؛ والدرر ٥/٢٠٨؛ وشرح التصريح ٢/٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٧؛ ولسان العرب ١٠/٣٥٥ (نطق)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «فحلاً» حيث جمع بينه، وهو تمييز، وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد، ورأى بعضهم أنّ «فحلاً» حال مؤكّدة.

وَإنّي بِمَا قَدْ كَلَّفَتْني عَشيرَتي مِنَ الذَّبِّ عن أَعْراضِها لَحقيقُ

البيت من الطويل، وهو لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٤١؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٤٣٨.

والشاهد فيه إخفاء الباء، باختلاس حركتها في «بما» لاشتراك الباء والميم في المخرج، إذ لا يمكن الإدغام إلّا بانكسار البيت، فجعل الإخفاء بدلاً من الإدغام.

فَعَيْناشِ عَيْناها وجيدُشِ جِيدُها سِوى أنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقيقُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ١١/٤٦٤، ٥٦٧، ٤٦٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٠٦؛ ولسان العرب ٨/١٣٦ (روع)؛ ولرجل من أهل اليمامة في جمهرة اللغة ص ٢٩٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٢٠؛ وشرح المفصل ٨/٧٩، ٩/٤٨؛ ولسان العرب ١٠/١٦٨ (سوق)؛ والمقرب ٢/١٨٢؛ والممتع في التصريف ص ٤١١.

والشاهد فيه إبدال كاف المؤنّث شيناً في «فعيناشِ» و«جيدشِ»، و«منشِ».

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليكِ إمارةٌ نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلينَ طَليقُ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن مفرّغ في ديوانه ص ١٧٠؛ وأدب الكاتب

ص ٤١٧؛ والإنصاف ٢/٧١٧؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٠؛ وتذكرة النحاة ص ٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٥؛ وخزانة الأدب ٦/٤١، ٤٢، ٤٨؛ والدرر ١/٢٦٩؛ وشرح التصريح ١/١٣٩، ٣٨١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٩؛ وشرح المفصل ٤/٧٩؛ والشعر والشعراء ١/٣٧١؛ ولسان العرب ٦/٤٧ (حدس)، ٦/١٣٣ (عدس)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٤٢، ٣/٢١٦؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٦٢، ٤٤٧؛ وأوضح المسالك ١/١٦٢؛ وخزانة الأدب ٤/٣٣٣، ٦/٣٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٧٤؛ وشرح شذور الذهب ص ١٩٠؛ وشرح قطر الندى ص ١٠٦؛ وشرح المفصل ٢/١٦، ٤/٢٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٦٠ (ذوا)؛ والمحتسب ٢/٩٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٢؛ وهمع الهوامع ١/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «وهذا تحملين طليق»، فإنّ الكوفيين ذهبوا إلى أنّ «ذا» اسم موصول وقع مبتدأ، ولم يمنعهم اتصال حرف التنبيه به من أن يلتزموا موصوليّته، كما لم يمنعهم عدم تقدّم «ما» أو «من» الاستفهاميّتين من التزام موصوليّته، وعندهم أنّ التقدير: والذي تحملينه طليق.

تُكَلِّفُني سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ ... وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ

البيت من الوافر، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٠٧؛ والشعر والشعراء ١/٤٤٠؛ والكتاب ١/٣٠١؛ ولسان العرب ١٠/١٧٠ (سوق).

والشاهد فيه إظهار «ما» قبل «ذاك» تقويةً لرفع المعطوف، كما تقول في «ما أنت وزيد»: ما أنت وما زيد. وكان يستطيع القول: وما جرم وذاك السويق.

فصل القاف المكسورة

فَما الدُّنْيا بِباقاةٍ لِحَيٍّ ... ولا حَيٌّ على الدُّنْيا بِباقي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٧٥.

وفيه شاهدان: أوّلهما قوله: «بباقاةٍ»، يريد: بباقية، فقلبت الياء ألفاً على لغة طيّء. وثانيهما قوله: «ولا حيٌّ» حيث عطف «حيّ» على «الدنيا»، والمعطوف عليه منفيّ بـ «ما»، فلزم إدخال حرف النفي الذي هو «لا» على المعطوف بعد واو العطف.

كَـأَنَّمَا حَثْحَثُـوا حُصًّـا قَـوادِمُهُ   أو أُمَّ خِشْفٍ بِـذِي شَـثٍّ وَطُبّـاقِ

البيت من البسيط، وهو لتأبّط شرًّا في سرّ صناعة الإعراب ١/ ١٨٠؛ ولسان العرب ٢/ ١٢٩ (حثث)، ٢/ ١٥٩ (شثث)، ٧/ ١٣ (حصص)، ١٠/ ٢١٥ (طبق).

والشاهد فيه قوله: «حَثْحَثُوا»، حيث قال البغداديّون أبدلت من الثاء الوسطى حاء، وردّ هذا القول بأنَّ أصل القلب في الحروف إنَّما هو فيما تقارب منها، نحو: الدال والطاء والتاء، والذال والظاء والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون، وغير ذلك مِمّا تدانت مخارجه. «فأمّا الحاء فبعيدة عن الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها. وإنّما «حَثْحَثَ» أصل رباعيّ و «حثَّ» أصل ثلاثيّ، وليس واحد منهما من لفظ صاحبه، إلّا أنّ «حثحث» من مضاعف الأربعة، و «حثّ» من مضاعف الثلاثة، فلمّا تضارعا بالتضعيف الذي فيهما اشتبه على بعض الناس أمرهما» (سر صناعة الإعراب ١/ ١٨٠ - ١٨١).

هَـلْ أنتَ باعِثُ دِينارٍ لِحَاجَتِنـا   أَوْ عَبْدَ رَبٍّ أخا عَـوْنِ بنِ مِخْراقِ

البيت من البسيط، وهو لجابر بن رألان أو لجرير أو لتأبّط شرًّا، أو هو مصنوع في خزانة الأدب ٨/ ٢١٥؛ ولجرير بن الخطفى، أو لمجهول، أو هو مصنوع في المقاصد النحوية ٣/ ٥٦٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٥٦؛ والدرر ٦/ ١٩٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٩٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٤٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٨؛ والكتاب ١/ ١٧١؛ والمقتضب ٤/ ١٥١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٥.

والشاهد فيه نصب «عبد ربّ» بإضمار إسم فاعل، أو بإضمار فعل، وقيل: حَمْلًا على موضع «دينار».

مِن ابنِ المُصْـطفى نَفْسي فِـداءٌ   فَـيَـا لَـلّهِ مِـنْ أَلَـمِ الـفِـراقِ

البيت من الوافر، وهو لعُبيد الله بن الحر الجعفي في خزانة الأدب ٢/ ١٥٥، ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «من ألم الفراق» حيث جُرَّ المستغاث لـه بـ «مِنْ» كما يُجـرّ باللام.

حَبَّـذا أَنْتُـمـا خَـليـلَـيَّ إنْ لَـمْ   تَـعْـذِلاني فِي دَمْعِيَ المُـهْـرَاقِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٢٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٨.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «حبَّذا» حيث جاءت «ذا» فاعلاً لِـ «حَبَّ»، ملتزمة الإفراد والتذكير، والمخصوص مثّنى. وثانيهما قوله: «المهراق» مأخوذ من «هراق» الماء، أي: صبّه، وأصله: أراق، فأبدلت الهمزة هاءً.

فَمَتَى واغِلٌ يَنُبْهُمْ يُحَيُّو ... هُ وتُعْطَفْ عليهِ كأْسُ السَّاقي

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٦؛ والإنصاف ٦١٧/٢؛ وخزانة الأدب ٤٦/٣، ٣٧/٩، ٣٩؛ والدرر ٧٨/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٨٨/٢؛ والكتاب ١١٣/٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠/٩؛ ولسان العرب ٧٣٢/١١ (وغل)؛ والمقتضب ٧٦/٢؛ وهمع الهوامع ٥٩/٢.

والشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل في «متى» مع جزمها له ضرورةً، وارتفاع الاسم بعدها بإضمار فعل يفسّره الظاهر، لأنّ الشرط لا يكون إلاّ بالفعل.

وكأنَّ حَيّاً قَبْلَكُمْ لم يَشْرَبُوا ... مِنْها بأَقْلِبَةٍ أَجَنَّ زُعاقِ

البيت من الكامل، وهو لجبار بن سلمى في خزانة الأدب ٣٣٦/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٢؛ ولحيان بن سلمى في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٩.

والشاهد فيه تذكير «قليب»، وهي البئر قبل أن تُطوى، بدليل جمعها على «أَقْلِبَة»، كـ «رغيف» و «أرغفة»، ويجوز فيها التأنيث، فهي مِمّا يذكّر ويؤنّث.

وإلاّ فاعْلَمُوا أنّا وأنْتُمْ ... بُغَاةٌ ما بَقِينَا في شِقَاقِ

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٦٥؛ والإنصاف ١٩٠/١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٧٣؛ وخزانة الأدب ٢٩٣/١٠، ٢٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١٤/٢؛ وشرح التصريح ٢٢٨/١؛ والكتاب ١٥٦/٢؛ والمقاصد النحوية ٢٧١/٢؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٥٤؛ وشرح المفصل ٦٩/٨.

والشاهد فيه قوله: «أنّا وأنتم» حيث وقع الضمير المنفصل الذي محلّه الرفع، وهو «أنتم» بين اسم «إنّ» وخبرها مسبوقاً بواو العطف، فهو في تقدير جملة، أي: وأنتم بغاة، عطفاً على جملة «أنّا بغاة». وأجاز الأعلم الشنتمري أن يكون خبر «أنّ» محذوفاً دلّ عليه خبر المبتدأ الذي بعدها. وأجاز الفرّاء وشيخه الكسائيّ أن يعطف بالرفع على اسم «إنّ» قبل أن يذكر الخبر.

عـاتَبَتْني ومـا أَلَــذُّ لَــدَى الصَّبُّ   عتــابَ الحَبيـبِ يَــومَ التَّــلاقـي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٤٨.

والشاهد فيه قوله: «وما أَلَذَّ لدى الصَّبُّ عتابَ الحبيب» حيث فصل بين فعل التعجّب والمتعجَّب منه بالظرف «لدى»، وهذا جائز كما يجوز الفصل بالجارّ والمجرور.

أَيْنَ تَضْرِبْ بِنَا العُــداةُ تَجِدْنَــا   نَصْـرِفُ العِيسَ نَحْـوَهَــا للتَّلاقي

البيت من الخفيف، وهو لابن همّام السلولي في الكتاب ٣/٥٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٠؛ وشرح المفصل ٤/١٠٥، ٧/٤٥؛ والمقتضب ٢/٤٨.

والشاهد فيه المجازاة بـ «أين» الظرفيّة.

مــا أُرَجِّي بـالعَيْشِ بَعْــدَ نَـدامى   قــد أراهُم سُقـوا بِكــأسِ حَلاقِ

البيت من الخفيف، وهو للمهلهل بن ربيعة في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٢؛ والكتاب ٣/٢٧٤؛ ولسان العرب ٦/١٨٩ (كأس)، ١٠/٦٦ (حلق)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢١٢؛ والمقتضب ٣/٣٧٣؛ ولعدي بن ربيعة في معجم الشعراء ص ٢٤٨؛ ولعدي أو للمهلهل في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٤٢. والمهلهل وعديّ هما واحد عند بعضهم.

والشاهد فيه قوله: «حلاقِ»، وهو اسم للمنيّة، معدول عن «الحالقة»، سمّيت بذلك لأنّها تحلق وتستأصل.

لَتَقْــرَعِنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِـنْ نَــدَمٍ   إذا تَـذَكَّرْتَ يـومـاً بَعْضَ أَخْـلاقي

البيت من البسيط، وهو لتأبّط شرًّا في ديوانه ص ١٤٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٠؛ والشعر والشعراء ١/٣١٩؛ واللمع ص ٢٧٦؛ والمنصف ٣/١٢٤؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٩.

والشاهد فيه قوله: «لتَقْرَعِنَّ»، والأصل: لتقرعين، فحذفت نون الرفع لزواله، ودخلت نون التوكيد، وحُذفت الياء لالتقاء الساكنين، وبقي كسر ما قبل النون ليدلّ على الياء المحذوفة.

يَـا رُبَّ مِثْلِكِ في النِّسـاءِ غَـريـرَةٍ   بَيْضَـاءَ قَـدْ مَتَّعْتُـهـا بِـطَلاقِ

البيت من الكامل، وهو لأبي محجن الثقفي في شرح أبيات سيبويه ١/٥٤٠؛

وشرح المفصل ٢/ ١٢٦؛ والكتاب ١/ ٤٢٧، ٢/ ٢٨٦، ولم أقع عليه في ديوانه، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٣٧؛ ورصف المباني ص ١٩٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٤٥٧؛ والمقتضب ٤/ ٢٨٩.

والشاهد فيه قوله: «مثلك»، فقد جعل الشاعر كلمة «مثل»، وهي مضافة إلى معرفة، في معنى نكرة مفردة، وجعله بمنزلة المضاف الذي فيه معنى الانفصال، فأدخل عليه «رُبَّ».

يَا قُرَّ إنَّ أَبَاكَ حَيُّ خُوَيْلِدٍ ... قد كُنْتُ خائِفَةً على الأَحْماقِ

البيت من الكامل، وهو لجبار بن سلمى في خزانة الأدب ٤/ ٣٣٤؛ وذيل سمط اللآلي ص ٥٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦١؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٤٤٣؛ والخصائص ٣/ ٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٥٣؛ وشرح المفصل ٣/ ١٣؛ والمقرب ١/ ٢١٣.

والشاهد فيه زيادة لفظ «حَيُّ».

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ في أيَا ... دينا وَأَشْباقُنا إلى الأَعْناقِ

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٠؛ وشرح المفصل ٥/ ٧٤؛ ولسان العرب ١٠/ ١٨٨ (شنق)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٤٨١، والخصائص ١/ ٢٢٧؛ ولسان العرب ١٥/ ٤١٩ (يدي).

والشاهد فيه قوله: «أياد» في جمع «اليد» التي هي الجارحة كما تكون في المعروف والنعمة. ويروى: «في الأيدي»، ولا شاهد فيه.

حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلَتِي عَنَاقاً ... وَمَا هِيَ، وَيْبَ غَيْرِكَ، بالعَنَاقِ

البيت من الوافر، وهو لذي الخرق الطهوي في تذكرة النحاة ص ١٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٧٤ (عنق)، ١٢/ ٥١ (نعم)، ١٥/ ٨٠ (عقا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٧٢؛ ولسان العرب ١/ ٨٠٥ (ويب)؛ ومجالس ثعلب ١/ ٧٦.

والشاهد فيه قوله «عناقاً» يريد: بُغام عناقٍ، فحذف المضاف.

رفعتْ رأسَها إليّ وقالتْ يا عديًّا لقدْ وقتْكَ الأواقي

البيت من الخفيف، وهو للمهلهل بن ربيعة في خزانة الأدب ١٦٥/٢؛ والدرر ٢٢/٣؛ وسمط اللآلي ص ١١١؛ ولسان العرب ٤٠١/١٥ (وقي)؛ والمقاصد النحويّة ٢١١/٤؛ والمقتضب ٢١٤/٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٨٠٠/٢؛ وشرح الأشموني ٤٤٨/٢؛ وشرح التصريح ٣٧٠/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٤٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٧؛ وشرح المفصل ١٠/١٠؛ والمنصف ٢١٨/١؛ وهمع الهوامع ١٧٣/١.

والشاهد فيه قوله: «يا عديًّا» حيث نصبه للضرورة الشّعريّة، وحقّه البناء على الضمّ لأنه علم.

فلوْ أنَّ البُكاءَ يَرُدُّ شَيْئاً بَكَيْتُ على بُجَيْرٍ أو عِفاقِ
على المَرْءَيْنِ إذْ هَلَكَا جَميعاً لِشَأْنِهِما بِشَجْوٍ واشْتِيَاقِ

البيتان من الوافر، وهما لمتمّم بن نويرة في ديوانه ص ١٢٤؛ والأزهيّة ص ١١٦؛ وخزانة الأدب ١٣١/٧؛ ولسان العرب ٢٥٤/١٠ (عفق)؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٥٨/٢.

والشاهد فيهما قوله: «أو عفاقِ»، يريد: «وعفاق»، فجاءت «أو» بمعنى الواو.

أبى الذَّمُّ أخلاقَ الكِسائيِّ وانْتَحَى بِهِ المَجْدُ أخْلاقَ الأُبُوِّ السَّوابِقِ

البيت من الطويل، وهو للعتابي في المحتسب ١٧٥/١؛ وللقناني في المحتسب ٣١٧/١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣٦/٥.

والتمثيل به في قوله: «الأبوّ» في جمع «الأب» شذوذاً.

وَحَدِّثْ بأنْ زالَتْ بِلَيْلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الأَعْراضِ غَيْرِ مُنَبَّقِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٣٩؛ ولسان العرب ٣٥٠/١٠ (نبق)، ١٧٩/١١ (حمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦٥٢/١١ (نخل).

والشاهد فيه قوله: «بأنْ زالت بليل حمولهم كنخل» حيث ولي «أنْ» المخفّفة من «أنّ» فعل متصرّف غير دعاء بغير فصل.

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً   اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرّاتِقِ

راجع:

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً   اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرّاقِعِ

وَرُحْنا بِكابنِ الماءِ يُجْنَبُ وَسْطَنا   تَصَوَّبُ فيهِ العَيْنُ طَوْراً وَتَرْتَقي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧٦؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٥؛ ولسان العرب ٩/٣١٢ (كوف)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/١٦٧، ١٧١؛ ورصف المباني ص ١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «بكابن» حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بالباء.

تُعطي الضَّجيعَ إذا تنبَّه مَوْهِناً   كالأقْحوانِ مِنَ الرَّشاشِ المُسْتَقِي

البيت من الكامل، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ١١٠، ١١١ ملفّق من البيتين:

تعطي الضجيعَ إذا تنبَّهَ مَوْهِناً   منها وقَدْ أمِنَتْ لَهُ مَنْ يَتَّقي

عَذْبَ المذاقِ مُفَلَّجاً أطْرافُهُ   كالأقْحوانِ مِنَ الرَّشاشِ المُسْتَقي

وهو مع نسبته إلى القطامي في المقاصد النحوية ٤/٤٠؛ وبلا نسبة في حاشية الشيخ يس ٢/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «من الرشاش المستقي» يريد: «من رشاش المستقي»، فزاد «أل» في المضاف «الرشاش».

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كَأنَّهُ   سُيوفٌ تَنَحّى ساعَةً ثُمَّ تَلْتَقي

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٤٨؛ وشرح المفصل ٧/٩٠؛ ولكعب بن زهير في لسان العرب ٧/١١٦ (أيض)، ولم أقع عليه في ديوان كعب.

والشاهد فيه قوله «آض»، فإنَّ الشاعر استخدمه بمعنى «صار».

فإنّي وَالَّذي يَحُجُّ لَهُ النّا   سُ بِجَدْوى سِواكَ لَمْ أثِقِ

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣٥.

والشاهد فيه قوله: «بجدوى سواك» حيث خرجت «سوى» عن الظرفيَّة، فجاءت مجرورة بالإضافة.

جِمىً لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلَّا بأمْرِنا ولا نَسألُ الأقوامَ عَهْدَ المَيَاثِقِ

البيت من الطويل، وهو لعياض بن درَّة الطائيّ في لسان العرب ١٠/٣٧١ (وثق)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٣٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٥؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٣٨؛ والخصائص ٣/١٥٧؛ وشرح الأشموني ٣/٧١٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢١٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٩٥؛ وشرح المفصل ٥/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «المياثق» في جمع «ميثاق» على لغة بعض العرب، وأصله «مِوثاق» قُلبت الواو لانكسار ما قبلها، فكان القياس في الجمع أن ترجع الواو، لزوال موجب قلبها ياء.

إنَّ قَهْراً ذَوو الضَّلالَةِ والبا طِلِ عِزٌّ لِكُلِّ عَبْدٍ مُحِقٍّ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ قهراً ذوو الضلالة» حيث رفع نائب الفاعل، وهو قوله: «ذوو» بالمصدر، وهو قوله: «قهراً».

ألا انعِمْ صَباحاً أيُّها الرَّبْعُ وانْطِقِ وَحَدِّثْ حَديثَ الرَّكْبِ إنْ شِئْتَ واصْدُقِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٨؛ والأشباه والنظائر ٦/٢٣٦.

والشاهد فيه عطف فعل الأمر، وهو قوله: «وانطق»، على الدعاء، وهو قوله: «انعمْ صباحاً».

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أرْضُهُ من سَمائِهِ جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ

البيت من الطويل، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٣٣؛ وإصلاح المنطق ص ٧٣؛ والأصمعيّات ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ٦/٤٧٢؛ ولسان العرب ٧/١١٢ (أرض)، ٨/٣٨١ (ودع)، ١٠/١٩٥ (صدق)؛ ولسلمة بن الخرشب في المعاني الكبير ص ١٥٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٠٤؛ والدرر ٥/١٩٣؛ والمحتسب ٢/٢٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «مودوع ووادع»، وهذا غير غالب، لأنَّ الغالب الاستغناء عن «ودع» بـ «ترك»، وعن «مودوع» بـ «متروك»، وعن «وادع» بـ «تارك».

أَسَعْدَ بنَ مَالِ أَلَمْ تَعْلَمُوا ... وَذُو الرَّأْيِ مَهْمَا يَقُلْ يَصْدُقِ

البيت من المتقارب، وهو لطرفة بن العبد في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨، ولم أقع عليه في ديوانه. وله أو لبعض العباديين في الكتاب ٢/ ٢٥٥.

والشاهد فيه قوله: «مالِ» يريد: مالك، فرخّمه، في غير النداء، للضرورة الشِّعريَّة، وأجراه بعد الترخيم مجرى غير المرخَّم في الإعراب.

يَا أَرْطُ إنَّكَ فاعِلٌ ما قُلْتَهُ ... والمرءُ يَسْتَحيي إذا لَمْ يَصْدُقِ

البيت من الكامل، وهو لزميل بن الحارث الفزاريّ في الأغاني ١٣/ ٣٧؛ والدرر ٣/ ٥٥؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ٢٩٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٧٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يا أرطُ» يريد: يا أرطاة، فرخَّمه أوَّلاً بحذف التاء على لغة من لم ينو ردَّ المحذوف، ثمَّ رخّمه ثانياً بحذف الألف على لغة من نوى ردّ المحذوف، وهو الألف.

أخالِدُ، قَدْ، واللَّهِ، أوطَأْتَ عَشْوَةً ... وما العاشِقُ المَظْلومُ، فينا بسارِقِ

راجع:

أخالِدُ قَدْ واللَّهِ أوطأْتَ عَشْوَةً ... وما العاشِقُ المظلومُ فينا يُعنَّفُ

سَرَيْنا ونَجْمٌ قد أضاءَ فَمُذْ بَدَا ... مُحَيَّاكِ أَخفى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ٩٨؛ وتخليص الشواهد ص ١٩٣؛ والدرر ٢/ ٢٣؛ وشرح الأشموني ١/ ٩٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١١٤؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٧١؛ والمقاصد النحويَّة ١/ ٥٤٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١٠١.

والشاهد فيه قوله: «ونجم قد أضاء» حيث سوَّغت واو الحال الابتداء بالنكرة.

فَأَتْبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوارِبُ رَمْلٍ ذي ألاءٍ وشِبْـرِقِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب ١٠/١٧٢ (شبرق)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٥١.

والشاهد فيه قوله: «فأتبعتهم طرفي» حيث جاءت الهمزة للتعدية، فالفعل «تبع» يتعدى إلى مفعول به واحد، ويتعدى «أتبع» إلى مفعولين، وهما، هنا، الضمير في «أتبعتهم»، وقوله: «طرفي».

هَلّا سأَلْتَ بِذِي الجَمَاجِمِ عَنْهُمُ وَأَبِي نُعَيْمٍ ذي اللِّواءِ المُحْـرِقِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٦٦؛ وخزانة الأدب ٥/١٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٢.

والشاهد فيه قوله: «عنهم وأبي نعيم» حيث عطف قوله: «أبي نعيم» بالواو على الضمير المتّصل المجرور محلاً بـ «عَنْ»، من غير أن يعيد العامل في المعطوف عليه، وهو حرف الجرّ الذي هو «عَنْ»، مع المعطوف.

فَـوَاللَّهِ لَـوْلا تَمْـرُهُ مـا حَبَبْتُـهُ وَلَـوْ كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ ومشْـرَقِ

البيت من الطويل، وهو لعيلان بن شجاع النهشلي في لسان العرب ١/٢٨٩ (حبب)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤١٠؛ وخزانة الأدب ٩/٤٢٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٠؛ وشرح المفصل ٧/١٣٨؛ والخصائص ٢/٢٢٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦١.

والشاهد فيه قوله: «حبيته» على الشذوذ، وقياسه: أحبّه.

وقَدْ تَخِذَتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِها نَسِيفاً كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرَّقِ

البيت من الطويل، وهو للممزّق العبديّ[1] في الأشباه والنظائر ١/٢٦٠؛ والأصمعيّات ص ١٦٥؛ وتذكرة النحاة ص ١٤٦؛ والحيوان ٢/٢٩٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٠؛ ولسان العرب ٧/٦٣ (فحص)، ٩/٣٢٩ (نسف)، ١٠/٢٢٣ (طرق)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٩٠؛ وللمثقب العبديّ في لسان العرب ١/٣٠٢ (حذب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٨، ٥٤١، ٧٥٧، ٨٤٨، ١١٩٢؛ والخصائص ٢/٢٨٧.

---

(١) واسمه شاس بن نهار كما في المقاصد ٤/٥٩٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «تخذت»، فإنّ أصله «اتّخذت»، ولكن لمّا كثر استعماله على لفظ الافتعال، توهّموا أنّ التاء أصليّة، فبنوا منه «فَعِل يَفْعَل». والثاني قوله: «المطرق»، وهي التي تضيق عن بيضتها شيئاً، ولم يؤنّث الصفة للموصوف المؤنّث لحمله على النسب، أي: قطاة ذات تطريق.

ولمّـا رُزِقْتَ لِيـأتِيَنَّـكَ سَيْبُـهُ   جَلْباً وليسَ إليكَ مـا لمْ تُـرْزَقِ

البيت من الكامل، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٣٨؛ والدرر ٤/ ٢٣٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ٤٤.

والشاهد فيه قوله: «ولما رُزقتَ» حيث دخلت لام القَسَم على غير «إنّ»، وأكثر ما تكون معها.

تَـزَوَّجْتُهـا رامِيَّـةً هُـرْمُـزِيَّـةً   بِفَضْلِ الَّذي أعْطى الأميرُ مِنَ الرِّزْقِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٧٣٦؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٣٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٥؛ والمقرب ٢/ ٥٨.

والشاهد فيه قوله: «راميّة هرمزيّة» في النسب إلى «رام هرمز». فنسب إلى جزءي الاسم المركّب تركيباً مزجيًا.

فـإنْ أكُ مَـأكـولاً فَكُنْ خيـرَ آكـلٍ   وإلاّ فـأدْرِكْـني ولَـمّـا أُمَـزَّقِ

البيت من الطويل، وهو للممزّق العبديّ في الاشتقاق ص ٣٣٠؛ والأصمعيّات ص ١٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٣؛ وخزانة الأدب ٧/ ٢٨٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨٠؛ والشعر والشعراء ١/ ٤٠٧؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٤٣ (مزق)، ١١/ ٢١ (أكل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٩٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٨١؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٧٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٨.

والشاهد فيه قوله: «ولمّا أمزّق» حيث جاء منفيّ «لمّا» مستمرًا إلى الحال.

ولـولا جَنَانُ اللّيـلِ ما آبَ عـامِـرٌ   إلى جَعْفَـرٍ سِـرْبـالُـهُ لَمْ يُمَـزَّقِ

البيت من الطويل، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه[1] ص ١٧٦؛ والأصمعيّات

---

(١) وفيه «يُحرَّق» مكان «يمزّق».

ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١٣/٩٢ (جنن)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢١٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٨.

والشاهد فيه قوله: «سرباله لم يمزّق» حيث وقع حالاً، وهو جملة اسميّة، بدون الواو، كما في قول العرب: «كلّمته فوه إلى فيّ»، وهذا قليل.

وما كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ العِشْقُ قَلْبَهُ ... ولكِنَّ مَنْ يُبْصِرْ جُفونَكِ يَعْشَقِ

البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٤٨؛ والأشباه والنظائر ٨/٤٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٩١.

والتمثيل به في قوله: «ولكنّ من يبصر جفونك يعشق» حيث حذف اسم «لكنّ»، والتقدير: ولكنّك.

تَذَرُ الجَمَاجِمَ ضَاحِياً هَامَاتُهَا ... بَلْهَ الأكُفَّ كَأنَّهَا لم تُخْلَقِ

البيت من الكامل، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ٦/٢١١، ٢١٤، ٢١٧؛ والدرر اللوامع ٣/١٨٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٥٣؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٨ (بله)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢١٧؛ وتذكرة النحاة ص ٥٠٠؛ والجنى الداني ص ٤٢٥؛ وخزانة الأدب ٦/٢٣٢؛ وشرح الأشموني ١/٢١٥؛ وشرح التصريح ٢/١٩٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٥١٣؛ وشرح المفصل ٤/٤٨؛ ومغني اللبيب ص ١١٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «بله الأكف»، حيث يجوز نصب «الأكفّ» على أنّ «بله» اسم فعل، وجرّه على أنّها مصدر، ورفعه على أنّها بمعنى «كيف».

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ ولا تَجْهَدَنَّهُ ... فَيُدنِكَ مِنْ أُخْرى القَطَاةِ فَتَزْلَقِ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن عمار الطائيّ في شرح أبيات سيبويه ٢/٦٢؛ والكتاب ٣/١٠١؛ ولامرىء القيس في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب ١٤/٢٨٣ (ذرا)؛ والمحتسب ٢/١٨١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٥٢٦؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٣٦؛ والمقتضب ٢/٢٣.

والشاهد فيه جزم «فيدنك» حملاً على النهي، أي: لا تجهدنّه ولا يدنك، ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب النهي لجاز.

وَمَنْ لا يُقَـدِّمْ رِجْـلَهُ مُـطْمَئِـنَّـةً فَيُثْبِتَهـا في مُسْتَوى الأَرْضِ يَـزْلَقِ

البيت من الطويل، وهو لابن زهير في شرح أبيات سيبويه ٢/١١٣؛ ولكعب بن زهير في الكتاب ٣/٨٩؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٥٠؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٦٠؛ والمقتضب ٢/٢٣، ٦٧.

والشاهد فيه نصب «يثبتها» بإضمار «أنْ» بعد الفاء على جواب النفي.

أولئِـكَ أشْياخي الـذي تَعْـرِفُـونَهُمْ لُيُـوثٌ سَعَـوا يَـوْمَ النُّبِيِّ بِفَـيْلَقِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٨؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه مجيء «الذي» بمعنى «الذين» وهذا شاذّ، أو إنّه حذف النون للضرورة.

لَا صُلْحَ بَيْني فـاعْلَمُـوهُ ولا بَيْنَكُمُ مـا حَمَلَتْ عَـاتِـقي
سَيْفي ومـا كُنّـا بِنَجْـدٍ ومَـا قَـرْقَـرَ قُمْـرُ الـوادِ بـالشّـاهِقِ

البيتان من السريع؛ وهما لأبي عامر جدّ العباس بن مرداس في ذيل سمط اللآلي ص ٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠١؛ ولسان العرب ٥/١١٥ (قمر)، ١٠/٢٣٨ (عتق)؛ وله أو لأنس بن عباس في الدرر ٦/١٧٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٥١؛ ولأبي الربيس التغلبي في لسان العرب ١٥/٣٨٤ (ودي)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٨٨؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٢٠ (يدي)؛ والمقتضب ٢/ ٧٣.

والشاهد فيهما قوله: «قمر الوادِ» يريد: قمر الوادي، فحذف الياء، واجتزأ بالكسرة التي قبلها للدلالة عليها، وذلك للضرورة الشعريّة.

أَمَـا والـلّهِ أنْ لـو كُنْـتَ حُـرّاً ومـا بِـالحُـرِّ أنْتَ ولا الـعَتِيقِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٠٠؛ وخزانة الأدب ٤/١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٠/٨٢؛ والجنى الداني ص ٢٢٢؛ وجواهر الأدب ص ١٩٧؛ والدرر ٤/٩٦، ٢١٩؛ ورصف المباني ص ١١٦؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٣؛ وشرح شواهد

المغني ١/١١١؛ ومغني اللبيب ١/٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٠٩؛ والمقرب ١/٢٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٨، ٤١.

والشاهد فيه زيادة «أنْ» بعد القَسَم.

أَفَنَى تِلادي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القَواقِيزِ أَفْواهُ الأَبَارِيقِ

البيت من البسيط، وهو للأقيشر الأسديّ في ديوانه ص ٦٠؛ والأغاني ١١/٢٥٩؛ وخزانة الأدب ٤/٤٩١؛ والدرر ٥/٢٥٦؛ وشرح التصريح ٢/٦٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩١؛ والشعر والشعراء ص ٥٦٥؛ ولسان العرب ٥/٣٩٦ (قفز)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٥٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٠٨؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٣٨؛ والإنصاف ١/٢٣٣؛ وأوضح المسالك ٣/٢١٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٧؛ وشرح شذور الذهب ص٤٩٣؛ واللمع ص ٢٧١؛ ومغني اللبيب ٢/٥٣٦؛ والمقتضب ١/٢١؛ والمقرب ١/١٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «قرع القواقيز أفواه»، فقد أضاف المصدر، وهو قوله «قرع» إلى مفعوله، وهو قوله «القواقيز»، ثم أتى، بعد ذلك، بفاعله، وهو قوله: «أفواه»، ويروى بنصب «أفواه»، وعلى هذه الرواية تكون الإضافة إلى الفاعل، والمذكور، بعد ذلك، هو المفعول، على عكس الأوّل.

ألا يَا زَيْدُ والضحَّاكُ سيرا فَقَدْ جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّريقِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ١٦٥؛ والدرر ٦/١٦٨؛ وشرح قطر الندى ص ٢١٠؛ وشرح المفصل ١/١٢٩؛ ولسان العرب ٤/٢٥٧ (خمر)؛ واللمع ص ١٩٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٢.

والشاهد فيه قوله: «يا زيد والضحاك» حيث روي بنصب «الضحاك» ورفعه، فدلّ ذلك على أنّ المعطوف على المنادى المبنيّ، إذا كان مفرداً، يجوز فيه وجهان: الرفع على لفظ المنادى، والنصب على محلّه.

فَهُمُ الرِّجالُ وكُلُّ ذلِكَ مِنْهُمُ تَجِدَنَّ في رُحْبٍ وفي مُتَضَيَّقِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في اللامات ص ١١١.

والشاهد فيه قوله: «تجدَنَّ» حيث أضمر اللام مع ذكر نون التوكيد، وذلك

للضرورة الشّعريّة. وقال الفرّاء: اللام لا يجوز إضمارها مع النون الثقيلة والخفيفة إلّا بأن تتقدّمها لام مثلها تدلّ عليها، ولكنّ الشاعر أدخل النون في الواجب ضرورةً (اللامات ص ١١١).

إذَا جِئْتُ بَوَّاباً لَهُ قَالَ مَرْحَباً ... أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مَضِيقِ

البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ١٤١، ٢٨٣؛ والدرر ٣/٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٠١؛ والكتاب ١/٢٩٦؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٦٩.

والشاهد فيه قوله: «ألا مرحب» حيث رفع المصدر المحذوف عامله. والتقدير: ألا هذا مرحب، أو لك مرحب. ويروى البيت بجعل صدره عَجُزاً.

أَيَا مَنْ رَأَى لي رَأْيَ بَرْقٍ شَرِيقِ ... أَسَالَ البِحارَ فَانْتَحَى لِلْعَقِيقِ

البيت من الطويل، وهو لأبي دؤاد الإياديّ في ديوانه ص ٣٢٧؛ وشرح المفصل ٣/٣١.

والشاهد فيه أنّه حذف المضاف والمضاف إليه الأوّل، واكتفى بالمضاف إليه الثاني، والأصل: أسال سقيا سحابه البحار، فحذف المضاف، وهو «سقيا»، والمضاف إليه، وهو «سحاب»، ولم يبق إلّا المضاف إليه الثاني، وهو الضمير المجرور بإضافة «سحاب»، فلمّا اتصف بالفعل، وأقيم مقام المضاف ارتفع فاستتر.

أَوْ طَعْمُ غادِيَةٍ في جَوْفِ ذي حَدَبٍ ... مِنْ ساكِبِ المُزْنِ يَجْري في الغَرانيقِ

البيت من البسيط، وهو لخراشة بن عمرو في الأزهيّة ص ٢٧٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ ورصف المباني ص ٣٩١؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٨٧ (غرنق).

والشاهد فيه مجيء «في» بمعنى «مَعَ»، وذلك في قوله: «في الغرانيق».

باب الكاف

فصل الكاف السّاكنة

وانْصُـرْ على آلِ الصَّليـبِ　　　وعَـابِـديـهِ الـيـومَ آلَـكْ

والبيت من مجزوء الكامل، وهو لعبد المطلب بن هاشم في الأشباه والنظائر ٢٠٧/٢؛ والدرر ٣١/٥؛ وشرح الأشموني ٥/١؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٣٤٩/١؛ وهمع الهوامع ٥٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «آلك» حيث أضاف «آل» إلى الضمير.

بِئْسَ هـذا الحَيِّ حَيّـاً نـاصِـراً　　　لَيْتَ أَحْيَـاءَهُـمْ فـيمَـنْ هَـلَكْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢١٦/٥؛ وهمع الهوامع ٨٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «بئس هذا الحيّ» حيث جاء اسم الإشارة، وهو قوله: «هذا»، معمولاً لـ «بئس»، وهذا شاذّ، وفيه شذوذ آخر، هو الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز، وهو محتمل للتأويل بأنّ في «بئس» ضميراً، و«حيّاً ناصراً» تمييزه تأخّر في الشّعر، و«هذا الحيّ» هو المخصوص بالذمّ، والتقدير: بئس حيّاً هذا الحيّ.

فصل الكاف المفتوحة

مُؤَرَّثَـةٍ مـالاً وفي الحَمْـدِ رِفْعَـةً　　　لِمـا ضَاعَ فيهـا من قُروءِ نِسَـائِكـا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٤١؛ والأضداد ص ٦، ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٢؛ والدرر ١٦١/٦؛ ولسان العرب ١٣٠/١ (ترأ)، ١٣١ (قرأ)؛ والمحتسب ١٨٣/١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١٤١/٢.

والشاهد فيه قوله: «مالاً وفي الحمدِ رفعةً» يريد: مالاً ورفعةً في الحيّ، ففصل الواو من معطوفها، وهو قوله: «رفعةً»، بالجارّ والمجرور للضرورة الشّعريّة.

تَجانَفُ عَنْ جُلِّ اليَمامَةِ ناقَتِي وما قَصَدَتْ من أهْلِها لِسوائِكا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٣٩؛ والأشباه والنظائر ٥/١٦٤، ١٧٢؛ والأضداد ص ٤٤، ١٩٨؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤١؛ والدرر ٣/٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٣٧؛ والكتاب ١/٣٢، ٤٠٨؛ ولسان العرب ٩/٣٣ (جنف)، ١٤/٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣ (سوا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩٥؛ وشرح المفصل ٢/٨٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٤؛ والمحتسب ٢/١٥٠؛ والمقتضب ٤/٣٤٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «لسوائكا» حيث خرجت «سوى» عن الظرفيّة، فجُرّت باللام.

يـا خاتِمَ النُّبَـآءِ إنَّكَ مُـرْسَـلٌ بـالحَقِّ كُلُّ هُـدى السَّبيلِ هُـداكـا

البيت من الكامل، وهو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ٩٥؛ والكتاب ٣/٤٦٠؛ ولسان العرب ١/١٦٢ (نبأ)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٨؛ والمقتضب ١/١٦٢، ٢/٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «نبآء» في جمع «نبيّ»، وهو دليل على أن «نبيّ» مخفّف من «نبيء» المهموز، فإذا صُغّر قيل: «نُبَيِّء» في لغة من همز، و «نُبَيّ» في لغة من لم يهمز.

إذا الأُمَّهـاتُ قَبَحْنَ الـوُجُـوهَ فَـرَجْـتَ الـظَّلامَ بـأُمّـاتِـكـا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٨٤؛ ورصف المباني ص ٤٠١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٦٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٨٣؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٠٨؛ وشرح المفصل ١٠/٣؛ ولسان العرب ١٢/٣٠ (أمم)؛ وهمع الهوامع ١/٢٣.

والشاهد فيه استعمال «الأمّهات» في البهائم، و «الأمّات» في الإنسان، والأكثر العكس.

وأحْضَـرْتُ عُـذْرِي عَلَيْـه الشُّهُـو دُ إنْ عَـاذِراً لـي وإنْ تـارِكـا

البيت من المتقارب، وهو لعبد الله بن همام السلوليّ في شرح أبيات سيبويه ١/٢٩٩؛ والكتاب ١/٢٦٢؛ ولسان العرب ١٣/١٨٨ (رهن).

والشاهد فيه قوله: «إنْ عاذراً و «إنْ تاركاً» حيث نصب كلًّا منهما على أنّه خبر لـ «كان» المضمرة، والتقدير: إن كنتَ عاذراً وإن كنت تاركاً.

أنا الرَّجُلُ الحامي حَقِيقَة والدِي ... وَآلي كما تَحْمِي حقيقةَ آلِكا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «آلكا» حيث أضاف «آل» إلى الضمير.

أولالِكَ قَوْمِي لم يَكُونوا أُشابَةً ... وهَلْ يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلا أُولالِكَا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في شرح المفصل ١٠/٦؛ ولأخي الكلحبة في خزانة الأدب ١/٣٩٤، ونوادر أبي زيد ص ١٥٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٨٢؛ والدرر ١/٢٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٢٢؛ وشرح التصريح ١/١٢٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٤٨؛ واللامات ص ١٣٢؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٧ (أولى وألا)؛ والمنصف ١/١٦٦، ٣/٢٦؛ وهمع الهوامع ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «أولالك» يريد: أولئك، فزاد اللام.

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ ... نَجَوْتُ وأَرْهَنُهُمْ مالِكَا

البيت من المتقارب، وهو لعبد الله بن همام السلوليّ في إصلاح المنطق ص ٢٣١، ٢٤٩؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦؛ والدرر ٤/١٥؛ والشعر والشعراء ٢/٦٥٥؛ ولسان العرب ١٣/١٨٨ (رهن)؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٨٥؛ والمقاصد النحوية ٣/١٩٠؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٦٤؛ ورصف المباني ص ٤٢٠؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٤٠؛ والمقرب ١/١٥٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «وأرهنهم مالكاً» حيث دخلت الواو على الجملة الواقعة حالاً، وهي مصدَّرة بمضارع، وهذا قليل، وقيل: إنّه مؤوَّل بأنّ الواو في التقدير داخلة على مبتدأ، وتقديره: وأنا أرهنهم مالكاً.

فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبا مالِكٍ ... وإلاَّ فَهَبْنِي امْرَأً هالِكَا

البيت من المتقارب، وهو لعبد الله بن همام السلوليّ في تخليص الشواهد ص ٤٤٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦؛ والدرر ٢/٢٤٣؛ وشرح التصريح ١/٢٤٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٣؛ ولسان العرب ١/٨٠٤ (وهب)؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٨٥؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٧٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٦؛ ومغني اللبيب ٢/٥٩٤؛ وهمع الهوامع ١/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فهبني امرأ» حيث جاء الفعل «هب» دالاً على الرجحان، فنصب مفعولين هما الياء في «هَبْني»، و «امرأ».

خَلا اللّهِ لا أرْجو سِواكَ وإنَّما أعُدُّ عِيالي شُعْبَةً من عِيالِكا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في خزانة الأدب ٣/٣١٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٨٢؛ وحاشية يس ١/٣٥٥؛ والدرر ٣/١٦٤؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٧؛ وشرح التصريح ١/٣٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٧؛ ولسان العرب ١٤/٢٤٢ (خلا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٣٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٦، ٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «خلا الله» حيث جاءت «خلا» حرف جَرٍّ.

يا عاذِلي دَعْني مِنْ عَذْلِكا مِثْلِيَ لا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكا

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٠١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٠٧.

والشاهد فيه استخدام «المِثْل» مراداً به ذات الشيء.

وَقُلْتُ لَهُ والرُّمْحُ يأطِرُ مَتْنَهُ تأمَّلْ خُفافاً إنَّني أنا ذَلكا

البيت من الطويل، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٦٤؛ والاشتقاق ص ٣٠٩؛ والأغاني ٢/٢٩٠، ١٥/٧١، ١٨/٢٣؛ والإنصاف ٢/٧٢٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٨ - ٤٤٠؛ والخصائص ٢/١٨٦؛ والدرر ١/٢٤١؛ والشعر والشعراء ١/٣٤٨؛ والمنصف ٣/٤١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «أنا ذلك» حيث أشار للقريب بما هو مختصّ للبعيد، وقيل: هو من باب المعاقبة.

تُعَيِّرُنا أنَّنا عالَةٌ وَنَحْنُ صَعالِيكُ أنْتُم مُلوكا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٧؛ وتذكرة النحاة ص ١٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٣٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٣٩.

والشاهد فيه قوله: «ونحن صعاليك أنتم ملوكا» حيث قدّم الحال، وهو قوله:

«صعاليك» على العامل المضمَّن تشبيهاً، وهو قوله: «أنتم» لما في «أنتم» من معنى التشبيه، والمعنى: نحن في صعلكتنا مثلكم في ملككم.

وَمَا كَانَ على الجِيءِ ولا الهِيءِ امْتِدَاحِيكَا

البيت من الهزج، وهو لمعاذ الهراء في لسان العرب ٤٢/١ (جأجأ)، ٥٣ (جيأ)، ١٧٩ (هأهأ)، ١٨٩ (هيأ)؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢٠١/٢؛ وشرح المفصل ٨٣/٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٧١.

والشاهد فيه قوله: «الجيء» و «الهيء» وهما اسمان من «جأجأت بالإبل» إذا قلتَ لها: جيءجيء، و «هأهأت بها» إذا دعوتها للعلف.

تَجَلَّدْ لا يَقُلْ هَؤُلاءِ هَذَا بَكَى لَمَّا بَكَى أَسَفاً عَلَيْكَا

راجع:

تَجَلَّدْ لا يَقُلْ هَؤُلاءِ هَذَا بَكَى لَمَّا بَكَى أَسَفاً وغيظا

فصل الكاف المضمومة

أَهْوى لَهُ أَسْفَعُ الخَدَّينِ مُطَّرِقٌ رِيشَ القَوادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه(١) ص ١٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٧٧/١؛ والكتاب ١٩٥/١؛ ولسان العرب ٣٧٠/١٥، ٣٧١ (هوا)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤٦/٦.

والشاهد فيه نصب «ريش» بـ «مطّرق»، وهي صفة مشبَّهة باسم الفاعل.

وَمَقْرونَةٍ دُهْمٍ وَكُمْتٍ كأَنَّها طَماطِمُ يُوفُونَ الوِفازَ هَنادِكُ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزة في ديوانه ص ٣٤٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٨١/١؛ ولسان العرب ٤٣٨/٣ (هند)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٢٠٢/١.

والشاهد فيه قوله: «هنادك» في جمع «هندكيّ»، و «هندكيّ»: منسوب إلى الهند، مثل «هنديّ»، وقيل: هما ممّا تقارب فيه اللفظ، والأصل مختلف، لأنّه لم يثبت زيادة الكاف في موضع غير هذا، فيُحمل هذا عليه.

---

(١) وفيه «الشرك» مكان «الشبك».

مـا إن يَكـادُ يُخَلِّيهِمْ لـوِجْهَتِهِمْ تَخَالُجُ الأَمْـرِ إنَّ الأمـر مُشْتَـرِكُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٥؛ والخصائص ٢/٢٨٣؛ ولسان العرب ١٣/٣٥ (أنن)؛ والمقتضب ٢/٣٦٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١١٠، ٣/١٠٨.

والشاهد فيه قوله: «ما إنْ يكاد» حيث أكَّدَتْ «ما» النافية بـ «إنْ».

ثم اسْتَمَرّوا وَقَالوا إنّ مَشْرَبكم مـاءٌ بشَرْقيّ سَلْمَى فَيْدُ أوْ رَكَكُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧؛ والعقد الفريد ٥/٣٥٥؛ ولسان العرب ٣/٣٤١ (فيد)، ١٠/٤٣٤ (ركك)؛ والمحتسب ١/٨٧، ٢/٢٧؛ ومعجم البلدان ٣/٦٤ (ركك)؛ والمنصف ٢/٣٠٩؛ وبلا نسبة في معجم ما استعجم ص ١٠٣٣؛ والمقتضب ١/٢٠٠؛ والمقرب ٢/١٥٦؛ والممتع في التصريف ٢/٦٤٣.

والشاهد فيه قوله: «رَكَك» يريد: رَكّاً، فحرَّك الكاف للضرورة.

أَخٌ مُخْلِصٌ وَافٍ صَبُـورٌ مُحَـافِظٌ عَلَى الوُدِّ والعَهْدِ الَّذِي كَانَ مـالِكُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٧٩.

والشاهد فيه قوله: «كان مالك» يريد: كـانه مـالك، فحـذف العائـد على اسم الموصول على الشّذوذ.

بانَ الخَليطُ ولَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَـرَكُوا وَزَوَّدوكَ اشْتِيـاقـاً أَيَّـةً سَلَكُـوا

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٤، ٣٢٦؛ وخزانة الأدب ٥/٤٥٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٤.

والشاهد فيه مجيء «الخليط» جمعاً، ويكون واحداً كـ «الصديق».

تَعَلَّمَنْ هـا لَعَمْـرُ اللَّهِ ذا قَسمـاً فاقْصِرْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٥/٤٥١، ١٠/٤١، ٤٢؛ والدرر ١/٢٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٤٦؛ والكتاب ٣/٥٠٠، ٥١٠؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٢ (سلك)، ١٥/٤٨١ (ها)؛ وبلا نسبة في

خزانة الأدب ١١/١٩٤؛ والمقتضب ٢/٣٢٣؛ وهمع الهوامع ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «تعلَّمن ها لعمر الله» حيث فصل بين «ها» التنبيه و«ذا» الإشاريَّة بغير الضمائر، وهذا قليل.

يَا حَارِ لا أُرْمَيَنْ مِنكُمْ بِداهِيَةٍ   لَمْ يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلي ولا مَلِكُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠٩؛ والدرر ٣/٥٦؛ وشرح المفصَّل ٢/٢٢؛ واللمع ص ١٩٨؛ والمقاصد النَّحويَّة ٤/٢٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يا حارِ» يريد: يا حارث، فرخَّمه على لغة من ينتظر، وهذه اللغة هي الأكثر.

فصل الكاف المكسورة

مَرَّتْ بنا سَحَراً طَيْرٌ، فَقُلْتُ لَها: طُوباكِ، يا لَيْتَني إيَّاكِ، طُوباكِ

البيت من البسيط، وهو لابن المعتزّ في خزانة الأدب ١٠/٢٣٥، ٢٣٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٥، وليس في ديوانه[1].

والتمثيل به في قوله: «يا ليتني إيَّاكِ» حيث نصب خبر «ليت»، والمشهور رفع خبرها.

هِيَ الدُّنيا تَقولُ بِمِلْءِ فيها   حَذارِ حَذارِ مِنْ بَطْشي وَفَتْكي

البيت من الوافر، وهو لأبي الفرج الساوي في معاهد التنصيص ٤/٢٤١؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١١٩.

والتمثيل به في قوله: «حذارِ حذارِ»، فإنَّ كلَّ واحد منهما اسم فعل أمر بمعنى: احذرْ.

وقَدْ كانَ مِنْهُمْ حاجِبٌ وابْنُ مَامَةٍ   أَبُو جَنْدَلٍ والزَّيْدُ زَيْدُ المعارِكِ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٧٩؛ وشرح المفصل ١/٤٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٩٠؛ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٢٣.

---

(١) طبعة دار صادر، وهو في ديوانه بصنعة الصولي ص ٢٢٠ (نقلاً عن محقق خزانة الأدب ١٠/٢٣٥).

والشاهد فيه قوله: «والزيد زيد المعارك» حيث دخلت «أل» على العلم، ثُمّ أضيف. وقد جاز إدخال «أل» على الأعلام، وإضافتها إلحاقاً للاشتراك الاتّفاقيّ بالاشتراك الوضعيّ، وكأنه تخيّل في تنكيرها اشتراكها في مُسمّى هذا اللفظ.

أفي السِّلْمِ أعْيَاراً جَفَاءً وَغِلْظَةً ... وفي الحَرْبِ أشْبَاهَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ

البيت من الطويل، وهو لهند بنت عتبة في خزانة الأدب ٣/٢٦٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٤٢؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٨٢؛ والكتاب ١/٣٤٤؛ ولسان العرب ٤/٦١٤ (عور)، ٦٢٠ (عير)؛ والمقتضب ٣/٢٦٥؛ والمقرب ١/٢٥٨.

والشاهد فيه نصب «أعياراً» بإضمار فعل وضعت هي موضعه بدلاً من اللفظ به.

رأيْتُ سُعُوداً مِنْ شُعوبٍ كثيرةٍ ... فَلَمْ أرَ سَعْداً مِثْلَ سَعْدِ بنِ مالِكِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٤؛ ولسان العرب ٣/٢١٧ (سعد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٤٣، ٦٤٤؛ والكتاب ٣/٣٩٦؛ والمقتضب ٢/٢٢٢.

والشاهد فيه جمع «سعد» على «سعود»، والأكثر فيه جمعه جمع مذكّر سالم.

إنّي لمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ ... بِهِ لابنِ عَمِّ الصِّدقِ شُمْسِ بنِ مَالِكِ

البيت من الطويل، وهو لتأبط شرّاً في ديوانه ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ١/٢٠٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٢.

والشاهد فيه قوله: «شمسٍ» حيث صرفه مع أنّه معدول عن «شَمس». وقيل: إنّما صرف لكونه لم يلزم الضمّ، فإنّه سُمع فيه الفتح أيضاً، فلما لم يلزم الضمّ لم يُعتبر عدله، ولو لزم الضمّ لصُرِف أيضاً، لأنه يكون حينئذ منقولاً من جمع شموس، لا معدولاً عن «شَمس».

أُقَاتِلُ حَتّى لا أرى لي مُقَاتَلاً ... وأنْجو إذا ما خِفْتُ إحْدى المَهالِكِ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٢٩.

والشاهد فيه قوله: «مقاتَلاً» حيث جاء اسم المفعول دالاً على المصدر «قتال».

وأيْقَنْتُ أنّي عِنْـدَ ذلِـكَ ثـائِـرٌ غـداتئِـذٍ أوْ هـالِـكٌ في الهَـوَالِـكِ

البيت من الطويل، وهو لابن جذل الطعان في لسان العرب ١٠/٥٠٤؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢/٣١٣؛ وشرح المفصل ٥/٥٦.

والشاهد فيه جمع «هالك» على «هوالك»، وهذا شاذّ.

يا دارُ بينَ النَّقى والحزْنِ مَا صَنَعَتْ أيْدي النَّدى بـالأُلى كانـوا أهاليـكِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٢٠؛ وهمع الهوامع ١/١٧٣.

والشاهد فيه قوله: «يا دار بين النقا» حيث أعمل عامل المنادى في الظرف. قال الدماميني: الظاهر أن الظرف هنا حال، فهو معمول لـ «كائناً» المعمول لـ «أدعو»، والحال من المفعول.

باب اللام

فصل اللام الساكنة

إنّي اعْتَمَدْتُكَ يا يَزِيدُ   فَنِعْمَ مُعْتَمَدُ الوَسَائِلْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو للطرماح في ديوانه ص ٣٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/١١؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٩٤.

والشاهد فيه قوله: «ونعم معتمد الوسائل» يريد: ونعم معتمد الوسائل أنت، فاستغنى عن المخصوص بجملة متقدّمة متضمّنة معناه، فيقدّر مبتدأ مؤخّراً.

ثم أضْحَوا لَعِبَ الدَّهْرُ بِهِمْ   وكذاكَ الدَّهْرُ حالاً بَعْدَ حَالْ

البيت من الرمل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٨٣؛ والدرر ٢/٥٥؛ وبلا نسبة وهمع الهوامع ١/١١٣.

والشاهد فيه دخول «أضحى» على مبتدأ خبره فعل ماض.

تَتَدَاعى مَنْخِراهُ بِدَمٍ   مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَّاضُ الجَبَلْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٩٦؛ ورصف المباني ص ٣١٢؛ وشرح المفصل ٨/١٣٥؛ ولسان العرب ٧/١٤٠ (حمض)؛ والمقرب ١/١٠٢.

والشاهد فيه أنّ «مثل» مبنيّ لإضافته إلى غير متمكّن، و «ما» مصدريّة، وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مضاف إليه.

لَهـا كَبِـدٌ مَـلْسَـاءُ ذاتُ أَسِـرَّةٍ وكَشْحَانِ لم يَنْقُصْ طواءَهُما الحَبَلْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٥؛ والمقاصد النحويّة ٥١٥/٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/ ٢٠ (طوي).

والشاهد فيه قوله: «طواء» بالمدّ، والمعروف فيه القصر، وإنّما مدّه للضرورة، وقيل: المدّ فيه لغة، ولا شاهد فيه.

إنَّ للخَيْـرِ ولِـلشَّـرِّ مَـدًى وكِـلا ذلِـكَ وَجْـهٌ وقَبَـلْ

البيت من الرمل، وهو لعبد الله بن الزبعرى في ديوانه ص ٤١؛ والأغاني ١٣٦/١٥؛ والدرر ٢٥/٥؛ وشرح التصريح ٤٣/٢؛ وشرح شواهد المغني ٥٤٩/٢؛ وشرح المفصل ٣/ ٢، ٣؛ والمقاصد النحويّة ٤١٨/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٩/٣؛ وشرح الأشموني ٣١٧/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٨٩؛ ومغني اللبيب ٢٠٣/١؛ والمقرب ٢١١/١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٠.

والشاهد فيه قوله: «كلا ذلك» حيث أضاف «كلا» إلى «ذلك»، وهو مفرد لفظاً مثنّى معنى، وذلك لأنّه يعود على «الخير والشرّ».

ضَعيفُ النِّكَـايَـةِ أَعْـدَاءَهُ يَخَالُ الفِرَارَ يُـرَاخِي الأَجَلْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٢٠٨؛ وخزانة الأدب ١٢٧/٨؛ والدرر ٢٥٢/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٩٤/١؛ وشرح الأشموني ٣٣٣/١؛ وشرح التصريح ٦٣/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٩٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١١؛ وشرح المفصل ٥٩/٦، ٦٤؛ والكتاب ١٩٢/١؛ والمقرب ١٣١/١؛ والمنصف ٧١/٣؛ وهمع الهوامع ٩٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «النكاية أعداءه» حيث نصب بالمصدر المقترن بـ «أل»، وهو قوله: «النكاية»، مفعولاً به، وهو قوله: «أعداء».

ألا إنَّني شَـرِبتُ أَسْوَدَ حَـالِكـاً ألا بَجَلي مِنَ الشَّـرَابِ ألا بَجَـلْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٥؛ والجنى الداني ص ٤٢٠؛ وخزانة الأدب ٢٤٧/٦، ٢٥٠؛ وشرح شواهد المغني ٣٤٥؛ ولسان العرب ٢٢٧/٣ (سود)؛ والمقاصد النحوية ٣٨١/١؛ وبلا نسبة

في رصف المباني ص ١٥٣؛ ومغني اللبيب ١/١١٢؛ ونوادر أبي زيد ص ٨٣.

والشاهد فيه قوله: «بجلي» حيث جاءت «بجل» اسماً بمعنى «حَسْب»، فاتصلت بها ياء المتكلِّم، ولم تلحقها نون الوقاية، وهذا هو الأكثر. وقيل: «بجلي» اسم فعل أمر بمعنى لأكتفِ.

وَمَتَى أهْلِكْ فَـلاَ أحْـفِـلُهُ بَجَلي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلْ

البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٧؛ وحماسة البحتري ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٦/٢٤٦، ٢٥٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١؛ ولسان العرب ١١/٤٥ (بجل)، ١١/١٥٩ (حفل).

والشاهد فيه كما في البيت السابق.

أرَتْـنـيَ حِـجْـلاً على سَـاقِـهـا فَـهَشَّ لِـذَاكَ الـحِـجِـلْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ٤١٥؛ والإنصاف ٢/٧٣٣؛ والدرر ٦/٣٠٢؛ وشرح المفصل ٩/٧١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١١٨؛ ولسان العرب ١١/٢٦٧ (حجل)؛ ومجالس ثعلب ص ١١٨؛ والمنصف ١/١٨، ١٦١؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «الحِجِل» يريد: الحِجْل، فنُقلت حركة اللام إلى العين في الوقف.

وَخَضْخَضْنَ فينا البَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ على كُلِّ حالٍ مِنْ غِمارٍ وَمِنْ وَحَلْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيَّة ص ٢٧٢؛ والخصائص ٢/٣١٣؛ ورصف المباني ص ٣٩٠؛ ولسان العرب ١٥/١٦٨ (فيا).

والشاهد فيه قوله: «فينا» حيث جاءت «في» بمعنى الباء.

لَـو يَشَـأْ طَـارَ بِـهِ ذو مَـيْـعَـةٍ لاحِقُ الآطَـالِ نَهْـدٌ ذو خُصَـلْ

البيت من الرمل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ١٣٤؛ ولامرأة من بني الحارث في الحماسة البصريَّة ١/٢٤٣؛ وخزانة الأدب ١١/٢٩٨، ٣٠٠؛ والدرر ٥/٩٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٠٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٤؛

ولعلقمة أو لامرأة من بني الحارث في المقاصد النحويّة ٢/٥٣٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٣٤؛ وتذكرة النحاة ص ٣٩؛ والجنى الداني ص ٢٨٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٧١؛ وهمع الهوامع ٢/٦٤.

والشاهد فيه قوله: «لو يشأ» حيث جزم بـ «لو» ضرورة، لأن «لو» موضوعة للشرط في الماضي.

ذَكَرْتُ ابنَ عبَّاسٍ ببابِ ابنِ عامِرٍ وما مَرَّ مِنْ عَيْشٍ ذَكَرْتَ ما فَضِلْ

البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدّؤلي في ديوانه ص ١٠٠، ٢٥٣؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٥؛ والمنصف ١/٢٥٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/١٥٤.

والشاهد فيه قوله: «فضل»، فهو من باب «فعل يَفْعُلُ»، وهذا الباب قليل الأفعال.

أَميرانِ كانا آخَياني كِلاهُما فَكُلًّا جَزاهُ اللّهُ عَنّي بِمَا فَعَلْ

البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤليّ في ديوانه[1] ص ١٠٠؛ والردّ على النحاة ص ١٠٤؛ وشرح المفصل ٢/٣٨؛ والكتاب ١/١٤٢؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «فكلًّا» حيث نصب «كلًّا» بإضمار فعل يفسّره ما بعده.

دَعِ المُغَمَّرَ لا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ واسْأَلْ بمصقَلَة البَكْرِيِّ ما فَعَلْ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٤٩؛[2] وأدب الكاتب ص ٥٠٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٧؛ ولسان العرب ١١/٣٨١ (صقل)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٣٠؛ والمعاني الكبير ص ١٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «فَعَلْ» فإنّه بهذه الرواية سكّن الشاعر الرويّ الموصول بمَدّ، كما لو وقف في النثر.

جَزَى ربُّهُ عَنّي عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ جَزاءَ الكِلابِ العَاوِياتِ وَقَدْ فَعَلْ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٩١؛ والخصائص

(١) وفيه «عَمِلْ» مكان «فَعَلْ».

(٢) والرواية فيه كما في اللسان: «فعلا»، وهو من قصيدة مفتوحة الرّويّ.

٢٩٤/١؛ وله أو لأبي الأسود الدؤلي في خزانة الأدب ٢٧٧/١، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٧؛ والدرر ٢١٧/١؛ وللنابغة أو لأبي الأسود أو لعبد الله بن همارق في شرح التصريح ٢٨٣/١؛ والمقاصد النحويّة ٤٨٧/٢؛ ولأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٤٠١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٥/٢؛ وشرح الأشموني ٥٩/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥٢؛ ولسان العرب ١٠٨/١٥ (عوي)؛ وهمع الهوامع ٦٦/١.

والشاهد فيه قوله: «جزى ربُّه عَنِّي عديٌّ» حيث عاد الضمير في الفاعل «ربه» إلى المفعول «عديّ»، والمفعول متأخّر لفظاً ورتبة. وهذا ممنوع عند جمهرة النحاة، وأجازه بعضهم.

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ رَهْطُ مَرْجومٍ ورهْطُ ابنِ المُعَلّ

البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٩؛ والأشباه والنظائر ٢٧٢/١؛ والخصائص ٢٩٣/٢؛ والدرر ٢٤٥/٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٧؛ والكتاب ١٨٨/٤؛ ولسان العرب ٢٢٩/١٢ (رجم)؛ والمقاصد النحوية ٥٤٨/٤؛ والممتع في التصريف ٦٢٢/٢؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٤٦٦؛ والدرر ٢٩٨/٦؛ ورصف المباني ص ٣٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٥٢٢/٢، ٧٢٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٥/٢، ٣٠٣، ٣٠٨؛ والمحتسب ٣٤٢/١؛ والمقرب ٢٩/٢؛ وهمع الهوامع ١٥٧/٢.

والشاهد فيه قوله: «ابن المعلّ» يريد: ابن المعلّى، فحذف الألف المقصورة للضرورة الشّعريّة، وهذا من أقبح الضرورات.

أيهذان كُلا زادَيْكُمَا وَدَعَاني واغِلاً فيمَنْ وَغَلْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣٣/٣؛ وشرح الأشموني ٤٥٤/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٨١؛ ومجالس ثعلب ص ٥٢؛ والمقاصد النحويّة ٢٣٩/٤، ٢٤٠؛ وهمع الهوامع ١٧٥/١.

والشاهد فيه قوله: «أيهذان كلا» حيث وصف المنادى باسم الإشارة، ولم ينعت اسم الإشارة باسم محلّى بالألف واللام. ويروى «يغل» مكان «وغل».

أيُّهـذانِ كُـلا زَادَكُـمـا   وَدَعـاني واغِـلاً فيمَنْ يَغِـلْ

راجع الشاهد السابق.

سَـأَلَتْني بِـأُنـاسٍ هَلَكُـوا   شَـرِبَ الدَّهْـرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَـلْ

البيت من الرمل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ٩٢، ٩٨؛ والأزهيّة ٢٨٥؛ ولسان العرب ١/٥٥٧ (طرب)، ١١/٢٢ (أكل)؛ والمعاني الكبير ص ١٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «بأناس» حيث جاءت الباء بمعنى «عَنْ». ويروى العجز: أكل الدهر عليهم وشرب.

فـارِسـاً مـا غـادَرُوهُ مُـلْحَـمـاً   غَـيْـرَ زُمَّيْـلٍ ولا نِكْسٍ وَكِـلْ

البيت من الرمل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ١٣٣؛ وله أو لامرأة من بني الحارث في شرح شواهد المغني ٢/٦٦٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٣٩؛ ولامرأة من بني الحارث في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٠٧؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٥٠١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٦٧؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧٧.

والشاهد فيه قوله: «فارساً» حيث نصبه بفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده، وهذا جائز.

بِقَتْـلِ بَني أَسَـدٍ رَبَّهُـمْ   أَلا كُـلُّ شَيْءٍ سِـواهُ جَلَلْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٦١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٣؛ والدرر اللوامع ٥/١٢٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٤؛ ولسان العرب ١١/١١٧ (جلل)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٢٠؛ وهمع الهوامع ٢/٧٢.

والشاهد فيه مجيء «جَلَلْ» بمعنى «يسير» أو «حقير».

أَتَـعْـرِفُ أَمْسِ مِنْ لَـمـيسَ طَـلَلْ   مِـثْـلَ الكِتَـابِ الـدارسِ الأَحْـولْ
قَـدْ كُنْتَ بَحْـراً كـالفُـراتِ تَميـ   ـرُ الـنَّـاسَ مِنْـهُ دَرْمكـاً وَحُلَلْ

البيتان من السريع، والأوّل منهما لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٧؛ والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٤؛ والأغاني ٢/١٢٧؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٤٧٨؛ والبيت الثاني لعديّ في سرّ صناعة الإعراب ٢/٤٧٨؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيهما قوله: «طلل» و «حُلل»، والأصل: «طللا» و «حُللا»، فحذف الشاعر الألف على لغة بعض العرب في الوقف على المنصوب المنوَّن بالألف. ويروى «الطلل» وعلى هذه الرواية لا شاهد في البيت الأول.

لم يَسكُ الحَقُّ سِوَى أنْ هـاجَـهُ رَسْمُ دارٍ قـد تَعَـفَّـتْ بـالـطَّلَلْ

راجع:

لـم يـك الـحَـقُّ سِـوَى أنْ هَـاجَـهُ رسْـمُ دارٍ قـد تَـعَـفَّـتْ بـالـسَّـرَرْ

صَعْـدَةٌ نَـابِتَـةٌ في حَـائِـرٍ أيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ

البيت من الرمل، وهو لكعب بن جعيل في خزانة الأدب ٣/٤٧؛ والدرر ٥/٧٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٩٦؛ والمؤتلف والمختلف ص ٨٤؛ وله أو للحسام بن ضرار في المقاصد النحويّة ٤/ ٤٢٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦١٨؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٨، ٣٩، ٤٣؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٨٠؛ وشرح المفصل ٩/١٠؛ والكتاب ٣/١١٣؛ ولسان العرب ٤/٢٢٣ (حير)؛ والمقتضب ٢/٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/٥٩.

وفي البيت شاهدان أوّلها الجزم بـ «أينما» فعلين: وهما: «تُمَيِّلْها»، وهو فعل الشرط، و «تمل»، وهو جواب الشرط. وثانيهما تقدّم الاسم على فعل الشرط، وهو قوله: «الريح»، على قوله: «تميلها»، وذلك للضرورة الشعريّة. ولا يتقدّم الاسم مع أدوات الشرط إلّا اضطراراً، ما عدا «إنْ» فإنّه يتقدّم معها.

وأنْتَ مَكَـانُـكَ من وائِـلٍ مكانَ القُرادِ من اسْتِ الجَمَلْ

البيت من المتقارب، وهو للأخطل في الأغاني ٨/٢٨؛ وخزانة الأدب ١/ ٤٦٠؛ وسمط اللآلي ص ٨٥٤؛ والعقد الفريد ٣/ ٣٦٠، ولم أقع عليه في ديوانه. وهو لكعب ابن جعيل في خزانة الأدب ١/٤٦٠؛ ولعتبة بن الوغل في المؤتلف والمختلف ص ٨٤؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٧٨؛ والكتاب ١/٤١٧؛ والشعر والشعراء ٢/٦٥٣؛ والمقتضب ٤/ ٣٥٠.

والشاهد فيه أنّه رفع «مكانك» بالابتداء، ورفع «مكان القراد» على أنّه خبر لـ «مكانُكَ» ولم يجعله ظرفاً، ولو نصبه لكان جائزاً وفيه اتساع. وتقديره: مكانك من وائل مثل مكان القراد من است الجمل.

وإذا أقْرِضْتَ قَرْضاً فاجْزِهِ   إنَّما يَجْزِي الفَتى غَيْرُ الجَمَلْ

البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٧٩ ؛ والأزهيّة ص ١٨٢ ، ١٩٦ ؛ وخزانة الأدب ٢٩٦/٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ١٩٠/١١ ، ١٩١ ؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٠/٢ ؛ وشرح التصريح ١٣٥/٢ ؛ والكتاب ٣٢٣/٢ ؛ ومجالس ثعلب ص ١٦٩ ، ٥١٥ ؛ والمقاصد النحوية ١٧٦/٤ ؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٤/٣ ؛ والمقتضب ٤١٠/٤ .

والشاهد فيه قوله: «غير الجمل» حيث جاءت «غير» بمعنى «لا».ويروى: «ليس الجمل»، والشاهد في هذه الرواية مجيء «ليس» حرف نفي بمعنى «لا».

تَزالُ حِبَالٌ مُبْرَمَاتٌ أُعِدُّها   لَها ما مَشَى يَوْماً على خُفِّهِ جَمَلْ

البيت من الطويل، وهو لامرأة سالم بن قحفان في خزانة الأدب ٢٤٥/٩ ؛ وسمط اللآلي ص ٦٣١ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٢٧ ؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٤٢/٩ ؛ وشرح المفصل ١٠٩/٧ .

والشاهد فيه قولها: «تزال» تريد: لا تزال، فحذفت حرف النفي ضرورةً، و«تزال» جواب قَسَم في بيت قبله، وهو:

حلفْتُ يميناً يا ابنَ قُحْفانَ بالذي   تَكَفَّلَ بالإرزاقِ في السهْلِ والجبلِ

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ   فَزَجَرْنَاهُ وَقُلْنَا: هلَ هَلْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٦١ ؛ وشرح المفصل ٣٢/٤ .

والشاهد فيه قوله: «هل هَلْ» بمعنى: أسْرِعْ أسْرِعْ، فهو من الأصوات المسمّى بها.

يَتَمارَى في الذي قُلْتُ لَهُ   ولقد يَسْمَعُ قولي حَيَّهَلْ

البيت من الرمل، وهو للبيد بين ربيعة في ديوانه ص ١٨٣ ؛ والأزمنة والأمكنة ١٥٣/٢ ؛ وخزانة الأدب ٢٥٨/٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٢١ ؛ وشرح المفصّل ٤٥/٤ ؛ ولسان العرب ٧٠٨/١١ (هلل) ؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٦/٣ .

والشاهد فيه قوله: «حَيْهَلْ» يريد: حَيْهلا»، وقد سَكَّن الشاعر اللام للقافية.

قَلَّمَا عَرَّسَ حَتّى هِجْتُهُ ... بالتَّباشيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأُوَلْ

البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٣/٣٦٣، ٣٦٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٢٢، ١٨٢١؛ ولسان العرب ٤/٦٢ (بشر)، ٦/١٣٦ (عرس).

والشاهد فيه قوله: «قلَّما عَرَّس» حيث جاءت «قلَّما» بمعنى إثبات الشيء القليل، والكثير أن تكون للنفي الصرف.

هُوَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى فاعْلَمُوا ... لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلولْ

البيت من السريع، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب ١١/ ٣٨٣ (صلل)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٣/٤٩؛ والمحتسب ٢/ ١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «كلّ الفتى» حيث وقع النعت، وهو قوله: «كل»(١)، جامداً يُراد به مُشتقّ، والمراد: هو الفتى الكامل في فتوّته.

قُلْتُ لَهُ أَصْبِرْهَا دائباً ... أَمْثَالُ بِسْطامِ بنِ قيسٍ قليلْ

البيت من السريع، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب ٤/ ٤٣٨ (صبر)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «أصْبِرها»، حيث أفاد هذا الفعل التعجّب، أي: ما أصبرها!

فصل اللام المفتوحة

حَتّى لَحِقْنا بِهِمْ تَعْدي فَوارِسُنا ... كَأَنَّنا رَعْنُ كَفٍّ يَرْفَعُ الآلا

البيت من البسيط، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٠٦؛ وأدب الكاتب ص ٢٨؛ وأمالي القالي ٢/٢٢٨؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦؛ والخصائص ١/١٣٤؛ وسمط اللآلي ص ٨٥٠؛ ولسان العرب ١١/٣٧ (أول)؛ والمعاني الكبير ص ٨٨٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٥٨؛ والمحتسب ٢/٢٧.

---

(١) نعت لـ «الفتى» الأوّل.

والشاهد فيه قوله: «الآل» حيث جاء بمعنى: الذي تراه في أوّل النهار وآخره كأنّه يرفع الشخوص، وليس هو السراب.

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ   إذا ما خِفْتَ منْ شيءٍ تَبالا

البيت من الوافر، وهو لأبي طالب في شرح شذور الذهب ص ٢٧٥ ؛ وله أو للأعشى في خزانة الأدب ٩/١١؛ وللأعشى أو لحسّان أو لمجهول في الدرر ٥/٦١؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٣١٩ ، ٣٢١ ؛ والإنصاف ٢/٥٣٠؛ والجنى الداني ص ١١٣ ؛ ورصف المباني ص ٢٥٦ ؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٩٧؛ وشرح المفصل ٧/٣٥، ٦٠، ٦٢ ٩/٢٤؛ والكتاب ٣/٨؛ واللامات ص ٩٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٢٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤١٨؛ والمقتضب ٢/١٣٢؛ والمقرب ١/٢٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/٥٥.

والشاهد فيه قوله: «تَفْدِ» يريد: لِتَفْدِ، فأضمر لام الأمر، وهذا من أقبح الضرورات.

وقَالَتْ لِيَ النَّفْسُ أشْعِبِ الصَّدْعَ واهْتَبِلْ   لإحْدَى الهنَاتِ المُعْضِلاتِ اهْتِبالها

البيت من الطويل، وهو للكميت في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٦ ؛ ولسان العرب ١١/٦٨٧ (هبل)، ١٥/٣٦٦ (هنا).

والشاهد فيه قوله: «الهنات» في جمع «الهنة»، حيث لم يردّ الحرف المحذوف من «هنة»، والقياس: الهنوات.

ومَنْ لا يصْرِفِ الواشِينَ عَنْهُ   صَبَاحَ مَساءَ يبغُوهُ خبَالا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٨٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٩٥ ؛ وهمع الهوامع ١/١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «صباح مساء» حيث رُكّب الظرفان تركيب مزج، فأشبها «أحد عشر» وأخواته، ولذلك بناهما على فتح الجزأين.

لا تَحْسِبَنَّكَ أثْوابي فَقَدْ جُمِعَتْ   هذا رِدائِيَ مَطْوِيًّا وسِرْبَالاَ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٧٦؛ والدرر ٣/١٥٤؛

وشرح الأشموني ١/٢٢٤؛ وشرح التصريح ١/٣٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «وسربالا» حيث يترجّح النصب على المعيّة.

أَتَتْني سُلَيْمٌ قَضَّها بِقَضيضِهَا ... تُمَسِّحُ حَوْلي بالبَقيعِ سِبَالَها

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ بن ضرار في ديوانه ص ٢٩٠؛ وخزانة الأدب ٣/١٩٤؛ وشرح المفصل ٢/٦٣؛ والكتاب ١/٣٧٤؛ ولسان العرب ٧/٢٢١ (قضض)؛ ١١/٣٢٢ (سبل).

والشاهد فيه قوله: «قضّها» حيث نصبه على الحال مع أنّه معرفة، لأنّه مصدر منبىء عن فعل.

لَقِيتُمْ بـالجَزيـرةِ خَيْلَ قَيْسٍ ... فَقُلْتُمْ مَارَ سرْجِسَ لا قِتَـالاَ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٧٥٠؛ وتذكرة النحاة ص ٣٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٨٣؛ وشرح المفصل ١/٦٥؛ والكتاب ٣/٢٩٦؛ ولسان العرب ٦/١٠٦ (سرجس)؛ والمقتضب ٤/٢٣؛ ٢٤.

والشاهد فيه قوله: «مارسرجس» حيث أضاف الجزء الأوّل من الاسم المركّب إلى الجزء الثاني، ومنعه من الصرف للعلميّة والعجمة. ويجوز رفعه على أن يجعل الجزء الثاني من تمام الجزء الأوّل، بمنزلة هاء التأنيث من المذكّر.

أَبــو حَنَشٍ يُؤَرِّقنـا وَطَلْقٌ ... وَعَـمَّـارٌ وَآوِنَـةً أُثَـالاَ

البيت من الـوافـر، وهـو لابن أحمر في ديـوانـه ص ١٢٩؛ والحمـاسـة البصرية ١/٢٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٨٧؛ والكتاب ٢/٢٧٠؛ ولسان العرب ٦/٢٨٩ (حنش)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٢١؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ١/٢٤٠؛ والإنصاف ١/٣٥٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٥؛ والخصائص ٢/٣٧٨؛ وشرح الأشموني ١/١٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٣.

والشاهد فيه قوله: «أثالا»، يريد: «أثالة» فرخّمه في غير النداء ضرورةً، وقد تركه على لفظه وإن كان مرفوعاً. وسيبويه يجيز معاملة غير المنادى معاملة المنادى على وجهي الترخيم، والمبرد لا يُجيز في هذا إلاّ التصرّف بوجوه الإعراب فقط، ويرى أنّ «أثالا» هنا محمول على الضمير المنصوب في «يؤرقنا». وقيل: «أثالا» منصوب بفعل مقدّر تقديره: أذكر.

ما زِلتَ تَحْسِبُ كُلَّ شيءٍ بَعْدَهم   خَيْلًا تَكُرُّ عليكُمُ وَرِجَالا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢. والشاهد فيه قوله: «رجالًا» حيث جاء بمعنى «رجّالة» جمع «راجل»، هذا معناه، وأمّا لفظه، فهو جمع «رَجُل» صفة مشبَّهة بمعنى «راجل».

دَرِهْتَ على فُرّاطِها فَدَهِمْتَهُمْ   بِأَخْطارِ مَوتٍ يَلْتَهِمْنَ سِجالَها

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٨٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٠٦.

والشاهد فيه قوله: «درهت» حيث إنّ الهاء فيها أصل. يقال: درأ ودره، وليس أحد الحرفين فيهما بدلاً من الآخر.

لقد عَلِمَ الأَيْقاظُ أَخْفِيَةَ الكَرى   تَزَجُّجَهَا مِنْ حالِكٍ واكتِحالَها

البيت من الطويل، وهو للكميت في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦١٢، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٨؛ وشرح المفصل ٥/٢٧؛ ولسان العرب ١٤/٢٣٦ (خفي)؛ والمحتسب ٢/٤٧. وفي البيت

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «الأيقاظ» في جمع «اليَقُظ»، وثانيهما قوله: «أخفية» في جمع «خِفاء».

أبو موسَى فَجَدُّكَ نِعْمَ جَدًّا   وشَيْخُ الحَيِّ خالُكَ نِعْمَ خَالا

البيت من الوافر، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٣٨؛ وخزانة الأدب ٩/٣٩٠، ٣٩٢.

والشاهد فيه قوله: «أبو موسى فجدُّك نعمَ جَدًّا» حيث جاء فاعل «نِعْمَ» ضميراً مفسَّراً بنكرة، مع تقدم المخصوص بالمدح، وهو قوله: «أبو موسى»، وكذلك القول بالنسبة لِـ «وشيخ الحيّ خالك نِعْم خالا».

فَرَدَّ على الفُؤادِ هَوًى عَمِيداً   وسُوئِلَ لو يُبِينُ لنَا السُّؤالا
وقَد نَغْنى بِها ونَرى عصوراً   بِهـا يَقْتَدْنَنَـا الخُرُدَ الخِدالا

البيتان من الوافر، وهما للمرار الأسديّ في ديوانه ص ٤٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه

١/٣٧٦؛ والكتاب ١/٧٨؛ ولرجل من بني أسد في الإنصاف ١/٨٥ ـ ٨٦؛ وتذكرة النحاة ص٣٥٠؛ والرد على النحاة ص٩٧؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٧٦ ـ ٧٧.

والشاهد فيه قوله: «وقد نغني... يقتدننا الخردَ الخدالا» حيث تنازع عاملان هما قوله: نغنى» وقوله: «يقتدننا» معمولاً واحداً هو قوله: «الخرد»، وقد أعمل الشاعر العامل الأوّل، فنصب «الخرد»، وأعمل العامل الثاني في ضمير المعمول

والقارحَ العَدّا وكُلَّ طِمِرَّةٍ ما إنْ تَنالُ يَدُ الطُّويلِ قَذالهَا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٥٢؛ وشرح الأشموني ٣/٦٥٨.

والشاهد فيه قوله: «العدّا» يريد: العدّاء، فقصره الشاعر ضرورةً، ولم يأتِ في صِيَغ المبالغة مقصور حتى يُحمل هذا عليه، وفيه رد على الفرّاء الذي اشترط لجواز قصر الممدود أن يكون قد ورد في بابه مقصوراً.

ومَيَّةُ أحْسَنُ الثَّقَلَينِ جِيداً وسَالِفَةً وأحْسَنُهُمْ قَذَالاً

البيت من الوافر، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٢١؛ والأشباه والنظائر ٢/١٠٦؛ وخزانة الأدب ٩/٣٩٣؛ والخصائص ٢/٤١٩؛ والدرر ١/١٨٣؛ وشرح المفصّل ٦/٩٦؛ ولسان العرب ١١/٨٨ (ثقل)؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٤٩؛ ورصف المباني ص ١٦٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «أحسن الثقلين» وقوله: و«أحسنهم» حيث جاء بأفعل التفضيل الجاري على «ميّة» وهي مفرد مؤنث، مفرداً مذكّراً، وهو مضاف إلى معرفة في الموضعين، وهذا هو القياس.

أراهُـمْ رُفْقَتي حتّى إذا مـا تَولّى اللَّيلُ وانْخَزَلَ انْخِزالاَ

البيت من الوافر، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٠؛ والحماسة البصريّة ١/٢٦٢؛ والدرر ٢/٢٥٢؛ وشرح التصريح ١/٢٥٠؛ والمقاصد النّحويّة ٢/٤٢١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٤٩؛ وشرح الأشموني ١/١٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٤؛ وهمع الهوامع ١/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «أراهم رفقتي» حيث استعمل الفعل «رأى» دالاً على الحلم والرؤيا، فنصب مفعولين، هما الضمير في «أراهم»، وقوله: «رفقتي».

اسْمَعْ حَديثاً كما يوماً تُحَدِّثَهُ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إذا ما سائِلٌ سَألَا

البيت من البسيط، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٥٨؛ والإنصاف ٢/٥٨٨؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٢٤؛ ولسان العرب ١٥/٢٣٣ (كمي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٢٣٦ (كيا)؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٤.

والشاهد فيه قوله: «كما تُحدِّثَه» حيث استدلّ الكوفيّون على هذه الرواية بشيئين: أوّلهما أنّه يجوز نصب الفعل المضارع بعد «كما» على أنّ أصل «كما»: «كيما»، فحُذفت الياء تخفيفاً، و «ما» زائدة غير كافّة. والثاني أنّه يجوز الفصل بين «كما» والفعل المضارع المنصوب بالظرف. والرواية عند البصريّين: «تحدِّثُه»، ولا شاهد فيه.

يُذيبُ الرُّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ فَلَولا الغِمْدُ يُمْسِكُهُ لَسالا

البيت من الوافر، وهو لأبي العلاء المعرّي في أوضح المسالك ١/٢٢١؛ والجنى الداني ص ٦٠٠؛ والدرر ٢/٢٧؛ ورصف المباني ص ٢٩٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٠٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٢٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٣؛ والمقرب ١/٨٤.

والتمثيل به في قوله: «لولا الغمدُ يُمسكه» حيث أظهر الخبر بعد «لولا»، والقياس حذفه وجوباً، وقد لحّن بعضُهم أبا العلاء في قوله هذا. وخرّجه بعضهم على أنّ «يمسكه» حال من الضمير المستكن في الخبر، أي: فلولا الغمد موجود في حال كونه يمسكه.

رَأَيْتُ النّاسَ ما حَاشَا قُرَيْشاً فإنّا نَحْنُ أفْضَلُهُمْ فَعالا

البيت من الوافر، وهو للأخطل في خزانة الأدب ٣/٣٨٧؛ والدرر ٣/١٨٠؛ وشرح التصريح ١/٣٦٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٨؛ والمقاصد النّحويّة ٣/١٣٦؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٦٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢١؛ ومغني اللبيب ١/١٢١؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٣.

والشاهد فيه قوله: «ما حاشا قريشاً» حيث أدخل «ما» المصدريّة على «حاشا»، وهو قليل.

لـو أنَّ عَصْـرَ عَمـايَتَيْنِ ويَـذْبُـلٍ … سَمِعَتْ حـديثَـكَ أَنْـزَلَا الأوْعَـالا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٠؛ والدرر ١/١٢٥؛ ومعجم ما استعجم ص ٩٦٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٦٥؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٦٠؛ وتذكرة النحاة ص ١٥٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٦٢؛ وشرح المفصل ١/٤٦؛ والمنصف ١/٢٤٢، ٣/٤١؛ وهمع الهوامع ١/٤٢.

والشاهد فيه قوله: «عمايتين» حيث ورد علماً دون أن تسلب التثنيةُ علميّته.

وداهِيَةٍ مِنْ دَواهي المَنُو … نِ يَرْهَبُها الناسُ لا فا لَها

البيت من المتقارب، وهو لعامر بن جوين الطائي في خزانة الأدب ٢/١١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٠٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣١٦؛ ولسان العرب ١٣/٥٢٨ (فوه).

والشاهد فيه قوله: «لا فا لها» حيث اضطُر الشاعر إلى استعمال «فا» في غير الإضافة. ويجوز أن يكون الخبر محذوفاً، ويكون «فا» مضافاً إلى ضمير الداهية، وتكون اللام مقحمة، ويكون مثل قولهم: لا أبا لك، والخبر محذوف، والتقدير: فيما يعلمه الناس، أو نحو ذلك.

الـواهِبُ المِئَةَ الهِجَـانَ وَعَبْدِهـا … عُـوذاً تُـزَجِّي بَيْنَهـا أَطْفـالَهـا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ وأمالي المرتضى ٢/٣٠٣؛ وخزانة الأدب ٤/٢٥٦، ٢٦٠، ٥/١٣١، ٦/٤٩٨؛ والدرر ٥/١٣؛ والكتاب ١/١٨٣؛ والمقتضب ٤/١٦٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٠؛ والدرر ٦/١٥٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٧؛ والمقرب ١/١٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/٤٨، ١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «وعبدها» فقد روي بالجرّ والنصب تبعاً للفظ الذي أضيف إليه اسم الفاعل، وهو قوله: «المئة»، أو محلّه.

وقَصِيـدَةٍ تَـأْتي الملوكَ غَـرِيبَـةٍ … قَدْ قُلْتُها لِيُقَـالَ: مَنْ ذا قَـالَهَـا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وخزانة الأدب ٤/٢٥٩؛ والدرر ١/٢٦٩؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١٨٩؛ وشرح قطر الندى ص ١٠٤؛ وهمع الهوامع ١/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «من ذا قالها»، فإنّه استعمل «ذا» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» بعد «مَن» الاستفهاميّة، وجاء لهذا الاسم الموصول بصلة هي جملة «قالها»، وعائد هو الضمير المستتر في «قال».

فَلاَ مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا وَلاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

البيت من المتقارب، وهو لعامر بن جوين في تخليص الشواهد ص ٤٨٣؛ وخزانة الأدب ١/٤٥، ٤٩، ٥٠؛ والدرر ٦/٢٦٨؛ وشرح التصريح ١/٢٧٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٩، ٤٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٣؛ والكتاب ٢/٤٦؛ ولسان العرب ٧/١١١ (أرض)، ١١/٦٠ (بقل)؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٦٤؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٥٢؛ وأوضح المسالك ٢/١٠٨؛ وجواهر الأدب ص ١١٣؛ والخصائص ٢/٤١١؛ وشرح الأشموني ١/١٧٤؛ والرد على النحاة ص ٩١؛ ورصف المباني ص ١٦٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٥٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٤؛ وشرح المفصّل ٥/٩٤؛ ولسان العرب ١/٣٥٧ (خضب)؛ والمحتسب ٢/١١٢؛ ومغني اللبيب ٢/٦٥٦؛ والمقرب ١/٣٠٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٧١.

والشاهد فيه قوله: «ولا أرض أبقل إبقالها»، والقياس: أبقلت إبقالها، لأنّ الفعل مسند إلى ضمير عائد على «الأرض»، وهي مؤنث مجازيّ، فحذف التاء ضرورةً.

وَكُومٍ تَنْعِمُ الأَضْيافَ عَيْناً وتُصْبِحُ في مَبَارِكِهَا ثِقَالاَ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٦٩؛ والكتاب ٤/٣٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم).

والشاهد فيه مجيء مضارع «نَعِم» على «ينعِم» على الندرة.

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الأَلاءِ كَأَنَّهُمْ سُيُوفٌ أَجَادَ القَيْنُ يوماً صِقَالَهَا

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٨٧؛ والدرر ١/٢٦٢؛ والمقاصد النّحويّة ١/٤٥٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٦٨؛ وشرح التصريح ١/١٣٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٥٩؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «الألاءِ»، وهو لغة في «الألى»، وكلاهما بمعنى «الذين» مبنيّ على الكسر.

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَـدَاكَ المَلِيـكُ ... فَـإِنَّ لِكُـلِّ مَقَـامٍ مَـقَـالاَ

البيت من المتقارب، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٧٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٠٦؛ والدرر ٣/٦٤؛ ولسان العرب ١١/٥٧٣ (قول)، ١٣/١٣٠ (حنن)؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٩٣؛ والمقتضب ٣/٢٢٤؛ وهمع الهوامع ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «تحنَّنْ»، وهو دليل على أنَّ «حنانيك» نطق لها بفعل، وكذلك «دواليك» ونحوها.

وَمَـا حَـقُّ الَّـذي يَعْـثُـو نَـهَـاراً ... وَيَـسْـرِقُ لَـيْـلَهُ إلاَّ نَـكَـالاَ

البيت من الوافر، وهو لمغلس بن لقيط في تخليص الشواهد ص ٢٨٢؛ والجنى الداني ص ٣٢٥؛ والمقاصد النّحويّة ٢/١٤٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/١٠٠؛ وهمع الهوامع ١/١٢٣.

والشاهد فيه إعمال «ما» عمل «ليس» مع انتقاض نفيها بـ «إلاّ»، وخرِّج بغير وجه.

سَمِعْتُ النَّـاسَ يَنْتَجِعُـونَ غَـيْـثـاً ... فَقُلْتُ لِصَيْـدَحَ: انْتَجِعي بِـلاَلاَ

البيت من الوافر، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٣؛ وخزانة الأدب ٩/١٦٧، ١٦٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٣٢؛ وشرح التصريح ٢/٢٨٢؛ ولسان العرب ٢/٥٠٩ (صدح)، ٨/٣٤٧ (نجع)؛ والمقتضب ٤/١٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٢؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٣٩٠؛ وخزانة الأدب ٩/٢٦٨، ٣٩٣؛ وشرح الأشموني ٣/٦٤٤.

والشاهد فيه قوله: «سمعت الناس ينتجعون غيثاً»، حيث جاء الفعل التالي لاسم العين بعد «سمع» لا يعني النطق، وهذا جائز، «فإنَّ الانتجاع التردّد في طلب العشب والماء، وليس قولاً، والمسموع مطلق الصوت سواء كان قولاً أو حركة، فإنَّ المشي فيه صوت تحريك الأقدام، وكذا الانتجاع، وهو طلب النُّجعة، وهي مكان المطر إذا أجدبوا. والطَّلب إمَّا بالسّؤال، وهو قول، أو بالتردّد ذهاباً ومجيئاً، وفيه حركات مسموعة» (خزانة الأدب ٩/١٦٧).

وكَأنَّمـا اغْتَبَقَصَبِيـرَ غَمَـامَـةٍ ... بِعَـراً تُصَفِّقُـهُ الـرِّيَـاحُ زُلاَلاَ

البيت من الكامل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٦٠؛ والكتاب ٤/٤٦٣؛

ولسان العرب ١٠/٢٠٢ (صفق)، ١٥/٤٥ (عرا)؛ والممتع في التصريف ٢/٧٠٥.

والشاهد فيه قوله: «اغتَبَقْصَّبير» حيث أدغم التاء من «اغتبقت» في صاد «صبير»، لأنّ التاء والصّاد من حروف طرف اللسان، والإدغام فيها أكثر. ويروى، كما في الديوان، «زلالٍ» مكان «زلالا»، وهذه هي الرواية الصحيحة لأن البيت من قصيدة مكسورة الرَّويّ. ويروى: «اغتبقت قريح سحابة»، ولا شاهد في هذه الرواية.

أَبَني كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذا قَتَلا الملوكَ وفَكَّكا الأغْلالا

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٨٧؛ والأزهية ص ٢٩٦؛ والاشتقاق ص ٣٣٨؛ وخزانة الأدب ٣/١٨٥، ٦/٦؛ والدرر ١/١٤٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٦؛ وشرح التصريح ١/١٣٢؛ وشرح المفصّل ٣/١٥٤، ١٥٥؛ والكتاب ١/١٨٦؛ ولسان العرب ٢/٣٤٩ (فلج)، ١٤/٢٣٣ (حظا)، ١٥/٢٤٥ (لذي)؛ والمقتضب ٤/١٤٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٦٢؛ وأوضح المسالك ١/١٤٠؛ وخزانة الأدب ٨/٢١٠؛ ورصف المباني ص ٣٤١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٩؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨٤؛ والمحتسب ١/١٨٥؛ والمنصف ١/٦٧.

والشاهد فيه قوله: «اللّذا» يريد: «اللّذان»، فحذف النون على لغة بلحارث بن كعب وبعض ربيعة.

بِأَنْكَ رَبيعٌ وَغَيْثٌ مَريعٌ وأَنْكَ هُناكَ تَكونُ الثِّمالا

البيت من المتقارب، وهو لكعب بن زهير في الأزهية ص ٦٢؛ وتخليص الشواهد ص ٣٨٠، وليس في ديوانه؛ وهو لجنوب بنت عجلان في الحماسة الشجريّة ١/٣٠٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٨٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٥؛ وشرح التصريح ١/٢٣٢؛ والمقاصد النّحويّة ٢/٢٨٢؛ ولعمرة بنت عجلان أو لجنوب بنت عجلان في شرح شواهد المغني ١/١٠٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠٧؛ وأوضح المسالك ١/٣٧٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٢٧؛ وشرح الأشموني ١/١٤٦؛ وشرح قطر الندى ص ١٥٦؛ وشرح المفصّل ٨/٧٥؛ ولسان العرب ١٣/٣٠ (أنن)؛ ومغني اللبيب ١/٣١.

والشاهد فيه قوله: «بأنك ربيع»، وقوله: «وأنك هناك تكون الثمالا» حيث خُفِّفت «أنّ» في الموضعين، وجاء اسمها ضميراً مذكوراً في الكلام، وخبرها في الأوّل مفرد،

وهو قوله: «ربيع»، وفي الثاني جملة «تكون»ومعموليها، والأكثر أن يكون اسم «أنْ» ضمير شأن محذوفاً.

لقد عَلِمَ الضَّيْفُ والمُرْمِلونَ إذا اغْبَرَّ أُفْقٌ وهَبَّتْ شمالا

البيت من المتقارب، وهو لكعب بن زهير في الأزهيّة ص ٦٢، وليس في ديوانه؛ ولجنوب بنت عجلان في الحماسة الشجريّة ١/٣٠٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٨٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٥؛ والمقاصد النّحويّة ٢/٢٨٢؛ ولجنوب أو لعمرة بنت عجلان في شرح شواهد المغني ١/١٠٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠٦؛ وخزانة الأدب ٥/٤٢٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٤٢، ٢٤٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦١؛ ولسان العرب ١٣/٣٠ (أنن).

والشاهد فيه قوله: «قوله: «شمالاً»، حيث نُصب على الظرفيّة لأنّ المراد هبوب الريح في الشمال.

فَجَعَلْنَ مَدْفَعَ عاقِلينِ أيامِناً وَجَعَلْنَ أَمْعَزَ رامتينِ شِمالا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٤٩؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص١٢٧؛ ولسان العرب ١١/٤٦٥ (عقل).

والشاهد فيه قوله: «عاقلين» يريد: عاقلاً وهو جبل، ورامة وهو موضع، فثنّاهما مجازاً. وقال: «رامتين»، وإنّما هي واحدة.

وَرَجا الأُخَيْطِلُ مِنْ سَفاهَةِ رأيِهِ ما لم يَكُنْ وأبٌ لَهُ لِيَنالا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٧؛ والدرر ٦/١٤٩؛ وشرح التصريح ٢/١٥١؛ والمقاصد النّحويّة ٤/١٦٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٧٦؛ وأوضح المسالك ٣/٣٩٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٩؛ والمقرب ١/٢٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «لم يكن وأب» حيث عطف الاسم الظاهر المرفوع، وهو قوله: «وأب» على الضمير المرفوع المستتر في «يكن»، الذي هو اسم «يكن»، من غير أن يؤكّد ذلك الضمير بالضمير المنفصل أو يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه، وهذا فاشٍ في الشعر.

هٰذي المفاخِرُ لا قَعْبانِ مِنْ لَبَنٍ ... شِيبا بِماءٍ فَعادا بَعْدُ أَبْوالا

البيت من البسيط، وهو لأبي الصلت الثقفي والد أميّة في الشعر والشعراء ص ٤٦٩؛ والعقد الفريد ٢/٢٣؛ ولأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٢؛ وللنابغة الجعدي في ديوانه ص ١١٢؛ وللثقفي في شرح المفصّل ٨/١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «لا قعبان من لبن» حيث أخرجت «لا» الاسم الثاني عمّا دخل في الأوّل، فإذا قلت: «هذا زيد لا عمرو»، فقد حقّقتَ الأوّل، وأبطلت الثاني.

خالي لأَنْتَ وَمَنْ جَريرٌ خالُهُ ... يَنَلِ العَلاءَ ويَكْرُمِ الأَخْوالا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٢٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٧٨؛ وشرح الأشموني ١/١٠٠؛ وشرح التصريح ١/١٧٤؛ وشرح ابن عقيل ص ١٢١؛ ولسان العرب ١/٥١٠ (شهرب)؛ والمقاصد النحوية ١/٥٥٦.

والشاهد فيه قوله: «خالي لأنت» حيث قدّم الخبر على المبتدأ المتّصل بلام الابتداء شذوذاً.

عُهِدْتَ مُغيثاً مُغْنِياً مَنْ أَجَرْتَهُ ... فَلَمْ أَتَّخِذْ إلّا فِناءَكَ مَوْئِلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٨٩؛ وتخليص الشواهد ص ٥١٣؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٢؛ وشرح التصريح ١/٣١٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «مغيثاً مغنياً من أجرته»، حيث تقدّم عاملان، وكلاهما اسم فاعل صالح للعمل في المعمول، وهو قوله: «من أجرته»، وفي كلّ منهما ضمير مستتر هو فاعله، وقد أعمل الثاني لقربه، فنصب به «من» على المفعوليّه، وأعمل الأوّل في ضميره وحذف هذا الضمير، لأنّ في ذكره إعادة على متأخّر لفظاً ورتبةً من غير ضرورة، ولو أمكنه إعمال العامل الأوّل لقال: عهدت مغيثاً مغنيه من أجرته.

دَعَوْتُ امْرأً أَيَّ امْرِئٍ فَأَجابَني ... وَكُنْتُ وإيّاهُ مَلاذاً وَ مَوْئِلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٣٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٩٢.

والشاهد فيه قوله: «امرأً أيّ امرىء» حيث جاءت «أيّ» صفة لنكرة، وهي قوله: «امرأً».

بـدأْتُ باسمِ اللّهِ في النَّظْمِ أوَّلا تبارَكَ رَحْمَاناً رَحيماً وَمـوْئِلاَ

البيت من الطويل، وهو مطلع القصيدة الشاطبيّة في القراءات السبع للشاطبيّ (قاسم بن فيرُه)؛ وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ١/٥٤، ٢/٤٦١.

والتمثيل به في مسألتين: أولاهما قوله: «في النظم» يريد: في نظمي، فنابت «أل» عن ضمير المتكلّم. وثانيهما قوله: «تبارك رحماناً رحيماً وموئلاً» حيث تعدَّد الحال، فـ «رحماناً» مفعول به لفعل محذوف تقديره: «أخصّ» أو «أمدح»، و «رحيماً» حال منه، و «موئلاً» حال ثانٍ. وقال بعضهم إنّ «رحماناً» و «رحيماً» تمييزان، وقد خطّأ ابن هشام هذا القول.

الـوُدُّ أنْتِ الـمُسْتَحِقَّـةُ صَفْـوِهِ مِنّي وإنْ لَـمْ أرْجُ مِنْـكِ نَـوالا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٥؛ والدرر ٥/١٢؛ وشرح الأشموني ١/٣٠٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٩؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٩٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٨.

والشاهد فيه قوله: «المستحقّة صفوه» حيث أضاف الاسم المقترن بـ «أل»، وهو قوله: «المستحقّة»، لكونه وصفاً مع كون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير يعود إلى ما فيه «أل»، وهو قوله: «الود».

كَـذَبَتْـكَ عَيْنُــكَ أمْ رَأيتَ بِواسِطٍ غَلَسَ الـظَّلامِ مِنَ الرَّبَـابِ خَيـالاَ

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٨٥؛ والأزهية ص ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٦/٩، ١٠، ١٢، ١٩٥، ١١/١٢٢، ١٣١، ١٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٦٧؛ وشرح التصريح ٢/١٤٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٤٣؛ والكتاب ٣/١٧٤؛ ولسان العرب ١/٧٠٦، ٧٠٩ (كذب)، ٦/١٥٦ (غلس)، ١٢/٣٧ (أمم)؛ ومغني اللبيب ١/٤٥؛ والمقتضب ٣/٢٩٥؛ وبلا نسبة في الأغاني ٧/٧٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «كذبَتْكَ عينك أم رأيتَ بواسط» حيث يجوز أن تكون «أمْ» بمعنى «بَلْ»، ويجوز أن تكون عطفاً بعد استفهام مضمر، والتقدير: أكذبتك عينك أم رأيت بواسط.

تَنَصَّفُهُ البَرِيَّةُ وهو سَامٍ ... وتُلْفَى العالمونَ لَهُ عِيالا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «وتُلفى العالمون» حيث جاء قوله: «العالمون» اسماً معرباً مرفوعاً بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، وقد استشهد به السيوطي للردّ على من قال إنّ «عالمون» مبنيّ على فتح النون لا معرب لأنّه لم يقع إلّا ملازماً للياء.

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ ... إذا الدَّاعي المُثَوِّبُ قالَ يَا لا

البيت من الوافر، وهو لزهير بن مسعود الضبّي في تخليص الشواهد ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٢/٦؛ والدرر ٣/٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٩٥؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٢٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٢١؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٢٧٦، ٢/٣٧٥، ٣/٢٢٨؛ ورصف المباني ص ٢٩، ٢٣٧، ٣٥٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١٠٢؛ ولسان العرب ١٥/٤٩١ (يا)؛ ومغني اللبيب ١/٢١٩، ٢/٤٤٥؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «فخير نحن» حيث استعمل الوصف، وهو قوله: «خير» مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام، و«نحن» فاعل «خير» سادّ مسدّ الخبر، وخرّجه أبو علي الفارسيّ، وتبعه ابن عصفور، على أن الوصف خبر لِـ «نحن» محذوفة، وقدر «نحن» المذكورة توكيداً للضمير في «خير».

وثانيهما قوله: «يا لا»، يريد: يا لفلان، أو: لا فرار، أو: لا نفر، فحذف ما بعد الحرف، وقد استدلّ الكوفيّون من هذا القول أن اللام في المستغاث بقيّة إسم، وهو «آل»، والأصل: يا آل زيد، ثمّ حُذفت همزة «آل» للتخفيف، وإحدى الألفين لالتقاء الساكنين.

فقلتُ: امكُثي حَتّى يَسارٍ لَعَلَّنا ... نَحُجُّ معاً قالت: أعاماً وقابِلَهْ

راجع:
فقلتُ: امكُثي حتّى يسارٍ لعلّنا ... نَحُجُّ معاً، قالت: أعاماً وقابِلَه

تَرَدَّدَ فيها ضَوْؤُها وَشُعَاعُها ... وأُحْسِنْ وأَزْيِنْ لامرِئٍ أنْ تَسَرْبَلا

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٤؛ وشرح ديوان زهير

ص ٢٠١؛ ولسان العرب ١١/٤٤٢ (عزل)؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٣٦؛ والمقرب ١/٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٩٠.

والشاهد فيه قوله: «وأحْسِنْ وأزين لامرئٍ أن تَسَربلا»، حيث حذف الباء التي تجرّ المتعجَّب منه مع «أن» المخفَّفة.

أَبَى جُودُهُ لا البُخْلَ واسْتَعْجَلَتْ بِهِ «نَعَمْ» مِنْ فَتًى لا يَمْنَعُ الجودَ قاتِلَهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص٣٠٢؛ والخصائص ٢/٣٥، ٢٨٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٩ (نعم)، ١٥/٤٦٦ (لا)؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «لا البخل» حيث جاءت «لا» زائدة دخولها كخروجها، وقيل: «لا» مفعولة، و «البخل» بدل منها، وقيل غير ذلك.

قُرومٍ تَسَامَى عِنْدَ بَابٍ دِفَاعُهُ كَأَنْ يُؤْخَذُ المَرْءُ الكَريمُ فَيُقْتَلا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٣١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥٨؛ والكتاب ٣/١٤١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٧٦.

والشاهد فيه قوله: «كأنْ يؤخذ» يريد: «كما أنه يؤخذ»، فحذف «ما» ضرورة. هذا ما قاله سيبويه، وقال غيره: إنَّ «أنْ» هنا هي الناصبة، نصبت الفعل المضارع بعدها بدليل قوله: «فيقتلا» بالنصب، والكاف، على ذلك، حرف جرّ، والتقدير: كأخذ المرء وقتله. قال الشنتمري: إن في قول سيبويه ضرورتين: إسقاط «ما»، والنصب بالفاء بعد الواجب.

وَمَا المَجْدُ إلاّ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ بِبَذْلٍ وحِلْمٍ لا يَزَالُ مُؤَثَّلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٧٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٠.

والشاهد فيه إغناء «قَدْ»، عند ابن مالك، عن تقدّم فعل على «إلاّ» من حال تقدّم النفي عليها.

أَلاَ حَيِّيَا لَيْلَى وَقُولاَ لَهَا هَلاَ فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلاَ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص١٢٣؛ وخزانة الأدب

٢٣٨/٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٩؛ ولسان العرب ٣٥/١١ (أول)، ١٤٦ (حجل)، ٣٦٤/١٥ (هلا)؛ والمقاصد النحويّة ٥٦٩/١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٦٤/٦.

والشاهد فيه قوله: قوله: «هلا»، حيث جاء هذا اللفظ اسم فعل بمعنى: أسرعي.

خَـرَّقُـوا جَيْبَ فَتَـاتِـهِـمُ   لَمْ يُبَـالُوا حُـرْمَـةَ الرَّجُلَه

البيت من المديد، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٤١٦؛ وشرح المفصل ٩٨/٥؛ ولسان العرب ٢٦٦/١١ (رجل).

والشاهد فيه قوله: «الرجلة» حيث أنّث «الرجل» بتاء التأنيث، فرقاً بين جنس المذكر وجنس المؤنث.

أَتَعْـرِفُ أَمْ لَا رَسْمَ دارٍ مُعَـطَّلَا   مِنَ العامِ يَغْشَاهُ وِمِنْ عَـامَ أَوَّلَا
قِـطارٌ وتَـاراتٍ خَـرِيقٌ كـأَنَّهَـا   مُضِلَّةُ بَوٍّ في رَعِيـلٍ تَـعَجَّـلَا

البيتان من الطويل، وهما للقحيف العقيليّ في خزانة الأدب ١٣١/٥؛ ولسان العرب ٢٨٧/١١ (رعل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٨.

والشاهد فيهما قوله: «قطار وتاراتٍ خريقٌ» حيث فصل الشاعر بالظرف، وهو قوله: «تارات»، بين العاطف وهو الواو، وبين المعطوف، وهو «خريق»، والأصل: قطار وخريق تاراتٍ.

أَنْـجَـبَ أَيَّـامَ وَالِـداه بِـهِ   إِذْ نَجَـلَاهُ فَنِـعْـمَ مَـا نَـجَـلَا

البيت من المنسرح، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٨٥؛ والدرر ٤٩/٥؛ وشرح التصريح ٥٨/٢؛ ولسان العرب ٦٤٦/١١ (نجل)؛ والمحتسب ١٥٢/١؛ والمقاصد النحويّة ٤٧٧/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٨٦/٣؛ وشرح الأشموني ٣٢٨/١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٧٤٨/١ (نجب)؛ ومجالس ثعلب ص ٩٦؛ وهمع الهوامع ٥٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «أنجب أيام والداه به إذ نجلاه» يريد: أنجب والداه به أيام إذ نجلاه، فنعم ما نجلا، ففصل بين المضاف، وهو قوله: «أيام»، والمضاف إليه، وهو قوله: «إذا نجلاه»، بأجنبي، وهو قوله: «والداه»، وهو فاعل «أنجب»، ولا علاقة له بالمضاف.

وما تَحْيَ لا أَرْهَبْ وإنْ كنتُ حارِساً   ولـو عَـدَّ أعْـدائي عليّ لهُمْ ذَحْـلا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٢٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨١.

والشاهد فيه قوله: «وما تَحْيَ» حيث جاء اسم الشرط «ما» يفيد الظرفيّة الزمانيّة.

وقـامَ إلـيَّ الـعـاذِلاتُ يَـلُمْـنَـنـي   يَقُلْنَ: ألا تَنْفَـكُّ تَـرْحَـلُ مَـرْحَـلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٥/١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «وقام إليّ العاذلات» حيث جاء بالفعل مذكّراً مع كونه مسنداً إلى جمع المؤنّث السالم، وهو قوله: «العاذلات»، وهذا شاذّ.

أتَـوْني فقالـوا: يـا جميـلُ تبـدَّلَتْ   بُـثيـنَـةُ إبـدالاً فقـلـتُ: لـعـلَّـهـا
وَعَـلَّ حِبـالاً كُنتُ أحكَمْتُ فَتْلَهـا   أُتيـحَ لهـا واشٍ رَفيـقٌ فَـحَلَّـهـا

البيتان من الطويل، وهما لجميل بثينة في ديوانه ص ١٥٠؛ وخزانة الأدب ٦/٤٠٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٠.

والشاهد فيهما قوله: «وعلّ حبالاً» حيث وقعت «علّ» للإشفاق.

كُنْ لِلْخَليـلِ نَصيراً جـارَ أو عَدَلاَ   ولا تَشُـحَّ عَلَيـهِ جَـادَ أو بَخِـلاَ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٤؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٧، وشرح عمدة الحافظ ص ٤٤٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٠٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «جار» حيث وقع حالاً، وهو ماضٍ، ولم يجىء معها «قد» والواو، لكون الماضي قد عُطف عليه بـ «أو»، وكذا الكلام في قوله: «جاد»، وكذا إذا وقع بعد «إلّا».

أحْيـا وَأَيْسَـرُ مـا قـاسيتُ مـا قَتَـلا   والبَيْنُ جارَ على ضَعْفي وما عَـدَلا

البيت من البسيط، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣/٢٨٢؛ ومغني اللبيب ١/١٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٦٢٥.

والتمثيل به في قوله: «أَحْيا»، يريد: أأحيا، فحذف همزة الاستفهام.

خِلْتُـكَ اللَّيْـثَ إذْ أمِنْـتَ فَـأَلْفَيْـ ... ـتُـكَ في الـرَّوعِ أرْنبـاً بـلْ أذَلَّا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٤٥.

والشاهد فيه قوله: «أرنباً»، حيث صرفه، وهو وصف على «أفعل»؛ وذلك لأنّ وصفيّته عارضة.

إنِ المَـرءُ مَيْتـاً بـانْقِضَـاءِ حَيَـاتِـهِ ... وَلكنْ بـأَنْ يُبْغَى عَلَيْـهِ فَيُخْـذَلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٠٧؛ والجنى الداني ص ٢١٠؛ والدرر اللوامع ٢/١٠٩؛ وشرح الأشموني ١/١٢٦؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٤٥؛ وهمع الهوامع ١/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إن المرء ميتاً» حيث أعمل «إنْ» عمل «ليس»، وجاء اسمها معرفة.

أنَـاوٍ رِجَـالُـكَ قَـتْـلَ امْـرِىءٍ ... مِنَ العِـزِّ في حُبِّـكَ اعْتَـاضَ ذُلّاً

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٦٦؛ وهمع الهوامع ٢/٩٥.

والشاهد فيه قوله: «أناوٍ رجالك قتل امرىء» حيث عمل اسم الفاعل «ناوٍ» عمل فعله، فرفع فاعلاً، وهو الضمير المستتر فيه، ونصب مفعولاً به هو قوله: «قتل»، وذلك لاعتماده على استفهام، والاستفهام هنا بحرف.

ألِكْني إلى قَـوْمي السَّـلامَ رِسَـالَـةً ... بـآيَةِ مـا كـانـوا ضِعـافـاً ولا عُـزْلا
وَلا سَـيِّئـي زِيٍّ إذا مـا تَـلَبَّسُـوا ... إلى حـاجَـةٍ يَـوْمـاً مُخَيَّسَـةً بُـزْلا

البيتان من الطويل، وهما لعمرو بن شأس في الدرر ٥/٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٧٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٥؛ والكتاب ١/١٩٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٩٦؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/١٠٣؛ والبيت الأول منهما لعمرو بن شأس في لسان العرب ١٠/٣٩٣ (ألك)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٧٠؛ والخصائص ٣/٢٧٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٠؛ والثاني منهما بلا نسبة في المقتضب ٢/١٠٣.

والشاهد فيهما قوله: «ولا سيِّئي زِيٍّ» حيث أضاف الصفة المشبّهة، وهي قوله:

«سيئي» إلى «زي» وهو نكرة، على تقدير إثبات «أن» وحذفها للاختصار.

أَلِكْنِي إلى قومي السلام رِسالَةً   بآيَةِ ما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلا

البيت من الطويل، وقد تقدّم تخريجه في المادّة السابقة.

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «ألكني»، وأصله تركيبه «ل أ ك»، وعليه تصرّفه، ومعناه: تحمّل رسالتي. والثاني قوله: «بآية ما كانوا ضعافاً» حيث أضاف «آية» إلى الجملة الفعليّة مقرونة بـ «ما» النافية. وقيل: «ما» مصدريّة، و «لا» النافية محذوفة قبل «ضعافاً» لدلالة ما بعدها عليها. والمعنى: بآية كونهم لا ضعافاً ولا عزلاً.

لَهُمْ سَلَفٌ شُمٌّ طِوالٌ رِماحُهُمْ   يسيرونَ لا مِيلَ الرّكوبِ ولا عُزْلا

البيت من الطويل، وهو لتميم بن أبيّ بن مقبل في ديوانه ص ٢٠٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٤.

والشاهد فيه قوله: «لا ميل الركوب»، حيث جاءت الإضافة بمعنى «في».

عَـدَدْتَ قُشَيْراً إذ فَخَـرْتَ فَلَمْ أُسَأْ   بِذاكَ وَلَمْ أَزْعُمْكَ عَنْ ذاكَ مَعْـزِلاَ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١١٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٨٧؛ والكتاب ١/١٢١.

والشاهد فيه إعمال «أزعُمْك» حيث نصبت مفعولين: أولهما الضمير في «أزعمك»، وثانيها قوله: «معزلاً».

هَلْ تَعْرِفُ اليومَ رَسْمَ الدّارِ والطَّلَلا   كَمَا عَرَفْتَ بِجَفْنِ الصَّيْقَلِ الخِلَلا
دارٌ لِـمَـرْوَةَ إذْ أَهْلي وأَهْـلُهُـم   بـالكانِسِيَّةِ نَرْعَى اللَّهْـوَ والغَـزَلا

البيتان من البسيط، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٧؛ والكتاب ١/٢٨٢؛ ولعوج بن حزام الطائيّ في شرح أبيات سيبويه ١/١٩٩ ـ ٢٠٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦/١٩٩ (كنس).

والشاهد فيها قوله: «دار لمروة» حيث رفعه على أنّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، ولم يجعله بدلاً من «دار» المذكور في البيت الأول.

بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ للدَّمْعِ كُلَّمَا تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٩٨؛ ولسان العرب ١٤/٣٩٣ (سقي)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣١٤؛ ومجالس ثعلب ٢/٤١٣.

والشاهد فيه قوله: «كلّما توهّمتَ» حيث أضيفت «كل» إلى «ما» المصدريّة، ولذلك تُعرب ظرفاً لإقامتها مُقام الظرف.

بِنَصْرِكُمْ نَحْنُ كُنْتُمْ واثقينَ وَقَدْ أَغْرَى العِدى بِكُمُ اسْتِسْلامُكُمْ فَشَلا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٩٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٨٩؛ وهمع الهوامع ١/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «بنصركم نحن» حيث تعيَّن انفصال الضمير، وهو قوله: «نحن» لأنّه وقع بمصدر مضاف إلى الضمير المنصوب.

خَلا أَنَّ حَيّاً مِنْ قُرَيْشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الأَكارِمَ نَهْشَلا

البيت من الطويل، وهو للأخطل في خزانة الأدب ١٠/٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢؛ وشرح المفصل ١/١٠٤؛ ولسان العرب ١١/٦٨٢ (نهشل)؛ والمقتضب ٤/١٣١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٧٤؛ والمقرب ١/١٠٩.

والشاهد فيه قوله: «أو انّ الأكارم نهشلاً» حيث حذف خبر «أنّ»، وتقديره: تفضّلوا، واسمها معرفة، وفي هذا ردّ على الكوفيِّين في اشتراطهم لحذف الخبر تنكير الاسم، وعلى الفرّاء في اشتراطه تكرير «أنّ».

ما عابَ إلّا لَئِيمٌ فِعْلَ ذي كَرَمٍ وما جَفَا قَطُّ إلّا جُبَّأٌ بَطَلا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٢٩؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨٧؛ وتذكرة النحاة ص ٣٣٥؛ والدرر ٢/٢٩٠؛ وشرح الأشموني ١/١٧٧؛ وشرح التصريح ١/٢٨٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٩٠؛ وهمع الهوامع ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «ما عاب إلّا لئيم فعل ذي كرم»، والأصل: ما عاب فعل ذي كرم إلّا لئيم، ولا جفا بطلاً إلّا جُبّأٌ. فقدَّم المحصور بـ «إلّا» في الموضعين.

فَأُقْسِمُ بِاللهِ الذي اهْتَزَّ عَرْشُهُ على فَوْقِ سَبْعٍ لا أُعلِّمُهُ بُطْلا

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في الدرر ٣/١١٦؛ وشرح أشعار

الهذليين ٣/ ٩٥٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «على فوق» حيث خرجت «فوق» عن الظرفيَّة، ووقعت اسماً مجروراً بـ «على».

وَإِنَّــكَ إذمــا تَــأْبَ مــا أَنْتَ آمِــرٌ بِــهِ لاَ تَجِدْ مَنْ أَنْتَ تَـأْمُـرُ فـاعِـلا

راجع:

وإنّـك إذمـا تــأتِ مـا أنـتَ آمِـرٌ بِــهِ تُـلْـفِ مَـنْ إيّـاهُ تـأمـرُ آتـيـا

ألا يـا عِـبـادَ اللَّهِ قَـلْـبِي مُـتَـيَّـمٌ بِـأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِـمْ بَعْـلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الحيوان(١) ٣/ ٥٢٥؛ والدرر ٥/ ١١٥؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٠.

وفي البيت شاهدان أوّلهما مجيء «ألا» للاستفتاح، وهذا كثير، وثانيهما قوله: «ألا يا عباد الله» حيث ورد المنادى منصوباً لكونه مضافاً. ويُروى: «وأفضلهم نَفْلا» مكان «وأقبحهم بَعْلا».

ضَيَّعْتُ حَـزْمِيَ فِي إِبْعَـادِيَ الأَمَلا وَمَـا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبـاً رأسِيَ اشْتَعَلاَ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٦١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٤٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٧٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٢٤.

والشاهد فيه قوله: «وشيباً رأسي اشتعلا» حيث تقدَّم التمييز، وهو قوله: «شيباً» على عامله المتصرِّف، وهو قوله: «اشتعل»، وهذا جائز عند الكسائيّ، والمازنيّ، والمبرِّد.

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَــا خُبَـاسَــةَ واحِــدٍ وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْـدَما كِـدْتُ أَفْعَلَهْ

البيت من الطويل، وهو لامرىءالقيس في ملحق ديوانه ص ٤٧١؛ وله أو لعمرو(٢) بن جؤين في لسان العرب ٦/ ٦٢ (خبس)؛ ولعامر بن جؤين في الأغاني ٩/ ٩٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٣٧؛ والكتاب ١/ ٣٠٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٠١؛

(١) وقد نسبه محقّق الحيوان إلى الأخطل نقلاً عن حياة الحيوان، وليس في ديوان الأخطل.

(٢) لعله تحريف «عامر».

ولعامر بن جؤين أو لبعض الطائيين في شرح شواهد المغني (1) ٢/ ٩٣١؛ ولعامر بن الطفيل في الإنصاف ٢/ ٥٦١؛ بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩؛ والدرر ١/ ١٧٧؛ ورصف المباني ص ١١٣؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٩؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٤٠؛ والمقرب ١/ ٢٧٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٥٨.

والشاهد فيه نصب «أفعله» بتقدير «أن» قبله.

دَعِ المُغَمَّر لا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ ... واسْأَلْ بِمَصْقَلَةَ البَكْرِيِّ مَا فَعَلا

راجع:

دعِ المغمَّرَ لا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ ... واسْأَلْ بمَصْقَلَةَ البكريِّ ما فَعَلْ

إذَا كُنْتَ مَعْنِيّاً بِمَجْدٍ وسُؤْدَدٍ ... فَلَا تَكُ إلاَّ المُجْمِلَ القَوْلَ والفِعْلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٦٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٦.

والشاهد فيه قوله: «المجمِلَ القولَ والفعلا» حيث أعمل اسم الفاعل، وهو قوله: «المجمل» الواقع صلة لِـ «أل» حال كونه للاستقبال، فنصب المفعول به، وهو قوله: «القول»، وكان الرمّاني يزعم أنه لا يعمل في هذه الحالة إلاّ إذا كان للماضي.

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ ... مَسَاعِيَنا حَتَّى تَرَى كَيْفَ نَفْعَلا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٥١؛ وليس في ديوانه (2)؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ١٥٣؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٩٥؛ والكتاب ٣/ ٥١٣؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٣٢٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٨.

والشاهد فيه قوله: «كيف نفْعلا» حيث أكَّد الفعل المضارع الواقع بعد «كيف» بالنون الخفيفة، التي قلبت ألفاً.

تُسَاوِرُ سَوَّاراً إلى المَجْدِ والعُلاَ ... وَفي ذِمَّتِي لَئِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلا

البيت من الطويل، وهو لليلى الأخيليّة في ديوانها ص ١٠١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٠٧؛ وخزانة الأدب ٦/ ٢٤٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣١٥؛ والشعر والشعراء

---

(1) وفيه عامر بن جرير، وهذا تحريف.

(2) وفيه قصيدة على الرويّ والوزن نفسهما (ص ١١٤ - ١٢٢) قالها في هجاء سوّار بن أوفى، أرجّح أنّ البيت منها، وإنْ لم يرد فيها، وفي أثناء القصيدة ما يشير إلى وقوع نقص فيها.

ص ٤٥٦ ؛ والكتاب ٣/٥١٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٦٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/١١.

والشاهد فيه قوله: «ليفعلا» حيث أكّد الفعل المضارع بالنون الخفيفة، ثمّ أبدلها ألفاً.

أَتوني فَقالوا: يا جَميلُ تَبَدَّلَتْ بُثَيْنَةُ أَبْدالاً فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٥٠ ؛ والدرر ٢/١٧٤ ؛ والزهرة ص ٢٤٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٠؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «لعلّها» حيث حذف خبر «لعلّ»، والتقدير: لعلّها تبدّلتْ.

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ عَصْبِ وَيَوْماً أَدِيمَهَا نَغِلا

البيت من المنسرح، وهو للأعشى في ديوانه ص٢٨٣ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٦/٧٠ (خمس)، ١١/٦٧٠ (نغل)، ١٢/١٠ (أدم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٩٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣٦.

والشاهد فيه قوله: «ويوماً أديمها» حيث فصل بين الواو ومعطوفها بالظرف، وهو قوله «يوماً»، والمعطوف عليه هو الضمير في «تراها».

وَأَمْلَسَ صُولِيّاً كَنِهْيِ قَرَارَةٍ أَحَسَّ بِقَاعٍ نَفْحَ رِيحٍ فَأَجْفَلا

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٤؛ وسمط اللآلي ص ٥١٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٠؛ ولسان العرب ١١/٢٣ (أكل).

والشاهد فيه قوله: «وأملس» يريد: أعددتُ درعاً أملس، فحذف الموصوف، وأقام الصفة مقامه، وذكّره لأنّه أراد درع الحديد.

مِنَ اللاءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً ولكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِيءَ المُغَفَّلا

البيت من الطويل، وهو لعائشة بنت طلحة في العقد الفريد ٦/١٠٩؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٣٠٦؛ ولسان العرب ١٥/٤٤٥ (تا)، ٤٥٥ (ذا).

والشاهد فيه قولها: «اللاءِ»، وهي لغة في جمع «التي».

أَلا يـا عِبَـادَ اللَّهِ قَـلْبِي مُتَيَّمٌ بِـأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وأَقْبَحِهِمْ نَقْلا

راجع:

ألا يـا عـبـادَ اللّهِ قـلبـي مُـتـيَّـمٌ بِـأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى واقبحهِمْ بَعْـلا

حَسِبْتُ التُّقَى والجُودَ خَيْرَ تِجارَةٍ رَبَاحاً إذا مـا المرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلاَ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٦؛ وأساس البلاغة ص ٤٦ (ثقل)؛ والدرر ٢/ ٢٤٧؛ وشرح التصريح ١/ ٢٤٩؛ ولسان العرب ١١/ ٨٨ (ثقل)؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٣٨٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٤٤؛ وتخليص الشواهد ص٤٣٥؛ وشرح الأشموني ١/ ١٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص٢١٣؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «حسبتُ التقى والجود خير تجارة» حيث ورد الفعل «حسب» مفيداً اليقين، فنصب مفعولين: أولهما قوله: «التقى»، وثانيهما قوله: «خير».

أَخَا الحَرْبِ لَبَّاساً إليها جِلاَلَهَا وليسَ بِـوَلَّاجِ الخَـوَالِفِ أَعْقَـلاَ

البيت من الطويل، وهو للقلاخ بن حزن في خزانة الأدب ٨/ ١٥٧؛ والدرر ٥/ ٢٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٦٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٦٨؛ وشرح المفصل ٦/ ٧٩، ٨٠؛ والكتاب ١/ ١١١؛ ولسان العرب ١١/ ٨٣ (ثعل)؛ والمقاصد النحويَّة ٣/ ٥٣٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٣١٩؛ وأوضح المسالك ٣/ ٢٢٠؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٤٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٣؛ والمقتضب ٢/ ١١٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٦.

والشاهد فيه قوله: «لبّاساً إليها جلالها» حيث أعمل صيغة المبالغة «لبّاساً» عمل الفعل، فنصب بها المفعول به «جلالها» لاعتماده على موصوف مذكور، وهو قوله: «أخا الحرب».

إِيـهَ فِـدَاءٍ لَكُمْ أُمي وَمَـا مَلَكَتْ حَامُوا على مَجْدِكُمْ واكْفُوا من اتكَلاَ

البيت من البسيط، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ١٩٣؛ وشرح المفصل ٤/ ٧١؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٧٥ (أيه)، ٥٦٣ (ويه)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «إيهَ»، بدون تنوين، ومعناه: زِدْ من حديثك أو عملك، و«إيهاً» إذا استكففْتَه عن ذلك. ويروى: «ويهاً فداءٍ»، و«إيهاً فدى لكم».

وَلَـوْ أَنَّهَا إِيَّـاكَ عَضَّـتْـكَ مِثْلُهَـا جَرَرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ نَحْراً وَكَلْكَلَا

البيت من الطويل، وهو للمرار الأسديّ في تذكرة النحاة ص ٥٤٥؛ والكتاب ١/ ١٥٠؛ وله أو لعبد الله بن الزبير الأسدي[1] في شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٢٧.

والشاهد فيه نصب «إيّاك» بفعل فسّره ما بعده يقدّر بعد «إيّاك»، لأنّه ضمير منفصل لا يجوز اتّصاله بالفعل.

إنَّ الأُمـورَ إذا الأَحْـدَاثُ دَبَّـرَهـا دُونَ الشُّيوخِ تَرَى في بَعْضِها خَلَلَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٧٦٧.

والشاهد فيه قوله: «الأحداث دبّرها»، حيث ذكّر الفعلَ رغم أنّه مسند إلى مؤنّث مجازي متّصل به، وذلك لأنّه ذهب إلى معنى الحَدَث، لأنّ الحدث هاهنا يؤدّي عن الجمع.

دَنَـوْتِ وَقَدْ خِلْنَـاكِ كَالبَـدْرِ أَجْمَلَا فَـظَلَّ فُـؤَادِي في هَـوَاكِ مُـضَلَّلَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٢٩٠؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٥؛ وشرح التصريح ٢/ ١٠٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٠.

والشاهد فيه قوله: «أجملا»، يريد: أجمل منه، فحذف «من» مع المفضول عليه.

عَلِمْتُ بَسْطَكَ للمعروفِ خَيْـرَ يَدٍ فَـلا أُرَى فيـكَ إلَّا باسِـطاً أَمَـلَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٢.

والشاهد فيه قوله: «بسطك»، حيث يقدّر المصدر بـ «أنْ» وفعل ماضٍ، أو مضارع (للحال أو للاستقبال).

---

(١) لم أجده في ديوان عبد الله بن الزبير.

يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِياً فَتَرى لِنَفْسِكَ العُذْرَ فِي إبْعَادِهَا الأَمَلا

البيت من البسيط، وهو لرجل من طيِّىء في الدرر اللوامع ٤/٦؛ وشرح التصريح ١/٣٧٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٣؛ والمقاصد النحويَّة ٣/١٥٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣١٦؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «باقياً» حيث وقع حالاً من النكرة «عيش»، ومسوِّغ ذلك وقوعها بعد استفهام إنكاريّ يؤدِّي معنى النفي.

وليسَ الموافيني لِيُرْفَدَ خائِباً فإنَّ لَهُ أضْعافَ ما كانَ أمَّلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/١٥؛ والدرر ١/٢١٣؛ وشرح الأشموني ١/٥٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٤٥؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٨٧؛ وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «الموافيني» حيث اتصلت نون الوقاية باسم الفاعل الناصب.

قُلْتُ إذ أقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى كَنِعَاجِ الفَلا تَعَسَّفْنَ رَمْلاَ

البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٨؛ وشرح المفصل ٣/٧٦؛ واللمع ص ١٨٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٦١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٧٩؛ والخصائص ٢/٣٨٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠١؛ والكتاب ٢/٣٧٩.

والشاهد فيه قوله: «أقبلت وزهر» حيث عطف قوله: «زهر» على الضمير المستتر في «أقبلت»، وذلك للضرورة الشعريّة. والقياس القول: أقبلت هي وزهر، بتأكيد المستتر، ليقوى ثمّ يُعطف عليه.

طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أوْتَارٍ مُحَظْرَبَةٍ فِي أقْوُسٍ نَازَعَتْها أيْمُنٌ شُمُلا

البيت من البسيط، وهو للأزرق العنبري في الإنصاف ١/٤٠٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٣؛ وشرح المفصل ٥/٣٤؛ والكتاب ٣/٦٠٧؛ ولسان العرب ١١/ ٣٦٤ (شمل)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «شُمُل» في جمع «شمال» تشبيهاً بـ «جدار» و «جُدُر».

فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شاهِقِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ   لِتَبْلُغَهُ حَتّى تَكِلَّ وتَعْمَلا

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٧؛ وسمط اللآلي ص ٤٩٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٩٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٩٢ (قلزم)؛ والمعاني الكبير ص ٨٥٩؛ والمقرب ٢/ ٨٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٧٠٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٩٢؛ وشرح المفصل ٥/ ١١٤؛ ومغني اللبيب ١/ ١٣٥.

والشاهد فيه قوله «جُبيل» حيث جاء التصغير مفيداً التعظيم.

لم تُرَحِّبْ بأنْ شَخَصْتَ ولكنْ   مَرْحَباً بالرِّضَاءِ مِنْكَ وأَهْلا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٧٤٨.

والشاهد فيه قوله: «بالرِّضاء» يريد: بالرِّضى، فمدّه الشاعر لإقامة الوزن.

فَوَاعِدِيهِ سَرْحَتَيْ مَالِكٍ   أَوِ الرُّبا بَيْنَهُما أَسْهَلا

البيت من السريع، وهو لعمر بن أبي ربيعة في خزانة الأدب ٢/ ١٢٠؛ والكتاب ١/ ٢٨٣؛ وله أو لغيره من الحجازيين في شرح أبيات سيبويه ١/ ٤٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/ ٤٦٢ (وعد).

والشاهد فيه نصب «أسهل» بإضمار فعل دلّ عليه ما قبله.

إنَّ مَحَلّاً وإنَّ مُرْتَحَلا   وإنَّ في السَّفْرِ ما مَضَى مَهَلا

البيت من المنسرح، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٨٣؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٤٥٢، ٤٥٩؛ والخصائص ٢/ ٣٧٣؛ والدرر ٢/ ١٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥١٧؛ والشعر والشعراء ص ٧٥؛ والكتاب ٢/ ١٤١؛ ولسان العرب ١١/ ٢٧٩ (رحل)؛ والمحتسب ١/ ٣٤٩؛ ومغني اللبيب ١/ ٨٢؛ والمقتضب ٤/ ١٣٠؛ والمقرب ١/ ١٠٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٢٩؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٤٥؛ وخزانة الأدب ٩/ ٢٢٧؛ ورصف المباني ص ٢٩٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٣٨، ٢/ ٦١٢؛ وشرح المفصل ٨/ ٨٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٣٠؛ ولسان العرب ١١/ ١٦٣ (جلل).

والشاهد فيه قوله: «إنَّ محلاً وإنَّ مرتحلاً»، حيث حذف خبر «إنَّ»، وهو ظرف لقرينة، والتقدير: إنَّ لنا في الدنيا محلاً، وإنَّ لنا عنها مرتحلاً.

أَعَيَّـرْتَني داءً بـأُمِّـكَ مِثْلُهُ ... وأيُّ جَوادٍ لا يُقالُ لـه: هَلا

البيت من الطويل، وهو لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٠٣؛ والأغاني ١٦/٥؛ وخزانة الأدب ٢٣٨/٦، ٢٤٣؛ وسمط اللآلي ص ٢٨٢؛ وشرح المفصل ٧٩/٤، ولسان العرب ٣٦٤/١٥ (هلا)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٩٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «هلا»، وهو اسم فعل بمعنى: أسرعي، وقيل: بمعنى: اسكني، وقيل: هو اسم صوت لزجر الخيل.

أُقِيمُ بِدَارِ الحَزْمِ ما دامَ حَزْمُها ... وَأَحْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٣؛ وتذكرة النحاة ص ٢٩٢؛ وحماسة البحتريّ ص ١٢٠؛ وشرح التصريح ٩٠/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٤٨؛ والمقاصد النحوية ٦٥٩/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٦٣/٣؛ شرح الأشموني ٣٦٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «وأحرِ إذا حالتْ بأن أتحوّلا» حيث فصل بالظرف، وهو قوله: «إذا حالتْ» بين فعل التعجّب، وهو قوله: «وأحْرِ»، وبين معموله، وهو قوله: «بأن أتحوّلا».

سَادوا البِلادَ وأَصْبَحـوا في آدمٍ ... بَلَغـوا بِها بيضَ الوُجوهِ فُحُـولاَ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١٠٠/١؛ والكتاب ٢٥٢/٣؛ ولسان العرب ١٠/٦ (أنس)، ١٢/١٢ (أدم)؛ وهمع الهوامع ٣٥/١.

والشاهد فيه جعل «آدم» اسماً لجميع الناس، كما جُعِل «معدّ» و «تميم» ونحوهما من أسماء الرجال أسماء للقبائل والأحياء.

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ شَرَارِ القَينِ أَخْوَلَ أَخْوَلاَ

البيت من الطويل، وهو لضابىء بن الحارث في الخصائص ٢٩٠/٣؛ والدرر ٣٤/٤؛ والشعر والشعراء ٣٥٩/١؛ ولسان العرب ٣١٦/٧ (سقط)، ٢٢٦/١١

(خول)؛ والمحتسب ٢/ ٤١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٤٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٢١؛ والخصائص ٢/ ١٣٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٩٨؛ والمحتسب ١/ ٨٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «أخول أخولا» حيث ركّبها الشاعر معاً، وجعلهما كالكلمة الواحدة، وبناهما معاً على فتح الجزأين.

إنَّ لَكُمْ أَصْلَ البِلَادِ وَفَرْعَهَا فَالخَيْرُ فِيكُمْ ثَابتاً مَبْذُولا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/ ٩٢.

والشاهد فيه قوله: «ثابتاً» حيث نصبه على الحاليَّة، والجارّ والمجرور خبر «الخير».

إنَّ الأُلَى وَصَفُوا قَوْمي لَهُمْ فِبِهِمْ هَذَا اعْتَصِمْ تَلْقَ مَنْ عَادَاكَ مَخْذُولاَ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «هذا» يريد: يا هذا، فحذف حرف النداء.

إنَّ وَجْدي بكَ الشَّدِيدَ أَرَاني عَاذِراً مَنْ وَجَدْتُ فِيكَ عَذُولا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٩، ٢٥١؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٦؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦٤؛ والمقاصد النحويَّة ٣/ ٣٦٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٨، ٩٣.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: إنَّ وجدي بك الشديد» حيث أفادت إضافة المصدر التعريف بدليل نعته بالمعرفة، وهو قوله: «الشديد». وثانيهما أنَّ المصدر قد أُعمل وهو لم يُتبع قبل تمامه، وهذا شرط في إعماله.

مَنْ كانَ مَرْعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ رَوضُ الأَماني لَمْ يَزَلْ مَهْزُولا

البيت من الكامل، وهو لأبي تمّام في ديوانه ص ٢٢٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١١٢.

والتمثيل به في قوله: «من كان مرعى عزمه وهمومه»، حيث في «كان» ضمير يعود على «من»، وهذا الضمير العائد هو اسمها، وخبرها الجملة الاسميَّة: «مرعى عزمه وهمومه روض الأماني».

حَتّى إذَا لَمْ يَتْرُكُوا لِعِظَامِهِ   لَحْماً وَلَا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولاَ

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٣٦؛ وسمط اللآلي ص ٢٦٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥١.

والشاهد فيه قوله: «معقولاً» حيث جاء المصدر على زنة اسم المفعول من الثلاثيّ، وهو قليل، ومن غير الثلاثيّ كثير.

وكأنَّ رَيِّضَها إذا يَاسَرْتَها   كانَتْ مُعَوَّدَةَ الرَّحيلِ ذَلولا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢١٨؛ وأساس البلاغة ص ١٨٤ (روض)؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٠؛ والكتاب ٣/٦٤٣؛ ولسان العرب ٧/١٦٤ (روض).

والشاهد فيه ورود «ريّض» بغير تاء التأنيث، مع أنّها وصف للناقة المؤنّث، مِمّا يدلّ على أنّ وزن «فَيْعِل» يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

زَعَمُوا أنّني ذُهِلْتُ وَلَيْتي   أسْتَطيعُ الغَداةَ عَنْهُ ذُهولا

البيت من الخفيف، وهو للمهلهل في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٥٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٩٩.

والشاهد فيه قوله: «ليتي»، حيث حذف نون الوقاية ضرورةً، لأنّ القياس ليتني.

لَمّا تَوَقَّلَ في الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ   هَلْهَلْتُ أثْأرُ مالِكاً وَصُنَيلا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨١٢.

والشاهد فيه قوله: «هلهلت أثأر» حيث جاء الفعل «هلهل» فعلاً ناقصاً من أفعال المقاربة اليقينيّة، ولم يقترن خبرها بـ «أنْ»، وهذا هو الأصل.

بُرَيذِينَةٌ بَلَّ البَراذينُ ثَغْرَها   وقَد شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أيِّلا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٢٤؛ والحيوان ٢/٢٨٢؛ وخزانة الأدب ٦/٢٣٩؛ وسمط اللآلي ص ٢٨٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٨؛ ولسان العرب ١١/٣٥، ٣٦ (أول)؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/٤.

والشاهد فيه قوله: «بريذينة» في تصغير «بِرْذونة».

وَجَدْنَا الصَّالِحِينَ لَهُم جَزاءً　　　وَجَنَّـاتٍ وَعَيْناً سَلْسَبِيـلاَ

البيت من الوافر، وهو لعبد العزيز بن زرارة في الكتاب ١/٢٨٨؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٢٧؛ والمقتضب ٣/٢٨٤.

والشاهد فيه نصب «جنّات» بإضمار فعل، والتقدير: ووجدنا لهم جنات وعيناً سلسبيلاً، ويكون الفعل الأوّل قد دلّ على الفعل الثاني فَحَسُن حذفه، وعطف ما بعد «جنات» عليها.

رَبِّ إنّـا كُنّـا على عَمَـلِ النّـا　　　رِ كـالأَنْعـامِ بَـلْ أَضَـلُّ سَبِيـلا

البيت من الخفيف، وهو لعبد الله بن رواحة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٠؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «بل أضل سبيلاً» حيث عطفت «بل» المفرد، وأفادت ثبوت ما بعدها، وعدم ثبوت ما قبلها، لأنّها بعد الخبر المسنَد.

قَـالَتْ فُطَيمَـةُ حَلِّ شِعْـرَكَ مَـدْحَـه　　　أَفَبَعْـدَ كِنْـدَةَ تَمْـدَحَـنَّ قَبِيـلاَ

البيت من الكامل، وهو لمقنّع (؟) في الكتاب ٣/٥١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٠١؛ وجواهر الأدب ص ١٤٣؛ وخزانة الأدب ١١/٣٨٣، ٣٨٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «تمدحنّ» حيث أكّد الفعل بالنون المُشدَّدة لوقوعه بعد الاستفهام، وهو الهمزة.

صِلي كُـلَّ حَـالَيَّ جَـرَّبْتِـهِ　　　فَـطَوْراً مَرِيّـاً وَطَـوْراً وَبِيـلا

البيت من المتقارب، وهو لكثيِّر عزّة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٥٨، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «صلي كلّ حالَيَّ» يريد: صلي كِلا حالَيَّ، وهذا قليل.

حَتّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خَمْسٍ بـائِصٍ　　　جُـدّاً تَعـارَضَـهُ السُّقـاةُ وَبيـلا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٢٢؛ والأزهيّة ص ٢٨٩؛

وجمهرة اللغة ص ١٣١٧ ؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٢٤ .

والشاهد فيه قوله : «لتمّ» حيث جاءت اللام بمعنى «بعد» .

كانَتْ هَجائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ ... أُمَّـاتِهِنَّ وَطَـرْقُهُنَّ فَحِيـلا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢١٧ ؛ وأدب الكاتب ص ٢٠٧ ؛ ورصف المباني ص ٤٠٢ ؛ ولسان العرب ١٠ / ٢١٧ (طرق)، ١١ / ٥١٦ (فحل)، ١٣ / ٤٧٢ (أمه) ؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٥٥ .

والشاهد فيه قوله : «أمّاتهنَّ» في جمع «أمّ» لما لا يَعْقِل، وربّما أجروها مُجرى من يعقِل فأدخلوا الهاء، فقالوا : أمّهات .

ذَرِيني وَعِلْمِي بـالأُمُـورِ وَشِـيمَـتي ... فَمـا طَائِـرِي فيهَـا عليـكِ بِـأَخْيَـلا

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٧١ ؛ وشرح التصريح ٢ / ٢١٤ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٢ ؛ ولسان العرب ١١ / ٢٣٠ (خيل) ؛ والمقاصد النحويّة ٤ / ٣٤٨ ؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٠٠ ؛ وأوضح المسالك ٤ / ١٢٠ ؛ وشرح الأشموني ٢ / ٥١٤ .

والشاهد فيه قوله : «بأخيلا» حيث منعه من الصرف، فجرّه بالفتحة نيابةً عن الكسرة مع أنّه اسم في الأصل والحال، وهو اسم لطائر معروف ذي خيلان، ومسوِّغ منعه من الصرف تضمينه معنى الوصف، وهو التلوّن والتشاؤم، لأنّ العرب تتشاءم بهذا الطائر.

عَلَى أَنَّني بَعْـدَ مَا قَـدْ مَضَى ... ثَـلاثُونَ لِلْهَجْـرِ حَـوْلاً كَمِيـلا
يُـذَكِّـرُنِيـكَ حَنينُ العُجُـولِ ... وَنَـوْحُ الحَمَامَـةِ تَدْعـو هَـدِيـلا

البيتان من المتقارب، وهما للعبّاس بن مرداس في ديوانه ص ١٣٦ ؛ وأساس البلاغة ص ٣٩٨ (كمل) ؛ وخزانة الأدب ٣ / ٢٩٩ ؛ والدرر ٤ / ٤٢ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٨ ؛ وشرح شواهد المغني ٢ / ٩٠٨ ؛ والمقاصد النحويّة ٤ / ٤٨٩ ؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١ / ٣٠٨ ؛ وخزانة الأدب ٦ / ٤٦٧، ٤٧٠، ٨ / ٢٥٥ ؛ وشرح الأشموني ٣ / ٥٧٥ ؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٢ ؛ وشرح المفصل ٤ / ١٣٠ ؛ والكتاب ٢ / ١٥٨ ؛ ولسان العرب ١١ / ٥٩٨ (كمل) (البيت الأول فقط) ؛ ومجالس ثعلب ٢ / ٤٩٢ ؛ ومغني اللبيب ٢ / ٥٧٢ ؛ والمقتضب ٣ / ٥٥ ؛ وهمع الهوامع ١ / ٢٥٤ .

والشاهد فيهما قوله: «ثلاثون للهجر حولاً كميلا» حيث فصل بين قوله: «ثلاثون»، وقوله: «حولاً» بالمجرور ضرورةً، وهذا تقوية لجواز الفصل بين «كم» وتمييزها.

أَخَذوا المَخَاضَ مِنَ الفَصِيلِ غُلُبَّةً ظُلْماً ويُكْتَبُ لـلأميـر أفِيـلا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٢؛ وتذكرة النحاة ص ٣١١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٣٦؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٧٣؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٨؛ وشرح المفصل ٦/٤٤؛ ومغني اللبيب ١/٣٢٠.

والشاهد فيه قوله: «غُلُبَّه» بمعنى «الغلبة».

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إنْ حقاً وإنْ كَذِباً فَمَـا اعْتِذارُكَ عَنْ شَيْءٍ إذَا قِيلا

البيت من البسيط، وهو للنعمان بن المنذر في الأغاني ١٥/٢٩٥؛ وأمالي المرتضى ١/١٩٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٠، ٩/٥٥٢؛ والدرر ٢/٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٨٨؛ والكتاب ١/٢٦٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٦٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٨؛ وشرح المفصل ٢/٩٧؛ ومغني اللبيب ١/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «إن حقاً وإن كذباً» يريد: «إن كان ذلك حقاً وإن كان ذلك كذباً»، حيث حُذفت «كان» مع اسمها بعد «إن» الشرطيّة.

تَـظَلُّ الـشَّمْسُ كـاسِفَـةً عَلَيْـهِ كـآبَـةَ أنَّـهـا فَـقَـدَتْ عَـقِيـلا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٣؛ والكتاب ٣/١٥٧؛ والمقاصد النّحويّة ٢/٢٤١.

والشاهد فيه إضافة «كآبة» إلى المصدر المؤوّل من «أنّ» ومعموليها، و«كآبة» منصوب على المفعول لأجله.

بُنِيَتْ مَـرَافِقُـهُنّ فَـوْقَ مَـزِلَّـةٍ لَا يَسْتَـطِيعُ بِهَـا القُـرادُ مَقِيـلا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤١؛ والحيوان ٥/٤٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٢؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٢٥٠، ٩٨٣؛ والكتاب

٤/ ٨٩؛ ولسان العرب ٦/ ٤٤ (حبس)، ١١/ ٣٠٦ (زلل).

والشاهد فيه قوله: «مقيلا» يريد: «قيلولة»، فوضع المصدر الميميّ مكان المصدر غير الميميّ.

وَلَيسَ اليَرَى لِلْخِلِّ دُونَ الذي يَرَى ... لَـهُ الخِـلُّ أهْـلاً أن يُعَـدَّ خليـلا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٥٤؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٠؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٢.

والشاهد فيه قوله: «اليرى»، حيث وُصلت «أل» بالفعل المضارع ضرورةً، وهذا من أقبح الضرورات.

مَـا راعَ الخِلَّانَ ذِمَّـةَ نَاكِثٍ ... بَلْ مَنْ وفَى يَجِدُ الخَلِيلَ خَلِيلَا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤٩٩.

والشاهد فيه قوله: «ما راع الخلان ذِمَّة ناكث»، حيث عمل اسم الفاعل، وهو قوله: «راع»، في المفعول به، وهو قوله «ذمّة ناكث» بعد أن رفع به الفاعل المغني عن الخبر.

فَتىً هُوَ حَقًّا غَيْرُ مُلْغٍ فَرِيضَةٍ ... ولا تَتَّخِذْ يَوْمـاً سِواهُ خَليـلَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ١٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٣؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فتًى هو حقًّا غير مُلْغٍ فريضة» حيث قُدِّم معمول المضاف إليه، وهو قوله: «حقًّا» على المضاف، وسوَّغه كون «غير» النافية هي المضاف.

إنَّ الذي لِهَواكِ آسَفَ رَهْطَهُ ... لَجَدِيرَةٌ أنْ تَصْـطفيهِ خَليـلا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٨٨.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ الذي آسفَ رهطه لجديرة» حيث أُخبر بصفة، وهي قوله: «جديرة» عن اسم، وهي في المعنى لغيره، ورفعت ضميره، وخشي الإلباس، ولم يبرز الضمير، وكان البصريّون بخلاف الكوفيّين يوجبون إبرازه. وتأوّله بعضهم على أنَّ «جديرة» خبر لمحذوف، أي: لأنت جديرة، والجملة خبر لـ «إنَّ»، وفيه تكلّف.

لم يَكُنْ لي غيرُها خلّةً   وَلَها ما كانَ غيري خليلا

البيت من المديد، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٢٩ .

والشاهد فيه قوله: «ولها ما كان غيري خليلا» حيث لم تتصدّر «ما» النافية، وهذا جائز.

أيَّ حينٍ تُلِمُّ بي تَلْقَ ما شِئْـ   ـتَ مِنَ الخَيْرِ فاتَّخِذْني خَليلا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٣٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٩٢.

والشاهد فيه مجيء «أيّ» شرطاً.

أرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لم أبْلُهُ   أتاني فقالَ اتَّخِذْني خَليلا

البيت من المتقارب، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٣؛ والأغاني ١٢/٣١٥؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٣، ١١/٣٧٩، ٣٨١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٣٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣١٤ .

والشاهد فيه قوله: «أرَيْتَ»، وأصله: «أرأيت»، فحذف الهمزة، وهي عين الفعل، والهمزة الأولى للاستفهام، وأريت، بمعنى: أخبرني.

نَصَروكَ قَوْمي فاعْتَزَزْتَ بِنَصْرِهِم   ولَوَ انَّهُمْ خَذلوكَ كُنْتَ ذَليلا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٧٠ .

والشاهد فيه قوله: «نصروك قومي»، حيث اتصلت بالفعل واو الجماعة، وهو مسند إلى فاعل ظاهر جمع، وذلك على لغة بلحارث بن كعب وغيرها، وتسمّى لغة «أكلوني البراغيث».

بِكُمْ قُرَيْشٍ كُفينا كُلَّ مُعْضِلَةٍ   وأَمَّ نَهْجَ الهُدَى مَنْ كانَ ضِلّيلا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ٢/١٦١؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٧٤ .

والشاهد فيه قوله: «بكم قريش» فقد أبدل الاسم الظاهر، وهو قوله: «قريش»، من ضمير المخاطبين، وهو «بكم» المجرور محلاً، بدل كلّ من كلّ، من غير أن يدلّ على الإحاطة، وهذا النوع من الإبدال أثبته الكوفيّون والأخفش تمسُّكاً بهذا البيت.

لـو شِئْتِ قَـدْ نَقَـعَ الفؤادُ بِشَـرْبَـةٍ   تَـدَعُ الحَـوائِمَ لا يَجُـدْنَ غَليـلا

البيت من الكـامل، وهو لجرير في الدرر ٥/١٠٣؛ وشرح شـواهد الشافية ص ٥٣؛ ولسان العرب ٨/٣٦١ (نقع)؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٩١؛ وليس في ديوانه؛ وهو للبيد بن ربيعة في شرح شافية ابن الحاجب ١/١٣٢؛ وللبيد أو جرير في لسان العرب ٣/٤٤٥ (وجد)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٩٦؛ وشرح الأشموني ٣/٨٨٥؛ وشرح المفصل ١٠/٦٠؛ والمقرب ٢/١٨٤؛ والممتع في التصريف ١/١٧٧، ٢/٤٢٧؛ والمنصف ١/١٨٧؛ وهمع الهوامع ٢/٦٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما: مجيء جواب «لو» مصصدراً بـ «قَدْ» نادراً. وثانيهما ضمّ الجيم في «يجدن» على لغة بني عامر.

عـدانـي أَنْ أزورَكَ أَنَّ بَـهْـمـي   عَـجـايـا كُـلُّهـا إلاّ قـليـلا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٦٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٦ (بهم)، ١٥/٢٩ (عجا)، ٤٢ (عدا).

والشاهد فيه قوله: «كلها» حيث أجاز الكوفيّون أن تكون توكيداً لقوله: «عجايا»، وقيل الصحيح جعل «كلّها» مبتدأ و«عجايا» خبراً مقدّماً، والجملة خبر «إنّ».

فـأَلْفَيْتُـهُ غَيْـرَ مُـسْتَعْتِـبٍ   وَلَا ذاكِـرِ الـلَّهَ إلَّا قَـلِيـلاً

البيت من المتقارب، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٤، والأغاني ١٢/٣١٥؛ والأشباه والنظائر ٦/٢٠٦؛ وخزانة الأدب ١١/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، والدرر ٦/٢٨٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٣؛ والكتاب ١/١٦٩؛ ولسان العرب ١/٥٧٨ (عتب)؛ ١١/٤٤٧ (عسل)؛ والمقتضب ٢/٣١٣؛ والمنصف ٢/٢٣١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٩؛ ورصف المباني ص ٤٩، ٣٥٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٤؛ وشرح المفصل ٢/٦، ٩/٣٤، ٣٥؛ ومجالس ثعلب ص ١٤٩؛ ومغني اللبيب ٢/٥٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٩٩.

والشاهد فيه حذف التنوين من «ذاكر» ضرورةً.

غَيْـرَ أنّـا لـمْ يـأْتِنَـا بِـيَـقيـنٍ   فَـنُـرَجِّي وَنُـكْـثِـرُ الـتَّـأْمِيـلاَ

البيت من الخفيف، وهو لبعض الحارثين في خزانة الأدب ٨/٥٣٨؛ والرد على

النحاة ص ١٢٧ ؛ والكتاب ٣/٣١، ٣٣؛ وللعنبريّ في شرح المفصل ٧/٣٦؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٧٢؛ ومغني اللبيب ٢/٤٨٠؛ والمقرب ١/٢٦٥.

والشاهد فيه قوله: «فنرجّي ونكثر»حيث رفعه على القطع والإستئناف، ولو أمكنه النصب على الجواب لكان أحسن.

لَمَتى صَلَحْتَ لَيُقْضَيَنْ لَكَ صالِحٌ   ولَتُجْزَيَنَّ إذا جُزِيتَ جَمِيلا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ١٣٧ ؛ وخزانة الأدب ١١/٣٣٨؛ والدرر ٤/٢٤٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٥ ؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه قوله: «ليقضينْ» و «لتجزينَ» حيث دخلت لام القَسَم على غير «إنّ»، وأكثر ما تكون مع «إنّ»

فَوَرَبِّي لَسَوْفَ يُجْزَى الذي أسْـ   ـلَفَهُ المَرْءُ سَيِّئاً أوْ جَمِيلا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ٢/٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «فوربّي لسوف يجزى» حيث انفصلت لام القسم عن الفعل، فامتنعت النون عن الدخول على الفعل، وثبتت لام القَسَم.

وَمُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ   أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذي شَقاشِقَ مَيْلَهُ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٤٧٤ ؛ ولسان العرب ٧/٣٢٣ (سمط) ١٠/١٥٩ (سفسق)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣١٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٥.

والشاهد فيه قوله: «ذيله» و «ميله» حيث جاء بالصلة، أي الواو التي هي إشباع ضمّة الهاء، في الوقف، ولا يجوز ذلك إذا وقفت عليه في غير الشعر.

أزْمانَ قَوْمي وَالجَماعَةَ كالَّذي   مَنَعَ الرِّحالَةَ أنْ تَمِيلَ مَمِيلا

البيت من الكامل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٣٤ ؛ والأزهية ص ٧١ ؛ وخزانة الأدب ٣/١٤٥، ١٤٨؛ والدرر ٢/٨٩؛ وشرح التصريح ١/١٩٥؛ والكتاب ١/٣٠٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٩٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٦٦؛ وشرح

الأشموني ١/٢٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٠٥ ؛ والمقرب ١/١٦٠؛ وهمع الهوامع ١/١٢٢، ٢/١٥٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما إضمار «كان» الناقصة بعد شبه «لدنْ»، والتقدير: أزمان كان قومي والجماعة. وثانيهما قوله: و«الجماعة» حيث نصبه على المفعول معه.

ولَقَدْ أغْتَدي وما صَقَعَ الدِّيـ ... ـكُ على أدْهمٍ أجَشِّ الصُّهيلا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٩٩ ؛ والإنصاف ١/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «أجشّ الصُّهيلا» حيث نصب «الصهيلا» بالصفة المشبّهة «أجشّ»، ومعمول هذه الصفة مقترن بـ«أل»، وبه استدلّ الكوفيّون على أنّه يجوز أن ينتصب بعد «أفعل» كلّ من المعرفة والنكرة.

فصل اللام المضمومة

ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللّهَ باطِلُ ... وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٦ ؛ وجواهر الأدب ص ٣٨٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٥٥ ـ ٢٥٧ ؛ والدرر ١/٧١؛ وديوان المعاني ١/١١٨؛ وسمط اللآلي ص ٢٥٣ ؛ وشرح الأشموني ١/١١؛ وشرح التصريح ١/٢٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٩ ؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ٣٩٢؛ وشرح المفصل ٢/٧٨؛ والعقد الفريد ٥/٢٧٣؛ ولسان العرب ٥/٣٥١ (رجز)؛ والمقاصد النحويّة ١/٥، ٧، ٢٩١ ؛ ومغني اللبيب ١/١٣٣؛ وهمع الهوامع ١/٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢١١ ؛ وأوضح المسالك ٢/٢٨٩؛ والدرر ٣/١٦٦؛ ورصف المباني ص ٢٦٩ ؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٣١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٣ ؛ وشرح قطر الندى ص ٢٤٨ ؛ واللمع ص ١٥٤ ؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «ما خلا الله» حيث ورد بنصب لفظ الجلالة بعد «خلا»، فدلّ ذلك على أنّ الاسم الواقع بعد «ما خلا» يكون منصوباً، وذلك لأنّ «ما» هذه مصدريّة، وما المصدريّة لا يكون بعدها إلّا فعل، ولذلك يجب نصب ما بعدها على أنّه مفعول به، وإنّما يجوز جرّه إذا كانت حرفاً، وهي لا تكون حرفاً متى سبقها الحرف المصدريّ. وثانيهما توسّط المستثنى بين جزأي الكلام في قوله: «ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل»، يريد: ألا كل شيء باطل ما خلا الله.

إذا قامَ قَوْمٌ يأْسَلونَ مَليكَهُمْ عطاءً فَدَهْمَاءُ الذي أَنا سائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٣٢٢ .

والشاهد فيه قوله: «يأْسلون» يريد: «يسألون»، فقدّم الهمزة التي هي عين الفعل على السِّين التي هي فاء الفعل، للاستكراه من تخفيفها بالحذف لو أُبقيت على حالها.

رَدَدْنَ لشَعْثاءَ الرَّسُولَ ولا أرى كَيَوْمَئِذٍ شَيْئاً تُرَدُّ رَسائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٨٩ .

والشاهد فيه قوله: «كيومئذ» حيث بني «يوم» على الفتح لإضافته إلى المبنيّ، وهو قوله: «إذْ»، مع أنه مدخول حرف الجرّ.

ولا تَحْرِمِ المَوْلَى الكريمَ فإنَّهُ أَخُوكَ ولا تَدْري لَعَنَّكَ سَائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٦٥؛ والمعاني الكبير ص ٤٩٥ ؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤ .

والشاهد فيه قوله: «لعنّك» حيث جاءت «لَعَنَّ» لغة في «لعلّ».

فَلَوْ لَمْ يَكُنْ في كَفِّهِ غيرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِها فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ١٢٢ ؛ وخزانة الأدب ٢/٢٦٥ ؛ولزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٢ (الحاشية)؛ ولأبي تمام في ديوانه ص ٢١٩ ؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٩٠ .

والشاهد فيه مجيء «لو» حرف وجوب لامتناع، لأنّها دخلت على جملة منفيّة ثمّ موجبة.

فأَخَذْتُ أَسْأَلُ والرُّسُومُ تُجيبُني وفي الاعْتبارِ إجابَةٌ وسُؤالُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١١ ؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨ .

والشاهد فيه استعمال «أخذ» بمعنى «شرع» معنًى وعملاً. ويروى العجز: «إلاّ اعتبارُ إجابةٍ وسؤالِ».

كما ما امرؤٌ في مَشْعَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ ضَعِيفُ الكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/ ٣٣٠؛ والدرر ٦/٢٥١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «كما ما» حيث زاد «ما» بعد «كما» ضرورةً.

وقَائِلَةٍ تَخْشَى عليَّ: أَظُنُّهُ سَيُودِي بِهِ تَرْحالُهُ وَجَعائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٤٢؛ ومغني اللبيب ٢/٤٣٢.

والشاهد فيه قوله: «وقائلة تخشى عليّ» حيث جاءت جملة «تخشى عليّ» حالاً من الضمير في «قائلة»، ولا يجوز أن يكون صفةً لها، لأنّ اسم الفاعل لا يُوصَف قبل العمل. ويروى: «وحوائله» مكان «وجعائله».

ولا زالَ قَبْرٌ بَيْنَ تُبْنَى وجاسِمٍ عليهِ مِنَ الوَسْميِّ جَوْدٌ ووابِلُ
فيُنْبِتُ حَوْذاناً وَعَوْفاً مُنَوِّراً سأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائِلُ

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢١؛ والأشباه والنظائر ٥/١٣٦؛ والرد على النحاة ص ١٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٥٦؛ والكتاب ٣/٣٦، ٣٧؛ والمقتضب ٢/٢١.

والشاهد فيهما قوله: «فيُنْبِتُ» حيث رفعه لأنّه جعله خبراً، ولم يجعله جواباً.

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ على عثمانَ تَبْكِي حَلائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لضابىء البرجميّ في حماسة البحتريّ ص ١١؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٢٣، ٣٢٧؛ والشعر والشعراء ١/٣٥٨؛ ولسان العرب ٥/ ١٢٥ (قير)؛ ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٧.

والشاهد فيه قوله: «وكدتُ» يريد: وكدتُ أفعل، فحذف خبر «كاد».

فما كَانَ بينَ الخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِماً أَبُو حَجَرٍ إلَّا لَيالٍ قَلائِلُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢٠؛ وشرح التصريح

٢/١٥٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٦٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٩٦. وشرح الأشموني ٢/٤٣٠.

والشاهد فيه قوله: «بين الخير» يريد: بين الخير وبيني، فحذف الواو مع المعطوف بها، ودليل هذا الحذف أن كلمة «بين» يجب أن يكون ما تضاف إليه متعدِّداً.

فَيا لَكَ مِنْ ذي حاجَةٍ حيلَ دُونَها وما كُلُّ ما يَهْوَى امْرُؤٌ هو نائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٨؛ وشرح التصريح ١/٢٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٤٤؛ وشرح الأشموني ١/١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «حيل دونها» حيث قيل إنَّ «دون»، هنا، نائب فاعل، وقد خرجت عن الظرفيَّة، وقيل: إنَّ نائب فاعل «حيل» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى مصدر مبهم هو مصدر هذا الفعل، وكأنّه قد قيل: حيل حول، مع أن هذا المصدر غير مختصّ. وقال جمهور النحاة: إن نائب فاعل «حيل» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى مصدر مقترن بـ «ال» العهديَّة، وكأنه قد قيل: حيل الحول المعهود، أو يعود إلى مصدر موصوف بـ «دون»، وكأنّه قد قيل: حيل حول واقع دونها.

فإنْ أنْتَ لم يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ فانْتَسِبْ لَعلَّكَ تَهْدِيكَ القُرونُ الأوائِلُ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٥؛ وخزانة الأدب ٣/٣٤؛ والدرر ١/٢٠٠؛ وشرح التصريح ١/١٠٥؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥١؛ والمعاني الكبير ص ١٢١١؛ والمقاصد النحوية ١/٨، ٢٩١؛ وهمع الهوامع ٢/١١٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٨٨؛ وشرح التصريح ١/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٦٣.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «فإن أنت» حيث تعيّن انفصال الضمير، وهو مرفوع بفعل محذوف يفسِّره ما بعده، والتقدير: فإن ضللت لم ينفعك علمك. وقيل: «أنت» مبتدأ، أو هو في موضع نصب، وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب، كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع. وثانيهما أنَّ فعل الاشتغال إذا كان له مطاوع جاز أن يُضْمَر.

وبالنَّظْرَةِ العَجْلَى وبالحَوْلِ تَنْقَضي أواخِـرُه لاَ تَـلْتَـقِـي وَأوائِـلُهْ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ملحق ديوانه ص ٢٤٥؛ والأغاني ٨/١٠٥؛ والتذكرة السعديّة ص ٣٦٢؛ وتزيين الأسواق ص ٦٣؛ والحماسة البصريّة ٢/٩٩؛ وديوان الصبابة ص ٢٠٦؛ وديوان المعاني ١/٢٦٨؛ ومختار الأغاني ٢/٢٤٨؛ ونهاية الأرب ٢/٢٥٩؛ والوافي بالوفيات ١١/١٨٦؛ ووفيات الأعيان ١/٣٦٨؛ ولكثيّر عزّة في ملحق ديوانه ص ٥٣٦، ولابن الدمينة في ملحق ديوانه ص ١٩٤؛ ولمجنون ليلى في ديوانه ص ١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «أواخره تنقضي وأوائله» حيث عطف السابق على اللاحق.

ألاَمُ على لَـوٍّ ولـو كُنْتُ عـالِمـاً بـأذْنَـابِ لَـوٍّ لَمْ تَـفُتْنِي أوائِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٣٢٠؛ والدرر ١/٧٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٠٩؛ وشرح المفصل ٦/٣١؛ والكتاب ٣/٢٦٢؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٦؛ وهمع الهوامع ١/٥.

والشاهد فيه تضعيف «لو»، وتذكيرها حَمْلاً على معنى الحرف.

وقـائِـلَةٍ تَـخْـشَـى عـلَيَّ أظُنُّـهُ سَيُـودي بِـهِ تَـرْحَـالُـهُ وحَـوَائِلُهْ

راجع:

وقـائـلةٍ تَـخـشَـى عـلـيَّ أظـنُّـهُ سيـودي بـه تـرحـالُـهُ وجعـائِـلُهْ

وما قَصَّرَتْ بي في التَّسامي خُؤُولَةٌ ولكنَّ عَمِّي الطَّيِّبُ الأصْلِ والخَالُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٥٥؛ وتخليص الشواهد ص ٣٧٠؛ والدرر ٦/١٨٦؛ وشرح الأشموني ١/١٤٤؛ وشرح التصريح ١/٢٢٧؛ والمقاصد النحوية ٢/٣١٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «والخالُ» حيث عطف بالرفع على محلّ اسم «لكنّ» بعد استكمال الخبر.

إذا اجْتَمَعُـوا عـلى ألفٍ وبـاءٍ وتـاءٍ هـاجَ بَـيْـنَـهُـمُ جـدالُ

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن الحكم في خزانة الأدب ١/١١٠، ١١٢؛ وشرح

المفصل ٦/ ٢٩؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٨٢؛ والمقتضب ١/ ٢٣٦، ٤/ ٤٣.

والشاهد فيه أنّ أسماء حروف المعجم تُعرب إذا رُكّبت وإن كان بناؤها أصليًا. قيل: حيث كانت معربةً لأجل التركيب عُلم أنّها قبل التركيب غير مُعربة.

جَـوابـاً بـهِ تَنْجُـو اعْتَمِـدْ فَـوَرَبِّنـا ... لَعَنْ عَمَـلٍ أسْلَفْتَ لا غَيْـرُ تُسْـأَلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١١٦؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢١؛ وشرح التصريح ٢/ ٥٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «لا غيرُ» حيث حُذف خبر «لا»، وبعضهم يجعل مثل هذا التعبير لحناً.

وَأنْتُمْ لِهـذَا النَّاسِ كـالْقِبْلَةِ الَّتِي ... بِهَا أنْ يَضِلَّ النَّاسُ يُهْدى ضَلالُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٨١؛ والكتاب ٣/ ٨٥.

والشاهد فيه قوله: «يُهْدَى» بالرفع، لأنّ «أنْ» ليست من حروف الجزاء.

ذَرِيني إنّما خَطَئي وَصَـوْبِي ... عَلَيَّ وإنَّما أهْلَكْـتُ مَـالُ

البيت من الوافر، وهو لأوس بن غلفاء في أنباه الرواة ١/ ١٢٠؛ وخزانة الأدب ٨/ ٣١٣؛ والدرر ٥/ ٥٦؛ والشعر والشعراء ٢/ ٦٤٠؛ ولسان العرب ١/ ٥٣٥ (صوب)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٢٤٩؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٦؛ ولابن عنقاء[1] الفزاريّ في الأشباه والنظائر ٦/ ١٩٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٥١، ١٣١١.

والشاهد فيه قوله: «وإنّما أهلكتُ مالُ»، حيث ارتفع «ما» بـ «إنّما»، و «ما» بمعنى «الذي»، والمعنى: ما لومُك إيّاي، وإنّ ما أنفقتُ مال، ولم أُنفِق عِرضاً، فالمال لا أُلام على إنفاقه.

أتَيُّ الفَـواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْـرُوفَـةٌ ... ولَـدَيْهِمُ تَـرْكُ الـجَمِيـلِ جَمالُ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في المقاصد النحويّة ٣/ ٣٦٨، وليس في ديوانه؛

(١) أغلب الظن أنه تحريف لابن غلفاء.

وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣١٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٥ (ورواية العجز فيه: «ويرون فعل المكرمات حراماً»).

والشاهد فيه قوله: «أتي الفواحش عندهم معروفة» حيث أنّث قوله: «أتي»، وهو مذكّر، لإضافته إلى مؤنّث، فاكتسب التأنيث من المضاف إليه، ولذلك أنّث خبره، وهو قوله: «معروفة». ويروى: «جميل» مكان «جمال».

فما أَصْبَحَتْ عالأَرْضِ نَفْسٌ فَقيرَةٌ ولا غيـرُهـا إلّا سليمـانُ مَـالُهـا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٤٠١.

والشاهد فيه قوله: «علأرض» حيث حذف لام «على» بعد حذف ألفها لالتقاء الساكنين، وذلك على لغة بعض العرب. ويروى: «في الأرض»، ولا شاهد في هذه الرواية.

فَيَـا لَـكَ مِنْ دَارٍ تَحَمَّـلَ أَهْلُهَـا أَيادِي سَبأً بَعْدي وَطالَ احْتِيَـالُهَـا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٥٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٥٢؛ والكتاب ٣/ ٣٠٤؛ ولسان العرب ١١/ ١٩٥ (حول)، ١٩٦ (حيل)، ١٤/ ٣٧٠ (سبي)، ١٥/ ٤٢٦ (يدي)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/ ٢٦.

والشاهد فيه قوله: «أيادي سبأ» حيث أضاف «أيادي» إلى «سبأ»، ونوّنها، وكان حقُّ الياء أن تكون مفتوحة، لكنّه سكّنها استخفافاً، كما سُكِّنت ياء «معديكرب».

وَلِي دونَكُمْ أَهْلُونَ سِيـدٌ عَمَلَّسٌ وأَرْقَطُ زُهْلُـولٌ وعَـرْفَـاءُ جَيْـأَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٥٩؛ وخزانة الأدب ٨/ ٥٥؛ وشرح المفصل ٥/ ٣١؛ ولسان العرب ٩/ ٢٤١ (عرف)؛ والمحتسب ١/ ٢١٨؛ والمنصف ٣/ ٦٣؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٦٦.

والشاهد فيه قوله: «أهلون» في جمع «أهل»، وقد جمع هذا الجمع جمع مذكّر سالم وإن كان غير علم لمذكّر، ولا صفة له، لتنزيله هذه الوحوش الثلاثة[1] المذكورة منزلة الأهل الحقيقي.

---

(١) وهي: السِّيد، وهو الذئب، والأرقط: وهو النمر، والعرفاء، وهي الضبع الطويلة العرف.

تَهَاضُ بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ... وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمْ خَيَالُهَا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٩٠٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٩٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٥٠؛ وللفرزدق في ديوانه ٢/٧١؛ وشرح المفصل ٨/١٠٢؛ والمنصف ٣/١١٥؛ ولذي الرمّة أو للفرزدق في خزانة الأدب ١١/٧٦، ٧٨؛ والدرر ٦/١٢٤؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٤٢؛ والجنى الداني ص ٥٣٣؛ ورصف المباني ص ١٠٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٦؛ ومغني اللبيب ١/٦١؛ والمقرب ١/١٣٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «وإما بأمواتٍ» يريد: «تلِمّ إمّا بدارٍ وإمّا بأموات»، فحذف «إمّا» الأولى مستغنياً عنها بالثانية، والبصريّون لا يُجيزون إلّا التكرير.

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ ... وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

البيت من الطويل، وهو لأنيف بن زبان في الحماسة البصريّة ١/٣٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٨٥؛ ولأثال بن عبدة بن الطبيب في خزانة الأدب ٩/٤٨٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٨٦؛ وشرح الأشموني ٣/٨٤٤؛ وشرح التصريح ٢/٣٨٩؛ وشرح المفصل ٥/٤٥، ١٠/٨٨؛ وعيون الأخبار ٤/٥٤؛ ولسان العرب ١١/٤١٠ (طول)؛ والمحتسب ١/١٨٤؛ ومجالس ثعلب ٢/٤١٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٨٨؛ والممتع في التصريف ٢/٤٩٧؛ والمنصف ١/٣٤٢.

والشاهد فيه قوله: «طِيالها» في جمع «طويل»، وهذا شاذّ قياساً واستعمالاً، والقياس: طوالها. ويروى: «طوالها»، ولا شاهد فيه.

فَقَالَ امْكُثي حتى يَسَارِ لَعَلَّنَا ... نَحِجُّ معاً قالتْ أعامَ وقَابِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١١٧ (الحاشية)؛ وخزانة الأدب ٦/٣٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٣٢٧؛ والدرر ١/٩٦؛ وشرح التصريح ١/١٢٥؛ وشرح المفصل ٤/٥٥؛ والكتاب ٣/٢٧٤؛ ولسان العرب ٥/٢٩٦ (يسر).

والشاهد فيه قوله: «يسار»، وهو اسم لليُسر معدول عن الميسرة.

فَــلا تَلْحَني فيهــا فــإنَّ بِحُبِّهَــا أخــاكَ مُصَـابُ القَلْبِ جَمٌّ بَـلابِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣١؛ وخزانة الأدب ٨/٤٥٣، ٤٥٥؛ والدرر ٢/١٧٢؛ وشرح الأشموني ١/١٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٦٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٧٨؛ والكتاب ٢/١٣٣؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٠٩؛ والمقرب ١/١٠٨؛ وهمع الهوامع ١/١٣٥.

والشاهد فيه رفع «مصاب» على أنّه خبر «إنّ» مع إلغاء للجارّ والمجرور لأنّه من صلة الخبر وتمامه.

تَـمَنَّى شبيبٌ مُنْيَـةً سَفَلَتْ بِـهِ وَذُو قَــطَرِيٍّ كَفُّـهُ مِنْـكَ وَابِـلُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٤٠٨؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٠٦؛ ولسان العرب ١٥/٤٦١ (ذا)(١).

والشاهد فيه قوله: «وذو قطريّ كَفُّه منك وابل»، حيث لم يعتد بالمضاف، وهو قوله: «ذو»، فكأنّه لم يذكر، وكان الاعتماد في الإخبار على المضاف إليه، وهو قوله: «قطريّ» يعني قطري بن الفجاءة.

لا يأْمَنِ الدَّهْـرَ ذو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكاً جُنودُهُ ضاقَ عَنْهَـا السَّهْلُ والجَبَـلُ

البيت من البسيط، وهو للّعين المنقري في خزانة الأدب ١/٢٥٧؛ والدرر ٢/٨٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٦٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٠؛ وشرح الأشموني ١/١١٩؛ وشرح التصريح ١/١٩٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٤٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ولو ملكاً» يريد: ولو كان ملكاً، فحذف «كان» مع اسمها، وأبقى خبرها بعد «لو» الشرطيّة، وهذا جائز.

أأَنْ رأتْ رَجُـلاً أعْشى أضَـرَّ بِـهِ رَيْبُ المَنُـونِ وَدَهْـرٌ مُفْسِـدٌ خَبِـلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ والإنصاف ٢/٧٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٧٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب

(١) وفيه: «ولفّة منك وائل»، ولعله تحريف.

٣/٤٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٦٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٣٢؛ والكتاب ٣/١٥٤، ٥٥٠؛ ولسان العرب ١١/٧٦ (قبل)، ١٣/٤١٦ (منن)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/٨٣؛ والمقتضب ١/١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «أان» يريد: «آلآن» فحذف حرف الجرّ (اللام).

فَلَمْ يَجِدَا إلاَّ مُنَاخَ مَطِيَّةٍ ... تَجَافَى بِهَا زَوْرٌ نَبِيلٌ وَكَلْكَلُ
ومَفْحَصَهَا عنْها الحَصَى بِجِرانِهَا ... ومَثْنَى نَوَاجٍ لَمْ يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ
وسُمْرٌ ظِبَاءٌ واتَّرَتْهنَّ بعْدَمَا ... مَضَتْ هَجْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ

الأبيات من الطويل، وهي لكعب بن زهير في ديوانه ص ٧١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٨٤، ٨٥؛ والكتاب ١/١٧٣.

والشاهد فيها رفع «سمر» حَملاً على المعنى، كأنه قال: في ذلك المكان كذا وكذا، ولو أمكنه النصب لكان أحسن.

فَمَا مِثْلُهُ فِيهِم ولا كانَ قَبْلَهُ ... ولَيسَ يَكونُ الدَّهْرَ ما دَامَ يَذْبُلُ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٦؛ والجنى الداني ص ٤٩٩؛ والدرر ١/٧٦؛ والمقاصد النحوية ٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «وليس يكون» حيث جاء المضارع المنفيّ بـ «ليس» دالاً على الاستقبال.

بِهَا العِينُ والآرامُ لا عِدّ عندها ... ولا كَرَعَ إلاَّ المَغَاراتُ والرَّبْلُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٦١٩؛ وأساس البلاغة ص ٣٩٠ (كرع)؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٨٥؛ والكتاب ٢/٢٩١.

والشاهد فيه رفع «كرع» عطفاً على موضع الاسم المنصوب بـ «لا»، والتقدير: لا فيها عدّ ولا كرع. ولو نصبه على اللفظ لجاز.

رَبَّاءُ شَمَّاءُ لا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا ... إلاَّ السَّحَابُ وإلاَّ الأَوبُ والسَّبَلُ

البيت من البسيط، وهو للمنخل الهذليّ في خزانة الأدب ٥/٣، ٧؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٥؛ وشرح المفصل ٣/٥٨، ٥٩؛ وللهذليّ في لسان العرب ١/٢٢٠ (أوب).

والشاهد فيه قوله: «ربَاء شمَّاء» يريد: هو رجل ربّاءُ هضبةٍ شمّاءَ، فحذف الموصوف، وهو «هضبة»، وأقام الصفة: وهي قوله: «شمّاء» مكانه.

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلا بِهِمُ ... مِنْ عَنْ يمينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ

البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٢٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٤؛ وشرح المفصل ٨/٤١؛ ولسان العرب ١٣/٢٩٥ (عنن)، ١٤/١٦٣ (حبا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٩٧؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٥٥؛ والجنى الداني ص ٢٤٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٢؛ ورصف المباني ص ٣٦٧؛ والمقرب ١/١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «من عن يمين الحبيّا» حيث جاءت «عن» اسماً بمعنى: جانب.

حتَّى إِذَا رَجَبٌ تَولَّى وانْقَضَى ... وجُمَادِيانِ وجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ

البيت من الكامل، وهو لأبي العيال الهذليّ في الدرر ١/١٢٥؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٤٣٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٢٨؛ وهمع الهوامع ١/٤٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما أنّ الواو في «وجماديان» لم تفد الترتيب، لأنّ رجباً يأتي بعد جمادين. وثانيهما أنّ «جمادى» إذا ثُنّيَ لم تُسلب علميّته، بخلاف غيره وما بعده، فإنّ العلم إذا جُمع يُقدّر تنكيره، ثمّ يُثنّى ويُجمع.

مَحَا حُبُّهَا حُبَّ الأُلى كُنَّ قَبْلَهَا ... وحَلَّتْ مكاناً لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٧٠؛ وشرح التصريح ١/١٣٣؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٣٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٤٤؛ وشرح الأشموني ١/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «الأُلى» حيث استُعمِل في جمع «التي»، للإناث العاقلات، والكثير استعماله في جمع من يعقِل بدلاً من «الذين».

ولَيْلَةِ نَحْسٍ يَصْطَلي القوسَ رَبُّهَا ... وأَقْطُعَهُ اللاَّتي بها يَتَنَبَّلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٤، ٣٦، ١١/٣٤٥.

والشاهد فيه قوله: «وليلة» حيث جاءت واو «ربَّ» في أثناء قصيدة تعطف على سابق، والمعطوف عليه متقدِّم بثلاثة وثلاثين بيتاً.

عَليها أُسُـودُ ضَـارِيـاتٌ لَبُـوسُهُم سَـوابيغُ بيضٌ لا تُخَـرِّقُهـا النَّبْـلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٣؛ والدرر ٦/ ٢٨٠؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٣٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٧٠٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٨٢.

والشاهد فيه قوله: «سوابيغ» يريد «سوابغ»، (جمع «سابغة»)، فزاد الياء ضرورةً.

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ إنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وإلَّا تُضَيِّعْهَا فإنَّكَ قَاتِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣٤؛ وشرح التصريح ١/٢٤٧؛ ولسان العرب ١٣/١٣ (أذن)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٧٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٢؛ وشرح الأشموني ١/١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «تَعلَّمْ أنَّ للصَّيد غرَّةً» حيث استعمل «تعلَّمْ» بمعنى: اعلمْ، وعدّاها إلى مفعولين سدَّت «أنْ» ومعموليها مسدَّهما، وهذا هو الكثير في الاستعمال.

إنْ كَـانَ مَـا بُلِّغْتَ عَنِّي فَـلامَني صديقي، وشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الأنَامِلُ
وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِراً في رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطاً مِنْ أعادِيَّ قَاتِلُ

البيتان من الطويل، وهما لمعدان بن جواس في الإنصاف ١/٢٥٦.

والشاهد فيهما قوله: «فلامني صديقي»، وقوله: «وشلَّت»، وقوله: «وكفنت»، وقوله: «وصادف حوطاً»، فإنَّ كلَّ واحدة من هذه الجمل خبريّة لفظاً إنشائيّة معنىً، لأنَّ المقصود بها الدعاء.

زِيَـادَتَنـا نُعْمَـانُ لا تَحْرِمَنَّنَـا تَقِ اللّهَ فِينـا والكِتَـابَ الَّذي تَتْلو

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن همام السلوليّ في الأغاني ١٦/٥؛ وسمط اللآلي ص ٩٢٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٩٦؛ ولسان العرب ١٥/٤٠٢ (وقي)؛ ونوادر أبي زيد ص ٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥٤؛ وإصلاح المنطق ص ٢٤؛

والخصائص ٢/٢٨٦؛ ٣/٨٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٩٨؛ والمحتسب ٢/٣٧٢.

والشاهد فيه قوله: «تقِ الله»، حيث جاء قوله: «تقِ» فعل أمر من «يَتَقي»، وماضيه «تَقَى»، وأصلهما: أتقى يتّقي بالتشديد على «افتعل يفتعل» من الوقاية.

أتَنْتَهُــونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِي شَــطَطٍ   كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الـزيتُ وَالفُتُلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ والأشباه والنظائر ٧/٢٧٩؛ والجنى الداني ص ٨٢؛ والحيوان ٣/٤٦٦؛ وخزانة الأدب ٩/٤٥٣، ٤٥٤، ١٠/١٧٠؛ والدرر ٤/١٥٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٨٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٤؛ وشرح المفصل ٨/٤٣؛ ولسان العرب ١٤/٢٧٢ (دنا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٩١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٨٦؛ ورصف المباني ص ١٩٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٦؛ والمقتضب ٤/١٤١؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «ولن ينهى ذوي شطط كالطعن» حيث جاءت الكاف في قوله: «كالطعن» اسماً، وهو فاعل لِـ «ينهى».

أمــاوِيَّ إنِّــي رُبَّ واحــدِ أُمِّــهِ   مَلَكْتُ فَــلا أَسْرٌ لَــدَيَّ ولا قَتْلُ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في الدرر ٤/١١٩، ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «إنّي رُبَّ واحد أمّه» حيث وقعت «ربُّ» خبراً لِـ «إنَّ». وقوله: «واحد أمّه» نكرة لا يتعرّف بالإضافة.

فَقُلْتُ: اقْتُلوهــا عَنْكُمْ بِمـزاجِهــا   وَحُبَّ بهــا مَقْتُــولَــةً حينَ تُقْتَــلُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٦٣؛ وإصلاح المنطق ص ٣٥؛ وخزانة الأدب ٩/٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١؛ والدرر ٥/٢٢٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤؛ ولسان العرب ١١/٥٥١ (قتل)، ١٥/٢٢٧ (كفى)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٤٣، ٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٦؛ وشرح المفصل ٧/١٢٩، ١٤١؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «حُبّ (أو: حَبّ» بها) حيث جاء فاعل «حُبّ» أو «حَبّ» غير «ذا»، وكلا الوجهين جائز، ولكن إذا كان الفاعل «ذا» تعيّن فتح الحاء في «حَبّ».

ثَلاثَةُ أَحْبابٍ فَحُبٌّ عِلاقَةٌ وَحُبٌّ تِمِلّاقٌ وحُبٌّ هُوَ القَتْلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٦/٤٧، ٤٨، ٩/١٥٧؛ ولسان العرب ١٠/٣٤٧ (ملق)؛ ومجالس ثعلب ١/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «تملّاق» حيث جاء به على «تملّق» مطاوع «ملّق».

ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمّي عَلَّةٌ حَتّى رأَيْتُ إذي نُحازُ وَنُقْتَلُ

البيت من الكامل، وهو للحصين بن الحمام في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٦؛ ولسان العرب ٣/٤٧٦ (أذذ).

والشاهد فيه قوله: «إذي نحاز» يريد: «إذ نحاز»، ولكنّه عندما وقف على «إذا» مستذكراً، كسره وأشبع كسرته للاستطالة والتذكّر.

فإنّكَ لا تَدْرِي مَتى المَوْتُ جائِئٌ وَلَكِنْ أَقْصَى مُدَّةِ المَوْتِ عاجِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٢٩؛ وتذكرة النحاة ص ٦٣٧؛ وشرح الأشموني ١/٤٤.

والشاهد فيه قوله: «جائِئٌ» حيث اجتمعت همزتان، وهذا نادر في كلام العرب. ويروى «جائيٌ»، وفي هذه الرواية شاهد على أنّ الشاعر قد عامل حرف العلّة معاملة الحرف الصحيح.

فأَطْعَمَنا من لَحْمِها وسَنامِها شِواءً وخَيْرُ الخَيْرِ ما كانَ عاجِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٤/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «ما كان عاجله» يريد: ما كانه عاجله، فالهاء خبر «كان»، و«عاجلُه» اسمها. ويجوز أن تكون «كان» زائدة، ويكون التقدير: خير الخير هو عاجل الخير.

لَيْتَ التَحِيَّةَ كانَتْ لي فأَشْكُرَها مكانَ يا جَمَلٌ حُيِّيتَ يا رَجُلُ

البيت من البسيط، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٤٥٣؛ والدرر ٣/٢٢؛ والشعر والشعراء ١/٥١٨ والمقاصد النحويّة ٤/٢١٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٤٨؛ وهمع الهوامع ١/١٧٣.

والشاهد فيه قوله: «يا جَمَلٌ» حيث نوّنه مضموماً للضرورة، ويروى: «يا جملاً»، والمشهور الضّم.

قالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زائِرَها وَيْلي عَلَيكَ وَوَيلي مِنْكَ يا رَجُلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ وخزانة الأدب ٨/٣٩٤، ١١/٣٥٢؛ وشرح المفصل ١/١٢٩؛ ولسان العرب ١١/٧٣٧ (ويل)؛ والمحتسب ٢/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «يا رجلُ» حيث بُني المنادى على الضمّ، لأنّه مفرد نكرة مقصودة، وهذا هو القياس.

عُلِّقْتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيري وعُلِّقَ أُخرى ذلك الرَّجُلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ والأشباه والنظائر ٥/١٥٢؛ وشرح التصريح ١/٢٨٦؛ ولسان العرب ٧/١٨٥ (عرض)، ١٠/٢٦٢ (علق)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٠٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «عُلِّقتها» و «عُلِّقتْ»، و «عُلِّق» حيث جاءت هذه الأفعال الثلاثة مبنية للمجهول، بعد حذف الفاعل للعلم به، وهو الله تعالى.

وإنْ مُدَّت الأَيْدي إلى الزَّادِ لم أَكُنْ بأَعْجَلِهِمْ إذْ أَجْشَعُ القومِ أَعْجَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٥٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٨٥؛ وخزانة الأدب ٣/٣٤٠؛ والدرر ٢/١٢٤؛ وشرح التصريح ١/٢٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/١١٧، ٤/٥١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٤؛ وأوضح المسالك ١/٢٩٥؛ والجنى الداني ص ٥٤؛ وجواهر الأدب ص ٥٤؛ وشرح الأشموني ١/١٢٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١٥٧؛ وشرح قطر الندى

ص ١٨٨ ؛ ومغني اللبيب ٢/٥٦٠ ؛ وهمع الهوامع ١/١٢٧.

وفي البيت شاهدان: أولهما إدخال الباء الزائدة على خبر «كان» المنفيَّة بـ «لَمْ»، وثانيهما مجيء أفعل التفضيل، وهو قوله: «بأعجلهم» لغير التفضيل، فالمعنى هنا: لم أكن بعجيلهم.

وَرُبَّمـا فَـاتَ قَـوْماً جُـلُّ أَمـرِهِمُ   من التـأنِّي وَكَانَ الحَـزْمُ لَوْ عَجِلُوا

البيت من البسيط، وهو للأعشى في شرح الأشموني ٣/٥٩٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٥؛ وللقطاميّ في شرح شواهد المغني ٢/٦٥٠؛ ولم أجده في ديواني الشاعرين.

والشاهد فيه مجيء «لو» حرفاً مصدرياً بمنزلة «أنْ»، وليس قبلها «ودّ» أو «يوجد»، والأكثر وقوعها بعدهما.

يـا قابِـلَ التَّوب غُفْـراناً مـآثِمَ قَـدْ   أَسْلَفْتُهـا أنـا مِنْهـا خـائِفٌ وَجِــلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٣٤.

والشاهد فيه قوله: «غفراناً» حيث جاء المصدر بدلاً من التلفُّظ بفعله، وهو مفعول مطلق منصوب.

يا رُبَّ رَكْبٍ أناخُـوا بَعْدمـا نَصَبُوا   مِنَ الكَـلالِ وما حَلُّوا ومـا رَحَلُوا

البيت من البسيط، وهو لأبي حيّة النميريّ في الأزهيّة ص ٨٥.

والشاهد فيه قوله مجيء «ما» ثلاث مرّات مصدريّة، أي تؤوّل مع ما بعدها بمصدر يعرب بحسب موقعه من الجملة، والتقدير: من الكلال، ومن حلولهم، ومن رحيلهم.

ولا خَـالِفٍ دارِيَّـةٍ مُتَغَــزِّلٍ   يَروحُ ويَغْدو داهِنـاً يَتَكَحَّلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦١؛ وخزانة الأدب ٩/١٩٧، ١٩٨، ١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «يروح ويغدو»، فإذا كان هذان الفعـلان بمعنى يدخـل في

---

(١) قال صاحب الخزانة: إن البيت من لامية العرب، ونسب هذه اللامية إلى الشنفري في ٩/١٩٠.

الرواح والغداة، فهما تامّان، وقوله: «داهناً» حال، وإذا كان بمعنى يكون في الرواح والغداة، فهما ناقصان.

وَقَدْ كنتُ من ليلى سِنينَ ثمانِياً على صِبرٍ أمرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلُو

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٦؛ وإصلاح المنطق ص ٢٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٢؛ ولسان العرب ٤/ ٤٧٧ (صيد)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٥٥؛ ورصف المباني ص ٤٣٦.

والشاهد فيه قوله: «يحلو» حيث الواو فيه أصليّة، وتُسمّى، هنا، إطلاقاً بالفرض، ويروى: «يَحْلُنْ» بنون الترنّم، وبحذف الواو للوقف.

فأوْقَدْتُ ناري كي لِيُبْصِرَ ضَوْءَها وأخْرَجْتُ كَلْبي وهو في البيتِ داخِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢٨٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٥٠٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٠٦؛ وللنمريّ أو لرجل من باهلة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٩٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٥٥٠؛ ومجالس ثعلب ص ٣٤٩؛ ومغني اللبيب ١/ ١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «كي ليبصر ضوءها» فإنّ «كي» ههنا يتعيّن أن تكون حرفاً جارًّا للتعليل بمعنى اللام، لظهور اللام بعدها، وإنّما جمع بينهما للتأكيد، وهذا جمع نادر.

وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تَأْبى بِهِ غَبَناً إذا تَجَرَّدَ، لا خالٌ، ولا بَخَلُ

البيت من البسيط، وهو للمتنخّل الهذليّ في خزانة الأدب ٥/ ١٠؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٨١؛ وللهذليّ في الإنصاف ٢/ ٨٠٩؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٤٢؛ ولسان العرب ١١/ ٢٢٨ (خيل).

والشاهد فيه قوله: «ويلمّه» يريد: «ويل لأمّه»، فحذف اللام والهمزة لكثرة الاستعمال.

لا خطْوتي تَتَعاطى غيرَ موضعِها ولا يدي في حَميتِ السَّمنِ تَنْدَخِلُ

البيت من البسيط، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/ ١٣؛ وأدب الكاتب

ص ٤٥٦ ؛ ولسان العرب ١١/٢٣٩ (دخل)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/١٩١؛ والمحتسب ١/٢٩٦؛ والمنصف ١/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «وتندخل» حيث جاء به مطاوعاً لـ«أدخل»، فهو من باب «انقطع الحبل».

وهــل يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلاّ وشِيجُـهُ ... وتُغْـرَسُ إلاّ في مَنابِتِهـا النَّخْلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١١٥ ؛ وشرح التصريح ١/٢٨٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٨٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٢٣؛ وتذكرة النحاة ص ٣٣٤ ؛ ولسان العرب ٧/٢٩٠ (خطط).

والشاهد فيه قوله: «وتغرس إلاّ في منابتها النخل» حيث قدّم الجارّ والمجرور، وهما قوله: «في منابتها»، على نائب الفاعل، وهو قوله: «النخل»، مع أنّ الجارّ والمجرور محصورين بـ«إلاّ». ولما كان الجار والمجرور بمنزلة المفعول، وكان النائب عن الفاعل بمنزلة الفاعل، صحّ الاستدلال بهذا الشاهد على جواز تقديم المفعول المحصور بـ«إلاّ» على الفاعل.

سَرَى بَعْدَمَا غارَ الثُّرَيَّا وبَعْدَمَا ... كَأَنَّ الثُّرَيَّـا حِلَّةَ الغَـوْرِ مُنْخُـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ١/٣٠٦؛ والكتاب ١/٤٠٥.

والشاهد فيه قوله: «حلّة الغور» بمعنى: قَصْدَه، فنصبه على الظرفيّة المكانيّة.

وَقُولي إذا ما أُطْلقوا عن بعيرِهم: ... تُـلاقُـونَـهُ حتى يَؤُوبَ المُنَخَّـلُ

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٦٧ ؛ وخزانة الأدب ١٠/٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٢٩، ٩٣١؛ والمعاني الكبير ص ١٢١٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٩٥؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٣٧.

والشاهد فيه قوله: «تلاقونه» يريد: لا تلاقونه، فحذف «لا» النافية. وخرّجه ابن مالك على تقدير قَسم مقدّر، أي، والله لا تلاقون.

أتاني على القَعْسَاءِ عادِلَ وَطْبِهِ   بِرِجْلَيْ لَئِيمٍ واسْتِ عَبْدٍ تُعَادِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه[1] ص ٧٢٧؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣٦؛ والكتاب ١/١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «عادل وطْبِهِ» والأصل: عادلاً وطبَه، فحذف التنوين من «عادلاً» وأضافه إلى ما بعده استخفافاً.

وَهَمَّ رِجَالٌ يَشْفَعُوا لي فَلَمْ أجِدْ   شَفِيعاً إليْهِ غَيْرَ جودٍ يُعَادِلُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٩٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٨.

والشاهد فيه قوله: «يشفَعُوا» حيث نصبه بـ«أن» مضمرة في غير المواضع التي تُضمر فيها، وهي أن تكون بعد العطف بالواو، أو الفاء، أو ثمَّ، أو «أو». وهذا النصب شاذّ.

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يقُلْ سَرَوَاتُهم   هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضاً وهُمُ عَدْلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في الأشباه والنظائر ٢/٣٨٥؛ والأضداد ص ٧٥؛ والخصائص ٢/٢٠٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٣؛ ولسان العرب ١٤/٣٢٤ (رضي)؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/١٠٧.

والشاهد فيه إفراده «رضًى» و«عَدْل» في موضع الجمع، يريد: ذوو رضى، وذوو عدل

ولَوَ انَّ ما عَالَجْتُ لِينَ فؤادِها   فَقَسا اسْتُلِينَ بهِ لَلانَ الجَنْدَلُ

البيت من الكامل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٦٧؛ وخزانة الأدب ٢/٤٩؛ والزهرة ١/١٨٢؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٣٠؛ ومغني اللبيب ٢/٤٠٨؛ وهمع الهوامع ١/٩٠.

والشاهد فيه قوله: «عالجت» يريد: عالجت به، فحذف العائد لأنه جُرَّ بمثل

---

(١) طبعة الصاوي (سنة ١٣٥٤ هـ) نقلاً عن محقّق «الكتاب».

الحرف العائد على الصلة بعد الموصوف، وهذا الحذف جائز. وقيل: الحذف هنا، ضرورة.

لقد ألبَ الواشون ألباً لِبَيْنِهِمْ فتِرْبٌ لأفواهِ الوُشاةِ وَجَنْدَلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٨٣؛ وشرح المفصّل ١/١٢٢؛ والكتاب ١/٣١٥؛ والمقتضب ٣/٢٢٢؛ وهمع الهوامع ١/١٩٤.

والشاهد فيه رفع «ترب» على الابتداء، وهو نكرة لما فيه من معنى المنصوب، من قولك: تربَتْ يداك، وخبره الجارّ والمجرور بعده.

ألا حَبَّذا عَاذِري في الْهَوَى وَلا حبَّذا الجَاهِلُ العَاذِلُ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٨٣؛ والدرر ٥/٢٢٧؛ وشرح التصريح ٢/٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٢؛ والمقاصد النّحويّة ٤/١٦؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه استعماله «حَبَّذا» للمدح، و«لا حَبَّذا للذّمّ».

فإنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنانَ والِداً وَدونَ مَعَدٍّ فلْتَزَعْكَ العَوَاذِلُ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٥؛ وأمالي المرتضى ١/١٧١؛ وخزانة الأدب ٢/٢٥٢، ٩/١١٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥١؛ والكتاب ١/٦٨؛ والمعاني الكبير ص ١٢١١؛ والمقاصد النّحويّة ١/٨؛ والمقتضب ٤/١٥٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٣٤؛ ورصف المباني ص ٨٢؛ وشرح التصريح ١/٢٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٦؛ والمحتسب ٢/٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧٣.

والشاهد فيه قوله: «دون معدّ» حيث نصب «دون» على العطف على موضع «مِنْ»، كأنّه قال: فإن لم تجد دون عدنان والداً ودون معدّ..

بَكَرْتُ عليه بُكْرَةً فَوجَدْتُهُ قُعُوداً لَدَيهِ بالصَّريمِ عواذِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٠؛ والأضداد

ص ٤٢، ١٩٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٠؛ ولسان العرب ١٢/٣٣٧ (صرم)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٥٢.

والشاهد فيه قوله: «بالصَّريمِ عواذلُه» حيث جاءت الصفة الرافعة للجمع، وهي قوله: «الصريم» جمعاً مُكَسَّراً، وهو الأصحّ، ويجوز أن تفرد.

يَلُومُـونَني في اشْتِـراءِ النَّخيـ ـلِ أَهْـلي فَـكُـلُّهُـمُ يَـعْـذِلُ

راجع:

يَلُومُـونَنـي فـي اشْـتِـراءِ النَّـخيـ ـلِ أَهْـلي فَـكُـلُّهُـمُ أَلْـوَمُ

تَهَوَّنُ بُعْدَ الأَرْضِ عَنِّي فَـرِيدَةٌ كِنازُ البَضيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بازِلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٩٦؛ والإنصاف ٢/٧٧٩.

والشاهد فيه قوله: «بازل» حيث وصف به الناقة من غير أن يلحق به تاء التأنيث، وذلك يدلّ على أنّ هذا اللفظ يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضَاحِيَةً جَنْبَيْ فُـطَيْمَـةَ لا مِيْـلٌ وَلا عُزُلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ والاشتقاق ص ٣٤؛ وخزانة الأدب ٨/٣٩٨؛ والدرر ٣/٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٩؛ والكتاب ١/٤٠٦؛ ولسان العرب ١٤/٢٠٦ (خنا)، ١١/٦٣٨ (ميل)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «جنبي فطيمة»، حيث جاء قوله: «جنبي» من النوع الثاني من الأنواع الظرفيّة الذي يتعدّى إليه الفعل.

ولكنْ مَنْ لا يَلْقَ أَمْـراً يَـنُـوبُـهُ بِعُـدَّتِـهِ يَنْـزِلْ بِـهِ وَهْـوَ أَعْـزَلُ

البيت من الطويل، وهو لأميّة بن أبي الصَّلت في الإنصاف ١/١٨١؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٥٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٢؛ والكتاب ٣/٧٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٢.

والشاهد فيه جعل «مَن» للجزاء مع إضمار المنصوب بـ «لكنّ» للضرورة.

إنْ تَرْكَبوا فركوبُ الخَيْلِ عادَتُنا ... أوْ تنزِلونَ فإنّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب ٨/٣٩٤، ٥٥٢، ٥٥٣، والدرر ٥/٨٠ ؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٦٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٧٦ ؛ والكتاب ٣/٥١؛ والمحتسب ١/١٩٥؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «تنزلون» عطفاً على معنى «إن تركبوا»، وهو المسمّى عطف التوهّم، لأنّ معناه: أتركبون فذاك عادتنا، أو تنزلون في معظم الحرب فنحن معروفون بذلك. وهذا مذهب الخليل. وحمله يونس على القطع، والتقدير عنده: أو أنتم تنزلون. قال الشنتمري: وهذا أسهل في اللفظ، والأوّل أصحّ في المعنى والنظم.

فقالوا: لنا ثِنْتانِ لا بُدَّ مِنْهُما ... صُدُورُ رِماحٍ أُشرِعَتْ أوْ سَلاسِلُ

البيت من الطويل، وهو لجعفر بن علبة الحارثي في الدرر ٦/١١٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦٤؛ ومغني اللبيب ١/٦٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٤.

والشاهد فيه مجيء «أو» للتقسيم. قال أبو حيّان: جعل الثنتين للجمع على جهة الإجمال، ثمّ فصّل بـ «أو»، فجعل إحدى الثنتين لمن يقتل منهم، وجعل الأخرى، وهي السلاسل، لمن يؤسر.

وكُلُّ أبيٍّ باسِلٍ غَيْرَ أنّني ... إذا عَرَضَتْ أولى الطّرائِدِ أبْسَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٥٩؛ وخزانة الأدب ٣/٣٤٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/١١٨؛ ونوادر القالي ص ٢٠٣.

والشاهد فيه استعمال «غير» في الاستثناء المتّصل.

مُهَرَّتَةٌ فُوهٌ كأنَّ شُدوقَها ... شُقوقُ العِصِيِّ كالِحاتٌ وَبُسَّلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٥؛ وجواهر الأدب ص ٩٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤١٦؛ ونوادر القالي ص ٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «فوه» في جمع «أفواه»، وهو الكبير الفم.

غدا طَاوِياً يُعارِضُ الرِّيحَ هافِياً يَخوتُ بأذْنابِ الشِّعابِ ويَعْسِلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٤؛ وخزانة الأدب ٩/١٩٠، ١٩١.

والشاهد فيه مجيء «غدا» فعلاً تامًّا مكتفياً بفاعله، والمنصوب بعده حال. وقال الزمخشري وأبو البقاء: إنّه فعل ماض ناقص، والمنصوب خبره.

ولا عَيْبَ فيها غَيْر أنَّ سَرِيعَهَا قَطُوفٌ وأنْ لا شيءَ مِنْهُنَّ أكْسَلُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٦٠٠؛ وتذكرة النحاة ص ٤٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٥؛ والمقاصد النْحويَّة ٤/٤٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٨٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٩.

والشاهد فيه قوله: «منهنَّ أكسلُ» حيث قدّم الجارّ والمجرور المتعلّقان بأفعل التفضيل عليه مع أنّ المجرور ليس استفهاميًا ولا مضافاً إلى استفهام، وهذا التقديم شاذّ.

أبا الأَراجيزِ يا بنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُني وفي الأَراجيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والفَشَلُ

راجع:
أبا الأَراجيزِ يا بنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُني وفي الأَراجيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

ويَزْعَمُ حَسْلٌ أنَّهُ فَرْعُ قَوْمِهِ وما أنْتَ فَرْعٌ، يا حُسَيلُ، ولا أصْلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٩٤.

والشاهد فيه قوله: «وما أنت فرع، يا حسيد، ولا أصل» حيث جاء «ما» حرفاً نافياً مهملاً على لغة تميم.

فَلأياً بِلأْيٍ ما حَمَلْنا وَلِيدَنا على ظَهْرِ مَحْبوكٍ ظِماءٍ مَفاصِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣٣؛ والكتاب

١/٣٧١؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٤٠١ (لأي)؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٧ (روي).

والشاهد فيه نصب «لأياً» على المصدر الموضوع موضع الحال، والتقدير: حملنا وليدنا مبطئين ملتثمين. ويروى: «مراكله» مكان «مفاصله».

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَمَاتِهِ   لِعُتْبَةَ خَطّاً لم تُطَبَّقْ مَفاصِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢٦٩؛ وأساس البلاغة ص ١٩٢ (زعم)؛ وشرح المفصل ٢/٢٧؛ ولسان العرب ١٠/٢١٣ (طبق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/٢٦٤ (زعم).

والشاهد فيه قوله: «ولا زعماته»، وهو مثل يُقال لمن يزعم زعمات، ويصح غيرها، والتقدير: ولا أتوهم زعماتك، أي: ما زعمته، والزّعم قول عن اعتقاد، ولا يجوز ظهور هذا العامِل الذي هو «أتوهّم» وشبهه، لأنّه جرى مثلاً، والأمثال لا تُغيَّر، وظهور عامله ضرب من التغيير.

دِيارَ سُلَيمى إذْ تَصِيدُكَ بالمُنَى   وإذْ حَبْلُ سَلْمى مِنْكَ دانٍ تُواصِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٦؛ والدرر ٣/١٨؛ وهمع الهوامع ١/١٦٨.

والشاهد فيه قوله: «ديارَ سُليمى» حيث جاءت لفظة «ديار» مضافة إلى اسم المحبوبة، وهذا كثير. ونصب «ديار» بإضمار فعل ترك استعماله، وتقديره: اذكر ديار سُليمى، ويروى: «ديار لسلمى» ولا شاهد في هذه الرواية.

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ   وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ تُواصِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٦٥؛ والأشباه والنظائر ٨/١٣٣؛ والخصائص ٣/٤٢؛ والدرر ٥/٣٢٤؛ وشرح التصريح ١/٣١٨، ٢/١٩٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٤٣؛ وشرح المفصل ٤/٣٥؛ ولسان العرب ١٣/٥٥٣ (هيه)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٧، ٤/٣١١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٩٣، ٤/٨٧؛ وسمط اللآلي ص ٣٦٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٠١، وشرح شذور

الذهب ص ٥١٦؛ وشرح قطر الندى ص ٢٥٦؛ والمقرب ١/١٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/١١١.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «هيهات»، وهو اسم فعل ماض بمعنى «بَعُدَ»، وهو يعمل كما يعمل الفعل الماضي الذي بمعناه. وثانيهما قوله: «هيهات هيهات العقيق» حيث تنازع عاملان، وهما اسما الفعل: «هيهات» و«هيهات» معمولاً واحداً، وهو قوله: «العقيق»، فأعمل الأوّل فيه، وأعمل الثاني في ضميره.

إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُما نَفَحَتْ لَهُ   أَتَاهُ بِرَيَّاهَا خَبيبٌ يُواصِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لأبي حيّة النميريّ في خزانة الأدب ٦/٥٥٤، ٥٥٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٠؛ ولسان العرب ٣/١٩٢ (ريد)، ١١/٢١٩ (خلل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٨٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٢٥؛ ومغني اللبيب ١/١٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «حيثما» حيث حُذفت الجملة التي أضيفت إليها «حيثُ» وعُوِّض منها «ما»، وهذا الحذف نادر.

يا أَحْسَنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ   ولا حِبالَ مُحِبٍّ واصِلٍ تَصِلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٧؛ والدرر ٦/٨٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦٤؛ ومغني اللبيب ١/١٦٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «ما قرناً» يريد: ما بين قرنٍ، فحذف «بين»، وأقام «قرناً» مقامها.

وَتَشْرَبُ أَسْآرِي القَطا الكُدْرُ بَعْدَما   سَرَتْ قَرَباً أَحْنَاؤُها تَتَصَلْصَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ٧/٤٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٠٦؛ ونوادر القالي ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٥.

والشاهد فيه قوله: «أحناؤها تَتَصَلْصَلُ» حيث وقعت حالاً، وهي جملة اسميّة مجرّدة عن الواو، وهذا قليل، والأكثر اقترانها بالواو.

وَأَبْيَضَ فَيّاضٍ يَداهُ غَمامَةٌ على مُعْتَفِيهِ، ما تُغِبُّ فَواضِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣٩؛ والجنى الداني ص ٤٤١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/ ٦٣٥ (غبب).

والشاهد فيه قوله: «وأبيض»، يريد: وربَّ أبيض، حيث جاءت «رُبَّ» للتقليل، لأنّه أراد بـ«أبيض»: حصن ابن حذيفة بن بدر الفزاريّ، ولم يُرد جماعة كثيرة، هذه صفتهم. والأكثر ورود «ربَّ» للتكثير.

اعْتادَ قَلْبَكَ مِنْ سَلْمَى عَوائِدُه وهاجَ أَهْواءَكَ المَكْنونَةَ الطَّلَلُ
رَبْعٌ قَواءٌ أذاعَ المُعْصِراتُ بِهِ وكُلُّ حيرانَ سارٍ ماؤُهُ خَضِلُ

البيتان من البسيط، وهما لعمر بن أبي ربيعة في شرح أبيات المغني ٧/ ٢٦٧، وليسا في ديوانه؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٢٩٦ (البيت الأوّل فقط)، ٣/ ٢٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٩١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٢٤؛ والكتاب ١/ ٢٨١؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٠١.

والشاهد فيهما رفع «رَبْع» على تقدير مبتدأ قبله. قال السيرافيّ: ويجوز أن يكون «ربع قواء» بدلاً من «الطلل»، كأنّه قال: وهاج أهواءك ربع قواء.

لَنا الفَضْلُ في الدُّنْيا وَأَنْفُكَ راغِمٌ ونَحْنُ لَكُمْ يومَ القِيامَةِ أَفْضَلُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ١٤٣؛ والجنى الداني ص ١٠٢؛ وجواهر الأدب ص ٧٥؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٨٠؛ والدرر ٤/ ١٦٩؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٧٧؛ ولسان العرب ٢/ ٢٤ (حتت)؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٣؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٩١.

والشاهد فيه قوله: «لكم» يريد: منكم، فجاءت اللام بمعنى «مِنْ».

إِذا ما لَقِيتَ بَني مالِكٍ فَسَلِّمْ على أَيُّهم أَفْضَلُ

البيت من المتقارب، وهو لغسّان بن وعلة في الدرر ١/ ٢٧٢؛ وشرح التصريح ١/ ١٣٥؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٤٣٦؛ وله أو لرجل من غسان في شرح شواهد المغني ١/ ٢٣٦؛ ولغسّان في الإنصاف ٢/ ٧١٥؛ ولغسان أو لرجل من غسان في خزانة الأدب ٦/ ٦١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٥٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٨؛

ورصف المباني ص ١٩٧؛ وشرح الأشموني ١/ ٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٨٧؛ وشرح المفصل ٣/١٤٧، ٤/ ٢١، ٧/ ٨٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٥٩ (أيا)؛ ومغني اللبيب ١/ ٧٨؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٤.

والشاهد فيه قوله: «على أيهم» حيث جاءت «أي» اسماً موصولاً مضافاً، وصلتها محذوفة، والتقدير: أيهم هو أفضل، ولهذا بنيت على الضم. ويروى: «أيِّهم» بالإعراب.

السَّالِكُ الثُّغْرةَ اليَقْظَانَ كالِئُها   مَشْيَ الهَلوكِ عَلَيْها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

البيت من البسيط، وهو للمتنخّل الهذليّ في تذكرة النحاة ص ٣٤٦؛ وخزانة الأدب ٥/ ١١؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨١؛ والشعر والشعراء ٢/ ٦٦٥؛ ولسان العرب ١١/ ٢١٠ (حفل)، ١١/ ٥٢٦ (فضل)؛ والمعاني الكبير ص ٥٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٥١٦؛ وللهذليّ في الخصائص ٢/ ١٦٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦١١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥/ ١٠١، ١٠٣؛ والدرر ٣/ ٦٠، ٦/ ١٨٩؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٠١؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٧، ٢/ ١٤٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «مشي» وهو مصدر جرى على غير لفظ الفعل، فنصبه بفعل مضمر من لفظه، ويجوز نصبه بالفعل الظاهر كما لو كان من لفظه. ورأى ابن جني أنّه إذا أُريد به التأكيد عمل فيه الفعل المضمر، وإذا أُريد بيان النوع عمل فيه الفعل الظاهر. وثانيهما قوله: «الفضلُ»، وهو صفة لِـ «الهلوك»، وحقّه الجرّ، لكنّه ارتفع بمجاورة «الخيعل» المرفوع، وقيل: هو نعت لِـ «الهلوك» على المعنى.

فَهَلْ لَكَ أوْ مِنْ والِدٍ لَكَ قَبْلَنا   يُوَسِّمُ أوْلادَ العِشَارِ ويُفْضِلُ

البيت من الطويل، وهو لأميّة بن أبي عائذ الهذليّ في الدرر ٦/ ١٥٦؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٣٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٧٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١٨٢؛ وللهذليّ في همع الهوامع ٢/ ١٤٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٣٢.

والشاهد فيه قوله: «فهل لك أو من والد» يريد: «فهل لك من أخ أو من والد» فحذف ما عطف عليه بـ «أو» لأمن اللبس.

---

(١) ووصفه بأنّهُ أحد من تُؤخذ عنه اللغة.

ألا تَسْألانِ المرءَ ماذا يُحاوِلُ ... أَنَحْبٌ فَيُقضى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٤؛ والأزهيّة ص ٢٠٦؛ والجنى الداني ص ٢٣٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢٥٢، ٢٥٣، ٦/١٤٥ ـ ١٤٧؛ وديوان المعاني ١/١١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠؛ وشرح التصريح ١/١٣٩؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥٠، ٢/٧١١؛ والكتاب ٢/٤١٧؛ ولسان العرب ١/٧٥١ (نحب)، ١١/١٨٧ (حول)، ١٥/٤٥٩ (ذو)؛ والمعاني الكبير ص ١٢٠١؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٥٩؛ ورصف المباني ص ١٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٧٣؛ وشرح المفصل ٣/١٤٩، ١٥٠، ٤/٢٣؛ وكتاب اللامات ص ٦٤؛ ومجالس ثعلب ص ٥٣٠.

والشاهد فيه قوله: «ماذا يحاول» حيث استعمل «ذا» موصولة بمعنى «الذي»، وأخبر بها عن «ما» الاستفهاميّة، وأتى لها بصلة هي جملة «يحاول».

وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدّارِ قَدْ غَيَّرَ البِلى ... مَعارِفَها والسّارِياتُ الهَواطِلُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١١٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٠٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٨.

والشاهد فيه قوله: «قد غيّر البلى معارفها» حيث جاءت الجملة الفعليّة حالاً، مقرونة بـ «قد» وحدها، لأنها مقرونة بضمير يعود على صاحب الحال.

قَدْ نَخْضِبُ العَيرَ مِنْ مَكْنُونِ فائِلِهِ ... وَقَدْ يَشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ وشرح المفصل ٥/٦٤؛ ولسان العرب ٧/٣٣٨ (شيط).

والشاهد فيه قوله: «يشيط» بمعنى «يهلك»، وقيل: إنَّ اشتقاق «الشيطان» منه.

إمّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لَنا ... إنّا كذلكَ ما نَحْفى ونَنْتَعِلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠٩؛ والأزهية ص ٨٠، ١٤٣؛ وخزانة الأدب ١١/٣٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٩٠[1] وانظر الشاهد التالي.

---

(١) وراجع تخريج البيت التالي، والمقاصد النحوية ٢/٢٩٠ ـ ٢٩١.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «إمّا ترينا» أراد: إن ترينا حفاة فإنا كذلك، و«ما» في الموضعين صلة. وثانيهما الجزاء بـ «إمّا» بغير نون التوكيد.

في فِتْيَةٍ كَسُيوفِ الهِنْدِ قد عَلِموا أنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفى ويَنْتَعِلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠٩؛ والأزهية ص ٦٤؛ والإنصاف ص ١٩٩؛ وتلخيص الشواهد ص ٣٨٢؛ وخزانة الأدب ٤٢٦/٥، ٣٩٠/٨، ٣٩٣/١٠، ٣٥٣/١١، ٣٥٤؛ والدرر ١٩٤/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٧٦/٢؛ والكتاب ١٣٧/٢، ٧٤/٣، ١٦٤، ٤٥٤؛ والمحتسب ٣٠٨/١؛ ومغني اللبيب ٣١٤/١؛ والمقاصد النحويّة ٢٨٧/٢؛ والمنصف ١٢٩/٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٩١/١٠؛ ورصف المباني ص ١١٥؛ وشرح المفصل ٧١/٨؛ والمقتضب ٩/٣؛ وهمع الهوامع ١٤٢/١ وانظر الشاهد السابق.

والشاهد فيه قوله: «أن هالك كلّ من يحفى» حيث أضمر اسم «أن» المُخَفَّفة، والتقدير: أنه هالك... والخبر جملة «كلّ من يحفى وينتعل هالك»، فـ «هالك» خبر مقدّم لِـ «كلّ». وقيل البيت مصنوع، وروايته، كما في الديوان: أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحِيَلُ.

لَئِنْ كانَ مِن جِنٍّ لأبْرَحُ طارِقاً وإن يَكُ إنساناً كها الإنسُ تَفْعَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٧١؛ وخزانة الأدب ٣٤٣/١١، ٣٤٥؛ والدرر ١٥١/٤؛ وشرح شواهد المغني ٩٠٠/٢؛ ولسان العرب ٢٣٥/١٥ (كها)، ٤٧٩ (ها)؛ والمقاصد النحويّة ٢٦٩/٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٣٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «كها» حيث دخلت الكاف الجارّة على الضمير ضرورة.

يَميناً لأبْغِضُ كُلَّ امرىءٍ يُزَخْرِفُ قَوْلاً ولا يَفْعَلُ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٥/٤؛ وشرح الأشموني ٤٩٦/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٣/٢؛ والمقاصد النحوية ٣٣٨/٤.

والشاهد فيه قوله: «لأبغض» حيث لم يؤكّده بالنون مع كونه فعلاً مضارعاً مثبتاً مقترناً بلام الجواب متّصلاً بها، لكونه ليس بمعنى الاستقبال.

فلمّـا رأتْـهُ أمُّنـا هـانَ وَجْـدُهـا   وقـالتْ: أبونـا هكذا سـوف يَفْعَلُ

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٧١؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٥٣٧؛ وحاشية يس ١/١٦٠؛ والحيوان ٦/٥٠٣؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٥.

والشاهد فيه قوله: «سوف يفعل» حيث وقع قوله: «سـوف يفعل» خبراً، وهذا جائز.

إنْ يَبْخَلُوا أوْ يَجْـبُـنـوا   أوْ يَـغْـدِروا لا يحْـفـلوا
يَغْـدوا علـيـكَ مُـرَجَّلِيـ   ـنَ كـأنَّـهُـمْ لـمْ يَفْـعَـلوا

البيتان من مجزوء الكامل، وهما لبعض بني أسد خزانة الأدب ٩/٩١؛ والكتاب ٣/٨٧؛ ولسان العرب ٦/ ٢٦٥ (برقش)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٨٤؛ والبيان والتبيين ٣/٣٣٣؛ وديوان المعاني ١/١٨٢؛ وذيل الأمالي ص ٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥١٥؛ وشرح المفصل ١/٣٦؛ وكتاب الصناعتين ص ١٠٦؛ وعيون الأخبار ٢/ ٣٥.

والشاهد فيهما جزم «يغدوا» على البدل من قوله: «لا يحفلوا».

لَهُمْ في سبيلِ المكْرُماتِ تَنافُسٌ   ومـا مِنهُـمْ إلاّ يَقـولُ وَيَفْعَـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٤٦.

والشاهد فيه قوله: «وما منهم» يريد: «وما منهم أحد»، فحذف «أحداً»، وحَسَّن الحذف كون المحذوف بعضاً لما قبله مسبوقاً بنفي.

فإمّا تَـرَيْني كابْنَةِ الرَّمْلِ ضاحياً   عـلى رِقّـةٍ أحْـفـى ولا أتَـنَـعَّـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٧.

والشاهد فيه قوله: «فإمّا تريني» حيث لم يؤكِّد الفعل بعد «إمّا»، والأحسن توكيده.

وَلَقَـدْ سَـدَدْتُ عليـكَ كُـلَّ ثَنِيّـةٍ   وَأتَيتُ نَحـوَ بَني كُلَيـبٍ مِنْ عَـلُ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٦١؛ وتذكرة النحاة ص ٨٥؛

والدرر ٣/١١٥؛ وشرح التصريح ٣/٤٤٧؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١٣٩؛ وشرح المفصل ٤/٨٩؛ وهمع الهوامع ١/٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «من عَلُ» حيث أراد علوّاً معيَّناً فبنى «عل» على الضمّ، وهذا مستلزم نيَّة المضاف إليه من حيث المعنى، ولو أراد علوّاً ما لأعربها.

كناطِحٍ صَخْرةً يوماً لِيُوهِنَها فَلَمْ يُضِرْهَا، وأوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١١؛ وشرح التصريح ٢/٦٦؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٥٢٩؛ وبلا نسبة في الأغاني ٩/١٤٩؛ وأوضح المسالك ٣/٢١٨؛ والرد على النحاة ص ٧٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤١؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢١.

والشاهد فيه قوله: «كناطح صخرةً» حيث أعمل اسم الفاعل المنوَّن، وهو قوله: «ناطح» عمل فعله، فنصب به «صخرة» اعتماداً على الموصوف المقدَّر، والتقدير: كوعلٍ ناطح صخرةً.

قامتْ تَلومُ وبعضُ اللومِ آوِنَةً مِمَّا يَضُرُّ ولا يُبْقي لَهُ نَفَلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٦؛ وهمع الهوامع ١/١٢٩.

والشاهد فيه أنَّ «قام» هنا من أفعال الشروع عند ثعلب.

وقُلْنَ على البَرْدِيِّ أوَّلُ مَشْرَبٍ نَعَمْ جَيْرِ إنْ كانَتْ رِواءً أسافِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للطفيل الغنوي في ديوانه ص ٨٤؛ والجنى الداني ص ٤٣٤؛ وخزانة الأدب ١٠/١٠٧؛ والدرر ٤/٢٤٧، وشرح شواهد المغني ١/٣٦١[(١)]، وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه قوله: «نَعَمْ جَيْرِ» حيث أُكِّدت «نعم» بـ«جَيْرِ»، ممَّا يدلُّ على أنَّ «جَيْرِ» حرف جواب بمعنى «نَعَمْ» لا اسم بمعنى «حقّاً».

---

(١) ولمضرس بن ربعي بيت يشبه هذا، وهو:

وقلنَ على الفردوس أوَّل مشرب أجَلْ جيرِ إنْ كانت أبيحت دعاثره

بــأَوْشَـكَ مِنْــهُ أَنْ يُسَــاوِرَ قِــرْنَــهُ   إذَا شَالَ عنْ خَفْضِ العَوالي الأَسَافِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٤٠؛ وهمع الهوامع ١/١٢٩.

والشاهد فيه استعمال أفعل التفضيل من «أوشك»، وقوله: «بأوشك» خبر لـ «ما» في بيت قبله.

وجـاءَتْ حَـوادِثُ في مِثْلِهـا   يُقــالُ لِمِثْلِيَ: وَيْـهــاً فُــلُ

البيت من المتقارب وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/٣٠؛ وتذكرة النحاة ص ٦٥٨؛ وشرح المفصل ٤/٧٢؛ ولسان العرب ١٣/٣٢٤ (فلن).

والشاهد فيه قوله: «ويْهاً» بالفتح والتنوين، وهو الأكثر، والقليل الفتح بدون تنوين، وهو اسم فعل بمعنى اكْـفُـفْ.

وَيَـوْمٍ شَهِـدْنَـاهُ سُلَيْمـاً وَعَــامِـراً   قَلِيلٍ سِوى الـطَّعْنِ النِّهالِ نَـوَافِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لرجل من بني عامر في الدرر ٣/٩٦؛ وشرح المفصل ٢/٤٦؛ ولسان العرب ١٤/١٤٤ (جزي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٨؛ وخزانة الأدب ٧/١٨١، ٨/٢٠٢، ١٠/١٧٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٨؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠٣؛ والمقتضب ٣/١٠٥؛ والمقرب ١/١٤٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «شهدناه» حيث نصب ضمير «اليوم» تشبيهاً بالمفعول به اتّساعاً ومجازاً، والمعنى: شهدنا فيه.

إذا غـابَ عَنّـا غـابَ عَنّـا ربيعُنــا   وَإنْ شِهْـدَ أَجْـدَى خَيْــرُهُ ونَـوافِلُهْ

راجع:

إذا غــاب عنّــا غــاب عنّــا فُـراتنــا   وإنْ شهــد أجــدَى فضـلـه وجــداولــه

لَئِنْ مُنِيتَ بِنــا عَنْ غِبِّ مَعْــرَكَــةٍ   لا تُلْفِنـا عَنْ دِمـاءِ القَــومِ نَنْتَفِـلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب ١١/٣٢٧، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٧؛ ولسان العرب ١١/٦٧٢ (نفل)؛ والمقاصد النحوية

٢٨٣/٣، ٤٣٧/٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٤٣/١١؛ وشرح الأشموني ٥٩٤/٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٢.

والشاهد فيه أنّه اجتمع فيه الشرط والقَسَم، أمّا الشرط فقوله: «لئن»، أمّا القَسَم، فإنّه يدلّ عليه اللام لأنّها موطئة لقَسَم محذوف تقريره: والله لئن، وكلّ منهما يستدعي جواباً، وقد ترشّح الشرط على القَسَم ههنا حيث قال: «لا تلفنا» بالجزم، وعلامة الجزم سقوط الياء، لأنّ أصله: «لا تلفينا» وحذَفَ جواب القَسَم لدلالة جواب الشرط عليه، ولو كان «لا تلفنا» هو جواب القَسَم لقال: لا «تلفينا» بإثبات الياء لأنّه مرفوع. (المقاصد ٤٣٧/٤).

فَعَبَّتْ غِشاشاً ثُمَّ مَرَّتْ كأنّها مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحاظَةَ مُجْفِلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٧؛ وخزانة الأدب ٤٤٧/٧، ٦/٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٨؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢٠٢/٢.

والشاهد فيه أنّ «ركباً» لفظ مفرد بدليل عود الضمير إليه من صفته مفرداً، وهو «مُجْفِل».

إذا قُلتُ: مَهْلاً، غارَتِ العينُ بالبُكا غِراءً وَمَدَّتْها مدامِعُ حُفَّلُ

راجع:

إذا قلتُ: مهلاً، غارتِ العينُ بالبُكا غِراءً وَمَدَّتْها مَدامِعُ نُهَّلُ

رأيْتُ ذَوِي الحاجاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِيناً لَهُمْ حتى إذا أنْبَتَ البَقْلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١١١؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٧، ١٢٦٢؛ وخزانة الأدب ٥٠/١؛ وشرح شواهد المغني ٣١٤/١؛ ولسان العرب ٩٦/٢ (نبت)، ٣٤٣/١٣ (قطن)؛ والمحتسب ٨٩/٢؛ ومغني اللبيب ١٠٢/١.

والشاهد فيه مجيء «أنبت» بمعنى «نبت».

صَحَا القَلْبُ عَنْ سَلْمى وقد كانَ لا يَسْلو وأَقْفَرَ مِنْ سَلْمى التَّعانيقُ والثِّقْلُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٦؛ وخزانة الأدب

٢/٣٣٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٣.

والشاهد فيه قوله: «يَسْلُو» حيث جاءت الواو أصليّة، وتُسمّى، هنا، إطلاقاً بالفرض. ويروى: «والثقل» بتسكين اللام للوقف.

مَتَى مَا يُفِدْ كَسْباً يَكُنْ كُلُّ كَسْبِهِ لَـهُ مَطْعَمٌ مِنْ صَـدْرِ يَوْمٍ وَمَـأْكَـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/٣٩٤.

والشاهد فيه إضمار اسم «يكن»، والتقدير: يكن هو كلّ كسبه له مطعم ومأكل من صدر يومه، أي: أوّله.

أَبْلِغْ يَـزِيـدَ بَنِي شَيْبَـانَ مَـأْلُكَـةً أَبَـا ثُبَيتٍ أَمَـا تَنْفَـكُّ تَـأْتَكِـلُ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١١؛ والأشباه والنظائر ١/٢٦٢، ٨/٧٠؛ والخصائص ٢/٢٨٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٠؛ ولسان العرب ١١/٢٢، ٢٣ (أكل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/٣٩٢ (ألك).

والشاهد فيه قوله: «أبا ثبيت» يريد: أبا ثابت، فحقّره على حذف الزوائد، ويُسمّى هذا تحقير الترخيم.

فَمَـا زَالَتِ القتلى تَمُجُّ دِمَـاءَهَـا بِـدَجْلة حتى مـاءُ دجلةَ أَشْكَـلُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ١٤٣؛ والأزهيّة ص ٢١٦؛ والجنى الداني ص ٥٥٢؛ وخزانة الأدب ٩/٤٧٧، ٤٧٩؛ والدرر ٤/٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٧؛ وشرح المفصل ٨/١٨؛ واللمع ص ١٦٣؛ ومغني اللبيب ١/١٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٨٦؛ وللأخطل[1] في الحيوان ٥/٣٣٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٦٧؛ والدرر ٤/١١٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٢؛ ولسان العرب ١١/٣٥٧ (شكل)؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨، ٢/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «حتى ماء دجلة أشكل» حيث جاءت «حتّى» ابتدائيّة تليها الجملة الاسميّة.

(١) الثابت أنّه لجرير، ونسبته للأخطل لعلها سهو من الجاحظ أو من نسّاخ كتابه.

لِـعِـزَّة مـوحِـشـاً طَـلَـلُ يَـلُوحُ كـأنَّـهُ خَـلَـلُ

البيت من مجزوء الوافر، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٥٠٦؛ وخزانة الأدب ٣/٢١١؛ وشرح التصريح ١/٣٧٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٤٩؛ والكتاب ٢/١٢٣؛ ولسان العرب ٦/٣٦٨ (وحش)؛ والمقاصد النحوية ٣/١٦٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٤٧؛ وأوضح المسالك ٢/٣١٠؛ وخزانة الأدب ٦/٤٣؛ والخصائص ٢/٤٩٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٦٤، ١٨٢٥؛ وشرح قطر الندى ص ٢٣٦؛ ولسان العرب ١١/٢٢٠ (خلل)؛ ومغني اللبيب ١/٨٥، ٢/٤٣٦، ٦٥٩.

والشاهد فيه قوله: «لميَّة موحشاً طللُ» حيث نصب «موحشاً» على الحال، وكان أصله صفة لِـ «طلل»، فتقدّمت على الموصوف، فصارت حالاً.

يَهـزُ الهَرانِـعَ عَقْـدُهُ عِنْـدَ الخُصَى بِـأذَلَّ حَيْثُ يكـونُ مَنْ يَتَـذَلَّـلُ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٦/٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٤٣١ (وهن)، ٨/٣٧٠ (هرنع)، وليس في ديوانه(١).

والشاهد فيه قوله: «حيث يكون من يتذلّل» حيث خرجت «حيثُ» عن الظرفيّة، فجاءت اسماً بمعنى: موضع، وعليه تكون جملة «يكون من يتذلّل» صفة لِـ «حيث» لا مضافاً إليه.

قَـدْ يُدْرِكُ المُتَـأنِّي بَعْضَ حاجَتِـهِ وَقَدْ يكونُ مَـعَ المُسْتَعْجِلِ الـزَّلَلُ

البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٢٥ وجمهرة أشعار العرب ٢/٨٠٥؛ وديوان المعاني ١/١٢٤؛ وللأعشى في تخليص الشواهد ص ١٠٢؛ وخزانة الأدب ٥/٣٧٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧/١٢٠ (بعض)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٣٧.

والشاهد فيه قوله: «بعض حاجته» حيث جاءت «بعض» بمعنى «كلّ».

بَيْنَـاهُ في دَارِ صِـدْقٍ قَـدْ أقَـامَ بِهَـا حِـيـنـاً يُـعَـلِّلُنَـا وَمَـا نُـعَـلِّلُهُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٧٨؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٥؛

---

(١) في ديوانه (ص ١٥٥ - ١٦١) قصيدة طويلة على وزن البيت ورويّة، وليس فيها البيت الشاهد.

والدرر ١/١٨٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٣؛ والكتاب ١/٣١؛ وهمع الهوامع ١/٦١.

والشاهد فيه قوله: «بيناه» يريد: «بينا هو»، فاستدلّ بهذا بعضهم على أنّ الضمير في «هو» و«هي» إنّما هو الهاء وحدها، أمّا الواو في «هو»، والياء في «هي» فزائدتان. وقال سيبويه: إنّ الحذف هنا ضرورةٌ.

ولي صاحِبٌ في الغار هَدُّكَ صاحِباً … أخُو الجَوْنِ إلّا أنَّهُ لا يُعَلَّلُ

البيت من الطويل، وهو للقتال الكلابيّ في ديوانه ص ٧٧؛ وشرح المفصل ٣/٥٢؛ ولسان العرب ١٣/١٠٤ (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٤٣٣(هدد).

والشاهد فيه قوله: «هَدُّكَ صاحباً» حيث جاء قوله: «هدُّك» على لفظ الفعل الماضي بفتح الدال، وبضمّها على أنّه مصدر نُعت به.

يُقلِّبُ عَيْنَيْهِ كما لأخافَه … تَشاوسْ رُوَيْداً إنَّني مَنْ تَأمَّلُ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٥٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٨٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٢٤، ٢٢٦؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «كما لأخافه» أراد: كما أخافه، إلّا أنّه أدخل اللام توكيداً، ولهذا المعنى كان الفعل المضارع «أخافه» منصوباً. وهذا يؤيّد مذهب الكوفيّين الذين قالوا إنّ «كما» تأتي بمعنى «كيما» فتنصب الفعل المضارع بعدها، ولا يمنعون الرفع. وهذا شاذّ عند البصريّين. ويروى البيت، كما في الديوان:

رأيتُ بُريداً يزدَريني بعَيْنِهِ … تَأمَّلْ رُويداً إنَّني مَنْ تَأمَّلُ

ولا شاهد على هذه الرواية.

يَسُرُّكَ مَظْلوماً ويُرْضيكَ ظالِماً … فَكُلُّ الذي حَمَّلْتَهُ فَهْوَ حامِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلولي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٢١؛ وله أو لزينب بنت الطثريّة في لسان العرب ١١/٤١ (بأدل)؛ ولزينب بنت الطثريّة في الدرر ٢/٣٥؛ ولسان العرب ٤/٥٥٥ (عذر)؛ ولزينب أو لأم يزيد الطثريّة أو

لوحشيّة الجرميّة في الأغاني ٨/١٨٤؛ ولعجير أو لثور بن الطثريّة أو لزينب أو لأم يزيد في سمط اللآلي ص ٦٠٨.

والشاهد فيه قوله: «فهو حامله»، حيث اقترن الخبر بالفاء لأنّ المبتدأ «كل» مضاف إلى الموصول «الذي».

وبِنْتِ كـريمٍ قد نَكَحْنـا ولمْ يَكُنْ لَنـا خـاطِبٌ إلاّ السِّنَـانُ وعـامِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٣٧٧ (طبعة الصاوي) المقاصد النحوية ٣/ ١١٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ السِّنانُ وعـامِلُه». حيث رفع المستثنى «السنـانُ» في الاستثناء المنقطع على طريق البدل من قوله: «خاطب»، وهو على لغة بني تميم.

أمَّلْتُ خَيْـرَكِ هَـلْ تَـأْتي مَـواعِـدُهُ فـاليومَ قَصَّـرَ عَنْ تِلْقـائِكِ الأمَـلُ

البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديـوانه ص ١٩٨؛ وشـرح أبيـات سيبويه١/ ٤٤١؛ والكتاب ٤/ ٨٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٣٣٧.

والشاهد فيه قوله: «تِلقاء» بمعنى لقيان، والمطّرد في المصادر، إذا بُنيت للمبالغة بزيادة التاء أن تأتي على «تَفْعَال» بفتح التاء، نحو: «تَقْتال» و «تَضْراب»، إلاّ التِلقـاء والتبيـان، فإنّهما أتيا بالكسر شذوذاً.

يا فَضْلُ يـا خيرَ مَنْ تُـرْجَى نَوافِلُهُ قَدْ عظْمَ لي مِنْكَ في مَعْروفِكَ الأمَلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٨.

والشاهد فيه قوله: «عُظْم» حيث سُكّنت عينه لأنّه على «فَعُل» وقد خلا من معنى التعجّب وهذا جائز.

وكُـلّ أُناسٍ سَـوْفَ تَـدْخُـلُ بَيْنَهُمْ دُوَيْهِيَـةٌ تَصْفَـرُّ مِنْهَـا الأنَـامِـلُ

البيت من الطويل، وهـو للبيد بن ربيعـة في ديوانـه ص ٢٥٦؛ وجمهرة اللغـة ص ٢٣٢؛ وخـزانة الأدب ٦/ ١٥٩، ١٦٠، ١٦١؛ والـدرر ٦/ ٢٨٣؛ وسمط اللآلي ص ١٩٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥٠؛ ولسان العرب

٣/ ١٤ (خوخ)؛ والمعاني الكبير ص ٨٥٩، ١٢٠٦؛ ومغني اللبيب ١/ ١٣٦، ١٩٧؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٨، ٤/ ٥٣٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٣٩؛ وخزانة الأدب ١/ ٩٤، ٦/ ١٥٥؛ وديوان المعاني ١/ ١٨٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٠٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٩١؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٠٢، ٢/ ٥٣٧؛ وشرح المفصل ٥/ ١١٤؛ ومغني اللبيب ١/ ٤٨، ٢/ ٦٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «دُوَيهيّة» مريداً بها الموت، فأتى بالتصغير يفيد التعظيم، وهذا على مذهب الكوفيِّين. ورُدّ بأنّ تصغيرها على حسب احتقار الناس لها، وتهاونهم بها، إذ المراد بها الموت، أي: يجيئهم ما يحتقرونه مع أنّه عظيم في نفسه تصفرّ منه الأنامل.

دَعــاني أخي حتّى أذود فَـلَمْ أرِثْ وأقـرَرْتُ عينَيْهِ بمـا كـانَ يـأْمَـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٣٧.

والشاهد فيه قوله: «حتّى أذودَ» حيث نصب الفعل المضارع بعد «حتّى» التي بمعنى «كي» بـ «أن» مضمرة.

كَمْ نَـالني مِنْهُمْ فَضْـلاً على عَـدَمٍ إذْ لَا أكَـادُ مِنَ الأقْتَـارِ أحْتَمِـلُ

البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٣٠؛ وخزانة الأدب ٦/ ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٣؛ والدرر ٤/ ٤٩؛ وشرح المفصل ٤/ ١٣١؛ والكتاب ٢/ ١٦٥؛ واللمع ص ٢٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٢٩٨، ٤/ ٤٩٤؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٢٨٣؛ والإنصاف ١/ ٣٠٥؛ وخزانة الأدب ٦/ ٤٦٩؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٥؛ والمقتضب ٣/ ٦٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٥.

والشاهد فيه نصب «فضْلاً» على التمييز مع الفصل بينه وبين «كم» الخبريّة بفاصل.

ومـا صَـرَمْتُـكِ حَتّى قُلْتِ معْلِنَـةً لا نـاقَـةٌ لِيَ في هـذا ولا جَمَـلُ

البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٨؛ وتخليص الشواهد ص ٤٠٥؛ وشرح التصريح ١/ ٢٤١؛ وشرح المفصل ٢/ ١١١، ١١٣؛ والكتاب ٢/ ٢٩٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٥٤ (لقا)؛ ومجالس ثعلب ص ٣٥؛ والمقاصد النحويّة

٣٣٦/٢، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٥؛ وشرح الأشموني ١/١٥٢؛ واللمع ص ١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «لا ناقة لي في هذا ولا جَملُ» حيث تكرّرت «لا»، فرفع الاسم بعد «لا» الأولى إما لأنّه مبتدأ، وهي نافية غير عاملة، وإمّا لأنّه اسمها، وهي عاملة عمل «ليس»، ورفع الاسم بعد «لا» الثانية، إمّا لأنّ «لا» الثانية زائدة، والاسم بعدها معطوف على الاسم الذي بعد «لا» الأولى، وإمّا لأنّ «لا» الثانية مهملة والاسم بعدها مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على جملة «لا» ومعموليها أو على جملة المبتدأ والخبر، وإمّا لأن «لا» الثانية عاملة عمل «ليس»، فالاسم بعدها مرفوع على أنّه اسمها، وخبرها محذوف، والجملة معطوفة على الجملة.

لِلَيْلَى بِأَعْلَى ذي معارِكَ منْزِلٌ ... خلاءٌ تَنادَى أَهلُهُ فتحمَّلُوا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في اللامات ص ٦٢.

والشاهد فيه قوله: «لليلى» حيث جاءت اللام تفيد الملك.

دَعيني أُطَوِّفْ في البلادِ لَعَلَّني ... أُفيدُ غِنًى فيهِ لذي الحَقِّ مَحْمِلُ

البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٣١؛ والإنصاف ٢٢٧/١.

والشاهد فيه قوله: «لعلّني» بنون الوقاية، والأكثر «لعلّي».

فيا رَبِّ عَجِّلْ ما أُؤَمِّلُ مِنْهُمُ ... فَيَدْفَأَ مَقْرورٌ ويَشْبَعَ مُرْمِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٥٦٣/٣.

والشاهد فيه قوله: «فيدفأ» حيث نصب الفعل المضارع بعد الفاء السببيّة الواقعة بعد الدّعاء.

لَقَدْ بَسْمَلَتْ ليلى غَداةَ لَقِيتُها ... ألا حَبَّذا ذاكَ الحَبيبُ المُبَسْمِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٢٤؛ والدرر ٢٢٤/٥؛ وسمط اللآلي ص٩٠٩؛ ولسان العرب ٥٦/١١ (بسمل)؛ وهمع الهوامع ٨٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «ألا حَبَّذا ذاك» حيث جاء المخصوص بالمدح اسم إشارة.

أَسْتَغْفِـرُ اللَّهَ ذَنْبـاً لَسْتُ مُحْصِيَـهُ   رَبَّ العِبَـادِ إليـهِ الـوَجْـهُ والْعَمَـلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٢٤؛ والأشباه والنظائر ١٦/٤؛ وأوضح المسالك ٢/٢٨٣؛ وتخليص الشواهد ص ٤٠٥؛ وخزانة الأدب ١١١/٣، ٩/١٢٤؛ والدرر ٥/١٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٠؛ وشرح التصريح ١/٣٩٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٧٩؛ وشرح المفصل ٧/٦٣، ٨/٥١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨١؛ والكتاب ١/٣٧؛ ولسان العرب ٥/٢٦ (غفر)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٢٦؛ والمقتضب ٢/٣٢١؛ وهمع الهوامع ٢/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «أستغفر الله ذنباً» حيث حذف الجارّ من ثاني مفعولي «استغفر» الذي تعدّى إليه بواسطة الحرف، والأصل: أستغفر الله من ذنب.

بِنَـزْوَةِ لِصٍّ بَعْـدَمَـا مَـرَّ مُصْعَبٌ   بِـأَشْعَثَ لا يُفْلَى ولا هـو يَقْمَـلُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٧١؛ والمحتسب ١/٤١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٩٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٧٥.

والشاهد فيه قوله: «مرّ مصعب بأشعث»، حيث جرّد من «مصعب» ذاتاً وصفها بقوله: «لا يفلى ولا هو يقمل»، وذلك لأن الأشعث هو نفس مصعب.

وما أَنْتَ أَمْ ما رُسومُ الدِّيَـارِ   وَسِتُّـوكَ قـد كَـرِبَتْ تَكْمُـلُ

البيت من المتقارب، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/٢٩[1]؛ وخزانة الأدب ٣/٢٦٧، ٢٦٨؛ والدرر ٤/٤٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٤.

والشاهد فيه قوله: «وستّوك» حيث استغنى عن تمييز العدد بإضافته إلى غيره. والمعنى: قرب أن يكمل ستون سنة من عمرك.

---

(١) والرواية فيه:

وما أنت، ويك، ورسم الديار   وستّك قد قاربت تكمل

ولا شاهد في هذه الرواية.

أَرَدْتُ لِكَيْمَا لا تَـرى لي عَثْـرَةً ... وَمَنْ ذا الذي يُعْطَى الكَمالَ فَيَكْمُلُ

البيت من الطويل، وهو لأبي ثروان العكلي في خزانة الأدب ٨/٤٨٦؛ ولسان العرب ١١/٨ (أتل)؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٥.

والشاهد فيه قوله: «لكيما لا ترى» حيث فُصل بين «كي» ومعمولها بـ «ما» الزائدة و «لا» معاً.

جَفَـوني ولَمْ أَجْفُ الأَخِلاَّءَ إنَّني ... لِغَيْـرِ جَمِيـلٍ من خَليلَيَّ مُهْمِـلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٧٧، ٥/٢٨٢؛ وأوضح المسالك ٢/٢٠٠؛ وتخليص الشواهد ص ٥١٥؛ وتذكرة النحاة ص ٣٥٩؛ والدرر ١/٢١٩، ٥/٣١٨؛ وشرح الأشموني ١/١٧٩، ٢٠٤؛ وشرح التصريح ٢/٨٧٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٩٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٤؛ وهمع الهوامع ١/٦٦، ٢/١٠٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تنازع عاملين، وهما «جفوني» و «لم أجف» معمولاً واحداً، وهو «الأخلاء» فأعمل الثاني لقربه، وأضمر في الأوّل. وثانيهما قوله: «جفوني» حيث قدّم الضمير على مفسّره لأنّه معمول لأوّل المتنازعين.

رأيْتُ الـوليدَ بنَ اليَـزيـدِ مُبارَكـاً ... شَـديداً بـأَعْبـاءِ الخِـلافَـةِ كـاهِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ١٩٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٢٦؛ والدرر ١/٨٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٥١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٤؛ ولسان العرب ٣/٢٠٠ (زيد)؛ والمقاصد النحويّة ١/٢١٨، ٥٠٩؛ ولجرير في لسان العرب ٨/٣٩٣ (وسع)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٢٢؛ والأشباه والنظائر ١/٢٣، ٨/٣٠٦؛ والإنصاف ١/٣١٧؛ وأوضح المسالك ١/٧٣؛ وخزانة الأدب ٧/٢٤٧، ٩/٤٤٢؛ وشرح الأشموني ١/٨٥؛ وشرح التصريح ١/١٥٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٣٦؛ وشرح قطر الندى ص ٥٣؛ ومغني اللبيب ١/٥٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «الوليد» و «اليزيد» حيث أدخل الشاعر «أل» فيهما بتقدير التنكير فيهما، وهي، في الحقيقة، زائدة.

يَميدُ إذا مادَتْ عَلَيْهِ دِلاؤُهُمْ فَيَصْدُرُ عنها كُلُّها وهْو ناهِلُ

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ٥٠٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧٥؛ وبلا نسبة في الدرر ١٣٢/٥؛ وشرح شواهد المغني ٥٢١/٢؛ ومغني اللبيب ١٩٥/١؛ وهمع الهوامع ٧٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «فيصدر عنها كلُّها» حيث جاء اللفظ «كلّ» معمولاً لغير الابتداء، وهذا قليل.

تَرى النُّعَراتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبانِهِ أُحادَ وَمَثْنى أَصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

البيت من الطويل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٢؛ وإصلاح المنطق ص ٢٠٥؛ وتذكرة النحاة ٩٠/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٩؛ ولسان العرب ٢٢١/٥ (نعر)؛ والمعاني الكبير ص ٦٠٦؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٠؛ ولسان العرب ٣٣٢/٣ (فرد)، ١٩٨/١٠ (صعق)، ١١٧/١٤ (ثني)؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٥؛ وهمع الهوامع ٢٦/١.

والشاهد فيه مجيء «أحادَ» معدولاً عن «واحد واحد»، و«مثنى» معدولاً عن اثنين اثنين.

كَفَى ثُعَلاً فَخْراً بِأَنَّكَ مِنْهُمُ وَدَهْرٌ لأَنْ أَمْسَيتَ مِنْ أَهلِهِ أَهْلُ

البيت من الطويل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣٠٧/٣؛ ومغني اللبيب ١٠٧/١.

والتمثيل به في قوله: «كفى ثعلاً فخراً بأنّك منهم» حيث زاد الباء في فاعل «كفى» المتعدّية إلى واحد ضرورة، وصرف «ثعلاً» للضرورة أيضاً.

فَلَئِنْ بَانَ أَهْلُهُ لَبِما كانَ يؤْهَلُ

البيت من مجزوء الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٤٠؛ والدرر ٢٢٨/٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٢/٢.

والشاهد فيه شذوذ دخول لام الجواب على «بما».

لِمَنْ زُحْلوفَةٌ زُلُّ بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ

البيت من الهزج، وهو لامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٤٧٢؛ وجمهرة اللغة

ص ٥٩؛ وخزانة الأدب ٧/٥٥٦؛ والدرر ١/١٥٠؛ ولسان العرب ١١/٢٦ (ألل)؛ وهمع الهوامع ١/٥٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥/١٩٧، ٧/٥٥٢؛ ولسان العرب ١١/٣٠٦ (زلل)؛ والمحتسب ٢/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «تنهلّ»، والقياس: تنهلّان، لأن الضمير فيه يعود إلى العينين، لكنّ الشاعر اكتفى بضمير الواحدة، لأنّ حكم العينين حكم حاسّة واحدة، ولا تكاد تنفرد إحداهما برؤية دون الأخرى.

إذا قلْتُ مَهْلاً غَارتِ العَيْنُ بالبُكا   غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ نُهَّلُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه[1] ص ٢٥٥؛ وأمالي القالي ١/٦٠؛ وسمط اللآلي ص ٢٢٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٢؛ وشرح المفصل ٦/٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٠٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٢؛ وشرح الأشموني ٣/٦٥٥.

والشاهد فيه قوله: «غِراء» حيث زعم ابن عصفور أنّه مصدر «غرِي بالشيء»، وأنّ مدّه شاذّ، وقياسه القصر، والرواية بكسر الغين، فهو من الفعل «غارى»، ولذلك يكون مدّه قياسياً، مثل: قاتل قتالاً.

وهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ فَظَلَّ لَهُمْ   يَوْمٌ كَثيرٌ تَناديهِ وَحَيَّهَلُهْ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٢٦١، ٢٦٦؛ وشرح المفصّل ٤/٤٦؛ والكتاب ٣/٣٠٠؛ ولسان العرب ١١/٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨ (هلل)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٧، والمقتضب ٣/٢٠٦.

والشاهد فيه قوله: «حيهله» حيث أعربه لأنّه جعله اسماً للصوت، وهو بمنزلة «معديكرب» في وقوعه اسماً للشخص.

لَعَمْرُكَ ما أدْري وإنّي لأَوْجَلُ   على أيِّنا تَعْدو المَنِيَّةُ أوَّلُ

البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ وخزانة الأدب ٨/٢٤٤، ٢٤٥، ٢٨٩، ٢٩٤؛ وشرح التصريح ٢/٥١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٢٦؛ ولسان العرب ٥/١٢٧ (كبر)، ١١/٧٢٢ (وجل)؛ والمقاصد

(١) وفيه «حُفَّلٌ» مكان «نُهل».

النحويّة ٣/٤٩٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٤٠؛ وأوضح المسالك ٣/١٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٣؛ وخزانة الأدب ٦/٥٠٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٣٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٣؛ وشرح المفصل ٤/٨٧، ٦/٩٨؛ ولسان العرب ١٣/٤٣٨ (هون)، ٩/٢٥٧ (عنف)؛ والمقتضب ٣/٢٤٦؛ والمنصف ٣/٣٥.

والشاهد فيه قوله: «أول» حيث بنى هذه الكلمة على الضمّ، إذ لو أعربها لجاء بها منصوبة، وحذف لفظ المضاف إليه، ونية معناها سبب بنائها.

خَليليَّ أنّى تَأْتِيَانيَ تَأْتِيَا ... أخاً غَيْرَ ما يُرْضيكُمَا لا يُحَاوِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٣٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٢٦.

والشاهد فيه قوله: «أنّى تأتياني تأتيا» حيث جزمت «أنّى» فعلين: أوّلها قوله: «تأتياني»، وهو فعل الشرط، وثانيهما قوله: «تأتيا»، وهو جواب الشرط.

إذا غَابَ عَنَّا غابَ عَنّا فُراتُنَا ... وإنْ شِهْد أَجْدى فَضْلُهُ وجَداوِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٢٤؛ والدرر ٥/١٩٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤١؛ والكتاب ٤/١١٦؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «شِهْد» حيث حرّك الشين بالكسر إتباعاً لحركة عينها قبل الإسكان، وهذا الإتباع مطّرد فيما كان ثانيه أحد أحرف الحلق، وكان مبنيًّا على «فَعِل»، فعلاً كانَ أو اسماً في لغة تميم.

أُقْسِمُ بِاللهِ وَآلائِهِ ... والمَرْءُ عَمّا قالَ مَسْؤُولُ

البيتُ من السريع، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٨/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «أقسم بالله» حيث تعدّى فعل القَسَم، وهو قوله: «أقسم» بالباء، مِمّا يدلّ على أنّ أصل حروف القَسَم الباء من جهة أن أصل فعل القَسَم هو «أقسم» أو «أحلف».

فَلَهْوَ أَخْوَفُ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ   وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُولُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٦؛ والدرر ٦/٢٦٣؛ والمقرب ١/٧١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٣١؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «أخوفُ» حيث بني أفعل التفضيل من المبنيّ للمجهول، وهو الفعل «خيف»، وهذا جائز إذا أمن اللبس.

نَرْجو فَواضِلَ رَبٍّ سَيْبُه حَسَنٌ   وكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهو مَسْؤولُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه[1] ص ٧٥؛ والدرر ٢/٣٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٠٩.

والشاهد فيه مجيء الخبر مقترناً بالفاء إذا كان المبتدأ مضافاً إلى نكرة مذكورة، وهو مُشْعِر بمجازاة. ويروى: «فهو مقبول» و «فهو مبذولُ».

إذا أُسْرَجُوها لَمْ يَكَدْ لا يَنالُها   مِنَ النّاسِ إلاّ الشَّيظَمُ المُتَطاوِلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٧٤.

والشاهد فيه قوله: «لا ينالها» يريد: ينالها، فزاد «لا» شذوذاً.

أبيٌّ أبيٌّ لا تُرامُ صِفاتُهُ   وَيَقْصُرُ عَنْ مَعْلاتِهِ مَنْ يُطاوِلُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٩٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧١.

والشاهد فيه قوله: «أبيّ أبيّ» حيث أكّدَ قوله: «أبيّ» توكيداً لفظياً بإعادة اللفظ.

لَيتَ الشَّبابَ هُوَ الرَّجيعَ على الفَتَى   والشَّيبَ كانَ هُوَ البَديءُ الأوَّلُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩٣.

والشاهد فيه قوله: «ليت الشباب هو الرجيعَ» حيث نصب بـ «ليت» المبتدأ والخبر، وذلك على لغة بعض العرب.

---

(١) وفيه «مقبولُ» مكان «مسؤول».

دَعاني الغَواني عَمَّهُنَّ وَخِلْتُني لِيَ اسْمٌ فَلا أُدْعَى به وَهْوَ أَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٧٠؛ وتخليص الشواهد ص ٤٣٧؛ والدرر ٢/٢٤٨، ٢٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٢٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٩٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٣؛ وهمع الهوامع ١/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «وخلتني لي اسم» حيث ورد الفعل «خال» دالاً على اليقين، فنصب مفعولين هما الضمير في «خلتني»، والجملة الاسميّة: «لي اسم».

إذا كانَ بَعْضُ النّاسِ سيفاً لِدَوْلَةٍ ففي النّاسِ بوقاتٌ لها وطُبُولُ

البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٢٢٩؛ والدرر ١/٨٥؛ والمحتسب ١/٢٩٥؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/١٥٣؛ والمقرب ١/٨١؛ وهمع الهوامع ١/٢٣.

والتمثيل به في قوله: «بوقات» حيث جمع المتنبي «البوق» على «بوقات»، والقياس: «بُوَق»، فالمؤنّث الذي كُسِّر لا يُصحَّح، لذلك لُحِّن المتنبّي في قوله هذا.

فَإِنْ تَبْخَلْ سَدوسُ بِدِرْهَمَيها فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبولُ

البيت من الوافر، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٣؛ والكتاب ٣/٢٤٨؛ ولسان العرب ٦/١٠٥ (سدس)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «سدوسُ» حيث منعه من الصرف حَمْلاً على معنى القبيلة. ورواية الديوان: «فإن تمنَعْ سدوسٌ درهميها» بالصرف على معنى الحيّ.

أَكْرِمْ بِها خُلَّةً لو أنّها صَدَقَتْ مَوْعودَها أَوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبولُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦١؛ وخزانة الأدب ١١/٣٠٨؛ ولسان العرب ١١/٢١٧ (خلل).

والشاهد فيه قوله: «لو ان النصح مقبول» حيث جاء خبر «أنّ» الواقعة بعد «لو» وصفاً مشتقاً لا فعلاً، بخلاف «أنّ» الأولى بعد «لو» فإنّ خبرها فعل ماض مع فاعله. وفي

هذا لا يتعيَّن أن تكون «لو» شرطيَّة، بل يجوز أن تكون في الموضعين للتمنّي، فلا جواب لها، ويجوز أن تكون فيهما شرطيَّة والجواب محذوف يدلّ عليه أوَّل الكلام، والتقدير: لو صدقْتَ أو قبلت النصح لكَرُمْتَ، أو نحو ذلك.

فَشَايِعْ وسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنّاً ... لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعاً تَبُولُ

البيت من الوافر، وهو للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٢؛ ولسان العرب ١٣/٣٤٩ (قنن)؛ وللهذلي في الخصائص ٣/١٩٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٢٥؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

وفي البيت شاهدان: أوَّلهما قوله: «مستقنّاً» بمعنى: منتصباً، فجاء بهذا اللفظ على وزن «مُفعلِلٍ». وثانيهما قوله: «ضبعاً» يريد: يا ضبعاً، فحذف حرف النداء. ويروى «تنولُ» مكان «تبولُ».

وَلَّى وَصُرِّعْنَ مِنْ حَيْثُ الْتَبَسْنَ بِهِ ... مُجَرَّحاتٍ بِأَجْراحٍ ومَقْتُولُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٧٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٩ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/٤٢٢ (جرح)؛ ومجالس ثعلب ص ٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «أجْراح» في جمع «جُرح».

كَأَنَّ وَقَدْ أتى حَوْلٌ جَدِيدٌ ... أثَافِيها حَمَامَاتٌ مُثُولُ

البيت من الوافر، وهو لأبي الغول الطهوي في الدرر ٤/٢٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥١؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٧؛ ولسان العرب ١٤/١١٣ (ثفا)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٩٢؛ والمنصف ٢/١٨٥، ٣/٨٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨.

والشاهد فيه مجيء الجملة: «وقد أتى حول جديد» بين الحرف «كأنَّ» ومدخوله.

نَعَاءِ أبَا لَيْلَى لِكُلِّ طِمِرَّةٍ ... وَجَرداءَ مِثْلِ القَوْسِ سَمْحٍ حُجُولُها

البيت من الطويل، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٣؛ والإنصاف ٢/٥٣٨؛ والكتاب ٣/٢٧٢؛ وبلا نسبة في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «تعاءِ» حيث وقعت اسم فعل أمر بمعنى: انْعَ، وهو على وزن «فعالِ» مبنيّ على الكسر.

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً   خَمائِلُ من ذاتِ المَشَا وَهُجُولُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٦٥٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٤؛ ولسان العرب ١٥/٢٨٣ (مشى).

والشاهد فيه قوله: «المشا»، فإنّه إذا كان بمعنى النُّبت، فهو مقصور، وهو بهذا المعنى في البيت الشاهد، وإذا كان بمعنى النماء والكثرة والتناسل فهو ممدود.

وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلوا   إلّا أغنُّ غضيضُ الطَّرْفِ مَكْحولُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٠؛ والدرر ٥/٣١١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٢٥؛ والشعر والشعراء ١/١٦٠؛ ولسان العرب ١٣/٣١٥ (غنن)؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٣٨؛ والمنصف ٣/٨٥.

والشاهد فيه أنّ الظرف، وهو قوله: «غداة»، يتعلّق بالحرف من غير نيابته عن الفعل كما في حرف النداء. والمعنى أنّ محبوبته تشبه غداة بانت ظبياً من صفته كيت وكيت.

إذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرِّبْعِيِّ حاجِبُهُ   والعَيْنُ بالإِثْمِدِ الحَارِيِّ مَكْحُولُ

البيت من البسيط، وهو لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٥٥؛ والإنصاف ٢/٧٧٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٨٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٢؛ والكتاب ٢/٤٦؛ ولسان العرب ٣/٢٥١ (صرخد)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٦٩؛ وشرح المفصّل ١٠/١٨؛ ولسان العرب ٢/ ٣٨٥ (هجج).

والشاهد فيه تذكير «مكحول»، وهو خبر عن «العين» المؤنّثة ضرورة. وسوّغ ذلك أنّ العين بمعنى الطرف، وهو مذكّر.

فَلا الجارَةُ الدُّنْيا بها تَلْحَيَنَّهَا   ولا الضَّيْفُ فيها إنْ أَناخَ مُحَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٧٣؛ وشرح شواهد المغني

٢/٦٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٤٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٧.

والشاهد فيه قوله: «تلحينها» حيث أدخل الشاعر فيها نون التوكيد بعد «لا» النافية تشبيهاً لها باللفظ بـ «لا» الناهية.

هيَ الشُّفَاءُ لِدائي لَوْ ظَفِرْتُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْذولُ

البيت من البسيط، وهو لهشام بن عقبة في الأزهية ص ١٩١؛ والأشباه والنظائر ٥/٨٥، ٦/٧٨؛ وتذكرة النحاة ص ١٤١، ١٦٦؛ والدرر ٢/٤٢؛ ولذي الرمّة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٢١؛ ولهشام أخي ذي الرمّة في شرح شواهد المغني ٢/٧٠٤؛ والكتاب ١/٧١، ١٤٧؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٨٦٨؛ ورصف المباني ص ٣٠٢؛ وشرح المفصّل ٣/١١٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٥؛ والمقتضب ٤/١٠١؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه رفع الاسمين بعد «ليس»، وخُرِّج هذا البيت على أن اسم «ليس» ضمير الشأن المحذوف، والجملة الاسميّة خبرها.

مَنْ عَفَّ خَفَّ على الوُجوهِ لِقاؤُهُ وأَخُو الحَوائِجِ وَجْهُهُ مَبْذُولُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٤؛ ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج).

والشاهد فيه قوله: «الحوائج» في جمع «الحاجة».

وما حالَةٌ إلا سَيُصْرَفُ حَالُها إلى حالةٍ أُخرَى وسَوْفَ تَزولُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٦٠؛ والدرر ٥/١٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «سيصرف» وقوله: «سوفَ تزول» حيث عبَّر الشاعر عن المعنى الواحد الواقع في الوقت الواحد بـ «سيفعل» و «سوف يفعل». وفي هذا رَدٌّ على من زعم أنّ مُدّة التسويف مع «سوف» أكثر منها مع السِّين.

وكأنَّ عاقِبَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمُ حجٌّ بأسْفَلِ ذي المَجازِ نُزولُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ١٠٤؛ والاشتقاق ص ١٢٣؛

وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٩؛ ولسان العرب ٢/٢٢٦ (حجج)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٦/٤٦.

والشاهد فيه قوله «حجّ»، فقد رُوي هذا اللفظ بكسر الحاء وبضمّها، فمن رواه بالضّمّ فهو عنده جمع «حاج»، وعليه فلا شاهد في البيت، ومن رواه بالكسر، فقد اختلفوا في معناه، فقال سيبويه: هو مصدر كـ «الذُّكْر»، وقال أبو زيد: هو اسم للحاجّ.

ما أَقْدَرَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِي على شَحَطٍ مَنْ دارُهُ الحُزْنُ مِمَّنْ دارُهُ صُولُ

البيت من البسيط، وهو لحندج بن حندج المرّي في الدرر ٦/٢٦٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٣١؛ ومعجم البلدان ٣/٤٣٥ (صول)؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٣٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/١٦٤؛ والإنصاف ١/١٢٨؛ وشرح الأشموني ١/٤٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «ما أقدر اللَّه» حيث حُمل هذا القول على الشذوذ، لعدم قبول صفات اللّه الكثرة. ورجّح في الهمع جواز التعجُّب من صفات اللّه. وثانيهما قوله: «أن يدني» حيث سكّن الياء شذوذاً، وحقّها الفتح لأنّ الفعل منصوب بـ «أنْ».

فإنْ تَبْتَئِسْ بالشَّنْفَرى أُمُّ قَسْطَلٍ لما اغْتَبَطَتْ بالشَّنْفَرى قَبْلُ أَطْوَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٦٧؛ وخزانة الأدب ١١/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فإن تبتئسْ» حيث وقع الفعل المضارع شرطاً لـ «إنْ» التي لا جواب لها، والقياس: فإن ابتأست، فإنّ جملة «لما اغتبطت» جواب قَسَم مقدّر، ولام التوطئة قبل «إنْ» مقدّرة، والتقدير: فوالله لئن لم تبتئس. وجواب الشرط محذوف وجوباً مدلول عليه بجواب القَسَم.

إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنا بَيْتاً دعائِمُهُ أَعَزُّ وأَطْوَلُ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٥٥؛ والأشباه والنظائر ٦/٥٠؛ وخزانة الأدب ٦/٥٣٩، ٨/٢٤٢، ٢٤٣، ٢٧٦، ٢٧٨؛ وشرح المفصّل ٦/٩٧، ٩٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٧؛ ولسان العرب ٥/١٢٧ (كبر)، ٥/٣٧٤ (عزز)؛

والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٢ ؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٨ ؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٧ .

والشاهد فيه قوله : «أعزّ وأطولُ» حيث استعمل صيغتي التفضيل في غير التفضيل، إذ لو كانتا للتفضيل، لكان الفرزدق يعترف بأن لمهجوّه وهو جرير، بيتاً دعائمه عزيزة طويلة، وهذا لا يقصده الشاعر.

فَتِلْكَ وُلاةُ السُّوءِ قد طالَ مُكْثُهُمْ فَحَتَّامَ حَتَّام العَنَاءُ المُطَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو للكميت في الدرر ٦/ ٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١١١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/ ٧٣؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٠٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٦٣ (لوم)؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٩٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٥ .

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «فحتامَ» حيث استدلّ البصريّون بهذا القول للدلالة على أنّ «حتّى» جارّة دائماً، والنصب بعدها عندهم بـ «أن» مضمرة، بدليل حذف ألف «ما» الاستفاميّة بعدها. وثانيهما قوله: «فحتّام حَتّامَ» حيث كرّر «حتّى» و «ما» للتأكيد اللفظيّ.

أَلَيْسَ عَظِيماً أنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ وَلَيسَ عَلَينا في الخُطُوبِ مُعَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٣٧ .

والشاهد فيه قوله «أليس عظيماً أن تلمّ ملمّة» حيث توسّط خبر «ليس» بينها وبين اسمها، وهذا جائز.

فَيا رَبِّ هَلْ إلاّ بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجى عليهم؟ وَهَلْ إلاّ عَليكَ المُعَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو للكميت في تخليص الشواهد ص ١٩٢؛ والدرر ٢/ ٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٣٩؛ وشرح التصريح ١/ ١٧٣؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٥٣٤؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢٠٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٩٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٢١؛ وهمع الهوامع ١/ ١٠٢ .

والشاهد فيه قوله: «بك النصر»، و «عليك المعوّل» حيث قدّم الخبر المحصور

بـ «إلّا» في الموضعين شذوذاً، والقياس القول: هل النصر يرتجى إلّا بك، وهل المعوّل إلّا عليك. ويجوز اعتبار جملة «يرتجى» خبراً لِـ «النصر»، وعلى هذا الاعتبار لا شاهد في صدر البيت.

فيوماً يُوافيني الهَوى غيرَ ماضِيٍ ... ويَوْماً تَرى مِنْهُنَّ غولاً تَغَوَّلُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ١٤٠؛ وخزانة الأدب ٨/٣٥٨؛ والخصائص ٣/١٥٩؛ وشرح الأشموني ١/٤٤؛ وشرح المفصّل ١٠/١٠١، ١٠٤؛ والكتاب ٣/٣١٤؛ ولسان العرب ١١/٥٠٧ (غول)، ١٥/٢٨٣ (مضى)؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٢٧؛ والمقتضب ١/١٤٤؛ والمنصف ٢/١١٤؛ ونوادر أبي زيد ص٢٠٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٣٥٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٦؛ والمنصف ٢/٨٠.

والشاهد فيه قوله: «ماضِيٍ» حيث حرّك الياء في الجرّ ضرورةً.

وَجْهُكَ البَدْرُ لا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ ... يُقْضَ للشَّمْسِ كَسْفَةٌ وأُفُولُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٣٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٨؛ وشرح التصريح ٢/١٤٨؛ ومغني اللبيب ٢/١١٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «لا بل الشمس» حيث زيدت «لا» قبل «بلْ» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب.

لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ ... عَلَى هَنَواتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٢؛ والدرر ٢/١٩٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٣٧ (وسم)؛ ١٣/٩٨ (جنى)، ١٣/٣٩٣ (لهن)، ١٣/٤٦٧ (اله)، ١٥/٣٦٧ (ها)؛ وهمع الهوامع ١/١٤١.

والشاهد فيه قوله «لَهِنَّكِ» يريد: لإنَّكِ، فأبدل الهمزة هاءً على لغة بعض العرب.

ألا إنَّ أصْحابَ الكنيفِ وَجَدْتُهُمْ ... هُم النَاسُ لَمّا أخْصَبُوا وتَمَوَّلُوا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٥٨؛ وشرح المفصّل ٣/١٣١؛ والمحتسب ١/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «هُمِ الناس» بكسر ميم «هم» على لغة بعض العرب.

كُلُّ ابن أنثى وإنْ طالَتْ سلامَتُهُ   يَوْماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٥؛ وشرح شواهد المغني ٥٢٤/٢؛ ولسان العرب ٣٠١/١ (حدب)، ٣٩/١١ (أول)؛ ومغني اللبيب ١٩٦/١.

والشاهد فيه قوله: «سلامته» حيث جاء الضمير مفرداً مذكَّراً يعود إلى «كلّ» لأنّها مضافة إلى مذكَّر، و«كل» تعامل بحسب ما تُضاف إليه.

شَجَّتْ بِذي شَبَمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ   صَافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وَهوَ مَشْمولُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب ٣٦٧/١١ (شمل)، ٣١٧/١٢ (شبم)، ٢٠٦/١٤ (حنا)؛ ومغني اللبيب ٤١١/٢.

والشاهد فيه قوله: «أضحى وهو مشمول» حيث جاءت «أضحى» فعلاً تامًّا، والجملة «وهو مشمول» في محلّ نصب حال.

فَشايِعْ وَسْطَ ذودِكَ مُسْتَقِنّاً   لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعاً تَنُولُ

راجع:

فَشايِعْ وَسْطَ ذودِكَ مُسْتَقِنّاً   لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعاً تَبُولُ

سَلي إنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ   فَليسَ سَواءً عالِمٌ وجَهولُ

البيت من الطويل، وهو للسموأل في ديوانه ص ٩٢؛ وخزانة الأدب ٣٣١/١٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٣؛ وله أو للجلاج الحارثيّ[١] في تخليص الشواهد ص ٢٣٧؛ والمقاصد النحويّة ٧٦/٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١١٢/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٠٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «فليس سواءً عالم وجهولُ»، حيث قدَّم خبر «ليس»، وهو قوله: «سواءً» على اسمها، وهو قوله: «عالم»، وهذا التقديم جائز.

---

(١) هو عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ.

وإنْ هُوَ لمْ يَحْمِلْ على النَّفْسِ ضَيْمَها   فليسَ إلى حُسْنِ الثَّناءِ سَبيلُ

البيت من الطويل، وهو للسّموأل في ديوانه ص ٩٠ ؛ والدرر ١/١٩٩؛ وله أو للجلاج الحارثيّ (عبد الملك بن عبد الرحيم) في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١١؛ والمقاصد النحويّة ٢/٧٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٤٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٣، ٢/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «وإن هو لم يحمل» حيث تعيَّن انفصال الضمير، إذا أضمر فاعل الفعل بعد «إن» الشرطيّة، فهو مرفوع بفعل محذوف يفسِّره «يحمل».

هَيَا أمَّ عَمْرٍو هَلْ ليَ اليَوْمَ عِنْدَكُمْ   بِغَيْبَةِ أبْصَارِ الوُشَاةِ سَبِيلُ

البيت من الطويل ، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٤ ؛ والجنى الداني ص ٥٠٧؛ والدرر ٣/١٧؛ وهمع الهوامع ١/١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «هيا أمَّ عَمْرٍو» حيث جاءت «هيا» حرف نداءٍ للبعيد

أنا جِدّاً جِدّاً وَلَهْوُكَ يَزْدا   دُ إذاً ما إلى اتّفاقٍ سَبِيلُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٥؛ وهمع الهوامع ١/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «جدًّا جدًّا» فهو من المصادر الواجب حذف عاملها، لوقوعه نائباً عن خبر اسم عين بتكرير.

مَشْغوفَةٌ بِكَ قَدْ شُغِفْتُ وإنَّما   حُمَّ الفِراقُ فَما إليكَ سَبيلُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «مشغوفةً بك قد شغفت» حيث تقدّمت الحال على صاحبها المجرور بحرف جرٍّ غير زائد. وفيه ردٌّ على من يخطِّىء من يقول: مررتُ جالسةً بهندٍ.

مُخَلَّفَةٌ لا يُسْتَطَاعُ ارْتِقاؤها   وليسَ إلى مِنْها الزَّوالِ سَبيلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/٣٩٥، ٣/١٠٧؛ ورصف المباني ص ٢٥٥ ؛ والمقرب ١/١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «وليس إلى منها الزوال» حيث فصل بين الجارّ والمجرور ضرورةً.

لَقِيتُ بِدَرْبِ القُلَّةِ الفَجْرَ لَقْيَةً   شَفَتْ كَمَدِي واللَّيلُ فيهِ قَتيلُ

البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٢١٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٨٠.

والتمثيل به في قوله: «لقية» حيث جاء مصدراً للواحدة، على القياس، لِـ «لقي»، والأكثر «لقاءة».

لَمّا نَزَلْنا نَصَبْنا ظِلَّ أَرْدِيَةٍ   وَفارَ باللَّحْمِ لِلْقَوْمِ المَراجِيلُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه، ص ٧٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «المراجيل» يريد: المراجل، فزاد الياء ضرورةً.

فاذْهَبْ فَأَيُّ فتًى في النّاسِ أحْرَزَهُ   مِنْ حَتْفِهِ ظُلَمٌ دُعْجٌ ولا جِبَلُ

البيت من البسيط، وهو للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٣؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٥٥.

والشاهد فيه قوله: «ولا جبلُ» حيث جاءت الواو عاطفة متلوّة بـ «لا» وغير مسبوقة بنفي، والذي سوّغ ذلك أنّ قوله: «فأيّ فتى في الناس أحرزه» معناه: لا فتى أحرزه.

ثُمَّتَ قُمْنَا إلى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ   أعرافُهُنَّ لأيْدِينا مَنادِيلُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٧٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٠٦.

والشاهد فيه قوله: «ثُمَّتَ» حيث اتصلت تاء التأنيث بحرف العطف «ثُمَّ».

فَبادَرْنَ الدِّيارَ يَزِفْنَ فيها   وَبِئْسَ من المَلِيحاتِ البَدِيلُ

البيت من الوافر، وهو لرفاعة بن عاصم الفقعسيّ في تذكرة النحاة ص ٨٩؛ والدرر ٥/٢٠٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «وبئس من المليحات البديل» حيث فصل بين «بئس» وفاعلها.

فــلا والــلَّهِ نــاذَى الحَيُّ قــومي		طَـوالَ الـدَّهْـرِ مـا دُعِيَ الهَــديـلُ

راجع:

فــلا والــلَّهِ نــاذَى الــحَــيُّ ضَـيْـفـي		هُــدُوًّا بـــالـمـــســـاءَةِ والــعِــلاطِ

ألَمْ تَسْمَعي أيْ عَبْدَ في رَوْنَقِ الضُّحى		بُكَـاءَ حَمـامـاتٍ لَهُنَّ هَـديــلُ

راجع:

ألم تسمعي أي عبدَ في رونقِ الضُّحى		بـكـاءَ حـمـامـات لَــهُــنَّ هــديــرُ

كمـا خُطَّ الكِتـابُ بِكَفِّ يَـوْمـاً		يَـهـودِيٍّ يُـقَـارِبُ أوْ يُـزيـلُ

البيت من الوافر، وهو لأبي حيّة النميري في الإنصاف ٢/٤٣٢؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٩؛ والدرر ٥/٤٥؛ وشرح التصريح ٢/٥٩؛ والكتاب ١/١٧٩؛ ولسان العرب ١٢/٣٩٠ (عجم)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٧٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٨٩؛ والخصائص ٢/٤٠٥؛ ورصف المباني ص ٦٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٥؛ وشرح المفصّل ١/١٠٣؛ ولسان العرب ٤/١٥٨ (حبر)؛ والمقتضب ٤/٣٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «بكفِّ يوماً يهوديٍّ» حيث فصل بالظرف «يوماً» بين المضاف والمضاف إليه.

كـأنَّـهُ واضِحُ الأَقْـرابِ في لُقُحٍ		أَسْمى بِهِنَّ وَعـزَّتْـهُ الأنـاصيـلُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٦٠٩؛ وشرح شواهد الإيضـاح ص ١٣٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٦٦٤ (نصل).

والشاهد فيه قوله: «وعزّته الأناصيل» حيث عدّى الفعل «عزّ» إلى المفعول بعد حذف حرف الجرّ، يريد: عزّت عليه. والأناصيل: جمع أنصل، وأنْصُل: جمع نَصْل، فأناصيل جمع الجمع، وزاد الياء ضرورةً.

أمـا تَـنْفَـكُّ تَـرْكَـبُني بِلَوْمَـى		لَهِجْتَ بِهـا كَما لَهِـجَ الفَصيـلُ

البيت من الوافر، وهو لأبي الغول الطهوي في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٧؛

ونوادر أبي زيد ص ١٨٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٠٩.

والشاهد فيه قوله: «بلومى»، فهو مؤنث مقصور بمعنى: اللوم، وقد يُمَدّ.

لَقَدْ أَقُومُ مقـامـاً لـو يَقـومُ بِـهِ   أرى وَأَسْمَـعُ ما لَـوْ يَسْمَـعُ الفِيـلُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٤.

والشاهد فيه قوله: «لو يقوم به»، وقوله: «لو يسمع الفيل» حيث جاءت «لو» بغير معنى «إنْ»، وذلك لأنّ خاصيّة «لو» فرض ما ليس بواقع واقعاً، ومن ثمّ انتفى شرطها في الماضي والحال لمّا ثبت من كون متعلّقها غير واقع، وخاصّيّة «إنْ» تعليق أمر بأمر مستقبل محتمل، ولا دلالة لها على حكم شرطها في الماضي والحال.

لَئِنْ عَادَ لي عَبْدُ العَزيـزِ بِمِثْلِهـا   وَأَمْـكَنَنِي مِـنْهـا إذنْ لاَ أُقِيـلُهـا

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ٣٠٥؛ وخزانة الأدب ٨/٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦؛ والدرر ٤/٧١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٣؛ وشرح المفصّل ٩/١٣، ٢٢؛ والكتاب ٣/١٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٨٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٦٥؛ وخزانة الأدب ٨/٤٤٧، ١١/٣٤٠؛ ورصف المباني ص ٦٦، ٢٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٥٥٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٧٥؛ والعقد الفريد ٣/٨؛ ومغني اللبيب ١/٢١.

والشاهد فيه إلغاء «إذن» لوقوعها بين القسم وجوابه، وعدم تصدّرها.

كَـأَنَّ أَوْبَ ذِراعَيْهـا وَقَـدْ عَـرِقَتْ   وَقَـدْ تَلَفَّـعَ بـالقُـورِ العَسَـاقِيـلُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٦، وأمالي المرتضى ١/٥٥٨؛ ولسان العرب ١/٢٢٠ (أوب)، ٥/١٢٢ (قور)، ٨/٣٢١ (لفع)، ١١/٤٤٨ (عسقل)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧١.

والشاهد فيه القلب في قوله: «وقد تلفّع بالقُور العساقيل» يريد: وقد تلفّعت

العساقيل بالقور، لأنّ العساقيل اسم لأوائل السّراب، ولا واحد له، والقُور جمع القارة، وهي الجبل الصّغير.

إنّـا قَتَلْنـا بِقَتْـلانـا سَـرَاتَـكُمْ أهْـلَ اللِّواءِ ففيما يَكْثُـر القيـلُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٥٥ ؛ وخزانة الأدب ١٠١/٦، ١٠٥، ١٠٦؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٨٦ ؛ وشرح شواهد المغني ٧١٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «ففيما» حيث أثبت ألف «ما» الاستفهامية المتّصلة بحرف الجرّ على لغة بعض العرب.

وَكـرَّارُ خَلْفِ المُجْحَـرِينَ جَـوَادَهُ إذَا لَمْ يُحَـامِ دُونَ أُنْثَى حَـلِيلُهـا

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٦١ ؛ وخزانة الأدب ٢١٠/٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١١٤/١، ١٧١؛ والكتاب ١٧٧/١.

والشاهد فيه إضافة «كرّار» إلى «خلف» ونصب «جواده» به، لأنّه المفعول به في الحقيقة. هذا عند سيبويه، أمّا عند الفرّاء، فاسم الفاعل «كرّار» مضاف إلى معموله: «جواد» وقد فُصل بينهما بالظرف.

وَأعْلَمُ عِلْمـاً لَيْسَ بـالـظَّنِّ أنَّـهُ إذا ذَلَّ مَـوْلَى المَـرْءِ فَهْـوَ ذَلِيـلُ
وَأنَّ لِسَـانَ المَـرْءِ مـا لَمْ يَكُنْ لَـهُ حَصَـاةٌ على عَـوْرَاتِـهِ لَـدَلِيـلُ

البيتان من الطويل، وهما لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب ٣٢٣/١ (حظرب)، ٣٧/١٤ (أصا)، ولكعب بن سعد الغنوي في لسان العرب ١٨٣/١٤ (حصي)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ٣٤٦.

والشاهد فيهما قوله: «لدليل» حيث جاءت اللام زائدة للتوكيد.

وَلَسْنَـا إذَا عُـدَّ الـحَصَـى بـأَقِلَّةٍ وإنَّ مَـعَـدَّ اليـومَ مُـوْدٍ ذَلِيلُهـا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في شرح أبيات سيبويه ٢٣٨/٢ ؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٩ ، والمقتضب ٣٦٣/٣؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٥٠٥/٢؛ والكتاب ٢٥١/٣ ؛ ولسان العرب ٤٠٦/٣ (معد).

والشاهد فيه ترك صرف «معدّ» لإرادة معنى القبيلة.

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سَآها   وحَلَّ بِدارِهِمْ ذُلٌّ ذَليلُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان في ديوانه ص ٢٤٤، ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ والكتاب ٣/ ٤٦٧؛ ولسان العرب ١١/ ٢٥٧ (ذلل). ١٤/ ٣٦٧ (سأي).

والشاهد فيه قوله: «سآها» يريد: ساءها، فقلب.

ماذا ولا عُتْبَ في المَقْدورِ رُمْت أمَا   يَكْفيكَ بالنَّجحِ أمْ خُسْرٌ وتَضْليلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٨٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٨.

والشاهد فيه قوله: «ماذا ولا عتب في المقدور رمت» حيث فصل بين الاسم الموصول «ذا» وصلته «رمت» بالجملة الاسميّة «ولا عتب في المقدور».

ولا تَطْلُبا أيِّماً إنْ طَلَبْتُما   فإنَّ الأيامَى لَسْنَ لي بِشُكُولِ
وَلاكِ اطْلُبا لي ذاتَ بَعْلٍ مَحَلُّها   رِواءٌ وَخيمٌ بالعُذَيْبِ ظَليلُ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٤١. والبيت الأوّل بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٣٥٦ (شكل).

والشاهد فيهما قوله: «ولاكِ اطلبا» يريد: ولكن اطلبا لي، فحذف نون «لكن» لالتقاء الساكنين ضرورة.

يَا عَمْرو إنَّكَ قَدْ مَلَلْتَ صَحَابَتِي   وَصَحَابَتِيكَ إخَالُ ذَاكَ قَليلُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٤٢؛ والمقرب ١/ ١١٨.

والشاهد فيه قوله: «قد مللت صحابتي وصحابتيك» وفيه ردّ على ابن مالك الذي زعم أنّه لا يُشار إلى المصدر إلاّ منعوتاً بالمصدر المشار إليه. نحو: «ضربته ذلك الضرب».

أليسَ قليلاً نَظْرَةٌ إنْ نَظَرْتُها   إليكِ؟ وَكَلّا لَيسَ مِنْكِ قَليلُ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الطثريّة في ديوانه ص ٩٧؛ وشرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ص ١٣٤١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٤٠٢.

والشاهد فيه قوله: «وكلّا ليس منك قليل»، حيث خرجت «كلّا» عن الردع والزجر، وجاءت بمعنى «حقًّا».

ليسَ العَطاءُ من الفُضولِ سَماحَةً حتى تَجودَ وما لَدَيْكَ قَليلُ

البيت من الكامل، وهو للمقنّع الكندي في خزانة الأدب ٣/٣٧٠؛ والدرر ٤/٧٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٢؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٥٥؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٠؛ ومغني اللبيب ١/١٢٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤١٢؛ وهمع الهوامع ٢/٩.

والشاهد فيه قوله: «حتّى تجودَ» حيث نصبت «حتّى» الفعل المضارع، وهي بمعنى «إلّا أن»، فتكون بمعنى الاستثناء المنقطع، وهذا على مذهب ابن مالك.

ألَمْ تَعْلَمي يا عَمْرَكِ اللهُ أنَّني كَرِيمٌ على حينَ الكِرامُ قليلُ

البيت من الطويل، وهو لمبشر بن هذيل في ديوان المعاني ١/٨٩؛ ولموبال بن جهم المدحجي في شرح شواهد المغني ٢/٨٨٤؛ ولمبشر بن هذيل أو لموبال بن جهم في المقاصد النحويّة ٣/٤١٢؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٥؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٨؛ وهمع الهوامع ١/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «على حينَ الكرامُ قليلُ» حيث بُنيت «حين» على الفتح رغم إضافتها إلى جملة معربة الصَّدر، والأكثر إعرابها قبل المعرب.

أُحامي عَنْ ذِمارِ بَني أبيكُمْ ومِثْلي في غَوائِبِكُمْ قَليلُ

البيت من الوافر، وهو لعتيبة بن الحارث في أمالي ابن الشجري[1] ص ١٤١؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٥٣.

والشاهد فيه قوله: «غوائبكم» في جمع «الغائب»، فجمع «فاعلًا» على «فَواعِل»، وهذا شاذّ عند بعضهم، وسائغ حسن في الشعر عند بعضهم الآخر.

قَليلٌ مِنكَ يَكْفيني ولكِنْ قَليلُكَ لا يُقالُ لَهُ قَليلُ

البيت من الوافر، وهو لأبي النصر أحمد بن علي الميكالي في معاهد التنصيص ٣/٢٥٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٠٧، ٢/٦٧٥.

(١) نقلاً عن معجم شواهد العربيّة.

والشاهد فيه قوله: «يكفيني» حيث تعدّى الفعل «كفى» الذي بمعنى «أجزأ» و«أغنى» إلى مفعول به واحد بنفسه.

والمَرْءُ ساعٍ لأمْرٍ لَيسَ يُدْرِكُهُ والعَيْشُ شُحٌ وإشْفَاقٌ وَتَأمِيلُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٧٥؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٦٧٤؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «والعيش شُحّ وإشفاق وتأميل» حيث تعدّد الخبر بالعطف بالواو، لأنّ المبتدأ، وهو قوله: «العيش» متعدّد في المعنى، وإن كان مفرداً في اللفظ.

إنّي لأمْنَحُكَ الصُّدُودَ وإنّني قَسَماً إليكَ مَع الصُّدود لأمْيَلُ

البيت من الكامل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٦٦؛ والأغاني ٢١/١١٠؛ وخزانة الأدب ٢/٤٨، ٨/٢٤٣، ٢٤٤؛ والزهرة ص ١٨١؛ وسمط اللآلي ص ٢٥٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٧٧؛ وشرح المفصّل ١/١١٦؛ والكتاب ١/٣٨٠؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/١٣٥؛ وخزانة الأدب ٨/١٧٧، ٩/١٦٢؛ والمقتضب ٣/٢٣٣، ٢٦٧؛ والمقرب ١/٢٥٦.

والشاهد فيه نصب «قسماً» على المصدر المؤكّد لما قبله من الكلام الدالّ على القَسَم.

أقِيمُوا بني أمّي صُدورَ مَطِيِّكُمْ فَإنّي إلى قومٍ سِواكُمْ لأمْيَلُ

البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه ص ٥٨؛ وخزانة الأدب ٣/٣٤٠، ٣٤١؛ والغيث المسجم ١/٣١٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/١١٧؛ ونوادر القالي ص ٢٠٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «فإنّي إلى قومٍ سواكم لأمْيَلُ» حيث اتصلت لام التوكيد بخبر «إنّ» مع تقدّم معمول هذا الخبر، وهو قوله: «إلى قوم»، عليه، وكان ابن مالك يمنع هذا.

فما وَجْدَ النَّهْدِيُّ وَجْداً وَجَدْتُهُ ولا وَجْدَ العُذْرِيُّ قَبْلِ جَمِيلُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٤٥؛ والدرر ٣/١١٠؛ وهمع الهوامع ١/٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «قبلِ» يريد: قبلي، فحذف الياء، واجتزأ بالكسرة عنها

ضرورة. ويروى: «قبلٌ»، والشاهد في هذه الرواية أنّ «قبل» إذا قُطعت عن الإضافة، وبُنيت على الضمّ يصحّ تنوينها مضمومةً.

أَتِيُّ الفَواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْروفَةٌ ... ولَدَيهِمُ تَرْكُ الجميلِ جَميلُ

راجع:

أَتِيُّ الفَواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْروفَةٌ ... وَلَدَيهِمُ تَرْكُ الجميلِ جَمالُ

إذا المرءُ لم يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُه ... فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَديهِ جميلُ

البيت من الطويل، وهو للسموأل في ديوانه ص ٩٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣١؛ ومغني اللبيب ١/ ١٩٦؛ وله أو لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي المعروف بالجلاج الحارثي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٠؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٦.

والشاهد فيه قوله: «فكلّ رداء يرتديه جميل»، حيث أضيفت «كلّ» إلى مفرد مذكّر، ولذلك جاء خبرها، وهو قوله: «جميل»، مفرداً مذكّراً.

فَلا وأبيكِ خَيْرٍ مِنْكِ إنّي ... لَيُؤْذِيني التَحَمْحُمُ والصَّهيلُ

البيت من الوافر، وهو لشمير بن الحارث في خزانة الأدب ٥/ ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧؛ ولسان العرب ١٣/ ١٠ (أذن)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨١؛ والمقرب ١/ ٢٤٥.

والشاهد فيه قوله: «خيرٍ» بالجرّ حيث أبدله من المعرفة، وهو قوله: «أبيك»، وبتقدير الموصوف: أي: رجلٍ خيرٍ منك، وهذا البدل بدل كلّ من كلّ، ومع اعتبار الموصوف يكون الإبدال جارياً على القاعدة، وهي أنّه إذا كان البدل نكرةً من معرفة يجب وصفها. ويروى برفع «خير»، كأنّه قال: هو خير منك.

أَهاجَيْتُمُ حَسّانَ عِنْدَ ذَكائِهِ ... فَغَيٌّ لأَوْلادِ الحَماسِ طَويلُ

البيت من الطويل، وهو لحسان في ديوانه ص ١٧٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣١١؛ واللامات ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/ ٣١٤.

والشاهد فيه قوله: «فغيٌّ» على الابتداء، وهو نكرة، ومسوّغ ذلك ما فيه من معنى المنصوب، فهو من المصادر التي يُدعى بها.

فَبَيْنَـاهُ يَشْـرِي رَحْلَهُ قَـالَ قَـائِـلٌ   لِمَنْ جَمَـلٌ رِخْـوُ المِـلاطِ طَـوِيـلُ

راجع:

فَبَيْنَـاهُ يَشْـرِي رَحْلَهُ قَـالَ قَـائِـلٌ:   لِمَنْ جَمَـلٌ رِخْـوُ المِـلاطِ نجيبُ

بَكَتْ عَيْنِي وَحُـقَّ لَهَـا بُكَـاهَـا   ومـا يُغْنِي الْبُكَـاءُ وَلَا الْعَـوِيـلُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في جمهرة اللغة ص ١٠٢٧، وليس في ديوانه، ولعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ٩٨، ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب ٨٢/١٤ (بكا)؛ ولحسان أو لكعب أو لعبد الله في شرح شواهد الشافية ص ٦٦؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٣٠٤؛ ومجالس ثعلب ص ١٠٩؛ والمنصف ٤٠/٣.

والشاهد فيه قوله: «بكاها» و«البكاء» حيث قصر «البكاء» ومدّه، وكلاهما جائز.

أرجـو وآمـلُ أنْ تَـدْنـو مَـوَدَّتُهـا   ومـا إخَـالُ لَـدَيْنَـا مِنْـكِ تَنْـويـلُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٢؛ وخزانة الأدب ٣١١/١١؛ والدرر ١٧٢/١، ٢٥٩/٢؛ وشرح التصريح ٢٥٨/١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٤٨؛ والمقاصد النحويّة ٤١٢/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٦٧/٢؛ وشرح الأشموني ١٦٠/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٠؛ وهمع الهوامع ٥٣/١، ١٥٣.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «أن تدنو» حيث لم تظهر الفتحة على الواو ضرورة، وثانيهما قوله: «وما إخالُ لدينا منكِ تأميل» حيث ألغى عمل الفعل القلبيّ، وهو قوله: «إخال»، مع تقدّمه على معموليه، فرفع «تنويل» على الابتداء، وخبره المجرور قبله، والقياس في «إخال» فتح الهمزة.

إنَّ الكـريم لَمَنْ تَـرْجـوهُ ذو جِـدةٍ   ولـو تَـعَـذَّرَ إيـسـارٌ وتَنْـويلُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٥؛ والمقاصد النحويّة ٢٤٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «إن الكريم لمن ترجوه ذو جدة» حيث وقعت الجملة الاسميّة المقترنة بلام التوكيد، وهي قوله: لمن ترجوه ذو جدةٍ» خبراً لـ «إنَّ»، وهذا جائز.

فصل اللام المكسورة

مَـا بُكَـاءُ الكَبِيـرِ بِـالأَطْـلالِ وَسُـؤالـي وَمَـا يَـردُّ سُـؤالـي

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ وأدب الكاتب ص ٥١٥؛ وخزانة الأدب ٩/٥١١، ٥١٥.

والشاهد فيه قوله: «بالأطلال» حيث جاءت الباء بمعنى «في» الظرفيّة.

لَوْ كَانَ في قَلْبِي كَقَـدْرِ قُلامَـةٍ فَضْلاً لِغَيْرِكِ ما أَتَتْكِ رَسَائِلِي

البيت من الكامل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٧٨؛ والأغاني ٨/١٠٠؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٢؛ والدرر ٤/١٦١؛ والزهرة ١/١٥٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٨٣؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «كقدر» حيث جاءت الكاف اسماً مبنياً في محل رفع اسم «كان».

نَصَحْتُ بَنِي عَـوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولي وَلَمْ تَنْجَحْ لَـدَيْهِم رَسَائِلي

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٤٣؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٨١.

والشاهد فيه قوله: «نصحت بني عوف» حيث تعدّى الفعل «نصح» بنفسه، على لغة، والأفصح تعدِّيه باللام.

سَيُـوشِكُ أَنْ تُنِيـخَ إِلى كَـريمٍ ينـالُـكَ بـالنَّـدَى قَبْـلَ السُّؤالِ

البيت من الوافر، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ١٠٩؛ والدرر ٢/١٥٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «سيوشك أن تنيخ» حيث أسند «أوشك» إلى «أن يَفْعل»، فيكون «أن» والفعل سادّين مَسَدَّ مَعْموليها، في محلّ رفع فاعل لها، بعد تأويلهما بالمصدر.

كَيْ يَخافُ الرّاجيك مَنعاً وَقَدْ أغْدَ يْتَ بـالبَـذْلِ مُعْـدِماً عَنْ سُؤالِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٩٢.

والشاهد فيه قوله: «كي يخافُ» يريد: كيف يخاف، فحذف فاء «كيف» على لغة.

فَأَخَذْتُ أَسْأَلُ والرُّسُومُ تجيبني إلا اعْـتِـبَـار إجَـابـة وَسُـؤالِ

راجع:

فأخذتُ أسألُ والرسوم تجيبني وفي الاعتبار إجابَةٌ وسؤالُ

حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ أَرْجُلُهُمْ كَالخَشَبِ الشَّائِلِ

البيت من السريع، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢١؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٣١؛ وتذكرة النحاة ص ١٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٦.

والشاهد فيه قوله: «أرجلهم كالخشب الشّائِلِ» حيث جاءت هذه الجملة الاسميّة حالاً مستغينة بالضمير في «أرجلهم» عن الواو.

لَعَمْـرِي لأنْتَ البيتُ أُكْـرِمُ أَهْـلَهُ فَـأَقْعُـدُ في أَفْيَـائِـهِ بِـالأَصـائِـلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في إصلاح المنطق ص ٣٢٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٧؛ والدرر ١/٢٧٣؛ وشرح أشعار الهذليين ١/١٤٢؛ ولسان العرب ١١/١٦ (أصل)؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥٩؛ والإنصاف ٢/٧٢٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٦٦؛ ولسان العرب ١/١٢٤ (فيأ)؛ وهمع الهوامع ١/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «لأنت البيت»، حيث قال الكوفيّون إنّ التقدير: لأنت الذي أكرم أهله، مجوّزين أن يكون الاسم الجامد المعرّف بـ «أل» موصولاً، فـ «أنت مبتدأ» و «البيت» خبره، و «أكرم» صلة الخبر الذي هو البيت. و «ردّ عليهم البصريّون بأنّه لا يجوز ذلك، لأنّ الاسم الظاهر يدلّ على معنى مخصوص في نفسه، وليس كذلك الموصول، لأنّه لا يدلّ على معنى مخصوص إلّا بصلة توضحه، لأنّه مبهم، وإذا لم يكن في معناه، فلا يجوز أن يقوم مقامه، وأمّا البيت المذكور فلا حجّة لهم فيه من وجهين: أحدهما أن يكون «البيت» خبر المبتدأ الذي هو «أنت»، و «أكرم» خبر آخر. والثاني أن يكون «البيت» مبهماً، لا يدلّ على معهود، و «أكرم» صفة له، فكأنّه قال: لأنتَ بيت أكرم أهله، كما تقول: إنّي لأمرّ بالرجل غيرك ومثلك وخير منك» (الدرر ١/٢٧٣).

أريتَ إذا جالَتْ بكَ الخيلُ جولَةً وَأَنْتَ على بِرْذَوْنَةٍ غيرِ طائِلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الحيوان ٢/ ٢٨٥؛ وشرح المفصّل ٥/ ٩٨؛ ولسان العرب ١٣/ ٥١ (برذن)، ١٤/ ٢٩٤ (رأي).

والشاهد فيه أنّه يقال: «برذونة» بالتاء للدلالة على أنَّ الجنس مؤنّث.

عُلِينَ بِكَدْيَونٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً فَهُنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الغَلائِلِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦، ١٢٤٥؛ وخزانة الأدب ٣/ ١٦٧؛ ولسان العرب ١/ ١٩٥ (وضأ)، ٥/ ١٣٧ (كرر)، ١١/ ٥٠٢ (غلل)، ١٣/ ٣٥٧ (كدن)، ١٤/ ٣٨ (أضا)؛ والمعاني الكبير ص ١٠٣٣، ١٠٣٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٥/ ٢٢.

والشاهد فيه قوله: «إضاء» جمعاً لِـ «أضاء»، وهو جمع نادر، وقياس بابه أن يجمع كجمع السلامة لمؤنّث أو كجمع الأجناس.

فَنِعْمَ ابنُ أُخْتِ القومِ غَيرَ مُكَذَّبٍ زُهَيْرٌ حُساماً مفْرَداً من حَمَائِلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب في خزانة الأدب ٢/ ٧٢؛ والدرر ٥/ ٢٠٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٩٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٢٧٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٧١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٥.

والشاهد فيه قوله: «فنعم ابنُ أخت القوم» حيث أتى بفاعل «نِعْم» اسماً مضافاً إلى اسم مضاف إلى مقترن بـ «أل».

وَأَهْلَةِ ودٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ وأَبْلَيْتُهُمْ في الحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

البيت من الطويل، وهو لأبي الطمحان القيني في خزانة الأدب ٨/ ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٨؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨ (أهل)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٥٤؛ وشرح المفصّل ٥/ ٣٢؛ والمحتسب ١/ ٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «وأهلة» حيث أنّث «أهل» بالتاء. وقوله: «وأهلة ودّ» صفة لموصوف محذوف، أي: جماعة مستأهلة للودّ، أي: مستحقّة له. وفي البيت ردّ على الخليل في زعمه أنّه لا يقال: أهلة.

وإنّا لَنَزْجُو عاجِلاً مِنْك مِثْلَ ما رَجَونَاهُ قُدْماً مِنْ ذَويكَ الأوائِلِ

راجع:

وإنّا لَنَرْجو عاجلاً مِنْكَ مِثْلَ ما رَجَوْناهُ قُدْماً مِنْ ذَوِيكَ الأفاضِلِ

وما الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ بِحُزْنٍ أجَلْ، لَا، لَا، ولَا بِرَخَاءِ بَالِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/ ٤٤؛ والإنصاف ١/ ٧٥؛ وشرح المفصل ٢/ ١١.

والشاهد فيه قوله: «ولا برخاء بال»، حيث عطف قوله: «رخاء» على قوله: «بحزن»، وقد قرن بواو العطف حرف النفي.

لِتَبْعَدْ إذْ نَأى جَدْواكَ عَنِّي فلا أشْقَى عَليكَ ولا أُبالي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٢٧.

والشاهد فيه قوله: «لتبعدْ» حيث أمر المخاطب بالفعل المضارع المبدوء بتاء المضارعة المقرون بلام الأمر.

ألا نادَتْ أُمامَةُ باحْتِمالِ لِتَقْتُلَني فلا بِكِ ما أُبالي

البيت من الوافر، وهو لغوية بن سلمى في لسان العرب ١٥/ ٤٤٣ (با)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٥٣؛ والخصائص ٢/ ١٩؛ ورصف المباني ص ١٤٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٠٤، ١٤٤؛ وشرح المفصّل ٨/ ٣٤، ٩/ ١٠١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٠٧؛ ولسان العرب ١١/ ٣١ (أهل)؛ واللمع ص ٥٨، ٢٥٦.

والشاهد فيه قوله: «لتخزيني فلا بك ما أبالي» حيث جاءت «لا» زائد لتوكيد القَسَم.

لَنْ تَزالوا كَذلِكُمْ ثم لا زِلْـ ـتُ لهم خالِداً خُلودَ الجِبالِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٦٣؛ والدرر ٢/ ٤٢، ٤/ ٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٤٨؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٣٠؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٨٤؛ وهمع الهوامع ١/ ١١١، ٢/ ٤.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما خروج الفعل بعد «لَنْ» إلى الدّعاء، وثانيهما قوله: «ولا

زلت لهم خالداً» حيث عملت «زال» مصحوبةً بالنفي، وهذا قياس عملها.

فَـإِنْ تَـكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ وَنِسْـوَةٌ فَلَنْ يَـذْهَبُوا فـرْغـاً بِقَتْـلِ حِبَـالِ

البيت من الطويل، وهو لطليحة بن خويلد في المقاصد النحويّة ٣/١٥٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٧.

والشاهد فيه قوله: «فرغاً» حيث جاء حالاً من قوله: «بقتل» المجرور بالباء، وقد تقدَّم الحال على صاحبه، وهذا قليل أو شاذ، ومذهب جمهور النحويِّين أنّه لا يجوز تقديم الحال على صاحبه المجرور بحرف.

بِتْنَـا بِتَـدْوِرَةٍ يُضِـيءُ وُجُـوهَنَـا دَسَمُ السَّلِيطِ على فَـتِيـلِ ذُبَـالِ

البيت من الكامل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤١٩؛ ولسان العرب ٤/٢٩٦ (دور)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٣٥٢؛ ولسان العرب ٤/٢٩٧ (دور)، ١١/٢٥٦ (ذبـل)؛ والممتـع في التصـريف ٢/٤٨٦؛ والمنصف ١/٣٢٤، ٣/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «تدورة» إذ صحَّت واوها، وذلك للتفريق بينها وبين الفعل.

وَمِثْلِكِ بَيْضَـاءَ العَـوارِضِ طَفْلَةٍ لَعُـوبٍ تُنَسِّيني إذا قُمتُ سِرْبـالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٠؛ والأزهيّة ص ٢٣٢؛ وخزانة الأدب ١/٦٦؛ ولسان العرب ٥/٣٢٤ (نسا)؛ والمنصف ١/٩٣؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٧٢.

والشاهد فيه قوله: «ومثلِكِ» يريد: وربَّ مثلك، فحذف «رُبَّ» بعد الواو.

كـأَنَّ قُلوبَ الـطَّيْـرِ رَطْبـاً وَيَابسـاً لَدَى وَكْرِها العُنَّابُ والحَشَفُ البالي

البيت من الطويل، وهـو لامرىء القيس في ديـوانه ص ٣٨؛ وشـرح التصريـح ١/٣٨٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٢، ٢/٥٩٥، ٨١٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٤٤؛ ولسان العرب ١/٢٠٦ (أدب)؛ والمقـاصد النحويّة ٣/٢١٦؛ والمنصف ٢/١١٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٦٤؛ وأوضح المسـالك ٢/٣٢٩؛ ومغني اللبيب ١/٢١٨، ٢/٣٩٢، ٤٣٩.

والشاهد فيه قوله: «رطباً ويابساً» حيث وقعا حالين من قوله: «قلوب الطير»، والعامل فيهما وفي صاحبهما هو قوله: «كأنّ»، وهو حرف مشبّه بالفعل، يتضمّن معنى الفعل دون حروفه. ولا يجوز في مثل هذا القول أن تتقدّم الحال على صاحبها، أمّا تذكير «رطباً ويابساً»، فلأنّ صاحبهما، وهو قوله: «قلوب» جمع تكسير، ويجوز في الضمير العائد إلى جمع التكسير التذكير والتأنيث.

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ ... وليسَ بذِي سيفٍ وليسَ بِنَبَّالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٣/٢٢١؛ شرح شواهد المغني ١/٣٤١؛ وشرح المفصّل ٦/١٤؛ والكتاب ٢/٣٨٣؛ ولسان العرب ١١/٦٤٢ (نبل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٤٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٣٩؛ وشرح الأشموني ٣/٧٤٥؛ ومغني اللبيب ١/١١١؛ والمقتضب ٣/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «نبّال» حيث بناه على «فعّال»، والقياس: «نابل» أي: ذو نبل، ولكنّه أجراه مجرى صاحب الصفة، كما قيل: بقّال وسيّاف.

فَمَا بُقْوَى عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي ... ولكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ

البيت من الوافر، وهو للّعين المنقري في الحيوان ١/٢٥٦؛ وخزانة الأدب ٣/٢٠٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٤٠٣؛ والشعر والشعراء ١/٥٠٦؛ ولسان العرب ٣/٢٤٩ (صرد)، ١١/٦٤٢ (نبل)، ١٤/٨٠ (بقي)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٩١؛ ومجالس ثعلب ص ٦٥٥.

والشاهد فيه قوله: «البُقْوى» حيث قُلبت الياء واواً في هذه الكلمة، ويروى: «بُقْيا»، ولا شاهد على هذه الرواية.

أيا طَعْنَةَ ما شَيْخٍ ... كبيرٍ يَفَنٍ بالي

البيت من الهزج، وهو للفند الزماني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣٧، ولسان العرب ١٥/١٨٩ (فضي)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٤٤؛ ورصف المباني ص ٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «أيا طعنة ما شيخ» حيث جاءت «ما» زائدة.

بَكَيْتُ وما بُكَى رَجُلٍ حَليمٍ   على رَبْعَينِ مَسْلوبٍ وَبالِ

البيت من الوافر، وهو لابن ميادة في ديوانه ص ٢١٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٠٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٤؛ ولرجل من باهلة في الكتاب ١/٤٣١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢١١؛ وأوضح المسالك ٣/٣١٣؛ وشرح التصريح ٢/١١٤؛ ومغني اللبيب ٢/٢٥٦؛ والمقتضب ٤/٢٩١؛ والمقرب ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: «على ربعين مسلوب وبالٍ» حيث نعت المثنّى، وهو قوله: «ربعين» بنعتين مفردين مع العطف بالواو.

فَلَيْتَ دَفَعْتَ الهَمَّ عَنِّيَ ساعَةً   فَبِتْنا على ما خَيَّلَتْ ناعِمَيْ بالي

البيت من الطويل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٩٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٨٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٤٥، ٤٥١، ٤٧٤؛ والدرر ٢/١٧٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٨؛ وهمع الهوامع ١/١٣٦، ١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «فليت دفعت» حيث وقع اسم «ليت» محذوفاً، وتقدير الكلام: «فليتك دفعت الهَمَّ»، وذلك لأن «ليت» مختصّة بالدخول على الجمل الاسميّة.

وَلَبِسْتُ سِرْبالَ الشَّبابِ أَزورُها   وَلَنِعْمَ كانَ شَبيبَةُ المُحْتالِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١٨.

والشاهد فيه قوله: «ولنِعْم كان شبيبة المحتالِ» حيث زاد «كان» بين «نعم» وفاعلها.

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلِكَ اليَوْ   م وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتالِ

راجع:

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليو   مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْيالِ

مُدَحْرَجُنا الرّؤوسَ إذا اقْتَتَلْنا   نهاكُمْ عَنْ معاوَدَةِ القِتالِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٣٠.

والشاهد فيه قوله: «مُدَحْرَجنا» حيث جاء اسم المفعول من غير الثلاثيّ بمعنى المصدر.

ظَنّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ   يَتَنازَعونَ جَوائِزَ الأَمْثالِ

البيت من الكامل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٦١؛ والأضداد ص ١٨٨؛

وخزانة الأدب ٩/٣١٣، ٣١٤، ٣١٧؛ ولسان العرب ٥/٣٢٧ (جوز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٧، ٨٤٥؛ وشرح المفصّل ٧/١٢٠؛ ولسان العرب ١/٢٨٥ (جوب)، ١٣/٢٧٢ (ظنن)، ١٥/٥٥ (عسا).

والشاهد فيه قوله: «ظنّي بهم كَعَسَى» حيث جاءت «عسى» بمعنى اليقين، والمعنى: ظنّي بهم كيقين.

ولكنّما أسْعَى لِمَجْدٍ مؤثَّلٍ وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المؤثَّلَ أمْثالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٩؛ وإصلاح المنطق ص ٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ١/٣٢٧؛ والدرر ٢/٢٠٧؛ ورصف المباني ص ٣١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٩٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٢، ٢/٦٤٢؛ ولسان العرب ١١/٩ (أثل)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٤٠؛ ومغني اللبيب ١/٢٥٦؛ وهمع الهوامع ١/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «ولكنّما أسْعى» حيث دخلت «ما» على «لكنّ»، فكفّتها عن العمل، ووطّأتها للدخول على الفعل.

ألا اضطِبَار لِسَلْمَى أمْ لَها جَلَدٌ إذا أُلاقي الذي لاقَاهُ أمْثَالي

البيت من البسيط، وهو لقيس بن الملوّح في ديوانه ص ١٧٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٤٥؛ والدرر ٢/٢٢٩؛ وشرح التصريح ١/٢٤٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢، ٢١٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٥٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤١٥؛ والجنى الداني ص ٣٨٤؛ وخزانة الأدب ٤/٧٠؛ وشرح الأشموني ١/١٥٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٢٠، ٣٨٤؛ ومغني اللبيب ١/١٥؛ وهمع الهوامع ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ألا اصطبار» حيث عامل «لا» بعد دخول همزة الاستفهام عليها كما كان يعاملها قبل دخولها.

هؤلا ثُمَّ هؤلا كُلًّا أعطيتَ م نِعَالاً مَحْذُوَّةً بِمِثَالِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٦١؛ وشرح المفصّل ٣/١٣٧؛ والمقتضب ٤/٢٧٨.

والشاهد فيه قوله: «هؤلا» يريد: «هؤلاء»، فحذف الهمزة على لغة. أمّا الألف التي بعد هاء التنبيه، فتحتمل أن تكون محذوفة على لغة، وتحتمل أن تكون ثابتة.

فَيا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلةٍ   بآنِسَةٍ كأنَّها خَطُّ تِمْثالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٩؛ وخزانة الأدب ١/ ٦٤؛ والدرر ٤/١١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤١، ٣٩٣؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢/١٨؛ ومغني اللبيب ١/١٣٥؛ والمقرب ١/١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «فيا ربَّ يومٍ» حيث أفادت «رُبَّ» التكثير.

لا سَابِغَاتِ ولا جَأْواءَ بَاسِلَةً   تَقِي المنونَ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجالِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٩٦؛ والدرر ٢/٢٢٦؛ وشرح الأشموني ١/١٥٢؛ وشرح قطر الندى ص ١٦٧؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «لا سابغات» حيث وقع جمع المؤنث السالم اسماً لـ «لا» فجاز فيه البناء على الكسرة نيابةً عن الفتحة، كما جاز البناء على الفتح، وقد رُوي بالوجهين.

أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالِ   وقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرْنَ وآجالِ

البيت من الطويل، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٥٦؛ وتذكرة النحاة ص ٦٨٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٢٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٦؛ وشرح المفصّل ٨/ ١١٥؛ والكتاب ٤/ ٢٢٤؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٦٠؛ وتاج العروس (سنجل)، (الياء)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٥٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٦؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٧٣.

والشاهد فيه قوله: «يا اسقياني» حيث جاءت «يا» للتنبيه، ويجوز أن تكون للنداء، والمنادي محذوف، أي: يا هذان.

خَنَاثَى يَأْكُلُونَ التَّمْرَ لَيسوا   بِزَوْجَاتٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجالِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الكتاب ٣/٦١٠، ولسان العرب ٢/١٤٥ (خنث)[1].

---

(١) والرواية فيه:

لَعَمْرُكَ، ما الخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ   بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ، ولا رِجالِ

والشاهد فيه جمع «خنثى» على «خناثى».

فَمَـا لَـكَ والتَـلَدُّدَ حَـوْلَ نَجْـدٍ ... وَقَـدْ غَصَّتْ تِهَامَـةُ بِالـرِّجَالِ

البيت من الوافر، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ وشرح المفصّل ٢/٥٠؛ والكتاب ١/٣٠٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/١٤٢؛ ورصف المباني ص ٤٢٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٣.

والشاهد فيه نصب «التلدّد» بتقدير الملابسة.

ألا لا بَـارَكَ الـلّهُ في سُهَيْـلٍ ... إذَا مـا اللّهُ بَـارَكَ في الـرِّجَـالِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٦؛ والخصائص ٣/١٣٥؛ ورصف المباني ص ٢٧٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢١؛ ولسان العرب ١٣/٤٧١ (اله)؛ والمحتسب ١/١٨١؛ والممتع في التصريف ٢/٦١١.

والشاهد فيه قوله: «لا بارك» حيث دخلت «لا» التي للدّعاء على الفعل الماضي، فأفادت الاستقبال.

ألا يا اسْقِياني قَبْلَ غارَةِ سِنْجَالِ ... وَقَبْلَ مَنايا قَدْ حَضَرْنَ وَأَوْجَالِ

راجع:

ألا يـا اسقيـاني قبـل غـارةِ سِنْجَـالِ ... وقبـلَ منـايـا قـدْ حَضَـرْنَ وآجـالِ

لاهِ دَرُّ الشَّبَـابِ والـشَّعَـرِ الأَسْـ ... ـوَدِ والـرّاتِكـاتِ تحتَ الـرِّحالِ

البيت من الخفيف، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٨٠؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٣٤.

والشاهد فيه قوله: «لاهِ» يريد: لِلّه، فحذف لام الجرّ، ولام التعريف، وهذا الحذف كان معمولاً به في الجاهليّة، وكُرِه في الإسلام.

فَكُـونُـوا أَنْتُمْ وَبَني أَبِيـكُمْ ... مَكَانَ الكُلْيَتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ

البيت من الوافر، وهو لشعبة بن قمير في نوادر أبي زيد ص ١٤١؛ وهو للأقرع بن معاذ في سمط اللآلي ص ٩١٤[1]؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٤٣؛ والدرر

(١) وصدره: * وإنّا سوف نجعل موليينا *

٣/١٥٤، ١٥٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٢٦، ٢/٦٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٥؛ وشرح التصريح ١/٣٤٥؛ وشرح قطر الندى ص ٢٣٣؛ وشرح المفصّل ٢/٤٨؛ والكتاب ١/٢٩٨؛ واللمع ص ١٤٣؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٠٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «وبني» حيث نصبه على أنّه مفعول معه، ولم يرفعه بالعطف على اسم «كونوا» الذي هو واو الجماعة مع وجود التأكيد بالضمير المنفصل.

يَعْدَ ابنِ عاتِكَةَ الثّاوي على أَبَوَي أَمْسَى بِبَلْدَةِ لا عَمٌّ ولا خالِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٨٨؛ والأشباه والنظائر ٢/١٦٦؛ وبغية الوعاة ١/٨٨، ٨٩؛ وخزانة الأدب ٤/٥٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٤٦٦ (لا).

والشاهد فيه قوله: «لا عَمٌّ ولا خالِ» حيث جاءت «لا» زائدةً في اللفظ أي غير عاملة فيه، ومرادةً في المعنى، فصورتها صورة الزائدة.

فأَرْسَلَها العِراكَ ولَمْ يَذُدْها ولمْ يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

البيت من الوافر، وهو للبيد في ديوانه ص ٨٦؛ وأساس البلاغة ص ٤٦٥ (نغص)؛ وخزانة الأدب ٣/١٩٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٠؛ وشرح التصريح ١/٣٧٣؛ وشرح المفصّل ٢/٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٤؛ والكتاب ١/٣٧٢؛ ولسان العرب ٧/٩٩ (نغص)، ١٠/٤٦٥ (عرك)، ١١/٢٤٣ (دخل)؛ والمعاني الكبير ص ٤٤٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢١٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٨٥؛ والإنصاف ٢/٨٢٢؛ وجواهر الأدب ص ٣١٨؛ ولسان العرب ١٠/٤٩٤ (ملك)؛ والمقتضب ٣/٢٣٧.

والشاهد فيه نصب «العراك» على الحال، وهو معرفة، وذلك لأنّه مصدر، والفعل يعمل في المصدر معرفة ونكرة، فكأنه أظهر فعله، ونصبه به، ووضع ذلك الفعل موضع الحال، فقال: أرسلها تعترك الاعتراك.

ألا عِمْ صَباحاً أيُّها الطَّلَلُ البالي وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخَالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ وخزانة الأدب ١/٦٠، ٣٢٨، ٣٣٢، ٢/٣٧١، ١٠/٤٤؛ والدرر

١٩٢/٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٤٠؛ والكتاب ٤/ ٣٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٧/ ١٠٥؛ وشرح الأشموني ١/ ٦٩، ٢/ ٢٩٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٥؛ ومغني اللبيب ١/ ١٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٣.

والشاهد فيه أنّ «عِمْ صباحاً» سُمِع له مضارع كالمثال في البيت. ويروى، كما في الكتاب، «يَنْعِمَنْ»، والشاهد في هذه الرواية بناء «نَعِم» على «يَنْعِمُ»، والأصل في «فَعِل» أن يُبْنى مستقبله على «يَفْعَل» إلّا أنَّ هذا جاء نادِراً.

جَاؤُوا بِجَيْشٍ لـو قِيسَ مُعْـرَسُـهُ   مـا كـانَ إلَّا كَمُعْـرَسِ الـدُّئِـلِ

البيت من المنسرح، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٥١؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٨٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٦٢؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٨٦؛ والاشتقاق ص ١٧٠؛ وإصلاح المنطق ص ١٦٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٣٧؛ والمنصف ١/ ٢٠.

والشاهد فيه قوله: «الدُّئل» حيث ذهب جمهور النحاة إلى أنَّ هذا الوزن مهمل لاستثقال الانتقال من ضمّ إلى كسر، وإن كان أخفّ من عكسه، وذهبت جماعة إلى أنَّه مُستَعمل، ولكنَّه قليل، واحتجّوا بالبيت.

ذِي دَعي اللَّومَ في العطاءِ فإنَّ اللُّـ   ـومَ يُغْـرِي الكـريمَ بـالأجـزالِ

البيت من الخفيف، وهو لرجل من طيّىء في شرح عمدة الحافظ ص ٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «ذي دعي» يريد: يا هذي، فحذف حرف النداء، وهذا جائز.

وإذا الحَـرْبُ شمَّرتْ لم تكنْ كِي   حينَ تَـدْعـو الكُمـاةُ فيهـا نَـزَالِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ١٥٤؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٩٧، ١٩٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٦؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٢٦٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣١.

والشاهد فيه قوله: «كِي» حيث دخلت الكاف على ضمير المتكلّم، وهذا نادر.

وقـد عَلِمَتْ سَـلامَـةُ أنَّ سَيْفـي   كَـريـهٌ كُـلَّمـا دُعِيَـتْ نَـزَالِ

البيت من الوافر، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ١٣٨؛ والحماسة البصريّة

٧٧/١؛ وخزانة الأدب ٣١٧/٦؛ ولسان العرب ٦٥٧/١١ (نزل)؛ والمقتضب ٣٧١/٣.

والشاهد فيه قوله: «دُعيتْ نزالِ» حيث جاء الاسم «نزالِ» الذي على وزن «فعالِ» مؤنّثاً، بدليل قوله: «دعيتْ».

رِدوا فوالـلّهِ لا ذُدْنـاكُـمْ أبَـداً ما دامَ في مـائِنـا وردٌ لِنُـزّالِ

راجع:

رِدوا فوالـلّهِ لا ذُدْنـاكُـمْ أبـداً ما دامَ فـي مـائـنـا وِرْدٌ لـورّادِ

هَلاَّ سَألتِ وخُبْرُ قومٍ عِنْدَهُمْ وشِفَاءُ غَيِّكِ خابراً أنْ تَسْألي

البيت من الكامل، وهو لامرأة من بني سليم في الحماسة البصرية ٢٧/٢؛ ولها أو لربيعة بن مقروم في خزانة الأدب ٤٣٣/٨، ٤٣٤، ٤٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢٢٧/٤ (خبر).

والشاهد فيه قوله: «خابراً أن تسألي» حيث تقدم قوله: «خابراً» على «أنْ»، وهذا نادر، وقيل: هو منصوب بفعل يدلّ عليه المذكور، والتقدير: تسألين خابراً.

عَلِمـوا أنْ يُؤَمَّـلُونَ فَجَـادوا قَبْلَ أنْ يَسْألُوا بأعْظَمِ سُؤْلِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٣/١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٨٣؛ والجنى الداني ص ٢١٩؛ والدرر ١٩٧/٢؛ وشرح الأشموني ١٤٧/١؛ وشرح التصريح ٢٣٣/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٦؛ وشرح قطر الندى ص ١٥٥؛ والمقاصد النحوية ٢٩٤/٢ وهمع الهوامع ١٤٣/١.

والشاهد فيه قوله: «أن يؤمّلون حيث استعمل فيه «أن» المخفّفة من الثقيلة، وأعملها في الاسم الذي هو ضمير الشأن المحذوف، وفي الخبر الذي هو جملة «يؤملون»، ومع أنّ جملة الخبر فعليّة فعلها متصرّف غير دعاء، ولم يأتِ بفاصل بين «أن» وجملة الخبر.

حَلَفْتُ لَهـا باللهِ حَلْفَـةَ فاجِـرٍ لَنَامُوا فَمَا إنْ مِنْ حَديثٍ وَلاَ صَالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٢؛ والأزهيّة ص ٥٢؛ والجنى الداني ص ١٣٥؛ وخزانة الأدب ٧١/١٠، ٧٣، ٧٤، ٧٧، د ٧٩؛ والدرر

١٠٦/٢، ٢٣١/٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٧٤/١، ٣٩٣، ٤٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٣٤١/١، ٤٩٤؛ وشرح المفصّل ٢٠/٩، ٩٧؛ ولسان العرب ٥٣/٩ (حلف)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٧؛ ورصف المباني ص ١١٠؛ ومغني اللبيب ١٧٣/١؛ وهمع الهوامع ١٢٤/١، ٤٢/٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «لناموا» حيث حذف «قَدْ» قبل الفعل الماضي، وذلك بعد القَسَم شذوذاً. وثانيهما حذف خبر «ما» المكفوفة عن العمل تشبيهاً بـ «لا»، والتقدير: فما حديث ولا صال منتبه إلى ذي حديث.

فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِداً ... وَلَوْ قَطَعوا رأْسي لَدَيْكِ وأَوْصَالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٢؛ وخزانة الأدب ٢٣٨/٩، ٢٣٩، ٤٣/١٠، ٤٤، ٤٥؛ والخصائص ٢٨٤/٢؛ والدرر ٢١٢/٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٢٠/٢؛ وشرح التصريح ١٨٥/١؛ وشرح شواهد المغني ٣٤١/١؛ وشرح المفصّل ١١٠/٧، ٣٧/٨، ١٠٤/٩؛ والكتاب ٥٠٤/٣؛ ولسان العرب ٤٦٣/١٣ (يمن)؛ واللمع ص ٢٥٩؛ والمقاصد النحويّة ١٣/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٣٢/١؛ وخزانة الأدب ٩٣/١٠، ٩٤؛ وشرح الأشموني ١١٠/١؛ ومغني اللبيب ٦٣٧/٢؛ والمقتضب ٣٢٦/٢؛ وهمع الهوامع ٣٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «يمين الله» حيث رفعه على الابتداء مع إضمار الخبر، أي: لازمني. والنصب في كلامهم أكثر على إضمار فعل.

ولَـوْلا نَبْـلُ عَـوْضٍ فِي ... خُضُمّاتِـي وأَوْصَـالِـي

البيت من الهزج، وهو للفند الزماني في خزانة الأدب ١١٦/٧، ١١٩؛ والدرر ١٣٢/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣٨؛ ولسان العرب ٣٢٣/١ (حظب)، وبلا نسبة في همع الهوامع ٢١٣/١.

والشاهد فيه قوله: «نبل عوضٍ» حيث أُضيفت «عوض» فأُعربتْ

وَلَقَـدْ يَغْنَى بِـهِ جيـرانُـكَ الـ ... ـمُمْسِكُـو مِنْكَ بِـأَسْبَابِ الـوِصالِ

البيت من الرمل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٥٣٩/٢؛ وبلا نسبة في المنصف ٦٦/١.

والشاهد فيه قوله: «الممسكو» يريد: الممسكون، فحذف النون تخفيفاً.

نَصَروا نَبِيَّهُمُ وشَدّوا أَزْرَهُ ... بِحُنَيْنَ حينَ تَواكُلِ الأَبْطالِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٩٣؛ والإنصاف ٢/ ٤٩٤؛ ولسان العرب ١٣/ ١٣٣ (حنن).

والشاهد فيه قوله: «بحنينَ» حيث منعه من الصرف للضرورة الشعريّة.

وَلَنِعْمَ مَأْوَى المُسْتَضيفِ إذا دَعا ... والخيلُ خارِجَةٌ مِنَ القَسْطالِ

البيت من الكامل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب ١١/ ٥٥٧ (قسطل)؛ والممتع في التصريف ١/ ١٥١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/ ٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «القسطالِ» يريد: القسطل، فأشبع فتحة الطاء ضرورةً.

أَتَقْتُلُني وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤادَها ... كَما شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطّالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٣؛ ولسان العرب ٥/ ١٠٥ (قطر).

والشاهد فيه قوله: «وقد شغفتُ فؤادها» حيث جاءت جملة الحال ماضويّة مقرونة بالواو و «قَدْ».

رَحَلْتُ إليكِ مِنْ جَنَفَاءَ حَتّى ... أَنَخْتُ فَناءَ بَيْتِكِ بالمَطالي

البيت من الوافر، وهو لابن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٩٨؛ ولزبان بن سيار الفزاري في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٤١٢؛ ولسان العرب ٩/ ٣٤ (جنف)، ١٥/ ١٥ (طلا)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٩١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٣؛ وشرح المفصّل ٦/ ١٢٩؛ والكتاب ٤/ ٢٥٨؛ ولسان العرب ٣/ ١٠٢ (تأد)، ١٢/ ٤٥٢ (فرم).

والشاهد فيه قوله: «جنَفَاء» حيث جاء على وزن «فَعَلاء»، وهذا قليل.

كُلُّ أَمْرٍ مُباعَدٌ أَوْ مُدانٍ ... فَمَنُوطٌ بِحِكْمَةِ المُتَعالي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/ ٣٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٤٧؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٤٧؛ وهمع الهوامع ١/ ١١٠.

والشاهد فيه قوله: «فمنوط» حيث اقترن الخبر بالفاء، لأنّ المبتدأ «كلّ» مضاف إلى موصوف.

أيا جارَتا ما أنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنا　　تعالي أُقاسِمْكِ الهُمومَ تَعالِي

البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص ٢٤٦؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٢٩، وشرح قطر الندى ص ٣٢.

والتمثيل به في قوله: «تعالِي» حيث كسر اللام ضرورةً، والقياس فتحها، وقيل: الكسر لغة.

ولا يُبادِرُ في الشِّتاءِ وليدُنا　　ألْقِدْرَ يُنْزِلُها بِغَيْرِ جِعَالِ

البيت من الكامل، وهو للبيد العامري في شرح شواهد الشافية ١٨٧ وليس في ديوانه؛ ولحاجب بن حبيب الأسدي في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٣١٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٦٦؛ والكتاب ٤/١٥٠؛ ولسان العرب ٦/١٩٠ (كأس)، ١١/١١٢ (جعل).

والشاهد فيه قوله: «ألقدر» حيث قطع ألف «القدر» لضرورة الشّعر.

تَنَوَّرْتُها مِنْ أذْرِعاتٍ وأهْلُها　　بِيَثْرِبَ أدْنَى دارِها نَظَرٌ عَالِي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣١؛ وخزانة الأدب ١/٥٦؛ والدرر ١/٨٢؛ ورصف المباني ص ٣٤٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢١٩؛ وشرح التصريح ١/٨٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٥٩؛ و شرح المفصّل ١/٤٧؛ والكتاب ٣/٢٣٣؛ والمقاصد النحويّة ١/١٩٦؛ والمقتضب ٤/٣٨، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٦٩؛ وشرح الأشموني ١/٤١؛ وشرح ابن عقيل ص٤٤؛ وشرح المفصّل ٩/٣٤.

والشاهد فيه قوله: «أذرعات» (اسم بلد في أطراف الشام)، حيث يجوز فيه:

١ - الكسر مع التنوين، وذلك مراعاةً لحال «أذرعات» قبل التسمية به، فهو جمع مؤنّث سالم، وهذا الجمع يجرّ بالكسرة الظاهرة، وينوّن تنوين مقابلة لا تنوين تنكير.

٢ - الكسر بلا تنوين، لأنّه جمع بحسب أصله، وعلم لمؤنّث بحسب حاله، فجُرَّ بالكسرة كما يُجرّ جمع المؤنّث السالم، ومنع من التنوين كما يُمنع العلم المؤنّث.

٣ - الفتح بغير تنوين، لأنّه علم مؤنّث ممنوع من الصرف.

وَيـأْوِي إلـى نِـسْـوَةٍ عُـطَّلٍ   وَشُعْثٍ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِي

البيت من المتقارب، وهو لأميّة بن أبي عائذ الهذلي في خزانة الأدب ٢/٤٢، ٤٣٢، ٥/٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٦؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٠٧؛ وشرح التّصريح ٢/١١٧؛ والكتاب ١/٣٩٩، ٢/٦٦؛ ولأبي أميّة في المقاصد النحويّة ٤/٦٣؛ وللهذلي في شرح المفصّل ٢/١٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٢٢؛ وأوضح المسالك ٣/٣١٧؛ ورصف المباني ص ٤١٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٠؛ والمقرب ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: عطفه «شعثٍ» على «عطّل» بالواو لا بالفاء، لأنّ الفاء تُفيد التفرقة. ويروى «شعثاً» بالنصب على إضمار فعل تقديره: وذكرهنّ شعثاً.

وَقَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وإنْ كانَ بعْلَها   بِـأَنَّ الفَتَى يَهْـذِي وليسَ بِفَعَّـالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٩.

والشاهد فيه قوله: «وليس بفعّال» حيث جاءت الجملة الحاليّة المصدّرة بـ «ليس» مقترنة بالواو مع تضمّنها الضمير، وهذا هو الأكثر.

حَبَّـذَا الصَّبْـرُ شِيمـةً لامرىءٍ   رَامَ مباراةَ مُـولَـعٍ بـالمَعَـالي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «شيمة» حيث جاء منصوباً على التمييز بعد المخصوص، وهو نكرة ومطابقة له.

هـؤلا ثُـمَّ هـاؤلا كـلًّا أعـطيـتُ   نِـعـالاً مَـحْـذُوَّةً بِـنِـعـالِ

راجع:

هـؤلا ثـمَّ هـؤلا كـلًّا أعـطيـتُ   نِـعـالاً مـحـذوَّةً بـمـثـال

نَـظَرْتُ إلَيْهَا وَالنُّجُـومُ كَـأَنَّهَـا   مَصَـابِيحُ رُهْبَـانٍ تُشَبُّ لِقُفَّـالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣١؛ وخزانة الأدب

١/٣٢٨؛ والدرر ٤/١٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «والنجوم كأنّها مصابيح» حيث جاءت الجملة الحاليّة ابتدائيّة.

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ في الهَيْجَا   ولا عُزْلٍ ولا أكْفَالِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٦١؛ وسمط اللآلي ص ٨٤٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٨؛ وشرح المفصّل ٥/٦٧؛ ولسان العرب ٤/٦١٦ (عور)، ٥/٧ (غش)، ١١/٥٨٩ (كفل)، ١١/٤٤٢ (عزل).

والشاهد فيه قوله: «عواوير» في جمع «عوّار» (أي: جبان)، والقياس: عوارون، لكنّ الشاعر أجراه مجرى الأسماء، لأنّ العرب لا تقول للمرأة عوارة، لأنّ الشجاعة والجبن من أوصاف الرجال لحضورهم الحرب، وكثرة لقائهم الأعداء.

لَعَمْرُكَ والخُطوب مُغَيِّراتٌ   وفي طُولِ المُعاشَرَةِ التَّقالي

البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٤٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٢١؛ واللامات ص ٨٤؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٩٥.

والشاهد فيه قوله: «لعَمْرُكَ» حيث دخلت لام الابتداء على المقسم به، وهو «العمر»، و«العمر» مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: لعمرُكَ ما أُقسم به.

حُزِيَتْ لي بِحَزْمٍ فَيْدَةَ تُحْدَى   كاليَهودِيِّ مِنْ نَطاة الرِّقَالِ

البيت من الخفيف، وهو لكثير عزّة ص ٣٩٦؛ وشرح المفصّل ٣/٢٥؛ ولسان العرب ١/٤١٩ (رضب)، ١١/٢٩٣ (رقل)، ١٥/٣٣٢ (نطا).

والشاهد فيه قوله: «كاليهودي» يريد: كنخل اليهود، أو: كتحدّي اليهود، فحذف المضاف، وهذا جائز إذا أمن اللبس.

رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْرِ   لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

البيت من الخفيف، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٠؛ والأزهيّة ص ٨٢، ٩٥؛ وحماسة البحتري ص ٢٢٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٠٨، ١١٣، ١٠/٩؛ والدرر ١/٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣؛ والكتاب ٢/١٠٩؛ ولسان العرب ٢/٣٤٠ (فرج)؛ وله أو لحنيف بن عمير أو لنهار ابن أخت مسيلمة الكذاب في شرح شواهد المغني ٢/٧٠٧، ٧٠٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٨٤؛ وله ولأبي قيس صرمة بن أبي

أنس أو لحنيف في خزانة الأدب ٦/ ١١٥؛ وبلا نسبة في أنباه الرواة ٤/ ١٣٤؛ وأساس البلاغة ص ٣٢٧ (فرج)؛ والأشباه والنظائر ٣/ ١٨٦؛ وأمالي المرتضى ١/ ٤٨٦؛ والبيان والتبيين ٣/ ٢٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٧٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٧١؛ وشرح المفصّل ٤/ ٣٥٢، ٨/ ٣٠؛ ومغني اللبيب ٢/ ٢٩٧؛ والمقتضب ١/ ٤٢؛ وهمع الهوامع ١/ ٨.

والشاهد فيه قوله: «رُبّمَا» حيث دخلت «ربَّ» على «ما» مِمَّا يدلّ على أنّ «ما» قابلة للتنكير، لأنّ «ربَّ» لا تدخل إلّا على نكرة، وجملة «تكره النفوس» صفة لِـ «ما».

لمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أنْ نَطَقَتْ   حَمَامَةٌ في غُصونٍ ذاتِ أوْقَالِ

البيت من البسيط، وهو لأبي قيس الأسلت في ديوانه ص ٨٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٠٦، ٤٠٧؛ والدرر ٣/١٥٠؛ ولأبي قيس بن رفاعة في شرح أبيات سيبويه ٢/١٨٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٨؛ وشرح المفصل ٣/٨٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٦٥، ٢١٤، ٥/٢٩٦؛ والإنصاف ١/٢٨٧؛ وخزانة الأدب ٦/٥٣٢، ٥٥٢، ٥٥٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٧، وشرح التصريح ١/١٥؛ وشرح المفصل ٣/٨١، ٨/١٣٥؛ والكتاب ٢/٣٢٩؛ ولسان العرب ١٠/٣٥٤ (نطق)، ١١/٧٣٤ (وقل)؛ ومغني اللبيب ١/١٥٩؛ وهمع الهوامع ١/٢١٩.

والشاهد فيه قوله: «غير أن نطقت» حيث أضيفَتْ «غير» إلى «أنْ» فبُنِيتْ، وهذا جائز، وكذلك إذا أضيفت إلى «أنْ». ويروى: «غيرُ» بالضمّ بالرفع على الفاعليّة.

أصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بهم   غَيْرَ تقوالِك مِنْ قِيلٍ وَقالِ

البيت من الرمل، وهو لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه فقرة ٤٣؛ والكتاب ٣/٢٦٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٢٦٣ (لوي).

والشاهد فيه إعراب «قيل وقال»، وجرّهما حملاً على إجرائهما مجرى الأسماء المذكّرة، ولو أمكنه الّا يصرفهما حملاً على المعنى لجاز.

لو اعْتَصَمْتَ بِنَا لمْ تَعْتَصِمْ بِعِدًى   بَلْ أوْلِياءَ كُفاةٍ غَيْرِ أوْكالِ

راجع:

لو اعتصَمْتَ بنا لم تَعْتَصِمْ بعِدًى   بَلْ أولياءَ كُفاةٍ غيرِ أوغادِ

فــلا عَمْــرو الــذي أُثْني عَلَيْــهِ   ومــا رَفَــعَ الـحجيــجُ إلى ألالِ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥١؛ والأزهيّة ص ٢٧٤.

والشاهد فيه قوله: «إلى ألال» يريد: «بألال»، فجاءت «إلى» بمعنى الباء.

مَنَتْ لَــكَ أَنْ تُـلاقيني المَنَــايـا   أُحَــادَ أُحَــادَ فــي شَهْــرٍ حَــلالِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو ذي الكلب الهذلي في جمهرة اللغة ص ١٠٢، ٥٠٧، ١٠٤٧؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٠؛ ولسان العرب ١٢/١٥١ (جمم)؛ والمعاني الكبير ص ٨٤٠؛ وللهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/٢٤٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٧؛ والدرر ١/٩٠؛ وشرح المفصل ١/٦٢؛ والمقتضب ٣/٣٨١؛ وهمع الهوامع ١/٢٦. ويروى: «في الشهر الحرام».

والشاهد فيه مجيء قوله: «أُحادَ أُحادَ» معدولاً عن «واحداً واحداً».

يــا خَليليَّ آرْبَعَــا واستَخْبِــرا الْــ   ــمَنْزِلَ الدَّارِسَ مِنْ أَهْــلِ الحَلالِ

البيت من الرمل المرفّل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٠؛ وخزانة الأدب ٧/١٩٨، ٢٠٥ ـ ٢٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٣٣؛ وشرح المفصل ٩/١٧؛ المقاصد النحويّة ١/٥١١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٧١؛ وشرح الأشموني ١/٨٣؛ والمنصف ١/٦٦.

والشاهد فيه أنّ الخليل استدل بـه على أنّ حرف التعريف هو «أل» وأنّه يُسمّى «أل»، ولا يُقال الألف واللام، كما لا يقال في «قَد» القاف والدال، وذلك أنّه لو لم يكن هكذا لما قطع الشاعر «أل» في نصف البيت، ولو كانت اللام وحدها حرف التعريف لما جاز فصلها من الكلمة التي عرّفتها، لا سيّما واللام ساكنة، والساكن لا ينوى به الانفصال.

ألا يــا لَقَــوْمٍ لِطَيفِ الخَيــالِ   أَرَّقَ مِــنْ نَــازحٍ ذي دَلالِ

البيت من المتقارب، وهو لأميّة بن أبي عائذ الهذلي في خزانة الأدب ٢/٤٢٩، ٤٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٧؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٤٩٤؛ والكتاب ٢/٢١٦؛ ولسان العرب ١/٧٨٩ (هيب)، ٩/٢٢٨ (طيف)، ١١/٧١٢ (هول)؛ ولأبي أميّة في المقاصد النحويّة ٤/٦٣؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ١١٤.

والشاهد فيه قوله: «يا لَقومٍ لِطيفِ الخيال» حيث فتح اللام الداخلة على المستغاث به، وكسر اللام الداخلة على المستغاث له.

فَصِرْنا إلى الحُسْنَى وَرَقَّ كَلامُنَا ... وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أيَّ إذْلالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٢؛ وخزانة الأدب ٩/١٨٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤١؛ ولسان العرب ٧/١٦٤ (روض)؛ والمقتضب ١/٧٤؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/٢٦٠.

والشاهد فيه قوله: «فصرنا إلى الحُسْنَى» حيث جاءت «صار» فعلاً تامًّا.

فَكَأنَّما اغْبَصْبيرَ غمامةً ... بِعَرَى تُصفِّقُهُ الرِّياحُ زُلالِ

راجع:
فكأنما اغْبَصْبيرَ غَمامةً ... بِعَرَى تُصفِّقُه الرياحُ زلالا

ألا يا مالِ وَيْحكَ مالِ مالِ ... أما يَنْهاكَ حِلْمُكَ عَنْ ضَلالِ

البيت من الوافر، وهو لبجير بن عبد الله القشيري في شرح عمدة الحافظ ص ٥٧١.

والشاهد فيه قوله: «مالِ مالِ» حيث أكّد قوله: «مال» توكيداً لفظيًّا.

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينِ أَخَذْنَ مِنِّي ... كَما أَخَذَ السِّرارُ مِنَ الهِلالِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٤٦؛ والدرر ١/١٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/٧٣ (خضع)؛ والمقتضب ٤/٢٠٠؛ وهمع الهوامع ١/٤٧.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «السِّنين» حيث أُعرب بالحركات، فجُرَّ بالكسرة، وذلك على لغة بعض بني تميم، وبني عامر. والثاني اكتساب المضافِ الجمعَ من المضاف إليه، فإنّ «مرّ» مفرد، و«السِّنين» جمع، فاكتسب «مرّ» الجمعيّةَ من «السِّنين»، ولذلك قال: أخذن منّي.

سَقَى قَومي بَني بَكْرٍ وَأَسْقَى ... نُمَيْراً والقَبائِلَ مِنْ هِلالِ

البيت من الوافر، وهو للبيد في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب ٣/٣٩٦ (مجد)؛

ونوادر أبي زيد ص ٢١٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٥٠.

والشاهد فيه قوله: «سَقَى» و «أسقى» حيث لم تفد الهمزة في «أسقى» إلاّ مجرّد النّقل.

هَـوِيْنَنِي وهَـوِيْتُ الغـانيـاتِ إلى أنْ شِبْتُ فـانْصَـرَفَتْ عَنْهُنَّ آمـالي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٣؛ وتخليص الشواهد ص ٥١٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣١.

والشاهد فيه قوله: «هويتني وهويت الغانيات» حيث تنازع عاملان، وهما «هويتني» و «هويت» معمولاً واحداً، هو «الغانيات»، فأعمل الثاني فيه، وأعمل الأوّل في ضميره، وهذا جائز.

الـمَنُّ لِلذَّمِّ دَاعٍ بـالعَـطَاءِ فَـلاَ تَمْنُنْ فَتُلْفَى بِـلاَ حَمْـدٍ وَلاَ مَـالِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٣٨.

والشاهد فيه قوله: «المَنُّ للذّمِّ داعٍ بالعطاءِ»، حيث تعلّقت الباء في «بالعطاء» بمحذوف، كأنّه قال: المنّ للذّمّ داعٍ المنّ بالعطاء، فـ «المنّ» الثاني بدل من «المنّ» الأوّل، فحذف وأبقى ما يتعلّق به دليلاً عليه. ولا يجوز تعليقها بالمنّ المذكور، ليكون التقدير: المنّ بالعطاء داعٍ للذمّ ـ وإن كان المعنى عليه ـ لفساد الإعراب لأنّه يستلزم الفصل بأجنبيّ بين المصدر ومعموله، والإخبار عن الموصول قبل تمام صلته، وكلاهما محذور.

ألاَ فَتًى مِنْ بَنِي ذُبْيَـانَ يَـحْمِـلُنِي وليسَ حَـامِلُنِـي إلاَّ ابنُ حَـمَّـالِ

البيت من البسيط، وهو من إنشاء أبي محلم السعدي في خزانة الأدب ٤/٢٦٥، ٢٦٦، ٥/٣٩٦؛ والكامل ص ٤٦٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «حاملني» حيث لحقت نون الوقاية الاسم عند إضافته إلى ياء المتكلّم، وقيل: النون للتنوين، وكلاهما شاذّ. وقيل الرواية: يحملني، ولا شاهد فيه.

كَـأنِّي وَرَحْلي إذا رُعْتُهـا على جَمَزَى جازِىءٍ بالرِّمالِ

البيت من المتقارب، وهو لأميّة بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٢/٤٩٨؛

والمنصف ٣/٥٩؛ وللهذلي في الخصائص ٢/١٥٣؛ وبلا نسبة في وشرح المفصل ١٠٨/٥.

والشاهد فيه قوله: «جَمَزَى» حيث جاء هذا الوصف على وزن «فَعَلَى».

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ ... القَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمالِ

البيت من الرمل المرفّل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٠؛ وخزانة الأدب ٧/١٩٨، ٥/٢٠٧؛ والخصائص ٢/٢٥٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٣٣؛ وشرح المفصل ٩/١٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٥١١؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٨٣؛ والمنصف ١/٦٦.

والشاهد فيه كالشاهد في البيت الذي ينتهي بكلمة «الحلال».

فَقُلْتُ: اجْعَلِي ضَوْءَ الفَرَاقِدِ كُلِّها ... يَميناً، وَضَوءَ النَّجْمِ مِنْ عَنْ شِمالِكِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٥٤؛ وشرح المفصل ٨/٤٠.

والشاهد فيه قوله: «من عن شمالك» حيث جاءت «عَنْ» اسماً مجروراً بـ «مِنْ».

فَتوضِحَ فالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها ... لِمَا نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْألِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨؛ والأضداد ص ٩٣؛ وخزانة الأدب ١١/٦؛ والدرر ١/٢٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦٣، ٢/٧٤٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٢٧؛ ومغني اللبيب ١/٣٣١؛ والمنصف ٣/٢٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه اعتبار معنى «ما» فإنّ لفظها مفرد مذكّر، ومعناها، هنا، مؤنّث، لأنّها واقعة على «الجنوب» و «الشمال»، فلذلك قال: نسجتها، ولو اعتبر لفظها لقال: نسجها.

فَلَقَدْ أراني لِلرِّماحِ دريئَةً ... مِنْ عَنْ يَميني تارَةً وشِمالي

راجع:

فَلَقَدْ أراني لِلرِّماحِ دَريئَة ... مِنْ عَنْ يَميني تارَةً وأَمامي

كَمُنْيَـةِ جابـرٍ إذْ قَـالَ لَيْتـي   أُصَـادِفُـهُ وأُتْـلِفُ بَعْضَ مَـالِـي

البيت من الوافر، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ٨٧؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٥/٣٧٥، ٣٧٧؛ والدرر ١/٢٠٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٩٧؛ وشرح المفصل ٣/١٢٣؛ والكتاب ٢/٣٧٠؛ ولسان العرب ٢/٨٧ (ليت)؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٤٦؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٨؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٥٣؛ ورصف المباني ص ٣٠٠، ٣٦١؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٥٠؛ وشرح الأشموني ١/٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٦١؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٩؛ والمقتضب ١/٢٥٠؛ وهمع الهوامع ١/٦٤.

والشاهد فيه قوله: «ليتي»، والقياس: ليتني، فحذف نون الوقاية ضرورة.

فَلَوْ أَنَّ مَـا أَسْعَى لأَدْنَى مَعيشَـةٍ   كَفَاني وَلَمْ أَطْلُبْ قليلٌ مِنَ المَـالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٩؛ والإنصاف ١/٨٤؛ وتذكرة النحاة ص ٣٣٩؛ وخزانة الأدب ١/٣٢٧، ٤٦٢؛ والدرر ٥/٣٢٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٩٦، وشرح شواهد المغني ١/٣٤٢، ٢/٦٤٢؛ وشرح قطر الندى ص ١٩٩؛ والكتاب ١/٧٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٥؛ وهمع الهوامع ٢/١١٠، وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٠١، ٣/٦٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٨٠؛ ومغني اللبيب ١/٢٥٦؛ والمقتضب ٤/٧٦؛ والمقرب ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «كفاني ولم أطلب قليل»، حيث جاء قوله: «قليل» فاعلاً لـ «كفاني»، وليس البيت من باب التنازع، لأن من شرط التنازع صحّة توجّه كلّ واحد من العاملين إلى المعمول المتأخر مع بقاء المعنى صحيحاً، والأمر ههنا ليس كذلك، لأنّ القليل ليس مطلوباً.

كُـلَّمَـا نَـادَى مُنَـادٍ مِـنْـهُـمُ   يَـا لَـتيم اللّهِ قُـلْنَـا يـا لَمَـالِ

البيت من الرمل، وهو لمرّة بن الرواغ في المقاصد النحويّة ٤/٣٠٠؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٦٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٧١؛ وشرح التصريح ٢/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يا لمال» يريد: يا لَمالِكِ، حيث رخّم المنادى المستغاث به الذي اتصلت به اللام، وهذا شاذ أو ضرورة، ويرى ابن خروف أنّه جائز.

كَمُنْيَةِ جابِرٍ إذْ قالَ لَيْتي أُصادِفُهُ وَأَفْقِدُ جُلَّ مالي

راجع:
كَمُنْيَةِ جابِرٍ إذْ قالَ لَيْتي أُصادِفُهُ وَأَفْقِدُ بَعْضَ مالي

لَمَا أَغْفَلْتُ شُكْرَكَ فاصْطَنِعْني فَكَيْفَ وَمِنْ عَطائِكَ جُلُّ مَالي

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥١؛ وتذكرة النحاة ص ٦٢٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٧٧، ٣٩٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٥٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٠.

والشاهد فيه قوله: «لما أغفلتُ» حيث أدخل الشاعر لام التوكيد على «ما» النافية، وذلك تشبيهاً لها بـ «ما» الموصولة.

كَأَنّي بِفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لِقْوَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنّي أُطَأْطِئُ شِيمَالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٨؛ والدرر ٦/٢٠٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤١؛ ولسان العرب ١١/٣٦٤ (شمل)؛ والمعاني الكبير ص ٢٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٨؛ والخصائص ١/١١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «شيمالي» يريد: شمالي، فزاد الياء، وهذا من أقبح الضرورات الشِّعريّة.

مَلَكَ الخَوَرْنَقَ والسَّدِيرَ وَدَانَه ما بَيْنَ حِمْيَرَ أَهْلِهَا وأُوَالِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٨٩؛ والكتاب ١/١٦١؛ ولسان العرب ١١/٤٠ (أول).

وفي البيت شاهدان: أوّلها إبدال «أهلها» من «حمير»، وثانيهما صرف «أوال» للضرورة الشِّعريّة.

وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ أَحْدَثُ عَهْدِهِ ثَلاثينَ شَهْراً في ثَلاثَةِ أَحْوالِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٧؛ وأدب الكاتب ص ٥١٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ وخزانة الأدب ١/٦٢؛ والجنى الداني ص ٢٥٢؛

وجواهر الأدب ص ٢٣٠؛ والدرر ٤/١٤٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٦؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣١٣؛ ورصف المباني ص ٣٩١؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٢؛ ولسان العرب ١٥/١٦٨ (فيا)؛ ومغني اللبيب ١/١٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «في ثلاثة أحوال» يريد: مِن ثلاثة أحوال، فأوقع «في» موقع «مِنْ».

فَقالَتْ سَباكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحي ... أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أَحْوالي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣١؛ والدرر ٣/٩٠؛ ولسان العرب ١١/١٨٧ (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه مجيء «أحوال» لغة في «حَوْل».

إنْ يَكُنْ طِبُّكَ الدَّلالَ فَلَوْ في ... سَالِفِ الدَّهْرِ والسِّنِينَ الخَوالي

البيت من الخفيف، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٦١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فلو في سالفِ الدهر» حيث حذف فعل الشرط لـ «لَوْ» وجوابه، والتقدير: فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه منك، أو نحو ذلك.

كأَنَّ هُبُوبَها خَفَقانُ ريحٍ ... خَريقٍ بَيْنَ أَعْلامٍ طِوالِ

البيت من الوافر، وهو للأعلم الهذلي في لسان العرب ١٠/٧٤ (خرق)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٧٢؛ وشرح المفصل ٥/٤٩؛ ولسان العرب ١٠/٨٠ (خفق)؛ ومجالس ثعلب ص ٥٤٦.

والشاهد فيه قوله: «خريق» حيث جاءت صفة للرِّيح مؤنَّثة، وقد أسقطوا منها تاء التأنيث.

ولَمَّا أنْ رَأَيْتَ الخَيْلَ قُبْلاً ... تباري بالخُدودِ شبا العوالي

البيت من الوافر، وهو لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١١/٥٤٢ (قبل)؛ وللخنساء في أدب الكاتب ص ١١١ وليس في ديوانها؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «ولمّا أن رأيت» يريد: ولمّا رأيت، فزاد «أنْ» للتوكيد.

لاتَ هَنّـا ذِكْـرَى جُبَيْـرَةَ أوْ مَنْ جـاءَ مِنْهَـا بـطائِـفِ الأَهْـوَالِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٩٦، ١٩٨؛ والخصائص ٢/٤٧٤؛ والدرر ٢/١١٨؛ وشرح التصريح ١/٢٠٠؛ وشرح المفصل ٣/١٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٨٤ (هنا)؛ والمحتسب ٢/٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٠٦، ٤/١٩٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٨٩؛ ورصف المباني ص ١٧٠؛ ولسان العرب ١/١٨٤، ١٨٥ (هنأ)؛ والمقرب ١/١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «لات هَنّـا» حيث عملت «لات» في «هَنّا» الإشاريّة، وقال ابن مالك وأبو علي الفارسيّ إنّ «لات» لا يصحّ إعمالها في معرفة أو مكان، فـ «هَنّا» عندهما منصوبة على الظرف، و «لات» غير عاملة.

قَـرِّبـا مَـرْبِطَ الـنَّعـامَـةِ مِـنِّـي لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيـالِ

البيت من الخفيف، وهـو للحارث بن عباد في الأزهيَّة ص ٢٨٠؛ والحيوان ١/٢٢، ٣/٢٨٤، ٤/٣٦١؛ وخزانة الأدب ١/٤٧٢، ٤٧٣؛ وسمط اللآلي ص ٧٥٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٠٨؛ ولسان العرب ٧/٨٢ (قلص)، ١٢/٥٨٩ (نعم)، ١٣/٢٩٥ (عنن)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٩٣؛ والمنصف ٣/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «عَنْ حيالِ» حيث جاءت «عَنْ» بمعنى «بعد».

فـإذا وذلـكَ يـا كُبَيْشَـةُ لم يَكنْ إلاّ كَـحلْـمـةِ حـالـمٍ بِـخَـيـالِ

البيت من الكـامل، وهـو لتميم بن مقبل في ديـوانه ص ٢٥٩؛ وخـزانة الأدب ١١/٥٨، ٦٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٠؛ ولسان العرب ١٢/٥٥١ (لمم)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٥؛ والجنى الـداني ص ١٦٥؛ ولسان العـرب ١٥/٤٨٨ (وا).

والشاهد فيه قوله: «فإذا وذلك» حيث جاءت الواو زائدة.

ليسَ حَيٌّ على المَنـونِ بِخَـالِ فَـلوى ذَرْوَةَ فَـجَـنْـبَـيْ ذيـالِ

البيت من الخفيف، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٥؛ والدرر ٣/٤٧؛

والمقاصد النحويّة ٤٦١/٤ (وفيه «أقال» مكان «ذيال»)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٧٦/٢؛ وهمع الهوامع ١٨١/١.

والشاهد فيه قوله: «بخالِ» يريد: بخالد، فرخّم في غير النداء ضرورة. ويروى: «ليس رسْمٌ على الدفين ببالِ» ولا شاهد في هذه الرواية.

ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٢٧٠؛ والأغاني ١٤٤/٢؛ والإنصاف ٧٧١/٢؛ وخزانة الأدب ٣٦٧/٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٤؛ والخصائص ٤١٢/٢؛ والكتاب ٥٦٥/٣؛ ولسان العرب ١٦٨/٣ (ذود)، ٢٣٥/٦ (نفس)؛ ولأعرابيّ أو للحطيئة أو لغيره في الدرر ٤٠/٤؛ ولأعرابيّ من أهل البادية في المقاصد النحويّة ٤٨٥/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤٦/٤؛ والدرر ١٩٥/٦؛ وشرح الأشموني ٦٢٠/٢؛ وشرح التصريح ٢٧٠/٢؛ ومجالس ثعلب ٣٠٤/١؛ وهمع الهوامع ٢٥٣/١، ١٧٠/٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «ثلاثة أنفس»، والقياس: ثلاث أنفس، لأنّ النفس مؤنثة»، لكنّه أنّث «ثلاثة» لكثرة إطلاق النفس على الشخص، وثانيهما قوله: «وثلاث ذودٍ» حيث أضاف «ثلاثة» إلى اسم الجمع، وهذا جائز.

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلِكَ اليَوْ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْيَالِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٦٣؛ وخزانة الأدب ٥٧٠/٩، ٥٧٥، ٥٧٦؛ والدرر ٧٩/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٥؛ وشرح المفصل ٢٨/٨؛ ومغني اللبيب ٥٨٧/٢؛ ولأعشى همدان في المقاصد النحويّة ٢٥١/٣.

وفي البيت ثلاثة: شواهد أوّلها قوله: «ربّ رفد هرقته» حيث جاءت «ربّ» للتكثير تهكُّماً، وقيل: هي، هنا، حرف تقليل. وثانيها أنّ الفعل الماضي «هرقْته» تعيّن للاستقبال لأنه وقع صفة للنكرة. وثالثها حذف جواب «رُبَّ»، والتقدير: ربّ رفد مهراق ضممته إلى أسرى.

وَلَوْ نُعْطَى الخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا وَلَكِنْ لاَ خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٣١/٤؛ وخزانة الأدب

٤/١٤٥، ١٠/٨٢؛ والدرر ٥/١٠١؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٧١؛ وهمع الهوامع ٢/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لما افترقنا» حيث وقع جواب «لو» فعلاً ماضياً منفيّاً بـ «ما» ومقترناً باللّام، وهذا قليل، والكثير في مثل هذه الحال أن يكون الجواب غير مقترن باللام.

لاَ تَـقِـهِ الـمَـوْتَ وَقِـيَّـاتُـهُ خُطَّ لَـهُ ذَلِـكَ فِـي الْـمَـحْـبَـلِ

البيت من السريع، وهو للمتنخّل الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٦١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦١٨؛ ولسان العرب ١١/١٤٠ (حبل)، ١٥/٤٠٢ (وقى)؛ والمعاني الكبير ص ١١٩٨؛ وللهذليّ في جمهرة اللغة ص ٢٨٤؛ ولسان العرب ١١/٦٨٦ (هبل) (وفيه «المهبل» مكان «المحبل»).

والشاهد فيه قوله: «المحبل» حيث جاءت هذه اللفظة اسم مكان بمعنى الفَرْج أجمع، وقيل: هي اسم زمان يدلّ على وقت الحبل.

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغَارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٩؛ وخزانة الأدب ٢/٤١٢، ٣/٢٦٩؛ والدرر ٤/١٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٠٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٦٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٢٠؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩١؛ ومغني اللبيب ١/٢١٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «فيا لك من ليلٍ» حيث جاءت اللام للتعجّب في باب النداء.

جَـزَيْتُكِ ضِعْفَ الـوُدِّ لَمَّـا اشْتَكَيْتِهِ وَمَا إنْ جَزَاكِ الضِّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ١١/٢٤٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧١؛ ولسان العرب ٩/٢٠٤ (ضعف)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٥٥، ٢/٣٨٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/١٣٧.

والشاهد فيه قوله: «جزاكِ الضعف من أحد» حيث جاءت «مِنْ» زائده للتوكيد.

وَتُبْلِي الأُلَى يَسْتَلْئِمُونَ عَلَى الأُلَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الـرَّوْعِ كَالحِدَإِ القُبْلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في تخليص الشواهد ص ١٣٩؛

وخزانة الأدب ١١/٢٤٩؛ والدرر ١/٢٦١؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٩٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٥٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٦٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٨؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «الألى يستلئمون»، وقوله: «الألى تراهُنّ» حيث استعمل «الألى» مرّة لجمع المذكّر العاقل، وأخرى لجمع المؤنث غير العاقل، وكلاهما جائز.

يُغْشَوْنَ حَتّى لا تَهِرُّ كِلابُهُمْ لا يَسْأَلونَ عن السَّوادِ المُقْبِلِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٣؛ وخزانة الأدب ٢/٤١٢؛ والدرر ٤/٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٨، ٢/٩٦٤؛ والكتاب ٣/١٩؛ ومغني اللبيب ١/١٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٦٢.

والشاهد فيه قوله: «حتّى لا تهِرُّ» حيث جَوَّز الكِسائيّ النصب، ورُدَّ بعدم السَّماع.

إنّي بِحَبْلِكَ واصِلٌ حَبْلي وبِريشِ نَبْلِكَ رائِشٌ نَبْلي

البيت من الكامل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٠٦؛ ولسان العرب ١١/١٣٥ (حبل)؛ وللنمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٤٠٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٤٧؛ والكتاب ١/١٦٤.

والشاهد فيه تنوين «واصل» و«رائش» ونصب ما بعدهما تشبيهاً لهما بالفعل المضارع، لأنّهما في معناه ومن لفظه، فجريا مجراه في العمل، كما جرى مجراهما في الإعراب.

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَواقِدٌ حُبُكَ النِّطاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في الإنصاف ٢/٤٨٩؛ وخزانة الأدب ٨/١٩٢، ١٩٣، ١٩٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٢٧، ٢/٩٦٣؛ وشرح المفصل ٦/٧٤؛ والشعر والشعراء ٢/٦٧٥؛ والكتاب ١/١٠٩؛ ولسان العرب ١١/٦٨٨ (هبل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٥٨؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٥٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٦.

والشاهد فيه قوله: «عواقد» في جمع «عاقدة»، فجمع «فاعِلة» على «فواعِل»، على القياس، وصرف «عواقد» ضرورةً.

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسلِمَ العامَ جَارَهَا ... فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَها من مُقَاتِلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩٥؛ وخزانة الأدب ١١/١٧٨، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٨٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٨٢؛ ومعجم البلدان ١/ ٩٥ (أجا)؛ ومعجم ما استعجم ١/ ١٠٩.

والشاهد فيه تأنيث «أجأ»، لأنّه اسم لإحدى القبائل.

ما لِشَهِيدٍ بينَ أَرْماحِكُمْ ... شُلَّتْ يدا وَحْشِيَّ مِنْ قاتِلِ

البيت من السريع؛ وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٢٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٧٧.

والشاهد فيه قوله: «يدا وحشيَّ» حيث منعه من الصرف، للضرورة الشعريّة.

أُذَكَّرُ بِالبَقْوَى على مَنْ أَصَابَنِي ... وَبَقْوايَ أَنِّي جاهِدٌ غيرُ مؤْتَلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي القمقام الأسديّ في لسان العرب ١٤/ ٨٠ (بقي)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٩١.

والشاهد فيه قوله: «البقوى»، والأصل: البقيا، فقُلبت الياء واواً.

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨، وخزانة الأدب ٢/ ٣٢٦، ٣/ ٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٧٤، ٧٨٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٣٣٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٧٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٤١٥.

والشاهد فيه قوله: «وليل»، حيث حذفت منه «رُبَّ»، وبقي عملها بعد الواو.

أنا ابنُ كِلابٍ وابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ ... قِنَاعُهُ مغْطِيّاً فَإِنِّي لَمُجْتَلي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥١٨؛ ولسان العرب ١٥/ ١٣٠ (غطي)؛ والممتع في التصريف ٢/ ٧٢٧.

والشاهد فيه قوله: «قناعه» حيث اختلس الشاعر ضمَّة الهاء اختلاساً، ولم يمطلها حتّى تنشأ عنها واو. ويروى: «مجتَلي».

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يومَ حَرْسٍ نِساءَكُمْ غَداةَ دَعانا عامِرٌ غيرَ مُعْتَلي

البيت من الطويل، وهو لطفيل الغنويّ في ديوانه ص ٦٦؛ (وفيه «مؤتلي» مكان «معتلي»)؛ وأمالي القالي ٢/٧٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٣٥؛ ومعجم البلدان ٢/٢٤١ (حرس)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٤١٣؛ والمقرب ٢/١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «مُعْتَلي» يريد: مؤتلي، فأبدل الهمزة عيناً على لغة، ويروى كما في الديوان، وكما هو الإنشاد الصحيح «مؤتلي»،ولا شاهد فيه.

لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوارُ أَقْفِيَةِ العِدَى بِمَا جَاوَزَ الآمالَ مِلأَسْرِ والْقَتْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٩١.

والشاهد فيه قوله: «الزوارُ أقفيةِ»، حيث أضاف الاسم المقترن بـ«أل»، والذي جوّز هذه الإضافة كون المضاف وصفاً، وكون المضاف إليه مضافاً إلى مقترن بـ«أل».

تَجاوَزْتُ حُرّاساً عَلَيْها ومَعْشَراً عَلَيَّ حِراصٍ لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٦؛ وخزانة الأدب ١١/٢٣٨، ٢٣٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥١؛ ولسان العرب ٤/٤٠٢ (شرر)؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٦؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٩٢.

والشاهد فيه قوله: «لو يسرّون مقتلي» حيث جاءت «لو» للتمنّي بمنزلة «ليت» في المعنى لا في اللفظ والعمل.

أَلا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلي بِصُبْحٍ وما الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨؛ والأزهيّة ص ٢٧١؛ وخزانة الأدب ٢/٣٢٦، ٣٢٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٣؛ ولسان العرب ١١/٣٦١ (شلل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣١٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٩٣؛ وجواهر الأدب ص ٧٨؛ ورصف المباني ص ٧٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٣.

والشاهد فيه قوله: «أيها اللَّيلِ»، فإنّه نداء وخطاب لما لا يعقل، وهو الليل، وليس اسم صوت، لكونه لا يشبه اسم الفعل. ويروى: «فيك بأمثل»، وفي هذه الرواية شاهد على مجيء «في» بمعنى «مِنْ».

أَنَا الذَّائِدُ الحَامي الذِّيارَ وَإِنَّمَا   يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِم أَنَا أَوْ مِثْلِي

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٥٣؛ وتذكرة النحاة ص ٨٥؛ والجنى الداني ص ٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٤/٤٦٥؛ والدرر ١/١٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧١٨؛ ولسان العرب ١٥/٢٠٠ (قلا)؛ والمحتسب ٢/١٩٥؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٦٠؛ ومغني اللبيب ١/٣٠٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٧٧؛ ولأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١١١، ١١٤، ٧/٢٤٢؛ وأوضح المسالك ١/٩٥؛ ولسان العرب ١٣/٣١ (أنن)؛ وهمع الهوامع ١/٦٢.

والشاهد فيه قوله: «أنا أو مثلي» حيث تعيَّن انفصال الضمير لأنّه محصور بـ «إنّما».

وما هَجَرْتُكِ لا بَلْ زادَني شَغَفاً   هَجْرٌ وَبُعْدٌ تَراخى لا إلى أَجَلِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٣٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٩؛ وشرح التصريح ٢/١٤٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٨؛ ومغني اللبيب ١/١١٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «لا بل زادني شغفاً» حيث زاد «لا» قبل «بل» في الإيجاب.

باتُوا يُعَشُّونَ القُطيعاءَ جارَهُمْ   وَعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٦؛ ولسان العرب ١١/٨٢ (ثجل)؛ والمنصف ٣/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «القُطيعاء» حيث لم يُسمع مكبّره، وكلّ ما لم يسمع مكبُره من هذا الوزن يحتمل أن يكون «فَعْلاء»، ويحتمل أن يكون «فُضَلاء».

إذا قُلْتُ يا نَوْمَانُ لم يَجْهَلِ الذي   يُريدُ ولم يأْخُذْ بِشيءٍ سوى حِجْلي

البيت من الطويل، وهو لبنت سريع بن مبيع بن حرثان في تذكرة النحاة ص ٦٥؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٣٨؛ وهمع الهوامع ١/١٧٨.

والشاهد فيه مجيء «نومان» في نداء الكثير النوم على غير قياس.

وَشَوْهاءَ تَعْدُو بي إلى صارخِ الوَغى　　بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلِ الفنيقِ المُدَجَّلِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٤٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٨٩؛ ولسان العرب ٢٣٦/١١ (دجل)؛ وبلا نسبة في المقاصد النحوية ١٩٥/٤ (وفيه «المرحل» مكان «المدجل»).

والشاهد فيه مجيء «مستلئم» بدلاً من ياء المتكلّم في «بي»، ممّا يدلّ على جواز إبدال الاسم الظاهر من ضمير الحاضر، وردّ بأن هذا من قبيل التجريد.

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا　　عَلَى أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ

راجع:

خرجتُ بها أمشي تَجُرُّ وراءَنا　　على أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرطٍ مُرَحَّلِ

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ　　فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١؛ وخزانة الأدب ٣٤٥/٩؛ وشرح التصريح ٢٢٧/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٦٦/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٧٤/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٦/٤؛ وشرح الأشموني ٥٤١/٢؛ ومغني اللبيب ٣٤٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «عنيزة» حيث صرفه للضرورة الشعريّة، وهو ممنوع من الصرف للعلميّة والتأنيث.

أَبُنَيَّ إنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ　　فإذَا دُعِيتَ إلى المَكَارِمِ فَاعْجَلِ

البيت من الكامل، وهو لعبد قيس بن خفاف في الأصمعيّات ص ٢٢٩؛ والحماسة الشجريّة ٤٦٩/١؛ وسمط اللآلي ص ٩٣٧؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٥٥٥؛ وشرح التصريح ٢٠٨/١؛ وشرح شواهد المغني ٢٧١/١؛ ولسان العرب ٧١٢/١ (كرب)؛ والمقاصد النحويّة ٢٠٢/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٤؛ ولعبد الله بن خفاف في تخليص الشواهد ص ٣٣٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣١٩/١؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٨؛ وشرح الأشموني ١٣١/١.

والشاهد فيه قوله: «كارب يومه» حيث زعم جماعة من النحاة أنّ «كارب» اسم

فاعل من «كرب» الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وعليه فإضافة «كارب» إلى «يومه» من إضافة اسم الفاعل إلى ظرفه، وقال جمهور النحاة: إنّ «كارب» اسم فاعل من «كرب» التامّة، وفاعله هو قوله: «يومه»، فتكون إضافته إليه من إضافة اسم الفاعل إلى فاعله.

وَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مَا بَيْنَ مُنْضِجٍ صفيفَ شِواءٍ أوْ قَديرٍ مُعَجَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٩؛ وجواهر الأدب ص ٢١١؛ وخزانة الأدب ١١/٤٧، ٢٤٠؛ والدرر ٦/١٦١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٨؛ ولسان العرب ٩/١٩٥ (صفف)، ١٥/١٦ (طها)؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٤٦؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٣٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «صفيف شواءٍ أو قديرٍ» حيث عطف «قدير» بالجرّ على «ضعيف» المنصوب، لتوهّم الإضافة، كأنّه قيل: من بين منضج ضعيفٍ.

ألَا رُبَّ يومٍ لكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ ولا سِيَّمَا يومٌ بِدارةِ جُلْجُلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠؛ والجنى الداني ص ٣٣٤، ٤٤٣؛ وخزانة الأدب ٣/٤٤٤، ٤٥١؛ والدرر ٣/١٨٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٤١٢، ٢/٥٥٨؛ وشرح المفصل ٢/٨٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٥؛ ولسان العرب ١٤/٤١١ (سوا)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٣؛ وشرح الأشموني ١/٢٤١؛ ومغني اللبيب ص ١٤٠، ٣١٣، ٤٢١؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٤.

والشاهد فيه قوله: «يوماً» حيث يجوز فيه الرفع والنصب والجرّ: الرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف، والنصب على التمييز، والجرّ على الإضافة.

زَعَمَ العَواذِلُ أنّني في غَمْرَةٍ صَدَقوا ولكنْ غَمْرتي لا تَنْجَلي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٠٠؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٨١؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٣.

والشاهد فيه قوله: «صدقوا» حيث وقعت هذه الجملة المستأنفة جواباً للسؤال من

غير سبب مطلق أو خاصّ، كأنّه قيل: أصدقوا في هذا الزعم أم كذبوا؟ فقال: صدقوا، وفصله عمّا قبله لكونه استئنافاً.

طَوَى الجَدِيدانِ ما قد كُنْتُ أَنْشُرُهُ   وأَنْكَرَتْني ذَواتُ الأَعْيُنِ النُّجُلِ

البيت من البسيط، وهو لأبي سعد المخزوميّ في ديوانه ص ٥١؛ وأمالي القالي ٢٥٩/١؛ والدرر ٢٧٥/٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٧/٣؛ والمقاصد النحويّة ٥٣٠/٤؛ وهمع الهوامع ١٧٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «النُّجُل» يريد: «النُّجْل»، فضمّ الجيم ضرورةً، وفي الأشموني: يجوز في الشّعر ضمّ عين «فُعْل» بثلاثة شروط: صحّة عينه، وصحّة لامه، وعدم التضعيف.

فأَتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مُبَطَّناً   سُهُداً إذا مَا نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي الكبير الهذلي في جمهرة اللغة ص ٣٦٠؛ وخزانة الأدب ١٩٤/٨، ٢٠٣، وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٣/٣؛ وشرح التصريح ٢٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢٢٧/١؛ والشعر والشعراء ٦٧٥/٢؛ ولسان العرب ٢٢٤/٣ (سهد)، ٢٩٠/٦ (حوش)، ٦٩٠/١١ (هجل)؛ ومغني اللبيب ٥١١/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٨٩/٣؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧٦؛ وشرح شواهد المغني ٨٨٠/٢؛ ولسان العرب ٢١٤/١٤ (جيا).

والشاهد فيه قوله: «حوش الفؤاد» حيث أضاف الصفة المشبّهة إلى فاعلها، فلم تستفد بهذه الإضافة تعريفاً بدليل مجيئها حالاً من الضمير في قوله: «به».

دَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ في حَجَراتِهِ   ولَكِنْ حَديثاً ما حَديثُ الرَّواحِلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩٤؛ وخزانة الأدب ١٥٩/١٠، ١٧٧/١١؛ والدرر ١٤٠/٤؛ وشرح شواهد المغني ٤٤٠/١؛ ولسان العرب ٥٢٢/٢ (صيح)، ١٦٨/٤ (حجر)، ٩٧/٦ (رسس)، ٣١٨/٧ (سقط)؛ ومغني اللبيب ١٥٠/١؛ والمقاصد النحويّة ٣٠٧/٣؛ وهمع الهوامع ٢٩/٢؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤٤؛ والمقرب ١٩٥/١.

والشاهد فيه قوله: «دَعْ عنك» حيث جاءت «عن» اسماً، لأنّ جعلها حرفاً، هنا،

يؤدّي إلى تعدّي فعل المضمر المتّصل إلى ضميره المتّصل، وذلك لا يجوز إلّا في أفعال القلوب وما حمل عليها.

خَرَجْتُ بِها أَمْشِي تَجُرُّ وراءَنا ... على أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤؛ وخزانة الأدب ٤٢٧/١١؛ والدرر ١٠/٤؛ ووشرح التصريح ٣٨٧/١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٨٦؛ وشرح شواهد المغني ٦٥٢/٢، ٩٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٦٢؛ ولسان العرب ٢٤٦/٥ (نير)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٣٩/٢؛ ورصف المباني ص ٣٣٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٣٨/٢؛ ومغني اللبيب ٥٦٤/٢؛ وهمع الهوامع ٢٤٤/١.

والشاهد فيه قوله: «أمشي تجرّ» حيث جاءت الجملة الأولى حالاً من الضمير في «خرجت»، وجاءت الثانية حالاً من الضمير في «تجرّ» وذلك على نفس ترتيب صاحبيها معتمداً في ذلك على قيام القرينة، لأنّ قوله: «أمشي» مذكّر، وقوله: «تجرّ» مؤنّث، والحال يجب أن يطابق صاحبه.

وَشَوْهاءَ تَعْدُو بي إلى صَارِخِ الوَغَى ... بِمُسْتَلْئِمٍ مثلِ الفَنيقِ المُرَحَّلِ

راجع:

وشوهاءَ تَعْدو بي إلى صارخِ الوَغى ... بِمُسْتَلْئِمٍ مثلِ الفنيقِ المدَجَّلِ

إذا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَراكَةٍ ... تُنُخِّلَ فاسْتاكَتْ بِهِ عودُ إسْحِلِ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٨؛ والرد على النحاة ص ٩٧؛ وشرح المفصل ٧٩/١؛ والكتاب ٧٨/١؛ ولطفيل الغنويّ في ديوانه ص ٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١٨٨/١؛ ولعمر أو لطفيل أو للمقنّع الكنديّ في المقاصد النحويّة ٣٢/٣؛ ولعبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي أو لطفيل الغنويّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٨٩؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٤٤٤/١؛ والدرر ٢٢٢/١؛ وشرح الأشموني ٢٠٥/١؛ وهمع الهوامع ٦٦/١.

والشاهد فيه تنازع عاملين، وهما قوله: «تُنُخِّل» وقوله: «فاستاكت» معمولاً واحداً، هو قوله: «عود» فأعمل العامل الأوّل فيه. وهذا هو حجّة الكوفيّين في أوّليّة إعمال الأوّل، ورد البصريون بأنّه جائز وليس واجباً.

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيرِ شَثْنٍ كأنَّهُ أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسْحِلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٣؛ ٥٤٣؛ وحاشية يس ٢/٨٥؛ وشرح المفصل ٦/٩٢، ٧/١٤٤؛ ولسان العرب ٨/١٥٣ (سرع)، ١١/٣٣١ (سحل)، ١٣/٢٣٢ (شثن)، ١٥/٢٤ (ظبا)، والمنصف ٣/٥٨.

والشاهد فيه قوله: «وتعطو» حيث استعمل الفعل «أعطى» من غير همزة، وتدخل عليه الهمزة للنقل.

أَغَرُّ الثَّنَايَا أَحَمُّ اللِّثاتِ يُحَسِّنُهَا سُوُكُ الإِسْحِلِ

البيت من المتقارب، وهو لعبد الرحمن بن حسّان في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٦ (سوك)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٧٩؛ وشرح المفصل ١٠/٨٤؛ ولسان العرب ١١/٥٧٣ (قول)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٣٠؛ والمقتضب ١/١١٣؛ والممتع في التصريف ٢/٤٦٧؛ والمنصف ١/٣٣٨.

والشاهد فيه قوله: «سُوُك» يريد: «سوك»، فضمّ الواو ضرورة.

إمّا تَرَيْ رأسي تَغَيَّرَ لَونُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُمْحِلِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٤؛ وخزانة الأدب ١١/٢٣٤؛ والدرر ٥/١٥٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «إمّا تَرَي» حيث حذف نون التوكيد بعد «إمّا» للضرورة الشِّعريّة.

وما هُوَ مَنْ يأسو الكُلومَ وتُتَّقى بهِ نائِبَاتُ الدَّهْرِ كالدَّائِمِ البُخْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٢٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٧.

والشاهد فيه قوله: «وما هو من يأسو» حيث جاء ضمير الشأن، وهو قوله: «هو» اسماً لـ «ما».

ألا أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ جَاذِمَةَ الحَبْلِ وضَنَّتْ علينا والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ

البيت من الطويل، وهو للبعيث (خداش بن بشر) في لسان العرب ١٢/٨٧

(جذم)، ٢٦١/١٣ (ضنن)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٨٥/٢؛ والخصائص ٢٠٢/٢، ٢٥٩/٣؛ وشرح شواهد المغني ٧٢٢/٢؛ والمحتسب ٤٦/٢؛ ومغني اللبيب ٣١١/١.

والشاهد فيه قوله: «والضِّنين من البخل» أي: هو مخلوق من البخل، ولا يحمل على القلب، أي: والبخل من الضنين، لصغر معناه إلى المعنى الآخر.

إذا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِينِي تَمَايَلَتْ ... عَلَيَّ هَضِيمَ الكشحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥؛ والأزهيّة ص ٢٣٥؛ وخزانة الأدب ٤٣/١١؛ ولسان العرب ٦١٤/١٢ (هضم)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٦٥/٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٨.

والشاهد فيه قوله: «هاتي»، فإنّه فعل أمر بدليل قبوله ياء المخاطبة ودلالته على الطلب، خلافاً للزمخشريّ الذي يرى أنّه اسم فعل.

صَرِيعَيْ مُدامٍ ما يُفَرِّقُ بَيْنَنَا ... حَوائِجُ مِنْ إلْقاحِ مالٍ ولا نَخْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٢٤/٧؛ ولسان العرب ٢٤٣/٢ (حوج).

والشاهد فيه قوله: «حوائج» في جمع «حاجة».

كُلَيبُ إنِ النَاسَ الذينَ عَهِدتَهُمْ ... بِجُمْهُورِ حُزْوَى فالرياضِ لذي النَّخْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٤٨.

والشاهد فيه قوله: «إن الناس» حيث نصب «الناس» بـ «إنْ» على نيّة تثقيلها.

عَتَوا إذْ أجَبْنَاهُمْ إلى السِّلْمِ رأْفَةً ... فَسُقْنَاهُمُ سَوْقَ البُغَاثَ الأجادِلِ

البيت من الطويل، وهو لبعض الطائيين في شرح عمدة الحافظ ص ٤٩١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٨٠/٣؛ وشرح الأشموني ٣٢٧/٢؛ وشرح التصريح ٥٧/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٦٥/٣.

والشاهد فيه قوله: «سوق البغاث الأجادل»، فإنّ «البغاث» مفعول، وقد وقع فصلاً بين المضاف، وهو قوله: «سوق»، والمضاف إليه، وهو قوله: «الأجادل».

ما أنْتَ بالحَكَمِ التُرْضَى حُكومَتُهُ ... ولا الأصيلِ ولا ذي الرأْيِ والجَدَلِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في الإنصاف ٢/ ٥٢١؛ وجواهر الأدب ص ٣١٩؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٢؛ والدرر ١/ ٢٧٤؛ وشرح التصريح ١/ ٣٨، ١٤٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٢١؛ ولسان العرب ٦/ ٩ (أمس)، ١٢/ ٥٦٥ (لوم)؛ والمقاصد النحويّة ١/ ١١١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٤؛ والجنى الداني ص ٢٠٢؛ ورصف المباني ص ٧٥، ١٤٨؛ وشرح الأشموني ١/ ٧١؛ وشرح ابن عقيل ص ٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٩٩؛ والمقرب ١/ ٦٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٥.

والشاهد فيه قوله: «الترضى» حيث أدخل الموصول الاسميّ «أل» على الفعل المضارع، وهذا قليل.

فَلَوْ مُتُّ في يَوْمٍ وَلَمْ آتِ عَجْزةً ... يُضَعِّفُني فيها امْرؤٌ غَيْرُ عَاقِلِ

لأَكْرِمْ بِها مِنْ مَيْتَةٍ إنْ لَقِيتُها ... أُطاعِنُ فيها كُلَّ خِرْقٍ مُنازِلِ

البيتان من الطويل، وهما لعبيد الله بن الحرّ في الدرر ٥/ ١٠١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ٦٦.

والشاهد فيهما قوله: «لأكْرِمْ بها» حيث جاء جواب «لو» فعل تعجّب، وهذا نادر.

إذَنْ لاتَّبَعْناهُ على كُلِّ حَالَةٍ ... مِنَ الدَّهْرِ جدّاً غيرِ قَوْلِ التَّهازُلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب عمّ النبي ﷺ في خزانة الأدب ٢/ ٥٦.

والشاهد فيه قوله: «جدّاً»، «فهو مصدر مؤكّد لما يحتمل غيره، فإنّ قوله: «اتبعناه» يحتمل أن يكون قاله على سبيل الجدّ، وهو المفهوم من اللفظ، وأن يكون قاله على طريق الهزل، وهو احتمال عقليّ. فأكّد المعنى الأوّل بما هو في معنى القول، لأنّه أراد به: قولاً جدّاً، والقرينة عليه ما بعده، فإن «قول التهازل» يقابل قول الجدّ، فكان الأولى أن يقول: قول جدّ، بالإضافة ليناسب ما بعده، فيكون لمّا حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه (خزانة الأدب ٢/ ٥٦).

وَقَدْ أَدْرَكَتْني وَالْحَوادِثُ جَمَّةٌ ... أسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعَافٍ وَلَا عُزْلِ

البيت من الطويل، وهو لجويرية بن زيد في الدرر ٤/ ٢٥؛ ولرجا من بني دارم في

شرح شواهد المغني ٢/ ٨٠٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٣١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٤٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٦٢٦ (هيم)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٨٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٨.

والشاهد فيه مجيء جملة الاعتراض، وهي قوله: «والحوادث جمّةٌ»، بين الفعل، وهو قوله: «أدركتني»، وفاعله، وهو قوله: «أسنّة».

أعَنْ سَيِّىءٍ تَنْهَى ولسْتَ بِمُنْتَهٍ ... وَتُوصِي بِخَيْرٍ أنْتَ عَنْهُ بِمَعْزِلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٥٩.

والشاهد فيه قوله: «ولستَ بمنته» حيث جاءت الجملة الحاليّة المصدَّرة بـ«ليس» مقترنةً بالواو مع تضمّنها الضمير، وهذا هو الأكثر.

فَدَعَوا نَزالِ فَكُنْتُ أوَّلَ نازِلٍ ... وعلامَ أركَبُهُ إذا لَمْ أنْزِلِ

البيت من الكامل، وهو لابن مقروم الضَّبّي في الحيوان ٦/ ٤٢٧؛ وخزانة الأدب ٦/ ٣١٧، ٥/ ٤٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٣٦؛ وشرح المفصل ٤/ ٢٧؛ ولسان العرب ١١/ ٦٥٧ (نزل).

والشاهد فيه قوله: «فدعوا نزالِ» حيث أوقع لفظ «نزالِ» في موقع المفعول به، لأنّه أراد هذا اللفظ، ولو أراد المعنى لم يجز له أن يوقعه في شيء من مواقع الإعراب، لأنّ الفعل وما هو بمعناه لا يقع في شيء منها.

إذا النَّعْجَةُ الأدْماءُ كانَتْ بِقَفْرَةٍ ... فَأيّانَ ما تَعْدِلْ بها الرِّيحُ تَنْزِلِ

البيت من الطويل، وهو لأميّة بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٣؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ٩٥؛ وشرح قطر الندى ص ٨٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٣.

والشاهد فيه قوله: «فأيّان ما تعدلْ بها الريح تنزل» حيث جزمت «أيّان» فعلين أوّلهما قوله: «تعدل»، وهو فعل الشرط، وثانيهما قوله: «تنزل»، وهو جواب الشرط.

وَلَمّا رأوْنا بادِياً رُكَباتُنا ... على مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بالهَزْلِ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن شأس الأسديّ في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٤٣؛

وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/٢٩؛ والكتاب ٣/٥٧٩؛ واللمع ص ٢٥٤؛ والمحتسب ١/٥٦؛ والمقتضب ٢/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «رُكَباتنا» في جمع «ركبة» استثقالاً لتوالي ضَمَّتين. وزعم بعض النحويين أنّه جمع «رُكَب» التي هي جمع «ركبة»، فهو جمع الجمع، وردّ بأن العرب تقول ثلاث رُكَبات، كما تقول: ثلاث رُكْبات، والعدد من ثلاثة إلى عشرة يضاف إلى أدنى العدد لا كثيره.

كِلانَا إذَا مَا نَالَ شَيْئاً أَفَاتَهُ ... وَمَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وَحَرْثَك يُهْزَلِ

البيت من الطويل، وهو لتأبّط شرّاً في ديوانه ص ١٨٤؛ ولامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٣٧٢؛ ولتأبّط شرّاً أو لامرىء القيس في خزانة الأدب ١/١٣٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/١٣٤ (حرث).

والشاهد فيه قوله: «كلانا إذا ما نال» حيث عاد الضمير في «نال» إلى «كلا» مفرداً، فلو كانت «كلا» و «كلتا» مثنيين حقيقةً لم يجز عود الضمير المفرد إليهما، ويجوز عودة الضمير عليهما مثنى، لأنّهما مفردتان لفظاً مثنّاتان في المعنى، والإفراد هو الأكثر.

إذا قُلْتَ جاهٍ لَجَّ حَتَّى تَرُدَّهُ ... قُرى أَدَمٍ أَطْرافُها في السلاسِلِ

البيت من الطويل، وهو للراعي النميريّ في ديوانه ص ٢١١؛ وتذكر النحاة ص ٦٦١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٤٢، ١٠٤٧؛ وشرح المفصل ٤/٨٥؛ ولسان العرب ١٣/٤٨٧ (جوه).

والشاهد فيه قوله: «جاهٍ»، وهو صوت يُزجر به البعير دون الناقة، والأكثر فيه البناء على الكسر.

كَدأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا ... وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبابِ بِمَأْسَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩؛ جمهرة اللغة ص ٦٨٨؛ وخزانة الأدب ٣/٢٢٣؛ والمنصف ١/١٥٠.

والشاهد فيه أنّ «الدّأب» يُعَبّر به عن كل حدث لازم، كالحسن والجمال، أو غير لازم، كالضرب والقتل، ولهذا يتعلّق به الجارّ والمجرور، والظرف، والحال.

غــدائِـرُهُ مُسْتَشْـــزِراتٌ إلى العُلَى   تَضِـلُّ المَدارَى في مُثَنًّى وَمُـرْسَـلِ

البيت من الطويل، وهـو لامرىء القيس في ديـوانه ص ١٧؛ وشـرح التصريح ٢/٣٧١؛ ولسان العرب ٤/٤٠٥ (شزر)، ٧/٥٦ (عقص)؛ ومعاهد التنصيص ١/٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٧.

والشاهد فيه قوله: «المدارَى»، وأصله: «المداري»، ففتح الراء للتخفيف.

أبَيْتُمْ قُبُولَ السِّلْمِ منَّا فكِـدْتُمو   لَدَى الحَرْبِ أنْ تُغْنوا السُّيوفَ عَنِ السَّلِّ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٣٠؛ وشرح الأشموني ١/١٢٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «أن تغنوا» حيث اقترن خبر «كاد» بـ «أن»، والغالب أن يتجرّد منها.

يَسْقُـونَ مَنْ وَرَدَ البَـرِيصَ عَلَيْهِمُ   بَـرَدى يُصَفِّقُ بـالـرَّحيقِ السَّلْسَـلِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانـه ص ١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢؛ وخزانة الأدب ٤/٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ١١/١٨٨؛ والدرر ٥/٣٨؛ وشرح المفصل ٣/٢٥؛ ولسان العـرب ٣/٨٨ (برد)، ٧/٦ (بـرص)، ١٠/٢٠٢ (صفق)؛ ومعجم مـا استعجم ص ٢٤٠؛ وبلا نسبـة في أمالي ابن الحـاجب ١/٤٥١؛ وشرح الأشمـوني ٢/٣٢٤؛ وشرح المفصـل ٦/١٣٣؛ ولسان العـرب ١١/٣٤٥ (سلسل)، ١٤/٤٧٨ (ضحا)؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «بردى يصفِّق» حيث خلف المضافُ إليه المضافَ في التذكير بعد حذفه، والتقدير: ماء بردى، ولولا ذلك لقال: تصفّق.

أمْ لَا سَبِيـلَ إلى الشَّبَـابِ وَذِكْـرِهِ   أشْهَى إليَّ مِنَ الـرَّحيقِ السَّلْسَـلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في أدب الكاتب ص ٥١٢؛ والجنى الداني ص ٣٨٩؛ والدرر ٤/١٠٢؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٠٦٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٢٦؛ ولسان العرب ١١/٣٤٣ (سلسل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٣٧؛ والاشتقاق ص ٤٧٩؛ ومغني اللبيب ١/٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠.

والشاهد فيه قوله: «أشهى إليّ» حيث جاءت «إلى» بمعنى «عند».

تَسَلَّتْ عماياتُ الرِّجالِ عنِ الصِّبا   وليسَ فُؤادي عَنْ هـواها بِمُنْسَـلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٩.

والشاهد فيه قوله: «وليس فؤادي...» حيث جاءت الجملة الحاليّة المصدَّرة بـ «ليس»، مقترنةً بالواو دون أن تتضمَّن الضمير الذي يعود إلى صاحب الحال، والأكثر اقترانها بالواو مع تضمّنها الضمير.

مَـطَافيلَ أبْكَـارٍ حـديثٍ نِتَـاجُهـا   تُشَـابُ بِمَاءٍ مِثْـلِ مَاءِ المفَـاصِـلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٥/٤٩٠؛ وشرح أشعار الهذليين ١/١٤١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٦؛ ولسان العرب ٤/٧٩ (بكر)، ١١/٤٠٣ (طفل)، ٥٢٣ (فصل).

والشاهد فيه قوله: «مطافيل» في جمع «مُطْفِل» والقياس: مطافِل، وزيادة الياء ضرورة عند قوم وجائزة عند آخرين.

أَبَتْ ذِكَـرٌ عَـوَّدنَ أَحْشَـاءَ قَلْبِـهِ   خُفوقاً وَرَفْضاتُ الهَوَى في المَفَاصِلِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٣٧؛ وخزانة الأدب ٨/٨٧، ٨٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٧؛ وشرح المفصل ٥/٢٨؛ ولسان العرب ١/٤٧٥ (شنب)؛ والمحتسب ١/٥٦، ٢/١٧١؛ والمقتضب ٢/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «رفْضات»، والقياس: رَفَضات، فسكّن الفاء ضرورةً.

نَعاءِ جُذَامـاً غَيْرَ مَـوْتٍ ولا قَتْـلِ   ولكِنْ فِـراقـاً للدَّعـائِمِ والأَصْـلِ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في الإنصاف ٢/٥٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٩٧؛ وشرح المفصل ٤/٥١؛ والكتاب ١/٢٧٦؛ ولسان العرب ١٢/٨٩ (جذم)، ١٥/٣٣٤ (نعا)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «نعاءِ» حيث وضعه موضع الفعل، ومعناه: انعِ جُذاماً.

قالَتْ أُمَيْمَةُ: ما لِثابتَ شاخِصاً عاري الأشاجِعِ ناحلاً بالمفْصَلِ

راجع:
قالتْ اميمةُ: ما لثابتَ شاخِصاً عاري الأشاجِعِ ناحلاً كالمُنْصلِ

فرأيْتَنا ما بيْننا مِنْ حاجِزٍ إلاّ المِجَنُّ ونَصْلُ أبْيَضَ مِقْصَلِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة بن شدّاد في ديوانه ص ٢٥٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «فرأيتنا ما بيننا من حاجزٍ» حيث جاءت الجملة الحاليّة مصدَّرة بـ «ما» النافية.

وإنْ تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ مِنْ ذِي ضُروعِها إلى الضَّيْفِ يَجْرَحْ في عَراقيبِها نَصْلي

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٦؛ وأساس البلاغة ص ٢٩٦ (عذر)؛ وخزانة الأدب ٢/١٢٨؛ وشرح المفصل ٢/٣٩؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٢٥١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٢٣؛ ومغني اللبيب ٢/٥٢١.

والشاهد فيه حذف مفعول «يجرح» لتضمّنه معنى: يؤثّر في الجرح.

قالتْ أُمَيْمَةُ: ما لِثَابِتَ شاخِصاً عاري الأشاجِعِ ناحِلاً كالمُنْصُلِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٩٩؛ وخزانة الأدب ١/١٤٩ (وفيها «بالمفصل» مكان «كالمنصل»).

والشاهد فيه قوله: «لثابتَ» حيث منعه من الصرف للضرورة الشّعريّة.

أروحُ وَلَمْ أُحْدِثْ لِلَيْلَى زِيارةً؟ لَبِئْسَ إذاً رَاعِي الْمَوَدَّةِ وَالْوَصْلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي هلال الأحدب في طبقات الشعراء ص ٣٢٩؛ وللمجنون في ديوانه ص ١٨١؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٠٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣١٨؛ وهمع الهوامع ٢/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «لبئس إذاً راعي المودّة» حيث فصل «بئس» عن فاعلها بـ «إذاً».

دَرِيرٍ كَخُذْروفِ الوليدِ أَمَرَّهُ ... تتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥١؛ ولسان العرب ٤/٢٨١ (درر)، ٩/٦٢ (خذرف).

والشاهد فيه قوله: «أمَرَّه» حيث جاءت جملة الحال الماضويّة المتضمّنة ضميراً يعود على صاحب الحال، وهي ليست تالية لِـ «إلّا»، ولا متلوّةً لِـ «أو»، جاءت خاليةً من الواو و «قَدْ»، وهذا جائز.

وإنّا لَنَرْجو عاجِلاً مِنْكَ مِثْلَ مَا ... رَجَوْنَاهُ قُدماً مِنْ ذويكَ الأَفَاضِلِ

البيت من الطويل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٨٢؛ والدرر ٥/٢٨؛ والعقد الفريد ٢/٩٠ (وفيه «الأوائل» مكان «الأفاضل»)؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٨ (ذو) (وفيه «الأوائل» مكان «الأفاضل»)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ذويك» حيث أضاف «ذوي» إلى الضمير، وهذا هو المُختار.

فَلَسْتُ بآتيهِ وَلاَ أَسْتَطِيعُهُ ... ولكِ اسْقِنِي إنْ كانَ ماؤكَ ذَا فَضْلِ

البيت من الطويل، وهو للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١١١؛ والأزهيّة ص ٢٩٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٤١٨، ٤١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٥؛ وشرح التصريح ١/١٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠١؛ والكتاب ١/٢٧؛ والمنصف ٢/٢٢٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٣٣، ٣٦١؛ والإنصاف ٢/٦٨٤؛ وأوضح المسالك ١/٢٧١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٩، والجنى الداني ص ٥٩٢؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٥؛ ورصف المباني ص ٢٧٧، ٣٦٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٤٠؛ وشرح الأشموني ١/١٣٦؛ وشرح المفصل ٩/١٤٢؛ واللامات ص ١٥٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٩١ (لكن)؛ ومغني اللبيب ١/٢٩١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: و «لكِ» يريد: ولكن، فحذف النون ضرورةً.

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا ... لَدَى السِّتْرِ إلَّا لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤؛ والدرر ٣/٧٨، وشرح شذور الذهب ص ٢٩٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٣؛ ولسان العرب ١٥/٣٢٩ (نضا)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٢٦؛ والدرر ٤/١٨؛ ورصف المباني

ص ٢٢٣؛ وشرح الأشموني ٢٠٦/١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٧؛ والمقرب ١٦١/١؛ وهمع الهوامع ١٩٤/١، ٢٤٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «وقد نضت» حيث جاء الماضي المثبت المتصرِّف غير التالي «إلاّ» العاري من الضمير الواقع حالاً، جاء مقترناً بالواو و«قَدْ». وثانيهما قوله: «لنوم» حيث جرّه بلام التعليل، ولم ينصبه على المفعول لأجله، لأنّ «النوم» وإن كان علّة لخلع الثياب، فإنّ وقت الخَلْع قبل وقته، فلمّا اختلفا بالوقت جُرّ باللام.

وَتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوقَ فِراشِها ... نَؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب[1] ٥٧٥/٢؛ ولسان العرب ٢٩٥/١٣ (عنن)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١٣؛ ورصف المباني ص ٣٦٧.

والشاهد فيه قوله: «عن تفضّل» حيث جاءت «عن» بمعنى «بعد».

ألا إنّمـا المُسْتَوْجِبُـونَ تَفَضُّـلاً ... بِداراً إلى نَيْلِ التَّقَدُّمِ وَالفَضْـلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٧٥/٣؛ وهمع الهوامع ١٩٢/١.

والشاهد فيه حذف عامل المصدر «بداراً» لأنّه وقع في حَصْر.

أزُهَيْـرُ إنْ يَشِبِ القَـذالُ فـإنَّـهُ ... رُبَّ هَيْضَـلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في الأزهيّة ص ٢٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨؛ وخزانة الأدب ٥٣٥/٩، ٥٣٦، ٥٣٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣؛ ولسان العرب ٦٩٨/١١ (هضل)؛ والمقاصد النحويّة ٥٤/٣؛ وللهذليّ في المحتسب ٣٤٣/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢٨٥/١؛ ورصف المباني ص ٥٢، ١٩٢؛ وشرح المفصل ١١٩/٥؛ ولسان العرب ٣٣٨/٨ (مصع)؛ ومجالس ثعلب ص ٣٢٥؛ والمقرب ٢٠٠/١؛ والممتع في التصريف ٦٢٧/٢.

والشاهد فيه قوله: «رُبَ هيضَلٍ» حيث جاءت «رُبَّ» للتكثير، وقد خُفِّفتْ هنا على لغة.

---

(١) والنسبة فيه إلى الكندي.

وخـالِدٌ يَحْمَـدُ سـاداتُنـا   بالحَقِّ، لا يَحْمَدُ بـالباطِـلِ

البيت من السريع، وهو للأسود بن يعفر في ضرائر الشعر ص ١٧٦، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/ ٦١١؛ والمقرب ١/ ٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يحمد ساداتنا» يريد: يحمد ساداتنا، فحذف المفعول به مخالفاً شرطين لحذفه، وهما: أن لا يؤدّي حذفه إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه، ولا إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القويّ. وتفصيل ذلك أنّ حذف الهاء من «يحمده» يسلّط «يحمد» على «خالد» فينصبه على أنّه مفعول به مقدّم، ولكنّ الشاعر رفع «خالدًا» بالابتداء، وقطع تسلّط الفعل «يحمد» عليه، كما أعمل الابتداء في «خالد» مع إمكان إعمال «يحمد» فيه.

ذاكَ الـذي وَأَبيـكَ يَعْـرِفُ مـالِكـاً   والحَقُّ يَـدْفَـعُ تُـرَّهـاتِ البـاطِـلِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٨٠؛ والدرر ١/ ٢٨٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨١٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٣٦؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٨٠ (تره)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٩١؛ والمقرب ١/ ٦٢؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٨، ٢٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ذاك الذي وأبيك يعرف مالكاً» حيث فصل بجملة القَسم، وهذا جائز، لأنّ جملة القَسَم ليست بأجنبي.

أَعَيّـاشُ قَـدْ ذاقَ القُيُـونُ مَرارَتي   وأَوْقَدْتُ ناري فادْنُ دُونَكَ فاصْطَلِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٤٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٤١.

والشاهد فيه قوله: «دونك» حيث جاء اسم فعل بمعنى: ادْنُ، وقيل: بمعنى: الزمْ.

كَـأَنَّ على الكَفَّيْنِ مِنْـهُ إذا انْتَحى   مَدَاكُ عَروسٍ أَوْ صِـلايَةُ حَنْـظَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٣؛ وخزانة الأدب ٣/ ٩٥، ٩/ ١٨٠؛ والدرر ٥/ ٦؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٦٩ (صلا)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ٤٦.

والشاهد فيه قوله: «كأنّ على الكفَّين منه» حيث يستدلّ منه أنّ «مِن» تُقَدّر بين المضاف والمضاف إليه، وليس الثاني بعضاً من الأول، ولا يصحّ الإخبار به، وذلك بدليل ظهورها هنا.

كَـأَنِّي غَـداةَ البَيْنِ يَـوْمَ تَحَمَّـلوا ... لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ نـاقِفُ حَنْظَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩؛ وخزانة الأدب ٤/٣٧٦، ٣٧٧؛ والدرر ٦/٦٠؛ ولسان العرب ٩/٣٣٩ (نقف)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٠١؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٧.

والشاهد فيه قوله: «كأني غداة البين يوم تَحَمَّلُوا» حيث جاء قوله: «يوم» بدل كلّ من بعض من قوله «غداة». وقيل: إنّ البيت يؤوَّل على حذف مضاف، أي: غداة يوم تحمّلوا.

أَلا هَـلْ لِهَـذا الـدَّهْـرِ مِنْ مُتَعلَّلِ ... عَنِ النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلِ
وَهَـذَا رِدائِـي عِنْـدَهُ يَسْتَعِيـرُهُ ... لِيَسْلُبَنِي نَفْسي أَمَـالِ بنِ حَنْظَلِ

البيتان من الطويل، وهما للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٦؛ وسمط اللآلي ص ٩٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٤؛ وشرح التصريح ٢/١٩٠؛ والكتاب ٢/٢٤٦، ٣/٦٩؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٩، ١٦٠؛ وبلا نسبة في المقرب ١/١٨٨.

والشاهد فيهما قوله: «أمالِ بن حنظلِ» يريد: أمالك بن حنظلة، فرخّم «حنظلة» في غير النداء ضرورةً، وأجراه بعد الترخيم مجرى اسم لم يرخّم، فجرّه بالإضافة، وكذلك رخّم الشاعر «مالك» في النداء.

كَـأَنَّ دِثـاراً حَلَّقَتْ بِـلَبُونِـهِ ... عُقَـابُ تَنوفَى لا عُقَـابُ القَواعِـلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩؛ والجنى الداني ص ٢٩٥؛ وخزانة الأدب ١١/١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤؛ والخصائص ٣/١٩١؛ وشرح التصريح ٢/١٥٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٤١، ٢/٦١٦؛ ولسان العرب ٨/٣٤٢ (ملع)، ٩/١٩ (تنف)؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٥٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٨٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٧؛ ومجالس ثعلب ص ٤٦٦؛ والممتع في التصريف ١/١٠٤.

والشاهد فيه أنَّ «لا» العاطفة قد عطفت قوله: «عقاب القواعل» على قوله: «عقاب تنوفى»، والمعطوف عليه معمول لفعل ماض، وهو قوله: «حلقت» لأنّه فاعله. وفي البيت ردّ على الزجاجيّ الذي اشترط أن يكون المعطوف عليه بـ «لا» غير معمول للفعل الماضي.

خُـرْسٌ بـلا في كُـلِّ مَكْـرُمَـةٍ فُصُحٌ بِقَـوْلِ نَعَمْ وبِـالـفَعْـلِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٥/٤٦.

والشاهد فيه قوله: «فُصُح» في جمع «فصيح».

أَغَـرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّـكِ قَـاتِلِي وَأَنَّـكِ مَهْما تَـأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَـلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٣؛ والدرر ٦/٣٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠؛ وشرح قطر الندى ص ٨٥؛ والكتاب ٤/٢١٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٥٦؛ والخصائص ٣/١٣٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٤؛ وشرح المفصل ٧/٤٣؛ وهمع الهوامع ٢/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «يَفْعَلِ»، والأصل: يَفْعَلْ، بالجزم، على أنّه جواب الشرط، وكُسِرت اللّام لضرورة القافية. والحجازيّون يقفون بزيادة مدّة سواءٌ قصدوا الترنّم أم لا.

فَـإذَا وذلِـكَ لَـيسَ إلاَّ ذِكْـرُهُ وإذا مَضى شَيْءٌ كَـأَنْ لَمْ يُفْعَـلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في الجنى الداني ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ١١/٥٨، ٥٩؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٠٨٠؛ ولسان العرب ١٥/٤٨٨، ٤٨٩ (وا)؛ ولتأبّط شرّاً في الخصائص ٢/١٧١؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «فإذا وذاك» حيث جاءت الواو زائدة.

إنّي انْصَبَبْتُ مِنَ السَّمـاءِ عَـلَيْكُـمُ حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٤٠؛ والكتاب ٤/٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «من علِ» حيث جاء «عل» بمعنى «فوق».

مِكَـرٍّ مِفَـرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِـرٍ مَعـاً كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب ١٥/٨٤ (علا)؛ وإصلاح المنطق ص ٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦؛ وخزانة الأدب ٢/٣٩٧، ٣/٢٤٢، ٢٤٣؛ والدرر ٣/١١٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٩؛ وشرح التصريح ٢/٥٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥١؛ والشعر والشعراء ١/١١٦؛ والكتاب ٤/٢٢٨؛

والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب٧/ ٢٧٤ (حطط)؛ وأوضح المسالك ٣/ ١٦٥؛ ورصف المباني ص ٣٢٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٣؛ وشرح شذور الذهب ص ١٤٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٥٤؛ والمقرب ١/ ٢١٥؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «من عَلِ» حيث وردت لفظة «عل» معرَبة مجرورة بـ «من»، وسبب إعرابها أنّه لم يُقصد بالعلوّ معيّناً، وإنّما قصد علوّاً ما.

فـاليَوْمَ أشْـرَبْ غَيـر مُسْتَحْقِبٍ إثْـمـاً مِـنَ الـلّٰهِ وَلاَ وَاغِـلِ

البيت من السريع، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢٢؛ وإصلاح المنطق ص ٢٤٥، ٣٢٢؛ والأصمعيات ص ١٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢؛ وحماسة البحتري ص ٣٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٦، ٨/٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥؛ والدرر ١/١٧٥؛ ورصف المباني ص ٣٢٧؛ وشرح التصريح ١/٨٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦١٢، ١١٧٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٧٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٦؛ وشرح المفصل ١/٤٨؛ والشعر والشعراء ١/١٢٢؛ والكتاب ٤/٢٠٤؛ ولسان العرب ١/٣٢٥ (حقب)، ١٠/٤٢٦ (دلك)، ١١/٧٣٢ (وغل)؛ والمحتسب ١/١٥، ١١٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٦٦؛ والاشتقاق ص ٣٣٧؛ وخزانة الأدب ١/١٥٢، ٣/٤٦٣، ٤/٤٨٤؛ ٨/٣٣٩؛ والخصائص ١/٧٤، ٢/٣١٧، ٣٤٠، ٣/٩٦؛ والمقرب ٢/٢٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «أشربْ» حيث سكّن الباء ضرورةً. ويروى: «فاليوم أسقى»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

ألاَ زَعَمَتْ أسْمَـاءُ أنْ لاَ أحِبُّهـا فَقُلْتُ بَلَى لَـوْلاَ يُنَـازِعُني شُغْلِي

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ١١/٢٤٦، ٢٤٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧١؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٥٥، ٢/٣٨٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٦٠٧؛ والدرر ٢/٢٨؛ ولسان العرب ٤/٥٤٥ (عذر)؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «لولا يُنازعني شغلي» حيث جاءت «لولا» غير مركّبة، فـ «لا» باقية على حالها، و «لو» باقية على حالها، وهي بمعنى «لو لَمْ». وقيل: الشاهد فيه رفع ما بعد «لولا» بفعل محذوف، بدليل ظهوره في هذا البيت.

وإنَّ حَـديثاً مِنْـكِ لَـوْ تَعْلَمينَـهُ   جَنَى النَّحْلِ في أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في الدرر٥/٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١٤١/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٤؛ ولسان العرب ٧٩/٤ (بكر)، ٤٠٢/١١ (طفل)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١٨٢/٢؛ وهمع الهوامع ٤٦/٢.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «وإنّ حديثاً منك»، حيث فصلت «مِنْ» بين المضاف والمضاف إليه، والأوّل جزء من الثاني، مِمّا يدلّ على أنْ «مِنْ» تُقدَّر إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه. وثانيهما قوله: «مطافل» في جمع «مُطْفِل» (أي: امرأة ذات طفل)، والعرب جَوَّزوا في جمع «مُفعِل» المؤنّث زيادة الياء وتركها. وقيل: هو من الجموع النادرة لأنّ قياسه الاستغناء بالتصحيح عن التكسير.

وَتَلْحِينَنِي في اللَّهْـوِ أَنْ لاَ أُحِبَّـهُ   وَلِلَّهْوِ دَاعٍ دائِبٌ غَيْـرُ غَـافِـلِ

البيت من الطويل، وهـو للأحـوص في ديوانـه ص ١٧٩؛ والأزهيّة ص ١٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٦٣٤/٢؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٧٠؛ والجنى الداني ص ٣٠٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٧؛ ومغني اللبيب ٢٤٨/١.

والشاهد فيه قوله: «أنْ لا أحبّه» يريد: أن أحبّه، حيث فجاءت «لا» زائدة.

حَصـانٌ رَزانٌ مـا تُـزَنُّ بِـرِيبَـةٍ   وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحومِ الغَوافِلِ

البيت من الطويل، وهـو لحسّان بن ثـابت في ديـوانـه ص ٢٢٨؛ والإنصـاف ٧٥٩/٢؛ ولسان العرب ١٢٠/١٣ (حصن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٨٩؛ ولسان العرب ١٧٢/٢ (غرث).

والشاهد فيه قوله: «حَصانٌ رَزان» حيث جاءت هاتان الصفتان من غير تاء التأنيث، مع أنّهما جاريتان على مؤنّث، وذلك بسبب كونهما غير جاريتين على فعل.

لَـهُ إِطِـلا ظَبْيٍ وسـاقـا نَعـامَـةٍ   وَإِرْخـاءُ سِرْحـانٍ وَتَقْـريبُ تَتْفُلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديـوانه ص ٢١؛ وشـرح الأشموني ٧٨٣/٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١١٢/٦.

والشاهد فيه قوله: «إطِل» حيث جاء هذا الاسم على وزن «فِعِل»، وقيل: كَسْر الطاء إتباع.

لِلَّهِ دَرُّ أنُو شِرْوانَ مِنْ رَجلٍ ... مَا كانَ أعْرَفَهُ بالدُّونِ والسَّفَلِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٢٨٥.

والشاهد فيه أنّ قوله: «منْ رجلٍ» تمييز عن النسبة الحاصلة عن الإضافة.

تَصُدُّ وَتُبْدي عَنْ أسيلٍ وتَتَّقِي ... بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٩؛ والأزهيّة ص ٢٧٩؛ والجنى الداني ص ٢٤٩؛ وخزانة الأدب ١٠/١٢٥؛ ورصف المباني ص ٢٦٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٢٨٠ (وجر)، ١٢/١٦٧ (خدم).

والشاهد فيه قوله: «عن أسيل» يريد: بأسيل، فجاءت «عن» بمعنى الباء.

إذا التَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُها ... نَسيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥؛ وخزانة الأدب ٣/١٦٠؛ ورصف المباني ص٣١٢؛ ولسان العرب ١١/٥٥٦ (قرنفل)، ١٤/٣٥٠ (روي)؛ والمنصف ٣/٢٠، ٧٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٤٣؛ ولسان العرب ٨/٢٢٩ (ضوع)؛ ومغني اللبيب ٢/٦١٧؛ والممتع في التصريف ٢/٥٧٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «تضوّع ريحها نسيمَ الصَّبا»، يريد: تضوّع ريحها تضوُّعاً مثلَ تضوّع نسيم الصَّبا، فحذف ما قبل «نسيم»، وأقامه مقام المصدر الأوّل. وثانيهما أنّ قوله: «بريّا» صفة من معنى «رويت». وكان الأصلُ فيه: رائحة رَيّا، أي ممتلئة طيباً. ولو كانت اسماً لكانت «روّى»، لأنّ أصلها «رَوْيا»، فتُبدل الياء واواً، ثمّ تُدغم بالواو.

وَتَرْمينَني بالطَّرْفِ أيْ أنْتَ مُذْنِبٌ ... وتَقْلينَني لكِنَّ إيّاكِ لا أقْلي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٢٣؛ والجنى الداني ص ٢٣٣؛ وجواهر الأدب ص ٢١٨، ٤١١؛ وخزانة الأدب ١١/٢٥٥، ٢٢٩؛ والدرر ٤/٣١، ٥/١٢١؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٣٤، ٢/٨٢٨؛ وشرح المفصل ٨/١٤١؛ ومغني اللبيب ١/٧٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨، ٢/٧١.

والشاهد فيه أنّ «أي» جاءت لتفسر الجملة، كما تفسِّر المفرد.

فلمّــا دَعَتْ شِيبــاً بِجَنْبَيْ عُنَيْــزَةٍ   مشـافِرُهـا في مـاءِ مُزْنٍ وبـاقِـلِ

البيت من الطويل، وهـو للراعي النميري في ديـوانه ص ٢٠٨؛ ولسـان العرب ٤/٦٧ (بصص)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/١٤.

والشاهد فيه قوله: «شيباً» حيث جاء هذا القول حكاية صوت لجذب الغنم الماء ورشفها.

سُـرُحُ اليَدَيْنِ إذا تَـرَفَّعَتِ الضُّحَى   هَــدَجَ الثِّقـالِ بِحمْلِهِ المُتَثـاقِـلِ

البيت من الكامل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٢٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٧.

والشاهد فيه تأنيثه «الضّحى».

وَقَدْ خِفْتَ حَتَّى مَا تَـزِيـدُ مَخَـافَتِي   عَلَى وَعِلٍ في ذي المطارَةِ عَـاقِلِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٤٤؛ وأمالي المرتضى ١/٢٠٢؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠٢٦؛ وبلا نسبة في أمالي المـرتضى ١/٢١٦؛ والإنصـاف ١/٣٧٢؛ ولسـان العـرب ٩/٩٩ (خـوف)؛ ومجـالس ثعلب ص ٦١٨؛ والمقتضب ٣/٢٣١.

والشاهد فيه قوله: «حتى لا تزيد مخافتي على وعل»، يريد: «على مخافة وعل»، فحذف المضاف، وقيل: إنَّ الكلام على القلب، فإنَّ الأصل: لا تزيد مخافة الـوعل المعتصم بالجبل على مخافتي، فقلب.

وَمَــا لكُمْ وَالفَـرْطَ لا تَقْـرَبُـونَـهُ   وَقَــدْ خِلتُهُ أدْنَىٰ مَـرَدٍّ لِعَـاقِـلِ

البيت من الطويل، وهـو لعبد منـاف بن ربع الهـذليّ في شرح أبيـات سيبويـه ١/١٣٠؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٦٨٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣٠٨.

والشاهد فيه نصب «الفرط» بتقدير الملابسة.

أَتَتْنا رياحُ الغَـوْرِ مِنْ نحوِ أرْضِهـا   بريحِ خَرَنْباشِ الصَّرائِمِ والحَقْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣/٢١٧؛ والممتع في التصريف ١/١٥٩.

والشاهد فيه قوله: «خرنباش»، حيث يمكن أن يكون في الأصل: «خَرَنْبَشاً»، ثمّ أشبعت فتحته.

يَئِسْتُمْ وَخِلْتُمْ أَنَّـه لَيْسَ نَـاصِـرٌ   فبُوِّئتم مِنْ نَصْرِنَـا خَيْـرَ مَعْقَـلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/ ٦٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١١٦.

والشاهد فيه قوله: «ليس ناصِرٌ» يريد: ليس ناصر موجوداً، فحذف خبر «ليس»، وهذا جائز.

أَيـا خَيْـرَ حَيٍّ في البـريَّـةِ كُلِّهـا   أَباللهِ هَلْ لي في يَمينِيَ مِنْ عَقْـلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٩/ ١٠٢.

والشاهد فيه أنّ قوله: «هل لي في يميني من عقلِ» جملة إنشائيّة لتصدّرها بحرف الاستفهام، فلا تدلّ على صدق ولا على كذب، وقد وقع عليها قوله: «بالله»، فإن لم تكن الباء دالّة على القَسَم، فما معنى قوله: «يميني»، وتسميته هذا يميناً؟ وأجيب بأنه لم يرد باليمين هذا اللفظ الذي ورد في الكلام، وهو قوله: «بالله»، وإنّما أراد: إذا حلفت وقلت: بالله، إنّك غير حيّ، أو نحوه من عقلٍ، فتكون الباء في «بالله» ليست للقَسَم، ولكنّها متعلّقة بفعل محذوف لدلالة المعنى عليه، أي: أسألك بالله ونحوه.

فَلَمَّـا أَجَزْنَـا سَاحَـةَ الحَيِ وَانْتَحَى   بِنَـا بَطْنُ حِقْفٍ ذِي قِفـافٍ عَقَنْقَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥؛ وأدب الكاتب ص ٣٥٣؛ والأزهيّة ص ٢٣٤؛ وخزانة الأدب ١١/ ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧؛ ولسان العرب ٥/ ٣٢٦ (جوز)؛ والمنصف ٣/ ٤١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٢٥.

والشاهد فيه قوله: «وانتحى» حيث جاءت الواو مقحمة، لأنّ «انتحى» جواب «أجزنا». وقيل: هي واو النسق، وجواب «لمّا» هو قوله: «هصرت» الوارد في البيت التالي.

تَرَى الوَدْعَ فيها والرّخامَ وزينَةً   بِأَعْناقِهـا مَعْقُودَةً كـالعَثاكِـلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٤٢٥ (عثكل)، ٥٨٣ (كتل).

والشاهد فيه قوله: «كالعثاكل» يريد: «كالعثاكيل»، فحذف الياء.

جـاءَتْ بـهـا عُـجُـزٌ مُـقـابَـلَةٌ ... مـا هُـنَّ مِنْ جَـرْمٍ ولا عُـكْـلِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٥/٤٧؛ ولسان العرب ١١/٤٦٧ (عكل).

والشاهد فيه قوله: «عُجُز» في جمع «عجوز».

فَقُلْتُ لَـهُ لمَّـا تَمَـطَّى بِصُلْبِـهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجـازاً وَنـاءَ بِكَـلْكَـلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب ١١/٥٩٧ (كلل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٢٧.

والشاهد فيه أنّ الواو لم تدلّ على الترتيب لأنّ البعير سقط بكلكله أوّلاً، ثمّ بعجزه، ثمّ بجوزه، وهو وسطه.

كـائِنْ دُعيتُ إِلَى بـأْسـاءَ داهِمَـةٍ ... فمـا انبَعَثْتُ بِمَـزْؤُودٍ ولا وَكِـلِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤١٩؛ ومغني اللبيب ١/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «بمزؤود» حيث جاءت الباء زائدةً في الحال المنفيّة، وقيل: يجوز أن تكون الباء باء الحال، والمعنى: فما انبعثت بشخص مزؤود، يعني بذلك نفسه، ويكون من باب التجريد.

وَقَدْ أَغْتَدي وَالطَّيرُ في وكناتِها ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٩؛ وإصلاح المنطق ص ٣٧٧؛ وخزانة الأدب ٣/١٥٦، ٢٤٣؛ وشرح المفصل ٢/٦٦، ٦٨، ٣/٥١؛ ولسان العرب ٣/٣٧٢ (قيد)، ١١/٧٠٠ (هكل)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤١٠، ٣/٤١؛ وخزانة الأدب ٤/٢٥٠؛ والخصائص ٢/٢٢٠؛ ورصف المباني ص ٣٩٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٧؛ والمحتسب ١/١٦٨، ٢/٢٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٦.

والشاهد فيه قوله: «وقد أغتدي» حيث جاءت «قد» مع الفعل المضارع للتحقيق، وهذا قليل، والأكثر أن تأتي معه للتوقّع.

رَسم دارٍ وَقَفْتُ في طَـلَـلِه   كِدْتُ أَقْضِي الحَيَاةَ من جَلَلِهْ

البيت من الخفيف، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٩؛ والأغاني ٨/٩٤؛ وأمالي القالي ١/٢٤٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٠؛ والدرر ٤/٤٨، ١٩٩؛ وسمط اللآلي ص ٥٥٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٥، ٤٠٣؛ ولسان العرب ١١/١٢٠ (جلل)؛ ومغني اللبيب ص ١٢١؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٣٣٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٧٨؛ وأوضح المسالك ٣/٧٧؛ والجنى الداني ص ٤٥٤، ٤٥٥؛ والخصائص ١/٢٨٥، ٣/١٥٠؛ ورصف المباني ص ١٥٦، ١٩١، ٢٥٤، ٥٢٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧٤؛ وشرح المفصل ٣/٢٨، ٧٩، ٨/٥٢؛ ومغني اللبيب ص ١٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «رسم دارٍ» حيث جرَّ «رسماً» بـ «ربَّ» المحذوفة، وهذا شاذٌ في الشعر. وفي البيت شاهد آخر، هو مجيء «جلل» بمعنى «أجْل».

ويـومـاً على ظَهْـرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ   عَلَيَّ وآلَـتْ حَـلْـفَـةً لـم تَـحَـلَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢؛ والدرر ٣/٦١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٨٧.

والشاهد فيه قوله: «حلفةً» حيث نصب المصدر غير المؤكِّد لعامله بفعل محذوف من لفظه، والتقدير: حلفت حلفةً.

كَبِكْرِ المقـانـاةِ البيـاضِ بِصُفْـرَةٍ   غـذاهـا نميرُ المـاءِ غيـرَ مُحَلَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦؛ وشرح المفصل ٦/٩١؛ ولسان العرب ٥/٢٣٦ (نمر)، ١١/١٦٩ (حلل)، ١٥/٢٠٥ (قنا).

والشاهد فيه قوله: «المقاناة البياض» حيث يجوز في «البياض» الجرّ والنصب والرفع، فالجرّ كقولك: «الحسنِ الوجهِ»، والنصب كقولك: «الحسن الوجهَ» على التشبيه بالمفعول به، والرفع كقولك: «الحسن الوجه» على إرادة العائد.

حَـمَـلَتْ بِـهِ فـي لَـيْـلَةٍ مَـزْؤُودَةٍ   كَـرْهـاً وَعَـقْـدُ نِـطاقِـهـا لَـمْ يُحْلَلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٢؛

وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٧؛ ولسان العرب ١١/ ١٧٦ (حمل)؛ وله أو لابن جمرة في شرح شواهد المغني ١/ ٢٢٦، ٢/ ٩٦٤؛ ولسان العرب ١١/ ٣٦٧ (شمل) ومغني اللبيب ٢/ ٦٨٦.

والشاهد فيه قوله: «حَمَلْتُ به» حيث ضَمَّن الفعل «حمل» معنى «عَلِق» فعدّاه بالباء، ولولا ذلك لعدِّي بنفسه.

وَقَبْلِيَ مَـاتَ الخَـالِـدَانِ كِـلاَهُمَـا عَمِيـدُ بَنِي جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ وشرح المفصل ١/ ٤٦؛ ولسان العرب ٣/ ١٦٥ (خلد)، ١١/ ٣٩٦ (ضلل)، ١٤/ ١٣٣ (حجا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٠؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٤٤؛ وإصلاح المنطق ص ٤٠٣؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٢٨؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤٢، ٦٥٧، ١٠٣٧.

والشاهد فيه قوله: «الخالدان» يريد: خالد بن نضلة، وخالد بن قيس المضلل، فلمّا ثنّاهما عرّفهما بـ «أل».

أَحَارِ تَـرَى بَـرْقـاً أُرِيـكَ وَمِيضَـهُ كَلَمْـعِ اليَـدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٢٥، ١١/ ١٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩؛ والكتاب ٢/ ٢٥٢؛ ولسان العرب ٧/ ٢٥٢ (ومض)، ١١/ ٥٩٦ (كلل)، ١٤/ ١٦٢ (حبا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٨٤؛ والخصائص ١/ ٦٩؛ ورصف المباني ص ٥٢؛ والمقتضب ٤/ ٢٣٤.

والشاهد فيه قوله: «أحارِ» يريد: «أحارث» فرخّمه لكثرة استعماله، وهذا الترخيم جائز في النداء.

قَعَـدْتُ لَـهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَـارِجٍ وَبَيْنَ العَـذَيبِ بُعْـدَ مَـا مُتَـأَمَّلِي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٢٤، ٤٢٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩؛ ولسان العرب ٣/ ٨٩ (بعد)، ١٢/ ٢١ (أكم)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٧٧.

والشاهد فيه قوله: «بعد ما متأمّلي» حيث يجوز على أحد تأويلين: أحدهما أن يكون أصله: «بَعُدَ» بضمّ العين أصالةً، ألحق بفعل المدح والتعجّب، ثمّ حُذفت الضمّة

تخفيفاً، والثاني أن يكون سكون العين أصليّاً، وتكون «بعد» ظرفاً، لا فعل مَدْحٍ وتعجُّب.

إنِ القَوْمُ والحَيُّ الذي أنا مِنْهُمُ   لأهْلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجامِلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢.

والشاهد فيه قوله: «إن القوم... لأهلُ» حيث أعمل «إن» المخفّفة من الثقيلة، فنصب بها المبتدأ، ورفع الخبر، واقترن خبرها بلام التأكيد، وهذا الاقتران واجب لئلاّ تلتبس بـ «إن» النافية.

وأبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجْهِهِ   ثمال اليتامَى عِصْمَةٌ للأرامِلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب في خزانة الأدب ٢/٦٧، ٦٩؛ ؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٥؛ ولسان العرب ١١/٩٤ (ثمل)، ٢٩٧ (رمل)، ١٢/٤٠٤ (عصم)؛ ومغني اللبيب ١/١٣٥، ١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «وأبيضَ» يريد: وربَّ أبيض، حيث جاءت «ربَّ» للتقليل، لأنَّ المراد النبيّ ﷺ. وقال ابن هشام: «وتنفرد «رُبَّ» بوجوب تصديرها، ووجوب تنكير مجرورها، ونعته إن كان ظاهراً، وإفراده وتذكيره، وتمييزه بما يطابق المعنى إن كان ضميراً، وغلب حذف مُعَدّاها، ومضيه، وإعمالها محذوفةً بعد الفاء كثيراً، وبعد الواو أكثر، وبعد «بل» قليلاً، وبدونهنَّ أقلّ» (مغني اللبيب ١/١٣٦).

عَلِمْتُكَ البَاذِلَ المعروفَ فانْبَعَثَتْ   إليكَ بي واجِفَاتُ الشَّوْقِ والأمَلِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١١؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤١٩.

والشاهد فيه قوله: «علمتك الباذلَ» حيث نصب الفعل «علم» الدالّ على اليقين، مفعولين هما الضمير في «علمتك» وقوله: الباذل.

لأجْهَدَنَّ فإمَّا دَرْءَ واقِعَةٍ   تُخْشَى وإمَّا بُلوغَ السُّؤْلِ والأمَلِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٥؛ وشرح التصريح ١/٣٣٢؛ وهمع الهوامع ١/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «إمّا دَرْءٌ... وإمّا بلوغٌ» حيث جاء المصدر لتفصيل عاقبة خبر.

نَعَاءِ ابْنَ لَيْلَى للسَّمَاحَةِ والنَّدَى وأَيْدِي شَمالٍ بَارِداتِ الأَنَامِلِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٣٨؛ والكتاب ٢/٢٧٢.

والشاهد فيه قوله: «نعاءِ» حيث وقع اسم فعل أمر.

وَقَدْ جَعَلْتُ إذا ما قُمتُ يُثقِلُني ثَوبي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشارِبِ الثَّمِلِ

راجع:

وَقَدْ جَعَلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثْقِلُني ثَوبي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشارِبِ السُّكِرِ

أفاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ وإنْ كُنْتِ قَدْ أزْمَعْتِ صَرْمي فَأَجْمِلي

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢؛ والجنى الداني ص ٣٥؛ وخزانة الأدب ١١/٢٢٢؛ والدرر ٣/١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٦٧؛ ورصف المباني ص ٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٧؛ ومغني اللبيب ١/١٣؛ وهمع الهوامع ١/١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «أفاطم» يريد: أفاطمة، فرخّمهُ، وهذا الترخيم كثير.

بَيْنَما نَحْنُ بالأَرَاكِ مَعاً إذْ أتى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِه

البيت من الخفيف، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٦، ٢/٧٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٩؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٦٣، ٧٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٨٤؛ ومغني اللبيب ١/٣١١.

والشاهد فيه قوله: «بينما نحن» حيث جاءت «ما» زائدة كافّة «بين» عن الإضافة. وقيل: «ما» زائدة غير كافّة، و«بين» مضافة إلى الجملة، وقيل: «بين» مضافة إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة، أي: بين أوقات نحن بالأراك.

واسْتَغْنِ ما أغْناكَ ربُّكَ بالغِنى وإذا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

البيت من الكامل، وهو لعبد قيس بن خفاف في الدرر ٣/١٠٢؛ وشرح اختيارات

المفصّل ص ١٥٥٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٧١؛ ولسان العرب ١/٧١٢ (كرب)؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٠٣؛ ولحارثة بن بدر الغداني في أمالي المرتضى ١/٣٨٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٣٥؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧٤؛ ومغني اللبيب ١/٩٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٦.

والشاهد فيه قوله: «وإذا تصبك» حيث جزم بـ «إذا»، وهذا خاصّ بالشعر.

وُقُوفاً بهـا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولونَ: لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٦٨.

والشاهد فيه قوله: «لا تهلكْ» حيث جاءت «لا» جازمة ناهية، وهذا كثير.

ألَا لا أَرى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً   على حَدَثانِ الدَّهْرِ مِنِّي ومِنْ جُمْلِ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٢؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥١؛ والمحتسب ١/٢٤٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٤؛ ولابن دارة في الأغاني ٢١/٢٥٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٦٨؛ وخزانة الأدب ٧/٢٠٢؛ ورصف المباني ص ٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٤١؛ وشرح الأشموني ٣/٨١٤؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٦؛ وشرح المفصل ٩/١٩؛ ولسان العرب ١٤/١١٧ (ثنى)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٦٩.

والشاهد فيه قوله: «إثنين» حيث قطع الشاعر ألف الوصل للضرورة الشّعريّة.

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذارَى مَطِيَّتي   فَيا عَجَباً مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٨؛ ولسان العرب ٤/٥٩٢ (عقر)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٤٩، ٤٤٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «ويوم عقرتُ» حيث أضيف «يوم» إلى الجملة، ويجوز إضافته إلى المفرد.

مَا إنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إلَّا مَنْكِبٌ   مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في خزانة الأدب ٨/١٩٤؛ وشرح أبيات

سيبويه ١/٣٢٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٣؛ وشرح التصريح ١/٣٣٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٤٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٢٧؛ والشعر والشعراء ٢/٦٧٦؛ والكتاب ١/٣٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٤؛ وللهذلي في الخصائص ٢/٣٠٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٤٦؛ والإنصاف ١/٢٣٠؛ وأوضح المسالك ٢/٢٢٤؛ والمقتضب ٣/٢٠٣، ٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «طيَّ المحمل» حيث نصب «طيّ» بفعل محذوف، دلّ عليه السِّياق، والتقدير: طوى طيَّ.

كَأَنَّ ثَبِيراً فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٥؛ وتذكرة النحاة ص ٣٠٨، ٣٤٦؛ وخزانة الأدب ٥/٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ٩/٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٨٣؛ ولسان العرب ١٠/٢٥٥ (عقق)، ١١/٣١١ (زمل)، ١٢/١٧٧ (خزم)، ١٣/٦ (ابن)؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠؛ والمحتسب ٢/١٣٥.

والشاهد فيه أنّ قوله: «مزمّل» انجرّ لمجاورته لـ «أناس» تقديراً لا لـ «بجاد»، لتأخّره عن «مزمّل» في الرتبة. فالمجاورة على قسمين: ملاصقة حقيقيّة، وتقديريّة كما في هذا البيت. وقال شرّاح المعلّقات ومن تبعهم: جرّ «مزمّلاً» على الجوار لـ «بجاد»، وحقّه الرفع لأنّه نعت لـ «كبير».

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فيهِمُ ولا مُنْمِشٍ فيهمُ مُنْمِلِ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٦٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٩؛ ولسان العرب ٦/٣٦٠ (نمش)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا منمشٍ» حيث جرّ «منمشٍ» عطفاً على خبر «كان» لتوهّمه أنّه مجرور بالباء الزائدة، وهذا الجرّ على التوهّم مع «كان» المنفيّة نادر، والكثير مع «ليس».

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨؛ والأزهيّة ص ٢٤٤،

٢٤٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٧؛ والجنى الداني ص ٦٣، ٦٤؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٣٢، ٣/ ٢٢٤، ١١/ ٦٠؛ والدرر ٦/ ٧١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٠١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٦٣؛ والكتاب ٤/ ٢٠٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٢٨ (أ)؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٥٦؛ وأوضح المسالك ٣/ ٣٥٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨٠؛ وخزانة الأدب ١١/ ٦٠؛ والدرر ٦/ ٨٢؛ ورصف المباني ص ٣٥٣؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣١٦؛ وشرح قطر الندى ص ٨٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١١٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٦١، ٢٦٦؛ والمنصف ١/ ٢٢٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣١؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٠٩ (قوا).

والشاهد فيه قوله: «فحومل» حيث الفاء بمعنى الواو غير مفيدة الترتيب. وقيل: هي على أصلها، والمعنى: بين أماكن الدخول، فأماكن حومل، فالبيت يؤوّل على حذف المضاف.

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمُ ... في أَيِّ نَحْوٍ يُميلوا دِينَه يَمِلِ

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن همام في الكتاب ٣/ ٨٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٥٧٩؛ ولسان العرب ١٣/ ٤١٤ (كمن).

والشاهد فيه قوله: «في أي نحو يميلوا دينه يمل» حيث دخل حرف الجرّ على «أيّ»، وهي للجزاء، فلم يغيّرها عن عملها.

إلى ماجِدِ الآباءِ قَرْمٍ عَثَمْثَمٍ ... إلى عَطَنٍ رَحْبِ المَبَاءَةِ آهِلِ

البيت من الطويل، وعجزه لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٩٠٤؛ والكتاب ٣/ ٣٨٢؛ وهو للحطيئة في ديوانه ص ٢١٦؛ برواية: «له عطن يوم التفاضل آهل».

والشاهد فيه قوله: «آهل» حيث جاء بمعنى: ذي أهل، وليس جارياً على فعل، ولولا ذلك لقال: مأهول.

ولمّا أبى إلاّ جِماحاً فؤادُهُ ... ولمْ يَسْلُ عنْ لَيْلى بمالٍ ولا أهْلِ

البيت من الطويل، وهو لدعبل بن علي الخزاعي في ملحق ديوانه ص ٣٤٩؛ والدرر ٢/ ٢٨١؛ وشرح التصريح ١/ ٢٨٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٤٨٠؛ وللحسين بن مطير في ديوانه ص ١٨٢؛ وسمط اللآلي ص ٥٠٢؛ ولابن الدمينة في ديوانه ص ١٩٤؛

وللمجنون في ديوانه ص ١٨١؛ وبلا نسبة في أمالي القالي ١/٢٢٣؛ وأوضح المسالك ٢/١٢١؛ وتذكرة النحاة ص ٣٣٤؛ والحماسة البصريّة ٢/١٧٣؛ والزهرة ص ٨٧؛ وشرح الأشموني ١/١٧٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٩٢؛ وهمع الهوامع ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ جماحاً فؤاده» حيث قدّم المفعول به المحصور «جماحاً» على الفاعل «فؤاده».

فأَضْحَتْ مَغَانِيها قِفاراً رُسُومُهَا كأنْ لَمْ سِوى أهْلٍ مِنَ الوَحْشِ تُؤْهَلِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٤٦٥؛ وخزانة الأدب ٥/٩،٦؛ والخصائص ٢/٤١٠؛ والدرر ٥/٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٤٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٦٩؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٨؛ وهمع الهوامع ٢/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «لم سوى أهل من الوحش تُؤهل» يريد: كأن لم تؤهل سوى أهل من الوحش، ففصل «لَمْ» عن مجزومها ضرورةً.

ولا تَشْتمِ المَوْلى وتَبْلغْ أذاتَه فإنَّكَ إنْ تَفْعَلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٦؛ والرد على النحاة ص ١٢٧؛ والكتاب ٣/٤٢؛ ولجحدر العكلي أو للخطيم من الملاص في شرح أبيات سيبويه ٢/١٣٤، ١٨٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣١٤؛ وشرح المفصل ٧/٣٤؛ ولسان العرب ١٤/٢٧ (أذى).

والشاهد فيه جزم «تبلغ» لأنّه داخل في النهي.

فإنْ تَزْعُميني كنتُ أجْهَلُ فيكُم فإنّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في الأضداد ص ١٠٧، ١٨٦؛ وتخليص الشواهد ص ٤٢٨؛ وخزانة الأدب ١١/٢٤٩؛ والدرر ٢/٢٤٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٨٦، ٣٥١؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٩٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١١٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧١، ٨٣٤؛ والكتاب ١/١٢١؛ ولسان العرب ١٢/٢٦٤ (زعم)؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٨٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٢١٤؛ وهمع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «تزعميني كنت» حيث جاء الفعل «تزعم» دالًّا على الرجحان، فنصب مفعولين هما الضمير في «تزعميني» وجملة «كنت».

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ خِمْسُهَا تَصِلُّ وَعَنْ قَيضٍ بِبَيْداءَ مَجْهَلِ

البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيلي في أدب الكاتب ص ٥٠٤؛ والأزهيّة ص ١٩٤؛ وخزانة الأدب ١٠/١٤٧، ١٥٠؛ والدرر ٤/١٨٧؛ وشرح التصريح ٢/١٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٥؛ وشرح المفصل ٨/٣٨؛ ولسان العرب ١١/٣٨٣ (صلل)، ١٥/٨٨ (علا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٠١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٠٣؛ والأشباه والنظائر ٣/١٢؛ وأوضح المسالك ٣/٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ والجنى الداني ص ٤٧٠؛ وجواهر الأدب ص ٣٧٥؛ وخزانة الأدب ٦/٥٣٥؛ ورصف المباني ص ٣٧١؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٧؛ والكتاب ٤/٢٣١؛ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤؛ ومغني اللبيب ١/١٤٦، ٢/٥٣٢؛ والمقتضب ٣/٥٣؛ والمقرب ١/١٩٦؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «من عليه» حيث جاءت «على» اسماً مجروراً بـ «مِنْ».

بنا أنْتَ مِنْ بَيْتٍ يَلَذُّ دُخُولُـهُ وَظِلُّكَ لَوْ يُسْطاعُ بالبارِدِ السَّهْلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١٥٠؛ وسمط اللآلي[1] ٢/٨٤٢.

والشاهد فيه قوله: «لو يسطاع بالبارد السهل» حيث جاءت الباء زائدة في الفاعل للضرورة الشعريّة.

إلاّ يَكُنْ مالٌ يُثابُ فَإنَّـهُ سَيَأْتِي ثَنائي زيداً ابنَ مُهَلْهَلِ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٧٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣١؛ وشرح المفصل ٢/٦.

والشاهد فيه قوله: «زيداً ابن مهلهل» حيث نوَّن «زيداً» للضرورة الشعريّة.

---

(١) رواية الصدر فيه:

* بنا أنتَ من بيتٍ دخولك لَذّةٌ *

فَـظَلُّوا ومِنْهم سَـابِقٌ دَمْعُـهُ لَـهُ وآخَـرُ يَثْني دَمْعَـةَ العَيْنِ بـالمَهْـلِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٤١؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/ ٦٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١١٦.

والشاهد فيه قوله: «فظلّوا ومنهم» حيث جاء خبر «ظل» مقروناً بالواو، وهذا جائز عند الأخفش. وقال الجمهور إنّ «ظل» تامّة، والجملة بعدها حاليّة، أو «ظـلّ» فعل ناقص، وخبره محذوف.

وَمَـا أنا للشَّيءِ الـذي لَيْسَ نَـافِعِي وَيَغْضَبَ مِنْـه صَـاحِبي بـقَؤُولِ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن سعد الغنويّ في الأصمعيات ص ٧٦؛ والردّ على النحاة ص ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٨/٥٧٣؛ وشرح المفصل ٧/٣٦؛ والكتاب ٣/٤٦؛ ولسان العرب ١١/ ٥٧٣ (قول)؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٠٤؛ والمقتضب ٢/ ١٩؛ والمنصف ٣/ ٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ويغضبَ» حيث يجوز فيه النصب بإضمار «أنْ»، والرفع عطفاً على صلة «الذي»، وهو أظهر وأحسن.

فَـلا تَعْجَـلي يـا مَيُّ أنْ تَـتَبَيَّني بِنُصْـحٍ أتَى الواشـونَ أمْ بحُبُـولِ

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ١١١؛ وإصلاح المنطق ص ٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٨١؛ ولسان العرب ١١/ ١٣٨ (حبل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٠٤، ٤/ ٤٤١.

والشاهد فيه قوله: «بنصح أتى الواشون أم بحبولِ» يريد: أبنصحٍ، فحذف همزة التسوية، وهذا جائز.

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُـرْضِعٍ فَـألْهَيْتُها عَنْ ذي تَمـائِمَ مُحْـوِلِ

راجع:

فمثلك حُبْلَى قَـدْ طـرقتُ ومُـرضـعٍ فـألهيتُهـا عـن ذي تمـائِـمَ مُغْـيـلِ

إذا مـا بَكَى مِنْ خَلْفِها انْحَرَفَتْ لَـهُ بِشِقٍّ، وشِقٌ عِنْـدَنـا لَمْ يُحَـوَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣١٦.

والشاهد فيه قوله: «إذا ما بكى» يريد: إذا بكى، فزاد «ما».

وإنَّ شِفَائي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩؛ وخزانة الأدب ٣/٤٤٨، ٥/٢٧٧، ٢٨٠، ١١/٢٩٢؛ والدرر ٥/١٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥٧، ٢٦٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٤٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٢؛ والكتاب ٢/١٤٢؛ ولسان العرب ١١/٤٨٥ (عول)، ٧٠٩ (هلل)؛ والمنصف ٣/٤٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٢٧٤، ١١/٢٩؛ والدرر ٦/١٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٢؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥١؛ وهمع الهوامع ٢/٧٧، ١٤٠.

والشاهد فيه أنَّ «هل» يراد الاستفهام بها النفي لصحّة العطف، لأنَّ الإنشاء لا يعطف على الخبر.

عَدُوُّ عَيْنَيْكَ وشانيهما أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولِ

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٥٢؛ والدرر ٢/٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١١٨؛ وهمع الهوامع ١/١٢٠.

والشاهد فيه زيادة «أصبح»، فـ «عدو» مبتدأ، و «مشغول» خبره، و «أصبح» زائدة بينهما.

إذَا أَحْسَنَ ابنُ العَمِّ بَعْدَ إساءَةٍ فَلَسْتُ لِشَرِّيْ فِعْلِهِ بِحَمُولِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧٢؛ ولسان العرب ٤/٤٠٠ (شرر)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٧.

والشاهد فيه قوله: «لشرّي فعله» يريد: لشرّ فعليه، فقلب.

ولَنْ يَلْبَثَ الجُهّالُ أنْ يَتَهَضَّموا أخَا الحِلْمِ ما لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٥٤؛ وهمع الهوامع ١/٨٢.

والشاهد فيه مجيء «ما» المصدريّة الظرفيّة نائبة عن ظرف زمان، وبهذا تختصّ.

الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فُتَيَّةً تَسْعَى ببِزَّتِها لِكُلِّ جَهُولِ

البيت من الكامل، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٥٤؛ وأمالي ابن

الحاجب ٢/٦٦٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٩٣، ٢/١٧٨؛ والكتاب ١/٤٠١، ٤٠٢؛ ولسان العرب ٨/٦٤ (خدع)؛ ولامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٣٥٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢٥١.

والشاهد فيه رفع «أوّل» و«فتيّة» وجعل «الحرب» مبتدأ، و«أوّل ما تكون» مبتدأ ثان، و«فتية» خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر المبتدأ الأوّل، وفي «تكون» ضمير يعود على الحرب. و«أوَّل» مذكَّر، و«فتية» مؤنّثة، وهو خبره، وجاز ذلك، لأنَّ «أوَّل» مضاف إلى «كون الحرب»، وكون الحرب هو الحرب، وهذه مؤنّثة، فيكون المضاف اكتسب التأنيث من المضاف إليه.

أَنَصْبٌ لِلْمَنِيَّـةِ تَعْتَـرِيهِـم رِجالي أم هُمُ دَرَجَ السُّيولِ

البيت من الوافر، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ١٨١؛ والأزمنة والأمكنة ١/٣٠٧؛ وخزانة الأدب ١/٤٢٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٨٤؛ والكتاب ١/٤١٥، ٤١٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/٢٦٧ (درج).

والشاهد فيه نصب «درج السيول» على الظرف.

إذا فـاقِـدٌ خَـطْبـاءُ فَـرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيمى في الخليطِ المُزايِلِ

البيت من الطويل، وهو لبشر بن أبي خازم في المقاصد النحويّة ٣/٥٦٠؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٤١؛ ولسان العرب ٣/٣٣٧ (فقد) (وفيه «المباين» مكان «المزايل»).

والشاهد فيه قوله: «فرخين» حيث استدلّ به الكسائي على جواز إعمال اسم الفاعل الموصوف، وذلك لأن «فرخين» معمول لِـ «فاقد» بعدما وصف بقوله: «خطباء». وأجيب بأن «فرخين» منصوب بإضمار فعل يفسِّره «فاقد»، ويدلّ عليه، والتقدير: فقدت فرخين، ويؤيد أنّه ليس منصوباً بـ «فاقد» أنَّ «فاقد» صفة غير جارية على الفعل في التأنيث.

سَيُصْبِحُ فَوْقي أَقْتَمُ الـرِّيشِ واقِعاً بِقَـالي قَـلاَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيـلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٣/٣٠٥؛ ولسان العرب ١١/٢٣٦ (دبل)، ١٢/٤٦١ (قتم)، ١٥/٢٠١ (قلا)؛ ومعجم البلدان ٢/٤٣٩ (دبيل)، ٤/٢٩٩ (قالي قلا)؛ والمقتضب ٤/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «قالي قلا» حيث جاء هذا الاسم مركَّباً من اسمين كـ «معديكرب».

فَمَا كُنْتُ ضَفَّاطاً وَلكنَّ طالِباً ... أناخَ قَليلاً فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

البيت من الطويل، وهو للأخضر بن هبيرة الضبيّ في شرح أبيات سيبويه ١/٥٩٩؛ ولسان العرب ٢/٤٢٨ (جنح)، ٧/٣٤٤ (ضفط)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/١٣٦.

والشاهد فيه حذف خبر «لكنّ»، وتقديره: ولكنّ طالباً منيخاً أنا.

وما زِلْتُ مِنْ لَيْلى لَدُنْ أنْ عَرَفْتُها ... لَكَالهائِمِ المُقْصَى بِكُلِّ سبيلِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١١٥[1]، ٤٤٣[2]؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٢٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٧٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٣٨.

والشاهد فيه قوله: «لكالهائم» حيث دخلت لام التوكيد على خبر «ما زال».

أُريدُ لأنْسَى ذِكْرَها فَكَأَنَّما ... تَمَثَّلُ لي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١٠٨؛ والأغاني ٤/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٩/٣٣٥، ٣٣٦؛ وأمالي القالي ٢/٦٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٣٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٦٥، ٢/٥٨٠؛ ولسان العرب ٣/١٨٨ (رود)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٤٩، ٣/٤٠٣؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٢١؛ ورصف المباني ص ٢٤٦؛ واللامات ص ١٣٨؛ والمحتسب ٢/٣٢؛ ومغني اللبيب ١/٢١٦.

والشاهد فيه قوله: «لأنسى» حيث جاءت اللام زائدة. وقيل: هي لام «كي» التي للتعليل، والمفعول محذوف، والتقدير: أريد السلوّ لأنْسَى ذكرها، أو أنّ الفعل مقدَّر بالمصدر، والمعنى: إرادتي لأنسى.

---

(١) والرواية فيه، كما في الخزانة ١٠/٣٢٩:

وما زلتُ من ليلى لدن طرَّ شاربي ... إلى اليوم كالمقصى بكلِّ سبيلِ

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

(٢) وفيه «مرادِ» مكان «سبيل»، فهو من قصيدة داليّة. وراجع البيت التالي.

ذَا ارْعِواءٌ فَليسَ بَعْدَ اشْتِعالِ الرَّأْسِ شَيْباً إلى الصِّبا مِنْ سَبِيلِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٤٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٢٣٠.

والشاهد فيه قوله: «ذا ارعواء»، يريد: يا ذا ارعواء، فحذف حرف النداء مع اسم الإشارة، وهذا الحذف قليل، ومنعه معظم النحويِّين.

أَكَلْتِ بَنيكِ أَكْلَ الضَّبِّ حَتَّى وَجَدتِ مَرارةَ الكَلأِ الوَبِيلِ

البيت من الوافر، وهو للعملس بن عقيل في الحيوان ٦/ ٤٩؛ والمعاني الكبير ص ٦٤٢؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٢/ ٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٨٣؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/ ٣٦٦.

والشاهد فيه أنَّ «الأكل» جاء بمعنى الظلم، والأحسن في «الضبّ»، هنا، أن لا يكون في موضع نصب على حذف الفاعل، أي: مثل أكلك الضبّ، بل في موضع رفع على حذف المفعول، أي: مثل أكل الضبّ أولاده.

وإنْ كُنتِ لا تَدْرينَ ما الموتُ فانظُري إلى هانِئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقيلِ
إلى بَطَلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيفُ وَجْهَهُ وآخَرَ يَهْوي مِنْ طَمارِ قتيلِ

البيتان من الطويل، وهما لسليم بن سلام الحنفي في لسان العرب ٤/ ٥٠٢ (طمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٩؛ وشرح المفصل ٤/ ٦٠؛ ومعجم البلدان ٤/ ٤٠ (طمار).

والشاهد فيهما قوله: «طمارِ» حيث جاء هذا الاسم على وزن «فعالِ».

أراني ولا كُفْرانَ لِلّهِ إنَّما أُواخي مِنَ الأَقوامِ كُلَّ بَخيلِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٥٠٨؛ وشرح المفصل ٨/ ٥٥؛ والكتاب ٣/ ١٣١؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٣٨؛ والدرر ٤/ ٢٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «ولا كفران» حيث حذف تنوين اسم «لا» العامل، فإنَّ «لِلّهِ» معمول لـ «كفران». وثانيهما كسر همزة «إنَّ» (في «إنّما») لوقوعها موقع الجملة النائبة عن المفعول الثاني.

فألحَقَهُ بالهادِياتِ ودونَهُ جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٢؛ وإصلاح المنطق ص ٣٢٠؛ وخزانة الأدب ٣/٢٤١، ٢٤٣؛ ولسان العرب ٤/١١٨ (حجر)، ٤٥٠، ٤٥١ (صرر).

والشاهد فيه وأنَّ قوله: «ودونه جواحرها» جملة حاليَّة، لا الظرف وحده حال والمرفوع بعده فاعله، خلافاً لمن زعمه في نحو: «جاءني عليه جبَّةٌ وشي»، لأنّه لو كان من الحال المفردة لامتنعت الواو، فإنّها لا تكون مع الحال المفردة، فلمّا ذكرت في بعض المواضع عُرف أنَّ الجملة حال لا الظرف وحده» (خزانة الأدب ٣/٢٤١).

حُسْنَ فِعْلاً لِقاءُ ذي الثَّرْوةِ المُملِـ ـقِ بالبِشْرِ والعَطاءِ الجَزيلِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٢٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٧؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «حُسْنَ فِعْلاً» يريد: حَسُنَ فِعْلاً، فنقل ضمّة عينه إلى الفاء، وهذا جائز في الفعل المراد به المدح أو الذمّ.

فَرِشْني بِخَيرٍ لا أكونُ وَمِدْحَتي كَناحِتِ يَوماً صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٨٤؛ والدرر ٥/٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٨؛ وشرح التصريح ٢/٥٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٢٨؛ ولسان العرب ١١/٤٤٧ (عسل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٨١؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «كناحت يوماً صخرةٍ»، فإنَّ قوله: «ناحت» اسم فاعل مضاف إلى مفعوله، وهو قوله: «صخرة»، وقد فصل بينهما بالظرف، وهو قوله: «يوماً».

وَجَدْنا نَهْشَلاً فَضلتْ فُقَيماً كَفَضْلِ ابْنِ المَخاضِ عَلَى الفَصِيلِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥١٣؛ والكتاب ٢/٩٨؛ وله أو لجرير في لسان العرب ٧/٢٢٩ (مخض)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/٣٥؛ والمقتضب ٤/٤٦، ٣٢٠.

والشاهد فيه دخول «أل» على «المخاض» ليتعرَّف به المضاف إليه.

باءَتْ عَرارِ بِكَحْلٍ والرِّفاقُ معاً فلا تَمَنَّوا أمانِيَّ الأباطيلِ

البيت من البسيط، وهو لابن عنقاء الفزاريّ في شرح المفصل ٤/٦٣؛ ولسان العرب ٤/٥٥٩ (عرر)، ١١/٥٨٥ (كحل).

والشاهد فيه قوله: «عرارِ» حيث جاء هذا الاسم على وزن «فَعالِ».

تَحْمِي الصِّحابَ إذا تكونُ كريهَةٌ فإذا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٥؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠/٣١؛ والخصائص ٣/١٥.

والشاهد فيه قوله: «العُيَّلِ» حيث لم تُقلب الياء إلى الواو مع سكونها والضمّة التي قبلها، لأنّها قد تحصَّنت من ذلك بإدغامها في مثلها.

فمِثْلِكِ حُبلى قَدْ طَرقْتُ وَمُرْضِع فألْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمائِم مُغْيَلِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢؛ والأزهيّة ص ٢٤٤؛ الجنى الداني ص ٧٥؛ وجواهر الأدب ص ٦٣؛ وخزانة الأدب ١/٣٣٤؛ والدرر ٤/١٩٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٤١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٢، ٤٦٣؛ والكتاب ٢/١٦٣؛ ولسان العرب ٨/١٢٦، ١٢٧ (رضع)، ١١/٥١١ (غيل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٧٣؛ ورصف المباني ص ٣٨٧؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٢؛ ومغني اللبيب ١/١٣٦، ١٦١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «فمثلِكِ حبلى» حيث جرّ «مثل» بـ «ربَّ» المقدَّرة بعد الفاء».

يَقُولُ المُجْتَلُونَ عَروسَ تَيْمٍ شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ وَرَأْسُ فيلِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في لسان العرب ١٣/١٠٥ (جني)؛ وليس في ديوانه، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٦٧.

والشاهد فيه قوله: «أم الحبين» يريد: أم حبين، فزاد «أل».

قَوْمي اللذو بِعُكاظٍ طَيَّروا شَرراً مِنْ روسِ قَوْمِكَ ضَرْباً بالمَصَاقِيل

البيت من البسيط، وهو لأميّة بن الأسكر في خزانة الأدب ٦/١٤، ١٧.

والشاهد فيه قوله: «اللذو»، يريد: اللذون، فحذف النون على لغة.

لَمَّا دَعَانِي السَّمْهَرِيُّ أَجَبْتُهُ ... بأَبْيَضَ مِنْ ماءِ الحَديدِ صَقيلِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١٥٤؛ وخزانة الأدب ٥/١١٨؛ وشرح المفصل ٧/١٤٧.

والشاهد فيه أنَّ «أبيض» ورد هنا ليس أفعل التفضيل، لكنّه صفة مشبّهة، و «من» التالية له ليست «من» التي تدخل على المفضول، فهي ليست متعلّقة بـ «أبيض» بل بمحذوف يقع صفة لِـ «أبيض».

بِضَرْبٍ بالسُّيوفِ رُؤوسَ قَوْمٍ ... أَزَلْنا هَامَهُنَّ عَنِ المَقيلِ

البيت من الوافر، وهو للمرار بن منقذ التميميّ في المقاصد النحويّة ٣/٤٩٩؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١١؛ وشرح المفصل ٦/٦١؛ والكتاب[1] ١/١١٦، ١٩٠؛ واللمع ص ٢٧٠؛ والمحتسب ١/٢١٩.

والشاهد فيه قوله: «بضربٍ ... رؤوس» حيث أعمل المصدر المنوّن «ضرب» عمل فعله، فنصب به مفعولاً به، هو قوله: «رؤوس».

فإنْ تَكُ فَقْعَسٌ بانَتْ وَبِنّا ... فَنِعْمَ ذَوُو مُجامَلةِ الخَليلِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨١؛ وهمع الهوامع ٢/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «فنِعْمَ ذوو مجاملة الخليل» حيث أضاف فاعل «نعم» إلى مضاف إلى ما فيه «أل».

خَالَفَاني ولم أُخَالِفْ خَليلَـ ... ـيَّ ولا خَيْرَ في خِلافِ الخَليلِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٥٩؛ والدرر ٥/٣١٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٩.

---

(١) في الكتاب ١/١١٦ بيت سابق لهذا البيت مع نسبته إلى المرار، وقبل هذا البيت عبارة: «وقال»، ولذلك قد يفهم أن صاحب الكتاب نسب هذا البيت إلى المرّار أيضاً.

والشاهد فيه قوله: «خالفاني ولم أخالف خليلي» حيث تنازع عاملان هما قوله: «خالفاني» وقوله: «أخالف» معمولاً واحداً هو قوله: «خليلي»، فأعمل الشاعرُ العامل الثاني في المتنازع فيه، وأعمل الأوّل في ضميره، وهذا جائز، وعكسه جائز أيضاً.

وَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حينَ تُسْأَلُ سامَحَتْ ... لكَ النَّفْسُ، واحْلَولاكَ كُلُّ خليلِ
أَجَلْ، لا، ولكِنْ أنْتَ أشْأَمُ مَنْ مَشَى ... وأَسْأَلُ مِنْ صَمّاءَ ذاتِ صَليلِ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٦٠؛ ورصف المباني ص ٥٩؛ ولسان العرب ٢/٤٨٩ (سمع)، ١٤/١٩٢ (حلا)؛ والمحتسب ١/٣١٩ (البيت الأول)؛ والممتع في التصريف ١/١٩٧ (البيت الأول)، والمنصف ١/٨٢.

والشاهد فيهما مجيء «أَجَلْ» حرف جواب بمعنى: «نَعَمْ». وفي البيت الأوّل شاهد للصَّرفيِّين هو قوله: «احلولاك» حيث جاء الفعل «احْلَولى» على وزن «افْعَوْعَلَ» متعدِّياً.

وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْبُكَى ... فَقُلْتُ: الْبُكَى أَشْفَى إذَنْ لِغَلِيلِي

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ١١٤؛ وأمالي القالي ٢/٦٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٨١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٠٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٢٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٠٨.

والشاهد فيه مجيء «اختار» متعدِّياً إلى مفعولين: أحدهما قوله: «من الصبر»، حيث تعدَّى بحرف الجرّ، والآخر محذوف، والتقدير: اختر من الصبر والبُكى أحدهما.

تُوَيِّلُ إذْ مَلأتُ يدِي وَكَفِّي ... وكانتْ لا تُعَلِّلُ بالقليلِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١١/٧٣٩ (ويل)؛ والممتع في التصريف ٢/٥٦٨؛ والمنصف ٢/١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «تُوَيِّل» من «وَيْل» حيث جاء على وزن «فَعَّلَ»، فأمِن فيه الحذف والقلب، بخلاف «فَعَلَ» الذي فاؤه واو، وعينه ياء، ولم يجيء منه فعل أصلاً.

أراني - ولا كُفْرانَ لِلّهِ - آيَةً ... لِنَفْسِيَ قَدْ طالَبْتُ غيرَ مُنيلِ

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في ديوانه ص ٨٦؛ ولكثيِّر عزّة[1] في الدرر

(١) نقلاً عن أمالي القالي ٢/٤ وروايته فيه:

٢٢٧/٢ ، (وفيه «مثيل» ولعلّه خطأ طباعيّ)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٧/١؛ وشرح شواهد المغني ٨٢٠/٢؛ ولسان العرب ٥٣/١٤ (أوا)؛ ومغني اللبيب ٣٩٤/٢؛ وهمع الهوامع ١٤٧/١ .

والشاهد فيه قوله: «ولا كفران» حيث حذف تنوين اسم «لا» العامل، فإنّ «الله» معمول لِـ «كفران» .

نَهَارُ المَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُقْضَى حَوائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّويلِ

البيت من الوافر ، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٢٥/٧؛ ولسان العرب ٢٤٣/٢ (حوج) .

والشاهد فيه قوله: «حوائج» في جمع «حاجة» .

نَدِمْتُ عَلى مَا فَاتَني يَوْمَ بِنْتُمُ فَيَا حَسْرَتَا أَنْ لا يَرَيْنَ عَويلي

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١١٣؛ وأمالي القالي ٦٤/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٠٣/٣ .

والشاهد فيه قوله: «يوم بنتم» حيث أُضيف «يوم» إلى جملة فعلها ماضٍ، فجاز في «يوم» البناء والإعراب .

فَقُولا لَهَا قَوْلاً رَقيقاً لَعَلَّهَا سَتَرْحَمُني مِنْ زَفْرَةٍ وَعَويلِ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن مسلم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٤٥/٥؛ وشراح شواهد المغني ٦٩٥/٢؛ ومغني اللبيب ٢٨٨/١ .

والشاهد فيه قوله: «سترحمني» حيث اقترن خبر «لعلّ» بحرف التنفيس، وهذا قليل .

= ولم أر من ليلى نوالاً أعدّه الا ربّما طالبتُ غير مُنيل
ويلاحظ أن هذا البيت مختلف عن البيت الشاهد، لا رواية أخرى له، ولا شاهد فيه .

باب الميم

فصل الميم الساكنة

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا ... تِرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ

البيت من السريع، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب ٦/٣٢ (بيس)، ١٠/٥١٣ (وشك).

والشاهد فيه قوله: «توشك فتر العظام» حيث جاء خبر «توشك» مفرداً لا جملة، وهذا نادر، وقيل: إنّه على حذف «كان»، أي: توشك أن تكون فتر العظام.

حَبَّ بالزَّورِ الَّذي لا يُرَى ... مِنْهُ إلا صَفْحَةٌ أو لِمَامْ

البيت من المديد، وهو للطرماح بن حكيم في ديوانه ص ٣٩٣؛ والدرر ٥/٢٣٢؛ وشرح التصريح ٢/٩٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٨١؛ وجواهر الأدب ص ٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٠؛ ولسان العرب ٤/٣٣٥ (زور)؛ والمقرب ١/٧٨؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «حبَّ بالزور» حيث جاء بفاعل «حبّ» التي تفيد معنى «نعم» مقترناً بالباء الزائدة، وذلك من قبل أنّ المعنى قريب من معنى صيغة التعجب.

ما هاجَ حَسَّانَ رُسومُ المُدامْ ... ومَظْعَنُ الحَيِّ ومَبْنَى الخِيامْ

البيت من السريع، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٨٤؛ وشرح الأشموني ٢/٥٢٥.

والشاهد فيه قوله: «حسّان» حيث منعه من الصرف، لاعتباره من «الحسّ»، ولو اعتبره من «الحسن» لصرفه.

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ قيضَ في مُنْتَثَلٍ أَوْ شِيَامْ

البيت من المديد؛ وهو للطرماح في ديوانه ص ٣٩٢؛ ولسان العرب ١/١٥٨ (مكا) (وفيه «هيام» مكان «شيام»)؛ ١٢/٣٣١ (شيم)؛ والمعاني الكبير ص ٣٦٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/٦٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٦٢.

والشاهد فيه قوله: «مكْوِ» بالواو، مِمّا يدل على أنَّ «المكا» أصل ألفه واو. ويروى: «مك‌ء»، ولا شاهد فيه.

أولئِكَ إخْواني الَّذينَ عَرَفْتُهُمْ وإخْوَانُكَ اللَّاءاتُ زُيِّنَّ بالكَتَمْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٦٦؛ ولسان العرب ١١/٢١٨ (خلل)، ١٥/٢٤٠ (لتا)؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «اللاءات» بغير ياء في جمع «التي».

وَمَكْنُ الضِّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُ العَجَمْ

البيت من المتقارب، وهو لأبي الهندي (عبد المؤمن بن عبد القدوس) في أدب الكاتب ص ١٩٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٠؛ وشرح المفصل ٥/١٢٧؛ ولسان العرب ١/٥٨٦ (عرب)، ١٣/٤١٢ (مكن).

والشاهد فيه قوله: «العريب» حيث صغّره بغير تاء، والقياس: العربية، لأنَّ العرب مؤنّث.

إلى المَلِكِ القَرْمِ وابْنِ الهُمَامِ وَلَيْثِ الكَتِيبَةِ في المُزْدَحَمْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٦٩؛ وخزانة الأدب ١/٤٥١، ٥/١٠٧، ٦/٩١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩٥.

والشاهد فيه عطف الصفات بعضها على بعض لما كان الموصوف بها واحداً.

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمُ بَني أَسَدٍ، فَاسْتَأْخِروا أو تَقَدَّمُ

راجع:

وأَعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمُ بني أَسَدٍ، فَاسْتَأْخِروا أو تَقَدَّمُ

كما راشِدٍ تَخذَنَّ امْرَأً   تَبيَّنَ ثُمَّ ارْعَوَى أو نَدَمْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٨٥؛ والأزهية ص ٧٧.

والشاهد فيه قوله: «كما راشدٍ» حيث جاءت «ما» زائدة غير كافّة، فجُرَّ «راشد».

نَحْنُ آلُ اللّهِ في بَلْدَتِنَا   لَمْ نَزَلْ إلاَّ عَلَى عَهْدِ إرَمْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «آل الله» حيث أضاف «آل» إلى عَلَم عالمٍ. وقيل: «آل» لا يُضاف غالباً إلاّ إلى عَلَم من يعقل. وندر إضافته إلى الضمير.

مَهادِي النهارِ لجاراتِهِمْ   وبالَّليلِ هُنَّ عليهمْ حُرُمْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في شرح عمدة الحافظ ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ١٢/١١٩ (حرم)؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «مهادي النهار» حيث جاءت الإضافة بمعنى «في».

وَلَمْ أرَ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ   لَنَا بَيْنَ أثْوابِ الطِّرافِ مِنَ الأدَمْ
كِلابِيَّةً وَبْرِيَّةً حَبْتَرِيَّةً   نَأَتْكَ وَخَانَتْ بالمَوَاعِيدِ والذِّمَمْ
أُناساً عِدىً عُلِّقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَني   طَلَبْتُ الهَوَى في رَأْسِ ذِي زَلَقٍ أشَمْ

الأبيات من الطويل، وهي لعمرو بن شأس في شرح أبيات سيبويه ١/٤٥٣ - ٤٥٤؛ والكتاب ٢/١٥١.

والشاهد فيها نصب «كلابيّةً» وما بعدها على التعظيم لا على الحال، ونصب «أناساً» على الاختصاص والتشنيع لا على الحال.

إلى المَرْءِ قَيْسٍ أُطِيلُ السُّرَى   وآخُذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عُصُمْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٨٧؛ والخصائص ٢/٩٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٧٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٩١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩؛ وشرح المفصل ٩/٧٠؛ ولسان العرب ٩/١١٢ (رأف).

والشاهد فيه قوله: «عُصُمْ»، والأصل: عُصُماً، فوقف الشاعر عليه بالسكون على لغة ربيعة الذين يُجيزون تسكين المنصوب المنوّن في الوقف.

رَوَافِـدُهُ أَكْـرَمُ الـرَّافِـدَاتِ بَخٍ لَـكَ بَخٌ لِبَحْـرٍ خِضَمْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٤٢٤، ٤٢٥؛ وشرح المفصل ٤/٧٩؛ ولسان العرب ٣/٦ (بخخ)، ١٨١ (رفد)، ١٩٥ (زغد)، ١٢/١٨٣ (خضم).

والشاهد فيه قوله: «بخٍ» وقوله: «بَخٌ»، فجمع بين لغتي «بخ».

عَـرَضْنَـا نَـزالِ فَلَمْ يَنْـزِلُـوا وكـانَتْ نَـزالِ عليهِمْ أَطَمْ

البيت من المتقارب، وهو لجريبة بن الأشيم الفقعسي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٦؛ ولسان العرب ١١/٦٥٧ (نزل)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٣٥.

والشاهد فيه قوله: «نزالِ» مرّتين، حيث وقع أوّلاً مفعولاً به، ثمّ اسماً لـ «كان»، وهو في الموضعين، اسم فعل أمر بمعنى «انزلْ» قُصِد به لفظه على طريق الحكاية، لأن اسم الفعل لا يقع مواقع الإعراب إلّا إذا قصد لفظه على طريق الحكاية.

تَقُـولُ هَلَكْنَـا إنْ هَلَكْتَ وإنَّمـا عَلَى اللّهِ أَرْزاقُ العِبَـادِ كمـا زَعَمْ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن شأس في خزانة الأدب ٩/١٣١، ١٣٢؛ والدرر ٢/٢٤٢؛ ولسان العرب ١٢/٢٦٥ (زعم)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «زعم» حيث جاء هذا الفعل بمعنى «كفل»، فتعدّى إلى مفعول به واحد، ومصدره الزعامة. وقيل: هو، هنا، بمعنى القول، فيكون المعنى: على الله أرزاق العباد كما قال، أو كما ضمن. وقيل: بمعنى الوعد.

لاَ يَبْعِـدِ اللّـهُ التَّلَبُّبَ والـغَـ ـارَاتِ إذْ قـالَ الـخَـمِيسُ نَـعَـمْ

البيت من السريع، وهو للمرقش الأكبر في إصلاح المنطق ص ٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٨٩؛ وشرح المفصل ١/٩٤؛ ولسان العرب ١٢/٤٢٧ (عمم)، ١٥/٣١٦ (ندي)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٢٨.

والشاهد فيه قوله: «نَعَم»، و«النعم» واحد الأنعام، وهو هنا خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذه نعم.

كِلْتَ كَفَّيْهِ تُوَالِي دَائِماً ... بِجُيُوشٍ مِنْ عِقَابٍ وَنِعَمْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٣٣.

والشاهد فيه قوله: «كلتَ كفَّيه»، حيث ذهب الكوفيّون إلى أنَّ «كلت» مفرد «كلتا»، وهذا المفرد غير مستعمل إلاَّ في الضرورة. وقال البصريون: الأصل «كلتا» فحُذفت الألف للضرورة الشّعريّة.

أرِقْتُ ولمْ تَهْجَعْ لِعَيْنَيَّ هَجْعَةٌ ... وواللّهِ ما دَهْرِي بِعُسْرٍ ولا سَقَمْ

البيت من الطويل، وهو لراشد بن شهاب في شرح اختيارات المفضل ص ١٣١٨؛ وبلا نسبة في الدرر اللوامع ٤/٢١٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣.

والشاهد فيه أنَّ الواو في «ووالله» لو كان أصلها العطف لم يدخل عليها واو العطف.

عَلَيَّ نَحْتُ القَوَافي ... وما عَلَيَّ إذا لَمْ

البيت من المجتث، وهو للباخرزي[1] في همع الهوامع ٢/١٥٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٥٩.

والتمثيل به في قوله: «إذا لَمْ» حيث حذف مجزوم «لَمْ»، وهذا قبيح عند النحاة، وحسن عند أهل البديع.

أذاقَتْهُمُ الحربُ أنفاسَها ... وَقَدْ تُكْرَهُ الحربُ بَعْدَ السِّلِمْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٨٠؛ ولسان العرب ١٢/١٢٣ (حرم)، ٢٩٢ (سلم).

والشاهد فيه قوله: «السِّلِمْ» يريد: «السِّلْم»، فنقل، في الوقف، حركة الميم إلى الحرف الذي قبلها على لغة بعض العرب.

---

(١) هو علي بن الحسن ت ٤٦٧ هـ، وفي قوله يشير إلى قول البحتري:

عليّ نحت القوافي من معادِنِها ... وما عليّ إذا لم تفهم البقرُ

وَيَــوْماً تُــوَافِينَا بِــوَجْــهٍ مُقَسَّمٍ كَـأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطو إلى وَارِقِ السَّلَمْ

البيت من الطويل، وهو لعلباء بن أرقم في الأصمعيات ص ١٥٧؛ والدرر ٢/ ٢٠٠ وشرح التصريح ١/ ٢٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٨٤؛ ولأرقم بن علباء في شرح أبيات سيبويه ١/ ٥٢٥؛ ولـزيد بن أرقم في الإنصاف ١/ ٢٠٢؛ ولكعب بن أرقم في لسان العرب ١٢/ ٤٨٢ (قسم)؛ ولباغت بن صريم اليشكري في تخليص الشواهد ص ٣٩٠؛ وشرح المفصل ٨/ ٨٣؛ والكتاب ٢/ ١٣٤؛ ولـه أو لعلباء بن أرقم في المقاصد النحوية ٢/ ٣٠١؛ ولأحدهما أو لأرقم بن علباء في شرح شواهد المغني ١/ ١١١؛ ولأحدهما أو لراشد بن شهاب اليشكري أو لابن أصرم اليشكري في خزانة الأدب ١٠/ ٤١١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٧٧؛ وجواهر الأدب ص ١٩٧؛ والجنى الداني ص ٢٢٢، ٥٢٢؛ ورصف المباني ص ١١٧، ٢١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٨٣؛ وسمط اللآلي ص ٨٢٩؛ وشرح الأشموني ١/ ١٤٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٤١، ٣٣١؛ وشرح قطر الندى ص ١٥٧؛ والكتاب ٣/ ١٦٥؛ والمحتسب ١/ ٣٠٨؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٣؛ والمقرب ١/ ١١١، ٢/ ٢٠٤؛ والمنصف ٣/ ١٢٨؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «كأن ظبية» حيث روي برفع «ظبية»، ونصبها، وجرها. أمّا الرفع فيحتمل أن تكون «ظبية» مبتدأ، وجملة «تعطو» خبره، وهذه الجملة الاسميّة خبر «كأنْ»، واسمها ضمير شأن محذوف، ويحتمل أن تكون «ظبية» خبر «كأنْ» و«تعطو» صفتها، واسمها محذوف، وهو ضمير المرأة، لأنّ الخبر مفرد. أمّا النصب فعلى إعمال «كأنْ»، وهذا الإعمال مع التخفيف خاصّ بضرورة الشعر. وأمّا الجرّ فعلى أنّ «أنْ» زائدة بين الجارّ والمجرور، والتقدير: كظبية.

يـا دارَ عـبلةَ بـالجـواءِ تـكَـلَّمْ وَعِمي صبـاحـاً دارَ عبلةَ واسْلَمْ

راجع:

يـا دار عـبلةَ بِـالـجـواءِ تـكـلَّمي وعِـمي صـبـاحـاً دار عبـلةَ واسْـلمي

فصل الميم المفتوحة

أَلَا يا اسْلَمي لا صُـرْمَ لي اليَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَـداً مـا دامَ وَصْلُكِ دَائِمَـا

البيت من الطويل، وهو للمرقش الأصغر في الإنصاف ١/ ١٠٠؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٠٩٠؛ والشعر والشعراء ١/ ٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «ألا يا اسلمي»، والتقدير: ألا يا فاطمة اسلمي، والذي أوجب هذا التقدير أنَّ حرف النداء لا يدخل على الفعل. وقوله: «فاطما»، أراد: يا فاطمة، فحذف حرف النداء، ورخّم المنادى بحذف التاء.

وَأَمْنَحُـهُ اللَّتْ لا يُغَيِّبُ مِثْلُهـا　　إذا كـانَ نيـرانُ الشِّتـاءِ تَـوائِمـا

البيت من الطويل، وهو لقيس بن ذهل العكلي في الأزهية ص ٣٠٢.

والشاهد فيه قوله: «اللَّتْ»، وهو لغة في «التي».

بـآيةِ تُقْـدِمُـونَ الْخَيْـلَ شُعْثـاً　　كَـأَنَّ عَـلَى سَنَـابِكِهـا مُـدَامَـا

البيت من الوافر، وهو للأعشى في خزانة الأدب ٦/٥١٢، ٥١٥؛ ولسان العرب ١٢/٢٩٢ (سلم)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥٠؛ والدرر ٥/٣٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١١؛ وشرح المفصل ٣/١٨؛ والكتاب ٣/١١٨؛ ولسان العرب ١٤/٦٢ (أيا)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٢٠، ٦٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥١.

والشاهد فيه إضافة «آية» بمعنى «علامة» إلى الفعل، وهي تضاف إلى الفعل بدون «ما» المصدريّة أو النافية ومعهما.

أتّيُ الفَواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْـروفَـةٌ　　وَيَـرَوْنَ فِعْلَ المكْـرُمَـاتِ حَـراما

راجع:

أتّيُ الفـواحشِ عِنْـدَهُمْ مَـعْـروفَـةٌ　　ولـديهِـم تَـرْكُ الـجـمـيـلِ جـمـالُ

جَـزاني الزَّهْـدَمَانِ جَـزَاءَ سُـوءٍ　　وكُنْتُ المَـرْءَ أُجْـزَى بـالكَـرَامَـةْ

البيت من الوافر، وهو لقيس بن زهير في إصلاح المنطق ص ٤٠٠؛ والأغاني ١١/١٤٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٧٩ (زهدم)؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/ ١٤٩؛ والمحتسب ٢/ ١٨٩؛ والمقتضب ٤/ ٣٢٦.

والشاهد فيه قوله: «الزهدمان» أراد زهدماً العبسيّ، وكردماً أخاه، فجمعهما في اسم على التغليب، كما جمع الشمس والقمر في «القمرين».

أَلامَ تَـقُـولُ الـنَّـاعِـيَـاتُ أَلامَـهْ　　ألا فـانْدُبـا أَهْلَ الـنَّـدَى والكَـرَامَـةْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٣١٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٥٨؛

والمقاصد النحويّة ٤/٥٥٣؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «ألامَ» و «ألامه» حيث حُذِفَت ألف «ما» الاستفهاميّة للضرورة الشِّعريّة، وهي لا تُحذف إلاّ إذا جُرَّت.

فما لَكُمُ إنْ لم تحوطُوا ذِمارَكُمْ سوام ولا دار بحتّى ورامه

البيت من الطويل، وهو لابن دريد في الأشباه والنظائر ٣/١٨.

والتمثيل به في مجيء «حَتّى» اسماً لموضع في عُمان.

في المُعْقِبِ البَغْيِ أهْلَ البَغْيِ مَا يَنْهَى امْرأً حَازِماً أنْ يَسْأمَا

البيت من مجزوء البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦١؛ وشرح الأشموني ١/٧٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٧٠.

والشاهد فيه قوله: «في المعقب البغي» حيث حذف العائد المنصوب بالوصف، والتقدير: في الذي يعقبه البغي. وهذا قليل، والكثير حذف العائد المنصوب بالفعل.

فَلا تَشْلُلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو فَإنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا

البيت من الوافر، وهو لرجل من بكر بن وائل في شرح شواهد المغني ٢/٦٣٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٧؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٤٧.

والشاهد فيه قوله: «فلا تشللْ» حيث أفادت «لا» الجازمة الدّعاء.

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمِيماً بِآيَةِ مَا تُحِبّونَ الطَّعَامَا

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن عمرو بن الصعق في خزانة الأدب ٦/٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٦؛ والدرر ١/٩٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٨٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٦؛ وشرح المفصل ٣/١٨؛ والشعر والشعراء ٢/٦٤٠؛ والكتاب ٣/١١٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥٠؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٠، ٦٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه إضافة «آية» إلى «يحبون»، وكأنَّ إضافتها على تأويل إقامتها مقام الوقت، فكأنه قال: بعلامة وقت تحبون، و «ما» زائدة للتوكيد.

تَخَيَّرَها أَخُو عَانَاتَ دَهراً ... وَرَجَّى أَوْلَهَا عَاماً فَعَامَا

البيت من الوافر، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٤٧؛ وخزانة الأدب ١/٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٩٧؛ ولسان العرب ٤/٥٣ (برن)، ١٣/٣٠٠ (عون)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٣٣٣.

والشاهد فيه قوله: «أخو عاناتَ» حيث منع «عانات» من الصرف تشبيهاً لها بما في آخره ألف التأنيث.

وَأَمَّا بنو عامرٍ بالنِّسارِ ... غَداةَ لقوا القومَ كانوا نعاما

البيت من المتقارب، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٩٠؛ والأشباه والنظائر ٨/٣٥؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٢٢؛ ولسان العرب ١٢/٣٦٦ (طعم).

والشاهد فيه حذف الفاء من جواب «أمّا» ضرورةً، ويروى: «فكانوا غداة لقوا نعاما»، ولا شاهد فيه.

رَأَى بَرْقاً فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ ... فَلاَ بِكِ ما أَسَالَ وَلا أَغامَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن يربوع في جمهرة اللغة ص ٩٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١٤٦؛ وبلا نسبة في الحيوان ١/١٨٦، ٦/١٩٧؛ وخزانة الأدب ٢/١٨؛ والخصائص ٢/١٩؛ ورصف المباني ص ١٤٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٠٤، ١٤٤؛ وشرح المفصل ٨/٣٤، ٩/١٠١؛ ولسان العرب ١١/٣١ (أهل).

والشاهد فيه قوله: «بك» حيث جاءت الباء للقَسَم.

فَلا تَشْلُلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو ... فَإِنَّكَ لن تَذِلَّ وَلَنْ تُلاما

راجع:

فلا تَشْلُلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو ... فإنَّكَ لن تذلَّ ولنْ تُضاما

أَتَوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ؟ ... فَقَالُوا: الجِنُّ قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا

البيت من الوافر، وهو لشمر[1] بن الحارث في الحيوان ٤/٤٨٢، ٦/١٩٧؛

---

(١) أو شمير، أو سمير، أو سهم.

وخزانة الأدب ٦/١٦٧، ١٦٨، ١٧٠؛ والدرر ٦/٢٤٦؛ ولسان العرب ٣/١٤٩ (حسد)، ١٣/ ٤٢٠ (منن)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٣؛ ولسمير الضَّبي في شرح أبيات سيبويه ٢/١٨٣؛ ولشمر أو لتأبط شرًّا في شرح التصريح ٢/٢٨٣؛ وشرح المفصل ٤/١٦؛ ولأحدهما أو لجذع بن سنان في المقاصد النحويَّة ٤/٤٩٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٦٢؛ وأوضح المسالك ٤/٢٨٣؛ وجواهر الأدب ص ١٠٧؛ والحيوان ١/٣٢٨؛ والخصائص ١/١٢٨؛ والدرر ٦/٣١٠؛ ورصف المباني ص ٤٣٧؛ وشرح الأشموني ٢/٦٤٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦١٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٩٥؛ والكتاب ٢/٤١١؛ ولسان العرب ٦/١٢ (أنس)، ١٤/٣٧٨ (سرا)؛ والمقتضب ٢/٣٠٧؛ والمقرب ١/٣٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧، ٢١١.

والشاهد فيه قوله: «منون أنتم» يريد: من أنتم، وفيه شذوذان: الأول إلحاق الواو والنون بها في الوصل، والثاني تحريك النون، وهي تكون ساكنة. وقال ابن الناظم: فيه شذوذان: أحدهما أنّه حكى مقدراً غير مذكور، والثاني أنّه أثبت العلامة في الوصل، وحقّها أن لا تثبت إلاّ في الوصل. (المقاصد النحويَّة ٤/٥٠٣).

فَلَمْ أَرَ عاماً عَوضُ أَكْثَرَ هَالِكاً ... وَوَجْهَ غُلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٣٢؛ ولسان العرب ٧/١٩٣ (عوض)؛ وهمع الهوامع ١/٢١٣.

والشاهد فيه مجيء «عوضُ» للمضيّ بمعنى: قطّ.

وَذَكَّرَنِي بُكَايَ عَلى تَلِيدٍ ... حَمَامَةُ مَرَّ جاوَبَتِ الحَمَاما

تُنَادِي ساقَ حُرٌّ وَظَلْتُ أَدْعُو ... تَلِيداً لا تُبِينُ بِهِ الكَلاما

البيتان من الوافر، وهما لصخر الغيّ في شرح أشعار الهذليين ١/٢٩٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٨٠.

والشاهد فيهما قوله: «ساق حرّ» حيث منع «حرّ» من الصرف للضرورة الشعريَّة. وقيل: «ساق حرّ» صوت القماريّ، فجعل الاسمين اسماً واحداً.

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرتْ ... لِلَّهِ دَرُّ اليَوْمَ مَنْ لَامَهَا

البيت من السريع، وهو لعمرو بن قميئة في ديوانه ص ١٨٢؛ والإنصاف

٤٣٢/٢؛ وخزانة الأدب ٤/٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٦٧/١؛ وشرح المفصل ٣/٢٠، ٧٧؛ والكتاب ١/١٧٨؛ ومعجم البلدان ٣/١٦٨ (ساتيدما)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣٢؛ والكتاب ١/١٩٤؛ واللامات ص ١٠٧؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٢؛ والمقتضب ٤/٣٧٧.

والشاهد فيه إضافة «درّ» إلى «مَنْ» مع الفصل بينهما بالظرف للضرورة. وامتنع نصب «مَن» لأنَّ «درّ» ليس باسم فاعل، ولا اسم فعل.

ألا أضْحتْ حِبالُكُمُ رِماما ... وَأضْحَتْ مِنْكَ شاسِعَةً أُماما

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٢١؛ وخزانة الأدب ٢/٣٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٩٤؛ وشرح التصريح ٢/١٩٠؛ والكتاب ٢/٢٧٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨٢؛ ونوادر أبي زيد ص ٣١؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٤٠؛ والإنصاف ١/٣٥٣؛ وأوضح المسالك ٤/٧٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣١٣.

والشاهد فيه ترخيم «أمامة» في غير النداء للضرورة، وترك الميم على لفظها مفتوحة على لغة من ينتظر، وهي في موضع رفع.

جَعَلَتْ لَها عُودَيْنِ مِنْ ... نَشَمٍ وآخَرَ مِنْ ثُمامَهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣٨؛ وأدب الكاتب ص ٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٦٢؛ وشرح المفصل ١٠/١١٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «عودين من نشم» أراد: عودين: عوداً من نشم، فحذف الموصوف، وأقام صفته وهي الجار والمجرور مكانه، وهذا شاذّ.

عَيُّوا بِأمْرِهِمُ كَما ... عَيَّتْ بِبَيْضَتِها الحَمامَهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣٨؛ وأدب الكاتب ص ٦٨؛ والحيوان ٣/١٨٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٣٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٣؛ وشرح المفصل ١٠/١١٥؛ وعيون الأخبار ٢/٨٥؛ ولسان العرب ١٤/٢١٨ (حيا)، ١٥/١١٣ (عيا)؛ ولابن مفرغ الحميري في ملحق ديوانه ص ٢٤٤؛ ولسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ص ٢٤٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٣٩٦؛

والمقتضب ١/١٨٢؛ والمقرب ٢/١٥٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥٧٨؛ والمنصف ٢/١٩١ (وفيه «النعامة» مكان «الحمامة»).

والشاهد فيه قوله: «عيُّوا» حيث أدغمها، وأجراها مجرى المضاعف الصحيح، فسلمت من الاعتدال والحذف لما لحقها من الإدغام.

تَذَكَّرَتْ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالَهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا

البيت من السريع، وهو لعمرو بن قميئة في خزانة الأدب ٤/٤٠٧؛ والكتاب ١/٢٨٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٢٧؛ وشرح المفصل ١/١٢٦؛ والمحتسب ١/١١٦.

والشاهد فيه نصب «أخوالها» و «أعمامها» بفعل محذوف تقديره: تذكَّرت.

كِلاَ يَوْمَيْ أُمَامَةَ يَوْمُ صَدٍّ وَإِنْ لَمْ تَأْتِهَا إِلاَّ لِمَامَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٧٧٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩١؛ ولسان العرب ١٥/٢٢٩ (كلا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٤٤؛ وشرح المفصل ١/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «كلا يومي أمامة يوم صدٍّ» حيث أخبر بـ «يوم»، وهو مفرد، عن «كلا»، وذلك يدلّ على أنّ «كلا» مفرد في اللفظ، وهو مثنى في المعنى.

وَرِيشِي مِنْكُمُ وَهَوَايَ مَعْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٩١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٣٢؛ وللراعي النميري في ملحق ديونه ص ٣٣١؛ والكتاب ٢/٢٨٧؛ ولأحدهما في شرح التصريح ٢/٤٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٤٩؛ والجنى الداني ص ٣٠٦؛ ورصف المباني ص ٣٢٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩٥؛ ولسان العرب ٨/٣٤١ (معع).

والشاهد فيه قوله: «معكم» حيث وردت «مع» مبنيّة على السكون.

أَنَا سَيْفُ العَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي حَمِيداً قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا

البيت من الوافر، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٣؛ وأساس البلاغة

ص ١٤٣ (ذرى)؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٣؛ ولسان العرب ٣٧/١٣ (أنن)؛ ولحميد بن بجدل في خزانة الأدب ٢٤٢/٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٤، ٤٠٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٩٥/٢؛ وشرح المفصل ٩٣/٣، ٨٤/٩؛ والمقرب ٢٤٦/١؛ والمنصف ١٠/١.

والشاهد فيه ثبوت ألف «أنا» في الوصل، وهذا، عند غير بني تميم، ضرورة.

إنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أمسِ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لَيْلَهُمْ عَنْ لَيْلِكُمْ نَامَا

البيت من البسيط، وهو لأبي مكعت أخي بني سعد بن مالك في خزانة الأدب ٢٤٧/١٠، ٢٤٩، ٢٥٠؛ والدرر ١٧٠/٢؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢٩٨/١؛ وشرح شواهد المغني ٩١٤/٢؛ ومغني اللبيب ٥٨٥/٢؛ وهمع الهوامع ١٣٥/١.

والشاهد فيه مجيء خبر «إنَّ» جملة نَهْي، وأوِّل البيت على إضمار القول.

فَأَمَّا تَمِيمُ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

البيت من المتقارب، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٩٠؛ والأزهيّة ص ١٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٨٠/١؛ والكتاب ٨٢/١؛ ولسان العرب ٤٤١/١ (روب)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٨١؛ وأمالي ابن الحاجب ٣٣٤/١؛ ومجالس ثعلب ص ٢٣٠؛ والمحتسب ١٨٩/١؛ والمعاني الكبير ص ٩٣٧.

والشاهد فيه أنَّ حكم الاسم بعد «أمَّا» حكمه في الابتداء، لأنَّها لا تعمل شيئاً، فكأنَّها لم تُذكر قبله.

فَذَلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيداً وإنْ يَسْتَغْنِ يَوْماً فَرُبَّمَا

البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ١٥؛ والأصمعيّات ص ٤٦؛ وشرح التصريح ٩٠/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٢٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٥٥؛ والمقاصد النحويّة ٦٥٠/٣؛ وله أو لحاتم الطائي في الأغاني ٣٠٣/٦؛ وخزانة الأدب ٩/١٠، ١٠، ١٣؛ ولحاتم الطائي في الدرر ٢٠٧/٤؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأغاني ٢٩٦/٦؛ وأوضح المسالك ٢٦٠/٣؛ وشرح الأشموني ٣٦٤/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٤٨؛ وهمع الهوامع ٣٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «فربَّما» حيث دخلت «ما» الكافّة على «رُبَّ» فكفَّتها عن الجرّ،

وحُذف الفعل بعدها، وهذا الحذف جائز، والتقدير: ربّما يتوقّع ذلك، أو نحوه. ويروى: «فأجدِرِ» مكان «فربّما»، والشاهد في هذه الرواية قوله: «فأجدِرِ» حيث حذف المتعجّب منه بعد «أفعِلْ»، وهذا شاذّ، لأنّه ليس معطوفاً على «أفعِلْ» مثله.

كأنَّ وَحَى الصِّرْدانِ في كُلِّ ضَالَةٍ تَلَهْجُمَ لَحْيَيْهِ إذا مَا تَلَهْجَمَا

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٦؛ ولسان العرب ٣/٢٤٩ (صرد)، ١٢/٥٥٦ (لهجم).

والشاهد فيه قوله: «الصِّردان» في جمع الصُّرَد.

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلاّ حَمامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما
منَ الأُرْقِ حمّاءَ العِلاطَينِ باكَرَتْ عَسيبَ أشاءٍ مَطْلَعَ الشَّمْسِ أسْحما

البيتان من الطويل، وهما لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢٤؛ والأشباه والنظائر ٨/٤٣ ـ ٤٤؛ ولسان العرب ٧/٣٥٤ (علط)، ٨/١٥٧ (سفع).

والشاهد فيهما قوله: «من الأُرق» يريد: من الورق، فقلب الواو همزةً. وقال النحويّون: إنّ الواو إذا كانت مضمومة لغير إعراب، أو غير ما يشاكل الإعراب جاز أن تحوّل همزةً.

وَمَنْ لا يَزَلْ يَنْقَادُ لِلْغَيِّ والصِّبَا سَيُلْفَى على طُولِ السَّلامَةِ نَادِمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢١١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٣٣.

والشاهد فيه قوله: «سيلفى» حيث جاء جواب الشرط المقترن بحرف التنفيس غير مقترن بالفاء.

لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وَأسْيافُنَا يَقْطُرنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٣١؛ وأسرار العربيّة ص ٣٥٦؛ وخزانة الأدب ٨/١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٦؛ وشرح الأشموني ٣/٦٧١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٢١؛ وشرح المفصل ٥/١٠؛ والكتاب ٣/٥٧٨؛ ولسان العرب ١٤/١٣٦ (جدا)؛ والمحتسب ١/١٨٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٢٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٣٥؛ والخصائص ٢/٢٠٦؛ والمقتضب ٢/١٨٨.

والشاهد فيه قوله: «الجفنات» في جمع «الجفنة»، مع أنها للقلّة مراداً بها جمع الكثرة.

سَقَتْهُ الرَّواعِدُ مِنْ صَيِّفٍ   وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

البيت من المتقارب، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨١؛ والأزهيّة ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ١١/٩٣ - ٩٥، ١٠١، ١١٠، ١١٢؛ وشرح شواهد المغني ص ١٨٠؛ والكتاب ١/٢٦٧؛ والمعاني الكبير ص ١٠٥٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٥١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٢٧، ٢٣٦؛ والجنى الداني ص ٢١٢، ٥٣٤؛ وخزانة الأدب ٩/٢٥؛ والخصائص ٢/٤٤١؛ والدرر ٦/١٢٨؛ وشرح المفصل ٨/١٠٢؛ والكتاب ٣/١٤١؛ ومغني اللبيب ١/٥٩؛ والمنصف ٣/١١٥.

والشاهد فيه حذف «إمّا» قبل «من صيف» ضرورةً، وحذف «ما» بعد «إنْ» ضرورةً أيضاً. و «إمّا» لا تقع إلّا مكررةً في الكلام.

وَلَسْتُ بِلَوّامٍ على الأَمْرِ بَعْدَما   يَفُوتُ وَلكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

البيت من الطويل، وهو لنافع بن سعد الطائيّ في الإنصاف ١/٢١٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٦٢؛ ولسان العرب ١١/٦٠٧ (لعل)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٨/ ٨٧ (وفيه «يتقدما» مكان «أتقدما»).

والشاهد فيه قوله: «علّ» في «لعلّ»، ممّا يدلّ، بنظر الكوفيّين، على أنَّ اللام في «لعلّ» زائدة غير أصليّة.

وَقَالَ نَبِيُّ المُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا   وأَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ المُقَدَّمَا

البيت من الطويل، وهو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٠٢؛ والدرر ٥/٢٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٥٦؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩؛ والدرر ٥/٢٤٢، ٦/٣٢١؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٤؛ وشرح التصريح ٢/٨٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥١؛ ولسان العرب ١/٢٩٢ (حبب)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٩٠، ٩١، ٢٢٧.

والشاهد فيه قوله: «وأحببْ إلينا أن نكون المقدّما» حيث فصل بين فعل التعجّب «أحببْ» وفاعله الذي هو المصدر المؤوّل من «أنْ» وما بعدها بالجارّ والمجرور «إلينا» الذي هو معمول لفعل التعجّب، وهذا جائز.

فَلَسْنَـا عَلَى الأعْقَابِ تَـدْمى كُلُومُنَا وَلَكِنْ على أَقْـدامِنا يَقْـطُرُ الدِّمـا

البيت من الطويل،وهو للحصين بن الحمام المريّ في جمهرة اللغة ص ١٣٠٦؛ وديوان المعاني ١/١١٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٩٨؛ والشعر والشعراء ٢/٦٥٣؛ ولسان العرب ١٤/٢٦٨ (دمى)؛ وله أو لخالد بن الأعلم في خزانة الأدب ٧/٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٧٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٤؛ وشرح المفصل ٤/١٥٣، ٥/٨٤، ٨٥؛ ولسان العرب ٥/٣١١ (برغز)؛ والمنصف ٢/١٤٨.

والشاهد فيه أنّ قوله: «الدّما» أصله: دَمَيٌ، فَحُرِّكت الياء، وانفتح ما قبلها، فانقلبت ألفاً.

وَمِنْ مـالىءٍ عَيْنَيْـهِ مِنْ شَيْءِ غيـرِهِ إذا راحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كالدُّمى

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٥٩؛ والكتاب ١/١٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٣١.

والشاهد فيه قوله: «ومن مالىءٍ عينيه» حيث نوّن «مالىء» ونصب ما بعده تشبيهاً بالفعل المضارع، لأنّه من معناه ولفظه.

فَـوَاللّهِ لـو كنّـا شُهُـوداً وَغِبْتُمُـو إذاً لَمَـلأْنَـا جَـوْفَ جِيـرَانِهِمْ دَمَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٤٣.

والشاهد فيه أنّه اجتمع قَسَم وشرط، وأُتي بجواب لا يصلح للقَسَم، فإنّه جواب للشرط، والشرط وجوابه جواب للقَسَم.

أَمَـا وَدِمَـاءٍ مـائِـرَاتٍ تَخَـالُهَـا عَلَى قُنَّةِ العُزَّى وبـالنَّسْرِ عَنْدَمَـا

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن عبد الجنّ في خزانة الأدب ٧/٢١٤، ٢١٧؛ ولسان العرب ١١/٦ (أبل)؛ وله أو لرجل جاهليّ في المقاصد النحويّة ١/٥٠٠؛ ولعبد الحق (؟) في لسان العرب ٥/٢٠٦ (نسر)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣١٨؛ وتخليص الشواهد ص ٣٦٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٦٠؛ ولسان العرب ٥/٣٧٨ (غرز) ١٢/٤٣٠ (عندم)، ١٣/٣٤٩ (قنن)، ١٥/٢٦٨ (لوى)؛ والمنصف ٣/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «وبالنسر» حيث أدخل «أل» ضرورةً على «نسر» لأنّ هذا علم لصنم معيّن، فلا يحتاج لتعريف.

فَمَا كانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ واحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

البيت من الطويل، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٨٨؛ والأغاني ١٤/٧٨، ٢١/٢٩؛ وخزانة الأدب ٥/٢٠٤؛ وديوان المعاني ٢/١٧٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٩٢؛ وشرح المفصل ٣/٦٥؛ والشعر والشعراء ٢/٧٣٢؛ والكتاب ١/١٥٦؛ ولمرداس بن عبدة في الأغاني ١٤/٨٦.

والشاهد فيه رفع «هلكه» بدلاً من قيس، وعلى ذلك يكون «هلك» منصوباً على خبر «كان». ويجوز رفع «هلكه» على الابتداء، ورفع «هلك» على أنّه خبر لـ «هلكه».

وَأَيُّ خَميسٍ لا أَفَأْنا نِهابَهُ وَأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ كبشِهِ دَما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهية[1] ص ١٥٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «لا أفأنا نهابه» يريد: لم نفيء نهابه، فجاءت «لا» بمعنى «لَمْ».

فَقَدَتْهُ فَأَتَتْ تَسطلُبُهُ فَإِذَا هِيْ بِعِظَامٍ وَدَمَا

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ والأشباه والنظائر ٥/٩٧؛ وتخليص الشواهد ص ٧٧؛ وخزانة الأدب ٧/٤٩١، ٤٩٣؛ والدرر ١/١١١؛ ورصف المباني ص ١٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٧؛ وشرح المفصل ٥/٨٤؛ ولسان العرب ٥/٣١١ (برغز)، ١٢/٢٠ (أطم)؛ والمنصف ٢/١٤٨؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تسكين ياء «هي» ضرورةً. وثانيهما قوله: «ودما» حيث استشهد به السيوطيّ على أن «دم» اسم مقصور.

أَبُعدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدّارَ جَامِعَةً شَمْلِي بِهِمْ أَمْ تَقُولُ البُعْدَ مُحْتَرِمَا

راجع:
أَبَعدَ بُعْدٍ تقولُ الدارَ جامعةً شَمْلي بهم أَمْ تَقول البعدَ محتوما

---

(١) تسبب محقق الأزهيّة هذا البيت إلى طرفة بن العبد، وقال إنّه في ديوانه ص ١٩٥ (ط. المجمع).

أَلاَ رُبَّ مَأْخُوذٍ بِأَجْرَامِ غيره فَلَا تَسْأَمَنْ هِجْرَانَ مَنْ كَانَ مُجْرِمَا

البيت من الطويل، وهو لضمرة بن ضمرة في لسان العرب ٨/٢٣٩ (طلع)؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/١٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/٢٨.

والشاهد فيه أنَّ «رُبَّ» قد تُسبق بـ «ألاَ» الاستفتاحيَّة.

مَا الرَّاحِمُ القَلْبِ ظَلَّاماً وَإِنْ ظُلِمَا وَلَا الكَرِيمُ بِمَنَّاعٍ وإِنْ حرِمَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٩٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٦؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٦١٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «ما الراحم القلب» حيث أضاف اسم الفاعل «الراحم» إلى فاعله، وحذف مفعوله اختصاراً.

إذا المَرْءُ بَعْدَ العِزِّ أَظْهَرَ ذِلَّةً فلا يَكُ صَفْوانَ الفُؤادِ فَيُحْرَما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٤٦.

والشاهد فيه استعمال «صفوان» بمعنى «قاسٍ»، وإذا كان «صفوان» بهذا المعنى، تكون وصفيَّته عارضة، ولذلك لا يُمنع من الصرف.

أَلَسْتُ بِنِعْمَ الجَارِ يُؤْلِفُ بَيْتَهُ أَخَا قِلَّةٍ أَوْ مُعْدِمَ المَالِ مُصْرِمَا

البيت من الطويل، وهو لحسَّان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٨؛ والإنصاف ١/٩٧؛ وخزانة الأدب ٩/٣٨٩؛ وشرح المفصل ٧/١٢٧؛ وبلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ٩٧.

والشاهد فيه قوله: «بنعم الجار»، فإنَّ الكوفيِّين استندوا إلى ظاهر هذه العبارة، فزعموا أنَّ «نعم» اسم بمعنى الممدوح بدليل دخول حرف الجرّ عليه، وحروف الجرّ لا تدخل إلَّا على الأسماء، وراجع الإنصاف ١/٩٧ - ١٢٦.

مِنْ سَبَأَ الحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِمَا

البيت من المنسرح، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٣، ١٠٢٢؛ وسمط اللآلي ص ١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٤١؛ ولسان العرب ١٢/٣٩٦ (عرم)؛ ولأميَّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٩؛ وللنابغة الجعدي أو لأميَّة في خزانة الأدب ٩/١٣٩؛ وللأعشى في معجم ما استعجم ص ١١٧٠؛ وبلا نسبة

في الاشتقاق ص ٤٨٩؛ والإنصاف ٢/٥٠٢؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٧؛ والكتاب ٣/٢٥٣؛ ولسان العرب ١/٩٤ (سبأ)، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٩.

والشاهد فيه ترك صرف «سبأ» على معنى القبيلة والأمّ، ولو أمكنه الصرف على معنى الحيّ والأب لجاز.

أَلَا تَسْأَلُون النَّاسَ أَيِّي وأيُّكُمْ غَداةَ الْتَقَيْنا كانَ خَيْراً وَأَكْرَما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣١٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٢٣.

والشاهد فيه قوله: «أيِّي» و«أيّكم» حيث أضاف «أيّ» إلى مفرد معرفة، والذي جوّز ذلك تكريرها.

جَزَا اللَّهُ عَنَّا والجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَبيعَةَ خَيْراً ما أعفَّ وَأَكْرَما

البيت من الطويل، وهو للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ١٧١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩١؛ والدرر ٥/٢٤٠؛ وشرح التصريح ٢/٨٩؛ والعقد الفريد ٥/٢٨٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٤٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٥٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٤؛ وهمع الهوامع ٢/٩١.

والشاهد فيه قوله: «ما أعفَّ و«كرما» حيث حذف مفعول فعل التعجب لأنّه ضمير يدلّ عليه سياق الكلام، والتقدير: ما أعفّها وأكرمها.

وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَهُ وأَصْفَحُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّما

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢٢٤؛ وخزانة الأدب ٣/١٢٢، ١٢٣، ١٢٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٥٢؛ وشرح المفصل ٢/٥٤؛ والكتاب ١/٣٦٨؛ ولسان العرب ٤/٦١٥ (عور)؛ واللمع ص ١٤١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٧٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٨٧؛ وخزانة الأدب ٣/١١٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٩٦؛ والكتاب ٣/١٢٦؛ ولسان العرب ٧/٢٤ (خصص)؛ والمقتضب ٢/٣٤٨.

والشاهد فيه نصب «ادّخاره» و«تكرّما» على المفعول له.

أَبوكَ يزيدُ والوليدُ ومَنْ يكُنْ ... هُما أَبواهُ لا يَذِلُّ وَيكْرُما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٩/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ويكرُما» يريد: ويكرمن، فلمّا اعتزم الوقف قلب نونه ألفاً.

إذَا رُمْتَ مِمَّنْ لا يَرِيمُ مُتَيَّماً ... سُلُوّاً فَقَدْ أَبْعَدْتَ في رَوْمِكَ المَرْمَى

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٤٩؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه احتمال نصب «متيَّماً» على الحال.

خليلَيَّ إنْ قامَ الهَوَى فاقْعُدا بِهِ ... لَعَنّا نُقَضِّي من حوائجِه رَمّا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٥؛ ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج).

والشاهد فيه جمع «حاجة» على «حوائج». و«لعنّا» لغة في «لعلّنا».

أُصِيبَ بِهِ فَرْعا سُلَيْمٍ كِلَيهِما ... وَعَزَّ عَلَيْنا أنْ يُصابا وَعَزَّ مَا

البيت من الطويل، وهو للخنساء في ديوانها[1] ص ٨٠؛ والدرر ١/٢٩٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «وعزّ ما» حيث حذف صلة الموصول، والتقدير وعزّ ما أصيبا به.

فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهْوِ واعْمِدْ لِمِدْحَةٍ ... لِخَيْرِ مَعَدٍّ كُلِّهَا حَيْثُمَا انْتَمَى
لِأَعْظَمِهَا قَدْراً وَأَكْرَمِهَا أَباً ... وأَحْسَنِهَا وَجْهاً وَأَعْلَنِهَا سُمَا

البيتان من الطويل، وهما لرجل من كلب في النوادر ص ١٦٦؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ١٧٧؛ ولسان العرب ١٤/٤٠٢ (سما)؛ والمقتضب ١/٢٣٠؛ والمنصف ١/٦٠.

والشاهد فيهما قوله «سما» حيث يروى بكسر «السِّين وضمّها، فمن كسر السِّين، فالألف عنده للوصل. ولا يجوز أن تكون لام الفعل، لأنّا لم نعلمهم قالوا: هذا سِما

---

(١) نشر لويس شيخو، بيروت، ١٨٩٥ م.

بوزن «رِضا». وأمّا من ضمّ السّين فيحتمل أمرين: أحدهما ما عليه الناس، وهو أن تكون الألف للوصل بمنزلتها في قول من كسر السّين. والوجه الآخر أن تكون لام الفعل بمنزلة الألف في القافية التي قبلها، وهي: «انتمى»، ويكون هذا التأويل على قول من قال: «هذا سُماً» بوزن «هُدًى» إلاّ أنّه حذف اللام لالتقاء الساكنين.

فَلَوْ غَيْـرُ أَخْـوالي أرادوا نَقيصَتي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانينِ مِيسَمَـا

البيت من الطويل، وهو للمتلمس في ديوانه ص ٢٩؛ والأصمعيّات ص ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ١٠/٥٩؛ واللامات ص ١٢٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٩٠؛ ولسان العرب ٧/١٠١ (نقص)، ١٢/٦٣٦ (وسم)؛ والمقتضب ٣/٧٧.

والشاهد فيه رفع «غير» بفعل محذوف يفسّره المذكور، والتقدير: فلو أراد غير أخوالي.

لَنَـا هَضْبَةٌ لا يَنْـزِلُ الذُّلُّ وَسْطَهَـا وَيَـأْوِي إِلَيْهَـا الْمُسْتَجِيـرُ فَيُعْصَمَـا

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٩؛ والرد على النحاة ص ١٢٦؛ والكتاب ٣/٤٠؛ وللأعشى في خزانة الأدب ٨/٣٣٩؛ والخصائص ١/٣٨٩؛ ولسان العرب ١٠/٤٢٧ (دلك)؛ والمحتسب ١/١٩٧؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٢٣؛ ورصف المباني ص ٢٢٦، ٣٧٩؛ والمقتضب ٢/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «فيعصما» حيث نصبه للضرورة الشعريّة.

فَـأَمَّـا الأُلَى يَسْكُنَّ غَـوْرَ تِهَامَـةٍ فَكُـلُّ فَتَـاةٍ تَتْـرُكُ الحجـلَ أَقْصَمَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٣٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٥٣.

والشاهد فيه استعمال «الأُلى» لجمع المؤنّث، والغالب استعماله لجمع المذكّر.

وَمَنْ يَقْتَـرِبْ مِنَّا وَيَخْضَـعْ نُـؤْوِهِ وَلاَ يَخْشَ ظُلْماً ما أَقَامَ وَلاَ هَضْمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢١٤؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩١؛ وشرح التصريح ٢/٢٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٤٠١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٥٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦١؛ ومغني اللبيب ٢/٥٦٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٣٤.

والشاهد فيه قوله: «ويخضعَ» حيث جاء منصوباً، وقد توسَّط بين الشرط «يقترب» وجوابه «نؤوه».

فَما تَرَكَ الصُّنْعُ الَّذي قَدْ تَرَكْتَهُ وَلاَ الغَيْظُ مِنِّي لَيْسَ جِلْداً وأَعْظُمَا

البيت من الطويل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٩٧؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٧.

والشاهد فيه استعمال «ليس» في الاستثناء المفرَّغ، فإنَّ المستثنى منه محذوف، أي: ما ترك الصُّنع شيئاً إلاّ جلداً وأعظماً. وهذا نادر، لأنَّ «ليس» و«لا يكون» و«خلا» و«عدا» لا يُستعملن في الاستثناء المُفرَّغ.

هُمُ القَائِلُونَ الخَيْرَ وَالآمِرونَهُ إذا ما خَشوا مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٩١؛ وخزانة الأدب ٤/٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠؛ والدرر ٦/٢٣٥؛ وشرح المفصل ٢/١٢٥؛ والكتاب ١/١٨٨؛ ولسان العرب ٨/٢٣٦ (طلع)، ١٣/١٣٥ (حين)، ١٥/٤٨٠ (ها) (وفيه «مفظعاً» مكان «معظما»؛ ومجالس ثعلب ١/١٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه الجمع بين النون والضمير في «الآمرونه»، للضرورة الشعريَّة.

وَمَا هِيَ إلاَّ في إزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَمَا

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور الهلاليّ في الأشباه والنظائر ٢/٣٩٤؛ والكتاب ١/٢٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٤٧؛ وليس في ديوانه؛ وللطماح بن عامر كما في حاشية الخصائص ٢/٢٠٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٥١؛ والخصائص ٢/٢٠٨؛ وشرح المفصّل ٦/١٠٩؛ ولسان العرب ٦/٢٠٥ (لحس)، ١٠/٢٦٢ (علق)، ٢٦٨ (علق)؛ والمحتسب ٢/١٢١.

والشاهد فيه نصب «مغار» على الظرفيَّة، وهو في أصله، مصدر ميميّ.

نُودِيَ قُمْ وَارْكَبَنْ بِأَهْلِكَ إنَّ اللَّهَ مُوفٍ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا

البيت من المنسرح، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٦؛ وخزانة الأدب ٩/١٣١ ـ ١٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٢٦٥.

والشاهد فيه أنَّ «زعم» استُعمل للتحقيق، وقيل: بمعنى القول، وقيل: بمعنى الضمان.

وَلَوْ أَنَّ مَجْداً أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِداً مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمَا

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٤٣؛ والاشتقاق ص ٨٨؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨٩؛ وتذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٥؛ ومغني اللبيب ٢/٤٩٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٩٧؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٣٨، ٧٩٦؛ وشرح الأشموني ١/١٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «وأبقى مجدُه الدهر مطعماً» حيث أعاد الضمير المتّصل بالفاعل على متأخّر لفظاً ورتبةً، وهذا ممنوع عند جمهرة النحاة.

فَلَنْ أَذْكُرَ النعمانَ إلاّ بِصالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعُمَا

البيت من الطويل، وهو لضمرة بن ضمرة في لسان العرب ١٢/٢٧٦ (زنم)؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٣؛ وللأعشى في لسان العرب ١٥/٤٢١ (يدي)؛ وللنابغة الذبياني في لسان العرب ١٢/٥٧٩ (نعم)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٨٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٤٠؛ وشرح المفصل ١٠/٥٦؛ ولسان العرب ٣/٢٢٧ (سود)، ١٠/٣٧ (حبق).

والشاهد فيه قوله: «يديّ» في جمع «يد»، وقيل: هو اسم جمع.

فَبَادَرَتْ شَاتَهَا عَجْلَى مُثَابِرَةً حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مَحْنَى جِيدِهَا نُغُمَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/٤٢٦؛ وشرح الأشموني ٣/٨٨٣؛ وشرح المفصل ١٠/٣٣؛ ولسان العرب ١/٧٦٥ (نغب)؛ والمقرب ٢/١٧٨؛ والممتع في التصريف ١/٣٩٣.

والشاهد فيه قوله: «نُغما» أراد «نُغبا» فأبدل الباء ميماً للضرورة.

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢٧؛ وديوان المعاني ١/٣٢٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣١؛ ولسان العرب ٥/٥٩ (فغر)، ١٥/١٣٩ (غنا)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/٣٧.

والشاهد فيه استعمال «غناء» الذي بمعنى الصوت ممدوداً.

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رَزَامٍ أَعِزَّةٍ وَآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسُوءَكَ عَلْقَمَا

البيت من الطويل، وهو للحصين بن الحمام في خزانة الأدب ٣/٣٢٤؛ والدرر ٤/٧٨؛ وشرح اختيارات المفضل ص ٣٣٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٤؛ وشرح المفصل ٣/٥٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤١١؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٢٧٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٩؛ والمحتسب ١/٣٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٠، ١٧.

والشاهد فيه قوله: «أو أسوءَك» بالنصب بتقدير «أنْ».

خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدَّكُمَا لا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

البيت من الطويل، وهو لقسّ بن ساعدة في خزانة الأدب ٢/٧٧، ٨٠؛ ولعيسى بن قدامة الأسديّ في الأغاني ١٥/١٩٤؛ ولقسّ بن ساعدة أو لعيسى بن قدامة أو للحسين بن الحارث في الأغاني ١٥/١٩٠؛ وللأسديّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٧٥؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/١١٦؛ ولسان العرب ٣/١١٣ (جدد).

والشاهد فيه أنّ «أجدّكما» ليس مصدراً مؤكّداً لقوله: «لا تقضيان»، بل هو منصوب إمّا بنزع الخافض، وإمّا حال، وإمّا حال حُذف عامله وجوباً.

لَا يَهُولَنَّكَ اصْطِلاءُ لَظَى الحَرْ بِ فَمَحْذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٧٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤١٩، ٤٣٠؛ وشرح الأشموني ١/١٤٨؛ وشرح التصريح ١/٢٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٠٦.

والشاهد فيه قوله: «كأن قد ألمّا» حيث استعمل فيه «كأنْ» المخفّفة من الثقيلة، وأعملها في اسم هو ضمير الغيبة المحذوف العائد إلى المحذور، وفي خبر هو جملة الفعل الماضي وفاعله. ولمّا كانت جملة الخبر فعليّة مُثبتة فُصل بين «كأن» وبينها بـ «قَدْ»، ولو كانت جملة الخبر الفعليّة منفيّة لوجب أن يفصل بين «كأنْ» وبينهما بـ «لَمْ»، ويلزم على ذلك أن يكون الفعل مضارعاً، لأنّ «لَمْ» لا تدخل إلّا عليه.

تَحَلَّمْ عَنِ الأَدْنَيْنِ واسْتَبْقِ وِدَّهُمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في أدب الكاتب ص ٤٢٦؛ وشرح شواهد

المغني ٢/٩٥١؛ وشرح المفصل ٧/١٥٨؛ والكتاب ٤/٧١؛ والممتع في التصريف ١/١٨٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٠؛ وللأحنف بن قيس في مغني اللبيب ٢/٦٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/١٤٦ (حلم).

والشاهد فيه قوله: «تحلَّمْ»، حيث جاءت صيغة «تفعَّل» لبيان الإرادة في إدخال النفس في أمر حتى يضاف إليه ويكون من أهله.

مَنَعْتَ وكانَ البَذْلُ مِنْكَ سَجِيَّةً وَكافَأْتَ ذَا جَهْلٍ فَهَلاَّ تَحَلُّمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣١٧.

والشاهد فيه قوله: «فَهَلاَّ تحلُّماً» يريد: فهلاَّ تحلَّمتَ تحلُّماً، فحذف الفعل.

إحْدَى بَلِيٍّ وَمَا هَامَ الفُؤادُ بِهَا إلاّ السَّفاهَ وإلاَّ ذِكْرَةً حُلُمَا

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦١؛ والأشباه والنظائر ٥/٢١٦؛ والدرر ٦/٢٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «إحدى بليّ» حيث أُضيفت «إحدى» إلى اسم علم مفرد، والقياس إضافتها إلى جمع، وأُوِّل بأنه على حذف مضاف، والتقدير: إحدى نساء بليّ.

ذاكَ خليلي وَذُو يُواصِلُني يَرْمي ورائي بامْسَهم وامْسَلِمَهْ

البيت من المنسرح، وهو لبجير بن غنمة في الدرر ١/٤٤٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٥١، ٤٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥٩؛ ولسان العرب ١٢/١٩٢ (خندم)، ٢٩٧ (سلم)، ١٥/٤٥٩ (ذو)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٥٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٦٤؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٤٣؛ والجنى الداني ص ١٤٠؛ وشرح الأشموني ١/٧٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٢١؛ وشرح قطر الندى ص ١١٤؛ وشرح المفصل ٩/١٧، ٢٠؛ ولسان العرب ١٢/٣٦ (أمم)؛ ومغني اللبيب ١/٤٨؛ وهمع الهوامع ١/٧٩.

والبيت ملفّق من البيتين:

ذاك خليلي وذو يُعاتِبني لا إحْنَةٌ عِنْدَهُ ولا جَرِمَهْ
يَنْصُرُني مِنكَ غيرَ مُعْتَذِرٍ يرمي ورائي بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

والشاهد فيه قوله: «بامسهم وامسلمة» يريد: بالسَّهْم والسلمة، فأبدل اللام ميماً على لغة بعض اليمن الذي يقولون «أم» في «أل» التعريف.

أقـولُ لَـهُ ارْحَـلْ لاَ تُقِيمَنَّ عِنْـدَنَـا وَإِلاَّ فَكُنْ في السِّرِّ والْجَهْرِ مُسْلِمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٠٧، ٨/٤٦٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٠؛ وشرح التصريح ٢/١٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٩؛ ومجالس ثعلب ص ٩٦؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٧٨؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «لا تقيمنّ عندنا» فإن هذه الجملة بدل من جملة «ارحل»، والثانية أظهر في إفادة المقصود.

فَـأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطَّ بَهْجَتِهَـا كَـأَنَّ قَفْـراً رُسُـومَهَـا قَلَمَـا

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٨؛ والخصائص ١/٣٣٠، ٢/٢٩٣؛ ولسان العرب ٧/٢٨٧ (خطط).

والشاهد فيه قوله: «بعد خط بهجتها» حيث فصل بين المضاف الذي هو قوله «بعد»، والمضاف إليه، وهو قوله: «بهجتها» بأجنبيّ، وهو قوله: «خطَّ»، وهو فعل ماض فاعله مستتر فيه يعود إلى «القلم» الذي في آخر البيت. وأصل البيت فأصبحت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خطَّ رسومها، ففصل بين «أصبح» وخبرها، وبين المضاف والمضاف إليه، وبين الفعل ومفعوله، وبين «كأنّ». واسمها، وقدّم خبر «كأنّ» عليها وعلى اسمها، فصار أحجيّة من الأحاجي.

فَما اجْتَمَعَ الهِلْبَاجُ في بَطْنِ حُرَّةٍ مَـعَ التَّمْـرِ إلاّ كـادَ أنْ يَتَكَلَّمَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١١٤، ١٢٠٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٣.

والشاهد فيه قوله: «كاد أن يتكلّما» حيث اقترن خبر «كاد» بـ«أن»، والأكثر عدم اقترانه بها.

إِذَا المَـرْءُ عَيْناً قَـرَّ بالْعَيْشِ مُثْرِياً وَلَمْ يُعْنَ بـالإحْسَانِ كـانَ مُـذَمَّما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٦٦؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٢.

والشاهد فيه قوله: «إذا المرءُ عيناً» حيث رفع «المرء» بفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور، والناصب للتمييز «عيناً» هو المحذوف.

فأطْرَقَ إطراقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأى مَسَاغاً لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

البيت من الطويل، وهو للمتلمس في ديوانه ص ٣٤؛ والحيوان ٤/٢٦٣؛ وخزانة الأدب ٧/٤٨٧؛ والمؤتلف والمختلف ص ٧١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٠٤؛ وشرح الأشموني ١/٣٤؛ وشرح المفصل ٣/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «لناباه» حيث جاء بالمثنى بالألف في حالة الجرّ، وذلك على لغة بني الحارث وبطون من ربيعة، فإنهم يلزمون المثنى الألف في جميع حالاته.

ولَنْ يَلْبَثَ القَصْرانِ يومٌ ولَيْلَةٌ إذا طَلَبا أنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨؛ وإصلاح المنطق ص ٣٩٤؛ ولسان العرب ٤/٥٧٦ (عصر)؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨١.

والشاهد فيه قوله: «ولن يلبث القصران يوم وليلة» حيث أبدل النكرة من المعرفة مع اختلاف اللفظين.

وهل لِيَ أمٌّ غَيْرَهَا إنْ ذَكَرْتُهَا أبَى اللهُ إلاَّ أنْ أكُونَ لَهَا ابْنَمَا

البيت من الطويل، وهو للمتلمس في ديوانه ص ٣٠؛ والأصمعيات ص ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ١٠/٥٨، ٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٦٨؛ والمقتضب ٢/٩٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١٨٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١١٥؛ وشرح الأشموني ٣/٨١٦؛ وشرح المفصل ٩/١٣٣؛ والمنصف ١/٥٨.

والشاهد فيه قوله: «ابنما»، و«ابنم» لغة في «ابن».

لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ فَكَانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَمَا

البيت من المتقارب، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٣؛ والبيان والتبيين ١/١٨٤؛ وتخليص الشواهد ص ٢١٣، ٢٢٢؛ والحيوان ١/٢٢؛ ولسان العرب ١٠/٦٨ (حمق)، ١٢/٥٤٧، (قلم)؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧٥؛ وبلا نسبة في سمط اللآلي ص ٧٤٣.

والشاهد فيه قوله: «فكان ابن أخت له وابنما» حيث عطف الخبر على الخبر، وهما بمعنى خبر واحد، والأفصح عدم العطف. و«ابنم» لغة في «ابن».

وَلَـوْ أنَّهَـا عُصْفُـورَةٌ لَحَسِبْتُهَـا مُسَـوَّمَـةً تَـدْعُـو عبيداً وأَزْنَمـا

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٢٣؛ وشرح شواهد المغني ٦٦٢/٢؛ وله أو للبعيث في حماسة البحتري ص ٢٦١؛ وللعوام بن شوذب الشيباني في العقد الفريد ١٩٥/٥؛ ولسان العرب ٢٧٧/١٢ (زنم)؛ والمعاني الكبير ص ٩٢٧؛ ومعجم الشعراء ص ٣٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٤٦٧/٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٨؛ والجنى الداني ص ٢٨١؛ وشرح الأشموني ٦٠٣/٣؛ ومغني اللبيب ٢٧٠/١.

والشاهد فيه قوله: «أنّها عصفورةٌ» حيث جاء خبر «أنَّ» الواقعة بعد «لو» اسماً، وكان البحتري يلزم كونه فعلاً.

لَقِيَ ابْنـي أخَـوَيْـهِ خَـائِـفـاً مُنْجِـدَيْـهِ فـأصَـابُـوا مَـغْنَمَـا

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢٥٤/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٢١٥/٣.

والشاهد فيه قوله: «خائفاً منجديه» حيث تعدّدت الحال، وتعدّد صاحبها، فرُدّت كلّ حال إلى صاحبها، فـ «خائفاً» حال من «ابني»، و«منجديه» حال من «أخويه»، والعامل فيهما «لقي».

قليـلاً بِـهِ مَـا يَحْمَـدَنَّـكَ وَارِثٌ إذَا نَـالَ مِمَّـا كُنْتَ تَجْمَـعُ مَغْنَمَـا

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢٢٣؛ والدرر ١٦٣/٥؛ وشرح التصريح ٢٠٥/٢؛ وشرح شواهد المغني ٩٥١/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٢٨/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٠٥/٤؛ وشرح الأشموني ٤٩٧/٢؛ وهمع الهوامع ٧٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «ومن عضة ما ينبتنّ شكيرها» حيث أكّد الفعل المضارع «ينبت» بالنون الثقيلة، والتأكيد في مثل هذا الموضع قليل، وهو أن يكون بعد «ما» الزائدة التي لم تسبق بـ «إنْ».

فـإنَّ الـمَـنِـيَّـةَ مَـنْ يَـخْـشَـهَـا فَـسَـوْفَ تُـصَـادِفُـهُ أيْـنَـمَـا

البيت من المتقارب، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٧٨؛ وأدب الكاتب ص ٢١٤؛ وشرح التصريح ٢٥٢/٢؛ والمعاني الكبير ص ١٢٦٤؛ والمقاصد النحويّة ٥٧٥/١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٧٢، ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «أينما» يريد: أينما ذهب، أو أينما كان.

وأَسْمَـاءُ مـا أسمـاءُ ليلةَ أوْلَجَتْ إلـيَّ وَأصحـابي بـأيَّ وَأيْنَمـا

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧ (الحاشية)؛ ولسان العرب ٤٤/١٣ (أين)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٩/٢؛ والخصائص ١٣٠/١، ١٨٠/٢، ١٨٢؛ ولسان العرب ٤٢١/١٣ (منن)، ٥٦/١٤ (أيا).

والشاهد فيه قوله: «بأيَّ» حيث جرَّد «أيّ» من الاستفهام، ومنعها الصرف لما فيها من التعريف والتأنيث، وذلك أنّه وضعها علماً على الجهة التي حلّتها.

وَقَدْ زَعَمُوا أنّي جَـزِعْتُ عَلَيْهِمَـا وَهَـلْ جَـزَعٌ إنْ قُلْتُ وا بِـأبـاهمـا

البيت من الطويل، وهـو لعمرة الخثعميّة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب ١٠/١٤ (أبي)؛ ولهـا أو لدرنا بنت عبعبة في المقاصد النحويّة ٤٧٢/٣؛ ولامرأة من بني سعد في نوادر أبي زيد ص ١١٥؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٤؛ وشرح المفصل ١٢/٢. وراجع الشاهد التالي.

والشاهد فيه قوله: «بأباهما» يريد: بأبيهما، فأبدل الياء ألفاً.

هُمَا أخَوَا في الحَرْبِ مَنْ لاَ أخا لَهُ إذا خَـافَ يَـوْماً نَبْـوَةً فَـدَعَـاهُمَـا

البيت من الطويل، وهو لعمرة الخثعميّة في الإنصاف ٤٣٤/٢؛ والدرر ٤٥/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٣؛ ولسان العرب ١٠/١٤ (أبي)؛ ولها أو لدرنا بنت عبعبة في الدرر ٤٥/٥؛ والمقاصد النحويّة ٤٧٢/٣؛ ولدرنا بنت عبعبة في شرح المفصّل ٢١/٣؛ والكتاب ١٨٠/١؛ ولدرنا بنت عبعبة أو لدرنا بنت سيار في شرح أبيات سيبويه ٢١٨/١؛ ولامرأة من بني سعد في نوادر أبي زيد ص ١١٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢٩٥/١، ٤٠٥/٢؛ وكتاب الصناعتين ص ١٦٥؛ وهمع الهوامع ٥٢/٢. وراجع الشاهد السابق.

والشاهد فيه قوله: «هما أخوا في الحرب من لا أخا له» حيث فصل بالجارّ والمجرور «في الحرب» بين المضاف «أخوا» والمضاف إليه «مَنْ»، وهذا جائز.

أمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَـرَّسَ الـرَّكْبُ فِيهِمَـا بِحَقْلِ الرُّخَـامَى قَدْ عَفَـا طَلَلاهُمَا

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفاً   كُمَيْتَا الأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلاَهُمَا

البيتان من الطويل، وهما للشماخ في ديوانه ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨؛ وخزانة الأدب ٢٩٣/٤؛ والدرر ٢٨١/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٧/١؛ وشرح المفصّل ٨٣/٦؛ ٨٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٠؛ والكتاب ١٩٩/١؛ والمقاصد النحويّة ٥٨٧/٣؛ وهمع الهوامع ٩٩/٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٢٠/٨، ٢٢٢؛ وشرح الأشموني ٣٥٩/٢؛ والمقرب ١٤١/١.

والشاهد فيهما إضافة الصفة المشبّهة، وهو قوله: «جونتا» إلى معمول يشتمل على ضمير الموصوف، وهذا رديء.

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا   يَسُودَانِنَا إِنْ أَيْسَرَتْ غَنَمَاهُمَا

البيت من الطويل، وهو لأبي أسيدة الدبيري في تخليص الشواهد ص ٤٤٦؛ والدرر ٢٥٥/٢؛ وشرح التصريح ٢٥٤/١؛ ولسان العرب ٢٩٦/٥ (يسر)؛ والمقاصد النحويّة ٤٠٣/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٥٩/٢؛ ولسان العرب ٤٤٥/١٢ (غنم)؛ وهمع الهوامع ١٥٣/١.

والشاهد فيه قوله: «هما سيّدانا يزعمان» حيث استعمل فيه مضارع الفعل القلبيّ، وهو قوله: «يزعمان»، وأخّره عن مفعوليه، فرفعهما على أنهما مبتدأ وخبر ملغياً عمله في لفظهما وفي المحل أيضاً.

أَلَمْ تَرَ إِنِّي وابْنَ أَسْوَدَ لَيْلَةً   لَنَسْرِي إلى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا

البيت من الطويل، وهو للشمردل بن شريك اليربوعيّ في شرح أبيات سيبويه ١٤١/٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٤٣؛ وشرح الأشموني ١٣٨/١؛ والكتاب ١٤٩/٣؛ ولسان العرب ٤٠٣/١٤ (سنا)؛ والمقاصد النحويّة ٢٢٢/٢.

والشاهد فيه كسر همزة «إنّ»، ولولا اللام لفتحت لأنّها مع اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي «ترى». وأجاز المازني الفتح مطلقاً، وأجازه الفرّاء بشرط طول الكلام.

وأَنْتِ التي حَبَّبْتِ شَغْباً إلى بَدَا   إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلاَدٌ سِوَاهُمَا

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ٣٦٣؛ وخزانة الأدب ٤٦٢/٩، ٤٦٤، والدرر ٨٣/٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٨٨؛ ولسان العرب ٦٨/١٤ (بدا)؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٣٠؛ ولجميل بثينة في ملحق ديوانه

ص ٢٤٥؛ وديوان المعاني ١/ ٢٦٠؛ ولكثيّر أو لجميل في شرح شواهد المغني ١/ ٤٦٤؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/ ١٦٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣١.

والشاهد فيه قوله: «شغباً إلى بدا» يريد: شغباً فبدا، فجاءت «إلى» بمعنى الفاء. وقال البغدادي: على أنّ «إلى» الأولى فيه للانتهاء، أي: مضافاً إلى «بدا». وذكر المتعلّق لإفادة أنّ «إلى» مع مجرورها واقعة موقع الحال من «شغب»، ولإفادة أنّ الغاية داخل في المُغَيّا. وزعم الكوفيّون أنها هنا بمعنى «مع»، وهو خلاف الأصل من غير ضرورة تلجيء إليه. (خزانة الأدب ٩/ ٤٦٢).

لأورِثُ بَعْدِي سُنَّةً يُقْتَدَى بِهَا   وأجْلُو عَمى ذِي شُبْهَةٍ إنْ تَوَهَّمَا

البيت من الطويل، وهو للمتلمس في ديوانه ص ٣٩؛ والأصمعيات ص ٢٤٦ (وفيه «يفهما» مكان «توهّما»)؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٥٦.

والشاهد فيه أنّ اللام فيه لام الابتداء، دخلت على المضارع للتوكيد، وليست في جواب قسم.

مَهَامِهاً وَخُرُوقاً لا أنِيسَ بِهَا   إلّا الضَّوَابِحَ والأَصْدَاءَ والْبُومَا

البيت من البسيط، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦٠؛ وخزانة الأدب ٣/ ٣٨٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا أنيس بها إلّا الضوابح»، حيث نصب، وهذا النصب قليل. والبيت من الاستثناء المنقطع، فإنّ «الضوابح» وما بعده ليست من جنس «الأنيس».

أبَعْدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدارَ جامِعَةً   شَمْلي بِهِمْ أمْ تقولُ البُعْدَ مَحْتُوما

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٣٢؛ وأوضح المسالك ٢/ ٧٧؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٧؛ والدرر ٢/ ٢٧٥؛ وشرح الأشموني ١/ ١٦٤؛ وشرح التصريح ١/ ٢٦٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٦٩؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٩٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٤٣٨؛ وهمع الهوامع ١/ ١٥٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أبعد بعد تقول الدار جامعة»، حيث أعمل «تقول» عمل «تظنّ» لاستكمالها شروط الإعمال، ولا يمنع العمل الفصل بين الاستفهام

وبين الفعل «تقول» بالظرف «بعد». وثانيهما قوله: «أم تقول البعد محتوماً» حيث أعمل «تقول» من غير فصل.

مِنَ الصُّبْحِ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لا تَرَى مِنَ القَوْمِ إلاَّ خارجيّاً مُسَوَّما

البيت من الطويل، وهو للحصين بن الحمام في شرح اختيارات المفضّل ص ٣٢٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٢١؛ والمقرب ١/١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «من الصُّبح» حيث دخلت «من» على زمان، فوجب تقدير مجرور غير زمان محذوف أُقيم الزمان المضاف إليه مقامه، والتقدير: من طلوع الصبح.

وقُمَيْرٌ بَدا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِيـ ـنَ لَـهُ قالَتِ الفتاتان: قُوما

البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٩؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٦٩؛ ولسان العرب ١٥/٤٢٨ (آ).

والشاهد فيه قوله: «قوما» يريد: قُومَن، فأبدل نون التوكيد ألفاً لانفتاح ما قبلها ولوقوفه عليها.

لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مطرِّفٍ إنْ ظالِماً أبداً وإنْ مَظْلُومَا

البيت من الكامل، وهو لليلى الأخيليّة في ديوانها ص ١٠٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٤٥؛ والكتاب ١/٢٦١؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٧؛ ولليلى أو لحميد بن ثور في الدرر ٢/٨٤؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٠؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٤١؛ وهمع الهوامع ١/١٢١.

والشاهد فيه نصب «ظالماً» و«مظلوماً» بإضمار «كنت».

حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا إنْ ظالماً فيهِمْ وإنْ مظلُوما

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠٣؛ وتخليص الشواهد ص ٢٥٩؛ والدرر ٢/٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٦؛ والكتاب ١/٢٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٨٧، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٦٠؛ وشرح الأشموني ١/١١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٢١.

والشاهد فيه كالشاهد في البيت السابق.

وَأتـاهُمُ حَسّـانُ مُـعْتَصِبـاً لَـهُمْ بـالتّاجِ تَحْتَ لِـوائِهِ مَعْمـوما

البيت من الكامل، وهو لحميد بن ثور في شرح عمدة الحافظ ص ٨٦٥؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «وأتاهم حسّانُ» حيث منع «حسّان» من الصرف، لاعتباره من «الحسّ»، ويجوز اعتباره من «الحسن» فيُصرف.

عَهِدْتُكَ لاَ تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيبَةٌ فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبّاً مُتَيَّما

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٥٤؛ والدرر ٤/١٤؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٧؛ وشرح التصريح ١/٣٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ما تصبو»، فإنّه جملة من فعل وفاعل مستتر فيه وجوباً في محل نصب حال من كاف المخاطب في قوله: «عهدتك»، وهذه الجملة فعليّة فعلها مضارع منفيّ ولم تقترن بالواو، واكتفي فيها بالربط بالضمير، وهو الفاعل المستتر.

وَقَدْ عَلِمُوا مَا هُنَّ كَهْيَ فَكَيْفَ لِي سُلُوٌّ وَلاَ أَنْفَكُّ صَبّاً مُتَيَّمَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٩١؛ وهمع الهوامع ١/٦١.

والشاهد فيه تسكن هاء «هي» بعد كاف الجرّ.

لاَ تَمَلَّنَّ طَاعَةَ اللَّهِ لا بَلْ طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيِيتَ اسْتَدِيمَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه زيادة «لا» قبل «بل» في النهي.

لاَ يُلْفِكَ الرَّاجُوكَ إلاَّ مُظْهِراً خُلُقَ الكِرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيمَا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٥؛ وجواهر الأدب ص ٢٦٧؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٠؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٦١؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٦٩.

والشاهد فيه قوله: «ولو تكون عديماً» حيث جاءت «لو» شرطيّة بمعنى «إنْ»، وهي مثل «إن» الشرطيّة يليها المستقبل، وتصرف الماضي إلى الاستقبال.

فَهَلْ لَكُمُ فِيهَا إلَيَّ فَإنَّني طَبِيبٌ بِمَا أعْيَا النِّطَاسِيَّ حِذْيَمَا

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١١؛ وخزانة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٦، ١١٧؛ ولسان العرب ٦/ ٢٣٢ (نطس)، ١٢/ ١١٩ (حذم)، ١٥/ ٤٣٦ (إلى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٨، ١٣٢٧؛ والخصائص ٢/ ٤٥٣؛ وشرح المفصل ٣/ ٢٥.

والشاهد فيه قوله: «حذيما» يريد: ابن حذيم، فحذف المضاف «ابن» لظهور المراد وشهرته عند المخاطب.

إنَّ إنَّ الكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرَيَنْ مَنْ أجَارَهُ قَدْ ضِيمَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٤٠؛ والدرر ٦/ ٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤١٠؛ وشرح التصريح ٢/ ١٣٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١٠٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ إنَّ» حيث أكّد «إنّ» الأولى توكيداً لفظياً بإعادة لفظها من غير أن يفصل بين المؤكَّد والمؤكِّد، مع أنّ «إنَّ» ليست من حروف الجواب، والتوكيد على هذا الوجه شاذّ.

وكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أوْ تَسْتَقِيمَا

البيت من الوافر، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ١٠١؛ والأزهية ص ١٢٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٦٩؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٣٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٤؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٥؛ والكتاب ٣/ ٤٨؛ ولسان العرب ٥/ ٣٨٩ (غمز)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٨٥؛ والمقتضب ٢/ ٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٧٢؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٥٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٨٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٦٩؛ وشرح قطر الندى ص ٧٠؛ وشرح المفصّل ٥/ ١٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٦٦؛ والمقرب ١/ ٢٦٣.

والشاهد فيه قوله: «أو تستقيما» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أنْ» مضمرة وجوباً بعد «أو» التي بمعنى «إلاّ».

ضَرَبْتُ خُمَاسَ ضَرْبَةَ عَبْشَمِيٍّ أدَارَ سُدَاسَ أنْ لا يَسْتَقِيمَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ٩٢؛ وتذكرة النحاة ص ٦٨٥؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٦.

والشاهد فيه مجيء «خُماس» و«سُداس» بضمّ فائهما معدولين عن «خمس خمس» و«ست ست».

فصل الميم المضمومة

لَقَدْ كانَ في حَوْلٍ ثَواءٍ ثَوَيْتُه ... تُقَضَّى لُبَاناتٌ وَيسْأمُ سائِمُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢٧؛ والأغاني ٢/٢٠٦؛ والرد على النحاة ص ١٢٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٩؛ والكتاب ٣/٣٨؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠٦؛ والمقتضب ١/٢٧، ٢/٢٦، ٤/٢٩٧؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٩٩؛ ورصف المباني ص ٤٢٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٩٠؛ وشرح المفصّل ٣/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «ويسأم» حيث رفعه لأنّه خبر واجب معطوف على «تُقضّى»، واسم «كان» مضمر فيها. ويروى: «تَقَضّي لُبانات ويَسْأمَ سائمُ».

والشاهد في هذه الرواية نصب «يسأم» بـ «أن» مضمرة.

وَكُنّا وَرِثْناهُ عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ ... طَويلاً سَوارِيهِ شَديداً دَعائِمُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٠٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٩٢؛ والكتاب ٢/٤٤؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٨ (كون).

والشاهد فيه حذف التاء من «طويلاً» و«شديداً» لأنّ فاعليهما، وهما «سواريه»، و«دعائمه» من المؤنث المجازيّ.

بِحَسْبِكَ أنْ قد سُدْتَ أخْزَمَ كُلَّها ... لِكُلِّ أُناسٍ سادَةٌ ودَعائِمُ

البيت من الطويل، وهو للرقّاص الكلبيّ في لسان العرب ٨/٢٤٠ (طوع)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٦٩؛ ورصف المباني ص ١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «بحسبك» حيث زاد الباء في المبتدأ الذي هو «حسب» الذي بمعنى: كافيك، وخبره المصدر المؤوّل من «أن» المخففة وما وليها.

يعيشُ النَّدى ما عاشَ حاتمُ طَيِّءٍ ... وَإنْ ماتَ قامَتْ للسَّخاءِ مآتِمُ

يُنادين ماتَ الجودُ مَعْكَ فلا نَرى   مُجيباً لَنَا مَا دامَ للسَّيْفِ قائِمُ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٤٠.

والشاهد فيهما قوله: «ما دام للسيف قائم» حيث توسط خبر «ما دام»، وهذا جائز، وقيل: يصحّ تقديرها تامّة هنا.

إذا غابَ عَنْكُمْ أسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ   كراماً، وأنْتُمْ ما أقامَ ألائِمُ

البيت من الطويل، وهو للمرزدق في شرح التصريح ٢/١٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أمالي القالي ١/١٧١، ٢/٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٠؛ وخزانة الأدب ٨/٢٧٧؛ وسمط اللآلي ص ٤٣٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٨؛ ولسان العرب ١٢/٣٨١ (عتم)؛ ومعجم البلدان ١/١٩٣ (أسود العين)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨١.

والشاهد فيه قوله: «الائم» في جمع «ألأم»، والذي سَوّغ هذا الجمع، أنّ «أفعَل» هنا مجرَّد عن معنى التفضيل، وعارٍ عن اللام، و «مِنْ»، ومؤوَّل باسم الفاعل.

أبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي   عَلَى القَتْلِ أمْ هَلْ لامَنِي لَكَ لائِمُ

البيت من الطويل، وهو للجحاف بن حكيم في الدرر ٦/١٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٨؛ ولسان العرب ١٢/٣٧ (أمم)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٧٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٢٧٧، ٢٨٠، ٣١٦؛ والكتاب ٣/١٧٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٣.

والشاهد فيه دخول «أم» المنقطة بعد «هَلْ»، لأنّ «أمْ» لا تكون للعطف والمعادلة إلّا بعد الهمزة.

كَذَبْتُ وبَيْتِ اللهِ لو كُنْتُ صادقاً   لَمَا سَبَقَتْني بالبُكاءِ الحَمَائِمُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٨٦؛ والأغاني ٢/٦٢؛ والزهرة ١/٣٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٧٣؛ ولنصيب في ديوانه ص ١٢٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٨٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٤؛ والحيوان ٣/٢٠٦.

والشاهد فيه قوله: «لما سبقتني» حيث جاء جواب «لو» فعلاً ماضياً منفيّاً بـ «ما» وباللام، وهذا قليل، والأكثر إذا جاء فعلاً ماضياً منفيّاً بـ «ما» أن لا يقترن باللام.

تَقُـولُ سُلَيْمى لا تَعَـرَّضْ لِتَلْفَـةٍ ... ولَيْلُكَ عَنْ لَيْـلِ الصَّعاليـكِ نـائِمُ

البيت من الطويل، وهو لابن براقة[1] (عمرو بن الحارث)[2] في أمالي القالي ٢/١٢٢؛ فقه اللغة ص ٢٢١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٥٩.

والشاهد فيه قوله: «تقول» و«تعرَّضْ» حيث جاءت التاء في الأوّل لتدل على الغائبة، وفي الثاني على المخاطبة.

يَنـامُ بـإحْـدَى مُقْلَتَيْـهِ وَيَـتَّقِـي ... بـأخرى المَنَـايَا فَهْـوَ يَقْـظَانُ نَـائِمُ

راجع:

يـنـامُ بـإحْـدى مُـقْـلَـتَـيـهِ وَيَـتَّـقِـي ... بِـأُخْرَى المنايا فَهْوَ يَقْظَانُ هـاجِعُ

فَلَيْتَـكِ يَـوْمَ الـمُلْتَقَى تَـرَيِنَّني ... لِكَيْ تَعْلَمي أنّي امْـرُؤٌ بِـكِ هَـائِمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٠٠؛ والدرر ٥/١٥١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٢٣؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «تريِنّني» حيث أكّد الفعل المضارع الواقع بعد أداة التمنّي «ليت» بالنون، وهذا جائز.

أغْلي السِّبـاء بِكُـلِّ أدْكَنَ عَـاتِقٍ ... أوْ جَوْنَـةٍ قُـدِحَتْ وفُضَّ خِتَـامُهَـا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤؛ وأسرار العربيّة ص ٣٠٣؛ وخزانة الأدب ٣/١٠٥، ٣/١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٢؛ وشرح المفصّل ٨/٩٢؛ ولسان العرب ٢/٥٥٧؛ (قدح) ١٠/٢٣٧، ٢٣٨ (عتق)، ١٣/١٥٧ (دكن)؛ والمعاني الكبير ١/٤٥٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٢٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٠٢؛ ورصف المباني ص ٤١١.

والشاهد فيه أنّ الواو لم تدلّ على ترتيب، بل دخلت على متقدّم على ما قبله، فإنّ «فضّ الختام» قبل «القدح».

---

(١) «براقة» اسم والدته، وقيل: هو عمرو بن براق.

(٢) راجع الهامش السابق.

فَعَلَوتُ مــرتَقِبــاً على ذي هَبْــوةٍ   حَــرِجٍ إلى أعــلامِهِنَّ قتــامُهــا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٤١؛ ولسان العرب ٢/٢٣٤ (حرج).

والشاهد فيه قوله: «فعلوتُ مرتقباً» حيث جاء الحال «مرتقباً» مؤكّداً لعامله معنًى لا لفظاً.

لا أعُــدُّ الإقْتَــارَ عُــدْمــاً ولكنْ   فَقْــدُ منْ قَــدْ رُزِئْتُــهُ الإعْــدامُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإياديّ في ديوانه ص ٣٣٨؛ والأصمعيات ص ١٨٧؛ والأغاني ٢/١٣٩؛ ١٦/٢٩٩، ١٧/١٥٥؛ وتخليص الشواهد ص ٤٣١؛ وخزانة الأدب ٨/١٢٥، ٩/٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢؛ والدرر ٢/٢٣٨؛ والشعر والشعراء ١/٢٤٤؛ والمؤتلف والمختلف ص ١١٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٩١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «لا أعدُّ الإقتار عُدْماً» حيث استعمل «عَدّ» استعمال «ظَنّ»، فنصب بها مفعولين، هما «الإقتار» و«عدماً».

غُلْبٍ تَشَــذَّرُ بــالــذُّحُــولِ كَــأنَّهــا   جِنُّ البَــدِيِّ رَوَاسِيــاً أقْــدامُهــا

البيت من الكــامل، وهــو للبيد بن ربيعــة في ديوانــه ص ٣١٧؛ وأدب الكاتب ص ٥٢٠؛ والأزهية ص ٢٨٧؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٥٥؛ والحيوان ٦/١٨٩؛ وخزانة الأدب ٩/٥١٥، ٥١٦، ٥١٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٣؛ ولسان العرب ٤/٣٩٩ (شذر)، ١٥/٤٤٣ (با)؛ والمعاني الكبير ص ٨١٦.

والشاهد فيه قوله: «بالذّحول» حيث أفادت الباء السببيّة.

فَمضَى وقَــدَّمهــا وكــانتْ عــادةً   منْــهُ إذا هي عَــرَّدتْ إقْــدامُــهــا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٦؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٥٥؛ والخصائص ٢/٤١٥؛ ولسان العرب ٣/٢٨٨ (عرد)، ١٢/٤٦٧ (قدم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «عرَّدت إقدامها» حيث اكتسب المضاف «إقدام» من المضاف إليه، وهو الضمير في «إقدامها» التأنيث، ولذلك أنّث الفعل.

لَعَنَ الإلَـهُ تَعِلَّةَ بنَ مُسَافِرٍ لَعْناً يُشَنُّ عَلَيْهِ مِنْ قُدَّامُ

البيت من الكامل، وهو لرجل من بني تميم في الدرر ١١٤/٣؛ وشرح التصريح ٥١/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٣٧/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٦٠/٣؛ وتذكرة النحاة ص ٢٧٩؛ وشرح الأشموني ٣٢٢/٢؛ وهمع الهوامع ٢١٠/١.

والشاهد فيه قوله: «من قدّام» حيث بنى الظرف على الضمّ لأنّه حذف المضاف إليه، ولم ينْوِ لفظه، بل نوى معناه.

عَهْدي بِهَا الحَيَّ الجَمِيعَ وفِيهِمُ قَبلَ التَّفَرُّقِ مَيْسِرٌ وَنِدامُ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٨٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٦/١، والكتاب ١٩٠/١؛ ولسان العرب ١٩٨/٤ (حضر)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٥٠؛ وشرح المفصل ٦٢/٦.

والشاهد فيه نصب «الحيّ» بـ «عهدي»، وهو أي العهد، مصدر غير منوّن.

لَيْتَ شِعْرِي وأيْنَ مِنِّي لَيْتُ أعَلَى العَهْدِ يَلْبَنٌ فَبَرَامُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي قطيفة (الوليد بن عقبة) في الأغاني ٣٩/١؛ ومعجم البلدان ٣٦٧/١ (برام)، ٤٤٠/٥ (يلبن)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢٩٨/٣.

والشاهد فيه قوله: «أعلى» حيث جاءت الهمزة للتسوية.

تَمرُّونَ الدِّيارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلامُكُمُ عَلَيَّ إذاً حَرامُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٧٨؛ والأغاني ١٧٩/٢؛ وتخليص الشواهد ص ٥٠٣؛ وخزانة الأدب ١١٨/٩، ١١٩، ١٢١؛ والدرر ١٨٩/٥؛ وشرح شواهد المغني ٣١١/١؛ ولسان العرب ١٦٥/٥ (مرر)؛ والمقاصد النحويّة ٥٦٠/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤٥/٦، ٢٥٢/٨؛ وخزانة الأدب ١٥٨/٧؛ ورصف المباني ص ٢٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٧٢؛ وشرح المفصّل ٨/٨، ١٠٣/٩؛ ومغني اللبيب ١٠٠/١، ٤٧٣/٢؛ والمقرب ١١٥/١؛ وهمع الهوامع ٨٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «تمرون الديار»، والأصل: تمرّون بالديار، فأسقط الشاعر حرف الجرّ، وعدّى الفعل بنفسه، وهذا مقصور على السماع.

فَإِنْ يَكُنِ النِّكاحُ أحَلَّ شَيْءٍ   فَإِنَّ نِكاحَها مَطَرٍ حَرامُ

البيت من الوافر، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٨٩؛ والأغاني ١٥/٢٣٤؛ وأمالي الزجّاجي ص ٨١؛ وخزانة الأدب ٢/١٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٧، ٩٥٢؛ وشرح التصريح ٢/٥٩؛ والعقد الفريد ٦/٨١؛ والمقاصد النحويّة ١/١٠٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٩٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٩؛ ومغني اللبيب ٢/٦٧٢.

والشاهد فيه قوله: «نكاحها مطر» حيث يروى برفع «مطر» ونصبه وجرّه. وأمّا الرفع فعلى أنّ «نكاحها» مصدر أُضيف إلى مفعوله، و«مطر» فاعله، والتقدير: فإن نكاح مطر إيّاها. وأمّا النصب فتأويله أنّ «نكاحها» مصدر مضاف إلى فاعله، و«مطراً» مفعوله، والتقدير: فإنّ نكاح مطر هي. وأمّا الجرّ، وهو المراد هنا، فعلي أنّ «نكاح» مصدر مضاف إلى «مطر»، ويحتمل أن يكون «مطر» حينئذ، مفعولاً، فيكون قد فُصل بين المضاف والمُضاف إليه بفاعل المضاف، فتطابق رواية نصب «مطر»، ويحتمل أن يكون «مطر» في هذه الرواية فاعلاً، فيكون قد فصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، فتطابق رواية رفع مطر.

آتِ المَوْتُ تَعْلَمُونَ فَلا يُرْ   هِبُكُمْ مِنْ لَظَى الحُرُوبِ اضْطِرامُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٤٥؛ وشرح الأشموني ١/١٦٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٠٢.

والشاهد فيه قوله: «آت الموت تعلمون» حيث ألغى عمل «تعلمون» لتأخّره عن الجملة التي هي مفعولة.

إذَا هَمَلَتْ عَيْني لَهَا قَالَ صَاحِبي   بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةٌ وَغَرَامُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٩٢؛ والدرر ٣/٢٤؛ وشرح التصريح ٢/١٦٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٣٥؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٦٤١.

والشاهد فيه قوله: «هذا» يريد: يا هذا، فحذف حرف النداء قبل اسم الإشارة، وهذا جائز عند الكوفيِّين، وضرورة عند البصريِّين.

فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ وإلا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسَامُ

البيت من الوافر، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٩٠؛ والأغاني ١٥/ ٢٣٤؛ والدرر ٥/ ٨٧؛ وخزانة الأدب ٢/ ١٥١ ؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٥٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٦٧، ٩٣٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٣٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٧٢؛ وأوضح المسالك ٤/ ٢١٥؛ ورصف المباني ص ١٠٦؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٩١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٩؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٦٩ (أما لا)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٤٧؛ والمقرب ١/ ٢٧٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٢.

والشاهد فيه قوله: «وإلاَّ يَعْلُ» حيث حذف فعل الشرط لدلالة ما قبله عليه والتقدير: وإلاّ تطلّقها يَعْلُ مفرقك الحُسَامُ.

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرّاً كَأَنَّ الأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

البيت من الوافر، وهو للحارث بن خالد في ديوانه ص ٩٣؛ والاشتقاق ص ١٠١، ١٤٧؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٧١؛ وجواهر الأدب ص ٩٣؛ والدرر ٢/ ١٦٣؛ وشرح التصريح ١/ ٢١٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥١٥؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٦١ (قثم)؛ ومغني اللبيب ١/ ١٩٢؛ وهمع الهوامع ١/ ١٣٣.

والشاهد فيه أنّ «كأنّ» أفادت التحقيق عند الكوفيين. وقال ابن مالك: الكاف، هنا، للتعليل. وقيل: البيت محمول على التشبيه، فإنّ الأرض ليس بها هشام حقيقةً بل هو فيها مدفون.

لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سُوءٍ عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلُبٌ وَشَامُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٨٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٨، ٤٠٥؛ وشرح التصريح ١/ ٢٧٩؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٢؛ ولسان العرب ١/ ٥٢٩ (صلب)؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٤٦٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٧٥؛ وأوضح المسالك ٢/ ١١٢؛ وجواهر الأدب ص ١١٣؛ والخصائص ٢/ ٤١٤؛ وشرح الأشموني ١/ ١٧٣؛ والمقتضب ٢/ ١٤٨، ٣/ ٣٤٩؛ والممتع في التصريف ١/ ٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «لقد ولد الأخيطل أمُّ سوءٍ» حيث لم يصل بالفعل تاء التأنيث مع أن فاعله مؤنّث حقيقيّ، وذلك لفصله عن فاعله بالمفعول، وهذا جائز، والتأنيث أكثر.

فَلَمْ يَـدْرِ إلاَّ اللَّهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَـا   عَشِيَّـةَ آنَاء الـدِّيَـارِ وَشَـامُهَـا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٩٩٩؛ والدرر ٢/٢٨٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٣١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨٧؛ وشرح الأشموني ١/١٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٩٣؛ والمقرب ١/٥٥؛ وهمع الهوامع ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «فلم يدرِ إلاّ اللّهُ ما» حيث قدَّم الفاعل المحصور بـ «إلاّ»، وهو لفظ الجلالة، على المفعول «ما»، وهذا غير جائز عند جمهور النحاة، وكان الكسائيّ يسوِّغه في الشعر.

وَتُضِيءُ فِي وَجْـهِ الـظَّلاَمِ مُنِيـرَةً   كَجُمَـانَـةِ البَحْـرِيِّ سُـلَّ نِـظَامُهَـا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٩؛ ولسان العرب ١٣/٩٢ (جمن)؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٨١؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ٢٤١.

والشاهد فيه قوله: «منيرة» حيث جاءت حالاً من فاعل «تضيء» مؤكّدة لعاملها.

فَعَـلاَ فُـرُوعَ الأَيْهُقَـانِ وأَطْفَلَتْ   بـالجَلْهَتَيْنِ ظِبَـاؤُهَـا وَنَعَـامُهَـا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٩٨؛ والإنصاف ٢/٦١١؛ ولسان العرب ١٠/١١ (أهق)، ١١/٤٠٢ (طفل)، ١٣/٤٨٥ (جله)، ١٥/١٣٤ (غلا)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٣٢.

والشاهد فيه قوله: «ظباؤها ونعامها» حيث عطف «نعامها» على «ظباؤها» والنعام لا تُطْفِل، وإنّما تبيض، والمراد: وأفرخت أنعامها.

أُنِيخَتْ فَـأَلْقَـتْ بَلْدَةً فَـوْقَ بَـلْدَةٍ   قَلِيـلٍ بِهَـا الأَصْـوَاتُ إلاَّ بُغَـامُهَـا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص١٠٠٤؛ وخزانة الأدب ٣/٤١٨، ٤٢٠؛ والدرر ٣/١٦٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٢؛ والكتاب ٢/٣٣٢؛ ولسان العرب ٣/٩٥ (بلد)، ١٢/٥١ (بغم)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٨، ٣٩٤، ٢/٧٢٩؛ ومغني اللبيب ١/٧٢؛ والمقتضب ٤/٤٠٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٩.

والشاهد فيه وقوع «إلاّ» صفة لـ «الأصوات»، وهي، وإن كانت مُعرَّفة بلام

الجنس، فهي شبيهة بالمنكر. ولمّا كانت «إلاّ» الوصفيّة في صورة الحرف الاستثنائي نُقِل إعرابها الذي تستحقه إلى ما بعدها، فرفعُ «بغامها» إنّما هو بطريق النقل من «إلاّ» إليه. والمعنى: أنّ صوتاً غير بُغام الناقة قليل في البلدة، وأمّا بغامها فكثير، وقيل: يجوز أن تكون «إلاّ» للاستثناء، وما عبدها بدلاً من «الأصوات».

فَهُمُ بِطانَتُهُمْ وَهُمْ وُزَرَاؤُهُمْ وَهُم القُضَاةُ وَمِنْهُمُ الحُكَّامُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣/١٣٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٥٨؛ وشرح المفصل ٣/١٣٢؛ والمحتسب ١/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «وهم القضاةُ ومنهم الحكامُ» حيث روي بضم ميم «هم» وكسرها، أمّا الضمّ فيحتمل وجهين: الأول أن يكون رجوعاً إلى الحركة التي هي أصل عند بعض العرب، والثاني أن يكون للتخلّص من التقاء الساكنين؛ أمّا الكسر فإمّا للتخلّص من التقاء ساكنين ليس إلاّ، أو على لغة بني سليم.

ما أُمُّكَ اجْتاحَتِ المَنايا كُلُّ فُؤادٍ عَلَيْكَ أُمُّ

البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٧؛ والخصائص ٣/٢٧٢.

والشاهد فيه قوله: «كلّ فؤادٍ عليك أمّ» حيث قدّم معمول الجامد المؤوّل بالمشتقّ لأنّه ظرف، أي قدّم قوله: «عليك» على قوله: «أمّ» لتأويل «أمّ» بمشتقّ، وعلى هذا فقوله: «أمّ» يتحمّل ضميراً.

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السِّنُونَ وَأَهْلُها فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلامُ

البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ص ٢٦٣؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٧٦.

والتمثيل به في قوله: «ثمّ انقضت تلك السنون» حيث رفع «السنون» بالواو، لأنّها ملحقة بجمع المذكّر السالم.

أَلا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِرٍ فَما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاّ سَلامُهَا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٠٣[1]؛ وخزانة الأدب

(١) والرواية فيه:
=

٤١٩/٣، ٤٢٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٨١؛ وشرح المفصل ٩٣/١٠؛ والمنصف ٥/٢، ٤٩؛ ولأبي النجم الكلابي في شرح التصريح ٣٨٣/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩١/٤؛ وشرح الأشموني ٨٧٠/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١٤٣/٣، ١٧٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٠٧؛ ولسان العرب ٥٩٦/١٢ (نوم)؛ والممتع في التصريف ٤٩٨/٢. ويروى «كلامُها» مكان «سلامها».

والشاهد فيه قوله: «النيّام»، والقياس: «النوّام»، فقلب الواو ياءً.

سَلامُ اللّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلامُ

البيت من الوافر، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٨٩؛ والأغاني ٢٣٤/١٥، وخزانة الأدب ١٥٠/٢، ١٥٢، ٥٠٧/٦؛ والدرر ٢١/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٦٠٥/٢، ٢٥/٢؛ وشرح التصريح ١٧١/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٦٦/٢؛ والكتاب ٢٠٢/٢؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٦٤؛ والأشباه والنظائر ٢١٣/٣؛ والإنصاف ٣١١/١؛ وأوضح المسالك ٢٨/٤؛ والجنى الداني ص ١٤٩؛ والدرر ١٨٢/٥؛ ورصف المباني ص ١٧٧، ٣٥٥؛ وشرح الأشموني ٤٤٨/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٧؛ ومجالس ثعلب ص ٩٢، ٥٤٢؛ والمحتسب ٩٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «يا مطرٌ»، والقياس: يا مطرُ بالبناء على الضمّ، لأنّه منادى مفرد علم، ولكنّ الشاعر نوّنه اضطراراً لإقامة الوزن.

أَلاَ يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّهِ السَّلامُ

البيت من الوافر، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٩٠ (الهامش)؛ وخزانة الأدب ١٩٢/٢، ١٣١/٣؛ والدرر ١٩/٣، ١٥٥؛ وشرح شواهد المغني ٧٧٧/٢؛ ولسان العرب ١٩١/٨ (شيع)[1]؛ ومجالس ثعلب ص ٢٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٥٢٧/١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٨٦/٢؛ والدرر ٧٩/٦، ١٥٦؛ وشرح التصريح ٣٤٤/١؛

= ألا خَيَّلَتْ مَيّ وقَدْ نَام صُحْبَتي فما نَفَّرَ التهويمَ إلّا سلامُها

ولا شاهد في هذه الرواية.

(١) وفيه كما في مجالس ثعلب:

* برود الظّلّ شاعَكُمُ السّلامُ *

وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٠٥؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٧، ٦٥٩؛ وهمع الهوامع ١/١٧٣، ٢٢٠، ٢/١٣٠، ١٤٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «يا نخلة من ذات عرقٍ» حيث نصب المنادى لأنّه نكرة موصوفة بالجارّ والمجرور. وثانيهما قوله: «عليكِ ورحمةُ الله السّلام» يريد: عليكِ السلامُ ورحمةُ الله، فقدّم المعطوف بالواو على المعطوف عليه. وقال ابن جني إنّ «ورحمة الله» معطوف على الضمير في عليك.

تَبدو كَواكِبُهُ والشَّمْسُ طالِعَةً ... لا النُّورُ نُورٌ ولا الإظْلامُ إظْلامُ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٣؛ وخزانة الأدب ٢/١٣٣، ١٣٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٢/٤٦٧ (روح).

والشاهد فيه قوله: «والشمس طالعة» حيث جاءت الواو للحال بمعنى «إذ».

ومُرْكِضَةٍ صَريحيٌّ أبوها ... يُهانُ لَهَا الغُلامَةُ والغُلامُ

البيت من الوافر، وهو لأوس بن غلفاء الهجيمي في شرح المفصل ٥/٩٧؛ ولسان العرب ٢/٥١٠ (صرح)، ٧/١٦٠ (ركض)، ١٢/٤٤٠ (غلم)؛ وللأسديّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٤١٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٦٠؛ ولسان العرب ٧/١٥٨ (ركض).

والشاهد فيه قوله: «الغلامة»، وهو اسم غير وصف دخلته التاء في التأنيث الحقيقيّ.

فإنَّ الكُثْرَ أعْيَانِي قَديماً ... وَلَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أنّي غُلامُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن حسان في خزانة الأدب ٧/١١٢؛ ولسان العرب ٥/١٣١ (كثر)، ١٥/١١٣ (عيا)؛ ولرجل من ربيعة في إصلاح المنطق ص ٣٣، ١٦٧، ٣٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٧١ (قتر).

والشاهد فيه أنّ الجملة التي بعد «لدن» يجوز تصديرها بحرف مصدريّ.

ألا طَرَقَتْنا مَيَّةُ بْنَةُ مُنْذِرٍ ... فَما أرَّقَ النُّيَّامَ إلاّ كَلامُها

راجع:

ألا طَرَقَتْنَا مَيَّةُ بِنَةُ مُنْذِرٍ ... فما أرَّقَ النّيّامَ إلاّ سلامُها

تَـزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَـاعَـةٍ   فَمَـا زَادَنِي إلاَّ غَـرامـاً كَـلاَمُهَـا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٩٤؛ والدرر ٢/٢٨٧؛ وشرح التصريح ١/٢٨٢؛ والمقاصد النحويَّة ٢/٤٨١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٢٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨٦؛ والدرر ٣/١٧٢؛ وشرح الأشموني ١/١٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٨؛ وهمع الهوامع ١/١٦١، ٢٣٠.

والشاهد فيه قوله: «فما زادني إلاّ غراماً كلامُها» حيث قدّم المفعول به، وهو «غراماً» على الفاعل، وهو «كلامها»، مع كون المفعول محصوراً بـ «إلاّ»، وهذا جائز عند بعضهم. ويروى العجز: «فما زاد إلا ضعفَ ما بي كلامها»، والشاهد هو هو.

شَهِـدْنَـا فَمَـا نَلْقَى لَنَـا مِنْ كَتِيبَـةٍ   يَـدَ الـدَّهْـرِ إلاَّ جَبْـرَئِيـلُ أَمَـامُهَـا

البيت من الطويل، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٧١؛ وخزانة الأدب ١/٤١٥؛ ولسان العرب ٤/١١٤ (جبر).

والشاهد فيه قوله: «أمامُها» حيث رفعه على أنّه خبر للمبتدأ «جبرئيل»، والظرف الواقع خبراً إذا كان معرفة يجوز رفعه بمرجوحيّة، والراجح نصبه.

فَغَـدَتْ كِلاَ الفَـرْجَيْنِ تَحْسِبُ أنَّـهُ   مَـوْلَى المخَـافَـةِ خَلْفُهـا وأَمَـامُهَـا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١١؛ وإصلاح المنطق ص ٧٧؛ والدرر ٣/١١٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٠؛ وشرح المفصل ٢/١٢٩؛ والكتاب ١/٤٠٧؛ ولسان العرب ١٢/٢٦ (أمم)، ١٥/٢٢٨ (كلا)، ٤١٠ (ولي)؛ والمقتضب ٤/٣٤١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٠٩؛ ولسان العرب ٢/٣٤٢ (فرج).

والشاهد فيه قوله: «خلفها وأمامُها» بالرفع بدلاً من المبتدأ «كلا»، والثاني معطوف عليه، فدلّ ذلك على أن «خلف» و «أمام» من الظروف المتصرّفة التي تخرج أحياناً عن النصب على الظرفيّة وعلى الجرّ بـ «من» متأثّرةً بالعوامل.

تَمَخَّضَتِ المنونُ لَـهُ بيـومٍ   أَنَى ولِكُـلِّ حـامِلَةٍ تَمـامُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن حسان في حاشية يس ٢/٢٨٦؛ ولسان العرب ٥/١٣١ (كثر)، ٧/٢٣٠ (مخض)، ١٣/٤١٧ (منن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣، ٣٤٢؛ والإنصاف ٢/٧٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ

ص ٨٣٦؛ وشرح المفصل ٤/١٠٣؛ ولسان العرب ١١/١٧٧ (حمل)، ١٤/٤٨ (أنن).

والشاهد فيه قوله: «حاملة» حيث جاء بهذا الوصف متّصلاً بتاء التأنيث مع أنّه خاصّ بالإناث لا يُوصف به غيرهنّ، وذلك لأنّه جعله وصفاً جارياً على الفعل.

تَـرَّاكُ أَمْكِـنَـةٍ إِذَا لَـمْ أَرْضَـهـا ... أَوْ يَرْتَبِطْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمامُهَا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣؛ والخصائص ١/٧٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤١٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥١؛ ومجالس ثعلب ص ٦٣، ٣٤٦، ٤٣٧؛ والمحتسب ١/١١١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٣٤٩؛ والخصائص ٢/٣١٧، ٣٤١.

والشاهد فيه قوله: «بعض النفوس» حيث قيل إنّ «بعضاً» هنا بمعنى «كلّ»، وردّ بأنّ الشاعر أراد بالبعض نفسه.

لَيْتَ شِعْـرِي هَـلْ ثُمَّ هَـلْ آتِيَنْهُمْ ... أَوْ يَحُـولَنْ مِـنْ دونِ ذاكَ حِمَـامُ

البيت من الخفيف، وهو للكميت بن معروف في الدرر ٦/٥٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٠٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٣٤، ٤٠٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٨٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥. ويروى «الردى» مكان «الحمام».

والشاهد فيه قوله: «هل ثمّ هل» حيث أكّد الحرف بلفظه مع الفصل بـ «ثُمّ» العاطفة.

وَكَـأَنَّمَـا بَـدْرٌ وَصِيـلُ كُتَيْـفَـةٍ ... وَكَـأَنَّـمَـا مِـنْ عَـاقِـلٍ أَرْمَـامُ

البيت من الكامل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٦؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣١٨.

والشاهد فيه أنّ «ما» الزائدة دخلت على «كأنّ» في الصدر والعجز، فكفّتها عن العمل.

حُـبٌّ بِـالـزُّوْرِ الـذي لا يُـرَى ... مِـنْـهُ إلاَّ صَـفْـحَـةٌ أو لِـمـامُ

البيت من المديد، وهو للطرماح بن حكيم في الدرر ٥/٢٣٢؛ والمقاصد النحويّة

٤/١٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٧؛ ولسان العرب ٤/٣٣٥ (زور)؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «حبَّ بالزور» حيث جَرَّ فاعل «حبَّ» بالباء تشبيهاً بفاعل «أَفْعِلْ» في التعجّب. و«حُبَّ» للمدح والتعجّب، وأصلها: حَبُب بضمّ العين.

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ ... أَجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠٦، والأغاني ١١/٢٦؛ وخزانة الأدب ٧/٥١١، ٩/٣٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٨؛ وشرح المفصل ٦/٨٣، ٨٥؛ والكتاب ١/١٩٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٧٩، ٤/٤٣٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٠٠؛ والأشباه والنظائر ٦/١١؛ والإشتقاق ص ١٠٥؛ وأمالي ابن الحاجب ١/٤٥٨؛ والإنصاف ١/١٣٤؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٥٨؛ ولسان العرب ١/٢٤٩ (حبب)، ٣٩٠ (ذنب)؛ والمقتضب ٢/١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «أجبَّ الظَّهْر» حيث يجوز في «أجبّ» ثلاثة أوجه: الأوّل رفع «أجبّ» ونصب «الظهر»، وهذا من أقسام الضعيف، وهو أن تنصب الصفةُ المجرّدة المعرّف بالألف واللام، فـ«أجبّ» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أجبّ، وأمّا نصب «الظهر» فعلى التشبيه بالمفعول، أو على التمييز على رأي الكوفيين. الثاني نصب «أجب» ورفع «الظهر»، وهو مثل الأوّل غير أن ارتفاع «أجب» في الوجه الأول يكون على أنّه خبر مبتدأ محذوف، ونصبه في الوجه الثاني على الحال. الثالث جرّ «أجب» و«الظهر» معاً، أمّا جرّ «أجبّ» فعلى أنّه صفة لِـ«عيش»، وأمّا جرّ «الظهر» فبالإضافة (المقاصد النحوية ٣/٥٨٢ ـ ٥٨٣). ويروى قبله:

فإنْ يَهْلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ ... ربيعُ الناسِ والشَّهرُ الحرامُ

ويروى بجزم «نأخذ» على العطف، وبرفعه على الاستئناف، وبنصبه بـ«أن» مضمرة بعد واو المعيَّة.

بِصَبوحِ صافِيَةٍ وَجَذْبِ كرينَةٍ ... بِمُوَتَّرٍ تَأْتا لَهُ إبهامُها

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٩٢؛ ولسان العرب ١٤/٥١ (أوا).

والشاهد فيه قوله: «تأتا له» يريد: تأتوي له، أي: تفتعل له، من أويتُ إليه، أي:

عُدتُ إليه، لأنّه قلب الواو ألفاً، وحذف الياء التي هي لام الفعل لسكونها، فأعلّ العين واللام جميعاً.

ألا يا سَيالاتِ الدَّحائِلِ بالضُّحَى عليكُنَّ مِنْ بَيْنِ السَّيَالِ سلامُ
ولا زالَ مُنْهَلُّ الرَّبيعِ إذا جَرَى عَلَيكُنَّ مِنْهُ وابِلٌ وَرِهامُ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٥٥.

والشاهد فيهما قوله: «عليكن سلام»، وقوله: «ولا زال منهلّ الربيع...»، فإنّ هاتين الجملتين خبريّتان لفظاً، والمقصود من كلتيهما الدعاء.

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأتِيَنَّ مَنِيَّتِي إنَّ المَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُهَا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٨؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٣؛ وخزانة الأدب ٩/١٥٩ - ١٦١؛ والدرر ٢/٢٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٢٨؛ والكتاب ٣/١١٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٠٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٦١؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٣٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٠٠؛ وشرح الأشموني ١/١٦١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٧١؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٦؛ ومغني اللبيب ٢/٤٠١، ٤٠٧؛ وهمع الهوامع ١/١٥٤.

والشاهد فيه قوله: «علمت لتأتينّ» حيث علّق الفعل «علم» المتعدّي إلى مفعولين بلام جواب القسم.

أقْضِي اللُّبَانَةَ لا أُفَرِّطُ رِيبَةً أوْ أنْ يَلومَ بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥٧٦، ٥٧٧؛ ولسان العرب ١/٢٨٦ (جوب).

والشاهد فيه قوله: «أو أن يلوم» حيث ظهرت «أنْ» بعد «أو» في الشعر.

وَكَذَاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أُناسٍ سَوْفَ حَقّاً تُبْلِيهِمُ الأيَّامُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٩٢.

والشاهد فيه أنّ المصدر، وهو «حقّاً» هنا، قد جاء متوسطاً بين المبتدأ والفعل المُخبرَ به، وهذا جائز.

مَتَى كَـانَ الخِيَـامُ بِـذِي طُـلوحٍ   سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُهَـا الـخِيَـامُو

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٧٨؛ والأغاني ٢/١٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٠؛ والجنى الداني ص ١٧٤؛ وخزانة الأدب ٩/١٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٣١١، ٢/٧٨٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦١٧؛ وشرح المفصل ٩/٧٨؛ والكتاب ٤/٢٠٦؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٣؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٦٩؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٦٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٣؛ وشرح الأشموني ٣/٧٦٢؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٩ (روي)، ١٥/٢٠٩ (قوا)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦٨؛ والمنصف ١/٢٢٤.

والشاهد فيه قوله: «الخيامو» حيث وصل القافية المقرونة بـ«أل»، في حال الرفع، بالواو، كوصل غيرِ المقرونة بها. والواو هذه تسمّى واو الإطلاق، وهي، في الحقيقة، واو الإشباع، لكنّها قياسيّة.

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسحْرَةٍ   لِأُعَـلَّ مِنْهَـا حِينَ هَبَّ نِيَـامُهَـا

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٥؛ وخزانة الأدب ٣/١٠٤، ١٠٥؛ والمعاني الكبير ١/٤٥٣.

والشاهد فيه أنّ «الدجاج» منصوب على الظرف بتقدير مضافَين، أي: وقت صياح الدجاج، إذا كانت «باكرتُ» بمعنى: بكرتُ، لا غالبتُ بالبُكور.

على حالةٍ لو أنَّ في القَوْمِ حاتِماً   على جُـودِهِ لَضَنَّ بـالمـاءِ حـاتِمُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩٧؛ ولسان العرب ١٢/١١٥ (حتم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٨٦؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٣١٧؛ وشرح المفصل ٣/٦٩؛ واللمع ص ١٧٤، ٢٦٦.

والشاهد فيه تأنيث لفظ «حالة» بالتاء، وهي لغة. ويروى كما في الديوان:

على ساعةٍ لو كان في القوم حاتم   على جوده ضنَّتْ بهِ نفسُ حاتمِ

كذلك يروى:

على ساعةٍ لو أن في القوم حاتماً   على جوده ضنَّت بهِ نفسُ حاتمِ

وليس في هاتين الروايتين شاهد.

لعَمْـرِي ومـا عَمْـرِي عليّ بِهَيِّنٍ   لَبِئْسَ الفَتى المدعُوُّ بـاللَّيْلِ حَـاتِمُ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن قنافة في خزانة الأدب ٩/٤٠٥، ٤٠٧؛ والدرر ٥/٢٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٦٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/٨٥.

والشاهد فيه مجيء: فاعل «بئس» معرَّفاً بـ «أل» الجنسيَّة متبعاً بمعرَّف بـ «أل».
وقال العيني: الاستشهاد فيه في قوله: «لبئس» حيث دخلت عليه لام القَسَم الدالّ دخولها على فعليّة أفعال المدْح والذّمّ (المقاصد النحوية ٤/١٠ ـ ١١).

مَتَى تَقْرَؤُوها تَهْـدِكُمْ مِنْ ضَلالِكُمْ   وَتُعْـرَفْ إذا ما فُضَّ عَنْهَـا الخَواتِمُ

البيت من الطويل، وهو لزبّان بن سيّار في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٠.

والشاهد فيه قوله: «الخواتِم» في جمع «الخاتم»، وهذا هو القياس.

يَقُلْنَ حَـرامٌ مـا أُحِـلَّ بِـرَبِّنـا   وتَتْـرُكُ أمْـوالاً عليهـا الخَـواتِمُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٨١؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٤٩٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٦٦، ٧٦٩؛ وشرح المفصل ١٠/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «الخواتم» حيث يجوز أن يكون جمع «خاتم»، والمقصود: آثار الخواتم، كما يجوز أن يكون جمع «خَتْم».

وَكِيدَ ضِبـاعُ القُفِّ يَـأْكُلْنَ جُثَّتِي   وَكِيـدَ خِـراشٌ بعـد ذلِـك يَيْتَمُ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في حماسة البحتري ص ٤٩؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٢٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٨؛ ولسان العرب ٣/٣٨٣ (كيد)؛ وللهذلي في لسـان العرب ١١/٣١٨ (زيـل)؛ وبلا نسبـة في شرح المفصـل ١٠/٧٢؛ والمنصف ١/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وكيد ضباع القفّ»، وقوله «وكيد خراش» يريد: كاد ضباع القفّ، وكاد خراش، فقال «كيد» مكان «كاد» على لغة.

هُـرَيْـرَةَ وَدِّعْهَـا وَإنْ لامَ لائِمُـو   غَـدَاةَ غَـدٍ أمْ أنْتَ لِلبَيْنِ واجِمُـو

البيت من الـطويل، وهـو لـلأعشى في ديـوانـه ص ١٢٧؛ والـرد على النحـاة

ص ١٠٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٨؛ والكتاب ٤/٢٠٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٩٥.

والشاهد فيه وصل القافية بالواو في حال الرفع.

صِلِ الذي والتي منّا بآصِرَةٍ ... وإنْ نأتْ عَنْ مَدَى مَرْماهما الرَّحِمُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٩٠؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه مجيء موصولين، وهما «الذي»، و«التي» مشتركين في صلة واحدة، وهي: منّا. والاشتراك، هنا، متعيّن.

حَتَّى تَآوى إلى لا فاحِشٍ بَرَمٍ ... ولا شَحيحٍ إذا أصْحابُهُ غَدِمُوا

البيتِ من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٧١.

والشاهد فيه قوله: «إلى لا فاحشٍ.... ولا شحيحٍ» حيث جاءت «لا» زائدة بمعنى «غير» بين الجارّ والمجرور.

وأعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أنْ قَدْ غَوَيْتُمُ ... بَني أَسَدٍ فاسْتَأْخِروا أَوْ تَقَدَّمُ

البيت من الطويل، وهو لضرار بن الأزور في خزانة الأدب ٣/٣١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢١٤.

والشاهد فيه قوله: «تقدّمُ» يريد: تقدّموا، فحذف الواو، كما تُحذف الواو الزائدة إذا لم يُرد الترنّم.

وما نَحْنُ إلاّ مِثْلُهُمْ غيرَ أنَّنا ... أَقَمْنا قليلاً بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّموا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦١٠.

والشاهد فيه قوله: «أقمنا... وتقدّموا» حيث عطف السابق على اللاحق، وهذا جائز.

لِلْفَتى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ ... حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُه

البيت من المديد، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٦؛ وخزانة الأدب ٧/١٩؛

والدرر ٣/١٢٥؛ وسمط اللآلي ص٣١٩؛ ولسان العرب ١٠/١٦٨ (سوق)، ١٥/٣٥٧ (هدى)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٩٢؛ ومجالس ثعلب ص ٢٣٨؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «حيث تهدي ساقه قدمه» حيث جاءت «حيثُ» للزمان، والأكثر مجيئها للمكان.

وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ ... كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عليه وجَارِمُ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن براقة في أمالي القالي ٢/١٢٢؛ والدرر ٤/٢١٠؛ وسمط اللآلي ص ٧٤٩؛ وشرح التصريح ٢/٢١؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠٢، ٥٠٠، ٢/٧٢٥، ٧٧٨؛ والمؤتلف والمختلف ص ٦٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٦٧؛ والجنى الداني ص ١٦٦، ٤٨٢؛ وجواهر الأدب ص ١٣٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٠٧؛ والدرر ٦/٨١؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧١؛ ومغني اللبيب ١/٦٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣٨، ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «كما الناس» حيث زيدت «ما» بعد الكاف دون أن تكفّها عن عمل الجرّ.

لَعَمْرِي لَئِنْ أَضْحَتْ عليَّ عمَايَةٌ ... لَقَدْ رزىء الأبصَارَ قَومٌ أكارِمُ

البيت من الطويل، وهو للوليد بن عقبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٦٢.

والشاهد فيه قوله: «أكارم» حيث جمع أفعل التفضيل العاري من «أل»، وحذف المفضول.

وإنْ أَتَاهُ خَليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُولُ لا غَائبٌ مَالي ولا حَرِمُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٣؛ والإنصاف ٢/٦٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨؛ وخزانة الأدب ٩/٤٨، ٧٠؛ والدرر ٥/٨٢؛ ورصف المباني ص ١٠٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٨٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٨؛ والكتاب ٣/٦٦؛ ولسان العرب ١١/٢١٥ (خلل)، ١٢/١٢٨ (حرم)؛ والمحتسب ٢/٦٥؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٢٩؛ والمقتضب ٢/٧٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٠٧؛ وجواهر الأدب

ص ٢٠٣؛ وشرح الأشموني ٥٨٥/٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٥١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٥٣؛ وشرح المفصل ١٥٧/٨؛ وهمع الهوامع ٦٠/٢.

والشاهد فيه رفع «يقول» على نيّة التقديم، والتقدير: يقول إنْ أتاه خليل. وجاز هذا لأنّ «إنْ» غير عاملة في اللفظ، والمبرد يقدّره على حذف الفاء.

كَيْ تَجْنَحونَ إلى سِلْمٍ وَمَا ثُئِرَتْ   قَتْلاكُمُ وَلَظَى الهَيْجاءِ تَضْطَرِمُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٦٥؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٣؛ وخزانة الأدب ١٠٦/٧؛ والدرر ١٣٥/٣؛ وشرح الأشموني ٥٤٩/٣؛ وشرح شواهد المغني ٥٠٧/١، ٥٥٧/٢؛ ومغني اللبيب ١٨٢/١، ٢٠٥؛ والمقاصد النحويّة ٣٧٨/٤؛ وهمع الهوامع ٢١٤/١.

والشاهد فيه مجيء «كَيْ» لغة في «كيف».

إنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا إنْ تُذْعَرُوا تَجِدوا   منّا مَعَاقِلَ عزٍّ زَانَهَا كَرَمُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٢/٧؛ وخزانة الأدب ٣٥٨/١١؛ والدرر ٩٠/٥؛ وشرح الأشموني ٥٩٦/٣؛ وشرح التصريح ٢٥٤/٢؛ ومغني اللبيب ٦١٤/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٥٢/٤؛ وهمع الهوامع ٦٣/٢.

والشاهد فيه أنّه إنْ توالى شرطان، فإنّ ثانيهما مقيّد للأوّل تقييد الحال.

وَقَدْ عَلِمَ الأقْوَامُ أَيِّي وَأَيُّكُمْ   بَنِي عَامِرٍ أوْفَى وَفَاءً وَأكْرَمُ

البيت من الطويل، وهو للجميح بن الطمّاح في شرح المفصل ١٣٣/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥٦/١٤ (أيا).

والشاهد فيه إفراد «أيّ» لكل واحد من الاسمين، والمستعمل إضافتها إليهما معاً توكيداً، فيقال: أيّنا.

ألَا ارعِواءَ لِمَنْ وَلَّتْ شَبِيبَتُهُ   وآذَنَتْ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٥/٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤١٤؛ والدرر ٢٣٢/٢؛ وشرح الأشموني ١٥٣/١؛ وشرح التصريح ٢٤٥/١؛ وشرح شواهد المغني ٢١٢/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٠٦؛ وشرح عمدة الحافظ

ص ٣١٩؛ ومغني اللبيب ١/٦٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٦٠؛ وهمع الهوامع ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ألا أرعواء» حيث دخلت همزة الاستفهام على «لا» النافية للجنس، فبقيت هذه عاملة.

شُمٌّ مهاوينُ أبدانِ الجَزورِ مَخا ... ميصُ العشيّاتِ لا خُورٌ ولا قَزَمُ

راجع:

شُمٌّ مهاوينَ أبدانِ الجزورِ مخا ... ميصِ العشيّاتِ لا خورٍ ولا قزمِ

بَلْ ذاتُ أُكْرومَةٍ تكَنَّفَها الـ ... أحْجارُ مَشْهُورَةٌ مَواسِمُها

البيت من المنسرح، وهو لنهشل في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٧.

والشاهد فيه تأنيث «الأحجار» بوصفها بالمؤنّث.

يُغْضِي حَياءً وَيُغْضَى مِنْ مَهابَتِهِ ... فَمَا يُكَلَّمُ إلاّ حِينَ يَبْتَسِمُ

البيت من البسيط، وهو للحزين الكنانيّ (عمرو بن عبد وهيب) في الأغاني ١٥/٢٦٣؛ ولسان العرب ١٣/١١٤ (حزن)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٨٩؛ وللفرزدق في ديوانه ٢/١٧٩؛ وأمالي المرتضى ١/٦٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٢٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٣٢؛ ومغني اللبيب ١/٣٢٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥١٣، ٣/٢٧٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٤٦؛ وشرح الأشموني ١/١٨٣؛ وشرح المفصل ٢/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «ويُغضَى من مهابتِهِ» حيث جاءت «مِن» للتعليل، وجاء نائب فاعل «يُغضى» ضميراً مستتراً فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى مصدر موصوف بوصف محذوف يتعلّق الجار والمجرور به، فكأنّه قال: ويغضى إغضاء حادث من مهابته. وذهب الأخفش إلى أنّ الجارّ والمجرور «من مهابته» نائب فاعل مع اعترافه أنّ «من» هنا للتعليل، وعنده أنّه لا يمتنع نيابة المفعول لأجله عن الفاعل بخلاف جمهور النحاة.

والحيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخرَجَها ... مِنْ بيتِها آمِناتُ اللّهِ والقَسَمُ

راجع:

والحيَّةُ الحتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخرجَها ... منْ بيتِها آمناتُ الله والكَلِمُ

لَا يَصْعُبُ الأَمْـرُ إلَّا رَيْثَ يَـرْكَبُـهُ   وَلَا يَبِيـتُ عَلَى مَـالٍ لَـهُ قَسَمُ

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٩٥؛ والدرر ٣/١٣١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «ريث يركبه» حيث جاء «ريث» ظرفاً مبنياً لإضافته إلى جملة.

أَوَ كُلَّمَـا وَرَدَتْ عُكَـاظَ قَـبِـيلَةٌ   بَعَثُـوا إلَـيَّ عَـرِيفَـهم يَتَـوَسَّمُ

البيت من الكامل، وهو لطريف بن تميم العنبريّ في الأصمعيّات ص ١٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٧٠؛ والكتاب ٤/٧؛ ولسان العرب ١/٥٨٤ (ضرب)، ٩/٢٣٦ (عرف)؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٠٤؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٦١؛ والأشباه والنظائر ٧/٢٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠؛ والمنصف ٣/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «عريفهم» يريد: عارفهم، فبنى «عارف» على «عريف» لإرادة الوصف بالمعرفة دون إرادة الفعل.

إذا مَا خَرَجْنَـا مِنْ دِمَشْقَ فَلَا نَعُـدْ   لهـا أَبَـداً مـا دامَ فيهـا الجُـرَاضِمُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في الأزهيّة ص ١٥٠؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٧؛ وليس في ديوانه، وللوليد بن عقبة في شرح التصريح ٢/٢٤٦؛ وللفرزدق أو للوليد في شرح شواهد المغني ٢/٦٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٢٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٠٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٤.

والشاهد فيه قوله: «فلا نَعـد» حيث جزم فعل المتكلم المبنيّ للمعلوم بـ «لا» الناهية أو الدّعائيّة، وهذا قليل.

وَحَبَّـذا حِينَ تُمْسِي الـرِّيحُ بـارِدَةً   وَادِي أُشَـيٍّ وَفِتْيَـانٌ بِـهِ هُضُـمُ

البيت من البسيط، وهو لزياد بن منقذ[1]، وهو للمرار العدوي[2] في جمهرة اللغة ص ٢٤١؛ وخزانة الأدب ٥/٢٥٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٨٩؛ والشعر والشعراء ٢/٧٠١؛ ولسان العرب ١٢/٦١٤ (هضم)؛ ومعجم البلدان ١/٢٠٣

(١) ويقال زياد بن حمل، كما في بعض الروايات.

(٢) ومنهم يجعل المرار أخاه كما سيأتي.

(أشي)[1]، ٣/ ٤٢٧ (صنعاء)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٦١ (أشي)؛ والمقاصد النحوية ١/ ٢٥٧؛ ولبدر بن سعد في الأغاني ١٠/ ٣٣٠؛ ولأحدهما (أو لأحدهم) في شرح شواهد المغني ١/ ١٣٤؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٢/ ٥١٨؛ والمنصف ٢/ ٩٩.

والشاهد فيه قوله: «أُشَيٌّ»، والأصل: أُشَيْوٍ، لأنَّ اللام الغالب عليها إذا كانت حرف علة أن تكون واواً.

يَغْدو أمامَهُمُ في كُلِّ مَرْبَأةٍ طَلّاعُ أَنْجِدَةٍ في كَشْحِهِ هَضَمُ

البيت من البسيط، وهو لزياد بن منقذ في لسان العرب ٣/ ٤١٤ (نجد)؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨١٩؛ وشرح المفصل ٦/ ٤١.

والشاهد فيه قوله: «أَنْجِدَة» في جمع «نَجْد»، وهذا شاذّ، والقياس: نجود. وقيل: جَمَعَ، أوَّلاً، «نجداً» على «نجود»، ثم جمع «نجوداً» على «أنجدة».

العاطِفونَ تَحينَ ما مِنْ عاطِفٍ وَالمُطْعِمونَ زمانَ أينَ المُطْعِمُ

البيت من الكامل، وهو لأبي وجزة السعدي في الأزهية ص ٢٦٤؛ والإنصاف ١/ ١٠٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠؛ والدرر ٢/ ١١٥، ١١٦، ولسان العرب ٢/ ٨٧ (ليت)، ٩/ ٢٥١ (عطف)، ١٣/ ٤٣ (أين)، ١٣٤ (حين)، ١٥/ ٤٧٢ (ما)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٨٧؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٨٣؛ والدرر ٢/ ١٢٢؛ ورصف المباني ص ١٦٣، ١٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦٣؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٨٢؛ ومجالس ثعلب ١/ ٢٧٠؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٧٣؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٦. ولعجز البيت روايات مختلفة، منها: «والمُسبِغون يداً إذا ما أنعموا»، و«ونِعْمَ الذُرا في النائباتِ لنا هُمُ»، و«المطعمون زمان ما من مطعمٍ».

والشاهد فيه قوله: «العاطفون تحين ما من عاطف» حيث زاد التاء على «حين». وخرِّج على أنَّ هذه التاء، في الأصل، هاء السَّكت لاحقة لقوله: العاطفونه، اضطرَّ الشاعر إلى تحريكها، فأبدلها تاءً وفتحها. وقيل: الشاهد حذف «لا» وإبقاء التاء لأن

---

(١) وفيه أنَّ زياداً أخو المرار، وزياد، عنده، هو زياد بن منقذ.

(٢) وفيه أنَّ زياداً أخو المرار، وزياد، عنده، هو زياد بن حمل. وراجع سمط اللآلي ص ٧٠، الحاشية؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٣٤ (الحاشية).

الحين مضافة في التقدير، والتقدير: العاطفون حين لات حين ما من عاطف، فحذف «حين» مع «لا».

العاطِفونَ تَحينَ ما مِنْ عاطِفٍ   والمُسْبِغونَ يداً إذا ما أنْعَموا

راجع البيت السابق.

وكائِنْ لَنا فَضْلاً عَلَيْكُمْ وَمِنَّةً   قَديماً ولا تَدْرُونَ ما مَنُّ مُنْعِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٥١؛ وشرح الأشموني ٣/٦٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٣؛ ومغني اللبيب ١/١٨٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٥.

والشاهد فيه قوله: «وكائنْ لنا فضلاً» حيث نصب تمييز «كائن»، والأكثر الجرّ.

وا حرَّ قَلْباهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ   وَمَنْ بِجِسْمي وحالي عِنْدَهُ سَقمُ

البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٨٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٧٦؛ وشرح التصريح ٢/١٨٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٣؛ وشرح المفصل ١٠/٤٤.

والتمثيل به في قوله: «وا حرَّ قلباه» حيث ندب المتوجَّع منه، وألحق به هاء السكت في الوصل للضرورة.

وإنَّ لِساني شَهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا   وَهوَ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ عَلْقَمُ

البيت من الطويل، وهو لرجل من همدان في شرح التصريح ١/١٤٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٥١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٧٧؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٥؛ والجنى الداني ص ٤٧٤؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٦؛ والدرر ١/١٩٣، ٦/٢٣٩؛ وشرح الأشموني ١/٨١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٢؛ وشرح المفصل ٣/٩٦؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٨ (ها)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٦١، ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «وهو على من صبَّهُ الله» حيث حذف العائد إلى الموصول من جملة الصلة، وهو ضمير مجرور محلاً بحرف جرّ محذوف، والتقدير: وهو علقم على من صبّه الله عليه.

ألا حَبَّذا أنْتِ يا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ ... وَلَا شَعُـوبُ هَـوًى مِنِّي وَلَا نُقُمُ

البيت من البسيط، وهو للمرار العدويّ، ويقال زياد بن منقذ، ويقال: زياد بن حمل، ويقال: المرار بن منقذ[1] في خزانة الأدب ٥/ ٢٥٠؛ والدرر ٥/ ٢٢٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٨٩؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٢٥٧؛ وله أو لبدر أخي المرار بن سعيد في شرح شواهد المغني ١/ ١٣٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/ ١٣٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٩.

والشاهد فيه أنّ «حَبَّذا» تدخل عليها «لا» فتساوي «بئس» في العمل والمعنى.

نَحو الأُمَيْلِحِ مِنْ سَمْنانَ مُبْتَكِراً ... بِفِتْيَـةٍ فيهِمُ المـرَّارُ والحَكَمُ

البيت من البسيط، وهو لزياد بن منقذ[2] في خزانة الأدب ٥/ ٢٤٩؛ وسمط اللآلي ص ٧٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٠٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٧؛ ومعجم البلدان ١/ ٢٥٦ (أميلح)؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٢٦١؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٥.

والشاهد فيه منع صرف «سَمْنان» لزيادة الألف والنون، وقيل: وزنه فعلال، وامتناع صرفه لكونه علم الأرض.

تَحَلَّلْ وعَالِجْ ذاتَ نَفْسِكَ وانْظُرَنْ ... أبـا جُعَـلٍ لَعلَّمـا أنْتَ حَـالِمُ

البيت من الطويل، وهو لسويد بن كراع العكلي في الأزهيّة ص ٨٩؛ وشرح المفصل ٨/ ٥٤، ٥٨؛ والكتاب ٢/ ١٣٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ٢٥١؛ وشرح المفصل ٨/ ١٣١.

والشاهد فيه قوله: «لعلّما أنتَ حالِمُ» حيث كفّت «ما» «لعلّ» عن العمل، فاستأنف الشاعر الكلام.

أبـا ثَـابِتٍ لا تَعْلَقَنْـكَ رِمَـاحُنَـا ... أبَا ثَابِتٍ فَـاذْهَبْ وَعِرْضُـكَ سَالِمُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٤٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠١؛ والكتاب ٣/ ٥١٠

(١) راجع قافية «هُضُمُ».

(٢) وراجع الاختلاف في الاسم في البيت السابق، وقافية «هُضُمُ».

والشاهد فيه قوله: «لا تَعْلَقَنْكَ» حيث أكّد الفعل بنون التوكيد الخفيفة.

بَني ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ شِرْبَهَا   بَني ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظَالِمُ

البيت من الطويل، وهو للأسدي (دون تحديد) في الكتاب ٣/٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٤٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٨؛ ولسان العرب ٨/٣٦٤ (نكع)؛ والمحتسب ١/١٢٢، ١٩٣.

والشاهد فيه قوله: «من ينكَع العنز ظالمُ» حيث حذف الفاء من جواب «من» الشرطيّة ضرورةً، وحَسَّن الحذف، هنا، شبه «من» الشرطيّة بـ «من» الموصولة.

وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الوِدَادَةُ أنّني   بِمَا في ضَمِيرِ الحَاجِبِيَّةِ عَالِمُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في خزانة الأدب ٨/٣٨٣، ٣٩٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٨٧؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٧٠.

والشاهد فيه قوله: «وددتُ... أنّني» حيث فُتحت همزة «أنّ» بعد فعل غير دالّ على العلم واليقين، فإنّ «وددت» بمعنى «تمنّيت»، وهذا جائز خلافاً للزمخشريّ في مفصّله.

لَئِنْ كَانَ سَلْمَى الشَّيْبُ بالصَّدِّ مُغْرِياً   لَقَدْ هَوَّنَ السُّلوانَ عَنْهَا التَّحَلُّمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١٦.

والشاهد فيه قوله: «لَئِنْ كان سلمى الشَّيبُ بالصَّدِّ مُغْرِياً» حيث ولي «كان» معمول الخبر، والأصل: لئن كان الشيب بالصّدّ مغرياً سلمى، وهذا جائز عند الكوفيّين، وخُرِّج على زيادة «كان»، أو على إضمار اسم مراد به الشأن.

فَقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتَاعاً فأرَّقَني   فَقُلْتُ: أهْيَ سَرَتْ أمْ عادَني حُلُمُ

البيت من البسيط، وهو لزياد بن منقذ[1] في خزانة الأدب ٥/٢٤٤، ٢٤٥؛ والدرر ١/١٩٠؛ وشرح التصريح ٢/١٤٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٩٦، ١٤٠٢؛ شرح شواهد الشافية ص ١٩٠؛ وشرح شواهد المغني ١/١٣٤؛ ومعجم

(١) راجع الاختلاف حول اسمه في قافية «نُقُمُ» وقافية «هُضُمُ».

البلدان ١/٢٥٦ (أميلح)؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٥٩، ٤/١٣٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢٧؛ وأمالي ابن الحاجب ١/٤٥٦؛ وأوضح المسالك ٣/٣٧٠؛ والخصائص ١/٣٠٥، ٢/٣٣٠؛ والدرر ٦/٩٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٨؛ وشرح المفصل ٩/١٣٩؛ ولسان العرب ١٥/٣٧٦ (هيا)؛ ومغني اللبيب ١/٤١؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما وقوع «أم» معادلة لهمزة الاستفهام بين جملتين فعليّتين، وذلك بسبب أنّ قوله: «هي» فاعل لفعل محذوف يفسّره المذكور بعده، والتقدير: أسرت هي سرت أم عادني. وثانيهما تسكين الهاء في «أهْي»، والإسكان مع همزة الاستفهام قليل، وقيل: ضعيف.

مـا شَـدَّ أنْفُسَهُمْ وَأَعْلَمَهُـمْ بمـا يَحْمي الـذِّمارَ بِهِ الكريمُ المُسْلِمُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٣٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣١٤.

والشاهد فيه قوله: «ما شدَّ أنفسَهم»، يريد: ما أشَدَّ أنفسهم، فحذف الهمزة ضرورةً.

تَـراهُ وَقَـدْ فـاتَ الـرُّمـاةَ كـأنَّـهُ أمَـامَ الكِلابِ مُصْغِيُ الخَدِّ أَصْلَمُ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٣/١٢١٩؛ والمعاني الكبير ص ٧٣٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٢٥٨؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٦؛ والمنصف ٢/٨١.

والشاهد فيه قوله: «مصغيُ الخَدِّ»، والقياس: مصغيِ الخدّ، فضمّ الياء مجرياً حرف العلة مجرى الحرف الصَّحيح للضرورة.

هُـوَ الجوادُ الـذي يُـعْطيـكَ نـائِلَهُ عَفْـواً وَيُظْلَمُ أحْيـانـاً فَيَـظْطَلِمُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢١٩؛ وسمط اللآلي ص ٤٦٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٣؛ وشرح التصريح ٢/٣٩١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٩٣؛ وشرح المفصل ١٠/٤٧، ١٤٩؛ والكتاب ٤/٤٦٨؛ ولسان العرب ١٢/٣٧٧ (ظلم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٩٩؛ والخصائص ٢/١٤١؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٣؛ وشرح

شافية ابن الحاجب ٣/١٨٩؛ ولسان العرب ١٣/٢٧٣ (ظنن).

والشاهد فيه قوله: «فيظطلمُ» حيث يروى بأوجه أربعة: أولها: «فيظطَلِمُ» دون إدغام. وثانيها: «فيظَّلِمُ»، بإبدال التاء ظاء وإدغامها بالظاء التي من أصل الكلمة. وثالثها: «فيطَّلِمُ» بإبدال التاء طاء، وإدغام الظاء بالطاء. ورابعها: «ينظلم».

هُوَ الجوادُ الذي يُعطيكَ نائِلَهُ عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَطَّلِمُ

راجع البيت السابق.

لَعَمْرُكَ ما أدري وَإنّي لسائِلٌ أَمُرَّةُ أَمْ أعمامُ مُرَّةَ أظْلَمُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٤٦٨؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٢.

والشاهد فيه مجيء «أمْ» متّصلة بما عطفت عليه، وهذا جائز خلافاً لمن منعه.

أظَلِيمُ إنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً أَهْدَى السَّلاَمَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

البيت من الكامل، وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ٩١؛ والاشتقاق ص ٩٩، ١٥١؛ والأغاني ٩/٢٢٥؛ وخزانة الأدب ١/٤٥٤، ٤٥٤؛ والدرر ٥/٢٥٨؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٠٤؛ وللعرجي في ديوانه ص ١٩٣؛ ودرّة الغوّاص ص ٩٦؛ ومغني اللبيب ٢/٥٣٨؛ وللحارث أو للعرجي في إنباه الرواة ١/٢٨٤؛ وشرح التصريح ٢/٦٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٠٢؛ ولأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٦٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٢٢٦؛ وأوضح المسالك ٣/٢١٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٢٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣١؛ ومجالس ثعلب ص ٢٧٠؛ ومراتب النحويين ص ١٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «مصابكم رجلاً» حيث أعمل الاسم الدالّ على المصدر عمل المصدر لكونه ميميًا، فقد أضاف «مصاب» إلى فاعله، وهو كاف الخطاب، ثم نصب به مفعوله، وهو قوله: «رجلاً»، وكأنه قد قال: إن إصابتكم رجلاً.

فأنتِ طَلاقٌ والطَّلاقُ عَزِيمَةٌ ثَلاثاً وَمَنْ يَخْرُقْ أَعَقُّ وأظْلَمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٤٥٩، ٤٦١؛ وشرح شواهد

المغني ١/١٦٨؛ وشرح المفصل ١/١٢؛ ومغني اللبيب ١/٥٣، ٥٤.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «فأنتِ طلاق» حيث أوقع «طلاق» موقع «طالق»، ويجوز أن يكون على حذف مضاف، أي: ذات طلاق. والثاني قوله: «والطلاق عزيمة» حيث جاءت الجملة اعتراضيّة.

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ الْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

البيت من الطويل، وهو للمسيّب بن علس في خزانة الأدب ٤/١٤٥، ١٠/٨٠، ٨١، ١١/٣١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/١٠٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٦٠؛ وجواهر الأدب ص ١٩٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٣؛ وشرح المفصل ٩/٩٤؛ والكتاب ٣/١٠٧؛ ولسان العرب ١٢/٣٧٨ (ظلم)؛ ومغني اللبيب ١/٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤١٨.

والشاهد فيه قوله: «فأقسم أن لو التقينا» حيث زاد «أنْ» بعد فعل القَسَم، كما تدخل اللام بعده، ولا يُجمع بينهما.

هو الجوادُ الذي يعطيك نائله عفواً ويُظلمُ أحياناً فيظَّلِمُ

راجع:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً، ويُظلم أحياناً فيظَّلِمُ

إنَّ ابنَ حَارِثَ إنْ أَشْتَقْ لِرُؤْيَتِهِ أَوْ أَمْتَدِحْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

البيت من البسيط، وهو لابن حبناء[1] في الدرر ٣/٤٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٢٧؛ وشرح التصريح ٢/١٩٠؛ والكتاب ٢/٢٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٤١؛ والإنصاف ١/٣٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٧٧؛ والمقرب ١/١٨٨؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

والشاهد فيه ترخيم «حارثة» وتركه على لفظه مفتوحاً كما كان قبل الترخيم، وذلك في غير النداء ضرورةً.

فَتَعَرَّفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمُ

البيت من الكامل، وهو لطريف بن تميم في الأصمعيّات ص ١٢٨؛ وشرح شواهد

---

(١) هو أوس بن حبناء كما في الدرر والمغيرة بن حبناء كما في شرح أبيات سيبويه.

الشافية ص ٣٧٠؛ والكتاب ٣/٤٦٦، ٤/٣٧٨؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٠٤؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/١٢٨؛ ولسان العرب ١٢/٤١٩ (علم)؛ والمقتضب ١/١١٦؛ والمنصف ٢/٥٣، ٣/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «شاكٍ» يريد: شائك، فقلب العين إلى موضع اللام.

والحيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أَخْرَجَها ... مِنْ بَيْتِها آمِناتُ اللهِ والكَلِمُ

البيت من البسيط، وهو لأميَّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٧[1]؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٨٩؛ ولسان العرب ٩/٣٨ (حتف)، ١١/٤٣١ (عدل)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٥٤، ٢/٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «والحيَّة الحتفة» حيث أنَّث المصدر لمّا جرى وصفاً على المؤنَّث.

لا الدَّارَ غَيَّرَها بَعْدِي الأنيسُ وَلاَ ... بالدَّارِ لَوْ كَلَّمتْ ذا حاجةٍ صَمَمُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٦؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٨٤؛ والكتاب ١/١٤٥.

والشاهد فيه نصب «الدار» بتقدير فعل يفسِّره ما بعده.

عَشِيَّةَ لاَ تُغْنِي الرِّماحُ مَكانَها ... وَلاَ النَّبْلُ إلاَّ المَشْرَفيُّ المُصَمِّمُ

البيت من الطويل، وهو لضرار بن الأزور في تذكرة النحاة ص ٣٣٠؛ وخزانة الأدب ٣/٣١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٢٨؛ والمقاصد النحويَّة ٣/١٠٩؛ وللحصين بن الحمام برواية «المصمّما» مكان «المصمّمُ» في شرح اختيارات المفضَّل ١/٣٢٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٢٩؛ والكتاب ٢/٣٢٥.

والشاهد فيه إبدال «المشرفيّ»، وهو السيف، من «الرماح» و«النبل»، وإنْ لم يكن من جنسهما، وذلك على سبيل المجاز.

لَحِقَتْ حَلاقِ بهمْ عَلى أَكْسائِهم ... ضَرْبُ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

البيت من الكامل، وهو للأخرم بن قارب الطائيّ أو للمقعد بن عمرو في

(١) وفيه «والقَسَم» مكان «والكلم».

لسان العرب ١٠/ ٦٦ (حلق)؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٦٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٤/ ٥٩؛ والكتاب ٣/ ٢٧٣؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٤؛ والمقتضب ٣/ ٣٧٢.

والشاهد فيه قوله: «حلاقِ» حيث جاء هذا الاسم على وزن «فَعالِ» معدولاً عن الحالقة، وهو اسم للمنيَّة، سمِّيت بذلك لأنّها تحلق وتستأصل.

خليلَيَّ إنَّ العامِريَّ لَغارِمُ ... ولولاهُ ما قَلَّتْ لَدَيَّ الدراهِمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ١٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٣.

والشاهد فيه قوله: «ولولاه» حيث ولي «لولا» الامتناعيَّة ضمير، فَجُرَّ بها. قال أبو حيّان: ويحتمل أن يكون «فلولاه» من باب «فبيناه يشرب»، أي: فبينا هو يشرب. (الدرر ٤/ ١٧٧).

وذِي شَفَقٍ ما يَأْتَليني بِنُصْحِهِ ... عَصَيْتُ وَقَلْبي لِلَّذي قالَ فاهِمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٦.

والشاهد فيه قوله: «فاهِمُ» يريد: فهيم، فعبَّر عن معنى «فعيل» بـ«فاعِل» مع إرادة غير الاستقبال.

العاطِفونَةَ حِينَ ما مِنْ عاطِفٍ ... نِعْمَ الذّرا في النّائباتِ لَنا هُمُ

راجع:

العاطفون تحين ما مِنْ عاطِفٍ ... والمُطعِمون زمانَ أينَ المُطْعِمُ

تعَلَّقْتُ ليلى وهي ذاتُ مُوَصَّدٍ ... ولَمْ يَبْدُ لِلأَتْرابِ مِنْ ثَدْيِها حَجْمُ
صَغيرَينِ نَرْعَى البَهْمَ يا ليتَ أنَّنا ... إلى اليومِ لم نكبَرْ ولم تكبرِ البَهْمُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٨٦؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٣٠؛ وأسرار العربيَّة ص ١٩٠؛ وتذكرة النحاة ص ٣٢٤؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٦٠٠.

والشاهد فيهما مجيء الحال من الفاعل والمفعول بلفظ واحد. والحال هو قوله: «صغيرين»، أما الفاعل، فهو الضمير في «تعلقت»، وأما المفعول، فهو قوله: «ليلى».

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الْوَصْلِ أَمْ صَرَموا يَا صَاحِ بَلْ صَرَمَ الحِبَالَ هُمُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٨٦؛ وهمع الهوامع ١/٦٠.

والشاهد فيه وقوع «هم» نائبةً عن ضمير الرفع المتّصل، والأصل: أم صرموا الحبال، لتقدّم مفسّره.

وَمَا خَذَّلَ قَوْمِي فَأَخْضَعَ لِلعِدا وَلَكِنْ إذا أَدْعُوهُمُ فَهُمُ هُمُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٧٩؛ وشرح الأشموني ١/١٢٢؛ وشرح التصريح ١/١٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «ما خذّل قومي» حيث أبطلَ الشاعر عمل «ما» لتقدّم الخبر على المبتدأ.

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ فَقُلْتُ - وَأَنْكَرْتُ الوُجوهَ - هُمُ هُمُ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذلي في خزانة الأدب ١/٤٤٠، ٤٤٢، ٥/٨٦؛ وشرح أشعار الهذليّين ٣/٣٣٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص١٨٣؛ ولسان العرب ١/٨٧ (رفأ)، ٨/١٣٦ (روع)، ١٤/٣٣٠ (رفا)، ١٥/٤٧٩ (ها)؛ والمعاني الكبير ص٩٠٢؛ وللهذلي دون تحديد في إصلاح المنطق ص١٥٣؛ وأمالي المرتضى ١/٣٥٠؛ وتذكرة النحاة ص٥٧١؛ والخصائص ١/٢٤٧، ٣/٣٣٧؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص٤٨٨؛ وجمهرة اللغة ص٧٨٨.

والشاهد فيه قوله: «هم هم» يريد: أهم هم، فحذف همزة الاستفهام.

وَمَا أُصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرَهُمْ إلَّا يَزِيدُهُمُ حُبّاً إلَيَّ هُمُ

البيت من البسيط، وهو لزياد بن منقذ(١) في خزانة الأدب ٥/٢٥٠، ٢٥٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٧١؛ وشرح التصريح ١/١٠٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٣٩٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٣٥، ١٣٧، ٤٢٨؛ وشرح المفصل ٧/٢٦؛ والشعر والشعراء ٢/٧٠١؛ ومعجم الشعراء ص٤٠٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٥٦؛ ولبدر بن سعيد أخي زياد (أو المرار) في الأغاني ١٠/٣٣٠؛ وبلا نسبة في أوضح

---

(١) وقيل: هو زياد بن حمل، وقيل: المرار بن منقذ، وقيل البيت لأخيه. راجع قافية «فَصَمُّ».

المسالك ١/٩٠؛ وتخليص الشواهد ص ٨٣؛ وشرح الأشموني ١/٥١؛ ومغني اللبيب ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «إلا يزيدهم حبًّا إليّ هم» حيث فصل الضمير المرفوع، وهو قوله: هم، وكان القياس أن يجيء به ضميراً متّصلاً بالعامل الذي هو «يزيد»، فيقول: «إلّا يزيدونهم»، ولكنّه فصله للضرورة. ويحتمل أن يكون فاعل «يزيد» ضميراً مستتراً فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى المصدر المفهوم من «أذكر»، وكأنّه قال: إلّا يزيدهم ذكري لهم حبًّا إليّ، وعلى هذا يكون الضمير البارز المرفوع في آخر البيت توكيداً لذلك الضمير المستتر.

إنَّ مَنْ صَادَ عَقْعقاً لَمَشُومُ ... كَيْفَ مَنْ صَادَ عَقْعَقَانِ وَبُومُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٩؛ وهمع الهوامع ١/١٦٥.

والشاهد فيه رفع المفعول به، وهو قوله: «عقعقان وبوم»، ولذلك لأمن اللبس، فهما معروفان أنّهما مصيدان.

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ ... أَلنَّاطِقُ المَزْبُورُ وَالمَخْتُومُ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١١٩؛ والخصائص ١/١٩٣؛ والكتاب ٤/١٥١؛ ولسان العرب ١/٣٩٤ (ذهب)، ٥/٣١٠ (برز)، ١٠/٣٥٤ (نطق)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٢٣٢.

والشاهد فيه قطع ألف الوصل من «الناطق» ضرورةً.

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ ... مِنَ الجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٤؛ والكتاب ٤/٢٦٧؛ ولسان العرب ١٢/٣٨٤ (عثم).

والشاهد فيه قوله: «عَيْثُوم» حيث جاء صفةً على وزن «فَيْعُول».

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ... مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه ١/٣٧١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٠، ٨٨٦؛ والجنى الداني ص ٢٥٠؛ وخزانة الأدب ٢/٣٤١، ٤/٣٤٥، ١٠/٢٩٢،

١١/٢٣٥ ـ ٢٣٨، ٤٦٦؛ والخصائص ٢/١١؛ ورصف المباني ص ٢٦، ٣٧٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٣٧؛ وشرح المفصل ٨/٧٩، ١٤٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٣؛ ولسان العرب ١٢/٢٤١ (رسم)، ١٣/٢٩٥ (عنن)، ٣٠٨ (عين)؛ ومجالس ثعلب ص ١٠١؛ ومغني اللبيب ١/١٤٩؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٦؛ شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٠٣، ٢٠٨؛ وشرح المفصل ١٠/١٦؛ والممتع في التصريف ١/٤١٣.

والشاهد فيه قوله: «أعَنّ» يريد: أأنْ، فأبدل الهمزة المفتوحة عيناً على لغة تميم.

وَإنَّ بَني حَـرْبٍ كَمَا قَـدْ عَلِمْتُمُ   مَنَاطَ الثُّرَيَّا قَـدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا

البيت من الطويل، وهو لعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ٥٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٠٦؛ وللأحوص في ديوانه ص ١٩١؛ والكتاب ١/٤١٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٣٤٣.

والشاهد فيه نصب «مناط الثريّا» على الظرف، تشبيهاً له بالمكان.

وَنَـدْمـانٍ يَـزِيـدُ الكَـأْسَ طيبـاً   سَقَيْتُ إذا تَـغَـوَّرَتِ النُجُـومُ

البيت من الوافر، وهو للبرج بن مسهر (أو الجلاس) في الأغاني ١٤/١٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٧٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٨٠؛ ولسان العرب ١٠/٢٤٣ (عرق)، ١٢/٥٧٢ (ندم)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٦٢؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ١٤١، ٢٢٠؛ ومغني اللبيب ١/٩٥.

والشاهد فيه مجيء «إذا» للماضي، وخروجها عن الاستقبال.

كـأْسُ عـزيـزٍ مِنَ الأعْنـابِ عَتَّقها   لِبَعْضِ أرْبَـابِهـا حَـانِيَّـةٌ حُـومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٦٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٠؛ والكتاب ٣/٣٤١؛ ولسان العرب ٦/١٨٩ (كأس)، ١٢/١٦٢ (حوم)، ١٤/٢٠٥ (حنا)، ٢٧٦ (دوا)؛ والمحتسب ١/١٣٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وشرح المفصل ٥/١٥٢؛ والمقرب ٢/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «حانيّة» في النسبة إلى «الحانة» على القياس.

صَدَدْتِ وأطْوَلْتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا ... وِصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

البيت من الطويل، وهو للمرار الفقعسيّ في ديوانه ص ٤٨٠؛ والأزهيّة ص ٩١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١؛ والدرر ٥/١٩٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٠٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧١٧؛ ومغني اللبيب ١/٣٠٧، ٢/٥٨٢، ٥٩٠؛ ولعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٥٠٢؛ والكتاب ١/٣١ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٤٤؛ وخزانة الأدب ١/١٤٥؛ والخصائص ١/١٤٣، ٢٥٧؛ والدرر ٦/٣٢١؛ وشرح المفصّل ٧/١١٦، ٨/١٣٢، ١٠/٧٦؛ والكتاب ٣/١١٥؛ ولسان العرب ١١/٤١٢ (طول)، ٥٦٤ (قلل)؛ والمحتسب ١/٩٦؛ والمقتضب ١/٨٤؛ والممتع في التصريف ٢/٤٨٢؛ والمنصف ١/١٩١، ٢/٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٨٣، ٢٢٤.

والشاهد فيه تأخير الفعل الذي كان ينبغي له أن يقع بعد «قلّما»، وأوقع بعده «وصال»: لأنّ «قلّ» هنا مكفوفة بـ «ما» فلا تعمل في الفاعل، وهو مرفوع بإضمار فعل يفسّره «يدوم» هذا الظاهر. وجعل بعضهم «ما» بعد «قلّ» زائدة لا كافّة، ورفع بها الفاعل.

وَلَقَدْ أَبِيتُ مِنَ الفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ ... فَأَبِيتُ لَا حَرِجٌ وَلَا مَحْرُومُ

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٦١٦؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٧؛ وخزانة الأدب ٣/٢٥٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥١٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٨؛ وشرح المفصل ٣/١٤٦؛ والكتاب ٢/٨٤، ٣٩٩؛ ولسان العرب ٤/٤٩٢ (ضمر)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧١٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٠؛ وشرح المفصل ٧/٨٧.

والشاهد فيه رفع «حرج» و«محروم». وهو، على مذهب الخليل، على الحمل على الحكاية، أي كالذي يقال له: لا حرج ولا محروم. ويجوز رفعه على إضمار خبر، أي أبيت لا حرج ولا محروم في المكان الذي أبيت فيه. وكان وجه الكلام نصبهما على الخبر أو الحال.

دَاوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا ... يَمٌّ تَرَاطَنَ في حَافَاتِهِ الرُّومُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٤١٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٥؛ وشرح المفصل ٥/١٥٤، ١٠/١٩؛

والمقاصد النحويّة ١/٤١٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٦٠؛ ولسان العرب ١٣/١٨١ (رطن).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «داويّة» في النسبة إلى «الدو»، والقياس: الدويّ. وثانيهما قوله: «الروم» حيث جاز تعريفه، وتعريف ما أشبهه من الأجناس المعروفة لاعتقاد ياءي النسب في واحده، لأنَّ ما نُسب إليه يتنكر بحدوث معنى الصفة فيه.

فَلَا وَأَبِي لَنَأْتِيهَا جَمِيعاً   وَلَوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ

البيت من الوافر، وهو لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٢؛ ولسان العرب ١/٢٢١ (أوب)؛ ومعجم ما استعجم ص ١١٧٣؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٤٣.

والشاهد فيه قوله: «لنأتيها» يريد: لنأتينّها، فحذف نون التوكيد للضرورة الشّعريّة.

فَالعَيْنُ مِنِّي كَأَنْ غَرْبٌ تُحَطُّ بِهِ   دَهْمَاءُ حارِكُها في القِتْبِ مَحْزُومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٠؛ والدرر ٥/٥؛ وهمع الهوامع ٢/٤٦.

والشاهد فيه قوله: «فالعين منّي» حيث ظهرت «مِنْ» بين المضاف والمضاف إليه، ممّا يدلّ على صحّة تقدير «مِنْ» بين المضاف والمضاف إليه، ولم يكن الثاني بعضاً للأوّل، ولا يصحّ الإخبار به.

لَلَوْلا قَاسِمٌ وَيَدا بَسِيلٍ   لَقَدْ جَرَّت عَلَيْكَ يَدٌ غَشُومُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٣٢، ٣٣٣؛ ورصف المباني ص ٢٤٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٠٨؛ ولسان العرب ١٢/٤٣٨ (غشم).

والشاهد فيه قوله: «للولا» حيث دخلت اللام الزائدة غير العاملة على «لولا».

قَتَلْنَا نَاجِياً بقَتِيلِ عَمْرٍو   وَخَيْرُ الطَّالِبِي التِرة الغَشُومُ

البيت من الوافر، وهو للوليد بن عقبة في حماسة البحتري[1] ص ٣٠؛ ولسان

---

(١) ورواية الصدر فيه:

* لكَ الويلات أوردنا عليه *

العرب ١٢/١٤٧ (حلم)؛ ولسان العرب ١٢/٤٣٨ (غشم)؛ والمحتسب ٢/٨٠؛ وهمع الهوامع ١/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «الطالبي التِرَةَ»، والقياس: الطالبين التِرَةَ، فحذف النون لغير الإضافة للضرورة.

فكمْ قَدْ فَاتَنِي بَطَلٌ كَمِيٌّ وَيَاسِرُ فِتْيَةٍ سَمْحٌ هَضُومُ

البيت من الوافر، وهو للأشهب بن رميلة في شرح أبيات سيبويه ١/٥٧٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/١٦٦؛ والمقتضب ٣/٦٢.

والشاهد فيه وقوع «كم» ظرفاً لتكثير المرار. ويروى: بخفض «بطل كمي» و«ياسر» و«سمح هضوم»، وفيه شاهد على الفصل بين «كم» وتمييزها بالجملة «قد فاتني». وقيل: رواية الجرّ هي الأصحّ، لأنَّ القوافي مجرورة، ومع رواية الرفع لا يكون فصل بين «كم» وتمييزها.

لَا سَافِرُ النَّيِّ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ عَارِي العِظَامِ عَلَيْهِ الوَدْعُ مَنْظُومُ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤٣؛ والكتاب ٢/٩٠؛ ولسان العرب ٢/٣٨٤ (هبج)، ٤/٣٦٨ (سفر).

والشاهد فيه رفع «منظوم» على أنّه خبر لـ«الودع».

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٣٩٠؛ وخزانة الأدب ٤/٣٤٤؛ والخصائص ٣/٢٩؛ ومراتب النحويين ص ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «يناديه باسم الماء» يريد: يناديه بالماء، فأقحم لفظة «اسم».

وإنِّي لَقَوَّامٌ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٣٣؛ وحماسة البحتري ص ٢١٢؛ والخصائص ٣/١٤٥؛ وشرح المفصل ١٠/٩٠؛ وللفرزدق في المقتضب

---

(١) ورواية الصدر فيه:

* غشوم حين يُنقل مستفاد *

١٢٢/١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩٧/١٠؛ والمنصف ٣٠٦/١.

والشاهد فيه قوله: «مقاوم» في جمع «مقامة»، وأصلها مجلس القوم.

هَلْ ما عَلِمْتَ وَما اسْتُودِعْتَ مَكْتومُ ... أَمْ حَبْلُها إِذْ نَأَتْكَ اليومَ مَصْرُومُ
أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَه ... إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ

البيتان من البسيط، وهما لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٥٠؛ والأزهيَّة ص ١٢٨؛ والأشباه والنظائر ٤٩/٧؛ وخزانة الأدب ٢٨٦/١١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤؛ والدرر ١٤٥/٥، ١٠٤/٦؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٦٠٠ - ١٦٠١؛ والكتاب ١٧٨/٣؛ ولسان العرب ٣٧/١٢ (أمم) (البيت الثاني)؛ واللمع ص ١٨٢؛ والمحتسب ٢٩١/٢؛ والمقاصد النحويَّة ٥٧٦/٤؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ١٤٠؛ وجواهر الأدب ص ١٨٩؛ والدرر ١٠٥/٦، ١٠٧ (البيت الثاني)؛ ورصف المباني ص ٩٤ (البيت الأول)، ٤٠٦؛ وشرح المفصل ١٨/٤ (البيت الثاني)، ١٥٨/٨ (البيت الثاني)؛ والمقتضب ٢٩٠/٣؛ وهمع الهوامع ٧٧/٢ (البيت الثاني)، ١٣٣.

والشاهد فيهما دخول «أم» منقطعة بعد «هل» في البيتين.

بكرت بها جرشيَّةٌ مَقْطورَةٌ ... تروي المحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢٢؛ والإنصاف ٧٨٠/٢؛ ولسان العرب ١٦٩/٤ (حجر)، ١٠٥/٥ (قطر)، ٢٧٣/٦ (جرش)، ٤٢٣/١٢ (علكم).

والشاهد فيه قوله: «بازل» حيث وصف الناقة به من غير أن يلحق به تاء التأنيث. وذلك يدلّ على أنَّ هذا اللفظ يطلق على الذكر والأنثى من غير تفرقة.

يَلُومونَنِي في اشْتِرَاءِ النَّخيلِ م أَهْلي فَكُلُّهُمُ أَلْوَمُ

البيت من المتقارب، وهو لأميَّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٨؛ والدرر ٢٨٣/٢؛ وشرح التصريح ٢٧٦/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٦٣/٢؛ وأوضح المسالك ١٠٠/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٦٢٩/٢؛ وشرح الأشموني ١٧٠/١؛ وشرح شواهد المغني ٧٨٣/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٩؛ وشرح المفصل ٨٧/٣، ٧/٧؛ ومغني اللبيب ٣٦٥/٢؛ والمقاصد النحويَّة ٤٦٠/٢؛ وهمع الهوامع ١٦٠/١.

والشاهد فيه قوله: «يلومونني . . . أهلي»، حيث ألحق واو الجماعة بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر على لغة بني الحارث بن كعب، والقياس: يلومني. . . أهلي.

حَتّى تَهَجَّرَ في الرَّواحِ وَهاجَها ... طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢٨؛ والإنصاف ١/ ٢٣٢؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢٤٢، ٢٤٥، ٨/ ١٣٤؛ والدرر ٦/ ١١٨؛ وشرح التصريح ٢/ ٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣٣؛ وشرح المفصّل ٦/ ٦٦؛ ولسان العرب ١/ ٦١٤ (عقب)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٥١٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٢١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٤؛ وخزانة الأدب ٨/ ١٣٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٧؛ وشرح المفصل ٢/ ٢٤، ٤٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «المظلوم» بالرفع، وهو نعت لـِ «المعقّب» المجرور لفظاً والمرفوع محلاً لأنّه فاعل المصدر «طلب»، فيكون الشاعر قد أتبع النعت لمنعوته على المحلّ.

وَقَدْ أَقُودُ أَمامَ الخَيْلِ سَلْهَبَةً ... يَهْدي لَهَا نَسَبٌ في الحَيِّ مَعْلومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٧٣؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٩٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٦٢٧؛ وبلا نسبة في المقتضب ١/ ٤٣.

والشاهد فيه مجيء «قدْ» أمام الفعل المضارع بمعنى «رُبّما».

أَوْ مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادَةَ سَمْحَجٍ ... بِسَراتِهِ نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومُ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢٥؛ وخزانة الأدب ٨/ ١٦٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٤؛ وشرح المفصل ٦/ ٧٢؛ ولسان العرب ٣/ ٢٩٣ (عضد)، ١١/ ٤٧٥ (عمل)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٥١٣؛ ولعمرو بن أحمر في الكتاب ١/ ١١٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٤٢.

والشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة «شنج» في «عضادة».

وَأَنْتَ الَّذي أَخْلَفْتَني ما وَعَدْتَني ... وَأَشْمَتَّ بي مَنْ كانَ فيكَ يَلومُ

البيت من الطويل، وهو لمعشوقة ابن الدمينة في ديوانه ص ٤٢؛ ولأميمة امرأته في الأغاني ١٧/ ٥٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٨١؛ وبلا نسبة في البيان

والتبيين ٣/ ٣٧٠؛ والحيوان ٣/٥٥؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٠٤.

والشاهد فيه قوله: «أنتَ الذي أخلفْتني»، وهذا جائز، ولكنّ الغالب القول: أنت الذي فَعَلَ.

سَلامَكَ رَبَّنا في كُلِّ فَجْرٍ ... بَريئاً ما تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ

البيت من الوافر، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٤؛ وإنباه الرواة ٢/ ٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٠٥؛ والكتاب ١/ ٣٢٥؛ ولسان العرب ٢/ ١٧٤ (غنث)، ١٢/ ٢٢٠ (ذمم)، ٢٩١ (سلم)؛ ومراتب النحويّين ص ١١٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ١٨٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٨؛ وخزانة الأدب ٧/ ٢٣٥.

والشاهد فيه نصب «سلامك» على المصدر الواقع بدلاً من الفعل، ومعناه: براءة.

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسفَعُني ... يَوْمٌ قُدَيديمةَ الجَوْزَاءِ مَسْمُومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٧٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/ ٢٧٣، ٤/ ٤١.

والشاهد فيه قوله: «قُدَيديمة» في تصغير «قدّام»، وألحقه الهاء في التصغير وإنْ كان زائداً على الثلاثة تنبيهاً على تأنيثه ومخالفته لسائر الظروف، فإنّها مذكّرة كلّها إلّا «وراء»، فإنّ حكمها في ذلك حكم «قدّام».

نُصَلِّي لِلَّذي صَلَّتْ قُرَيْشٌ ... وَنَعْبُدُهُ وَإنْ جَحَدَ العُمُومُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١١٠؛ والمقرب ١/ ٦٢.

والشاهد فيه قوله: «للذي صلّت قريش» حيث حذف من جملة الصلة التي هي قوله: «صلّت قريش» العائد إلى الاسم المؤوّل، وهو قوله: «الذي» المجرور محلّاً باللام. وهذا العائد ضمير مجرور بحرف جرّ.

مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ ... تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهْوَ مَلْمُومُ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٦١؛ وبلا نسبة في الحيوان ٤/ ٣١٠؛ وخزانة الأدب ١١/ ٣٠٤؛ والخصائص ١/ ٣١٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٠٢؛ وشرح المفصّل ١/ ٨٧؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٠؛ ولسان العرب ٢/ ٥ (أمت)، ١٢/ ٥٨٠ (نعم).

والشاهد فيه قوله: «لو أنَّ الفتى حَجَرٌ» حيث جاء خبر «أنَّ» اسماً جامداً. وفيه ردّ على الزمخشري الذي أوجب أن يكون خبر «أنَّ» فعلاً ليكون عوضاً من الفعل المحذوف، وردٌ بالقول: إنَّما ذلك في الخبر المشتقّ، لا الجامد كما في هذا البيت. (راجع المغني ١/ ٢٧٠).

هَنَّا وَهِنَّا ومِنْ هَنَّا لَهُنَّ بِهَا ... ذَاتُ الشَّمائِلِ وَالأَيْمَانِ هَيْنُومُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٤٠٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٠٤؛ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٥؛ وشرح التصريح ١/ ١٢٩؛ وشرح المفصّل ٣/ ١٣٧؛ ولسان العرب ١٢/ ٦٢٣ (هنم)، ١٥/ ٤٨٤ (هنا)؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٤١٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/ ٣٨؛ وشرح الأشموني ١/ ٦٦.

والشاهد فيه أنَّه يروى «هِنَّا» بتشديد النون وفتح الهاء وكسرها، وهو اسم إشارة للبعيد.

حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ ... يَوْمُ الرَّذَاذِ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْيُومُ

البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٥٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٣؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٩٥؛ والخصائص ١/ ٢٦١؛ وشرح المفصل ١٠/ ٧٨، ٨٠؛ والمقتضب ١/ ١٠١؛ والممتع في التصريف ٢/ ٤٦٠؛ والمنصف ١/ ٢٨٦، ٣/ ٤٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٨٦٦.

والشاهد فيه قوله: «مغيوم» حيث جاز الإتمام في «مفعول» من ذوات الياء، وهي لغة بني تميم. والإعلال «مغيم» أفصح.

رَأَتْهُ عَلَى فَوتِ الشَّبابِ وَأَنَّها ... تُراجِعُ بَعْلاً مَرَّةً وَتَئِيمُ

البيت من الطويل، وهو لساعدة بن جؤية في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٩١؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٥٨؛ والكتاب ٣/ ١٢٣.

والشاهد فيه عطف قوله: «أنَّها تراجع» على قوله: «فوت الشباب» المجرور بـ «على»، فكأنَّه قال: رأته على فوت الشباب وعلى أنَّها تراجع بعلاً.

مَا أُبالي أَنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ ... أم لَحَاني بِظَهْرِ غَيْبٍ لَئيمُ

البيت من الخفيف، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٨٩؛ والأزهيّة ص ١٢٥؛

والحيوان ١/ ١٣؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٥٥، ١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٤٧؛ والكتاب ٣/ ١٨١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١٣٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٥٠؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٤٥، ٢/ ٧٤٦؛ وجواهر الأدب ص ١٨٦؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٧٢؛ والمقتضب ٣/ ٢٩٨.

والشاهد فيه دخول «أم» معادلةً لهمزة التسوية.

فَأَمَّا كَيِّسٌ فَنَجا وَلَكِنْ عَسَى يَغْتَرَّ بِي حَمِقٌ لَئِيمُ

البيت من الوافر، وهو للمرار بن سعيد الأسديّ في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٦٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/ ٣٢٨؛ والكتاب ٣/ ١٥٩؛ والمحتسب ١/ ١١٩.

والشاهد فيه قوله: «عسى يغتر» يريد: عسى أن يغتر، فأسقط «أنْ» ضرورةً.

إنَّ الخَلِيفَةَ إنَّ اللَّهَ سَرْبَلَهُ سِرْبالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجى الخَواتِيمُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٦٧٢؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٦٤ - ٣٦٨؛ وبلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ٦٢؛ وتذكرة النحاة ص ١٣٠؛ ولسان العرب ١٢/ ١٦٤ (ختم).

والشاهد فيه أنّ «إنّ» المكسورة الثانية وقعت خبراً لِـ «إنّ» الأولى. والرابط الهاء في «سربله». ولا يجوز فتح همزة «إنْ» هنا لأنّه يصير في تقدير: إن الخليفة سربلسه، ولا يصحّ الإخبار بالحدث عن اسم العين، ولهذا وجب كسرها.

وَلَقَدْ لَهَوْتُ إلى الكَواعِبِ كالدُّمى بِيضِ الوُجُوهِ حَدِيثُهُنَّ رَخِيمُ

البيت من الكامل، وهو لكثيّر عزّة في الأزهيّة ص ٢٧٤؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «إلى الكواعب» يريد: بالكواعب، فجاءت «إلى» بمعنى الباء.

نَدِمَ البُغاةُ وَلاتَ ساعةَ مَنْدمٍ وَالبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

البيت من الكامل، وهو لمحمد بن عيسى بن طلحة، أو للمهلهل بن مالك الكناني في المقاصد النحوية ٢/ ١٤٦؛ ولأحدهما أو لرجل من طيِّىء أو لمحمد بن عيسى أو للمهلهل في خزانة الأدب ٤/ ١٧٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٩٤؛ وجواهر الأدب ص ٢٥٠؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٧؛ والدرر ٢/ ١١٧؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٦٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٢؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «لاتَ ساعةَ مندمٍ» حيث أعمل «لات» في «ساعة»، وهي بمعنى الحين.

وإنِّي عَلَى لَيْلَى لَزارٍ وَإنَّني   على ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٩٨؛ وشرح التصريح ١/١١٢؛ ولسان العرب ١٢/٢١٣ (دوم)؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٧٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/٣٥٦ (زري).

والشاهد فيه قوله: «وإنِّي» وقوله: «وإنني» حيث جاء الأوّل بدون نون الوقاية وجاء الثاني بنون الوقاية، وكلاهما جائز.

لِعَزَّةَ موحِشاً طَلَلٌ قَدِيمُ   عَفَاهُ كُلُّ أسحمَ مُسْتَدِيمُ

البيت من الوافر، وهو لكثيِّر عزّة في ملحق ديوانه ص ٥٣٦؛ وشرح التصريح ١/٣٧٥؛ وشرح المفصل ٢/٦٢، ٦٤؛ وله أو لذي الرمة في خزانة الأدب[1] ٣/٢٠٩؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٠٠.

والشاهد فيه قوله: «موحشاً طلل»، والأصل: طلل موحش، فقدَّمه على منعوته، ونصبه على الحال.

فَرَطْنَ فَلاَ رَدٌّ لِمَا بُتَّ وانقَضَى   وَلَكِنْ بَغُوضٌ أنْ يُقَالَ عَدِيمُ

البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيلي في الكتاب ٢/٢٩٨؛ ولسان العرب ٧/١٢١ (بغض)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٦٥.

والشاهد فيه رفع «ردّ» تشبيهاً لـ «لا» بـ «ليس».

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ   عَلَى فِرْتَاجَ وَالطَّلَلُ القَدِيمُ

البيت من الوافر، وهو للبرج بن مسهر الطائي في شرح أبيات سيبويه ٢/١٥٣؛

---

(١) وفيه: من روى أوّله: «لعزّة موحشاً» قال: هو لكثيِّر. ومن رواه: «لميّة موحشاً» قال إنّه لذي الرمّة، والشاهد المشهور في هذا المعنى:

لـمـيّـة مـوحـشـاً طَـلَـلُ   يـلـوحُ كـأنّـه خِـلَـلُ

ولسان العرب ٢/٣٤٤ (فرتج)؛ وبلا نسبة في الرد على النحاة ص ١٢٥؛ والكتاب ٣/٣٤.

والشاهد فيه قوله: «فتخبرك» حيث نصبه بـ «أن» مضمرة بعد الفاء السببيّة، والرفع جائز، وكذلك الجزم.

وَقَــائِلَةٍ نِعْمَ الفَـتَى أَنْـتَ مِنْ فَـتًى ... إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَـا

البيت من الطويل، وهو لكروس بن حصن في لسان العرب ١٢/٤٤ (برم)؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧٦.

والشاهد فيه قوله: «من فتى»، فإنّه تمييز، وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر. وفيه ثلاثة مذاهب: المنع، وهو مذهب سيبويه إذ لا إبهام يرفعه التمييز. والجواز وهو مذهب المبرد وابن السرّاج والفارسيّ. والمذهب الثالث التفصيل، فإن أفاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز، وإلّا لم يجز.

لَـعَـلَّ اللَّهِ فَـضَّـلَكُـمْ عَـلَيْـنَـا ... بِشَـيْءٍ أَنَّ أُمَّـكُـمُ شَـرِيـمُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٧؛ والجنى الداني ص ٥٨٤؛ وجواهر الأدب ص ٤٠٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٠؛ ورصف المباني ص ٣٧٥؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٤؛ وشرح التصريح ٢/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٤٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٤٧؛ والمقرب ١/١٩٣.

والشاهد فيه قوله: «لعلَّ الله» حيث جاءت «لعلَّ» حرف جرّ على لغة عُقَيل.

قَضَى كُـلّ ذي دَيْنٍ فَوَفَّى غَـرِيمَـهُ ... وَعَـزَّةُ مَمْـطُولٌ مُعَنًّى غَـرِيمُهَـا

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ١٤٣؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٣؛ والدرر ٥/٣٢٦؛ وشرح التصريح ١/٣١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٩٠؛ وشرح المفصل ١/٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٣؛ وهمع الهوامع ٢/١١١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٢، ٧/٢٥٥؛ والإنصاف ١/٩٠؛ وأوضح المسالك ٢/١٩٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٤١؛ ولسان العرب ١٤/٣٣٤ (ركا)؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٧.

والشاهد فيه قوله: «ممطول معنى غريمها» حيث، تنازع عاملان، وهما قوله:

«ممطول» و «معنى» معمولاً واحداً، وهو قوله: «غريمها». وقيل: لا تنازع فيه، فـ «غريمها» مبتدأ، و «ممطول معنّى» خبر «إنّ»، أو «ممطول» خبر، و «معنى» صفة له أو حال من ضميره.

يَصُورُ عنوقَها أحْوى زَنيمُ   لَهُ ظَأْبٌ كَمَا ظَأْبَ الغَرِيمُ

البيت من الوافر، وهو لأوس بن حجر في ملحق ديوانه ص ١٤٠ ملفّق من البيتين:

وجاءتْ خُلْعَةٌ دُبْسٌ صَفَايا   يَصُورُ عُنُوقَها أحْوى زَنيمُ
يُفرّقُ بينها صَدَعٌ رَباعٌ   لَهُ ظَأْبٌ كما ظَأْبَ الغَرِيمُ

ولسان العرب ٥٦٨/١ (ظأب)، ٥٧٢ (ظوب)، ٢١٤/٨ (صوع)، ٢٧٥/١٠ (عنق)؛ وللمعلى العبدي في التنبيه على أوهام أبي علي القالي ص ٩٣؛ وسمط اللآلي ص ٦٨٥، ٦٨٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٧؛ ولسان العرب ٢٧٦/١٢ (زمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٨٢، ١٠٢٤، ١١٠١؛ ولسان العرب ٢٦/١٥ (ظيا).

والشاهد فيه قوله: «عُنُوق» في جمع «عَناق»، وهي الأنثى من أولاد المعز.

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أيَّ دَيْنٍ تَدَايَنَتْ   وأيُّ غَرِيمٍ لِلتَّقَاضِي غَرِيمُهَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٨٣٤/٢، ٨٨٢؛ ومغني اللبيب ٤١٧/٢، ٥١٥.

والشاهد فيه نصب «أيّ» الأولى على أنّها مفعول به لا مفعول مطلق، ورفع «أيّ» الثانية مبتدأ، وما بعدها الخبر، والعلم معلّق عن الجملتين المتعاطفتين الفعليّة والاسميّة.

ألا يا سَنَى بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى   لَهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمُ

البيت من الطويل، وهو لمحمد بن سلمة في لسان العرب ٣٩٣/١٣ (لهن)،[(١)] ١٧٣/١٥ (قذى)؛ ولرجل من بني نمير في خزانة الأدب ٣٣٨/١٠، ٣٣٩، ٣٥١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤٤/٢؛ وأمالي الزجاجي ص ٢٥٠؛ والجنى الداني ص ١٢٩؛ وجواهر الأدب ص ٨٣، ٣٣٣؛ والخصائص ٣١٥/١[(٢)]، ١٩٥/٢؛ والدرر ١٩١/٢؛ وديوان المعاني ١٩٢/٢؛ ورصف المباني ص ٤٤، ١٢١؛ ٢٣٣؛ وسرّ

(١) وفيه محمد بن مسلمة، وهذا تحريف.

(٢) وفيه: «... وعليه قوله فيما رويناه عن محمد بن سلمة عن أبي العباس (البيت)».

صناعة الإعراب ١/٣٧١، ٢/٥٥٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٢؛ وشرح المفصل ٨/٦٣، ٩/٢٥، ١٠/٤٢؛ ولسان العرب ١٣/٣١ (أنن)؛ ومجالس ثعلب ١/١١٣، ٢/٤١٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٣١؛ والمقرب ١/١٠٧؛ والممتع في التصريف ١/٣٩٨؛ وهمع الهوامع ١/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «لهنَّكَ» يريد: لإنَّك، فأبدل الهمزة هاء، وقدَّمت لام التوكيد على «إنَّ»، مع الجمع بين حرفي التوكيد. وفي البيت أقوال أُخَر.

أَيَا جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِّيَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصْ إليَّ نَسِيمُهَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٩٦؛ والزهرة ١/٣٠٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٦٠؛ وبلا نسبة في الحماسة الشجريَّة ٢/٥٨٠؛ وشرح التصريح ١/١٥٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٠.

والشاهد فيه مجيء «أيا» حرفاً لنداء البعيد.

لَقَدْ رُزِئَتْ كَعْبُ بْنُ عَوفٍ وَرُبَّمَا فَتىً لم يكُنْ يَرْضَى بِشَيْءٍ يضيمُها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٧.

والشاهد فيه قوله: «وربَّما فتىً» حيث يجوز في «فتًى» ثلاثة أوجه: أولها الرفع، لأنَّ «ربَّما» صارت مختصّة بالفعل كـ«إذا»، و«إنْ»، والتقدير: لم يرضَ فتىً لم يكن يرضى، أو لم يكن فتىً يرضى، الثاني أنَّه مفعول بإضمار فعل تقديره: وربَّما رزئت فتىً لم يكن يرضى، أو مفعول بإضمار فعل تقديره: وربَّما رزئت فتىً لم يكن يرضى، أو مفعول بـ«رزئت» المذكور، وفي هذه الأوجه تكون «ما» في «ربَّما» كافة. والوجه الثالث أن تجعل «ما» زائدة غير كافَّة، و«فتى» محلّه الجرّ، أو نكرة موصوفة، أي: ربَّ شيءٍ لم يكن يرضى.

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

البيت من الكامل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٤٠٤؛ والأزهية ص ٢٣٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٣١٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٣؛ وللمتوكل اللَّيثي في الأغاني ١٢/١٥٦؛ وحماسة البحتري ص ١١٧؛ والعقد الفريد ٢/٣١١؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٩؛ ولأبي الأسود أو للمتوكل في لسان العرب ٧/٤٤٧ (عظظ)؛ ولأحدهما أو للأخطل في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٢؛

ولأبي الأسود الدؤلي أو للأخطل أو للمتوكل الكناني في الدرر ٤/٨٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٣؛ ولأحد هؤلاء أو للمتوكل الليثي أو للطرماح أو للسابق البربري في خزانة الأدب ٨/٥٦٤ - ٥٦٧؛ وللأخطل في الرد على النحاة ص ١٢٧؛ وشرح المفصل ٧/٢٤؛ والكتاب ٣/٤٢؛ ولحسان بن ثابت في شرح أبيات سيبويه ٢/١٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٢٩٤؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٨٦٤؛ وأوضح المسالك ٤/١٨١؛ وجواهر الأدب ص ١٦٨؛ والجنى الداني ص ١٥٧؛ ورصف المباني ص ٤٢٤؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٤٢؛ وشرح قطر الندى ص ٧٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٨٩ (وا)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦١؛ والمقتضب ٢/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وتأتي» حيث جاءت الواو دالّة على المعيَّة، ونُصب الفعل المضارع بعدها بـ «أنْ» مضمرة. ولا يجوز أن نسمّي ما بعدها مفعولاً معه، لأنه فعل، ليس باسم.

ألا قالَتْ بَهانِ ولَمْ تَأبَّقْ ... كَبِرْتَ ولا يليقُ بكَ النَّعيمُ

البيت من الوافر، وهو لعامان أو لغامان بن كعب في نوادر أبي زيد ص ١٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٣٠؛ وشرح المفصل ٤/٦٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «بهانِ»، وهو اسم امرأة على وزن «فعالِ» المبنيّ على الكسر.

إمّا تَرَيني ما أزالُ مُسافِراً ... فَبِلا مَحالَةَ إنّني سَأُقيمُ

البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن الزبير في شرح عمدة الحافظ ص ٣٢٨؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه ترك التوكيد بعد «إمّا»، ولم يأتِ هذا الترك في القرآن الكريم، وإنّما جاء في الشعر.

فَلا لَغْوٌ وَلاَ تأثيمَ فيها ... وَمَا فَاهُوا بِهِ أبَداً مُقِيمُ

البيت من الوافر، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٤[1]؛ وتخليص

---

(١) ملفق من البيتين:

ولا لغو ولا تأثيم فيها ... ولا غول ولا فيها مُليم =

الشواهد ص ٤٠٦، ٤١١؛ والدرر ٦/١٧٨؛ وشرح التصريح ١/٢٤١؛ ولسان العرب ١٢/٦ (أثم)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٤٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٩؛ وجواهر الأدب ص ٩٣، ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤٩٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤١٥؛ وشرح الأشموني ١/١٥٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١١٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٠٣؛ ولسان العرب ١٣/٥٢٦ (فوه)؛ واللمع ص ١٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «فلا لغوٌ ولا تأثيم» حيث أعمل «لا» الأولى عمل «ليس»، أو أبطل عملها، وأعمل «لا» الثانية عمل «لا» النافية للجنس. وهذا جائز.

نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ نَأْوِي ... ذَوُو الأَمْوالِ مِنَّا وَالعَدِيمُ
إلى حُفَرٍ أسافِلُهُنَّ جُوفٌ ... وأعْلاهُنَّ صُفَّاحٌ مُقِيمُ

البيت من الوافر، وهو للبرج بن مسهر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٧٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٨١، ٢/٩١٢؛ والمؤتلف والمختلف ص ٦٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧٩.

والشاهد فيهما قوله: «ثمّ نأوي ذوو الأموال» حيث يجوز أن تكون «ذوو» فاعلاً بفعل غيبة محذوف، أي: يأوي ذوو الأموال، كما يجوز أن يكون مع ما بعده توكيداً على حدّ «ضُرب زيد الظهرُ والبطنُ».

سالكاتٍ سَبيلَ قَفْرَةَ بُدَّاً ... رُبَّما ظاعِنٌ بِها وَمُقيمُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإيادي في الأزهيّة ص ٩٥؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٣٠، ٦٢٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٥٨٧.

والشاهد فيه قوله: «ربّما ظاعن» حيث جاءت «ما» في «ربّما» اسماً نكرة بمعنى «إنسان»، وارتفع ما بعدها على إضمار المبتدأ.

لَا تَمْنَعُ المَرْءَ أَحْجَاءُ البِلادِ وَلاَ ... تُبْنَى لَهُ في السَّمَوَاتِ السَّلاَلِيمُ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦١؛ ولسان العرب ١٢/٢٩٩ (سلم)، ١٤/١٦٦ (حجا)، ١٥/١٠٣ (عنا).

= وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما فاهوا به لهم مقيمُ

والشاهد فيه قوله: «أحْجاء» في جمع «حجأ»، وهو الملجأ والمهرب. والياء في «السلاليم» إشباع، زادها ضرورةً.

وأعـلَمُ أنَّـنـي وأبـا حُـمَـيْـدٍ كَمَـا النشوانُ والـرجُـلُ الحَليمُ

البيت من الوافر، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٩٧؛ والجنى الداني ص ٤٨١؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٠١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٤٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٧٨.

والشاهد فيه قوله: «كما النشوانُ» حيث كفّت «ما» الكاف عن الجرّ.

ولا أنَبَّأنَّ أنَّ وَجْهَكَ شـانَـهُ خُمـوشٌ وإنْ كـانَ الحَميمُ حَميمُ

البيت من الطويل، وهو لعبد قيس بن خفاف البرجمي في شرح شواهد الإيضاح ص ١١٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وإن كان الحميم حَميمُ» حيث جاء اسم «كان» ضمير الشأن المحذوف، وخبره الجملة الاسميّة «الحميم حميم».

تـولّى قِتَـالَ المـارِقينَ بِنَفْسِـهِ وقـد أسْلَمـاهُ مُبْعَـدٌ وحَـمِـيـمُ

البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ١٩٦؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٣؛ والدرر ٢/٢٨٢؛ وشرح التصريح ١/٢٧٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٤، ٧٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٦١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٠٦؛ والجنى الداني ص ١٧٥؛ وجواهر الأدب ص ١٠٩؛ وشرح الأشموني ١/١٧٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٩؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦٧، ٣٧١؛ وهمع الهوامع ١/١٦٠.

والشاهد فيه قوله: «وقد أسلماه مبعد وحميم» حيث ألحق بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر ضمير التثنية، وذلك على لغة بلحارث بن كعب، وهي لغة ما يسمّى «أكلوني البراغيث».

كَضَـرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَـا حَسَـداً وبُغْضـاً إنَّـهُ لَـدَمِـيـمُ

البيت من الكامل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٤٠٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥٦٧؛ والدرر ٤/١٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٠؛ وبلا نسبة في تخليص

الشواهد ص ٣٦٠؛ والجنى الداني ص ١٠٠؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩١؛ ولسان العرب ١٢/٢٠٨ (دمم)؛ ومغني اللبيب ١/٢١٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «لوجهها» يريد: عَنْ وجهها، فجاءت اللام بمعنى «عَنْ».

أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الغَيْبَ غَيْرُه وَيُحْيِي الْعِظَامَ البِيضَ وَهْيَ رَمِيمُ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ١٧٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧١٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠٧؛ ولسان العرب ١٢/٢٥٣ (رمم)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٣٨؛ ومغني اللبيب ١/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «أما والذي» حيث جاءت «أما» حرف استفتاح للتنبيه.

وَنُبِّئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالجَوِّ أَصْبَحَتْ كِرَاماً مَوَالِيهَا لَئِيماً صَمِيمُهَا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح التصريح ١/٢٩٣؛ والكتاب ١/٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٢٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٥٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٦؛ وشرح الأشموني ١/١٨٦.

والشاهد فيه قوله: «ونُبِّئت عبد الله» حيث أناب المفعول الأوّل الذي هو تاء المتكلم عن الفاعل، ولم يُنب الثاني أو الثالث، وذلك هو الأكثر في الاستعمال العربي. وقيل: الشاهد حذف حرف الجر، والأصل: نبئت عن عبد الله.

أَهَاجَتْكَ آيَاتٌ أَبَانَ قَدِيمُهَا كَمَا بُيِّنَتْ كَافٌ تَلُوحُ وَمِيمُهَا

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٥٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٨؛ والكتاب ٣/٢٦٠؛ ولسان العرب ٩/٣١١ (كوف)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٨٢؛ وشرح المفصل ٦/٢٩؛ والمقتضب ١/٢٣٧، ٤/٤٠.

والشاهد فيه تأنيث «كاف» حَمْلاً على معنى اللفظة والكلمة.

نِيَافُ القُرْطِ غَرَّاءُ الثَّنَايَا وَرِيدٌ لِلنِّسَاءِ وَنِعْمَ نِيمُ

البيت من الوافر، وهو لتأبط شرًّا في ديوانه ص ٢٠٢ (وفيه «خيمُ» مكان «نيمُ»)؛ ولسان العرب ١٢/٥٩٨ (نوم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٩٣؛ وخزانة الأدب ٩/٤١٦؛ والدرر ٥/٢١٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ونعم نيمٌ» حيث أُسندت «نعم» إلى نكرة غير مضافة، وهذا جائز عند الأخفش.

وَبَعْدَ انْتِهاضِ الشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جانبٍ على لِمَّتي حَتَّى اشْعَأَلَّ بهيمُها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٧٣؛ وشرح المفصل ٩/١٣٠، ١٠/١٢؛ ولسان العرب ١١/٣٥٣ (شعل)؛ والمقرب ٢/١٦١؛ والممتع في التصريف ١/٣٢١.

والشاهد فيه قوله: «اشعألّ» يريد: اشعالّ، فهمز على لغة بعض العرب.

أيُّها الشَّاتِمي لِتُحْسَبَ مِثْلي إنَّما أنْتَ في الضَّلالِ تَهيمُ

البيت من الخفيف، وهو لعبد الرحمن بن حسّان في ديوانه ص ٥١؛ وخزانة الأدب ١١/١٥٨؛ وشرح المفصل ٢/١٢٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٤٥.

والشاهد فيه قوله: «الشاتمي» حيث أضاف اسم الفاعل إلى الضمير، لأنه لا سبيل إلى النصب، لأنَّ النصب يكون بثبوت النون أو بالتنوين.

فصل الميم المكسورة

إذا لَمْ تَكُ الحاجاتُ مِنْ هِمَّةِ الفَتَى فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ الرَّتائِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٦٨، ٢٦٩؛ والدرر ٢/٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٢٢٥ (رتم)، ١٣/٣٦٤ (كون)، ١٥/١٠٥ (غنا)؛ وهمع الهوامع ١/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «إذا لم تك الحاجات» حيث حذف النون من «تكن» التي وليها ساكن، وذلك للضرورة الشِّعريّة، وقيل: جائز من غير ضرورة، والأوّل أصحّ.

يَقُولُ إذَا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ ألا هَلْ أخُو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدَائِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٨٦٣[1]؛ والأزهية ص ٢١٠؛ وتخليص الشواهد ص ٢٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٤٢؛

(١) طبعة الصاوي.

والدرر ٢/١٢٦؛ وشرح التصريح ١/٢٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٢؛ ولسان العرب ١٥/٢٠٠ (قلا)؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٣٥، ١٤٩؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٣٦١ (قرد)؛ والأشباه والنظائر ٣/١٢٦؛ وأوضح المسالك ١/٢٩٩؛ والجنى الداني ص ٥٥؛ وجواهر الأدب ص ٥٢؛ وخزانة الأدب ٥/١٤؛ والدرر ٥/١٣٩؛ وشرح الأشموني ١/١٢٤؛ ولسان العرب ٣/٣٥٠ (قرد)، ١١/٧٠٧ (هلل)؛ والمنصف ٣/٦٧؛ وهمع الهوامع ١/١٢٧، ٢/٧٧.

والشاهد فيه دخول الباء الزائدة في خبر المبتدأ بعد «هَلْ»، وإنّما دخلت بعد «هل» لشبهها بحرف النفي.

فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أنْ تزِيلوا الْذي رَسَا   لَهَا عِنْدَ عَالٍ فَوْقَ سَبْعَينِ دائِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣١١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٥؛ والدرر ١/١٢٧؛ وهمع الهوامع ١/٤٣.

والشاهد فيه قوله: «سبْعَين» حيث ثُنّي «سبعاً» للضرورة، وأجاز الأخفش هذه التثنية.

ظَلَلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنَا   لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٤؛ والدرر ٦/١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣٩؛ والكتاب ١/٤٢٥؛ ولسان العرب ٤/١٧٧ (حرر)، ١٣/٢٢٦ (سنن)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٧١؛ وهمع الهوامع ٢/١١٨.

والشاهد فيه نعت النكرة، وهي قوله: «فرس»، بقوله: «مستقبل الريح»، وهو بمنزلة النكرة، لأنّه لم تكتسب من الإضافة تعريفاً.

وأرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما   تَقَعَّرتِ المُشاجِرُ بالفِئامِ

راجع:

وأربَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما   تَقَعْرَتِ المُشاجِرُ بالخيامِ

وَيرْغَبُ أنْ يَبْنِي المعالِيَ خالِدٌ   وَيرغَبُ أنْ يرضَى صنيعَ الألائِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٢٦.

والشاهد فيه قوله: «ويرغب أن يبني»، حيث يُقدَّر حرف الجرّ «عَنْ»، فيكون البيت للذمّ، أو حرف الجرّ «في»، فيكون البيت للمدح.

فَإنْ قُرَيشَ الحقِّ لم تَتْبَعِ الهَوَى ... وَلَنْ يَقْبَلُوا في اللّهِ لـومَـةَ لائِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٠٨(١).

والشاهد فيه قوله: «لومة لائم» حيث جاء المضاف إليه غير معتدّ به إلّا كما يعتدّ بالنعت المؤكّد.

إذَا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الفَتَى ... فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْـهُ عَقْـدُ التَّمـائِمِ

راجع:

إذا لم تـكُ الحـاجـاتُ مِنْ همَّـةِ الفتى ... فليسَ بِمُغْنٍ عنـهُ عَقْـدُ الـرَّتَـائِمِ

وَنَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الحُبَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ ... بِبِيضِ المَوَاضِي حَيْثُ لَيِّ الْعَمَائِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح شواهد المغني ١/٣٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٨٧؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٢٥؛ وخزانة الأدب ٦/٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٧/٤؛ والدرر ٣/١٢٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٤؛ وشرح التصريح ٢/٣٩؛ وشرح المفصل ٤/٩٢؛ ومغني اللبيب ١/١٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «حيث ليِّ» حيث أضاف «حيثُ» إلى المفرد، وهذا نادر، وكان الكسائيّ يجعله قياسيًا.

لَقَدْ لُمْتِنَا يـا أُمَّ غَيْلانَ في السُّـرَى ... وَنِمْتِ وَمَـا لَيْـلُ المَـطِيِّ بِنَـائِمِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانـه ص ٩٩٣؛ وخزانة الأدب ١/٤٦٥، ٨/٢٠٢؛ والكتاب ١/١٦٠؛ ولسان العرب ٢/٤٤٢ (ربح)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٦٠؛ والإنصاف ١/٢٤٣؛ وتخليص الشواهد ص ٤٣٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٢٢؛ والمحتسب ٢/١٨٤؛ والمقتضب ٣/١٠٥، ٤/٣٣١.

والشاهد فيه وصف الليل بالنوم اتّساعاً ومجازاً.

---

(١) لكثيّر في ديوانه ص ٢٠٥؛ ولسان العرب ١٢/٥٤٢ بيت يشبهه، وروايته:

أبى فهـو لا يَشْـرِي هُـدًى بِضَـلالَـةٍ ... ولا يَـتَّـقـي في الـلّهِ لـومَـةَ لائِـمِ

أَمِنْ عَمَلِ الجَرّافِ أمْسِ وَظُلْمِهِ وَعُـدْوانِـهِ أعْتَبْتُمُـونَـا بِـرَاسِمِ
أَمِـيرَيْ عَـدَاءٍ إن حَبَسْنَـا عَلَيْهمـا بَهَـائِمَ مَـالٍ أوْدَيَـا بِـالْبَهَـائِمِ

البيتان من الطويل، وهما لعبد الرحمن بن جهيم في خزانة الأدب ٢/١٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/١٥٠؛ ولسان العرب ٩/٢٦، ٢٧ (جرف).

والشاهد فيهما نصب «أميري» على الذمّ، ولا يجوز نصبه على الحال، ولا جرّه على البدل من الاسمين، لاختلاف العامل فيهما، لأنّ «الجراف» مجرور بالإضافة، و «راسماً» مجرور بالباء، وهما متعلّقان بـ «أعتبتمونا»، ولهذا نصب على القطع.

بِنَا كالجَوَى مِمَّا نَخَافُ وَقَدْ نَرَى شِفَاءَ القُلُوب الصَّادِيَاتِ الحَوَائِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٦٠؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «كالجوى» حيث جاءت الكاف اسماً مبنيًّا في محلّ رفع مبتدأ.

أَبَأْنَـا بِهَـا قَتْلَى ومـا في دِمَـائِهِمْ شِفَـاءٌ وَهُنَّ الشَّـافِيَـاتُ الحَـوَائِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣١٠؛ وخزانة الأدب ٧/٣٧٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٨.

والشاهد فيه قوله: «الشافيات الحوائم» حيث أضاف الاسم المقترن بـ «أل»، وسوّغه كون المضاف إليه وصفاً مقترناً بـ «أل».

فَـأَيَّـهُ بِهِمْ شهـرينِ أنَّى دَعَـوْتَهُمْ أجابـوا على مـرقـومَـةٍ بـالقَـوائِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٦٤.

والشاهد فيه مجيء «أنّى» اسم شرط جازماً فعلين، وهما قوله: «دعوتهم» و «أجابوا» اللذين في موضع الجزم.

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا كَـأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذاتِ أوْنَيْنِ مُتْئِمِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٩١٢؛ ولسان العرب ١٣/٣٩ (أون)؛ ولرجل من بني سعد بن زيد مناة في خزانة الأدب ١٠/٤٠٨، ٤٠٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٤٠؛ ولسان العرب ١٢/١٩٨ (درم)، ١٥/٢٨١ (مشى).

والشاهد فيه قوله: «كأنْ بطنٌ» حيث خُفِّفت «كأنَّ» وجاء بعدها مفرد، وفي هذه الحالة يجب أن يكون اسمها غير ضمير شأن، والتقدير: كأنْ بطنَها بطنُ حبلى. وإنّما عُدل عن ضمير الشّأن لأنَّ خبره لا يكون إلّا جملة.

هُمَـا نَفَثَا في فِيَّ مِنْ فَمَـوَيْهِمَـا عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢١٥؛ وتذكرة النحاة ص ١٤٣؛ وجواهر الأدب ص ٩٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤٦٠ - ٤٦٤، ٧/٤٧٦، ٥٤٦؛ والدرر ١/١٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤١٧، ٢/٤٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٥؛ والكتاب ٣/٣٦٥، ٦٢٢؛ ولسان العرب ١٢/٤٥٩ (فمم)، ١٣/٥٢٦، ٥٢٨ (فوه)؛ والمحتسب ٢/٢٣٨؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٣٥؛ والأشباه والنظائر ١/٢١٦؛ والإنصاف ١/٣٤٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ والخصائص ١/١٧٠، ٣/١٤٧، ٢١١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٥؛ والمقتضب ٣/١٥٨؛ والمقرب ٢/١٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٥١.

والشاهد فيه قوله: «من فمويهما» حيث جمع بين الواو والميم التي هي بدل منها في «فم». وقد غُلِّط الفرزدق في هذا، وجُعل من قوله إذ أسنّ واختلط.

تُهْدِي كتائِبَ خُضْراً ليسَ يَعْصِمُها إلّا ابْتِـدارٌ إلى مَـوتٍ بـإلْجَـامِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٤؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩٤؛ ورصف المباني ص ٣٠١.

والشاهد فيه قوله: «ليس يعصمها»، حيث جاءت «ليس» حرفاً للنفي، فدخلت على الجملة الفعليّة.

مَضَتْ ثَـلاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَـلَّ بِهَـا وَعَـامَ حَلَّتْ وَهَذَا التَّـابِعُ الخَـامِي

البيت من البسيط، وهـو للحادرة (قطبة بن أوس) في لسـان العـرب ٦/٦٧ (خمس)، ١٤/٢٤٣ (خما)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٠١؛ والدرر ٦/٢٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤٢؛ والمقرب ١/٣١٥؛ والممتع في التصريف ١/٣٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «الخامي» يريد: الخامس، فأبدل السّين ياءً للضرورة الشّعريّة.

وَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ نِعاجُ رَمْلٍ يُسَوِّينَ الذُّيولَ على الخِدامِ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٣٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «كأنّهن نعاج رملٍ» حيث جاءت «كأنَّ» مع معموليها في موضع الخبر.

إذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قالَتْ حَذَامِ

البيت من الوافر، وهو لِلُجيم بن صعب في شرح التصريح ٢/٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني[1] ٢/٥٩٦؛ والعقد الفريد ٣/٣٦٣؛ ولسان العرب ٦/٣٠٦ (رقش)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٧٠؛ وله أو لوشيم بن طارق في لسان العرب ٢/٩٩ (نصت)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٣١؛ والخصائص ٢/١٧٨؛ وشرح الأشموني ٢/٥٣٧؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٤؛ وشرح المفصل ٤/٦٤؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «حذامِ» حيث جاء هذا الوزن مبنيًا على الكسر، على وزن «فعالِ».

عُوجَا على الطَّلَلِ القَدِيمِ لأَنَّنَا نَبْكِي الدِّيارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ[2]

البيت من الكامل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨٠؛ والحيوان ٢/١٤٠ (وفيه «حمامِ» مكان «خذامِ»)؛ وخزانة الأدب ٤/٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨؛ والدرر ٢/١٦٦؛ وشرح المفصل ٨/٧٩؛ ولسان العرب ١٢/١٦٩ (خذم)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١١ (وفيه «حمامِ» مكان «خذام»)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٩؛ ورصف المباني ص ١٢٧؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤

والشاهد فيه قوله: «لأنّنا» يريد: لعَلَّنا، فجاءت «أنَّ» بمعنى «لَعَلَّ».

لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ مَيْتاً وأَبْعَدَهم عَنْ مَنْزِلِ الذّامِ

البيت من البسيط، وهو لعصام بن عبيد الزمانيّ في شرح ديوان الحماسة

---

(١) وفيه نجيم بن مصعب، وهذا تحريف.

(٢) ويروى: «خدام».

للمرزوقي ص ١١٢٢؛ ولهمّام الرقاشيّ في البيان والتبيين ٢/ ٣١٦، ٣/ ٣٠٢، ٤/ ٨٥؛ وله أو لعصام في خزانة الأدب ٧/ ٤٧٣؛ وبلا نسبة في المقرب ٢/ ٤١.

والشاهد فيه أنَّ تعاطف المفردين: «قبر وقبر» لقصد التكثير، إذ المراد: لو عدَّت القبور قبراً قبراً. ولم يُرد قبرين فقط، وإنَّما أراد الجنس متتابعاً واحداً بعد واحد.

جَالتْ لِتَصْرَعني فَقُلْتُ لَها اقْصِري إنِّي امْـرؤٌ قَتْلي عَليـكِ حَـرامِ

البيت من الكامل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٩؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٣؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨١.

والشاهد فيه قوله: «حرامِ» حيث أخرج «حرامِ» مُخرَج «حَذارِ». ويروى «حرامُ» بالإقواء.

مَنَتْ لـكَ أنْ تُـلاقيني المنـايـا أُحـادَ أُحادَ في الشَّهـرِ الحرامِ

راجع:

مَنَتْ لكَ أن تـلاقـيـني الـمـنـايـا أُحـادَ أُحـادَ فـي شَـهْـرٍ حَـلالِ

فَقُلْتُ لَهَـا أُصَبْتِ حَصَاةَ قَلْبي وَرُبَّتَ رَمْيَـةٍ مِنْ غَيْـرِ رَامِي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٤٢٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٦٧ (طعم)؛ والمستقصى ٢/ ١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «وربَّتَ رمية» حيث دخلت تاء التأنيث على «رُبَّ» ومجرورها مؤنَّث، ليدلَّ من أوَّل الأمر أنَّ المجرور مؤنَّث. والمشهور أنَّها تُزاد في بعض الحروف للتأنيث اللفظيّ.

فيـا لَيتَ أنَّ الـظاعـنينَ تَـلَفَّتُـوا فَيُعْلَمَ مـا بي مِنْ جَوًى وَغَـرامِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٠٨.

والشاهد فيه قوله: «فيا ليت أنَّ الظاعنينَ تلفَّتوا» حيث سَدَّت «أنَّ» ومعموليها مَسَدّ اسم «ليت» وخبرها، وقيل: بل مسدّ الاسم فقط، والخبر محذوف.

قَـلَّمـا يَبْـرَحُ الـمُـطيـعُ هَـواهُ وَجِـلًا ذا كَـآبَـةٍ وَغَـرامِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «قَلَّما يبرح المطيعُ هواه وجلاً» حيث عمل الفعل الناقص «يبرح» وقبله «قَلَّما» مستغنياً بها عن النفي الواجب قبلها (أو النهي أو الدعاء) للعمل عمل الأفعال الناقصة.

قَلْبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو   صَالِياً نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ

البيت من الخفيف، وهو لرجل من طيِّىء في الدرر ٢/١١؛ وبلا نسبة في حاشية يس ١/١٦٠؛ وهمع الهوامع ١/٩٦.

والشاهد فيه مجيء الجملة الطلبيَّة «كيف يسلو» خبراً للمبتدأ «قلب»، وقد منع ذلك بعض النحويِّين.

شُغِفَتْ بِكَ اللَّتِ تَيَّمَتْكَ فَمِثْلُ ما   بِكَ مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٥٩؛ وهمع الهوامع ١/٨٢.

والشاهد فيه حذف الياء من «التي» على لغة.

فَكَيْفَ إذَا رأيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ   وَجِيرانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩٠؛ والأزهيَّة ص ١٨٨؛ وتخليص الشواهد ص ٢٥٢؛ وخزانة الأدب ٩/٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢؛ وشرح الأشموني ١/١١٧؛ وشرح التصريح ١/١٩٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٩٣؛ والكتاب ٢/١٥٣؛ ولسان العرب ١٣/٣٧٠ (كنن)؛ والمقاصد النحويَّة ٢/٤٢؛ والمقتضب ٤/١١٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ١٣٦؛ والأشباه والنظائر ١/١٦٥؛ وأوضح المسالك ١/٢٥٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦١؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٧ (كون)؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٧.

والشاهد فيه قوله: «وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ» حيث فصل بين الموصوف، وهو قوله: «وجيرانٍ»، والصفة، وهي قوله: «كرامِ»، بـ «كانوا» الزائدة.

رَأَيْنَ لِدَاتِهِنَّ مُؤَزَّرَاتٍ   وَشَرْخَ لِدِيَّ أسْتَارَ الهِرَامِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩١؛ ولسان العرب ٣/٤٦٩ (ولد)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨٨٥.

والشاهد فيه قوله: «لداتِهِنَّ» في جمع «لِدَة» التي بمعنى «تِرْب»، ويقع على

المذكَّر، فيُجمع بالواو والنون، وعلى الأنثى فيُجمع بالألف والتاء ويروى: «رأيتَ شروخَهنَّ»، ولا شاهد على هذه الرواية.

وما كُنّا عَشِيَّةَ ذِي طُلَيْحٍ لِئامَ الرَّوعِ إذْ أزَمَتْ أزامِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن قعيط في شرح عمدة الحافظ ص ٤٨٣. وجاء في لسان العرب ١٢/ ١٧ (أزم) البيت التالي بلا نسبة:

أهانَ لها الطعامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَداةَ الرَّوعِ إذْ أزَمَتْ أزامِ

والشاهد فيه قوله: «لِئام الروع» حيث جُرَّ المضاف إليه بمعنى «في».

تَبَلَتْ فُؤادَكَ في المَنامِ خَرِيدَةٌ تَسْقِي الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٠٧؛ والأغاني ٤/ ١٣٧، ٢١٥؛ والجنى الداني ص ٥١؛ والدرر ٣/ ٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٣٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٠٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٠٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «تسقي الضَّجيع ببارِدٍ بسّامٍ» حيث زاد الباء في المفعول الثاني لِـ «تسقي»، وهذه الزيادة قليلة.

تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الذين هُمُ هُمُ إذا نابَ أمْرٌ جُنَّتي وحُسامي

راجع:

تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الذين هُمُ هُمُ إذا نابَ أمْرٌ جُنَّتي وسُهامي

أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ نَهاراً مِنَ المُتَلَقِّطي قَرَدِ القُسَامِ

راجع:

أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ نَهاراً مِنَ المُتَلَقِّطي قَرَدِ القمامِ

لَهُمْ لِواءٌ بِكَفَّي ماجِدٍ بَطَلٍ لا يَقْطَعُ الخَرْقَ إلاَّ طَرفُهُ سامي

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٥٧.

والشاهد فيه قوله: «إلاَّ طرفه سامي» حيث جاءت الجملة الاسميّة حالاً مستغنيةً بالضمير عن الواو.

وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِهَا يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٢؛ وخزانة الأدب ٩/٩٠؛ والدرر ٥/٩١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٦٤؛ والكتاب ٣/٨٥؛ ولسان العرب ١١/١٧٦ (حمل)؛ وهمع الهوامع ٢/٦٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٦٥.

والشاهد فيه أنّ: «يستحمل» في موضع نصب على أنّه خبر «لا يزل».

وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ العِظَامِ

البيت من الوافر، وهو لأوس بن غلفاء في الأصمعيّات ص ٢٣٣؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٥٦٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٤٧ (لقم)؛ ولدجاجة بن عتر في جمهرة اللغة ص ٨٨٦؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨٦.

والشاهد فيه قوله: «وهم ضربوك ذاتَ الرأسِ» حيث جاء قوله: «ذات الرأس» بدل بعض من كلّ من ضمير الحاضر في «ضربوك»، وهذا جائز.

نَصَالِحُونَا جَمِيعاً إِنْ بَدَا لَكُمُ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٢؛ وخزانة الأدب ٢/١٣٣؛ والكتاب ٢/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «عامِ» يريد: يا عامر، فرخّم في النداء، وهذا كثير.

كَأَنَّ مُدَحْرَجَ الأَبْطَالِ مِنَّا رُؤُوسَهُمُ أَداحِيُّ النَّعَامِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٣٢.

والشاهد فيه قوله: «كأنّ مدحرج الأبطالِ منّا رؤوسهم» يريد: كأنّ مواضع دحرجة الأبطال رؤوسهم، فحذف المضاف إلى المصدر، وأقام المصدر مقامه مُبْقياً على عمله.

يَا دَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا عَاماً وَمَا يَعْنِيكَ مِنْ عَامِهَا

البيت من السريع، وهو للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٨؛ والكتاب ٢/٢٠١؛ ولسان العرب ١٢/٣٣٨ (صرم).

والشاهد فيه رفع «دار» لأنّها لم توصف بما بعدها، وإنما ما بعدها استئناف وإخبار بعد النداء.

عِيَـراتُ الفَعَـالِ والسُّؤْدَدِ العِـدِّ م إلَيْـهـم مَـحْـطُوطَـةُ الأعْـكَـامِ

البيتُ من الخفيف، وهو للكميت في شرح المفصل ٥/٣١، ٣٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٤٦.

والشاهد فيه قوله: «عيرات» في جمع «عير»، لأنّ حكم المؤنث مِمَّا لا تاء فيه كالذي فيه التاء.

يَـا ذَا المُخَـوِّفُنَـا بِمَقْتَـلِ شَيْخِـهِ حُجْـرٍ تَمَنِّي صَـاحِـبِ الأحْـلَامِ

البيت من الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤٥؛ والكتاب ٢/١٩١.

والشاهد فيه قوله: «يا ذا المخوّفنا» حيث وصف المنادى بالمضاف بعده مع رفع المضاف.

يَـا حَـارِ لا تَجْهَـلْ على أشْيَـاخِنَـا إنَّـا ذَوُو الـسَّـوْرَاتِ والأحْـلَامِ

البيت من الكامل، وهو للمهلهل بن ربيعة في شرح المفصل ٢/٢٢؛ والكتاب ٢/٢٥١؛ وله أو لشرحبيل بن مالك في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «يا حارِ» يريد: يا حارث، فرخّم، وهذا الترخيم كثير.

في لُجَّـةٍ غَمَـرَتْ أبـاكَ بُحُـورُهـا في الجَـاهِلِيَّـةِ كَـانَ والإسْـلَامِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٠٥؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٦، ٤٣٧، ٩/٢١٠، ٢١١، ٢١٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١٧.

والشاهد فيه قوله: «في الجاهليّةِ كان والإسلامِ» حيث جاءت «كان» زائدةً بين المتعاطفين، لا عمل لها، ولا دلالة على مضيّ، وهذا جائز.

فِيـهِ الـرِّمَـاحُ وَفِيـهِ كُـلُّ سَـابِغَـةٍ جَـدْلاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَّامِ

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٧٥؛ والأغاني ١٢/١٣٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والدرر ٦/٢٠٩؛ وسمط اللآلي ص ٦٨٨؛ ولسان العرب ١١/١٠٥ (جدل)، ١٢/٣٠٠ (سلم)؛ والمعاني الكبير ص ١٠٣٢، ١٠٣٥؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٥٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦، ١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «وسلّام» يريد: سليمان عليه السلام، فأبدل، وهذا من أقبح الضرورات.

تَداعَيْنَ باسْمِ الشِّيبِ في مُتَثَلِّمٍ جَوانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٧٠؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩؛ وخزانة الأدب ١/ ١٠٤، ٤/ ٣٤٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٧؛ وشرح المفصل ٣/ ١٤، ٤/ ٨٢، ٨٥؛ ولسان العرب ١/ ٥٤ (شيب)، ٤/ ٦٧ (بصر)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢، ٨٥٨؛ وخزانة الأدب ٦/ ٣٨٨، ٤٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٩٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٩٧ (سلم).

والشاهد فيه قوله: «باسم الشِّيب» حيث أقحم: «اسماً»، وأعرب اسم الصوت «شيب»، وهو حكاية أصوات مشافر الإبل عند الشّرب، وإنْ كان بناؤها أصليّاً، فأسماء الأصوات إذا رُكِّبَتْ جاز إعرابها، اعتباراً بالتركيب العارض بشرط إرادة اللفظ لا المعنى، كما يجوز إعراب الحروف إذا قُصد ألفاظها.

بَذَلْنَا مَارِنَ الخَطِّيِّ فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ؛
مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَابَ شَرِيدَهُمْ قَتَرُ الظَّلَامِ

البيتان من الوافر، وهما لبعض قضاعة في الدرر ٤/ ١٨١؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٢٣ (منن)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ٣٤.

والشاهد فيهما قوله: «منا» بالألف، فإنّ الكسائيّ زعم أنّها الأصل، وأنّ الألف حُذف لكثرة الاستعمال، فأصبحت «مِنْ». وقال ابن جني: يحتمل عندي أن يكون «منا» فعلاً من «مَنَى يمني» إذا قدَّر، وأنّه استعمل ظرفاً كـ «خفوق النجم».

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسَ أَلِفْتُهُ حَتَّى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الأَعْلَامِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ١٩٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٥؛ ولسان العرب ٩/ ٩ (ألف)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٣٤١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٦.

والشاهد فيه قوله: «فارتقى الأعلام» حيث جرّ «الأعلام» بحرف جرّ محذوف، والتقدير: فارتقى إلى الأعلام. وهذا الحذف غير مطّرد.

أَلَمْ تَـرَني عَـاهَـدْتُ رَبّي وأنّني ... لَبَيْنَ رِتَـاجٍ قَـائِمـاً وَمَـقَـامِ
على حَلْفةٍ لا أشتم الدَّهْـرَ مُسْلِماً ... وَلا خَـارِجـاً مِنْ فِيَّ زُورُ كلامِ

البيتان من الطويل، وهما للفرزدق في ديوانه ٢/٢١٢؛ وأمالي المرتضى ١/٦٣، ٦٤؛ وتذكرة النحاة ص ٨٥؛ ؛ وخزانة الأدب ١/٢٢٣، ٤/٤٦٣، ٤٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٧٠؛ وشرح المفصل ٢/٥٩، ٦/٥٠؛ والكتاب ١/٣٤٦؛ ؛ ولسان العرب ٢/٢٥٠ (خرج) (البيت الثاني)؛ والمحتسب ١/٥٧؛ والمقتضب ٤/٣١٣؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/١٧٧؛ ؛ ولسان العرب ٢/٢٧٩ (رتج) (البيت الأول)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٠٥؛ والمقتضب ٣/٢٦٩.

والشاهد فيهما قوله: «ولا خارجاً» حيث نصب «خارجاً» لوقوعه موقع المصدر النائب عن فعله، أي: لا يخرج زور كلام خروجاً.

إذَا مـا المَـرْءُ كـانَ أَبـوهُ عَبْسٌ ... فَحَسْبُكَ مَا تُـرِيدُ إلى الكَـلامِ

البيت من الوافر، وهو لرجل من عبس في الكتاب ٢/٣٩٤؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٧؛ ؛ ولسان العرب ٣/١٨٨ (رود)، ٥/٢١٢ (نصر)، ١٥/١٩٣ (منى).

قال السيرافي: «الشاهد فيه أنه أضمر في «كان» اسمها، ورفع «أبوه» بالابتداء، و«عبس» خبره، والجملة في موضع خبر «كان». ويجوز أن يكون «أبوه» رفعاً بـ «كان»، وينصب «عبساً» خبر «كان». ويجوز أن يكون مرفوعاً بـ «كان» مقدَّرة بعد «ما»، و«كان» التي هي ظاهرة، تفسيرها. لأنَّ «إذا» يطلب الفعل. وهذا هو الوجه عندي. ويجوز في «كان» غير ما ذكرته، ولكن الوجهين اللذين تقدَّما أجود من غيرهما» (شرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٨).

أتـارِكَـةٌ تَـدَلُّلَهـا قَـطامِ ... وَضِنّـا بـالتَّحِيَّـةِ والكـلامِ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٣٠؛ ؛ ولسان العرب ٦/٣٠٦ (رقش)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٦٤.

والشاهد فيه قوله: «قطام» حيث ورد هذا الاسم مبنياً على وزن «فَعالِ».

كـأَنَّ أَخَـا اليَهُـودِ يُجِـدُّ خَـطّاً ... بِـكَـافٍ فـي مَـنَـازِلِـهَـا وَلَامِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المقتضب ١/٢٣٧.

والشاهد فيه قوله: «بكافٍ» و«لامٍ» حيث أعربهما لأنهما اسمين للحرفين.

وَلَقَدْ أراني لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً   مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وأَمَامِي

البيت من الكامل، وهو لقطري بن الفجاءة في ديوانه ص ١٧١؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٥٨، ١٦٠؛ والدرر ٢/ ٢٦٩، ٤/ ١٨٥؛ وشرح التصريح ٢/ ١٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٦؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٣٨؛ والمقاصد النحوية ٣/ ١٥٠، ٣٠٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٥٥؛ والأشباه والنظائر ٣/ ١٣؛ وأوضح المسالك ٣/ ٥٧؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٨؛ وشرح المفصل ٨/ ٤٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٤٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٥٦، ٢/ ٣٦.

والشاهد فيه قوله: «من عن يميني» حيث وردت «عن» اسماً مجروراً على المحلّ بمعنى: جانب.

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ هَلْ آتِيَنْهُم   أَمْ يحولَنْ دونَ ذاكَ حِمَامِي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧١؛ وشرح المفصل ٨/ ١٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ثمّ هل» حيث قدّم حرف العطف على حرف الاستفهام، والأصل أن يتقدّم حرف الاستفهام. واستشهد به بعضهم على التأكيد اللفظيّ بتكرار «هل» مع الفصل بينهما بحرف العطف، وهو «ثُمّ».

لاَ يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إلى الإحْجَامِ   يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفاً لِحِمَامِ

البيت من الكامل، وهو لقطري بن الفجاءة في ديوانه ص ١٧١؛ ؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٦٣؛ والدرر ٤/ ٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ١٥٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٣١٤؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٤٧؛ وشرح التصريح ١/ ٣٧٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «متخوّفاً» حيث جاء حالاً من النكرة «أحد»، والذي سوّغ ذلك وقوع هذه النكرة بعد نفي.

أَخَـذْتُ بِسَجْلِهِمْ فَنَفَحْتُ فِيـهِ   مُحَـافَـظَةً لَهُـنَّ إخَـا الـذِّمَـامِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الكتاب ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «محافظةً لهنَّ إخا الذّمام» حيث أعمل المصدر «محافظةً» عمل فعله، فنصب المفعول به، وهو قوله: «إخا» (أي: إخاء).

فَـرَّتْ يَهـودُ وأَسْلَمَتْ جِيـرَانَهـا   صَمِّي لِمَـا فَعَلَتْ يَهـودُ صَمَـامِ

البيت من الكامل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٧؛ ولسان العرب ٣/٤٣٩ (هود)، ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ ومجالس ثعلب ص ٥٨٩؛ والمقاصد النحوية ٤/١١٢.

والشاهد فيه قوله: «يهود» حيث لم يصرفه على أنّه علم للقبيلة.

وَلَقَـدْ خَبَـطْنَ بُيوتَ يَشْكُـرَ خَبْطَةً   أَخْـوَالُـنَـا وَهُمُ بَـنُـو الأَعْمَـامِ

البيت من الكامل، وهو للمهلهل بن ربيعة في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٥؛ والكتاب ٢/١٦، ٦٣.

والشاهد فيه رفع «أخوالنا» على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هم أخوالنا.

خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَـدْ عَلِمْتَ مَكَانَـهُ   وأَبـو يَـزِيـدَ وَرَهْـطُهُ أَعْمَـامِي

البيت من الكامل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٨؛ والدرر ٤/١٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «قد علمتَ مكانه» حيث تعيَّن الضمير في الجملة الواقعة حالاً مؤكَّدة.

أُسَـيِّـدُ ذُو خُـرَيِّـطَةٍ نَـهَـاراً   مِنَ المُـتَلَقِّـطِي قَـرَدِ الـقُـمَـامِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه[1] ٢/٢٩٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٨٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٩؛ والكتاب ١/١٨٥؛ ولسان العرب ٣/٣٤٨ (قرد)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٥٦.

---

(١) وفيه: «القُسام» مكان «القمام».

والشاهد فيه قوله: «المتلقطي قرد» حيث أضاف «المتلقطي»، فحذف النون.

وأنَـا الَّـذِي قَتَلْتُ بَكْـراً بـالقَنَـا   وَتَـرَكْتُ تَغْلِبَ غَيْرَ ذَاتِ سَنَـامِ

البيت من الكامل، وهو للمهلهل بن ربيعة في المقتضب ٤/١٣٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٥٨؛ وشرح المفصّل ٤/٢٥.

والشاهد فيه قوله: «قَتَلْتُ»، حيث جاء بالضمير حَمْلاً على المعنى، ولو جاء به حَمْلاً على اللفظ لقال: «قَتَلَ».

تَـخَـيَّـرَهُ فَـلَمْ يَـعْـدِلْ سِوَاهُ   فَنِعْمَ المَـرْءُ مِنْ رَجُـلٍ تهـامِي

البيت من الوافر، وهو لأبي بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب اللَّيثي في الدرر ٥/٢١١؛ وشرح التصريح ١/٣٩٩، ٢/٩٦؛ وشرح المفصل ٧/١٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٢٧، ٤/١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٦٩؛ وخزانة الأدب ٩/٣٩٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٦٥؛ والمقرب ١/٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «رجل»، وهو فاعل في المعنى، ولكنّه لمّا كان غير محوّل عن الفاعل جاز فيه الجرّ بـ «مِنْ».

نَيَمَّمْتُ هَمْـدانَ الَّـذِينَ هُـمُ هُمُ   إِذَا نَـابَ أَمْـرٌ جُنَّتِي وسِهَـامِـي

البيت من الطويل، وهو للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ١٧٣ (وفيه «وحسامي» مكان «وسهامي»)، والدرر ٦/٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «هم هم» حيث أكّد الضمير المنفصل تأكيداً لفظيّاً.

قَـدْ بِتُّ أَحْرُسُنِي وَحْـدِي وَيَمْنَعُنِي   صَـوْتُ السِّباعِ بِـهِ يَضْبَحْنَ والهَامِ

البيت من البسيط، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «أحرسني» يريد: أحرسه، فقلّب، ويروى: «أحرسه»، ولا شاهد عندئذ فيه.

بَـطَلٌ كـأَنَّ ثِيـابَـهُ فِي سَـرْحَـةٍ ... يُحْـذِي نِعَـالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٢؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٦؛ والأزهيّة ص ٢٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢، ١٣١٥؛ وخزانة الأدب ٩/٤٨٥، ٤٩٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٧٩؛ والمنصف ٣/١٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣١٢؛ ورصف المباني ص ٣٨٩؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٢؛ وشرح المفصل ٨/٢١؛ ومغني اللبيب ١/١٦٩.

والشاهد فيه قوله: «في سرحة» يريد: «على سرحة»، فجاءت «في» بمعنى «على».

كَـذَبَ العَـواذِلُ لَـوْ رَأَيْنَ مُنـاخَنـا ... بِحَـزيـزِ رامَـةَ والمَطِيُّ سَـوامي

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٤٨؛ وشرح المفصل ٩/٨.

والشاهد فيه حذف جواب «لو»، والتقدير: لرأين ما يشجيهنّ ويُشجن أعينهنّ.

صَـدَّتْ كَمَا صَـدَّ عَمَّا لا يَحِـلُّ لَهُ ... سَاقِي نَصَارَى قُبَيْلَ الفِصْحِ صُوَّامِ

البيت من البسيط، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٥٥.

والشاهد فيه نعت «نصارى» بـ «صوّام» لأنّه نكرة مثله لم يقصد به قصد قبيلة ولا حيّ، إنّما هو اسم يُعرَّف بـ «ألْ»، ويُنكر بسقوطها.

لَـوْ غَيْـرُكُمْ عَلِقَ الـزُّبَيْـرُ بِحَبْلِهِ ... أَدَّى الـجِـوَارَ إلى بَـنِي الـعَـوَّامِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٢؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٢، ٤٣٤؛ والدرر ٥/٩٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٧؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٢٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٨؛ والمقتضب ٣/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «لو غيركم علق الزبير» حيث يجب تقدير فعل بعد «لو»، لأنَّ هذه لا يليها إلّا فعل، والتقدير: لو علق غيركم علق...

قَـالَتْ بَنُو عـامِرٍ خَـالُـوا بَنِي أَسَـدٍ ... يَـا بُؤْسَ لِلْجَهْـلِ ضَـرَّاراً لِأَقْـوامِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٢؛ والإنصاف ١/٣٣٠؛

وتذكرة النحاة ص ٦٦٥؛ وخزانة الأدب ٢/ ١٣٠ - ١٣٢، ١١/ ٣٣، ٣٥؛ والدرر ٣/ ١٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٣٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٨؛ والشعر والشعراء ١/ ١٠١؛ والكتاب ٢/ ٢٧٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٣٩ (خلا)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١١٥، ٢٨٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٠٨؛ والخصائص ٣/ ١٠٦؛ ورصف المباني ص ١٦٨، ٢٤٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٨٣؛ وشرح المفصّل ٣/ ٦٨، ٥/ ١٠٤؛ واللآمات ص ١٠٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٣

والشاهد فيه قوله: «يا بؤسَ للجهْلِ»، يريد: يا بؤسَ الجهلِ، فأقحم اللام بين المضاف والمضاف إليه توكيداً للإضافة.

صَدَّتْ كما صَدَّ عَمَّا لا يَحِلُّ لَهُ ساقي نصارى قُبيلَ الفِصْحِ قوّامِ

راجع:
صَدَّتْ كما صَدَّ عمّا لا يَحِلُّ لَهُ ساقي نصارى قُبيلَ الفصحِ صوّامِ

وتكادُ تكْسَلُ أنْ تَجيءَ فِراشَها في جِسْمِ خَرْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوامِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٠٧؛ وشرح المفصل ٧/ ١٢٠؛ ولسان العرب ٣/ ٣٨٤ (كيد)؛ والمحتسب ٢/ ٤٨؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/ ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وتكاد تكسل» حيث جاءت «تكاد» زائدة، والمراد أنها تكسل أن تجيء فراشها لدلالها.

نِعْمَ الفَتى فَجَعَتْ بِهِ إخْوانَهُ يَوْمَ البَقِيعِ حَوادِثُ الأَيّامِ

البيت من الكامل، وهو لابن هرمة في العقد الفريد ٢/ ٣١٥؛ ولمحمد بن بشير الخارجيّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٠٨؛ ومعجم الشعراء ص ٤١٢؛ ولمحمد بن بشير أو لأبي البلهاء عمير بن عامر في الحماسة البصريّة ١/ ٢٤٤؛ ولمحمد بن بشير أو لابن هرمة في ملحق ديوان ابن هرمة ص ٢٤١؛ ولابن هرمة، أو لمحمد بن بشير، أو لعمير بن عامر في خزانة الأدب ٩/ ٤٠٢.

والشاهد فيه أنّ المخصوص بالمدح محذوف، وهو موصوف بجملة أُقيمت مقامه، والتقدير: نعم الفتى فتىً فجعَتْ به.

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى ... وَالعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَّامِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٠ (وفيه «الأقوامِ» مكان «الأيّامِ»)؛ وتخليص الشواهد ص ١٢٣؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٠؛ وشرح التصريح ١/١٢٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٧؛ وشرح المفصل ٩/١٢٩؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٧ (أولي)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٠٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٣٤؛ وشرح الأشموني ١/٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٢؛ والمقتضب ١/١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «أولئك الأيام» حيث أشار بـ«أولاء» إلى «الأيّام»، مِمّا يدلّ على جواز الإشارة بـ«أولاء» إلى جمع غير العاقل. ويروى «الأقوام» مكان «الأيّامِ»، ولا شاهد فيه حينئذ.

أَيُهَاتِ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ ... كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الأَيَّامِي

البيت من الكامل، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٩؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٠؛ والخصائص ٣/٤٣؛ وشرح المفصل ٤/٣٦؛ ٦٧؛ والكتاب ٤/٢٠٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٤؛ ولسان العرب ١٠/١٧١ (سوق)، ١٤/٣٤٩ (روى)، ١٥/٢٠٩ (قوا).

والشاهد فيه وصل القافية المجرورة المقرونة بـ«أل» بالياء.

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا ... تَقَعَّرَتِ المُشَاجِرُ بِالخِيَامِ

البيت من الوافر، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٠١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٢ (وفيه «بالقيام» مكان «بالخيام»)؛ ولسان العرب ٢/٣٩٥ (هيج) (وفيه «بالفئامِ» مكان «بالخيام»)؛ ٤/٣٩٧ (شجر) (وفيه «بالقيامِ» مكان «بالخيام»)، ١٢/٤٤٧ (فأم) (وفيه «بالفئامِ» مكان «بالخيام»)؛ والمعاني الكبير ص ٩٠٩ (وفيه «بالفئامِ مكان «بالخيامِ»).

والشاهد فيه قوله: «الهيجا»، حيث يجوز أن يكون على لغة من قصر، ويجوز أن يكون على لغة من مَدَّ، لكنَّ الشاعر حذف إحدى الهمزتين تخفيفاً.

هَلَ انْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعَنَّا ... نَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩٠؛ وخزانة الأدب ٩/٢٢٢؛ وسمط اللآلي ص ٧٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٦؛ واللامات ص ١٣٦؛ ولسان

العرب ١٣/ ٣٩٠ (لعن)؛ ولجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٩؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٤ (أنن)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٢٥؛ وجواهر الأدب ص ٤٠٢؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٤٢٢؛ وشرح التصريح ١/ ١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «لَعَنّا» يريد: لعلّنا، فأبدل اللام نوناً على ضعف.

كـأنّـا على أولادِ أَحْقَبَ لاحَهـا ... وَرَمْيُ السَّفـا أنْفـاسَهـا بِسَهـامِ
جَنوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ ... بهـا يَـوْمَ ذِبّـابِ السَّبيبِ صِيـامِ

البيتان من الطويل، وهما لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٧١، ١٠٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٨٣؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٣٢؛ والكتاب ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٣١٠ (سهم) (البيت الأول)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٦٢ (البيت الأول).

والشاهد فيهما أنَّ «صيام» نكرة، وهو وصف لـ «أولاد أحقب»، فلو كان «أولاد أحقب» معرفة، كان المضاف إليه معرفة، وإذا صار معرفة لم يجُز أن يوصف بنكرة. وقد وقع في البيت ضرورة قبيحة، وهو تقديم المعطوف على المعطوف عليه، لأنَّ قوله: «ورمي السفا» معطوف على «جنوب».

وَأَرْبَـدُ فـارِسُ الهَيْجـا إذا مـا ... تَقَعَّـرَتِ المُشـاجِـرُ بـالـقِيـامِ

راجع:

وأربـدُ فـارِسُ الـهَـيْـجـا إذا مـا ... تَـقَـعَّـرَتِ الـمَـشـاجِـرُ بـالـخِيـامِ

هَلِ ابْنُكِ إلاّ ابنٌ مِنَ النّاسِ فاصْبِرِي ... فَلَنْ يَرْجِعَ الموتَى حنينُ المآتِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٠٦؛ والأزهيّة ص ٢٠٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٤ (أتم).

والشاهد فيه قوله: «هل ابنُك» حيث جاءت «هل» بمعنى «ما» النافية، أي: ما ابنُكَ إلاّ ابن من النـاس.

لَشَتّانَ ما بينَ اليـزيدَينِ في النَّـدى ... يَـزيـدِ سُلَيمٍ والأغـرُّ ابنِ حـاتِمِ

البيت من الطويل، وهو لربيعة الرقي في ديوانه ص ١٢٤؛ وخزانة الأدب ٦/ ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٢؛ وشرح المفصل ٤/ ٣٧، ٦٨؛ ولسان

العرب ٢/ ٤٩ (شتت)؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥١٩.

والشاهد فيه قوله: «شتّان ما بين»، فإنَّ الأصمعيّ قد أنكر صحّته، والعلماء قبلوا هذا التعبير وصحّحوه.

رَمَتْـهُ أَنَـاةٌ مِنْ رَبِيعَـةِ عَـامِـرٍ   نَؤُومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في جمهرة اللغة ص ١٠٣٢، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٤؛ وشرح المفصل[1] ١٠/ ١٤.

والشاهد فيه قوله: «أناة»، وأصله: «وناة»، بالواو من الوني، فأبدل الشاعر الواو المفتوحة همزة.

ثَـلاثُ مِئِينَ لِـلْمُلوكِ وَفَـى بِهـا   رِدائي، وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣١٠؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٠ - ٣٧٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٧٢؛ ولسان العرب ١٤/ ٣١٧ (ردى)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٨٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٢٥٣؛ وشرح الأشموني ٢/ ٦٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٨؛ وشرح المفصل ٦/ ٢١، ٢٣؛ والمقتضب ٢/ ١٧٠.

والشاهد فيه قوله: «ثلاث مئين»، وهذا شاذّ، والقياس: ثلاث مئات.

تَـزُورُ امْـرأً أَمَّـا الإلَـهَ فَيَتَّقِي   وأَمَّـا بِفِعْلِ الصَّـالِحِينَ فَيَأْتَمِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٦٠؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٧٩؛ وشرح المفصل ١٠/ ٢٤؛ ولسان العرب ١٢/ ٢٦ (أمم)، ١٤/ ٤٦ (أما)، ٢٥٦ (دسا)؛ والمقرب ٢/ ١٧٢؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٧٤.

والشاهد فيه قوله: «فيأتمي» أراد: فيأتَمُّ، فأبدل الميم الثانية ياء.

بـاهَى ابنُ صَقْعَبَ إذْ أَثْـرَى بَثَلَّتِهِ   قُلْ لِابْنِ صَقْعَبَ: أَخْفِ الشَّخْصَ واكْتَتِمِ

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٧٧.

---

(١) وفي الحاشية أنّه لأبي حيّة النميريّ.

والشاهد فيه قوله: «ابن صقعبَ» حيث منع «صقعبَ» من الصرف، للضرورة الشِّعريَّة.

حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَنّاً عَنِ المَلْحَاةِ والشَّتْمِ

البيت من الكامل، وهو للجميح الأسديّ في الأصمعيّات ص ٢١٨؛ والجنى الداني ص ٥٦٢؛ والدرر[1] ٣/١٧٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٥٠٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٨؛ وشرح المفصل ٨/٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٩؛ وله أو لسبرة بن عمرو الأسدي في لسان العرب ١٤/١٨٢ (حشا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٨٠؛ وخزانة الأدب ٤/١٨٢؛ وشرح المفصل ٢/٨٤؛ ولسان العرب ١٤/١٨١ (حشا)؛ والمحتسب ١/٣٤١؛ ومغني اللبيب ١/١٢٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «حاشا أبي ثوبان» حيث جاءت «حاشا» غير المقترنة بـ «ما» حرف جرّ، وهذا جائز، ويجوز أن تأتي فعلاً ماضياً.

بِهَا العِينُ والآرامُ يَمشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلاؤها يَنْهَضْنَ مِنْ كلِّ مَجْثَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٥، ٤١٦؛ ولسان العرب ٩/٨٦، ٩٦ (خلف)، ١٥/١٢ (طلى)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «بها» حيث جاءت الباء بمعنى «في» الظرفيّة.

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحَمَّلْنَ بِالعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩؛ والدرر ١/١٠٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٨٤؛ ولسان العرب ١٥/٩٠ (علا)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٥٤٢؛ وهمع الهوامع ١/٣٧. وبرواية العجز «سوالك نقباً بين حزمي

---

(١) وفيه أنّ البيت مركّب من بيتين هما:

حاشا أبي ثوبانَ إنَّ أبا ثوبانَ ليس ببكمةٍ فَدْمِ
عمرو بن عبد الله إنَّ بِهِ ضنّاً عن الملحاةِ والشَّتْمِ

وأنّ البيت نسبه تاج العروس لسبرة بن عمرو الأسديّ، وليس بصحيح، بل هو من قصيدة للجميح، وهي في المفضّليات (الدرر ٣/١٧٧).

شعبْعَبِ» لأمرىء القيس في ديوانه ص ٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٦٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٥٦٣. وراجع القافية «شعبعَبِ»].

والشاهد فيه صرف «ظعائن» للضرورة الشعريّة، وهو ممنوع من الصرف لأنّه على وزن من أوزان منتهى الجموع.

وَلَوْلَا بَنُوهَا حَوْلَهَا لَخَبَطْتُهَا كَخَبْطَةِ عُصْفُورٍ وَلَمْ أَتَلَعْثَمِ

البيت من الطويل، وهو للزبير بن العوام في تخليص الشواهد ص ٢٠٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤١؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧١؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٣٠.

والشاهد فيه قوله: «لولا بنوها حولها» حيث ذكر الخبر بعد «لولا» لكونه كوناً خاصّاً لا دليل عليه لو حُذف.

وإنّي لأَطْوِي الكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المَرَاجِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٠٢؛ ولسان العرب ٨/٣٦٦ (هبع)، وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «بالخرقَ الهبوعِ» حيث فصل الجارّ من مجروره بالمفعول به ضرورةً.

كَانَتْ فَرِيضَةَ مَا تَقُولُ كَمَا أَنَّ الزِّنَاءَ فَرِيضَةُ الرَّجْمِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٥؛ وفي لسان العرب ١٤/٣٥٩ (زنى)؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٢١٦؛ والإنصاف ١/٣٧٣.

والشاهد فيه قوله: «أنّ الزّناء فريضة الرّجم» يريد: أنّ الرّجم فريضة الزّنى، فقلب.

وَمَا الحَرْبُ إلاَّ مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُو وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨؛ وخزانة الأدب ٣/١٠، ٨/١١٩؛ والدرر ٥/٢٤٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٨٤؛ ولسان العرب ١٢/٢٢٨ (رجم)؛وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٤٧٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦٢؛ وهمع الهوامع ٢/٩٢.

والشاهد فيه قوله: «هو عنها»، فإنّ الكوفيّين ذهبوا إلى أنّ «هو» ليس راجعاً إلى «الحرب»، لأنّ «الحرب» مؤنّثة، كما أنّ رجوع هذا الضمير إلى «الحرب» يفسد المعنى، إذ لا معنى لقولك: وما الحرب عن الحرب بالحديث المرجَّم، وإنما هو كناية عن القول أو الحديث أو العلم، ويؤيِّد ذلك إخباره عنه بقوله: «الحديث المرجَّم»، أي المظنون، فكأنّه قال: وليس الحديث عن الحرب بالحديث المظنون، بل هو الحديث الصادق المتيقّن الموثوق به. و«عنها» متعلّق بالضمير، وهذا البيت نادر، وقابل للتأويل.

إذَا لَمْ تَـزَلْ في كُـلِّ دَارٍ عَـرَفْتَهـا لَهَا وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنِـكَ يَسْجُمِ

البيت من الطويل، وهو لبعض السلوليّين في خزانة الأدب ٢٢/٧؛ وشرح أبيات سيبويه[1] ١٣١/٢؛ والكتاب ٦٢/٣. ويروى عجزه: «لها ذارف من دمع عينيك يذهب»، وهو بهذه الرواية لجرير في ديوانه ٣٠٤/١.

والشاهد فيه المجازاة بـ «إذا» وجزم جوابها، وهو قوله: «يسجم»، وهذا خاصّ بالشعر.

وكَـانَ طوى كَشحـاً على مُسْتَكِنَّةٍ فَـلاَ هُـوَ أَبْـداهَـا وَلَمْ يَتَجَمْجَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ وخزانة الأدب ١٤/٣؛ والدرر ٢٣٦/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣٨٥/١؛ ولسان العرب ٥٧٢/٢ (كشح)، ٣٦١/١٣ (كنن)، ٣٦٨ (كون)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١٤٨/١.

والشاهد فيه قوله: «فلا هو أبداها ولم يتجمجم» حيث استغنى عن تكرار «لا» بحرف نفي غيرها، وهو قوله: «لم»، وهذا قليل، والأكثر تكرارها.

لَصَحَوتَ والنَّمَرِيُّ يَحْسِبُهـا عَمَّ السِّمـاكِ وخالَـةَ النَّجْمِ

البيت من الكامل، وهو لعبد المسيح بن عسلة[2]، في شرح اختيارات المفضل ص ١٢١٨؛ وبلا نسبة في اللمع ص ٢٨٠.

والشاهد فيه قوله: «النَّمَرِيّ» في النسبة إلى «النَّمِر»، وهذا قياسيّ، فكلّ اسم ثلاثيّ مكسور الوسط، تُبدَل كسرته فتحة عند النسبة، هرباً من توالي الكسرتين والياءين.

---

(١) وفيه أنّه لجرير برواية «يسكب» مكان «يسجم».

(٢) «عسلة» اسم أمّه، وقد نُسب إليها، واسم والده «حكيم».

لَعَلَّ التِفَاتاً مِنْكَ نَحْوِي مُقَدَّرٌ   يَمِلْ بِكَ مِنْ بَعْدِ القَسَاوَةِ لِلرُّحْمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ١/٤٥٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٤٧؛ ومغني اللبيب ١/١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «يمِلْ» حيث جزم الفعل بـ «لعلَّ» عند سقوط الفاء.

لَيْسَ الأَخِلَّاءُ بِالمُصْغِي مَسَامِعِهِم   إلَى الوُشَاةِ وَلَوْ كانوا ذَوي رَحِمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٧؛ والدرر ٥/١١؛ وشرح التصريح ٢/٣٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/٤٨.

والشاهد فيه قوله: «بالمصغي مسامعهم» حيث أضاف الاسم المقترن بـ «أل» إلى اسم ليس مقترناً بها، وهو قوله: «مسامعهم»، لكون المضاف جمع مذكرٍ سالماً.

فِيهَا اثْنَتَانِ وأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً   سُوداً كَخَافِيَةِ الغُرابِ الأَسْحَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٩٣؛ والحيوان ٣/٤٢٥؛ وخزانة الأدب ٧/٣٩٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٢٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٨٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٢٥؛ وشرح المفصل ٣/٥٥، ٦/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «سوداً» وهو حال من النكرة «حلوبة»، في بعض التخريجات(١)، وفيه دليل على مجيء صاحب الحال نكرة.

أَلَا أَيُّهَا الطَّيْرُ المُرِبَّةُ بِالضُّحَى   عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتِ عَلَى لَحْمِ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في خزانة الأدب ٥/٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨١، ١١/٤٧؛ وشرح أشعار الهذليّين ٣/١٢٢٦؛ ومجالس ثعلب ص ١٥١، ٢١٢؛ ولأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٥/٨٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «على لحم»، يريد: على لحم أيّ لحم، فنوى الصفة ولم يذكرها.

أَرَى النَّيْكَ يَجْلو الهمَّ والغَمَّ والْعَمَى   ولا سِيَّمَا إنْ نِكْتَ بالمَرَسِ الضَّخْمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٨٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٥.

---

(١) وقيل هو صفة لـ «حلوبة»، أو حال في العدد.

والشاهد فيه قوله: «ولا سيَّما إن نكث بالمرس الضَّخْم» حيث فصل «لا سيَّما» عن مصحوبها بالجملة الشَّرطيَّة.

وَهَلْ أَنْتُمْ إلاّ ظَرابِيُّ مَذْحِجٍ ... تَفاسَى وَتَسْتَنْشِي بِآنُفِها الطُّخْمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ١٠/٢٧؛ ولسان العرب ١/٥٧١ (طرب)، ١٢/٣٦٠ (طخم).

والشاهد فيه قوله: «ظرابيّ» في جمع «ظِربان»، والقياس: ظرابين، فأبدل النون ياءً.

لا يَبْرَمُونَ إذَا ما الأُفْقُ جَلَّلَهُ ... بَرْدُ الشِّتَاءِ مِنَ الإمْحَالِ كالأَدَمِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠١؛ والجنى الداني ص ٨٣؛ وخزانة الأدب ١٠/١٨؛ والدرر ٤/١٦١؛ وهمع الهوامع ٢/٣١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٦١٧ (محل).

والشاهد فيه قوله: «كالأدم» حيث جاءت الكاف اسماً مبنياً في محل نصب مفعول به. ومنهم من تأوّله على حذف الموصوف، وإقامة الصفة التي هي الجارّ والمجرور مقامه.

الشَّاتِمي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا ... وَالنَّاذِرَيْن إذَا لَمَ الْقَهُمَا دَمِي

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٢٢؛ والأغاني ٩/٢١٢؛ وشرح التصريح ٢/٦٩؛ والشعر والشعراء ١/٢٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٥١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٢٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٩.

والشاهد فيه قوله: «والناذرين دمي» حيث أعمل مثنى اسم الفاعل، وهو قوله: «الناذرين»، عمل المفرد، فنصب به المفعول، وهو قوله: «دمي».

وَبَايَعْتُ أَقْواماً وَفَيْتُ بِعَهْدِهِم ... وَبَبَّةُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في لسان العرب ١/٢٢٢ (ببب)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٠٤؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «وببّة» فإنّه علم منقول من الصوت الذي كانت والدته ترقصه به. وقيل: لقِّب بذلك لكثرة لحمه في صغره.

لـو بـأبـانَيْنِ جـاءَ يَخْـطُبُهـا ضُـرِّجَ مـا أنْفُ خـاطِبٍ بِـدَمِ

البيت من المنسرح، وهو للمهلهل في الأغاني ٤٣/٥؛ والدرر ٢٥٤/٦؛ وشرح شواهد المغني ٧٢٤/٢، ٧٢٥؛ والشعر والشعراء ٣٠٥/١؛ ولسان العرب ٥/١٣ (ابن)؛ ومعجم البلدان ٦٤/١ (أبانان)؛ ومغني اللبيب ٣١٢/١؛ ولعصم بن النعمان في معجم الشعراء ص ٢٧٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٦٢/٢؛ وشرح المفصل ٤٦/١؛ ولسان العرب ٣١٣/٢ (ضرج)؛ وهمع الهوامع ١٥٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «ضرّج ما أنف» حيث زاد «ما» بين الفعل ومرفوعه ضرورة.

فَلَا تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَكَ في الغِنى وَلَكِنَّما المَوْلَى شَرِيكُكَ في العُدْمِ

البيت من الطويل، وهو للنعمان بن بشير في ديوانه ص ٢٩؛ وتخليص الشواهد ص ٤٣١؛ والدرر ٢٣٨/٢؛ وشرح التصريح ٢٤٨/١؛ والمقاصد النحويّة ٣٧٧/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٦/٢؛ وخزانة الأدب ٥٧/٣؛ وشرح الأشموني ١٥٧/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٤؛ وهمع الهوامع ١٤٨/١.

والشاهد فيه قوله: «لا تعدد المولى شريكك في العدم» حيث ورد الفعل «عَدّ» دالاًّ على الرجحان، فنصب مفعولين هما «المولى» و«شريكك».

وَلَقَـدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَـا قَـوْلُ الفَوَارِسِ وَيْـكَ عَنْتَرَ أَقْـدِمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٩؛ والجنى الداني ص ٣٥٣؛ وخزانة الأدب ٤٠٦/٦، ٤٠٨، ٤٢١؛ وشرح الأشموني ٤٨٦/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٨١، ٧٨٧؛ وشرح المفصل ٧٧/٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٧؛ ولسان العرب ٤١٨/١٥ (ويا)؛ والمحتسب ١٦/١، ٥٦/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣١٨/٤؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣٦٩.

والشاهد فيه مجيء «وي» اسم فعل مضارع، بمعنى أعجب، وقد لحقتها كاف الخطاب. وقال الكسائي إنّ «ويك» محذوفة من «ويلك»، فالكاف، على قوله، ضمير مجرور.

يُـذَكِّرُني حَـامِيمَ والـرُّمْـحُ شَـاجِـرٌ فَهَـلَّا تَـلا حَـامِيمَ قَبْـلَ التَّقَـدُّمِ

البيت من الطويل، وهو للأشتر النخعيّ في الاشتقاق ص ١٤٥؛ ولعدي بن حاتم

الطائيّ في حماسة البحتريّ ص ٣٦؛ ولشريح بن أوفى العبسيّ في لسان العرب ١٢/ ١٥١ (حمم)؛ ولعصام بن مقشعر البصريّ في معجم الشعراء ص ٢٧٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/ ١٨١؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٧٣ (ندم)؛ والمقتضب ١/ ٢٣٨، ٣/ ٣٥٦.

والشاهد فيه قوله: «حاميم» مرّتين، حيث جعله اسماً للسُّور التي في أوّلها «حمم»، ولم يصرفه لأنّه أنزله بمنزلة اسم أعجميّ.

وكانَ طَوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ فَلا هُو أَبْداها ولَمْ يَتَقَدَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ والأزهيّة ص ١٥٨؛ وخزانة الأدب ٣/٤، ١٣/٧؛ ولسان العرب ١٥/ ١٩ (طوى)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥٦/٧.

والشاهد فيه قوله: «فلا هو أبداها ولم يتقدّم» يريد: فلم يبدها ولم يتقدّم، فجاءت «لا» بمعنى «لَمْ».

إِذَا ما تَعَشَّنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي مُسَالَيْهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءٍ وَمُقْدَمِ

البيت من الطويل، وهو لأبي حيّة النميريّ في الأزمنة والأمكنة ١/ ٣٠٧؛ والأشباه والنظائر ٨/ ١٩٩؛ والكتاب ١/ ٤١٢؛ ولسان العرب ١١/ ٦٢٣ (مسل)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/ ٩٢.

والشاهد فيه نصب «مساليه» على الظرف، أي: في مساليه.

لَمْ أَلْفِ بالدَّارِ ذَا نُطْقٍ سِوَى طَلَلٍ قَدْ كادَ يَعْفُو وَمَا بالعَهْدِ مِنْ قِدَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ٩٥ (صدره فقط)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ١١٩؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٢ (صدره فقط).

والشاهد فيه أنّ «سوى» كـ «غير» يُستثنى بها.

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

راجع:

يَنبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفنيقِ المقرَمِ

تَــرَكْتَ ابْنَتَيْـكَ لِلْمُغِيـرَةِ والْقَنـا شَـوارِعَ والأكماءُ تَشْـرُقُ بـالـدَّمِ

البيت من الطويل، وهو لضمرة بن ضمرة في لسان العرب ١٥/٢٣٢ (كمى)؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧١.

والشاهد فيه قوله: «أكماء» في جمع «كميّ».

ألَا تَـنْتَهـي عَـنَّـا مُلُوكٌ وَتَـتَّقِـي مَحَـارِمَنَا لا يَبُـؤ الـدَّمُ بـالـدَّمِ

البيت من الطويل، وهو لجابر بن حني التغلبيّ في شرح اختيارات المفضّل ص ٩٥١؛ ولسان العرب ١/٣٨ (بوا)، ٦/ ٢٢١ (مكس)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٩٥/٣.

والشاهد فيه قوله: «يبؤ» حيث جزمه على ما تضمَّنه «ألا تنتهي» من معنى الأمر، والتقدير: انتهوا عنا لا يبؤ.

وَتَشْـرَقُ بالقَـوْلِ الَّذي قَـدْ أَذَعْتَـهُ كَمَا شَرِقَتْ صَـدْرُ القَنَاةِ مِنَ الـدَّمِ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ والأزهيَّة ص ٢٣٨؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٥٥؛ وخزانة الأدب ٥/١٠٦؛ والدرر ٥/١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤؛ والكتاب ١/٥٢؛ ولسان العرب ٤/٤٤٦ (صدر)، ١٠/١٧٨ (شرق)؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٣٧٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٥؛ والخصائص ٢/٤١٧؛ ومغني اللبيب ١/٥١٣؛ والمقتضب ٤/١٩٧، ١٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «كما شرقت صدرُ القناةِ من الدّمِ» حيث اكتسب المضاف، وهو قوله: «صدر» من المضاف إليه، وهو قوله: «القناة» التأنيث، ولذلك أنّث الفعل «شرقت»، واكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث أو التذكير جائز إذا صحّ حذفه، وكان بعضاً أو كبعض.

تَــرَكْنَـا أَخَــا بَكْــرٍ يَنُــوءُ بِصَــدْرِهِ بِصِفِّينَ مَخْضُوبَ الجبينِ مِنَ الدَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزيد بن عديّ في الدرر ١/١٥٠؛ وهمع الهوامع ١/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «بصفّين» حيث جرَّ العلم المنقول عن الجمع بالياء، وهو يرفع بالواو، وينصب بالياء كجمع المذكّر السالم. ويجوز إعرابه بالحركات.

ولكنَّني اسْتَبْقَيْتُ أَعْـرَاضَ مَـازِنٍ وأَيَّـامَهَــا مِنْ مُسْتَنِيـرٍ ومُـظْلِمِ

أُنـاساً بِثَغْـرٍ لا تَـزَالُ رِمَـاحُهُمْ شَوارِعَ مِنْ غَيْرِ العَشِيـرَةِ في الدَّمِ

البيتان من الطويل، وهما للفرزدق في ديوانه ٢/٢٧١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٦؛ والكتاب ٢/١٥١.

والشاهد فيهما نصب «أناساً» على التعظيم والمدح، ولا يحسن نصبه حالاً لأنّه لا يتعلّق بمعنى قبله يقع فيه.

فلمَّـا عَلِمْـتُ أنّني قَـدْ قَتَلْتُـهُ نَـدِمْتُ عَلَيْهِ لاتَ ساعَةِ مَنْـدَمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣٤؛ ورصف المباني ص ٢٦٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٦٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٧.

والشاهد فيه قوله: «لات ساعةِ مندم» حيث جَرّ بـ «لات» على لغة بعض العرب. ويروى بنصب «ساعة». قال الفرّاء: لا يختص عمل «لات» بلفظ «الحين»، بل تكون مع الأوقات كلّها، وأنشد هذا الشعر بنصب «ساعة».

يَا لَيْتَ شِعْري وَلاَ مَنْجَى من الهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ

البيت من البسيط، وهو لساعدة بن جؤية في الأزهية ص ١٣١؛ وخزانة الأدب ٨/١٦١، ١٦٢، ١١/١٦٢؛ والدرر ٦/١١٥؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٣؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥١؛ ومغني اللبيب ١/٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣١٩؛ ولسان العرب ١٢/٣٦ (أمم).

والشاهد فيه قوله: «أم هل على العيش» حيث جاءت «أم» زائدة.

أماوِيَّ مَهْمَنْ يَسْتَمِعْ في صَـدِيقِـهِ أَقَـاوِيلَ هَـذَا النَّاسِ مَـاوِيَّ يَنْـدَمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٤/٨؛ ولسان العرب ١٣/٥٤٢ (مهه).

والشاهد فيه قوله: «مَهْمَنْ» حيث ركّب «مَهْ» وهو اسم فعل أمر بمعنى: اكفُفْ مع «مَنْ»، فدلّ ذلك عند بعضهم بأنّ «مهما» مركّبة من «مَهْ» و«ما» الشرطيّة. وقيل: مَهْمَنْ استفهام، وأصلها: مَنْ مَنْ، فأبدلت النون هاء.

فَإنْ كُنْتَ نَدْماني فَبالأَكْبَرِ اسْقِني ولا تَسْقِني بِـالأَصْـغَـرِ المُتَثَلِّمِ

أَلَعَلَّ أميرَ المؤمنينَ يَسُوؤُهُ ... تَنادُمُنا بالجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

البيتان من الطويل، وهما للنعمان بن نضلة العدويّ في الأزهيّة ص ٢١٨؛ ولسان العرب ١٠/٣٥ (جسق)، ١٢/٥٧٢ (ندم)، ١٤/١٣٧ (جدا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/١٠٧ (دهق).

والشاهد فيهما قوله: «لعل أمير المؤمنين يسوؤه» حيث جاءت «لعلّ» للشكّ بمنزلة «عسى».

أَسْمَعْتُكُمْ يومَ أدْعُو في مُوَدَّأةٍ ... لولاكُمُ شاعَ لحمي عندها ودمي

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣١٣؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٧؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/١٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣.

والشاهد فيه أنَّ «لولا» الامتناعيَّة إذا وليها ضمير فموضعه جرّ بها.

كَأَنَّمَا يَقَعُ البُصْريُّ بَيْنَهُمُ ... مِنَ الطَّوائِفِ والأعْناقِ بالوَذَمِ

البيت من البسيط، وهو لساعدة بن جؤية في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٢٩؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١١٣٤؛ والمعاني الكبير ص ٩٩٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٣٥٤.

والشاهد فيه قوله: «البصريّ» نسبةً إلى «بصرى»، ويجوز «بصرويّ».

أولائِكَ قَوْمي إنْ هَجَوني هَجَوْتُهُمْ ... وأَعْبَدُ أنْ تُهْجَى تَميمُ بدارِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في إصلاح المنطق ص ٥٠؛ ولسان العرب ٣/٢٧٥ (عبد)؛ والمحتسب ٢/٢٥٨؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٣٧؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٩.

والشاهد فيه قوله: «وأعبد» فإنّه فعل مضارع ماضيه «عبِد».

فما باسِطٌ خَيْراً ولا دافِعٌ أذًى ... مِنَ النّاسِ إلاّ أنْتُمُ آلَ دارِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ أنتم» حيث صحّح الحصرُ الفصلَ في مرفوع الفعل.

وما جَعَلَ الظِّرِبَى القصارِ أُنوفُها ... إلى الطَّمِّ مِنْ موجِ البحارِ الخضارِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣١٩؛ وشرح المفصل ١٠/٢٨.

والشاهد فيه قوله: «الظِّربى» في جمع «ظربان».

وَإنَّ حَــراماً أنْ أَسُبَّ مجـاشعـاً   بِـآبـائِيَ الشُّمِّ الكـرامِ الخضـارِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣٠٠[1]؛ وخزانة الأدب ٩/ ٢٨٥؛ والدرر ٢/ ٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٩١؛ والمقتضب ٤/ ٧٤؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/ ٤٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١١٩.

والشاهد فيه قوله: «وإنَّ حراماً أن أسب مجاشعاً» حيث جاء اسم «إنَّ» نكرة، وخبرها معرفة. ويروى: «وليس بعدل أن سببت مقاعساً»، ولا شاهد في هذه الرواية.

يَمِينــاً لَنِعْمَ السَّيِّداتِ وُجِــدْتُمَــا   عَلى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيـلٍ وَمُبْرَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤؛ والأشباه والنظائر ٨/ ٢١٠؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ وخزانة الأدب ٣/ ٦، ٩/ ٣٨٧؛ والدرر ٤/ ٢٢٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٩٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/ ٣٩٠.

والشاهد فيه أنَّ جواب القَسَم لا يقترن بـ «قد» إذا كان جامداً. واستشهد به الرضيّ على أنَّ «نِعْمَ» إذا وقعت جوابَ القَسَم لا يربطها بالقَسَم إلاّ اللام وحدها. وفي البيت شاهد آخر، وهو أنّه قد يدخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح والذمّ. وأصله: لنِعْمَ السيِّدان أنتما، فأدخل عليه الناسخ، فصار: وجدتما، فضمير التثنية نائب الفاعل لـ «وُجِد»، وهو المفعول الأوّل.

أبــا مَعْقَـلٍ إنْ كُنْتَ أُشِّحْتَ حُلَّةً   أبا مَعْقَلٍ، فانْظُرْ بِسَهْمِكَ مَنْ تَرْمِي

البيت من الطويل، وهو لمعقل بن خويلد الهذليّ في لسان العرب ٢/ ٦٣٣ (وشح)؛ وللهذليّ في الأشباه والنظائر ٨/ ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «أُشِّحت» يريد: «وشِّحْتَ»، فأبدل الهمزة واواً. وقال النحويّون إنَّ الواو إذا كانت مضمومة ضمًّا لغير إعراب أو غير ما يشاكل الإعراب جاز أن تُحوَّل همزة.

---

(١) في الديوان «وليس بعدل أن سببت مقاعساً»، ورواية «مجاشعاً» خطأ، فإنَّ مجاشع بن دارم من أجداد الفرزدق، وهو دائم الاعتزاز به، و «مقاعس» هو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

طَـوِيلُ مِتَـلُّ العُنْقِ أَشْرَفُ كـاهِـلاً أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن عمار النهدي في الكتاب ١/١٦٢؛ وله أو لامرىء القيس في شرح أبيات سيبويه ١/٣٥٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٧٩ (تلل).

والشاهد فيه نصب «كاهلاً» على الحال أو على التمييز، لا على التشبيه بالظرف.

يَـا شَـاةَ مَنْ قَنَصٍ لمنْ حَلَّتْ لَـهُ حَـرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَـا لَمْ تَحْـرُمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٣؛ والأزهية ص ٧٩، ١٠٣؛ والأشباه والنظائر ٤/٣٠٠؛ وخزانة الأدب ٦/١٣٠، ١٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨١؛ وشرح المفصل ٤/١٢؛ ولسان العرب ١٣/٥٠٩ (شوه)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/٣٢٩.

والشاهد فيه أنَّ «منْ» في قوله: «يا شاة من قنص» زائدة عند الكوفيِّين. قال ابن هشام في المغني: «مَنْ» هنا نكرة موصوفة بمفرد، أي: يا شاةَ إنسانٍ قنص، على أنّه من الوصف بالمصدر للمبالغة.

فَكُـلاًّ أَرَاهُمْ أَصْبَحُـوا يَعْقِلُونَـهُ صَحِيحَاتِ مَالٍ طَـالِعَاتٍ لِمَخْـرِمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٦[1]؛ وخزانة الأدب ٣/٣.

والشاهد فيه قوله: «يعقلونه» حيث اشتغل الفعل فيه بنفس الضمير، إذ التقدير: يعقلان كلاًّ.

دلَّى يـديـهِ لَـهُ سِبزاً فَـأَلْـزَمَـهُ بـرميـةٍ غيـرِ إنبـاءٍ ولا شَـرَمِ

البيت من البسيط، وهـو لساعـدة بن جؤية الهـذليّ في شـرح أشعـار الهـذليين ٣/١١٢٧؛ وللهذليّ في الأزهيّة ص ٣١.

والشاهد فيه أنَّ «إنباء» غير مصدر. قال الهروي: كلّ ما في كلام العرب «إفعال» فهو مصدر إلّا خمسة أسماء. إعصار، وإسكاف، وإمخاض، وإنشاط، وإنباء (رمية إنباء: هي التي تنبو).

(١) ملفّق من البيتين:

فـكـلاً أراهـم أصبحـوا يعـقـلـونـه عـلالـةَ ألـفٍ بـعـد ألـفٍ مُـصَـتَّـمِ
تُـسـاقُ إلى قـومٍ لـقـومٍ غـرامـةً صحيحـاتِ مـالٍ طـالِعـاتٍ لِمَخْـرِمِ

هَــلْ تُبْلِغَنّـي دَارَهــا شَــدَنِيَّــةٌ   لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَـرَّمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٩٩؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦٩؛ ولسان العرب ١٢/٣٣٨ (صرم)، ١٣/٣٨٩ (لعن).

والشاهد فيه قوله: «تُبلِّغني» حيث إن النون الأولى هي نون التوكيد الخفيفة، والنون الثانية نون الوقاية.

يَنْبـاعُ مِنْ ذِفْـرى غَضـوبٍ جَسْـرَةٍ   مَشْـدُودَةٍ مِثْـلِ الفنيقِ المُقْـرَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٠٤؛ والإنصاف ١/٢٦؛ وخزانة الأدب ١/١٢٢، ٨/٣٧٣، ١١/١٨٣؛ والخصائص ٣/١٢١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٣٨، ٢/٧١٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤؛ ولسان العرب ١/٦٤٩ (غضب)، ٨/٣٤٥ (نبع)، ٩/١٤٣ (زيف)، ١٥/٤٢٩ (آ)؛ والمحتسب ١/٢٥٨، ٣٤٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٩٣، ٢١٣؛ ورصف المباني ص ١١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٧٠، ٢/٨٤؛ ولسان العرب ٨/٢٣ (بوع)، ٩/١٩ (تنف)؛ ومجالس ثعلب ٢/٥٣٩؛ والمحتسب ١/٧٨، ١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «ينباع» يريد: ينبع، فأشبع فتحة الباء ضرورةً، فتولّدت الألف من هذا الإشباع.

بِكُــلِّ قُــرَيْشيٍّ إذَا مــا لَقِيْتُــهُ   سَـرِيعٍ إلى دَاعِي النَّدَى والتَّكَرُّمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٥٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٢٥؛ وشرح المفصل ٦/١١؛ والكتاب ٣/٣٣٧؛ ولسان العرب ٦/٣٣٦ (قرش)؛ واللمع ص ٢٨٧.

والشاهد فيه قوله: «قُريشيّ» في النسبة إلى «قريش»، وهذا هو القياس، والأكثر: قَرَشيٌّ.

نَسْتَـوْقِـدُ النَّبْـلَ بـالحَضِيضِ   وَنَصْـطَادُ نُفُوسـاً بُنَتْ عَلَى الكَرَمِ

البيت من المنسرح، وهو لرجل من بولان في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨؛ ولسان العرب ١٤/٨٠ (بقي)، ٩٤ (بني)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/١١١.

والشاهد فيه قوله: «بِنْتٌ»، وأصله: بُنيتٌ، وطيِّىء تفتح قياساً ما قبل الياء إذا تحرّكت الياء بفتحة غير إعرابيّة، فتنقلب الياء ألفاً، وكانت طرفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصارت: بناتٌ، فحُذفت الألف لالتقاء الساكنين.

مَنْ يُعْنَ بالحَمْدِ لَمْ يَنْطِقْ بِمَا سَفَهٌ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ سَبيلِ المَجْدِ والكَرَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٦٨؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٠؛ والدرر ١/٣٠٠؛ وشرح الأشموني ١/٧٨؛ وشرح التصريح ١/١٤٤؛ والمقاصد النحوية ١/٤٤٦؛ وهمع الهوامع ١/٩٠.

والشاهد فيه قوله: «بما سفه» حيث حذف العائد إلى الاسم الموصول من جملة الصلة مع كون هذا العائد مرفوعاً بالابتداء ولم تطل الصلة، إذ لم تشتمل إلاّ على المبتدأ والخبر. والتقدير: بما هو سَفَه.

دُمْتَ الحَمِيدَ فَمَا تَنْفَكُّ مُنْتَصِراً عَلَى العِدَا في سَبِيلِ المَجْدِ والكَرَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٨؛ والدرر ١/٢٤٨؛ وهمع الهوامع ١/٨٠.

والشاهد فيه قوله: «دمت الحميدَ» حيث زاد «أل» في الحال «الحميد». وذهب بعض النحويّين إلى أنَّ الحال تكون معرفة ونكرة، وعلى هذا المذهب لا تكون «أل» زائدة في الحال.

تَنَكَّرْتِ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لَمِي وبَعْدَ التَّصَابي والشَّبَابِ المُكَرَّمِ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٢٩؛ والكتاب ٢/٢٥٤؛ وله أو لعبيد بن الأبرص في ذيل سمط اللآلي ص ٦٥؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «لمي» يريد: يا لميس، فرخّمه بحذف السِّين كما تُحذف التاء.

ولَقَدْ نَزَلْتِ فَلاَ تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٩١؛ وأدب الكاتب ص ٦١٣؛ والأشباه والنظائر ٢/٤٠٥؛ والاشتقاق ص ٣٨؛ والأغاني ٩/٢١٢؛ وجمهرة اللغة

ص ٥٩١؛ وخزانة الأدب ٣/٢٢٧، ٩/١٣٦؛ والخصائص ٢/٢١٦؛ والدرر ٢/٢٥٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٠؛ ولسان العرب ١/٢٨٩ (حبب)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٠؛ وشرح الأشموني ١/١٦٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٥؛ والمقرب ١/١١٧؛ وهمع الهوامع ١/١٥٢.

والشاهد فيه قوله: «فلا تظنّي غيره» حيث حذف المفعول الثاني لِـ «تظن» لقيام الدليل على المحذوف، وتقدير الكلام: ولقد نزلتِ فلا تظني غيره واقعاً.

وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ... وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٢؛ واللمع ص ٢١٥؛ وعجزه لأبي المثلم الهذليّ في لسان العرب ١٢/٥١١ (كرم).

والشاهد فيه أنّ «مَنْ» اسم شرط جازم لفعلين.

مَا أَعْطَيَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا ... إلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرَمِي

البيت من المنسرح، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٢٧٣؛ وتخليص الشواهد ص ٣٤٤؛ والكتاب ٣/١٤٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٠٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/١٣؛ وشرح الأشموني ١/١٣٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٧؛ والمقتضب ٢/٣٤٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه كسر: همزة «إنّ» لدخول اللام في خبرها، والجملة واقعة موقع الحال. ولو حذف اللام لم تكن إلّا مكسورة أيضاً، لوقوع الجملة موقع الحال.

وَوَطِئْتَنَا وَطْئاً عَلَى حَنَقٍ ... وَطْءَ المُقَيَّدِ نَابِتَ الهَرْمِ

البيت من الكامل، وهو للحارث بن وعلة في الدرر ٣/٦٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٠٦؛ ولزهير بن أبي سلمى في لسان العرب ١٢/٦٠٧ (هرم)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/١٩٧ (وطأ)؛ وهمع الهوامع ١/١٨٨.

والشاهد فيه أنّ الفعل «وطئتنا» نصب مصدرين مؤكداً ومبيّناً، وهما قوله «وطئاً» و «وطء».

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً ... لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٤٢؛ وتخليص الشواهد

ص ٢٤١؛ والدرر ٢/ ٦٩؛ وشرح الأشموني ١/ ١١٢؛ وشرح التصريح ١/ ١٨٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٠٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٣١؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٢٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٧.

والشاهد فيه قوله: «ما دامت منغَّصةً لذّاته» حيث قدَّم خبر «دام»، وهو قوله: «منغصة» على اسمها، وهو قوله: «لذاته».

أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنَا قُتَيْبَةَ حُزَّتَا   جِهاراً ولَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣١١؛ والأزهيّة ص ٧٣؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٠، ٩/ ٧٨، ٨٠، ٨١؛ والدرر ٤/ ٥٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٨٦؛ والكتاب ٣/ ١٦١؛ ومراتب النحويين ص ٣٦؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٢١٨؛ والجنى الداني ص ٢٢٤؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٤؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٩.

والشاهد فيه قوله: «أتغضب أن أذنا قتيبة» حيث جاءت «أنْ» بمعنى «إذْ»، وقيل: هي مصدريَّة، وقال المبرد: هي مخفَّفة من «أنَّ». ويروى «إن أذنا» بكسر الهمزة حملاً لها على معنى الشرطيَّة لتقديمه الاسم على الفعل الماضي، وقيل: لو فتح «أنْ» لم يحسن لأنَّها موصولة بالفعل فيقبح فيها الفصل. وردّ المبرّد كسرها وألزم الفتح، لأنَّ الكسر يوجب أن أذني قتيبة لم تحزّا بعد، والفرزدق لم يقل هذا إلا بعد أن قتله وحزَّ أذنيه.

وَكُنْتُ أَرَى زَيْداً كَمَا قِيلَ سَيِّداً   إذا أَنَّهُ عَبْدُ القَفَا واللَّهَازِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٣٨؛ وتخليص الشواهد ص ٣٤٨؛ والجنى الداني ص ٣٧٨، ٤١١؛ وجواهر الأدب ص ٣٥٢؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢٦٥؛ والخصائص ٢/ ٣٩٩؛ والدرر ٢/ ١٨٠؛ وشرح الأشموني ١/ ١٣٨؛ وشرح التصريح ١/ ٢١٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٦٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٨؛ وشرح المفصل ٤/ ٩٧، ٨/ ٦١؛ والكتاب ٣/ ١٤٤؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٢٢٤؛ والمقتضب ٢/ ٣٥١؛ وهمع الهوامع ١/ ١٣٨.

والشاهد فيه جواز فتح همزة «إنّ» وكسرها بعد «إذا» الفجائيَّة.

نَرَى أَسْهُماً لِلْمَوْتِ تُصْمِي وَلاَ تُنْمِي   وَلاَ نَرْعَوِي عَنْ نَقْضِ أَهْوَاؤُنَا الْعَزْمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٢٩؛ والمقاصد النحويَّة ٣/ ٤٨٨.

والشاهد فيه قوله: «نقض أهواؤنا العزم» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «نقض»، وبين المضاف إليه، وهو قوله: «العزم» بفاعل المصدر، وهو قوله: «أهواؤنا» مع أنّ الفاعل متعلق بالمضاف، وهو ضعيف، والتقدير: عن نقض العزم أهواؤنا، أي عن أن تنقض أهواؤنا العزم.

شُمٌّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الجَزُورِ مخا ميضِ العَشِيَّاتِ لا خُورٍ ولاَ قَزَمِ

البيت من البسيط، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١٠٤؛ وخزانة الأدب ٨/١٥٠، ١٥٨؛ وللكميت(١) في شرح المفصل ٦/٧٤، ٧٦؛ والكتاب ١/١١٤؛ ولسان العرب ١٣/٤٣٩ (هون)؛ وللكميت بن معروف في المقاصد النحويّة ٣/٥٦٩؛ ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه ١/٢١٥؛ وللكميت بن زيد، أو للكميت بن معروف، أو لابن مقبل في الدرر ٥/ ٢٧٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلها قوله: «مهاوين» في جمع «مِهْوان» من «أهان» وبناء «مِفْعال» من «أَفْعل» قليل نادر، والكثير من «فَعَل». وثانيهما قوله: «مهاوين أبدانَ» حيث أعمل الجمع من اسم الفاعل عمل المفرد. ويروى البيت برفع «قزمُ»، والصحيح الجرّ. (راجع: خزانة الأدب ٨/ ١٥٠).

إِنّي حَلَفْتُ بِرافِعينَ أَكُفَّهُمْ بينَ الحطيمِ وبينَ حَوْضَيْ زَمْزَمِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٠٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٧٥؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ٢٧٢.

والشاهد فيه قوله: «برافعين أكفّهم» حيث أعمل جمع اسم الفاعل، وهو قوله: «رافعين» عمل الفعل، فنصب به المفعول به، وهو قوله: «أكفّهم» لكونه معتمداً على موصوف محذوف، إذ التقدير: حلفت برجال رافعين أكفّهم.

لَوْلا الحَيَاءُ وَأَنَّ رأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ

البيت من الكامل، وهو لعديّ بن الرقاع في ديوانه ص ٩٩؛ والأغاني ٣/٣٧٤،

(١) بدون تحديد، والشائع أنّه عند عدم التحديد، يُنسب البيت إلى الأشهر، والأشهر هنا الكميت بن زيد، ولكننا آثرنا الفصل، هنا، للاختلاف في نسبة هذا البيت بين الكميت بن زيد والكميت بن معروف.

٩/٣٠٤ ـ ٣٠٧؛ وأمالي المرتضى ١/٥١١؛ وسمط اللآلي ص ٥٢١؛ وشرح التصريح ١/٢١٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٩٢؛ والشعر والشعراء ٢/٦٢٤؛ ولسان العرب ١٢/١٠٠ (جسم)، ١٥/٢٨ (عتا)؛ ومعجم البلدان ٢/٩٤ (جاسم)؛ ومغني اللبيب ١/١٧٣؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٢٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما مجيء «لولا» حرف امتناع لوجود، والاسم بعدها يُرفع بالابتداء. والخبر يُحذف، وتدخل اللام في جوابها. وثانيهما قوله: «قد عسا» حيث جاءت «عسا» بمعنى: اشتدّ، وليست «عسى» الجامدة، ويروى: «قد عثا» و«قد عفا».

مَنَعْتُ تَمِيماً مِنْكَ أَنِّي أَنَا ابْنُهَا ... وشاعِرُهَا المَعْرُوفُ عِنْدَ الْمَوَاسِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣١٣؛ والكتاب ٣/١٢٨.

والشاهد فيه فتح همزة «أنّ» على معنى: لأنّي، ويجوز كسرها على الاستئناف والقطع.

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيَاحٌ تَسَفَّهَتْ ... أعالِيَهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٧٥٤؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٨؛ والكتاب ١/٥٢، ٦٥؛ والمحتسب ١/٢٣٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٦٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٣٩؛ والخصائص ٢/٤١٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٨٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٣٨؛ ولسان العرب ٣/٢٨٨ (عرد)، ٤/٤٤٦ (صدر)، ١١/٥٣٦ (قبل)، ١٣/٤٩٩ (سفه)؛ والمقتضب ٤/١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «تسفهتْ.. مرّ الرياح» حيث أنّث الفعل مع أنّ فاعله «مرّ» مذكّر. والذي سوّغ ذلك اكتسابه التأنيث من المضاف إليه المؤنّث، وهو قوله: «الرياح»، وصحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه.

وَقِدْرٍ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُهَا ... يُعَارُ وَلَا مَنْ يأْتِهَا يَتَدَسَّمِ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٦؛ والكتاب ٣/٧٧؛ ولسان العرب ١٢/١٩٩ (دسم)، وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٦٥.

والشاهد فيه المجازاة بـ«مَنْ» بعد «لا»، لأنّها تخالف «ما» النافية في أنّها تكون

لغواً، وتقع بين الجارّ والمجرور فلا تغيّر الكلام عن حاله، فلذلك دخلت على جملة الشرط، فلم تغيّر عمله.

وَلَئِنْ حَلَفْتُ على يَدَيْكَ لأَحْلِفَنْ ... بِيَمينِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِينِكَ مُقْسِمِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٨٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٤.

والشاهد فيه قوله: «ببمين أصدق من يمينك مقسم» يريد: بيمين مقسم أصدق من يمينك، ففصل بين المضاف، وهو قوله: «يمين»، وبين المضاف إليه، وهو قوله: «مقسم» بنعت المضاف، وهو قوله: «أصدق».

فَمَنْ مُبْلِغُ الأَحْلافِ عَنِّي رِسالَةً ... وَذُبْيانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨؛ وخزانة الأدب ٩/٣؛ ولسان العرب ٩/٥٤ (حلف)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٠.

والشاهد فيه قوله: «هل أقسمتم كل مقسم» حيث جاء الفعل المستفهم عنه ماضياً، وهذا جائز، وكان ابن سيده قد زعم أن الفعل المستفهم عنه لا يكون إلّا مستقبلاً.

وَمَنْ لا يُصانِعْ في أُمورٍ كثيرَةٍ ... يُضَرَّسْ بِأَنْيابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٧٣.

والشاهد فيه قوله: «ومن لا يصانعْ» حيث جاءت «لا» بين اسم الشرط الجازم وبين مجزومه، وهذا جائز.

مَاوِيَّ يا رُبَّتَما غارَةٍ ... شَعْواءَ كاللَّذْعَةِ بِالْمِيسَمِ

البيت من السريع، وهو لضمرة بن ضمرة في الأزهيّة ص ٢٦٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٨٤؛ والدرر ٤/٢٠٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٦؛ والإنصاف ١/١٠٥؛ وخزانة الأدب ٩/٥٣٩، ١١/١٩٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧١؛ وشرح المفصل ٨/٣١؛

ولسان العرب ١/ ٤٠٩ (ريب)، ١٣/ ٥٥٤ (هيه)، ١٤/ ٤٣٥ (شعا)، ١٥/ ٣٠٠ (موا)، ٤٧٣ (ما)؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «ربَّتما غارة» حيث دخلت «ما» الزائدة على «ربَّة» فلم تكفّها عن عمل الجرّ.

أَقُــولُ لِعَبْــدِ اللَّهِ لَمَّــا سِقَــاؤنَــا ... ونَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن رافع المخزومي في شرح أبيات المغني ٥/ ١٥٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣١٦، ٣/٥٥٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨٢؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٨١.

والشاهد فيه أنَّ قوله: «سقاؤنا» فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور «وَهَى» بمعنى: سقط، والجواب محذوف تقديره: قلت، بدليل قوله: أقول. وقوله: «شِم» أمر من قولك: «شمتُ البرقَ» إذا نظرتَ إليه، والمعنى: لما سقط سقاؤنا قلت لعبدَ الله: شمه، و «ها» فعل بمعنى «سقط» (مغني اللبيب ١/ ٢٨١).

وَلَكِنَّ نِصْفــاً لَــوْ سَبَبْتُ وسَبَّنِي ... بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣٠٠؛ وأساس البلاغة ص ٤٥٩ (نصف)؛ والإنصاف ١/٨٧؛ وتذكرة النحاة ص ٣٤٥؛ والرد على النحاة ص ٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٩١؛ وشرح المفصل ١/٧٨؛ والكتاب ١/٧٧؛ ولسان العرب ٩/٣٣٢ (نصف)؛ والمقتضب ٤/٧٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٧٩.

والشاهد فيه قوله: «لو سببت وسبني بنو عبد شمس» حيث تنازع عاملان هما قوله: «سببت» و «سبني» معمولاً واحداً هو «بنو عبد شمس» فأعمل الثاني فيه، وأعمل الأول في الضمير، وهذا جائز.

قَـدْ أُوبِيَتْ كُـلَّ مـاءٍ فَهْيَ طَـاوِيَـةٌ ... مَهْمَـا تُصِبْ أُفُقـاً مِنْ بَـارِقٍ تَشِمِ

البيت من البسيط، وهو لساعده بن جؤيه في خزانة الأدب ٨/١٦٣ - ١٦٦؛ والدرر ٥/٧٠؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٥٠؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥٧، ٢/٧٤٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٤ (أبي)، ٤٧٣ (صوي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٦٢؛ وخزانة الأدب ٩/٢٦؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قولـه: «أوبيت كلّ مـاءٍ» حيث نصب الفعل «آبى»

مفعولين: أولهما نائب الفاعل الذي أصله المفعول الأوّل، والثاني قوله: «كلٌّ». وثانيهما مجيء «مهما» للزمان. وقال بعضهم إنّ «مهما» هنا حرف، لأنّها ليست مبتدأ لعدم الرابط في الخبر، وهو فعل الشرط، ولا مفعولاً لاستيفاء فعل الشرط مفعوله، ولا سبيل إلى غيرهما فتعيَّنَ أنّها لا موضع لها. وأجيب بأن «مهما» مفعول «تصب» و«أفقاً» ظرف، و«من بارق» تفسير لـ «مهما» أو متعلق بـ «تصب»، فمعناها التبعيض.

أَزَيْدُ أَخَا وَرْقَاءَ إِن كُنْتَ ثَائِراً فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقٍّ فَخَاصِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٢/ ٤؛ والكتاب ٢/ ١٨٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٠٤ (حنا)؛ واللمع ص ١٩٣؛ والدرر ٦/ ١٦٧؛ وشرح المفصل ٢/ ١٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٢.

والشاهد فيه نصب «أخا ورقاء» وهو بدل من «زيد» المنادى المبنيّ على الضمّ في محل نصب، فقد أجرى البدل على المحلّ.

لحى اللَّهُ أَعْلَى تَلْعَةٍ حَفَشَتْ بِهِ وَقَلْتاً أَقَرَّتْ مَاءَ قَيْسِ بنِ عَاصِمِ

البيت من الطويل، وهو لمالك بن نويرة في شرح شواهد الإيضاح[1] ص ٤٨٥، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه أنّ «القلت» مؤنث بدليل قوله: «أقرّت».

مَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللُّهَا وَالغَلَاصِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه[2] ٢/ ٣١٣؛ والدرر ٤/ ٨٣؛ والرد على النحاة ص ١٢٤؛ والكتاب ٣/ ٣٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٤١ (غلصم)؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/ ١٧.

والشاهد فيه نصب «تنبح» على الجواب، ولو قطع، فرفع، لجاز.

غَادَرْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ مَا بَيْنَ قِمَّةِ رَأْسِهِ وَالمِعْصَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٠؛ وخزانة الأدب ٩/ ١٦٥،

---

(١) وفيه: «وأنشد للفرزدق. وهو لمالك بن نويرة، وليس للفرزدق، يهجو قيس بن عاصم». ولم أجده في ديوان الفرزدق.

(٢) وفيه «في الرؤوس الأعاظم» مكان «في اللها والغلاصم».

١٦٦؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٠؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٤٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٤.

والشاهد فيه أنّ «غادر» ملحق بـ «صَيَّرَ» في العمل والمعنى إذا كان ثاني المنصوبين معرفة. ويروى: «وتركته جزرَ السِّباع».

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ ... لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ عَلَى ابْنِ ضَمْضَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٢١؛ والأغاني ١٠/ ٣٠٣؛ وحماسة البحتري ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ١/ ١٢٩؛ والشعر والشعراء ١/ ٢٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ١٩٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «ولم تكن للحرب دائرة» حيث وقع المضارع المنفيّ بـ «لم» حالاً مقرونة بالواو.

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ ... نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب ٢/ ٦٥ (فتت)، ١٥/ ١٦٥ (فنى)، والمقاصد النحويّة ٣/ ١٩٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «لم يحطم» حيث جاءت الجملة الحاليّة التي فعلها مضارع منفيّ مجرّدة من الواو، وهذا جائز.

فَما أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَها ... ولا مِنْ تَميمٍ في الرُّؤوسِ الأعاظِمِ

راجع:

فما أنتَ من قيسٍ فتنبحَ دونَها ... ولا من تميمٍ في اللُّها والغلاصِمِ

وإلاَّ فَمِنْ آلِ المِرارِ فَإِنَّهُمْ ... مُلُوكٌ عِظَامٌ مِنْ كِرامٍ أَعَاظِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٨/ ٢٨٢.

والشاهد فيه أنّ «أعاظم» بمعنى: عظام، وهو جمع «أعظم» بمعنى: عظيم غير مراد به التفضيل. ولو كان مراداً للزم الإفراد والتذكير.

إنّـا وَجَـدْنـا بَني جُـلاّنَ كُـلُّهُمُ		كَساعِدِ الضَّبِّ لا طُولٍ ولا عِظَمِ

راجع:
إنّـا وَجَـدْنـا بـنـي جـلاّنَ كُـلُّهُمُ		كسـاعِـدِ الضَّبِّ لا طـول ولا قِصَـرِ

قَـوْمي هُـمُ قَـتَلُوا أُمَيْـمَ أخِـي		فـإذا رَمَـيْتُ يُصِيبُنِـي سَـهْمِـي
فَـلَئِنْ عَـفَـوْتُ لأعْـفُـوَنْ جَـلَلاً		وَلَئِـنْ سَـطَوْتُ لأُوهِـنَـنْ عَـظْمِي

البيتان من الكامل، وهما للحارث بن وعلة في الدرر ١٢٣/٥؛ وسمط اللآلي ص ٣٠٥، ٥٨٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٠٤؛ وشرح شواهد المغني ٦٣/١؛ ولسان العرب ١١٨/١١ (جلل)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٩٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٣/١٠؛ ولسان العرب ٤٥٣/١٣ (وهن)؛ ومغني اللبيب ص ١٢٠؛ وهمع الهوامع ٧٢/٢.

والشاهد فيهما قوله «جللا» حيث ورد اسماً بمعنى: عظيم.

ولـكنّـي أغْـدو عَلَيّ مُـفَـاضَـةٌ		دِلاصٌ كـأعْيـانِ الجَـرادِ المُنَـظَّمِ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن عبد المدان في شرح أبيات سيبويه ٢٦٨/٢؛ ولسان العرب ٣٠١/١٣ (عين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٥٥؛ والكتاب ٥٨٩/٣؛ ولسان العرب ٣٣٥/٦ (قرش)؛ والمقتضب ١٣٢/١، ١٩٩/٢؛ والمنصف ٢١/٣، ٥١.

والشاهد فيه جمع «عين» على «أعيان»، وهو القياس، لأنّ الضمّة تُستثقل في الياء كما تُستثقل في الواو، إلّا أنّ المستعمل في الكلام «أعين» على قياس «فَعْل» في الصحيح.

عُلِّقْتُهـا عَـرَضـاً وأقْتُـلُ قَـوْمَهَـا		زَعْمـاً لَعَمْـرُ أبِيـكَ لَيْسَ بِمَـزْعَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٦؛ وخزانة الأدب ١٣١/٦؛ وشرح التصريح ٣٩٢/١؛ ولسان العرب ٢٦٧/١٢ (زعم)؛ والمقاصد النحويّة ١٨٨/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٦/٢؛ وشرح الأشموني ٢٥٦/١؛ ومجالس ثعلب ٢٤١/١.

والشاهد فيه قوله: «وأقتل قومها» حيث جاءت الواو للحال، والجملة الحاليّة في

محل نصب حال من الضمير في «علقتها»، وهذه الجملة الحاليّة فعليّة فعلها مضارع مثبت، وقد اقترنت بالواو، فيكون اقترانها بالواو ضرورة شعريّة. هذا ما يقوله بعض النحاة. وخرّج بعض النحاة هذا البيت تخريجين: أحدهما أن تكون الواو للحال، ولكن جملة المضارع ليست في محل نصب حال، بل هي في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وأنا أقتل قومها، وجملة المبتدأ وخبره في محل نصب على الحال. وثانيهما أن تكون الواو للعطف لا للحال، والفعل المضارع مؤوّل بالماضي، أي: علقتها وقتلت قومها.

إنْ يَفْعَلا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أباهما　　　جزرَ السِّباع وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٩٩؛ ولسان العرب ٤/١٣٥ (جزر).

والشاهد فيه أنّ الفعل «ترك» تعدّى إلى مفعولين هما قوله: «أباهما»، وقوله: «جزر».

فَشَدُّوا وَلَمْ تَفْزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ　　　إلى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ وخزانة الأدب ٣/١٥، ٧/٨، ٩، ١٣، ١٧؛ والدرر ٣/١٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٨٤؛ ولسان العرب ١٢/٤٨٥ (قشعم)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٣١؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «إلى حيث» حيث جرّت «إلى» «حيث»، ففارقت «حيث» الظرفيّة، وهذا نادر.

العاطِفُونَ تَحينَ ما مِنْ عاطِفٍ　　　والمُطْعِمُونَ زمانَ ما مِنْ مُطْعِمِ

راجع:

العاطفون تحين ما من عاطفٍ　　　والمطعمونَ زمانَ أينَ المطعِمُ

إلّا الإفادَةَ فاسْتَوْلَتْ رَكائِبُنا　　　عِنْدَ الجَبابيرِ بالبأْساءِ وَالنِّعَمِ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٨؛ والأشباه والنظائر ٣/٢٨٤؛ وتذكرة النحاة ص ٣٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٢١؛ والكتاب ٤/٣٣٢؛

ولسان العرب ٣/٤٦٤ (وفد)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٠٢؛ وشرح المفصل ١٠/١٤؛ والمنصف ١/٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «الإفادة» يريد: الوفادة، فأبدل الواو همزةً استثقالاً للابتداء بها مكسورة.

نُبِّئْتُ عَمْـراً غَيْـرَ شـاكـرِ نِعْمَتي والكُفْـرُ مَخْبَثَـةٌ لِنَفْسِ المُـنْعِـمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٤؛ وخزانة الأدب ١/٣٣٦؛ ولسان العرب ٢/١٤٥ (خبث)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٩.

والشاهد فيه تعدِّي «نبّأ» إلى ثلاثة مفاعيل: أوّلها نائب الفاعل، وهو الضمير في «نبِّئت»، وأصله المفعول به الأوّل، وثانيها قوله: «عمراً»، وثالثها قوله: «غير».

كِلاَ أَخَـوَيْنـا ذُو رِجَـالٍ كَـأَنَّهُمْ أُسُودُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٨٦؛ والإنصاف ٢/٤٤٢.

والشاهد فيه قوله: «كلا أخوينا ذو رجال» حيث أخبر عن «كلا» بالمفرد «ذو» حَمْلاً على اللفظ، ولو ثُنّي حَمْلاً على المعنى لجاز.

فَـإِنْ لَمْ تَكُ المِـرْآةُ أَبْدَتْ وَسَـامَةً فَقَـدْ أَبْـدَتِ المِرْآةُ جَبْهَـةَ ضَيْغَمِ

البيت من الطويل، وهو للخنجر بن صخر الأسديّ في خزانة الأدب ٩/٣٠٤؛ والدرر ٢/٩٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٢؛ وشرح التصريح ١/١٩٦؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٤ (كون)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٦٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٦٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٨؛ وشرح الأشموني ١/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «فإن لم تك المرآة» حيث حذفت النون من مضارع «كان» المجزوم بالسكون، مع أنّه قد وليها حرف ساكن، وهذا جائز عند يونس بن حبيب، وضرورة عند جمهرة النحاة.

وَإِنَّـا لَمِمَّا نَضْـرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَـةً عَلَى رَأْسِـهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الفَمِ

البيت من الطويل، وهو لأبي حيّة النميري في الأزهية ص ٩١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢١٥، ٢١٦، ٢١٧؛ والدرر ٤/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٢، ٧٣٨؛

والكتاب ٣/١٥٦؛ ومغني اللبيب ص ٣١١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢٦٠؛ والجنى الداني ص ٣١٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٩؛ ومغني اللبيب ص ٣٢٢، ٥١٣؛ والمقتضب ٤/١٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٥، ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «لممّا» حيث جاءت «مِنْ» بمعنى «ربّما».

تَنَاوَلَهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ آنْثَنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

البيت من الطويل، وهو لجابر بن حني في شرح اختيارات المفضل ص ٩٥٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٢؛ وللأشعث الكندي في الأزهية ص ٢٨٨؛ ولربيعة بن مكدم في الأغاني ١٦/٣٢[(1)]؛ ولعصام بن المقشعر في معجم الشعراء ص ٢٧٠[(2)]؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١١؛ والجنى الداني ص ١٠١؛ ورصف المباني ص ٢٢١؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩١؛ ومغني اللبيب ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «لليدين وللفم» يريد: على اليدين وعلى الفم، فجاءت اللام بمعنى «على».

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: آأَنْتَ زَيْدُ الأَرَاقِمِ

البيت من الطويل، وهو لمزرد أخي ضرار في الأزهيّة ص ٣٧؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢٢.

والشاهد فيه قوله: «آأنتَ» حيث أدخل ألف بين همزتين كراهية لاجتماعهما.

سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنَا أَهَلْ رَأَوْنَا بِسَفْحِ القَاعِ ذِي الأَكَمِ

البيت من البسيط، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ١٥٥؛ والجنى الداني ص ٣٤٤؛ والدرر ٥/١٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٢؛ وشرح المفصل ٨/١٥٢؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٣٨٥؛ والأشباه والنظائر ٢/٤٢٧، ٧/٥٥؛ وتذكرة النحاة ص ٧٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٨١؛ وخزانة الأدب ١١/٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٦؛

---

(١) والرواية فيه:

هتكتُ بالرمح الطويل إهابة فهوى صريعاً لليدين وللفمِ

(٢) والرواية فيه:

دلفته بالرمح من تحت بزّه فخرّ صريعاً لليدين وللفمِ

والخصائص ٢/ ٤٦٣؛ ورصف المباني ص ٤٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٨٥؛ واللمع ص ٣١٧؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٥٢؛ والمقتضب ١/ ٤٤، ٣/ ٢٩١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٧، ١٣٣.

والشاهد فيه مجيء «هل» مقرونةً بهمزة الاستفهام. وقيل: الشاهد فيه أنَّ «هل» بمعنى «قَدْ»، فكون «قد» حرف استفهام إنَّما تكون بهمزة الاستفهام، ثمّ حُذفت الهمزة لكثرة الاستعمال إقامةً لها مُقامها. وقد جاءت على الأصل في قوله تعالى: ﴿هَلْ أتى على الإنسان﴾ (الإنسان: ١)، أي: قد أتى.

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ كَانَ مِنِّي　　　فَلَيْتَ بِأَنَّهُ في جَوْفِ عِكْمِ

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٢٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٢؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٤١٥ (عكم)، ١٣/ ٣٨٥ (لسن)؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ٢٤٤.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تذكير «اللسان» بدليل قوله: «كان مني». وثانيهما قوله: «فليت بأنّه» حيث زاد الباء في خبر «ليت». ويروى: «وودتُ بأنّه» و «ليت لسانه» ومع هاتين الروايتين ينتفي الشاهد الثاني.

فَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ　　　وَبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٧٦٧، وأدب الكاتب ص ٢٢٤؛ والأزهيّة ص ٣٦؛ والأغاني ١٧/ ٣٠٩؛ والخصائص ٢/ ٤٥٨؛ والدرر ٣/ ١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٢٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٥٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٧؛ وشرح المفصل ١/ ٩٤، ٩/ ١١٩؛ والكتاب ٣/ ٥٥١؛ ولسان العرب ١١/ ١٢٣ (جلل)، ١٥/ ٤٣٠ (أ)، ٤٩١ (يا)؛ واللمع ص ١٩٣، ٢٧٧؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٨٨؛ والمقتضب ١/ ١٦٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٤٥٧، ٢/ ٦٧٧؛ والإنصاف ٢/ ٤٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٠؛ والجنى الداني ص ١٧٨، ٤١٩؛ وخزانة الأدب ٥/ ٢٤٧، ١١/ ٦٧؛ ورصف المباني ص ٢٦، ١٣٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٦٤؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «آأنتِ» حيث أدخل الألف بين الهمزتين كراهيةً لاجتماعهما.

يزيدُ سُليمٍ سالمَ المالَ والفتَى فتَى الأزْدِ لِلأمْوالِ غيرُ مُسالِمِ

البيت من الطويل، وهو لربيعة الرقي في ديوانه ص ١٢٧؛ وخزانة الأدب ٢٧٧/٦؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٤٥٥/٢؛ وشرح المفصل ٤٤/١.

والتمثيل به في قوله: «يزيد سليم» حيث أضاف العلم «يزيد» لوجود شريك له في الاسم يوهم تنكيره، فأضافه للتعريف.

فَإمَّا أعِشْ حَتّى أدِبَّ عَلَى العَصَى فَـوَاللّهِ أنْسَى لَيْلَتي بِـالمَسَالِمِ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن العيزارة في الدرر ٢٣٩/٤؛ وشرح أشعار الهذليّين ٦٠١/٢؛ ومعجم البلدان ١٣٣/٥ (مشرف)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٣/٢.

والشاهد فيه أنَّ ابن مالك جعل الجواب للقَسَم المؤخّر إن اقترن بالفاء لدلالته على الاستئناف كهذا البيت. وردّه أبو حيان بأنَّ القَسَم مع جوابه جواب الشرط، ولذا اقترن بالفاء لأنه محذوف دلّ عليه جواب القسم.

مـا خِلْتُني زِلْتُ بَعْـدَكُمْ ضِمْناً أشْكـو إلَيْكُمْ حُمُـوَّةَ الألَـمِ

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤٧/٢؛ وشرح التصريح ٢٤٩/١؛ ولسان العرب ٢٦٠/١٣ (ضمن)، ٢٠١/١٤ (حما)؛ والمقاصد النحويّة ٣٨٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «خلتني ضمناً» حيث استعمل الفعل «خال»، وهو فعل قلبي يفيد الرجحان، ونصب به مفعولين: أولهما ياء المتكلم، وثانيهما قوله: «ضمناً»، أو جملة «أشكو»، أو جملة «ما زلت...».

يَـا دَارَ عَبْلَةَ بِـالجِـوَاءِ تَكَـلَّمِي وَعِمِي صَبَـاحاً دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٨٧؛ والأغاني ٢١٢/٩؛ وخزانة الأدب ٦٠/١، ١٦٩/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٥١٧/١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٤٨٠/١؛ والكتاب ٢٦٩/٢، ٢١٣/٤؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١٨٥/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٦/٢.

والشاهد فيه أنَّ الحكاية لا تُرخَّم، ولو رُخِّمتْ لرخّم رجل يُسمّى بقول عنترة: «يا

دار عبلة بالجواء تكلّمي». ويروى: «تكلّمْ» و «اسلمْ» بحذف ضمير المخاطبة منهما، وهو الياء، للوقف، والشاهد في هذه الرواية هو هذا الحذف.

لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً ... وَرُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ وشرح المفصل ٢/٧٤؛ والكتاب ٢/٢٨؛ ولسان العرب ١/٤٥٨ (سبب)، ١٣/٨٢ (ثمن)، ١٤/٣٣١ (رقا).

والشاهد فيه جعل «ثمانين» وصفاً لِـ «جبّ»، لأنّها نائبة مناب «طويل» و «عميق».

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَنَلْنَهُ ... وَإِنْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠؛ والخصائص ٣/٣٢٤، ٣٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٦٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٨٦؛ ولسان العرب ١/٤٥٨ (سبب).

والشاهد فيه قوله: «ومن هاب أسباب المنايا ينلنه» حيث جعل هيبة أسباب المنايا سبباً للقيّها إياه على وجه المبالغة.

أَتَقُولُ إِنَّكَ بِالحَيَاةِ مُمَتَّعٌ ... وَقَدِ اسْتَبَحْتَ دَمَ امْرِيءٍ مُسْتَسْلِمِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في المقاصد النحويّة ٢/٣١٤، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٣٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «إنك» حيث يجوز فيه فتح الهمزة على إعمال «تقول» إعمال «تظنّ»، والكسر على الحكاية.

غَيْرُ لاهٍ عِدَاكَ فَاطَّرِحِ اللَّهْـ ... ـوَ وَلَا تَغْتَرِرْ بِعَارِضِ سِلْمِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٦٦؛ وشرح ابن عقيل ص ١٠١؛ ومغني اللبيب ٢/٦٧٦.

والشاهد فيه قوله: «غير لاهٍ عداك» حيث استغنى بفاعل «لاه» عن الخبر.

أَذُلّاً إذا شَبَّ العِدَا نَارَ حَرْبِهِمْ ... وَزَهْواً إِذَا مَا يَجْنَحُونَ إِلَى السِّلْمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٣؛ وهمع الهوامع ١/١٩٢.

والشاهد فيه وجوب حذف عامل المصدر التوبيخيّ المقرون بالاستفهام.

وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قُرْبَى ولا حَقَّ مُسْلِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/١١١؛ والدرر ٣/١٣٧؛ وهمع الهوامع ١/٢١٥.

والشاهد فيه أنَّ «لَدُنْ» لا تُضاف إلى الجملة عند ابن الدهّان، وإن ورد ما يُوهم ذلك أُوِّل بحذف «أن» المصدريَّة بدليل ظهورها في هذا البيت الشاهد. وقال أبو حيّان في شرح التسهيل: خُرِّج على زيادة «أنْ» وإضافة «لدن» إلى الجملة الفعليَّة، وعلى جعل «أن» مصدريَّة، أي: لدن ولايتك إيانا.

عَمَّرْتُكِ اللَّهِ إلاَّ مَا ذَكَرْتِ لنا هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذي سَلَمِ

البيت من البسيط، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٩٩؛ وخزانة الأدب ٢/١٣، ١٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٧٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٣٤؛ ٤/٢٥٠؛ والكتاب ١/٣٢٣؛ ولسان العرب ٤/٦٠٢(عمر)؛ والمقتضب ٢/٣٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «عَمَّرْتُكَ الله» الذي يدلّ على أنَّ قولهم: «عَمْرَكَ الله» له فعل كما في هذا البيت. وكذلك استدلّ به سيبويه على أنَّ «عمرك» وُضع بدلاً من اللفظ بالفعل، فلزمه النصب، بذكر الفعل مجرّداً في البيت.

هَلاَّ تَمُنُّنْ بِوَعْدٍ غَيْرَ مُخْلِفَةٍ كَمَا عَهِدْتُكِ في أَيَّامِ ذِي سَلَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٩٩؛ والدرر ٥/١٥٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٤؛ والمقاصد النحويَّة ٤/٣٢٢؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «تَمُنُّنْ» حيث أكّده لكونه فعلاً مضارعاً واقعاً بعد حرف التحضيض «هلاّ»، وأصله: تَمُنِّيْنَنْ، فحذفت نون الرفع مع نون التوكيد الخفيفة حملاً على حذفها مع النون الثقيلة تخلّصاً من توالي الأمثال، ثمّ حُذفت ياء المخاطبة للتخلّص من التقاء الساكنين.

وقالوا أخانا لا تَخَشَّعْ لِظَالِمٍ عزيزٍ ولا ذا حَقِّ قَوْمِكَ تَظْلِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٦٣؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٤؛ والمقاصد النحويَّة ٤/٤٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «ولا ذا حقّ قومك تظلم»، يريد: «ولا تظلم ذا حق قومك»، ففصل بين «لا» ومجزومها بمعمول هذا المجزوم، للضرورة، وأجازه بعضهم في قليل من الكلام.

ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ   بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ الـمُتَظَلِّمِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٤٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٠٧؛ والكتاب ٢/٤٢؛ ولسان العرب ٧/٣٥٧ (عيط)، ١٢/٣٧٤ (ظلم).

والشاهد فيه رفع «كعوبه» بـ«الأصم»، وإفراده، تشبيهاً له بما يسلم جمعه من الصفات. وكان وجه الكلام أن يقول: «الصم»، لأنّ «أصمّ» لا يجمع جمع سلامة.

لَوْلا ابْنُ حَارِثَةَ الأَمِيرُ لَقَدْ   أَغْضَيْتِ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِ
إِلَّا كَمُعْرِضٍ المُحَسِّرِ بِكْرَهُ   عَمْداً يُسَبِّبُني عَلَى الظُّلْمِ

البيتان من الكامل، وهما للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٣؛ وسر صناعة الإعراب ١/٣٠٢؛ والكتاب ٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩؛ ولسان العرب ١/٤٥٥ (سبب)، ٤/١٨٨ (حسر)، ٧/١٨٤ (عرض)؛ والمقتضب ٤/٤١٧.

والشاهد فيه قوله: «إلّا كمعرضٍ» حيث جاءت الكاف زائدة، والاستثناء فيه إستثناء منقطع.

لا يُبْعِدِ اللَّهُ جيراناً تَرَكْتُهُمُ   مِثْلَ المصابيحِ تَجْلُو لَيْلَةَ الظُّلَمِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠١؛ ورصف المباني ص ٢٦٩.

والشاهد فيهما قوله: «لا يبعد الله» حيث جاءت «لا» حرف دعاء، وحكمها في الدخول على الفعل المضارع في تخليصه للاستقبال وفي الجزم والتقدير تقدير: «لتفعَلْ» في الدعاء واحداً.

جَريءٍ مَتى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ   سَريعاً وإلَّا يُبْدَ بالظُّلْمِ يَظْلِمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ٣/١٧، ٧/١٣؛ والدرر ١/١٦٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٣٩؛ وشرح شواهد

الشافية ص ١٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٨٥؛ والممتع في التصريف ١/٣٨١، ٢/٤٢٨؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/٢٦؛ والمقرب ١/٥٠؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «يَبْدَ» وأصله: يبدأ، فقلبت الهمزة ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثمَّ حُذفت بسبب الجزم.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِىءٍ مِنْ خَلِيقَةٍ   وَإِنْ خالَها تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٢؛ والجنى الداني ص ٦١٢؛ والدرر ٤/١٨٤، ٥/٧٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٨٦، ٧٣٨، ٧٤٣؛ وشرح قطر الندى ص ٣٧؛ ومغني اللبيب ص ٣٣٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٧٩؛ ومغني اللبيب ص ٣٢٣، وهمع الهوامع ٢/٣٥، ٥٨.

والشاهد فيه قوله: «من خليقة» حيث زاد «من» في نكرة، وزعم السهيلي وابن يسعون أنَّ «مهما» هنا حرف، وليست اسماً.

هلاَّ سَأَلْتِ الخَيْلَ يا ابْنَةَ مالِكٍ   إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بمـا لَمْ تَعْلَمي

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٠٧؛ والأزهية ص ٢٨٤.

والشاهد فيه قوله: «بما لم تعلمي» يريد: عمّا لم تعلمي، فجاءت الباء بمعنى «عَنْ».

فَتَعَلَّمي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ   ثُمَّ افْعَلي ما شِئْتِ عَنْ عِلْمِ

البيت من الكامل، وهو لأبي صخر الهذلي في الإنصاف ١/٢٠٥؛ وشرح أشعار الهذليِّين ٢/٩٧٥؛ وشرح المفصل ٨/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «فتعلمي أن قد كلفت» حيث جاء بـ «أن» المخفّفة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة «كلفت بكم»، ولكون هذه الجملة فعليَّة فعلها متصرِّف غير دعاء فُصل بينها وبين «أنْ» بـ «قَدْ»، وتقدير الكلام: فتعلمي أنه (أي: الحال أو الشأن) قد كلفت بكم.

وكائِنْ تَرَى مِنْ صامِتٍ لك مُعْجِبٍ   زِيادَتُهُ أو نَقْصُهُ في التكلُّمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع للزوزني

ص ١٢٢[1]؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٠٧؛ وشرح المفصل ٤/١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «وكائن ترى» حيث جاء «كائن» بمعنى «كم» الخبريّة، وقيل: أصلها: كأيٍّ، والكاف فيها زائدة.

ألا يا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمي ثُمَّتَ اسْلَمي ... ثَلاثُ تحيّاتٍ وإنْ لَمْ تَكَلَّمِ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٥٣؛ وشرح المفصل ٣/٣٩.

وفي البيت شاهدان أوّلهما: قوله: «يا اسلمي» حيث جاءت «يا» للتنبيه، وقيل: هي حرف نداء، والمنادى محذوف. وثانيهما تأكيد الجملة تأكيداً لفظيّاً في قوله: «اسلمي ثمّ اسلمي ثمت اسلمي».

وَإذَا شَرِبْتُ فإنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ ... مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٠٦؛ والأغاني ٩/٢١٢؛ والدرر ٢/٢٩١؛ والشعر والشعراء ١/٢٠١، ٢٥٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «لم يكلم»، والأصل: لم يكلمه، أي يجرحه، أحد، فحذف الفاعل، وأقام المفعول مقامه لإصلاح الشعر.

احْفَظْ وَدِيعَتَكَ التي اسْتُودِعْتَهَا ... يَوْمَ الأعَازِبِ إنْ وُصِلْتَ وإنْ لَمِ

البيت من الكامل، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ١٩١؛ وخزانة الأدب ٩/٨ - ١٠؛ والدرر ٥/٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٤٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١١٤؛ وأوضح المسالك ٤/٢٠٢؛ وجواهر الأدب ص ٢٥٦، ٤٢٤؛ والجنى الداني ص ٢٦٩؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «وإن لم»، حيث حذف مجزوم «لم» للضرورة الشّعريّة، والتقدير: وإن لم تصل.

---

(١) ليس في ديوانه بشرح ثعلب، ولا في الذي بشرح الأعلم، ولا في شرح القصائد السبع للأنباري.

شَربتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فـأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِـرُ عَنْ حِيـاضِ الـدَّيْلَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٠١؛ وأدب الكـاتب ص ٥١٥؛ والأزهيّة ص ٢٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٢، ١١٧٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣٤؛ ولسان العرب ٢/٩٥ (نبت)، ٧/١٤٩ (دحرض)، ٨/٣٩٣ (وسع)، ٣٩٥ (وشع)، ١٢/٢٠٥ (دلم)؛ والمحتسب ٢/٨٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٥١؛ وشرح المفصل ٢/١١٥.

والشاهد فيه قوله: «شربت بماء الدحرضين» يريد: شربت من ماء الدحرضين، فجاءت الباء بمعنى «مِنْ».

يـا عَجَباً لِعُمـانِ الأَزْدِ إذْ هَلَكُـوا وَقَـدْ رأوا عِبَـراً في سـالفِ الأُمَمِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٠٧.

والشاهد فيه قوله: «يا عجباً لعمان الأزد» حيث جاءت الإضافة والمضاف غير معتدّ به كأنّه لم يذكر، وجاء الاعتماد في الإخبار على الثاني.

فَلَيْتَ سُلَيْمَى في المَنَـامِ ضَجِيعَتِي هُنَـالِـكَ أَمْ في جَنَّـةٍ أَمْ جهَـنَّمِ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٥٠١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٧٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٢؛ وشرح التصريح ٢/١٤٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٤٣.

والشاهد فيه مجيء «أم» المنقطعة بعد الخبر متجرّدة عن الاستفهام، لأن المعنى: بل في جهنّم.

حَتَّى شَـآهَـا كَليـلٌ مَـوهِنـاً عَمِـلٌ بَـاتَتْ طِرَابـاً وبَاتَ اللَّيْـلَ لَمْ يَنَمِ

البيت من البسيط، وهو لساعدة بن جؤية الهـذلي في خزانـة الأدب ٨/١٥٥، ١٥٨، ١٦٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٩؛ وشرح المفصل ٦/٧٢، ٧٣؛ والكتاب ١/١١٤؛ ولسـان العرب ١١/٤٧٥، ٤٧٧ (عمـل)، ١٤/٤١٨ (شـأي)؛ والمنصف ٣/٧٦؛ وللهـذلي في لســان العـرب ١٠/١٠ (أنق)؛ وبـلا نسبـة في مغني اللبيب ٢/٤٣٥؛ والمقتضب ٢/١١٥؛ والمقرب ١/١٢٨.

والشاهد فيـه نصب «مـوهناً» بـ«كليـل»، لأنّه بمعنى «مُكِـلّ». و«فَعيل» بمعنى «مُفْعِل» كثير.

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُها قُتَيْبَةَ إلّا عَضُّهَا بِالأَبَاهِمِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٣١؛ والأشباه والنظائر ٥/١٨٣؛ ولسان العرب ١٢/٥٩ (بهم)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٩٠.

والشاهد فيه قوله: «فما كان نصر قتيبة إلّا عضّها» حيث يجوز رفع «النصر» على أنّه اسم «كان» ورفع «العضّ» على أنّه خبرها، كما يجوز العكس، وذلك لأنّ المبتدأ والخبر معرفتان.

هُوَ القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَسَاحي أوْ لِجَدْلِ الأداهِمِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٨؛ ولسان العرب ٢/٥٤٦ (فطح)، ١٢/٢١٠ (دهم)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «الأداهم» في جمع «الأدهم»، فكل ما كان على أربعة أحرف أصليّة يكسّر على مثال «مفاعِل» في الوزن.

فَعَوَّضَنِي عَنْهَا غِنَايَ وَلَمْ تَكُنْ تُسَاوِيُ عَنْزِي غَيْرَ خَمْسِ دَرَاهِمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٢٨٢؛ والدرر ١/١٦٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٤٧؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «تساوِيُ» حيث أبرز الشاعر فيه الضمّة على الياء لضرورة الوزن.

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

البيت من الكامل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٨؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣١؛ والدرر ٤/٩؛ ومعاهد التنصيص ١/٣٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٣٦٥ (همي)؛ وهمع الهوامع ١/٢٤١.

والشاهد فيه تقديم الحال، وهو قوله «غير» على صاحبها المرفوع، وهو قوله: «صوب»، وهذا جائز. والبيت من شواهد البيانيّين على أنّ «غير مفسدها» تتميم للمعنى، واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر.

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٦؛ والأغاني ٩/٢١٢؛ والدرر

٥٦/٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٠٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨١، ٢/٨٣٤؛ والكتاب ٢/٢٤٦؛ ولسان العرب ١٣/٢٣٧ (شطن)، ١٤/٢٥٨ (دعا)؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٤؛ ولسان العرب ٤/٦١٠ (عنتر)؛ والمحتسب ١/١٠٩؛ وهمع الهوامع ١/١٨٤.

والشاهد فيه ترخيم «عنترة»، وبناؤه على الضمّ، تشبيهاً له باسم مفرد لم يُحذف منه شيء. وحرف النداء محذوف.

فَأُقْسِمُ بالبَيْتِ الذي طافَ حَوْلَهُ رِجالٌ بَنَوهُ مِنْ قُرَيشٍ وَجُرْهُمِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤؛ وخزانة الأدب ٥٨/٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٨/٣٣، ٩/٩٣.

والشاهد فيه قوله: «فأقسمتُ بالبيت» حيث تعدّى الفعل «أقسم» بالباء، ممّا يدلّ على أنّ الباء أصل حروف القَسَم.

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ١٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢، ٩٧؛ والحيوان ٣/٣١٢؛ والدرر ٥/١٣٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٠، ٢/٥٤١؛ ولسان العرب ٤/١٠١ (ثرر)، ١٨٢ (حرر)، ١٠/٣٩ (حدق)؛ ومغني اللبيب ١/١٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٨٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٠؛ وهمع الهوامع ٢/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «جادت عليه كلّ عين ثرّة» حيث اكتسب المضاف «كلّ» التأنيث من المضاف إليه، بدليل تأنيث الفعل «جادت».

فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إذَا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمِ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن عبد المدان في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٨؛ ولسان العرب ٦/٣٣٥ (قرش)، ١٣/٥١٠ (شوه)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٨٣؛ والكتاب ٣/٣٦٧.

والشاهد فيه قوله: «شاويّ» في النسبة إلى «الشاء»، والقياس: شائيّ، إلّا أنّه ردّ الهمزة إلى أصلها، وهو الواو، لأنّهم يقولون «الشّويّ» في «الشّاء»، فجرى على مذهب من يبدل الهمزة في «كساء»، فيقول: «كساويّ».

فإنَّا وَجَدْنَا العِرْضَ أحْوَجَ سَاعَةً ... إلى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطٍ مَلَاءٍ مُسَهَّمِ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ٨/٢٦٣، ٢٦٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٧، ٣٥٣؛ وشرح المفصل ٢/٦١؛ ولسان العرب ١٢/٣٠٨ (سهم)، ١٣/٢٥٠ (صون)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١١٣؛ وخزانة الأدب ٨/٢٥٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٣١؛ وشرح المفصل ٦/١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «أحوج ساعةً إلى الصون» حيث عمل اسم التفضيل، وهو قوله: «أحوج» في الظرف «ساعة»، وتعلّق به الجار والمجرور «إلى الصون».

طَلَبُوا صُلْحَنَا ولاتَ أوانٍ ... إنّ ما يطلبونَ فوقَ النجومِ

راجع:

طلبوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ ... فَأَجَبْنا أنْ ليسَ حينَ بقاءِ

تُريحُ نِقَادَها جُشَمُ بنُ بَكْرٍ ... وما نَطَقُوا بِأَنْجِيَةِ الخُصُومِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٩؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «أنجية» في جمع «نجوى».

إذَا شَدَّ العِصَابَةَ ذَاتَ يَوْمٍ ... وَقَامَ إلى المَجَالِسِ والخُصُومِ

البيت من الوافر، وهو لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٨٨؛ والدرر ٣/٨٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٩٧.

والشاهد فيه أنَّ «ذات يوم» ألحقها العرب بالظروف غير المتصرّفة.

كَمْ قَدْ فَاتَني بَطَلٍ كَمِيٍّ ... ويَاسِرِ فِتْيَةٍ سَمْحٍ هَضُومِ

راجع:

كم قَدْ فاتني بطلٌ كميٌّ ... وياسِرُ فتيةٍ سَمْحٌ هَضُومُ

قَدْ كُنْتُ أحْسِبُني كأَغْنَى وَاجِدٍ ... نَزَلَ المَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومِ

البيت من الكامل، وهو لأبي محجن الثقفي في الأشباه والنظائر ٨/٧٨؛ والدرر

٢٦٧/٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٦٠ (فوم)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المحتسب ١/ ٨٨؛ وهمع الهوامع ١/ ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «أحسبني» حيث جاء فاعل «حسب» ومفعولها متّحدين لمسمّى واحد.

أفــاطِمَ هــاءِ السَّيْفَ غيــرَ مُـذَمَّمٍ فَلَسْتُ بــرِعْـديــدٍ ولا بِلَئِيــمِ

البيت من الطويل، وهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ص ١٧٤؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥١؛ وشرح المفصل ٤/ ٤٤؛ (الصدر فقط)؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/ ٣١٩؛ والمحتسب ١/ ٣٣٧ (الصدر فقط).

والشاهد فيه قوله: «هاءِ» حيث كسر الهمزة للمؤنث، وهذه هي لغة القرآن، ولغته أفصح اللغات، ويجوز أن يكون على قول من قال للمرأة: «هائي»، بوزن «خافي»، إلّا أنّه حذف الياء من اللفظ لسكونها وسكون السين الأولى من «السيف» كما تقول في اللفظ: خافي السيف.

أَشَـارَتْ بِطَرْفِ العَيْنِ خِيفَـةَ أَهْلِهَا إِشَـارَةَ مَحْـزُونٍ وَلَـمْ تَـتَـكَـلَّـمِ
فأَيْقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قالَ مَرْحَباً وَأَهْـلاً وَسَهْـلاً بـالحَبِيبِ المُتَيَّمِ

البيتان من الطويل، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٠٤؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٣٦.

والشاهد فيهما أنّ الشاعر «إنّما نفى الكلام اللفظيّ لا مطلق الكلام، ولو أراد بقوله: «ولم تتكلّم» نفي غير الكلام اللفظيّ لانتقض بقوله: «فأيقنت أنّ الطرف قال مرحباً»، لأنّه أثبت للطرف قولاً بعد أن نفى الكلام، والمراد نفي الكلام اللفظيّ، وإثبات الكلام اللغويّ» (شرح شذور الذهب ص ٣٧ ـ ٣٨).

إذا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنَا كَفَى الأَيْتَامَ فَقْدُ أَبِي اليَتِيمِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢١٩؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢٠، ٢٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٦؛ والكتاب ١/ ٥٢، ٦٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ١٩٧؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٦؛ ولسان العرب ٢/ ٥٧ (صوت)، ١٠/ ٢٤٥ (عرق)؛ والمقتضب ٤/ ١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «إذا بعض السنين تعرَّقتنا» حيث اكتسب المضاف «بعض» التأنيث من المضاف إليه «السنين»، ولذلك أنث الفعل «تعرَّقتنا».

فَهُمْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَأَهْلُ الوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٦/٤؛ والدرر ٢٢٠/٦؛ وشرح الأشموني ٦٥٧/٣؛ وشرح التصريح ٢٩٣/٢؛ والمقاصد النحويَّة ٥١٢/٤؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «الوفا»، يريد: الوفاء، فقصره للضرورة الشِّعريَّة.

كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا يَغْرِسُ الوُدَّ فِي فُؤَادِ الكَرِيمِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٤/٨؛ والخصائص ٢٩٠/١، ٢٨٠/٢؛ والدرر ١٥٥/٦؛ وديوان المعاني ٢٢٥/٢؛ ورصف المباني ص ٤١٤؛ وشرح الأشموني ٤٣١/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤١؛ وهمع الهوامع ١٤٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «كيف أصبحت كيف أمسيت» حيث حذف واو العطف بدون معطوفها، والتقدير: كيف أصبحت وكيف أمسيت، وهذا جائز عند بعض النحاة، وغير جائز عند بعضهم الآخر.

يَدَيْتُ على ابنِ حَسْحاسِ بنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذي الجِذاةِ يَدَ الكَرِيمِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤٧٨/٧؛ وشرح المفصل ٨٤/٥؛ ولسان العرب ١٣٩/١٤ (جذا)، ٤٢١/١٥ (يدي).

والشاهد فيه قوله: «يديتُ» ففيه دليل على أنَّ لام «يد» ياء.

يَا صَاحِ إِمَّا تَجِدْنِي غَيْرَ ذِي جِدَةٍ فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الخِلَّانِ مِنْ شِيَمِي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٧/٤؛ وخزانة الأدب ٤٣١/١١؛ وشرح الأشموني ٤٩٧/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٤/٢؛ والمقاصد النحويَّة ٣٣٩/٤.

والشاهد فيه قوله: «إمَّا تجدني» حيث لم يؤكِّد الفعل المضارع الواقع شرطاً لـ «إن» المؤكَّدة بـ «ما» الزائدة، وهذا قليل، أو ضرورة شعريَّة.

تَـزَوَّدَ مِنَّـا بَيْـنَ أُذْنَـاهُ طَعْنَـةً دَعَتْـهُ إلى هَـابِي التُّـرابِ عَقِيمِ

البيت من الطويل، وهو لهوبر الحارثي في لسان العرب ١٩٧/٨ (صرع)، ٤٣٤/١٤ (شظى)، ٣٥١/١٥ (هبا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٧؛ وخزانة الأدب ٤٥٣/٧؛ والدرر ١١٦/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٧٠٤/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٦١؛ وشرح المفصل ١٢٨/٣، ١٣٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٤٩؛ وهمع الهوامع ٤٠/١.

والشاهد فيه قوله: «بين أذناه» حيث استعمل المثنّى بالألف في حالة الجرّ، وذلك على لغة بلحارث بن كعب، وخثعم، وزبيد، وكنانة، وآخرين الذين يستعملون المثنى بالألف في جميع حالاته، ويروى: «بين أذنيه»، ولا شاهد في هذه الرواية.

لأَجْتَـذِبَنْ مِنْهُـنَّ قَلْبِي تَحَلُّمـاً عَلَى حِينَ يَسْتَصْبِيـنَ كُـلَّ حَلِيـمِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٥/٣؛ وخزانة الأدب ٣٠٧/٣؛ والدرر ١٤٥/٣؛ وشرح الأشموني ٣١٥/٢؛ وشرح التصريح ٤٢/٢؛ وشرح شواهد المغني ٨٣٣/٢؛ ومغني اللبيب ٥١٨/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤١٠/٣؛ وهمع الهوامع ٢١٨/١.

والشاهد فيه قوله: «على حين يستصبين» حيث بنى «حين» على الفتح لإضافته إلى الفعل المضارع المبنيّ لاتّصاله بنون النسوة.

فإنْ لا أكُنْ كُـلَّ الشُّجـاعِ فـإنَّني بِضَـرْبِ الطُّلَى والهَـامِ حَقُّ عَلِيمِ

البيت من الطويل، وهو للأشتر في الدرر ١٩/٥؛ ولبعض بني أسد في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٧٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «فإنّني بضرب الطلى والهـام حقّ عليم» حيث قدّم معمـول المضاف إليه، وهو قوله: «بضرب الطلى»، وذلك لأنّ المضاف لفظة «حقّ».

غَـدَاةَ طَفَتْ عَلْمَاءِ بَكْـرُ بْنُ وائِلٍ وَعَاجَتْ صُدُورُ الخَيْلِ شَطْرَ تَمِيمِ

البيت من الطويل، وهـو لقطري بن الفجـاءة في ديوانـه ص ١٧٤؛ والحماسـة الشجرية ٢٢١/١؛ وشـرح شواهـد الشافيـة ص ٤٩٨؛ وبلا نسـبـة في أسرار العـربية ص ٤٢٩؛ وشرح المفصل ١٥٤/١٠، ١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «علماءِ» يريد: على الماء، والعرب، إذا التقت في مثل هذا اللامان، استجازوا حذف إحداهما استثقالاً للتضعيف، لأنَّ ما بقي دليل على ما حُذفَ.

فَقُلْتُ لِلَتْ تَلُومُكَ إنَّ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تُعَوَّذُ بِالتَّمِيمِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٣٠٣؛ وخزانة الأدب ٦/٦؛ والدرر ٢٥٨/١؛ وهمع الهوامع ٨٢/١.

والشاهد فيه قوله: «لِلَتْ» يريد: لِلَّتي، فحذف الياء، وسكَّن التاء على لغة.

أَبِي الإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمِ

البيت من الوافر، وهو لنهار بن توسعة في الدرر ٢١٨/٢؛ وشرح المفصل ١٠٤/٢؛ والكتاب ٢٨٢/٢؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٤٠٢؛ وهمع الهوامع ١٤٥/١.

والشاهد فيه قوله: «لا أب لي» حيث جعل الجارّ والمجرور «لي» خبراً لـ «لا». ولو كان قاصداً للإضافة وتوكيدها باللام الزائدة لقال: لا أبا لي، فاحتاج إلى إضمار الخبر كما يحتاج إليه في الإضافة إذا قال: لا أباك.

فَإِنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المَطَايَا كَمَا الحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمِ

البيت من الوافر، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٩٧؛ والأزهية ص ٧٧؛ وخزانة الأدب ٢٠٤/١٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣؛ والمقاصد النحويَّة ٣٤٦/٣؛ وبلا نسبة في الحيوان ٣٦٣/١؛ وشرح الأشموني ٢٩٨/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٠.

والشاهد فيه قوله: «كما الحبطات» حيث زيدت «ما» بعد الكاف، فكفَّتها عن الجرّ.

أَقُولُ لِأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ

البيت من الوافر، وهو لأبي زنباع الجذامي في الدرر ٩٠/٣؛ ولسان العرب ٤٠٨/٤ (شطر)؛ ولأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٣٦٣/١؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٠٥/٢؛ وهمع الهوامع ٢٠١/١.

والشاهد فيه أنَّ «شطْر» من الظروف التي لا تتصرَّف.

فَسَاغَ لِيَ الشَّرابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ... أَكادُ أَغَصُّ بِالمَاءِ الحَمِيمِ

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن الصعق في خزانة الأدب ١/ ٤٢٦، ٤٢٩؛ ولعبد الله بن يعرب في الدرر ٣/ ١١٢؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٤٣٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١٥٦؛ وتذكرة النحاة ص ٥٢٧؛ وخزانة الأدب ٦/ ٥٠٥، ٥١٠؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٢؛ وشرح التصريح ٢/ ٥٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢١؛ وشرح المفصّل ٤/ ٨٨؛ ولسان العرب ١٢/ ١٥٤ (حمم) وهمع الهوامع ١/ ٢١٠. ويروى «الفراتِ» مكان «الحميمِ».

والشاهد فيه قوله: «قبلاً» حيث قطعه عن الإضافة، ولم ينو لفظ المضاف إليه ولا معناه، ولذلك أعرب منوّناً، وهو، هنا، منصوب على الظرفيّة.

باب النون

قافية النون الساكنة

وَهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ على تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظَ إنْ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢٧؛ وسمط اللآلي ص ٦٧٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٥؛ والكتاب ٤/١٨٦؛ ولسان العرب ١٣/٢٥٩ (ضمن)؛ والمقرب ٢/٣٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «إن» يريد: «إنّي» فحذف الياء للوقف، والرواية في الديوان «إنّي»، ولا شاهد فيه.

إنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمَانْ

البيت من السريع، وهو لعوف بن محلم في الدرر ٤/٣١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٢١؛ وطبقات الشعراء ص ١٨٧؛ ومعاهد التنصيص ١/٣٦٩؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥٩؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٨، ٣٩٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨.

والشاهد فيه أنَّ مِمّا تتميَّز به جملة الاعتراض عن الحاليَّة كونها للطلب، فقوله: «وبلّغتها» جملة طلبيَّة وقعت معترضة بين اسم «إنَّ»، وهو الثمانين، وخبرها، وهو «قد أحوجت».

فَذَاكَ حَيُّ خَوْلانْ جَمِيعُهُمْ وَهَمْدَانْ
وكُلُّ آلِ قَحْطَانْ وَالأكْرَمُونَ عَدْنَانْ

البيتان من الرجز، وهما لامرأة من العرب ترقص ابنها في الدرر ٦/٣٢؛ وشرح التصريح ٢/١٢٣؛ والمقاصد النحويَّة ٤/٩١؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٠. وقد وقعا خطأً في القسم المختص بالشعر.

والشاهد فيهما قوله: «جميعهم» حيث جاء هذا اللفظ من ألفاظ التوكيد.

أُقَـرَّةُ رُبَّـتَـمـا لَـيْـلَةٍ غَبَقْتُكَ فيها صريحَ اللَّبَنْ

البيت من المتقارب، وهو لأبي حنظلة الجرمي في أمالي القالي ٢/٣٠٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «رُبَّتَ» حيث دخلت تاء التأنيث المفتوحة على «رُبَّ».

أصـابَ المُلُوكَ فـأفْنَـاهُمُ وَأخْـرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ذَا جَـدَنْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٦٥؛ والإنصاف ١/٦٩.

والشاهد فيه قوله: «بيته» حيث أعاد الضمير فيه إلى «ذا جدن»، وهو متأخّر عن الضمير، وهذا يدلّ على أنّ العرب كانوا يرون أنّه يجوز في بعض المواضع أن يكون مرجع ضمير الغائب متأخّراً عن ذلك الضمير.

فَهَـلْ يَمْنَعَنِّي ارْتِيَـادِي البِـلاَ دَ مِنْ حَـذَرِ المَـوْتِ أنْ يَـأْتِيَنْ
وَمِنْ شَـانِىءٍ كـاسِفٍ وَجْهُـهُ إذا مـا انْتَسَبْتُ لَـهُ أنْـكَـرَنْ

البيتان من المتقارب، وهما للأعشى في ديوانه ص ٦٥، ٦٩؛ والكتاب ٤/١٨٧؛ والأوّل منهما مع نسبته إلى الأعشى في الدرر ٥/١٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٦؛ وشرح المفصل ٩/٤٠، ٨٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٢٤؛ والمحتسب ١/٣٤٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٥؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨؛ والثاني منهما مع نسبته إلى الأعشى في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٧؛ وشرح المفصل ٩/٨٣.

والشاهد فيهما قوله: «يأتينْ» و«أنْكرَنْ»، يريد: «يأتيني» و«أنكرني» فحذف ياء المتكلم والكسرة التي قبلها، وذلك للوقف. وفي البيت الأوّل شاهد آخر هو قوله: «فهل يمنعنّي» حيث أكّد الفعل المضارع بنون التأكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

أتَـطْمِعُ فِينَـا مَنْ أراقَ دِمَـاءَنَـا وَلَوْلاَكَ لَمْ يَعْرِضْ لأحْسَابِنَا حَسَنْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٩٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٩٧؛ وشرح الأشموني ٣/٢٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٣؛ وشرح المفصل ٣/١٢٠؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٠ (أما لا).

والشاهد فيه قوله: «لولاك» حيث اتصلت «لولا» بضمير الجرّ «الكاف»، وهذا وارد عن العرب بخلاف ما زعمه المبرد.

إذَا حَـاوَلْـتَ في أَسَـدٍ فُجُـوراً   فَـإنِّي لَسْـتُ مِنْـكَ وَلَسْتَ مِـنْ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٥؛ والكتاب ٤/١٨٦.

والشاهد فيه قوله: «مِنْ» يريد: مِنِّي، فحذف الياء للوقف. والرواية، في ديوانه «منّي»، ولا شاهد فيه.

وَنُـبِّئْـتُ قَـيْـسـاً وَلَـمْ أَبْـلُهُ   كَمَـا زَعَمُوا خَيْـرَ أَهْـلِ الْيَمَنْ

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٧٥؛ وتخليص الشواهد ص ٤٦٧؛ والدرر ٢/٢٧٨؛ وشرح التصريح ١/٢٦٥؛ ومجالس ثعلب ٢/٤١٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٤٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٦٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥١؛ وهمع الهوامع ١/١٥٩.

والشاهد فيه قوله: «وُنبِّئت قيساً... خير» حيث تعدّى الفعل «نبّأ» إلى ثلاثة مفاعيل، أولها التاء النائب عن الفاعل، وهي مفعول أوّل في الأصل، وثانيها قوله: «قيساً»، وثالثها قوله: «خير».

رَبِّ وَفِّـقْـنـي فَـلاَ أَعْـدِلَ عَـنْ   سَنَنِ السَّـاعِينَ في خَيْـرِ سَنَنْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٨٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٩٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧١؛ وشرح قطر الندى ص ٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٨٨؛ وهمع الهوامع ٢/١١.

والشاهد فيه قوله: «ربّ وفّقني فلا أعدل» حيث نصب الفعل «أعدل» بفاء السببيّة بعد فعل الدعاء الأصيل. وقال العيني: واحترز بالفعل من أن يكون الدعاء بالاسم، نحو: «سقياً لك ورعياً»، وبقولنا: «أصيل» من الدعاء المدلول عليه بلفظ الخبر، نحو: «رحم الله زيداً فيدخله الجنّة» (المقاصد النحويّة ٤/٣٨٨).

فَهَـلْ يَمْنَعَنِّي ارتيـادِي البـلا   دَ مِنْ حَـذَرِ المَـوْتِ أَنْ يَـأْتِيَنْ

راجع:

ومـن شـانـىءٍ كـاسـف وجـهـه   إذا مـا انـتـسـبـتُ لَـهُ أَنْـكَـرَنْ

يَـا رُبَّ مَـنْ يُـبْـغِضُ أَذْوادَنَـا رُحْنَـا على بَغْضَـائِـهِ واغْتَـدَيْنْ

البيت من السريع، وهو لعمرو بن قميئة في ديوانه ص ١٩٦؛ والأزهية ص ١٠١؛ والكتاب ٢/١٠٨؛ ولعمرو بن لأي بن موالة في معجم الشعراء ص ٢١٤؛ وبلا نسبة في الحيوان ٣/٣٠٦؛ وشرح المفصل ٤/١١؛ والمقتضب ١/٤١.

والشاهد فيه أنَّ دخول «رُبَّ» على «مَنْ» دليل على قابليّتها للتنكير، لأنَّ «رُبَّ» لا تدخل إلّا على نكرة، فالجملة بعد «مَنْ» صفة لها.

وصالياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ

الشطر من مشطور السريع، وهو لخطام المجاشعيّ في الجنى الداني ص٨٠؛ وخزانة الأدب ٢/٣١٣، ٣١٥، ٣١٨؛ والدرر ١/١١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٣٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦١١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٠٤؛والكتاب ١/٣٢،٤٠٨، ٤/٢٧٩؛ ولسان العرب ١/ ٤٣٥ (رنب)؛ ١٤/ ١١٤ (ثغا)، ١٥/ ١٢٢ (غرا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٩٢؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٠، ٦٠٨؛ وأسرار العربية ص ٢٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٦؛ والجنى الداني ص ٨١، ٩٠؛ وخزانة الأدب ٥/١٥٧، ١٠/١٧٥، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١؛ والخصائص ٢/٣٦٨؛ ورصف المباني ص ١٩٧، ٢٠١؛ وسر صناعة الإعراب ١/٢٨٢، ٣٠٠؛ وشرح المفصّل ٨/٤٢؛ ولسان العرب ٩/٣ (أثف)، ٢٤٨ (عصف)؛ ومجالس ثعلب ١/٤٨؛ والمحتسب ١/١٨٦؛ ومغني اللبيب ١/١٨١؛ والمقتضب ٢/٩٧، ٤/١٤٠، ٣٥٠؛ والمنصف ١/١٩٢، ٢/١٨٤، ٣/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «ككما» حيث استعمل الكاف الثانية اسماً بمعنى «مثل»، فأدخل عليها الكاف لأنها في معناها.

أَهَـلْ عَـرَفْتَ الـدَّارَ بـالغَـرِيَّيْنْ لَـمْ يَبْـقَ مِـنْ آيٍ بهـا يُحَلَّيْـنْ

البيت من مشطور السريع، وهو لخطام المجاشعيّ في خزانة الأدب ١١/ ٢٦١، ٢٦٨؛ ولسان العرب ١٥/ ١٢٢ (غرا).

والشاهد فيه مجيء «هل» بمعنى «قَدْ»، كما في قوله تعالى: ﴿هَلْ أتى على الإنسان﴾ (الإنسان: ١)، أي: قد أتى.

هَـذَا سُراقَـةُ لِلْقُرْآنِ يَـدْرُسُـهُ يُقَـطِّعُ اللَّيْـلَ تَسْبِيحـاً وَقُـرْآنـا

البيت من البسيط، وهو برواية صدره رواية مختلفة[1] لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب ٢٩٤/١٣ (عنن)، ٤٧٧/١٤ (ضحا)؛ ولكثير بن عبد الله النهشلي في الدرر ٢١٤/٥؛ ولأوس بن مغراء في خزانة الأدب[2] ٤١٨/٩؛ والمقاصد النحويّة ١٧/٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٩٠؛ وهو بالرواية التي أثبتناها بلا نسبة في مغني اللبيب ٢١٨/١

والشاهد فيه قوله: «يدرسه» حيث جاء الضمير مفعولاً مطلقاً لا ضميراً للقرآن.

قَـدْ عَـلِمَتْ سَـلْمَى وَجَـارَاتُـهـا مَـا قَـطَّرَ الـفَـارِسَ إلاَّ أَنَـا

البيت من السريع، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٦٧؛ والأغاني ١٦٩/١٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١٩٩/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤١١؛ والكتاب ٣٥٣/٢؛ وله أو للفرزدق في شرح شواهد المغني ٧١٩/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٣/٧؛ وتخليص الشواهد ص ١٨٤؛ وشرح المفصل ١٠١/٣، ١٠٣؛ ولسان العرب ١٠٦/٥ (قطر)؛ ومغني اللبيب ٣٠٩/١.

والشاهد فيه إظهار «أنا» وانفصاله بعد «إلا».

ثُمَّ اسْتَمَـرَّ بهـا شَيْحَـانُ مُبْتَجِـحُ بِـالبَيْنِ عَنْـكَ بِمـا يَرْآكَ شَنْـآنـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ١١٠/٩؛ ولسان العرب ٤٠١/٢ (بجح)، ٥٠١ (شيح)؛ ٢٩٣/١٤ (رأى)؛ والمحتسب ١٢٩/١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يَرْآكَ»، والمستعمل «يراكَ»، وفيه عودة إلى الأصل الذي هو «رأى يَرْأى»، ولكن هذا الأصل غير مستعمل.

---

(١) هي:

* ضَحُّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجودِ بِهِ *

(٢) وفيها، كما في المقاصد النحوية، أنَّ البيتَ الذي يروى قبله (راجع قافية «عفّانا») ينسب لأحد الشاعرين السابقين ولأوس بن عفراء أيضاً. ونسب البيت أيضاً إلى عمران بن حطان وعبد الرحمن بن حسان (راجع حاشية ديوان حسان ص ٢١٦؛ وحاشية فهارس لسان العرب ٣١٤/٧).

لا يَنْطِقُ الفَحْشَاءَ مَنْ كانَ مِنهُمُ إذا قَعَدُوا مِنَّا وَلاَ مِنْ سَوَائِنَا

البيت من الطويل، وهو للمرار بن سلامة العجلي في خزانة الأدب ٣/٤٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٤؛ والكتاب ١/٣١؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٦؛ ولرجل من الأنصار في الكتاب ١/٤٠٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩٤؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٥؛ والمقتضب ٤/٣٥٠.

والشاهد فيه وضع «سواء» موضع «غير»، وإدخال «مِنْ» عليها، لأنها لا تستعمل في الكلام إلاّ ظرفاً.

هَلْ تَذْكُرُنَّ إلى الدَّيْرَيْنِ هِجْرَتَكُمْ وَمَسْحَكُمْ صُلْبَكُمْ رَحمانُ قُرْبانا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب ٢/٢٣١ (رحم)، ٢٣٤ (رخم)؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ٢٦٥.

والشاهد فيه قوله: «رحمان» يريد: وقولكم يا رحمانُ، فحذف حرف النداء، والمصدر «القول»، وفيه إعمال المصدر، وهو محذوف.

قَوْلُ يَا للرِّجالِ يُنْهِضُ مِنَّا مُسْرِعِينَ الكُهُولَ والشُّبَّانَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٢؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

والشاهد فيه إضافة لفظ «القول» إلى الكلام المحكيّ.

فَلَيْتَ لي بِهِمُ قَوْماً إذَا رَكِبُوا شَنُّوا الإغَارَةَ فُرْسَاناً وَرُكْبَانَا

البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف في خزانة الأدب ٦/٢٥٣؛ والدرر ٣/٨٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٧٢، ٢٧٧؛ وللعنبريّ في لسان العرب ١/٤٢٩ (ركب)؛ وللحماسيّ في همع الهوامع ٢/٢١؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٠؛ وجواهر الأدب ص ٤٧؛ والدرر ٤/١٠٣؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٣١٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٩٥، ٣٦١؛ ومغني اللبيب ١/١٠٤؛ وهمع الهوامع ١/١٩٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «بهم» يريد: «بدلهم»، فاستعمل الباء بمعنى «بدل». وثانيهما قوله: «شنوا الإغارةَ» حيث جاء المفعول له معرَّفاً بـ «ألْ» ومنصوباً، والأكثر في المفعول له المعرَّف بـ «ألْ» جرّه باللام، والأكثر في المجرَّد منها النصب.

مـا صَابَ قَلْبِي وَأَضْنَـاهُ وَتَيَّمَـهُ   إِلَّا كَـوَاعِبُ مِنْ ذُهْـلِ بْنِ شَيْبَـانَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٧؛ والدرر ٥/ ٣٢٠؛ وشرح التصريح ١/ ٣١٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١١٠.

والشاهد فيه أنَّ ما فيه من باب الحذف العام لدلالة القرائن. وفي شرح التصريح (١/ ٣١٩): «ولا يقع التنازع في الاسم المرفوع الواقع بعد «إلّا» على الصحيح، كقوله: «ما صاب قلبي...»، والمانع من كونه من التنازع أنّه لو كان منه لزم إخلاء العامل الملغيّ من الإيجاب، ولزم في نحو: «ما قام وقعد إلّا أنا» إعادة ضمير غائب على حاضر».

لو كنتُ منْ مازنٍ لم تستبحْ إبلي   بنـو اللُّقيـطةِ من ذهـل بن شيبـانـا

البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف في خزانة الأدب ٧/ ٤٤١، ٤٤٣؛ وشرح شواهد المغني[1] ١/ ٦٨؛ ولأحد شعراء بلعنبر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٣؛ وللعنبري في لسان العرب ٧/ ٣٩٣ (لقط)؛ وللحماسيّ في مغني اللبيب ١/ ٢١، ٢٥٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/ ٤٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٤٣؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٤٧٣.

والشاهد فيه قوله: «لم تستبح إبلي بنو اللقيطة» حيث أسند الفعل مؤنّثاً إلى «بنو»، وذلك لأنَّ هذا الجمع الملحق بجمع المذكر السالم، لمّا تغيّر مفرده في الجمع أشبه جمع المكسّر، فجاز تأنيث الفعل المسند إليه، كما يجوز في «الأبناء» الذي هو جمع مكسّر.

تَامَتْ فُؤَادَكَ لو يُحْزِنْكَ ما صَنَعَتْ   إِحْـدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْـلِ بْنِ شَيْبَـانَـا

البيت من البسيط، وهو للقيط بن زرارة في لسان العرب ١٢/ ٧٥ (تيم)؛ والعقد الفريد ٦/ ٨٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤١١؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٨٤، ٦٠٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٦٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧١

والشاهد فيه قوله: «لو يحزنك» حيث دخلت «لو» على فعل المستقبل فجزمته. وزعم قوم أنَّ الجزم بها لغة مطّردة. وذهب قوم، منهم ابن الشّجري، إلى أنّه يجوز الجزم بها في الشعر.

---

(١) وفيه أنّه لقريط أحد شعراء بلعنبر.

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ١١/٢١٣، ٢١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٥، وشرح شواهد المغني ١/١٢٦؛ ولسان العرب ١٣/٣١ (أنن)؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦١؛ والجنى الداني ص ٣٩٩؛ وجواهر الأدب ص ٣٤٨؛ ورصف المباني ص ١١٩، ١٢٤، ٤٤٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٩٢، ٥١٦؛ وشرح المفصل ٨/٦، ١٢٢، ١٢٥؛ والكتاب ٣/١٥١، ٤/١٦٢؛ ولسان العرب ٣/٩٨ (بيد)؛ ومغني اللبيب ١/٣٨، ٢/٦٤٩.

والشاهد فيه قوله: «إنّه» حيث جاء هذا اللفظ بمعنى «أجَلْ».

وَمِعْزَىً هَدِباً يَعْلُو قِرانَ الأَرْضِ سُودَانَا

البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٩٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨١؛ وشرح المفصل ٥/٦٣، ٩/١٤٧؛ والكتاب ٣/٢١٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٣١ (قرن)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٠؛ والمنصف ١/٣٦، ٣/٧.

والشاهد فيه تنوين «مِعْزى» لأنه مذكر، والألف فيه للإلحاق بـ «هِجْرع»، ونحوه، ولذلك وصفه بقوله: «هدباً»، وإنّما أتى بـ «السودان» جمعاً، لأنّ «المعزى» يؤدّي معنى الجمع، وإن كان مفرد اللفظ.

فَمَنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رِجالِ بادِيَةٍ تَرانا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب ٤/١٩٧ (حضر)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١١١؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠٧؛ ولسان العرب ١٤/٦٨ (بدا).

والشاهد فيه أنّ جواب الشرط محذوف، وتقديره: فلسنا على صفته.

أَلا رَسُولَ لنا مِنّا فَيُخْبِرَنَا مَا بُعْدُ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مُجْرَانَا

البيت من البسيط، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٦٢؛ والأغاني ٤/١٣٢؛ وخزانة الأدب ١/٢٤٨؛ والرد على النحاة ص ١٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه

٢/١٦٦؛ والكتاب ٣/٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤١٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٣٩٩.

والشاهد فيه نصب «يخبرنا» على الجواب بالفاء، ولو قطع، فرفع، لجاز.

هَبَّتْ جَنُوباً فَذِكْرَى مَا ذَكَرْتُكُمُ عِنْدَ الصَّفَاةِ التي شرقيَّ حَوْرَانَا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٩٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧١٣؛ والكتاب ١/٢٢٢، ٤٠٤.

والشاهد فيه قوله: «شرقيَّ حورانا» حيث جاء اللفظ «شرقيّ» ظرفاً، ويأتي غير ظرف.

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوامٍ مَضَيْنَ لَهَا لَا الدَّارُ داراً ولا الجِيرانُ جِيرانَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٥٦. وفي ديوان جرير ص ١٦٠ قوله:

حيِّ المنازِلَ إذْ لا نبتغي بَدَلاً بالدارِ داراً ولا الجيرانِ جيرانا

وهو، بهذه الرواية، لجرير أيضاً في شرح شواهد المغني ٢/٧١١.

والشاهد فيه قوله: «لا الدار داراً ولا الجيران جيرانا» حيث أعمل «لا» عمل «ليس» واسمها معرفة، وهذا قليل، والأكثر أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

لَأَنْتَ مُعْتَادُ في الهَيْجَا مُصَابِرَةٍ يَصْلَى بِها كُلُّ مَنْ عَادَاكَ نِيرانَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٣/٤٨٥.

والشاهد فيه قوله: «لأنت معتادُ في الهيجا مصابرةٍ» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «معتاد»، والمضاف إليه، وهو قوله: «مصابرة» بالجارّ والمجرور «في الهيجا».

فاخْتَرْتَ أَسْماءَ الجَوادِ فَلَمْ تَخِبْ يَدُ راغِبٍ عَلِقَتْ أَبا حَسَّانَا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٦٦.

والشاهد فيه قوله: «أبا حسّانا» حيث منع «حسّان» في الصرف على أنّه من «الحسّ»، ولو صرفه باعتباره من «الحسن» لجاز، والأكثر منعه من الصرف.

أَلحَمْـدُ لِلَّهِ مُمْسَانـا ومُصْبَحنَـا بـالخَيْـرِ صَبَّحَنَـا رَبِّي وَمَسَّـانَـا

البيتُ من البسيط، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٦٢؛ وإصلاح المنطق ص ١٦٦؛ والأغاني ٤/ ١٣٢؛ وخزانة الأدب ١/ ٢٤٨، ٢٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٩٢؛ وشرح المفصل ٦/ ٥٣؛ والكتاب ٤/ ٩٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٨٠ (مسا)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٥٢؛ وشرح المفصل ٦/ ٥٠.

والشاهد فيه مجيء «ممسانا» و «ومصبحنا» بمعنى الإمساء والإصباح.

أَلَسْتِ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي على قَدَمٍ يا أَحْسَنَ الناسِ كُلَّ الناسِ إنْسانا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٦٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٨.

والشاهد فيه قوله: «يا أحسن الناس كلّ الناس» حيث أضاف «كل» إلى مثل المؤكّد بها، أي: يا أحسن الناس كلّهم، فأوقع الظاهر موقع المضمر.

وأَتَتْ صَواحِبَها فَقُلْنَ: هَذَا الذي مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْـرَنـا وَجَفَـانَـا

البيت من الكامل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ (ذا)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٥٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٣٤؛ ورصف المباني ص ٤٠٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٥٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٢٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٧٧؛ وشرح المفصل ١٠/ ٤٢، ٤٣؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٨٠ (ها)؛ والمحتسب ١/ ١٨١؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٤٨؛ والمقرب ٢/ ١٧٩؛ والممتع في التصريف ١/ ٤٠٠.

والشاهد فيه قوله: «هذا الذي» يريد: أذا الذي، فأبدل همزة الاستفهام هاءً.

فَنِعْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ وَصَاحِبُ الرَّكْبِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَا

البيت من البسيط، وهو لكثير بن عبد الله النهشلي في الدرر ٥/ ٢١٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٠؛ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧؛ وله أو لأوس بن مغراء أو لحسان بن ثابت في خزانة الأدب[1] ٩/ ٤١٥، ٤١٧؛ وشرح المفصل ٧/ ١٣١؛ وليس في ديوان

(١) وفيها أنَّ صاحب الخزانة راجع ديوان حسّان، ولم يجده فيه.

حسان؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧١؛ والمقرب ١/٦٦؛ وهمع الهوامع ٢/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «فنعم صاحب قوم» حيث جاء فاعل «نعم» نكرة مضافة إلى مثلها، وهذا جائز عند الكوفيّين، وضرورة عند البصريّين.

مِنْ نَسْجِ دَاود أبي سَلَّامِ ... وَالشَّيْخِ عُثْمَانَ أبي عفَّانَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٥٨؛ والعقد الفريد ٤/١٨٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «عثمان أبي عفانا» يريد: عثمان بن عفّان، فأبدل للضرورة الشّعريّة.

وَقَائِلَةٍ أسِيتَ فَقُلْتُ جَيْرٍ ... أسِيٌّ إنَّنِي مِنْ ذَاكَ إنَّهْ

البيت من الوافر، وهو لأعرابي من بني أسد في الأشباه والنظائر ٦/٢٠٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/١١١، ١١٣؛ والدرر ٤/٢٤٤، ٥/١٢٦؛ ورصف المباني ص ١٢٤، ١٧٧، ٤٠٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٩؛ ولسان العرب ١٤/٣٥ (أسا)؛ ومغني اللبيب ١/١٢٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤، ٧٢.

والشاهد فيه أنّ «جير» اسم عند سيبويه لدخول التنوين عليه كما في البيت. وخُرِّج على وجهين: أحدهما: أنّ الأصل: «جير إنّ» بتأكيد «جير» بـ «إنّ» التي بمعنى «نَعَمْ»، ثمّ حُذفت همزة «إنّ» وخُفّفت. الثاني أن يكون شبّه آخر النصف بآخر البيت، فنوّنه تنوين الترنّم، وهو غير مختصّ بالاسم.

يا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ ... وحَبَّذَا ساكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كانَا

راجع قافية «أحيانا».

إنْ تَقُلْ هُنَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ... فَحَرى أَنْ يَكُونَ ذَاكَ وَكَانَا

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في الدرر ٢/١٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٤٩؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «حرى أن يكون ذاك» حيث استعمل «حرى» فعلاً دالاً على الرجاء، وجاء بخبره مضارعاً مقروناً بـ «أن». ويحتمل أن تكون «حرى» فيه اسماً.

قَالُوا: كَلَامُكَ هِنْداً وَهْيَ مُصْغِيَةٌ يَشْفِيكَ؟ قُلْتُ صَحِيحٌ ذَاكَ لَوْ كَانَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٣٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٤.

والشاهد فيه قوله: «كلامك هنداً»، فإنَّ «كلام»، هنا، اسم مصدر عمل عَمَلَ المصدر، فرفع فاعلاً، وهو الكاف في «كلامك»، ونصب مفعولاً به هو قوله: «هنداً».

نَوِّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا وَصِلِينَا كَمَا زَعَمْتِ تَلَانَا

البيت من الخفيف، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب ١٣/٧٤ (تلن)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ١١٠؛ وتذكرة النحاة ص ٧٣٥؛ والجنى الداني ص ٤٨٧؛ ورصف المباني ص ١٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٦٦؛ ولسان العرب ١٣/٤٣ (أين)، ١٣/١٣٤ (حين)؛ والممتع في التصريف ١/٢٧٣.

والشاهد فيه قوله: «تلانا» حيث زاد تاء على «الآن».

إِذَنْ لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَانَا

البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف في خزانة الأدب ٧/٤٤١؛ وشرح شواهد المغني[1] ١/٦٨؛ وللحماسي في مغني اللبيب ١/٢١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٤٤٥، ٤٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٣؛ وشرح المفصّل ١/٨٢، ٩/١٣، ٩٦؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٧٣ ولسان العرب ١٣/١٤٠ (خشن).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «إذن لقام» حيث دخلت «إذن» على الفعل الماضي، وهي متضمّنة معنى الشرط، فجاز إجراؤها مجرى «لو» في إدخال اللام في جوابها. وزعم المرزوقي أنّ قوله: «لقام» جواب قسم مقدّر، و «إذن» واقعة في جواب سؤال مقدّر.

وثانيهما رفع «ذو» بفعل مضمر دلّ عليه «لانا»، والتقدير: إن لان ذو لوثة لانا.

(١) وفيه أنّه لقريط أحد شعراء بلعنبر.

إنَّ العُيُونَ الَّتي في طَرْفِها حَوَرٌ   قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص١٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٧١٢/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٦٤/٣؛ والمقتضب ١٧٣/٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/٥.

والشاهد فيه قوله: «طرفها» حيث أفرده مع رجوع الضمير فيه إلى «العيون»، وذلك لأنّه مصدر.

لا تَلْقَ ضيفاً إذا أمْلَقْتَ مُعْتَذِراً   بعسْرَةٍ بلْ غنيَّ النَّفْسِ جَذْلانا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٢.

والشاهد فيه قوله: «بل غني النفس» حيث لم تنقل «بل» عدم الثبوت إلى ما بعدها، فما بعدها محقّق الثبوت.

يا حَبّذا المالُ مَبْذولاً بلا سَرَفٍ   في أوْجُهِ البرِّ إسْراراً وَإعْلانا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٨٦٢/٢ (صدره فقط)؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٦؛ ومغني اللبيب ٤٦٣/٢ (صدره فقط).

والشاهد فيه قوله: «يا حبّذا المال مبذولاً» حيث وقعت الحال وهي قوله: «مبذولاً» بعد المخصوص، وهو قوله: «المال». واختلف النحاة في المنصوب بعد «حَبّذا»، فقال الأخفش والفارسيّ والرّبعيّ: حال مطلقاً، وأبو عمرو بن العلاء: تمييز مطلقاً، وقيل: الجامد تمييز والمشتق إن أريد به المدح: كقوله: «يا حبذا المال مبذولاً» فحال، وإلاّ فتمييز، نحو: «حبّذا راكباً زيد»، (مغني اللبيب ٤٦٣/٢).

إلى كُمْ يا خُنَاعَةَ لا إلانا   عَزا النّاسُ الضَّراعَةَ والهوانا
فَلَوْ بَرَأَتْ عقولُكُمُ بَصُرْتُمْ   بأنَّ دَواءَ دائِكُمُ لَدانا
وذلِكُمُ إذا واثَقْتُمونا   على قَصْرِ اعتمادُكُمُ عَلانا

الأبيات من الوافر، وهي بلا نسبة في الدرر ٩٦/٣؛ وهمع الهوامع ٢٠٣/١.

والشاهد فيها قوله: «إلانا»، و«لدانا»، و«علانا»، حيث أثبت الألف في «إلى» و«لدى» و«على» المضافة إلى الضمير، ولم يقلبها ياءً، كما تثبت لو كانت في الاسم، وذلك على لغة بعض العرب.

وأتَتْ صَواحِبَها فَقُلْنَ: هـذا الذي   مَنَـحَ المَـوَدَّةَ غيـرَنـا وقـلانـا

راجع:

وأتَتْ صَواحِبَهَا فقُلْنَ: هذا الذي   مَنَحَ المودَّةَ غيرَنا وَجفانا

كُــونـوا كَمَنْ وَاسَى أخَــاهُ بِنَفْسِـهِ   نَعيشُ جَميعـاً أوْ نَمـوتُ كِـلانَـا

البيت من الطويل، وهـو لصفوان بن محـرث الكناني في شـرح أبيات سيبـويه ٢/١٠٤؛ ولمعروف الدبيري في الكتاب ٣/٩٧.

والشاهد فيه رفع «نعيش» على القطع. ويجوز التقدير: كونوا نعيش، أي: لـنكن نحن وأنتم نعيش جميعاً مؤتلفين أو نموت كذلك.

نِعْمَ الْفَتَى عَمَـدَتْ إلَيْـهِ مَـطِيَّتِي   في حينِ جَـدَّ بِنَـا الْمَسيـرُ كِـلانَـا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٣٣.

والشاهد فيه قوله: «جدّ بنا المسير كِلانا»، حيث رفع «كلا» بالألف حملاً على المثنّى لأنّه مضاف إلى ضمير، فإن أضيف إلى اسم ظاهر أعرب بحركات مقدَّرة على الألف رفعاً ونصباً وجرّاً، وكذلك «كلتا». وبعضهم يعربهما إعراب المثنّى في جميع حالاتهما، وبعضهم يعربهما إعراب الاسم المقصور مطلقاً.

فـإنَّ الـلَّهَ يَـعْـلَمُـنـي وَوَهْـبـاً   وَيَـعْـلَمُ أنْ سَـنَـلْـقَـاهُ كِـلاَنَـا

البيت من الوافر، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٩٥؛ وشرح المفصّل ٣/٢، ٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «كلانـا» حيث أضاف «كـلا» إلى «نا»، وهـو ضمير جمـع، و«كلا» إنّما يضاف إلى تثنية، وذلك لأنَّ الاثنين والجمع في الكناية عن المتكلم واحد، أو لأنّه حمل الكلام على المعنى، لأنّه عَني نفسه ووهباً.

لَتَسْـمَعُـنَّ وَشيـكـاً في ديـارِهِـمُ   اللَّهُ أكْبَـرُ يـا ثـاراتِ عُثْمـانـا

البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في ديوانـه ص ٢١٦؛ ولسان العـرب ٤/٩٦، ٩٨ (ثور)، ١٠/٥١٣ (وشك)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٢١٠؛ ورصف المباني ص ٤١؛ والمنصف ١/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «ألله» حيث قطع همزة الوصل للضرورة الشعريَّة.

يَا رُبَّ غَابِطِنَا لَوْ كانَ يَعْرِفُكُمْ   لاَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٦٣؛ والدرر ٥/٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤٠؛ وشرح التصريح ٢/٢٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧١٢، ٨٨٠؛ والكتاب ١/٤٢٧؛ ولسان العرب ٧/١٧٤ (عرض)؛ ومغني اللبيب ١/٥١١؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٣٦٤؛ والمقتضب ٤/١٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٥؛ والمقتضب ٣/٢٢٧، ٤/٢٨٩.

والشاهد فيه قوله: «يا رب غابطنا» حيث جرّ «غابطنا» بـ «ربّ» التي لا تدخل إلاَّ على النكرة، فدلّ على أنّ اسم الفاعل «غابط» لم يكتسب التعريف بإضافته إلى الضمير، إذ لو اكتسب التعريف لما دخلت عليه «ربّ».

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً   وَعِنْدَ الحَقِّ زَحَّاراً أُنَانَا

البيت من الوافر، وهو للمغيرة بن حبناء في شرح أبيات سيبويه ١/٢٠٤؛ ولسان العرب ٤/٣٢٠ (زحر)، ١٣/ ٢٨ (أنن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٠٩؛ والكتاب ١/٣٤٢؛ والمقرب ١/٢٥٨.

والشاهد فيه نصب «زحّاراً»، وهو مبالغة «زاحر»، لوضعه موضع المصدر «الزحير» الواقع بدلاً من اللفظ بالفعل «تزحر».

يَا خُزْرَ تَغْلِبَ ماذا بالُ نِسْوَتِكُمْ   لا يَسْتَفِقْنَ إلى الزَّيْرَيْنِ تَحْنَانَا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٦٧؛ والجنى الداني ص ٢٤٠؛ والدرر ١/٢٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨١؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣٠١؛ وهمع الهوامع ١/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «ماذا» حيث رُكّبت «ما» و «ذا» فجاءا اسماً واحداً مستفهماً به، ويجوز أن تبقى، في غير هذا البيت، «ذا» موصولة.

هَلْ تَرْجِعَنَّ لَيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا   والعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إذْ ذَاكَ أَفْنَانَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٩٥؛ وحاشية يس

٣٩/٢؛ والدرر ٩٩/٣؛ ورصف المباني ص ٣٥٠؛ وسر صناعة الإعراب ٥٠٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ٢٤٧/١؛ واللمع ص ٢٧٥؛ والمحتسب ١٢٩/١؛ ومغني اللبيب ٨٤/١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٤؛ وهمع الهوامع ٢٠٥/١.

وفي الأغاني ٢٨٩/١٠ بيت لابن المعتزّ كهذا البيت، وروايته:

هـل تـرجعنّ ليـالٍ قـد مَضينَ لنـا   والـدارُ جـامـعـةٌ أزمـانَ أزمـانـا

والبيت، بهذه الرواية، لابن المعتز أيضاً في شرح شواهد المغني ٢٤٧/١ (نقلاً عن الأغاني) ولم أقع عليه في ديوانه؛ وابن المعتزّ لا يُحتج بشعره.

والشاهد فيه قوله: «هل ترجعنّ» حيث دخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع بعد الاستفهام.

لكِنَّ قَـومي وَإنْ كانُـوا ذَوِي عَـدَدٍ   لَيْسوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإنْ هانا

البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف أحد شعراء شعراء بلعنبر في خزانة الأدب ٤٤١/٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٠؛ وشرح شـواهد المغني ٦٩/١؛ والمقاصد النحويّة ٧٢/٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٠/٧؛ وشرح شـواهد المغني ٦٤٣/٢؛ ومجالس ثعلب ٤٧٣/٢؛ ومغني اللبيب ٢٥٧/١.

والشاهد فيه قوله: «وإن هانا» حيث حذف جواب الشرط للدلالة عليه بما تقدّم.

كَـانَتْ مَنَـازِلُ آلافٍ عَـهِـدْتُهُـمُ   إذْ نَحْنُ إذْ ذَاكَ دونَ النَّاسِ إخْوانَا

البيت من البسيط، وهو للأخطل في شرح شواهد المغني ٢٤٨/١؛ ومغني اللبيب ٨٤/١؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «إذ ذاك» حيث جاء ظاهره أنّ «إذ» مضافة إلى المفرد، وليس كذلك، لأنّ أحد شطري الجملة التي أضيفت إليها «إذ» محذوف، والتقدير: إذ ذاك كذاك.

مَـا بـالمَـدينَةِ دارٌ غَيْـرُ واحِـدَةٍ   دَارُ الْـخَـلِيفَـةِ إلاَّ دارُ مَـرْوَانَـا

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في الكتاب ٣٤٠/٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٩٦؛ والجنى الداني ص ٥١٩؛ والمقتضب ٤٢٥/٤.

والشاهد فيه إجراء «غير» على «دار» نعتاً لها، ولذلك رفع ما بعد «إلّا». وقيل: الشاهد فيه مجيء «إلّا» بمعنى الواو.

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا ... حُبُّ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

البيت من الكامل، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٨٩؛ وخزانة الأدب[1] ٦/١٢٠، ١٢٣، ١٢٨؛ والدرر ٣/٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣٥؛ ولبشير بن عبد الرحمن في لسان العرب ١٣/٤١٩ (منن)؛ ولحسان بن ثابت[2] في الأزهية ص ١٠١؛ ولكعب أو لحسان أو لعبد الله بن رواحة[3] في الدرر ١/٣٠٢؛ ولكعب، أو لحسان، أو لبشير بن عبد الرحمن في شرح شواهد المغني ١/٣٣٧؛ والمقاصد النحوية ١/٤٨٦؛ وللأنصاري في الكتاب ٢/١٠٥؛ ولسان العرب ١٥/٢٢٦ (كفى)، وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٢؛ ورصف المباني ص ١٤٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٤١؛ وشرح المفصل ٤/١٢؛ ومجالس ثعلب ١/٣٣٠؛ ومغني اللبيب ١/١٠٩، ٣٢٨، ٣٢٩؛ والمقرب ١/٢٠٣؛ وهمع الهوامع ١/٩٢، ١٦٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «فكفى بنا فضلاً» حيث جاءت الباء زائدة في مفعول «كفى» المتعدّية إلى واحد. وثانيهما قوله: «من غيرنا» حيث جاءت «من» نكرة موصوفة بمفرد، وهو قوله: «غيرنا». قال الأعلم: الشاهد فيه حمل «غير» على «من» نعتاً، لأنّها نكرة مبهمة، فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة، والتقدير: على قوم غيرنا. ورفع «غير» جائز على أن تكون «مَنْ» موصولة، ويحذف الراجع عليها من الصلة، والتقدير: من هو غيرنا (خزانة الأدب ٦/١٢٠).

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَّى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا

البيت من الهزج، وهو لذي الإصبع العدوانيّ في خزانة الأدب ٥/ ٢٨٠، ٢٨٢؛ وشرح المفصل ٣/١٠١، ١٠٢؛ ولسان العرب ١٣/١١٥ (حسن)، ١٥/٤٣٩

---

(١) وفيه أنّ البيت لكعب بن مالك، ونُسب إلى حسان، ولم يوجد في شعره، وكذلك نسب لعبد الله بن رواحة الأنصاريّ، ولبشير بن عبد الرحمن.

(٢) ليس في ديوانه

(٣) ليس في ديوانه.

(أيا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٩٩؛ والخصائص ٢/ ١٩٤؛ والكتاب ٢/ ١١١، ٣٦٢.

والشاهد فيه أنَّ «إيانا» فصل من عامله لوقوعه بعد معنى «إلاَّ»، وهو شاذٌّ.

مُبَـرَّأُ مِنْ عُيُـوبِ النَّـاسِ كُلِّهُمُ ... فـاللَّهُ يَـرْعَى أَبَـا حَرْبٍ وإيَّـانَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٢٥؛ والدرر ١/ ٢٠١؛ وشرح المفصل ٣/ ٧٥؛ والكتاب ٢/ ٣٥٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٦٣.

والشاهد فيه قوله: «يرعى أبا حرب وإيّانا» حيث تعيَّن انفصال الضمير لفصله عن عامله، وهو: «يرعى» بمتبوعه، وهو: «أبو حفص».

يَـا حَبَّذَا جَبَـلُ الـرَّيَّـانِ مِنْ جَبَـلٍ ... وَحَبَّـذَا سَـاكِنُ الـرَّيَّـانِ مَنْ كَـانَـا
وَحَبَّـذَا نَفَحَـاتٌ مِنْ يَمَـانِيَـةٍ ... تَـأْتِيكَ مِنْ قِبَـلِ الـرَّيَّـانِ أَحْيَـانَـا

البيتان من البسيط، وهما لجرير في ديوانه ص ١٦٥؛ والدرر ٥/ ٢٢٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧١٣؛ ولسان العرب ١/ ٢٩١ (حبب)؛ ومعجم ما استعجم ص ٦٩٠، ٨٦٧؛ والمقرب ١/ ٧٠؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ٨٨؛ والأول منهما بلا نسبة في أسرار العربية ص ١١١؛ والجنى الداني ص ٣٥٧؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٩٧، ١٩٩؛ وشرح المفصل ٧/ ١٤٠؛ والثاني منهما مع نسبته إلى جرير في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٩٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٢٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٥٨.

والشاهد فيهما أنّ «ذا» لا تتبع المخصوص بل تلزم الإفراد والتذكير، فـ «جبل الريّان» مخصوص «حبّذا» الأوّل، وهو مفرد، و «نفحات» مخصوص «حبَّذا» الثاني، وهو مجموع. وفي البيت الأوّل شاهد آخر هو مجيء «يا» حرف تنبيه لا حرف نداء. وفي البيت الثاني شاهد ثالث هو أنَّ المخصوص بعد «حَبَّذا» لو كان عطف بيان ما ورد منكَّراً، لأنَّ عطف البيان لا يكون نكرة.

حَـاوَلَـتْ لَـوّاً فَـقُـلْـتُ لَـهَـا ... إنَّ لَـوّاً ذَاكَ أَعْـيَـانَـا

البيت من المديد، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٩٣؛ والأشباه والنظائر ٥/ ١٩٢؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٨٧؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٦٩ (أما لا)؛ والمقتضب ١/ ٢٣٥.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ لوّاً» حيث جاءت «لو» اسماً، فشُدِّدت وأُعربتْ.

فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْءاً وَلَمّا فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ يُجِبْنَهْ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١١٣؛ وخزانة الأدب ١٠/١١٣، ١١٧؛ والدرر ٤/٢٤٥، ٥/٦٩؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٥٤ (لمم)؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ولمّا» يريد: ولمّا أكنْ سيِّداً، فحذف مجزوم «لمّا»، وهذا جائز.

ومضى القومُ إلى القو م أحاداً وأُثْنَا
وَثُلاثاً وَرُباعاً وَخُماساً فاطَّعَنَّا
وسُداساً وَسُباعاً وثُماناً فاجْتَلَدْنا
وتُساعاً وعُشاراً فَأُصِبْنَا وَأُصِبْنا

الأبيات من مجزوء الرمل، وهي بلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٧٠؛ ودرّة الغوّاص ص ٢٠١؛ والدرر ١/٩٣؛ والمزهر في علوم اللغة ١/١٧٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٦.

والشاهد فيها صوغ «فُعال» من واحد إلى عَشْر، وأغلب الظنّ أنّها مصنوعة.

أعَاذِلَ هَلْ يَأْتِي القَبَائِلَ حَظُّها مِنَ المَوْتِ أمْ خُلِّي لَنَا المَوْتُ وَحْدَنَا

البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس المزني في لسان العرب ١٤/٢٣٨ (خلا)؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٤؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «وحدنا» حيث أضيف لفظ «وحد» إلى ضمير الجمع.

فَقَدْ جَعَلَتْ أكْبَادُنا تَجْتَويكُمُ كَمَا تَجْتَوي سوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

البيت من الطويل، وهو لقيس بن زهير العبسي في ديوانه ص ٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥١؛ والحيوان ١/٢١؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨١١؛ ولسان العرب ١٣/٣٥٨ (كرزن).

والشاهد فيه قوله: «فقد جعلت أكبادنا تجتويكم» حيث جاء بخبر فعل الشروع «جعل» مجرّداً من «أنْ»، وهذا هو القياس.

حَبَّ تَعْذِيبُكِ القُلوبَ إنْ أرْضـا ... كِ وما تَشْتَنِينَ يُؤْبَى وَيُشْنا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٦.

والشاهد فيه قوله: «حَبَّ تعذيبك» حيث جاء فاعل «حبَّ» غير «ذا»، وهذا قليل.

أقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى أمْ نَوَوا ظَعَناً ... إنْ يَظْعَنُوا فَعَجيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٩٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٨١؛ وجواهر الأدب ص ٢٩٥؛ وشرح الأشموني ١/٨٩؛ وشرح التصريح ١/١٥٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٣٣؛ وشرح قطر الندى ص ١٢٢؛ والمقاصد النحوية ١/٥١٢.

والشاهد فيه قوله: «أقاطن قوم سلمى» حيث أتى الوصف، وهو «قاطن»، معتمداً على الاستفهام، وهو الهمزة، وبذلك اكتفى بالفاعل الذي هو قوله: «قدم سلمى» عن خبر المبتدأ.

أمّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ ... فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

البيت من الكامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠٢؛ وخزانة الأدب ٢/٤٣٩، ٩/١٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٧٩؛ وشرح المفصل ٧/٧٨، ٨٠؛ والكتاب ١/١٢٤؛ ولسان العرب ١١/٥٧٥ (قول)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٣٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٧؛ ورصف المباني ص ٨٩؛ وشرح التصريح ١/٢٦٢؛ ولسان العرب ١١/٢٧٩ (رحل)، ١٢/٢٦٦ (زعم)؛ والمقتضب ٢/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «تقول الدارَ تجمعنا» حيث استعمل الفعل «تقول» بمعنى «تظنّ»، ونصب به مفعولين: أولهما قوله: «الدار»، وثانيهما جملة «تجمعنا»، ولم يقصد به الحكاية، ولولا ذلك لرفع «الدار» بالابتداء، وكانت جملة «تجمعنا» في محلّ رفع خبر. وكانت جملة المبتدأ وخبره في محل نصب مقول القول.

فَلَوْلا المُعافاةُ كُنّا كَهُمْ ... ولولا البلاءُ لكانُوا كَنا

البيت من المتقارب، وهو لأبي محمد اليزيدي النحوي اللغويّ في الدرر ١/١٩٤؛ وهمع الهوامع ١/٦١.

والتمثيل به في قوله: «كهم» حيث جاء الضمير المنفصل مجروراً.

بَكَـرَ الـعَـوَاذِلُ فـي الـصَّـبُـو ح يَـلُمْـنَـنِـي وأَلُـومُـهُـنَّـهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ٦٦؛ والأزهيّة ص ٢٥٨؛ والأغاني ٤/٢٩٦، ٢٩٧؛ وخزانة الأدب ١١/٢١٦، ٢١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٥؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٦؛ ولسان العرب ١٣/٣١ (أنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦١؛ وسمط اللآلي ص ٩٣٩؛ وشرح المفصل ٣/١٣٠؛ ٦/٨، ٧٨، ١٢٥؛ والكتاب ٣/١٥١؛ واللمع ص ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وألومهنَّه» حيث ألحق هاء السكت بالكلمة لبيان الحركة وكراهية اجتماع الساكنين.

مَتَى عُـذْتُمُ بِنَـا وَلَـوْ فِئَـةٍ مِنَّـا كُفِيتُمْ وَلَمْ تَخْشوا هَوَانـاً وَلاَ وَهْنا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٠٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «ولو فئةٍ منا» حيث حذف الجارّ بعد «لو»، والتقدير: ولو بفئة.

وَابْـذُلْ سَـوامَ المـالِ إِنَّ سِـواءَهـا دُهْمـاً وَجُـونـا

البيت من مجزوء الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٢٤؛ والإنصاف ١/٢٩٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٨؛ وشرح المفصل ٢/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ سواءَها دُهْماً» حيث استعمل «سواء» ظرفاً متعلّقاً بمحذوف خبر لـ «إنَّ» مقدَّماً على اسمها، و «دهماً» اسم «إنَّ» متأخِّر، ولو أنّه لم يستعمل «سواء» ظرفاً، لنصبه على أنّه اسم «إنَّ» ورفع ما بعده، وذلك لأنّ اسم «إنّ» لا يتأخّر عن خبرها إلّا أن يكون الخبر ظرفاً.

نَجَّيْتَ يـا رَبِّ نُوحـاً واسْتَجَبْتَ لَهُ فـي فُلُكٍ مـاخِرٍ فـي اليَمِّ مَشْحُـونـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣١٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٧؛ وشرح التصريح ١/٣٧٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «مشحوناً»، فإنّه وقع حالاً من النكرة «فلك» والذي سوَّغ مجيء الحال من النكرة كونُها وُصِفَتْ بقوله: «ماخر» قبل مجيء الحال.

لَـهَـا فَـرَطٌ يَـكُـونُ وَلاَ تَـرَاهُ   أَمَـامـاً مِنْ مَـعَـرَّسِنَـا وَدُونَـا

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ٢١٠؛ والكتاب ٣/٢٩١؛ ولسان العرب ١٣/١٦٤ (دون)؛ ولابن أحمر في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٤، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه تنكير «أمام» و «دون» وتنوينهما لتمكّنهما بالتنكير.

وَمَأْتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدامِعُها   لَمْ تَبْأَسِ العَيْشَ أَبْكاراً ولا عُونا

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٢٥؛ والأضداد ص ١٤٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٣.

والشاهد فيه قوله: «عون» في جمع «عَوان»، وهي النصف التي بين الصغيرة والكبيرة، والأصل: عُوُن، كرهوا ضمّ الواو، فألزموه السكون.

تَنْفَكُّ تَسْمَعُ ما حَيِيتَ   م بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لخليفة بن براز في خزانة الأدب ٩/٢٤٢، ٢٤٣؛ والدرر ٢/٤٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٧٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٨٢٤؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٨؛ وشرح المفصل ٧/١٠٩؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «تنفك تسمع»، يريد: لا تنفك تسمع، فحذف النافي.

لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ العُذْرَ قَوْمِي   أَمْ هُمُ لِي في حُبِّهَا عَاذِلُونَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٦٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠٢؛ وهمع الهوامع ٢/٩٥.

والشاهد فيه قوله: «مقيم العذر قومي» حيث عمل اسم الفاعل «مقيم» عمل الفعل، فرفع الفاعل، وهو قوله: «قومي»، ونصب المفعول به، وهو قوله: «العذر»، وذلك لاعتماده على همزة استفهام محذوفة، والتقدير: أمقيم قومي العذر. والدليل على حذف الهمزة أمران: أوّلهما قوله: «ليت شعري»، فإنّ هذه العبارة يقع بعدها الاستفهام، والثاني «أم» التي تعادل همزة الاستفهام، فإن لم تكن في الكلام قُدّرت.

لَا تَرْجُ أَوْ تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ إِنَّ أَذى   واقِيكَـهُ اللَّهُ لا يَنْفَكُّ مـأمُـونَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ١/١٠٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٠٨.

والشاهد فيه قوله: «واقيكه الله» حيث جاء الضمير فيه متّصلًا، والأفضل الانفصال، والقول: إنَّ أذى واقيك الله إيّاه، فالضمير إذا كان منصوباً باسم فاعل مضاف إلى ضمير هو مفعول أوّل يجوز فيه الانفصال والاتّصال، والمختار الانفصال إلّا عند الضرورة.

نَـزَلْتُمْ مَنْـزِلَ الأَضْيـافِ مِنّـا   فَعَجَّلْنَـا القِـرَى أَنْ تَشْتُمُـونَـا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٣؛ والأزهية ص ٧١؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «أن تشتمونا» يريد: لئلّا تشتمونا، فجاءت «أنْ» بمعنى «لئلّا».

تَـفَقَّـأَ فَـوْقَـهُ القَلَعُ السَّـوَارِي   وَجُنَّ الخـازِبَـازِ بِـهِ جُنُـونَـا

البيت من الوافر، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٩؛ وإصلاح المنطق ص ٤٤؛ والإنصاف ١/٣١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩؛ والحيوان ٣/١٠٩، ٦/١٨٦؛ وخزانة الأدب ٦/٤٤٢ ـ ٤٤٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٥؛ وشرح المفصل ٤/١٢١؛ ولسان العرب ١/١٢٣ (فقأ)، ٥/٣٤٧ (خوز)، ٨/٢٩١ (قلع)، ١٣/٩٩ (جنن)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/١٢٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٣؛ والكتاب ٣/٣٠١؛ ولسان العرب ١٣/٤٢ (أين)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٧.

والشاهد فيه بناء «الخازباز» (وهو نبت أو ذباب يطير في الربيع) على الكسر مع كونه مقروناً بـ «أل».

لَمّـا تَبَيَّنَ مَيْـلُ الكَـاشِحِينَ لَكُمْ   أَنْشَـأْتُ أُعْرِبُ عَمّـا كَـانَ مَكْنُونَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٨؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «أنشأت أعربُ» حيث أتى خبر «أنشأ» فعلاً مضارعاً مجرّداً من «أن» المصدريّة، وهو الأصل في أفعال الشروع.

لَا تَنْوِ إِلَّا الَّذِي خَيْرٌ فَمَا شَقِيَتْ إِلَّا نُفُوسُ الأُلَى لِلشَّرِّ نَاوُونَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٧٨.

والشاهد فيه قوله: «الذي خير» حيث حذف صدر صلة الموصول، مع قصر الصلة، والتقدير: الذي هو خير، والحذف في مثل هذه الحالة قليل، وهو شاذّ عند البصريين.

إِذَا مَا الغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْماً وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونَا

البيت من الوافر، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٩؛ والدرر ٣/١٥٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٧٥؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٩١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ٢١٢، ٧/ ٢٣٣؛ والإنصاف ٢/ ٦١٠؛ وأوضح المسالك ٢/ ٢٤٧؛ وتذكرة النحاة ص ٦١٧؛ وحاشية يس ١/٣٤٢؛ والخصائص ٢/ ٤٣٢؛ والدرر ٦/ ٨٠؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٢٦؛ وشرح التصريح ١/ ٣٤٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٣١٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣٥؛ وكتاب الصناعتين ص ١٨٢؛ ولسان العرب ١/ ٤٢٢ (رغب) ٢/ ٢٨٧ (زجج)؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٥٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٢٢، ٢/ ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «زَجَّجْنَ الحواجب والعيونا»، فإنَّ الفعل «زجَجن» لا يصحّ أن يتعدّى إلى قوله: «العيونا» إلّا بتأويله بـ «جَمَّلن» أو نحوه، وفي هذه الحالة تكون الواو قد عطفت مفرداً على مفرد، ويجوز أن يكون قوله: «العيونا» منصوب بفعل محذوف تقديره: «كَحَّلْنَ» أو نحوه، وفي هذه الحالة تكون الواو قد عطفت جملة على جملة.

فَاصْدَعْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةٌ وَابْشِرْ بِذَاكَ وَقَرَّ مِنْهُ عُيُونَا

البيت من الكامل، وهو لأبي طالب في ديوانه ص ٦٨؛ وخزانة الأدب ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨٧.

والشاهد فيه قوله: «وقرّ منه عيوناً» حيث جمع المثنّى في التمييز لأمن اللبس، ولأنّ أقلّ الجمع اثنان على رأي.

مُظَاهِرَةً نِيّاً عَتِيقاً وَعُوطَطاً فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقاً لَهَا مُتَبَايِنَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٤/٣٧٦؛ ولسان العرب ٧/٣٥٨ (عيط)؛ والمنصف ٢/ ١٢، ٤٢.

والشاهد فيه قلب الياء واواً في «العوطط» (وهو اسم مصدر من «الاعتياط») لسكونها وانضمام ما قبلها.

فَمِظْنَاهُمُ حَتّى ثَنَى الوَعْظُ مِنْهُمُ ۝ قُلُوباً وَأكْباداً لَهُمْ وَرِئينا

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٢٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٠١؛ ولسان العرب ١٤/٣٠٣ (رأي).

والشاهد فيه قوله: «ورئينا» حيث جمع «رئة» على «رئين» وأعربها إعراب جمع المذكّر السالم.

فَلَمّا تَبَيَّنَّ أصْواتَنا ۝ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنا بالأبِينا

البيت من المتقارب، وهو لزياد بن واصل السلمي في خزانة الأدب ٤/٤٧٤ - ٤٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٨٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٨، ٤٦٧؛ والخصائص ١/٣٤٦؛ وشرح المفصل ٣/٣٧؛ والكتاب ٣/٤٠٦؛ ولسان العرب ١٤/٦ (أبى)؛ والمحتسب ١/١١٢؛ والمقتضب ٢/١٧٤.

والشاهد فيه جمع «أب» جمع سلامة على «أبين»، وهذا شاذّ، لأنّ جمع السلامة إنّما يكون في الأعلام والصفات المشتقّة.

يَدَعْنَ نِساءَكُمْ في الدّارِ نُوحاً ۝ يُنَدِّمْنَ البُعُولَةَ والأبِينا

البيت من الوافر، وهو لغيلان بن سلمى الثقفي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥١١؛ ولسان العرب ١٤/٧ (أبى)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٨٦.

والشاهد فيه قوله: «البعولة» في جمع «البعل»، وأصل التاء المربوطة تأكيد لتأنيث الجمع. وراجع البيت السابق بالنسبة إلى قوله: «والأبينا».

فَأمّا يَومَ خَشْيَتِنا عَلَيْهِمْ ۝ فَتُصْبِحُ خَيْلُنا عُصَباً ثُبِينا
وَأمّا يَومَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ ۝ فَنُمْعِنُ غارَةً مُتَلَبِّبِينا

البيتان من الوافر، وهما لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٧؛ والأزهية ص ١٤٦.

والشاهد فيهما تكرير «أمّا» لعطف كلام على كلام، و «أمّا» مستغنية بنفسها عن التكرير، بخلاف «إمّا».

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها   كَنَارِ أبِي حُبَاحِبَ والظُّبِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١٢٦؛ وخزانة الأدب ١٥١/٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٧؛ ولسان العرب ٤٢٠/٤ (شفر)، ٢٢/١٥ (ظبا)؛ والمقاصد النحويَّة ٣٦١/٤؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٠.

والشاهد فيه قوله: «أبي حباحِبَ» حيث لم يصرفه للضرورة الشعريَّة، وقيل: لأنَّه معدول عن الألف واللام كـ «سحر» إذا أردت سحر يوم بعينه. وقيل هو مثل «معديكرب» فيمن أضاف ولم يصرف «كرب»، وقيل: جعله الشاعر اسماً مؤنثاً، فلذلك لم يصرفه، وفي هذا القول نظر، لأنَّه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يُدخل عليه الألف واللام، كما لا يدخلان على ما وُضع علماً للمؤنث كـ «زينب».

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ م الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٤١؛ وخزانة الأدب ٢١٣/٢؛ والدرر ٣٢٤/٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٩/١؛ وشرح شواهد المغني ٢٥٨/١؛ وشرح المفصل ١١٧/٤؛ والشعر والشعراء ٢٧٣/١؛ ولسان العرب ٦٦/١٣ (بين)؛ واللمع ص ٢٤٢؛ والمقاصد النحويَّة ٤٩١/١؛ وهمع الهوامع ٢٢٩/٢؛ وبلا نسبة في الدرر ١٢٢/٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٩٧؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٦؛ وهمع الهوامع ٢١٢/١.

والشاهد فيه قوله: «بين بينا» حيث ركَّب الظرفين معاً، وجعلهما بمنزلة اسم واحد، فبناهما على فتح الجزأين، لكونه أراد بهما معاً الظرفية، ولولا ذلك لوجب أن يعربهما، ويضيف الأول إلى الثاني.

لِسَانُ السُّوءِ تُهْدِيهِ إلَيْنَا   وحِنْتَ وما حَسِبْتُكَ أنْ تَحِينَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٢٥؛ والجنى الداني ص ٩٤؛ والدرر ٢٤٠/١، ٢٦٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ٥٠٦/١؛ ومغني اللبيب ١٨٢/١؛ وهمع الهوامع ٧٧/١، ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «حسبتك» حيث جاءت الكاف حرف خطاب، وهذا شاذّ، والذي حمل على هذا القول وجود «أن» بعدها، فلو لم تكن الكاف حرف خطاب لزم الإخبار بـ «أنْ» والفعل عن اسم عين. وخرَّجه بعضهم على أنَّ الكاف مفعول أوَّل، و«أن تحين» بدل منه سدّ مسدّ المفعول الثاني، لأنَّ التعويل على البدل. وقيل: «أنْ»

زائدة، و«تحينا» في موضع المفعول الثاني، وقيل: الفاعل والمفعول في «حسبتك» لمسمّى واحد. . .

وَكَانَ لَنَا فَزَارَةُ عَمَّ سُوءٍ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرِّ بَنِي الأَخِينَا

البيت من الوافر، وهو لعقيل بن علفة المريّ في خزانة الأدب ٤/٤٧٨، ٤٧٩؛ ولسان العرب ١٤/٢٠ (أخا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١١١، ١٩١؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٧٤.

والشاهد فيه جمع «الأخ» على «الأخين» جمع مذكّر سالم، كما يُجمع «الأب» على «الأبين» على لغة، أو شذوذاً.

مَا جَادَ رَأْياً وَلاَ جَادَ مُحَاوَلَةً إلاَّ امْرُؤٌ لَمْ يُضِعْ دُنْيَا وَلاَ دِينَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٣٢١؛ وهمع الهوامع ٢/١١٠.

والشاهد فيه أنّ البيت ليس فيه تنازع، وإنّما هو من باب الحذف العام، والمانع من كونه من التنازع أنه لو كان منه لزم إخلاء العامل المُلغَيّ من الإيجاب، ولزم في نحو: «ما قام وقعد إلّا أنا» إعادة ضمير غائب على حاضر، وخرِّج على غير ذلك (راجع الدرر ٥/٣٢٠ ـ ٣٢١).

جُودُ يُمْنَاكَ فَاضَ فِي الخَلْقِ حَتَّى بَائِسٍ دَانَ بِالإِسَاءَةِ دِينَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٧؛ ومغني اللبيب ١/١٢٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٧.

والشاهد فيه أنّ «حتّى» إذا تعيَّنت للعطف لا يلزم إعادة الجارّ معها عند ابن مالك. (وراجع الدرر ٦/١٤٢ ـ ١٤٣).

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ البَرِيَّةِ دِينَا

البيت من الكامل، وهو لأبي طالب في خزانة الأدب ٢/٧٦، ٩/٣٩٧؛ وشرح التصريح ٢/٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٨؛ وشرح قطر الندى ص ٢٤٢؛ ولسان العرب ٥/١٤٤ (كفر)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧٦.

والشاهد فيه قوله: «دينا» حيث جاء تمييزاً مؤكِّداً لما سبقه.

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١٢٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠١، ٥٨٠؛ ولسان العرب ٣/٤٤٨ (وحد).

والشاهد فيه قوله: «واحدين» في جمع «واحد»، لأنّه اسم فاعل جارٍ على الفعل، ولا يكون جمع «واحد» الذي هو نقيض اثنين، لأنّه موضوع لإفادة العدد، فلا يُجمع، كما لا تُجمع سائر الأعداد.

يَا لَلرِّجَالِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ لا يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِي لَهُمْ دِينَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٤٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٧٠؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «من نَفَرٍ» حيث جُرّ المستغاث من أجله بـ«مِنْ»، وذلك لأنّها تأتي للتعليل كاللام.

فَمَا وَجَدتْ بَنَاتُ بَنِي نِزارٍ حَلائِلَ أَحْمَرِينَ وَأَسْوَدِينا

راجع:

فما وجدتْ بناتُ بني نِزارٍ حلائل أسودين وأحْمَرينا

فَإِنْ أَدَعِ اللَّوَاتي مِنْ أُنَاسٍ أَضَاعُوهُنَّ لا أَدَعِ الَّذِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١٣٠؛ وخزانة الأدب ٦/١٥٧؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧٧؛ ولسان العرب ١٥/٢٤٦ (لذي).

والشاهد فيه حذف صلة الموصول، وهذا الحذف قليل.

وَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

البيت من الوافر، وهو لفروة بن مسيك في الأزهية ص ٥١؛ والجنى الداني ص ٣٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/١١٢، ١١٥؛ والدرر ٢/١٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٠٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٨١؛ ولسان العرب ١/٥٥٤ (طبب)؛ ومعجم ما استعجم ص ٦٥٠؛ وللكميت في شرح المفصل ٨/١٢٩؛ وللكميت أو لفروة في تخليص الشواهد ص ٢٧٨؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٠٧؛ وخزانة الأدب ١١/١٤١، ٢١٨؛

والخصائص ١٠٨/٣؛ ورصف المباني ص ١١٠، ٣١١؛ وشرح المفصل ١٢٠/٥، ١١٣/٨؛ والكتاب ١٥٣/٣، ٢٢١/٤؛ والمحتسب ٩٢/١؛ ومغني اللبيب ٢٥/١؛ والمقتضب ٥١/١، ٣٦٤/٢؛ والمنصف ١٢٨/٣؛ وهمع الهوامع ١٢٣/١.

والشاهد فيه قوله: «ما إنْ طبّنا جبن» حيث زيدت «إنْ» بعد «ما» توكيداً، فكفّتها عن العمل.

وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً والخَيْرُ مِنْهُ ... زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرِ الذَّاخِرِينَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٨١؛ وخزانة الأدب ٢٦١/٨.

والشاهد فيه أن «أل» في «الخير» زائدة، و«مِنْ» في «منه» تفضيليّة. ويجوز أن يقدَّر «أفْعَل» آخر عارياً من اللام يتعلَّق به «منه»، والتقدير: والخيرَ خيراً منه.

وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا المَنَايَا ... مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ١٧٧/٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٦١.

والشاهد فيه أنّه يجوز عطف أحد حالي الفاعل والمفعول على الآخر، فـ «مقدّرة» حال من الفاعل، وهو «المنايا»، و«مقدّرينا» حال من المفعول، وهو الضمير في «تدركنا»، أي: تدركنا المنايا في حال كوننا مقدّرين لأوقاتها وكونها مقدَّرة لنا.

أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ... وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤؛ وخزانة الأدب ١٧٨/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٥١؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ ولسان العرب ١٦٣/٥ (مدر)، ٢٠٠ (ندر)، ٢٤٥/١٣ (صحن).

والشاهد فيه قوله: «الأندرينا» حيث إنّ حقّ النون فيه السكون عند الوقف، ولكنّ الشاعر اضطرّ فألحق بها ألف الإطلاق.

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِي لِأَبٍ ... عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

البيت من البسيط، وهو لبشامة بن حزن النهشلي في شرح ديوان الحماسة

للمرزوقي ص ١٠٢؛ وعيون الأخبار ١/ ٢٨٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٣٧٠؛ ولنهشل بن حري في الشعر والشعراء ٢/ ٦٤٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٢٨٤؛ وخزانة الأدب ١/ ٤٦٨.

والشاهد فيه قوله: «بني نهشل» حيث نصب «بني» على الاختصاص بفعل محذوف للدلالة على المدح.

تَحِيَّةَ مَنْ لا قاطِعٍ حَبْلَ واصِلٍ ... ولا صارِمٍ قَبْلَ الفِراقِ قَرينا

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦٣؛ والأزهية ص ١٦١.

والشاهد فيه مجيء «لا» بمعنى «غير»، والمعنى: تحيَّة إنسان غير قاطع حبل من يصله.

تَذَكَّرْ حُبَّ لَيْلَى لاتَ حِينا ... وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ القَرِينَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن شأس في تذكرة النحاة ص ٧٣٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/١٦٩، ١٧٨؛ والدرر ٢/ ١٢١؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٦.

والشاهد فيه إضافة «حين» إلى «لات» تقديراً، أي: حين لات حين نذكره. وهذا التقدير لابن مالك. قال أبو حيّان: التقدير: حين لات تذكر، إذ يصحّ المعنى بقوله: تذكر حبّ ليلى لات حين تذكر، أي: ليس الحين حين تذكر.

فَمَا وَجَدَتْ بَنَاتُ بَني نِزارٍ ... حَلائِلَ أَسْوِدِينَ وأَحْمَرِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١١٦؛ والمقرب ٢/ ٥٠؛ وللحكيم الأعور بن عياش الكلبي في خزانة الأدب ١/١٧٨؛ والدرر ١/١٣٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/١٨؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٧١؛ وشرح المفصل ٥/ ٦٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٤٥.

والشاهد فيه قوله: «أسودين وأحمرين» حيث جمع «أسود» و «أحمر» جمع تصحيح شذوذاً، والقياس: سُود، وحُمْر.

أَلَا يا اسْلَمِي قَبْلَ الفِراقِ ظَعِينَا ... تَحِيَّةَ مَنْ أَمْسَى إِلَيْكِ حَزِينا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٠١.

والشاهد فيه قوله: «يا اسلمي» حيث المنادى.

أَلاَ إنَّ قَلْبي لَدَى الظَّاعِنِينَا   حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الحَزِينَا

البيت من المتقارب، وهو لأميّة بن أبي عائذ الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص٥١٥؛ وخزانة الأدب ٢/٤٣٦؛ وشرح التصريح ١/١٣٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٤١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «فمن ذا يعزّي» حيث أتى بـ«ذا» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» بعد «من» الاستفهاميّة، وجاء لـ«ذا» بصلة هي جملة «يعزي الحزين».

نَصَرْتُكَ إذْ لاَ صَاحِبٌ غَيْرَ خَاذِلٍ   فَبُوِّئْتَ حِصْناً بِالكُمَاةِ حَصِينَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص٢٩٣؛ وجواهر الأدب ص٢٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٢؛ وشرح ابن عقيل ص١٥٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «لا صاحب غير خاذلٍ»، حيث أعمل «لا» عمل «ليس» واسمها وخبرها نكرتان، وهذا هو القياس.

خَلَتْ إلاَّ أَيَاصِرَ أو نُؤِيًّا   مَحَافِرُهَا كَأَشْرِبَةِ الإضِينَا

البيت من الوافر، وهو للطرماح في لسان العرب ١٤/٣٨ (أضا)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣١٨.

والشاهد فيه قوله: «نُؤِيًّا» في جمع «نُؤْي»، وأصله: «نُؤُوي»، فاجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت إحداهما بالسكون، فقُلبت الواو ياء، ثمَّ أُدغِمتْ الياء بالياء.

وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا   وَنَحْنُ الآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص٨٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٧٠؛ وشرح المفصّل ٦/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «التاركون لما سخطنا» حيث عدّى اسم الفاعل، وهو قوله: «التاركون» باللام.

هَذَا ابنُ عَمِّي في دِمَشْقَ خَلِيفَةً   لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمُ إلَيَّ قَطِينَا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص٣٨٨؛ ولسان العرب ١٣/١٢ (أذن)، ٣٤٣ (قطن)؛ واللمع ص١٤٦.

والشاهد فيه نصب «خليفة» بـ «ها» في «هذا» لتضمّنها معنى الفعل «أنبه»، أو بـ «ذا» لتضمّنها معنى الفعل «أشير»، أو بالظرف.

تَـوَلَّـوا بـالـدَّوابِـرِ واتَّـقَـوْنـا بِنُعْمَـانِ بنِ زُرْعَـةَ أَكْـتَـعِـيـنـا

البيت من الوافر، وهو لأعشى ربيعة في الدرر ٦/٣٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٢٣.

والشاهد فيه التأكيد بـ «أكتع» بدون «اجمع»، وهذا شاذّ، أو ضرورة.

وإنْ دَعَـوْتِ إلى جُلّى وَمَكْـرُمَـةٍ يَـوْماً سَـرَاةَ كِرَامِ النَّـاسِ فادْعِينَـا

البيت من البسيط، وهو لبشامة بن حزن النهشلي في خزانة الأدب ٨/٣٠١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠١؛ وعيون الأخبار ١/٢٨٧؛ ولسان العرب ١١/١١٧ (جلل)؛ وله أو لبعض بني قيس بن ثعلبة في شرح المفصل ٦/١٠١؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/٣٦٣.

والشاهد فيه أنَّ «الجُلّى» قد تجرّد من «أل» والإضافة لكونها بمعنى الخطة العظيمة. وقيل: هو مصدر كـ «الرُّجْعَى» بمعنى «الرجوع»، و «البُشرى» بمعنى «البشارة»، وليس مؤنّث «الأجل» على حدّ «الأكبر» و «الكبرى»، لأنّه إذا كان مصدراً جاز تعريفه وتنكيره.

يَقُلْنَ وَقَـدْ تَـلاَحَقَتِ الـمَـطَايَـا كَـذَاكَ القَـولَ إنَّ عَلَيْـكَ عيْنَـا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٥٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٣١٩؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٧؛ ولسان العرب ١٠/٣٢٧ (لحق).

والشاهد فيه قوله: «كذاك» حيث جاء اسم فعل بمعنى: أمْسِكْ، أو اتّقِ.

يَا طَلْحَةُ بنَ عُبَيْـد اللّهِ قَدْ وَجَبَتْ لَـكَ الجِنَانُ وبُوِّئْتَ المَهـا العِينَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «يا طلحة بن عبيد الله» حيث جاء المنادى علماً مفرداً موصوفاً بـ «ابن» متصلٍ به مضاف إلى علم، وفي هذه الحالة يجوز في المنادى البناء على الضمّ على الأصل، والفتح على أنّه ليس فتح إعراب ولا بناء، ولكنّه إتباع لحركة النون في «ابن»، وهذا هو المختار عند جمهور النحاة.

لَـوْ عَلِمْنَا إخْـلافَكُمْ عِـدَةَ السِّلْـ ... ـمِ عَـدِمْتُم عَلَى النَّجَـاةِ مُعِينـا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٤٩؛ وهمع الهوامع ٢/٩٢.

والشاهد فيه قوله: «إخلافكم» حيث يقدَّر هذا المصدر بـ«أنَّ» وفعل ماض، أو مضارع (للحال أو للاستقبال).

واللَّهِ لَنْ يَصِلوا إلَيْـكَ بِجَمْعِهِمْ ... حَتَّى أُوَسَّـدَ فـي التُّـرابِ دَفِينَـا

البيت من الكامل، وهو لأبي طالب في الجنى الداني ص ٢٧٠؛ وخزانة الأدب ٣/٢٩٦؛ والدرر ٤/٢٢٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٥؛ وهمع الهوامع ٢/٤١.

والشاهد فيه مجيء جواب القَسَم مصدَّراً بـ «لَنْ»، وهذا جائز.

بِكُمُ الأكـابـر والأصـاغـر فَخْـرُنـا ... أبَـداً بِـذاكَ نَـزالُ مُـعْتَـرِفـينـا

البيت من الكامل، وهو لرجل من طيِّىء في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨٨.

والشاهد فيه قوله: «نزال معترفينا» يريد: لا نزال معترفينا، فحذف «لا» اضطراراً.

قُـلْتُ إذْ أَذِنَتْ سُعـادُ بِـوَصْـلٍ ... حَبَّـذا يـا سُعـادُ لَـوْ تَصْـدُقينـا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٤.

والشاهد فيه قوله: «حبَّذا يا سعادُ لو تصدقينا»، والتقدير: حَبَّذا يا سعادُ إيذانُك بالوصل لو تصدقين، فحذف مخصوص «حبَّذا» دون أن يكون له تمييز، وحذف هذا المخصوص مع بقاء تمييز أجود من حذفه دون تمييز.

إنَّـا مُحَيُّـوكِ يـا سَلْمَى فَحَيِّينَـا ... وإنْ سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فـاسْقِينَـا

البيت من البسيط، وهو لبشامة بن حزن النهشلي في خزانة الأدب ٨/٣٠٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٠؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٣٧٠[1].

والشاهد فيه قوله: «كرام الناس» حيث أضاف الصفة إلى الموصوف.

---

(١) وللمرقش الأكبر بيت يشبه كثيراً البيت الشاهد، وروايته:

يـا دار أجْـوارِنـا قـومي فَـحَيِّـينـا ... وإن سقيتِ كـرامَ النـاس فـاسقينـا

(راجع خزانة الأدب ٨/٣٠١ - ٣٠٣).

بـأيَّـةِ تِيلكَ الـدِّمَنِ الخَـوَالي عَـجِبْتِ مَنـازِلاً لَـوْ تَنْـطِقِيـنـا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «تيلك» لغةٌ في «تِلْك».

لَئِنْ كـانَ حُبُّـكِ لـي كَـاذِبـاً لَقَـدْ كـانَ حُبِّيـكِ حَقّـاً يَقِينَـا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٩٧؛ وشرح الأشموني ١/٥٢؛ وشرح التصريح ١/١٠٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٨٣.

والشاهد فيه قوله: «حبِّيك» حيث جاء بالضمير الثاني، وهو ضمير المخاطبة، مُتّصلاً، وهذا جائز، ولو أمكنه الإتيان به منفصلاً، لكان أفصح، وذلك لأنَّ العامل «اسم».

إلَيْكُـمْ يـا بَنـي بَكْـرٍ إلَيْكُـمْ أَلَمّـا تَعْـرِفـوا مِنّـا اليَقِينَـا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٢٧١؛ وخزانة الأدب ٩/١٠؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٩؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٦ (إلى).

والشاهد فيه قوله: «ألمّا تعرفوا» حيث جاءت الهمزة الداخلة على «لمّا» للاستفهام التقريريّ، أي: ألم تعرفوا منّا إلى الآن الجِدَّ في الحرب عرفاناً يقيناً؟ أي: قد علمتم ذلك، فلِمَ تتعرَّضوا لنا؟

نَحْنُ الأُلى فـاجْمَـعْ جُـمُـو عَـكَ ثُمَّ وجِّهْهُـمْ إلَـيْـنـا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٤٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٨٩؛ والدرر ١/٢٩٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٥٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٧ (أولى وألاء)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٩٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٥٤٢؛ وشرح الأشموني ١/٧٤، ٨٢؛ وشرح التصريح ١/١٤٢؛ ومغني اللبيب ١/٨٦؛ وهمع الهوامع ١/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «نحن الأُلى فاجمَعْ» حيث حذف صلة اسم الموصول «الألى» (بمعنى: الذين)، والتقدير: نحن الأُلى عُرفوا بالشجاعة، أو نحو ذلك، وهذا الحذف جائز إن دلَّت عليه القرائن.

شجَاكَ أَظُنُّ رَبْعُ الظَّاعِنينَا فَلَمْ تَعْبَأْ بِعَذْلِ العَاذِلِينَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٤٦؛ والدرر ٢/٢٦١؛ وشرح الأشموني ١/١٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٠٦؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٥٣.

والشاهد فيه قوله: «شجاك أظنّ ربع الظاعنينا» حيث ألغى عمل الفعل «أظن» لتوسّطه بين معموليه. وهذا الإلغاء جائز لا واجب، وقيل: الإلغاء والإعمال سواء.

رُقَيُّ بِعَمْرِكُمْ لا تَهْجُرِينَا وَمَنِّينَا المُنَى ثُمَّ امْطُلِينَا

البيت من الوافر، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ١٣٧؛ والدرر ٤/٢٢١؛ والمحتسب ١/٤٣؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/٤١.

والشاهد فيه مجيء القسم الطلبيّ مصدّراً بفعله.

أَجُهَّالاً تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في خزانة الأدب ٩/١٨٣، ١٨٤؛ والدرر ٢/٢٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٣٢؛ وشرح التصريح ١/٢٦٣؛ وشرح المفصل ٧/٧٨، ٧٩؛ والكتاب ١/١٢٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٢٩؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٣٦٣؛ وأوضح المسالك ٢/٧٨؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٧؛ وخزانة الأدب ٢/٤٣٩؛ وشرح الأشموني ١/١٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٩٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٨؛ والمقتضب ٢/٣٤٩؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «أجُهّالاً تقول بني لؤي» حيث أعمل «تقول» عمل «تظنّ»، فنصب به مفعولين، أحدهما قوله: «جهّالاً»، والثاني قوله: «بني لؤيّ»، مع أنّه فصل بين أداة الاستفهام والفعل بفاصل ـ وهو قوله: «جهالاً» ـ وذلك لأنّ هذا الفصل لا يمنع الإعمال، لأنّ الفاصل معمول للفعل، فهو مفعوله الثاني.

يَا رَبِّ لا تَسْلُبَنِّي حُبَّهَا أَبَداً وَيَرْحَمُ اللهُ عَبْداً قَالَ آمِينَا

البيت من البسيط، وهو للمجنون في ديوانه ص ٢١٩؛ ولعمر بن أبي ربيعة في لسان العرب ١٣/٢٧ (أمن)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٧٩؛

وإنباه الرواة ٣/٢٨٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٨٥؛ وشرح المفصل ٤/٣٤؛ وشرح شذور الذهب ص ١٥١.

والشاهد فيه قوله: «آمينا»، وهذه هي اللغة الأفصح في هذه الكلمة.

تَيَقَّنْتُ أنْ رُبَّ امْرِىءٍ خِيلَ خَائِناً أَمِينٌ وَخوَّانٌ يُخَالُ أَمِينَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٥٦٧؛ والدرر ٢/١٩٥، ٤/١٢٣؛ وهمع الهوامع ١/١٤٣، ٢/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «تيقّنت أن ربَّ امرىء...» حيث جاء خبر «أن» المخفَّفة من الثقيلة جملة مقرونةً بـ «رُبَّ». وقيل: الخبر هو «ربَّ» نفسها.

فلا تَفْخَرْ فَإنَّ بَني نِزارٍ لِعَلاَّتٍ وَلَيْسُوا تَوْأَمِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت في ديوانه[1] ٢/١١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح[2] ص ٥٨٠.

والشاهد فيه قوله: «توأمينا» في جمع «توأم»، فقد جمعه جمع مذكر سالم لأنَّه لمن يعقل، ويجمع، أيضاً، على «توائم» و«تُؤام».

ولَمَّا أنْ تَوافَقْنا قَلِيلاً أَنَخْنا لِلْكَلالِ فَارْتَمَيْنَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١١٦، ٢٢٢؛ والمقرب ١/١١٥.

والشاهد فيه قوله: «ولمّا أن توافقنا» حيث جاءت «أنْ» زائدة بعد «لمّا».

لِتَقُمْ أنْتَ يَا بْنَ خَيْرِ قُرَيْشٍ فَلْتَقَضِّي حَوَائِجَ المُسْلِمِينَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٢٥؛ وتذكرة النحاة

---

(١) والرواية فيه:

وكان يقال إن بني نزارٍ لعلاّت فأمسوا توامينا

(٢) وفيه: «وأنشد للكميت: «فلا تفخرْ.. (البيت) هذا البيت لدعبل، وأما بيت الكميت فهو: «وكان يقال...». ولم أقع عليه في ديوان دعبل بن علي الخزاعي.

ص ٦٦٦؛ وخزانة الأدب ١٤/٩، ١٠٦؛ وشرح التصريح ١/٥٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٢١، ٢/٥٥٢.

والشاهد فيه قوله: «لتقم» و«لتقضِّي» حيث جاء أمر المخاطب باللام، وهذا في الشعر أكثر منه في النثر، والياء في «فلتقضِّي» إشباع للكسرة.

وَقَــدَّمْــتِ الأَديمَ لِـرَاهِـشَيْـهِ   وَأَلـفَى قَـوْلَـهَـا كَـذِبـاً وَمَيْـنَـا

البيت من الوافر، وهو لعدي بن زيد في ذيل ديوانه ص ١٨٣؛ والأشباه والنظائر ٣/٢١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩٣؛ والدرر ٦/٧٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٦؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٣؛ ولسان العرب ١٣/٤٢٥ (مين)؛ ومعاهد التنصيص ١/٣١٠؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٥٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «كذباً وميناً» حيث عطفت الواو قوله: «ميناً» على مرادفه «كذباً»، وعطف المرادف على مرادفه أمر اختصَّت به الواو من سائر حروف العطف.

صَـدَدْتِ الكَـأْسَ عَنَّـا أُمَّ عَمْـرٍو   وَكَـانَ الكَـأْسُ مَجْـرَاهـا اليَمِينَـا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٢؛ والكتاب ١/٢٢٢، ٤٠٥؛ ولسان العرب ١٣/٢٤٤ (صبن)؛ ولعمرو بن معديكرب في ملحق ديوانه ص ٢١٣؛ ولعمرو بن عديّ أو لعمرو بن كلثوم في خزانة الأدب[1] ٨/٢٧٢؛ والدرر ٣/٨٧؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٣٠٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه قوله: «اليمينا» حيث نصبه على الظرفيَّة، وهو ظرف مبهم.

إِنَّ الـمَـنَـايَـا يَـطَّلِعْـنَ   عَلَى الأُنَـاسِ الآمِـنِـيـنَـا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لذي جدن الحميريّ في خزانة الأدب ٢/٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣١٢؛ والجنى الداني ص ٢٠٠؛ وجواهر الأدب ص ٣١٣؛ والخصائص ٣/١٥١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٩٦؛ وشرح المفصل ٢/٩، ٥/١٢١.

---

(١) وفيه: «ويقال إنَّ عمرو بن كلثوم أدخله في معلَّقته».

والشاهد فيه قوله: «الأناس» حيث اجتمع فيه «أل» والهمزة، وهذا لا يكون إلاّ في الشعر، والقياس: الناس، فإنّ أصله: أناس، فحذفت الهمزة وعوّض عنها «أل»، إلاّ أنّها ليست لازمة، إذ يقال، في السّعة: «ناس».

تَهَدَّدْنَا وأَوْعِدْنَا رُوَيْداً مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِيْنَا

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٨؛ وخزانة الأدب ٧/٤٢٧ - ٤٢٩، ٨/٨٠، ٨١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٢؛ ولسان العرب ١/٣٥٦ (خصب)، ١٥/١٦٩ (قتا)، ١٥/٢١٢ (قوا)؛ والمنصف ٢/١٣٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٨٩؛ ولسان العرب ١/٣٩١ (ذنب).

والشاهد فيه قوله: «مقتوينا» في جمع «مقتويّ» بياء النسبة المشدّدة، فلمّا جُمع جمع تصحيح، حُذفت ياء النسبة.

فَلاَ أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَا

البيت من الوافر، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ٢/١٠٩؛ وخزانة الأدب ١/١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ٤/٤٩٦؛ والدرر ٥/٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٢٧؛ والكتاب ٣/٢٨٢؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٧، ٤٥٩ (ذو)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٧٩، ٧/٤٣٠؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨٦.

والشاهد فيه قوله: «الذوينا» في جمع «ذو»، فقد أفرد هذا الاسم من الإضافة والتزامه «أل»، وجعله اسماً على حياله، وأصل «ذو»: «ذوا»، فلذلك قال في الجمع: «الذوين»، فأتى بالواو متحرّكة.

فصل النون المضمومة

وَرَبِّ السَّمَواتِ العُلَى وَبُرُوجِها وَالأَرْضِ وَمَا فِيهَا المقَدَّرُ كَائِنُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٣٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٩؛ ومغني اللبيب ٢/٥٩١؛ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيه حذف اللام من جواب القَسَم، لأجل الطول، والتقدير: للمقدّر كائنٌ.

لَـكَ العِزُّ إن مَـوْلاكَ عَزَّ وإنْ يَهُنْ فـأنْتَ لَدَى بَحْبُـوحَةِ الهَـوْنِ كائِنُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٨، ٥/٣١٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١١١؛ ومغني اللبيب ٢/٤٤٦؛ والمقاصد النحوية ١/٥٤٤؛ وهمع الهوامع ١/٩٨، ٢/١٠٨.

والشاهد فيه التصريح بالخبر «كائن» الذي تعلّق به الظرف «لدى»، وهذا التصريح شاذّ، والقياس حذفه.

وَطَـعْـنٍ كَـفَـمِ الـزِّقِ غَـذَا والـزِّقُّ مَـلآنُ

البيت من الهزج، وهو للفند الزمانيّ (شهل بن شيبان) في أمالي القالي ١/٢٦٠؛ والحيوان[1] ٦/٤١٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/٦٧؛ ولسان العرب ١٤/٤٣٢ (شصا).

والشاهد فيه قوله: «غذا» يريد: «قد غذا»، فحذف «قدْ».

خَيْرُ اقْتِرَابِي مِنَ المَوْلَى حَلِيفَ رِضىً وَشَـرُّ بُعْدِيَ عَنْـهُ وهـوَ غَضْبَـانُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٥٠؛ والدرر ٢/٣٠؛ وشرح الأشموني ١/١٠٤؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧٩؛ وهمع الهوامع ١/١٠٧.

والشاهد فيه مجيء الجملة الاسمية «وهو غضبان» حالاً سادّة مَسَدّ الخبر، وهذا جائز.

وَلَـمْ يَـبْـقَ سِـوَى الـعُـ ـدْوانِ دِنَّـاهُـمْ كَـمَـا دَانُـوا

البيت من الهزج، وهو للفند الزماني (شهل بن شيبان) في أمالي القالي ١/٢٦٠؛ وحماسة البحتري ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣١؛ والدرر ٣/٩٢؛ وسمط اللآلي ص ٩٤٠؛ وشرح التصريح[2] ١/٣٦٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٢؛ وبلا نسبة في أوضح

---

(١) وفيه: «وروي للفند الزماني، ولا أظنّه له».

(٢) وفيه أنّ اسمه شهل بن سنان.

المسالك ٢/٢٨١؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه أنّ «سوى» خرجت من الظرفيّة إلى الاستثناء عند الكوفيّين، وهي، هنا، مرفوعة بضمّة مقدّرة على الألف على أنّها بدل من فاعل «لم يبق» المحذوف، أي: لم يبق شيء سوى العدوان. وهذا عند البصريّين شاذّ لا يجيء إلا في ضرورة شعر.

وَخَيْلٍ كَفاها وَلَمْ يَكْفِهَا ... ثُنَاءُ الرِّجَالِ وَوُحْدَانُهَا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٩٥؛ وشرح التصريح ٢/٢١٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٧.

والشاهد فيه استعمال «ثناء» مضافةً. وفي التصريح ٢/ ٢١٥: «ومنهم من يذهب بها [أي بـ «ثناء» وأخواتها] مذهب الأسماء، فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعيّة».

دَاوَيْتُ عَيْنَ أبي الدُّهيقِ بِمَطْلِهِ ... حَتَّى المَصيفِ وَيَغْلُوَ القِعْدَانُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٩٩.

والشاهد فيه قوله: «ويغلو» حيث نصبه بـ «أنْ» مقدّرة بعد الواو، ولا بدّ من تقدير «حتّى» أخرى بعد الواو تكون «أن» المصدريّة وما عملت فيه في تأويل مصدر مجرور بها، وتكون الواو قد عطفت «حتى» ومجرورها على «حتّى» المذكورة ومجرورها، والتقدير: حتى المصيف وحتّى يغلو القعدان.

ما ذا الوُقُوفُ عَلَى نَارٍ وَقَدْ خَمَدَتْ ... يَا طَالَمَا أُوقِدَتْ في الحَرْبِ نِيرانُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب[1] ١/٣٠٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧١١.

والشاهد فيه قوله: «ما ذا» حيث جاء مركّباً من «ما» الاستفهاميّة، و «ذا» الإشاريّة.

قَوْمي ذُرا المَجْدِ بانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... بِكُنْهِ ذَلِكَ عَدْنَانٌ وَقَحطان

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٩٦؛ وتخليص الشواهد

(١) وفيه قوله: «ما ذا الوقوف» فقط، ولم يكتبه محقّق الكتاب كتابةً شعريّة ظانّاً أنه من النثر.

ص ١٨٦؛ والدرر ٢/٩؛ وشرح الأشموني ١/٩٣؛ وشرح التصريح ١/١٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٠٩؛ وهمع الهوامع ١/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «قومي ذرا المجد بانوها» حيث جاء بخبر المبتدء «ذرا»، وهو قوله: «بانوها» مشتقاً، ولم يبرز الضمير، مع أنّ المشتق غير جارٍ على مبتدئه في المعنى، ولو أبرز الضمير لقال: «قومي ذرا المجد بانوها»، وإنّما لم يبرز الضمير لأمن اللبس، لأنّ «ذرا المجد» تكون مبنيّة لا بانية.

وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهْـ ـلِ لِلذِّلَّةِ إذْعَانُ

البيت من الهزج، وهو للفند الزماني (شهل بن شيبان) في أمالي القالي ١/٢٦٠؛ وحماسة البحتري ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣١؛ والدرر ٥/٢٥٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/١٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/٩٣.

والشاهد فيه قوله: «للذلّة إذعان» حيث جاء ما ظاهره أنّ المصدر، وهو قوله: «إذعان» عاملاً في الاسم الذي قبله، وهو قوله: «للذلّة»، وهذا صحيح عند ابن السرّاج، وتأوّله النحاة بجعل قوله: «للذلّة» معمولاً لفعل محذوف.

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا القَوْمَ إخْوَانُ
عَسَى الأيَّامُ أن يرجِعْـ ـنَ قوماً كالذي كانوا

البيتان من الهزج، وهو للفند الزماني (شهل بن شيبان) في أمالي القالي ١/٣٢؛ وحماسة البحتري ص ٥٦؛ والحيوان[1] ٦/٤١٥؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣١؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٢؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٥٦.

والشاهد فيهما أن المعرفة، وهي قوله: «القوم» أُعيدت نكرةً، فكان الثاني عين الأوّل. و «النكرة إذا أعيدت نكرة كانت غير الأولى، وإذا أُعيدت معرفة، أو أعيدت المعرفة معرفة أو نكرة كان الثاني عين الأوّل» (راجع مغني اللبيب ٢/٦٥٦ - ٦٥٧).

(١) وفيه: «وروي للفند الزمانيّ، ولا أظنّه له».

أَخَـذْتُ بِعَيْنِ المَـالِ حتى نَهَكْتُـهُ وَبـالـدَّيْنِ حَتَّـى مَـا أكَـادُ أُدَانُ
وَحتَّى سَأَلْتُ القَرْضَ عِنْدَ ذَوِي الغِنَى وَرَدَّ فُـلَانٌ حَـاجَـتِـي وَفُـلانُ

البيتان من الطويل، وهما لمعن بن أوس في الأغاني ١٢/٥٢؛ وخزانة الأدب ٧/٢٥٣؛ ٢٥٤؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيهما أنَّ «فلاناً» يجوز أن يأتي في غير الحكاية خلافاً لابن السرّاج، فـ «فلان»، في البيت الثاني، فاعل «ردّ» في غير حكاية.

إِنَّ حَيْثُ اسْتَقَـرَّ مَنْ أَنتَ رَاجِيـ ـهِ حِـمًـى فِيـهِ عِـزَّةٌ وأَمَـانُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٢٩؛ ومغني اللبيب ١/١٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ حيث استقرَّ» حيث جاءت «حيث» مجرَّدة من الظرفيَّة، ووقعت اسماً لِـ «إنَّ». وقيل: «حيث» خبر، و«حمى» اسم لِـ «إنَّ».

بِـلادٌ بهـا كُـنَّـا وَنَحْنُ نُحِبُّهـا إِذِ النَّـاسُ نَـاسٌ والـزَّمـانُ زَمـانُ

البيت من الطويل، وهو لرجل من عاد في الأغاني ٢١/١٠٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٧؛ ولسان العرب ٦/١١ (أنس)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٥٧. ويروى «والبلادُ بلادُ» مكان «والزمان، زمان».

والشاهد فيه قوله: «إذ الناس ناس والزمان زمانُ»، حيث المعنى: إذ الناس ناس لا يتغيّرون عن أحوالهم، والزمان كذلك لا يتغيَّر عن حاله. وإن ساوى الأوّل في مفهومه لم يكن في الإخبار به عنه فائدة.

عَبَّاسُ يَا الْمَلِكُ المُتَوَّجُ وَالَّذِي عَـرَفَتْ لَـهُ بَيْتَ العُلى عَـدْنَـانُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٢؛ والدرر ٣/٣١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٩؛ وشرح التصريح ٢/١٧٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٤٥؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «يا الملك» حيث أدخل «يا» التي للنداء على الاسم المقترن

بـ «أل»، وذلك ضرورة عند البصريِّين، وجائز عند الكوفيِّين.

وَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلا بابْنٍ ذُرَى حَسَبٍ كَمَا عَلَتْ بِرسولِ اللهِ عَدْنانُ

البيت من البسيط، وهو لابن الرومي في ديوانه ٦/ ١٧٩؛ وخزانة الأدب ١١/ ٣٨؛ ومغني اللبيب ١/ ١١٨؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٨٧.

والتمثيل به في قوله: «كما علت برسول الله عدنان» حيث أنَّث الفعل «علت» لأنَّه قصد بـ «عدنان» القبيلة لا الجدّ.

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلى سَفْوانَ يَومَ أَرْوَنانُ

راجع:

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعمانِ مِنَّا عَلى سَفْوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنانِي

فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ فَأَمْسَى وَهوَ عُرْيَانُ

البيت من الهزج، وهو للفند الزمانيّ (شهل بن شيبان) في أمالي القالي ١/ ٢٦٠؛ وحماسة البحتريّ ص ٥٦؛ والحيوان[1] ٦/ ٤١٦؛ وخزانة الأدب ٣/ ٤٣١؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٨، ٩٤٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٤؛ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٢؛ وللحماسي في شرح التصريح ٢/ ٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «فأمسى وهو عريانُ» حيث اقترن خبر الناسخ بالواو، وهذا جائز.

وَمَا أَنَا كُنْتِيٌّ وَمَا أَنَا عَاجِنٌ وَشَرُّ الرِّجَالِ الكُنْتُنِيُّ وَعَاجِنُ

البيت من الطويل، وهو للأعشى في الدرر ٦/ ٢٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٩٣؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٨٢؛ وتذكرة النحاة ص ٥٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٢٤؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٣٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٧٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٨؛ وشرح المفصل ١/ ١٤، ٦/ ٧؛ ولسان العرب ١٣/ ٢٧٧ (عجن)، ٣٦٩ (كنن)؛ والمقرب ٢/ ٧٠.

والشاهد فيه قوله: «كنتيّ» حيث نسب إلى الجملة «كنت»، وذلك على لغة بعض العرب.

---

(١) وفيه: «وروي للفند الزماني، ولا أظنه له».

وَيَبْـرَحُ مِنّـا سَـلْفَـعٌ مُـتَـلَبِّبٌ   صَبـورٌ على الضَّرَّاءِ والغَـزْوِ مارِنُ

البيت من الطويل، وهو لمالك بن خالد الهذليّ في شرح عمدة الحافظ ص ١٩٨؛ وله أو للمعطّل (أحد بني رهم بن سعد الهذليّ) في شرح أشعار الهذليين[1] ١/٤٤٨.

والشاهد فيه قوله: «ويبرح منا سلفع» يريد: «لا يبرح منا سلفع» فحذف حرف النفي «لا» للعلم به.

إنْ يَسْمَعُـوا سُبَّةً طَـارُوا بِهَا فَـرَحاً   مِنِّي وَمَا يسمَعُوا من صَالِحٍ دَفَنُـوا

البيت من البسيط، وهو لقعنب بن أم صاحب في سمط اللآلي ص ٣٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٦٥؛ ولسان العرب ٤/٤٣٤ (شور)، ٨/٣٧٨ (هيم)، ١٣/١٠ (أذن)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٠٣؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٥٠؛ والمحتسب ١/٢٠٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٢.

والشاهد فيه مجيء فعل الشرط مضارعاً مجزوماً وجوابه ماضياً، وهذا قليل.

مـا كُـلُّ مـا يتمَنَّى المَـرْءُ يُـدْرِكُـهُ   تَـأْتي الرِّيـاحُ بما لا تَشْتَهي السُّفُنُ

البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٦٦؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٠٠.

وتمثّل به ابن هشام للدلالة على أنه إذا وقعت «كلّ» في حيِّز النفي كان النفي موجَّهاً إلى الشمول خاصَّةً، وأفاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض الأفراد.

فَلِلْمَوْتِ تَغْذو الـوالِداتُ سِخـالَهـا   كَمَا لِخَرابِ الـدُّورِ تُبْنَى المساكِنُ

البيت من الطويل، وهو لسابق البربري في خزانة الأدب ٩/٥٢٩، ٥٣٢؛ والعقد الفريد ٢/٦٩؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/١٦٨؛ ومغني اللبيب ١/٢١٤؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٢ (لوم).

والشاهد فيه قوله: «فللموت» حيث جاءت اللام للعاقبة أو للصيرورة على حدّ تسمية الكوفيِّين، أو للتعليل كما قال الزمخشريّ، وهي فرع لام الاختصاص.

---

(١) وفيه: «وقال مالك بن خالد، ولم يروها إلّا الجمحيّ والأصمعيّ، ويقال: إنّها للمعطل، هكذا قال أبو نصر».

وَلَنْ يُراجِعَ قَلْبي حُبَّها أَبَداً زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الذي زَكَنُوا

البيت من البسيط، وهو لقعنب بن أم صاحب في أدب الكاتب ص ٢٤، ٣٧٣؛ ولسان العرب ١٣/١٩٨ (زكن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٥؛ وإصلاح المنطق ص ٢٥٤؛ وشرح المفصل ٨/١١٢.

والشاهد فيه قوله: «ولن يراجع قلبي حبّها أبداً» حيث وقعت «أبداً» بعد نفي الفعل بـ «لَنْ»، فدلَّ على أنَّ «لنْ» إنَّما يقع نفيها على التأبيد وطول المدّة.

مَهْلاً أعاذِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي أنّي أَجُودُ لأقْوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

البيت من البسيط، وهو لقعنب بن أم صاحب في الخصائص ١/١٦٠، ٢٥٧؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣١٨؛ والكتاب ١/٢٩، ٣/٥٣٥؛ ولسان العرب ١١/٤٢٠ (ظلل)، ١٣/٢٦١ (ضنن)؛ والمنصف ١/٣٣٩، ٢/٣٠٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٥٠، ٢٤٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٤١؛ وشرح المفصل ٣/١٢؛ ولسان العرب ١٢/١٥٧ (حمم)؛ والمقتضب ١/١٤٢، ٢٥٣، ٣/٣٥٤؛ والمنصف ٢/٦٩.

والشاهد فيه قوله: «ضننوا» يريد: «ضنُّوا» فأظهر التضعيف ضرورةً.

يُحْشَرُ النّاسُ لا بَنِينَ ولا آباءَ إلّا وَقَدْ عَنَتْهُمْ شُؤُونُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٩٦؛ والدرر ٢/٢٢٣؛ وشرح الأشموني ١/١٥٠؛ وشرح التصريح ١/٢٣٩؛ وشرح شذور الذهب ص ١١٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٣٤؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «لا بنين» حيث جاء فيه اسم «لا» جمع مذكّر سالماً، وبُني على الياء التي هي علامة نصبه في حال الإعراب.

على كالخَنيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قُلُبٌ عُفّى الحِياضِ أُجُونُ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٨٣؛ ملفّق من البيتين:

ومغْبَرةِ الآفاقِ خاشعةِ الصُّوَى لها قُلُبٌ عفُّ الحِياضِ أُجُونُ
على كالخنيفِ السَّحْقِ يَدْعُو به الصَّدى لَهُ صَدَدٌ وِرْدُ الترابِ دَفِينُ

وبلا نسبة في جمهرة اللغة[1] ص ١٣١٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٨٧؛ ولسان العرب[2] ٩/٩٨ (خنف).

والشاهد فيه قوله: «على كالخنيف»، حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بـ «على».

أَلَمْ تَـرَيَـا أَنّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي ... وَبَاشَرْتُ حَدَّ المَوْتِ وَالمَوْتُ دُونُهَا

البيت من الطويل، وهو لموسى بن جابر في الدرر ٣/١٣٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٧١؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١/٢٩٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٠٦؛ وهمع الهوامع ١/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «دونُها» حيث أعرب «دون»، فرفعه على أنّه خبر المبتدأ، وهذا جائز.

أفي مِـرْيَـةٍ عينـاكَ إذْ أنتَ واقِفٌ ... بِحُزْوَى مِنَ الأَظْعانِ أمْ تَسْتَبِينُهـا
فقـال أراهـا يَحْسُـرُ الآلُ مَـرَّةً ... فَتَبْدُو، وأُخْرى يكتَسِي الآلَ دونُها

البيتان من الطويل، وهو لذي الرمّة في تتمّة ديوانه ص ١٧٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٥٤.

والشاهد فيهما إعراب «دونُها» ورفعه على أنّه خبر «يكتسي»، وهذا جائز.

لَـيْتَ شِعْـرِي مُسَـافِـرَ بـنَ أبي م ... عَمْـرٍو وَلَيْتٌ يَقُولُهَـا المَحْزُونُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي طالب في الاشتقاق ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٦٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٦١؛ ولسان العرب ٤/٤٠٩ (شعر).

والشاهد فيه إعراب «ليت» وتأنيثها، لأنّه جعلها اسماً للكلمة.

فَـوَاللهِ مَا فَـارَقْتُكُمْ قَـالِيـاً لَكُمْ ... وَلَكِنَّ مـا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُـونُ

البيت من الطويل، وهو للأفوه الأودي في الدرر ٢/٤٠، وليس في ديوانه؛ وبلا

---

(١) ورواية العجز فيه:

* له صَدَدٌ وِرْدُ التراب دهينُ *

(٢) ورواية العجز فيه:

* له قُلُبٌ عاديَّةٌ وصحونُ *

نسبة في أمالي القالي ١/٩٩؛ وأوضح المسالك ١/٣٤٨؛ وشرح الأشموني ١/١٠٨؛ وشرح التصريح ١/٢٢٥؛ وشرح قطر الندى ص ١٤٩؛ ومعجم البلدان ٢/٢٢٠ (الحجاز)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣١٥؛ وهمع الهوامع ١/١١٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «ولكنّ ما» حيث دخلت «لكنّ» على «ما» الموصولة، فلم تكفّها عن العمل، بل عملت «لكنّ» في «ما»، وهي اسمها. وقد زعم ابن هشام في «قطر الندى» (ص ١٤٩)، والأشموني في شرحه ١/١٠٨ أنّ «ما»، هنا، حرف زائد كافّ. وثانيهما قوله: «فسوف يكون» حيث اقترن خبر «لكنّ» بالفاء، وهذا جائز.

أَلَا مَـنْ مُبْـلِغٌ حَسَّـانَ عَـنِّي ... أَسِحْـرٌ كَـانَ طِبُّـكَ أَمْ جُنُـونُ

البيت من الوافر، وهو لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ وخزانة الأدب ٩/٢٨٩، ٢٩٥؛ والكتاب ١/٤٩؛ ولسان العرب ١/٥٥٤ (طبب).

والشاهد فيه قوله: «أسحر كان طبّك» حيث جاء اسم «كان» نكرة، وهذا جائز على ضعف في الشعر.

تُـرِدُّ بِحَيْـهَـلٍ وَعَـاجٍ وَإِنَّمـا ... مِنَ العَاجِ والحَيْهَلِ جُنَّ جُنُونُهَا

البيت من الطويل، وهو لجهم بن العباس في خزانة الأدب[1] ٦/٣٨٧.

والشاهد فيه أنّ اسم الصوت إذا قصد به لفظه أعرب كما في البيت، فإنّ «عاج»، وهو زَجْر للإبل لتسرع، لمّا قُصد لفظه أعرب بالجرّ والتنوين أوّلاً، وبالجرّ والتعريف ثانياً.

وَرِثْتُ أبي أخْلاقَهُ عاجِلَ القِرى ... وعبطَ المهاري كومُها وشنونُها

راجع:

ورثت أبي أخلاقه عاجِلَ القِرى ... وعَبْطَ المهاري كومُها وشبوبُها

نُبِّئْتُ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّداً ... وإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ

البيت من الكامل، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٠٨؛ وجمهرة اللغة

---

(١) وفيه: «والبيت الشاهد نسبه الشارح المحقق لجهم بن العباس، ولم أره إلّا في شرحه، ولم أعرف جهماً من هو. والله أعلم».

ص ٩٥٦؛ والحيوان ٢/١٤٢؛ وشرح التصريح ٢/٣٩٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٨٧؛ ولسان العرب ١٣/٣٠١ (عين)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٧٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٠٤؛ والخصائص ١/٢٦١؛ وشرح الأشموني ٣/٧٦٦؛ والمقتضب ١/١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «معيون» حيث صحّح اسم المفعول من الأجوف اليائيّ، والقياس: «مَبيع».

يَقولُ الَّذي يُمْسِي إلى الحَزْنِ أهْلُهُ بِأيِّ الحَشا صارَ الخليطُ المُبايِنُ

البيت من الطويل، وهو للمعطل الهذليّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٣؛ وشرح المفصل ٢/٨٥، ٨/٤٨؛ وله أو لخالد بن مالك في شرح أشعار الهذليين[1] ١/٤٤٦.

والشاهد فيه قوله: «الحشا» حيث جاء مقصوراً، وهو بمعنى: الناحية من الأرض.

رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ مَا ثَدْيُ أُمِّهِمْ إلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَايِنُ

البيت من الطويل، وهو لمالك بن خالد الهذليّ في شرح أبيات سيبويه ١/١٠٠؛ وللمعطل الهذليّ في معجم ما استعجم ٣/٧٣٧؛ ولأحدهما في شرح أشعار الهذليّين[2] ١/٤٤٧؛ وللهذلي في الكتاب ١/٢٤٣؛ ولسان العرب ١٣/٣٩٦ (مأن)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٨٨؛ وشرح المفصل ٤/٤٠؛ ولسان العرب ٣/١٨٩ (رود)، ١٣/٤٢٦ (مين)؛ والمقتضب ٣/٢٠٨، ٢٧٨.

والشاهد فيه نصب «عليًا» بـ«رويد» على أنّه اسم فعل أمر.

صاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ المَوْتِ م فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٣٤؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣٠؛ والدرر ٢/٤٤؛ وشرح الأشموني ١/١١٠؛ وشرح التصريح ١/١٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٩؛ وشرح قطر الندى ص ١٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٤؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

---

(١) وفيه ١/٤٤٤: «وقال مالك بن خالد، لم يروها إلّا الجمحي والأصمعيّ، ويقال إنّها للمعطل، هكذا قال أبو نصر».

(٢) راجع الهامش السابق.

والشاهد فيه قوله: «ولا تزل ذاكر الموتَ» حيث عمل الفعل «زال» عمل «كان» لأنّه سُبق بنهي.

تلومُ امْـرَأً في عُنْفُـوانِ شبـابِـهِ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وللتـركِ أشْيـاعُ الصَّبـابَـةِ حينُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٧.

والشاهد فيه قوله: «وللترك أشياع الصبابة حين» حيث أعمل المصدر مقروناً بـ «ألْ»، وهذا جائز.

أأنْ زُمَّ أجْمـالٌ وفـارَقَ جيـرَةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وصاحَ غُرابُ البَيْنِ أنْتَ حَـزِينُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١٧٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١٤٤؛ وشرح المفصل ٩/١١٣؛ ولسان العرب ١٢/٢٥٨ (روم)؛ والمنصف ٢/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «أأنْ» حيث التقت همزتان، وكانت كل واحدة من كلمة، فخفّف الهمزة الثانية وجعلها بين بين، والاستدلال به على أنَّ همزة بين بين في حكم المتحركة، ولولا ذلك لا تكسر البيت، لأنَّ بعد الهمزة نوناً ساكنة، فلو كانت الهمزة المخفَّفة في الحكم ساكنة، لالتقى ساكنان، وذلك لا يكون في الشعر إلاّ في القوافي.

بِـكَ أوْ بي اسْتَعَـانَ فَلْيَـلِ إمّـا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ أنـا أوْ أنْتَ مـا ابْتَغَـى المُسْتَعِينُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ١/٢٩٩.

والشاهد فيه قوله: «إمّا أنا» حيث جاء الضمير فيه منفصلاً لأنّه وقع فيما يلي «إمّا»، وتعذّر الاتّصال فيه.

يَسـوقُ بِهِـمْ سِنْـدَأْوَةٌ مُتَقَـاعِسٌ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ عَـدُوُّ صَـديقِ الصّـالحينَ لَعـينُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٥؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «سِنْدَأْوة» حيث جاءت الهمزة فيها زائدة، لقولهم: «سَنْدُوَة» للسَّيِّء الخُلُق.

أَمَـرْتُ مِنَ الكَتَّانِ خَيـطاً وأَرْسَلَتْ رَسُـولاً إلى أُخْرَى جَرِيّاً يُعِينُهَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/٣٩٦؛ والمحتسب ٢/٢٥٠؛ والمقرب ١/٢٢٨.

والشاهد فيه قوله: «وأرسلت رسولاً إلى أخرى جريًا»، ففصل بين قوله: «رسولاً»، وبين صفته التي هي «جريًا» بقوله: «إلى أخرى»، وهو معمول «أرسلتْ».

فَأَصْبَحُوا والنَّوى عَالِي مُعَرَّسِهِمْ وَلَيْسَ كُـلَّ النَّوى تُلْقِي المَسَـاكِينُ

البيت من البسيط، وهو لحميد بن ثور في الأزمنة والأمكنة ٢/٣١٧؛ والأشباه والنظائر ٦/٧٨، ٧/١٧٩؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٥٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٨٧؛ والكتاب ١/٧٠، ١٤٧؛ والمقاصد النحويَّة ٢/٨٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/١٧٩؛ وخزانة الأدب ٩/٢٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٧٥؛ وشرح الأشموني ١/١١٧؛ وشرح ابن عقيل ص١٤٥؛ وشرح المفصل ٧/١٠٤؛ والمقتضب ٤/١٠٠.

والشاهد فيه قوله: «وليس كلّ النوى تلقي» حيث جاء اسم «ليس» ضميراً مستتراً هو ضمير الشأن.

إذا جَـاوَزَ الإثْنَيْنِ سِـرٌّ فَـإِنَّـهُ بِنَثٍّ وَتَكْثِيـرِ الـوُشَـاةِ قَمِينُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١٦٢؛ وحماسة البحتري ص ١٤٧؛ والدرر ٦/٣١٢؛ وسمط اللآلي ص ٧٩٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٨٣؛ ولسان العرب ٢/١٩٤ (نثث)، ١٣/٣٤٧ (قمن)، ١٤/١١٧ (ثني)؛ والمقاصد النحويَّة ٤/٥٦٦؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٤؛ ولجميل بثينة في ملحق ديوانه ص ٢٤٥؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥١؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٤٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٦٥؛ وشرح المفصل ٩/١٩، ١٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «الإثنين» حيث قطع الهمزة للضرورة الشّعريَّة.

وَذَلِـكَ أَنَّ أَلْـفَـكُـمُ كَـثِـيـرٌ لِـوَاحِـدِنَـا أَجَـلْ أَيْضـاً وَمِينُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٠؛ والدرر ٦/٢١٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «ومينُ» يريد: «ومئين»، فحذف الهمزة للضرورة.

وكَـانَ لَـنَـا أبـو حَـسَـنٍ عَـلِيٌّ   أبـاً بَـرّاً وَنَـحْـنُ لَـهُ بَـنـيـنُ

البيت من الوافر، وهو لأحد أولاد عليّ بن أبي طالب في شرح التصريح ١/٧٧؛ والمقاصد النحويّة ١/١٥٦؛ ولسعيد بن قيس الهمداني في خزانة الأدب ٨/٧٥، ٧٦، ٧٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٥٥؛ وخزانة الأدب ٨/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «بنين» حيث أعربه بالحركات، فرفعه بالضمّة على لغة بعض العرب، والأكثر إعرابه إعراب جمع المذكّر السالم.

كُـلُّ مُثْـرٍ في رَهْـطِهِ ظـاهِـرُ العِزْ   زِ وَذِي غُـرْبَـةٍ وَفَـقْـرٍ مَـهِـيـنُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وفقرٍ» حيث جرّه بالمضاف المحذوف، والتقدير: وذي فقرٍ، وذلك من غير أن يتقدّمه نفي أو استفهام كما اشترط بعضهم.

فصل النون المكسورة

يُـطِفْنَ بِحُوزِيِّ المَـرَاتِعِ لَمْ تُـرَعْ   بِـوَادِيـهِ مِنْ قَـرْعِ القِسِيِّ الكَنَـائِنِ

البيت من الطويل، وهـو للطرماح في ديـوانه ص ٤٨٦؛ وشـرح عمدة الحافظ ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٥/٣٤١ (حوز)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٦٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٢٩؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٨؛ والخصائص ٢/٤٠٦.

والشاهد فيه قوله: «قرع القسيِّ الكنائن»، حيث أضاف المصدر «قرع» إلى فاعله «الكنائن»، وفصل بينهما بالمفعول به للمصدر، وهو قوله: «القسيّ».

فـإنْ أمْسِ مَكْرُوبـاً فَيَا رُبَّ بُهْمَـةٍ   كَشَفْتُ إذا مـا اسْوَدَّ وَجْـهُ الجَبَـانِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨٦؛ والدرر ٤/١٤٣؛ وهمع الهوامع ٢/٢٨.

والشاهد فيه قوله: «فيا ربّ» حيث سُبقت «ربّ» بحرف التنبيه «يا».

تَعَـالَ فـإنْ عَـاهَـدْتَنِي لا تَخُـونُنِي   فَكُنْ مِثْـلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْـطَحِبَـانِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٢٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٢؛ والدرر ١/٢٨٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٨٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٣٦؛

والكتاب ٤١٦/٢؛ ومغني اللبيب ٤٠٤/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٦١/١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٤٢٢/٢؛ وشرح الأشموني ٦٩/١؛ وشرح شواهد المغني ٨٢٩/٢؛ وشرح المفصل ١٣٢/٢، ١٣/٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص١٧٣؛ ولسان العرب ٤١٩/١٣ (متن)؛ والمحتسب ٢١٩/١؛ والمقتضب ٢٩٥/٢، ٢٥٣/٣.

والشاهد فيه تثنية «يصطحبان» حَمْلاً على معنى «مَنْ» لأنّها كناية عن اثنين. وقد فصل بين «من» وصِلتها بالنداء.

سَقَى العَلَمَ الفَرْدُ الَّذي بِجَنوبِهِ غَزالانِ مَكْحُولانِ مُخْتَضِبانِ

البيت من الطويل، وهو لعمران بن حطان في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٣.

والشاهد فيه قوله: «مكحولان مختضبان» وصف بهما الغزالين، وهما، في الحقيقة، للعينين واليدين. وقيل: إنّه أراد غزالاً واحداً، وثنّى على جهة أمر الإلباس، أو لأنّه لا يألف إلّا جنسه، فثنّاه مع إلفه، وإن كان إلفه غير مقصود. ورفع «الغزالين» بالابتداء لا بالظرف عند سيبويه.

دَعَتْني أَخاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلِبَانِ

البيت من الطويل، وهو لعبد الرحمن بن الحكم في معجم شواهد العربية ص ٣٩٧؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٤٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٢؛ وشرح المفصل ٢٧/٦؛ والمقرب ١٢١/١.

والشاهد فيه قوله: «دعتني أخاها» حيث تعدّي الفعل «دعا» الذي بمعنى «سَمَّى» إلى مفعولين، وهما الياء في «دعتني»، وقوله: «أخاها». وبعده في شرح المفصل ٢٧/٦:

دعتني أخاها بعدما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأَخَوانِ

وفيه شاهد مماثل.

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّه أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ١٦٢، ٣٠٦؛ وأدب الكاتب ص ٤٠٧؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩٧؛ وتخليص الشواهد ص ٩٢؛ وخزانة الأدب ٣٢٧/٥، ٣٣١؛ والرد على النحاة ص ١٠٠؛ وشرح المفصل ١٠٧/٣؛ والكتاب ٤٦/١؛ ولسان العرب ٣٧١/١٣ (كنن)، ٣٧٤ (لبن)؛ والمقاصد النحويّة

٣١٠/١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٨٢٣/٢؛ وشرح الأشموني ٥٣/١؛ والمقتضب ٩٨/٣؛ والمقرب ٩٦/١.

والشاهد فيه وصل الضمير المنصوب بـ «كان»، فإنَّ القياس: فإن لا يكن إياها أو تكن إياه.

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ فَتَقَادَمَتْ بالحَبْسِ فالسُّوبَانِ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٣٨؛ والدرر ٢٠٨/٦؛ وسمط اللآلي ص ١٣؛ وشرح التصريح ١٨٠/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٧؛ ولسان العرب ٣٧/٨ (تلع)، ٥/١٣ (أبن)؛ والمقاصد النحويَّة ٢٤٦/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤٤/٤؛ وشرح الأشموني ٤٦٠/٢؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «المنا» يريد المنازل، فرخَّمه في غير النداء للضرورة الشعريَّة، وحذف منه الألف والنون. وقيل: «المنا» بمعنى «المحاذي»، ولا حذف فيه، وكأنَّ الشاعر قد قال: عفا المكان المحاذي لمتالع فأبان.

مَضَتْ مِئَةٌ لِعَامٍ وُلِدْتُ فيهِ وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَاكَ وَحِجَّتَانِ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦١؛ والأغاني ٦/٥؛ وخزانة الأدب ١٦٨/٣؛ وشرح شواهد المغني ٦١٤/٢، ٩٢٠؛ والشعر والشعراء ٣٠٠/١؛ وللنمر بن تولب في الدرر ١٥١/٣؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٥٩٢/٢؛ والمقرب ٢١٦/١؛ وهمع الهوامع ٢١٩/١.

والشاهد فيه قوله: «لعام ولدتُ فيه» حيث أعاد ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها، وهذا نادر.

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وغَيَّرَ آيَهَا صَرْفُ البِلَى تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ
رِيحُ الجنوبِ مَعَ الشَّمالِ وَتَارةً رِهَمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

البيتان من الكامل، وهما بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٣٢٧/٢؛ والكتاب ٢٣٨/٣؛ والثاني منهما لرجل من باهلة في لسان العرب ٢٧٢/٤ (دبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢٨٢/١ (جنب).

والشاهد فيهما إضافة «الريح» إلى «الجنوب» للتخصيص، ودلَّت هذه الإضافة

على أن «الجنوب» اسم لا صفة، لأنَّ الشيء لا يضاف إلى صفته، ويضاف إلى اسمه تأكيداً للاختصاص.

وكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْن رِجْلٌ صَحِيحَةٌ وَرِجْـلٌ رَمَـاهَـا صَائِبُ الحَـدَثَـانِ

البيت من الطويل، وهو للنجاشي الحارثي في خزانة الأدب ٥/٢١٤؛ ولسان العرب ٣/٧٢ (أزد)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٢٩١.

والشاهد فيه قوله: «رجل صحيحة ورجل رماها» حيث يجوز جر «رجـل» على البدل، ورفعها على أنَّها خبر لمبتدأ محذوف.

ألَا أبْـلِغْ بَنِـي خَـلَفٍ رَسُـولاً أحـقّـاً أنَّ أخْـطَلَكُـمْ هَـجَـانِـي

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٦٤؛ وتخليص الشواهد ص ١٧٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٧٣، ٢٧٧؛ والـدرر ١/٢٢٧؛ والكتـاب ٣/١٣٧؛ والمقاصد النحويَّة ١/٥٠٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٣؛ وشرح الأشموني ١/٨٦؛ وهمع الهوامع ١/٧٢.

والشاهد فيه نصب «حقًّا» على الظرف، وفتح «أنَّ» لأنَّها وما بعدها في تأويل مبتدأ خبره الظرف، والتقدير: أفي حق هجاء أخطلكم.

وَأهْجُـو مَنْ هَجَـانِي مِنْ سِـوَاهُمْ وَأُعْـرِضُ مِنْهُـمُ عَمَّـنْ هَجَـانِـي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «وأعرض منهم عمَّن هجاني»، والأصل: وأعرض عمَّن هجاني منهم، فقدَّم المجرور المتعلِّق بالصلة عليها. وقال الدماميني: التقدير: عمَّن هجاني منهم عمَّن هجاني، والمذكور مؤكِّد للمحذوف. وقيل: التقدير: عن هاجيٍّ منهم، إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول مع صلته.

رَأَتْ جَبَلًا فَوقَ الجبالِ إذا الْتَقَتْ رُؤوسُ كَبِيـرَيـهِنَّ يَنْـتَـطِحَـانِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١١٦؛ وخزانة الأدب ٤/٢٩٩، ٣٠١؛ والخصائص ٢/٤٢١؛ ولسان العرب ٦/٩١ (رأس).

والشاهد فيه قوله: «رؤوس كبيرَيهنَّ ينتطحان» حيث جاء الضمير في «ينتطحان»

للمثنّى، وهو يعود إلى الجمع «رؤوس»، وذلك حملاً على المعنى، لأنَّ المقصود رأسان.

وَيومٍ على البَلْقاءِ لَمْ يَكُ مِثْلَهُ على الأرْضِ يومٌ في بَعِيدٍ ولا داني

البيت من الطويل، وهو لبعض شعراء غسّان في الجنى الداني ص ٤٤٢.

والشاهد فيه قوله: «ويومٍ على البلقاء» حيث جاءت «ربَّ» المحذوفة والمقدَّرة قبل «يوم» للتقليل، وهي تأتي للتقليل وللتكثير، ويستفاد معناها من القرائن.

كأنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ ثلاثةُ أكْلُبٍ مُتَطَارِدَانِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «ثلاثة أكلب متطارِدان» حيث وصف بعض الموصوف دون بعض، فوصف كلبين بالتطارد دون الثالث، وهذا جائز عند بعضهم، وشاذٌ عند الجمهور.

تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ من سُلَيْمَى عَلَى حينَ التَّواصُلُ غَيْرُ دَانِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٣٦؛ والدرر ٣/١٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٥؛ وشرح التصريح ٢/٤٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٠٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤١١؛ وهمع الهوامع ١/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «على حينِ التواصل» حيث بنى «حين» على الفتح، وهي في محل جرّ بـ «على»، مع كونه مضافاً إلى جملة اسميّة، فدلَّ ذلك على أنّه قد يُبنى في مثل هذه الحال، وإن كان الإعراب أكثر من البناء، وفيه ردٌّ على البصريِّين الذين منعوا البناء في هذه الحالة.

وَكُلُّ أخٍ مُفَارِقُهُ أخُوهُ لَعَمْرُ أبِيكَ إلاَّ الفَرْقَدَانِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٧٨؛ والكتاب ٢/٣٣٤؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٢ (ألا)؛ والممتع في التصريف ١/٥١؛ ولحضرمي بن عامر في تذكرة النحاة ص ٩٠؛ وحماسة البحتري ص ١٥١؛ والحماسة البصرية ٢/٤١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٦؛ والمؤتلف والمختلف ص ٨٥؛ ولعمرو أو لحضرمي في خزانة الأدب ٣/٤٢١؛ والدرر ٣/١٧٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٦؛

وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٨٠؛ وأمالي المرتضى ٢/٨٨؛ والإنصاف ١/٢٦٨؛ والجنى الداني ص ٥١٩؛ وخزانة الأدب ٩/٣٢١، ٣٢٢؛ ورصف المباني ص ٩٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٤؛ وشرح المفصل ٢/٨٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٧، ١٣٣؛ وفصل المقال ص ٢٥٧؛ ومغني اللبيب ١/٧٢؛ والمقتضب ٤/٤٠٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٩.

والشاهد فيه نعت «كلّ» بقوله: «إلّا الفرقدان» على تقدير «غير». وفيه ردّ على المبرد الذي زعم أنّ الوصف بـ«إلّا» لم يجىء إلّا فيما يجوز فيه البدل. فـ«إلّا الفرقدان» صفة، ولا يمكن فيه البدل.

أمْسَى أبَانُ ذَلِيلاً بَعْدَ عِزَّتِهِ ... وَمَا أبَانُ لَمِنْ أعْلَاجِ سُودَانِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٨٨؛ والدرر ٢/١٨٩؛ وشرح الأشموني ١/١٤١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٢، ٢٣٣؛ وهمع الهوامع ١/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «وما أبان لمن أعلاج سودان» حيث زاد اللام في خبر «ما» النافية. وقال الكوفيّون: اللام بمعنى «إلّا»، والتقدير: وما أبان إلّا من أعلاج سودان. وقيل: ما» استفهاميّة، وتمّ الكلام عند «أبان»، ثمّ ابتدأ: لمن أعلاج سودان، بتقدير: لهو من أعلاج.

وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأطَقْتُها ... وَمَا لي بِزَفْراتِ العَشِيِّ يَدانِ

البيت من الطويل، وهو لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٣/٣٨٠؛ والدرر ١/٨٦؛ ولأعرابيّ من بني عذرة في شرح التصريح ٢/٢٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥١٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٠٤؛ وشرح الأشموني ٣/٦٦٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «زفْرات» مرّتين بتسكين الفاء، والقياس فتحها، وقد سكّنها الشاعر للضرورة الشعريّة.

فَكَأنَّهَا هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلالِهَا ... أوْ أسْفَعُ الخَدَّيْنِ شَاةُ أرانِ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٤٣؛ وشرح أبيات سيبويه

٤٢/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٢٥؛ ولسان العرب ١٣/١٤ (أرن)، ٥٠٩ (شوه)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/٣٥٣.

والشاهد فيه إظهار «هي» لأنّ «كأنّ» حرف لا يستكن فيه ضمير الرفع كما يستكن في الفعل لقوّة الفعل وضعف الحرف.

فَمَا جَزَعاً وَرَبِّ النَّاسِ أَبْكِي ... وَلَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي

البيت من الوافر، وهو لجحدر بن مالك في الدرر ٣/٨٠؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٩٥.

والشاهد فيه تقديم المفعول له «جزعاً» على عامله «أبكي»، وهذا جائز.

فَإِنْ أُمْسِ مَكْرُوباً فَيَا رُبَّ قَيْنَةٍ ... مُنَعَّمَةٍ أَعْمَلْتُهَا بِكِرَانِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨٦؛ والجنى الداني ص ٦٩، ٤٤٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ربّ قينة منعّمة...» حيث أفادت «ربّ» تقليل النظير، والمعنى أنّ كثيراً من هذه القينات كان لي، وقلّ مثلها لغيري.

إِنَّ عَمْراً لَا خَيْرَ فِي الْيَوْمَ عَمْرٍو ... إِنَّ عَمْراً مُكَثِّرُ الْأَحْزَانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٠٢؛ والدرر ٤/٢٠١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «في اليومَ عمرٍو» حيث فصل بين الجارّ ومجروره بالظرف للضرورة الشعريّة.

وَبَنُو نُوَيْجِيَةَ الَّذُونَ كَأَنَّهُمْ ... مُعُطٌ مُخَدَّمَةٌ مِنَ الْخُزَّانِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «الذون» في جمع «الذي» على لغة هذيل التي تعرب اسم الإشارة هذا إعراب جمع المذكّر السالم.

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ ... وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٩٣؛ والدرر ٦/١٤١؛

وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٨، ٢٥٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٤؛ وشرح المفصل ٥/٧٩؛ والكتاب ٣/٢٧، ٦٢٦؛ ولسان العرب ١٥/٢٨٤ (مطا)؛ ومغني اللبيب ١/١٢٧، ١٣٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٦٧؛ وجواهر الأدب ص ٤٠٤؛ ورصف المباني ٥/١٨١؛ وشرح المفصل ٨/١٩؛ ولسان العرب ١٥/١٢٤ (غزا)؛ والمقتضب ٢/٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه أنّ «حتّى» الأولى عاملة، أمّا الثانية فغير عاملة لأنها استئنافيّة.

إنَّ القَصَائِدَ يا أُخَيْطِلُ فاعْتَرِفْ   قَصَدَتْ إليكَ مُجِرَّةَ الأَرْسانِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ١٠١٣؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «قصدت إليك» حيث تعدّى الفعل «قَصَد» بـ «إلى»، وهو يتعدّى بـ «إلى» أو باللام، ولا يتعدّى بنفسه.

وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إذَا مَا   تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي

البيت من الوافر، وهو لعمران بن حطان في تذكرة النحاة ص ٤٤٠؛ وخزانة الأدب ٥/٣٣٧، ٣٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٢٤؛ وشرح التصريح ١/٢١٣؛ وشرح المفصل ٣/١٢٠، ٧/١٢٣؛ والكتاب ٢/٣٧٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٣٠؛ وتذكرة النحاة ص ٤٩٥؛ والجنى الداني ص ٤٦٦؛ والخزانة ٥/٣٦٣؛ والخصائص ٣/٥؛ ورصف المباني ص ٢٤٩؛ وشرح المفصل ٣/١٠، ١١٨؛ والمقتضب ٣/٧٢؛ والمقرب ١/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «عساني» حيث اتصل ضمير النصب بـ «عسى» ممّا يدلّ على أنّ «عسى» حرف بمعنى «لعلّ».

فَيَا لَيْتَني مِنْ بَعْدِما طافَ أَهْلُها   هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بها صوتَ إيسانِ

البيت من الطويل، وهو لعامر بن جرير الطائي في لسان العرب ٦/١٣ (أنس)؛ ولعامر بن جؤين في المقرب ٢/١٧١؛ والممتع في التصريف ١/٣٧١؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٥٧؛ والمحتسب ٢/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «إيسان» يريد: «إنسان»، فأبدل النون ياء.

أشَاءُ ما شِئْتِ حَتَّى لا أزَالُ لِمَا لَا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧؛ والدرر ٢/٢٣٤؛ وشرح الأشموني ١/١٤٩؛ وشرح التصريح ١/٢٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٢٥؛ وهمع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «لا أنتِ شائية» حيث دخلت «لا» النافية على معرفة، وهو قوله: «أنتِ»، دون أن تتكرّر، وذلك للضرورة الشعريّة.

تَحِنُّ فَتُبْدِي ما بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الأَسَى لَقَضَانِي

البيت من الطويل، وهو لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٨/١٣٠؛ والدرر ٤/١٣٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٤١٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٥٢؛ ولرجل من بني حلاف في تخليص الشواهد ص ٥٠٤؛ وللكلابي في لسان العرب ٧/١٩٥ (غرض)، ١٥/١٨٧ (قضى)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٧٤؛ وخزانة الأدب ٩/١٢٠؛ والدرر ٥/١٨٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣٨؛ ومغني اللبيب ١/١٤٢، ٢/٥٧٧.

والشاهد فيه قوله: «لقضاني» يريد: لقضى عليّ، فحذف الجارّ «على» ضرورةً. وقيل ضمّن الفعل «قضى» معنى الفعل «قتل» أو «أهلك»، فعدّاه بنفسه.

ما ترى الدَّهرَ قَدْ أباد مَعَدًّا وأباد السَّراة من قَحْطانِ

انظر:

ما ترى الدَّهرَ فقد أباد مَعَدًّا وأباد السَّراة من عدنانِ

وهُمْ وردوا الجفارَ على تميمٍ وهُمْ أصحابُ يومِ عُكاظَ إنِّي

انظر:

وهم وردوا الجفارَ على تميمٍ وهم أصحابُ يومِ عكاظ إنْ

أيّها المُنكِحُ الثُّريّا سُهيلًا عَمْرَكَ اللّهُ كيفَ يجتمعانِ

انظر:

أيّها المنكح الثّريّا سُهيلًا عمرَكَ الله كيف يلتقيانِ

نَذُودُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا مِنَ السُّرَى إذا كان قلبانا بنا يَجِفانِ

البيت من الطويل، وهو لعروة بن حزام أو لكعب صاحب ميلاء في الدرر ١/ ١٥٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ٥١.

والشاهد فيه قوله: «قلبانا» حيث لم يضع المفرد موضع المثنّى، وهذا قليل.

إذا ذَكَرَتْ عيني الزَّمانَ الَّذِي مَضى بِصَحْراءِ فَلْجٍ ظَلَّتا تَكِفانِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٧٣؛ والدرر ١/ ١٥١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٥٠.

والشاهد فيه إفراد عيني وتثنية «ظلّتا» و«تكفان». وفي هذه الحالة يجوز أربعة أوجه: أولها استعمال الحقيقة في الخبر والمخبر عنه، فتقول: «عيناي رأتاه». وثانيها أن تعبر عن العضوين بواحد، وتُفرد الخبر حملاً على اللفظ، فتقول: «عيني رأته». والثالث أن تثني العضو، وتُفرد الخبر، فتقول: «عيناي رأته». والرابع أن يعبّر عن العضوين بواحد، ويُثنى الخبر حملاً على المعنى، كما في هذا البيت الشاهد.

لا تَلُمْنِي عَتِيقُ حَسْبِي الَّذِي بِي إنَّ بي يا عَتِيقُ ما قَدْ كَفاني

البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٩١؛ وشرح التصريح ٢/ ٥٥.

والشاهد فيه قوله: «يا عتيق» يريد: يا ابن أبي عتيق، فحذف المضاف، وخلفه المضاف إليه في الإعراب. وكذلك في قوله: «عتيقُ» حيث حذف حرف النداء أيضاً.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ البَغْلَ يَتْبَعُ إِلْفَهُ كَمَا عامِرٌ واللُّؤْمُ مُؤْتَلِفانِ

البيت من الطويل، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ١٠٣؛ وتذكرة النحاة ص ٢١؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/ ٢١٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «كما عامر...» حيث زيدت «ما» بعد الكاف، فكفّتها عن الجرّ.

خَلِيلَيَّ هَلْ طِبٌّ فَإِنِّي وَأَنْتُمَا - وإِنْ لَمْ تَبُوحَا بالهَوَى - دَنِفانِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٦٢؛ وتخليص الشواهد

ص ٣٧٤؛ وشرح الأشموني ١/١٤٤؛ وشرح التصريح ١/٢٢٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٦؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٧٤.

والشاهد فيه قوله: «فإنّي وأنتما دنفان» حيث يتعيَّن أن يكون قوله: «أنتما» مبتدأ خبره قوله: «دنفان»، ويكون خبر «إنّ» محذوفاً لدلالة خبر المبتدأ عليه. وأصل الكلام: فإنّي دنف، وأنتما دنفان.

وَوَجْهٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١٩٧؛ وأوضح المسالك ١/٣٧٨؛ وتخليص الشواهد ص ٣٨٩؛ والجنى الداني ص ٥٧٥؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٠؛ والدرر ٢/١٩٩؛ وشرح الأشموني ١/١٤٧؛ وشرح التصريح ١/١٣٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٧؛ وشرح قطر الندى ص ١٥٨؛ وشرح المفصل ٨/٨٢؛ والكتاب ٢/١٣٥، ١٤٠؛ ولسان العرب ١٣/٣٠، ٣٢ (أنن)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٠٥؛ والمنصف ٣/١٢٨؛ وهمع الهوامع ١/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «كأنْ ثدياه حقّان» حيث خُفِّفَتْ «كأن» وبطل عملها، ويروى: «كأن ثدييه حقان» على الإعمال.

فَظِلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُرِيغُهُ وَمِطْوايَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ

البيت من الطويل، وهو ليعلى بن الأحول الأزديّ في خزانة الأدب ٥/٢٦٩، ٢٧٥؛ ولسان العرب ١٥/٢٨٧ (مطا)، ٤٧٧ (ها)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٢٨، ٣٧٠؛ ورصف المباني ص ١٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢٧؛ والمحتسب ١/٢٤٤؛ والمقتضب ١/٣٩، ٢٦٧؛ والمنصف ٣/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «له» حيث حذف الواو والحركة من «لَهُ» للضرورة الشعريّة.

وَنَحْنُ مَنَعْنَا البَحْرَ أَنْ تَشْرَبُوا بِهِ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ

البيت من الطويل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤٦؛ والأشباه والنظائر ٧/٨٧؛ ولسان العرب ٤/٤١ (بحر)؛ ولبعض الخوارج في المقاصد النحويّة ٣/١٧٣.

والشاهد فيه قوله: «وقد كان» حيث وقع حالاً عن المجرور بالحرف، وهو شاذّ، لأنّ تقديم الحال على العامل الحرفيّ غير جائز. وقال العيني: «وأنشده الشيخ عبد العزيز

بن جمعة المعروف بالقواس في شرحه لألفيّة ابن معطي هكذا: «ونحن منعنا البحر أن تشربونه» بإثبات نون الجمع في النصب لأنه أتى به شاهداً لإثبات النون في حالة النصب» (المقاصد النحويّة ٣/ ١٧٤).

لَـوْلاَ فَـوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَـةِ وائِلٍ نَـزَلَ العَـدُوُّ عَلَيْـكَ كُـلَّ مَكَـانِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣٤٥؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ٣٦٠.

والشاهد فيه ترك صرف «تغلب» حملاً على اسم القبيلة، ولو أمكنه الصرف حملاً على اسم الحيّ أو اسم الأب لجاز.

فَـلا يُـرْمَى بِيَ الـرَّجَـوانِ إنِّـي أَقَـلُّ القَـوْمِ مَنْ يُغْني مكـانـي

البيت من الوافر، وهو لعبد الرحمن بن الحكم في الاقتضاب في شرح أدب الكاتب ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٥٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٣١٠ (رجا).

والشاهد فيه قوله: «الرجوان» حيث جاء بالواو، لأنّه مثنّى «رجا»، وأصل هذه الألف الواو.

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَناتِ اللَّهُ يَشْكُـرُها والشَّـرُّ بـالشَّـرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْـلانِ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٨٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٠٩؛ وله أو لعبد الرحمن بن حسان في خزانة الأدب ٩/ ٤٩، ٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٧٨؛ ولعبد الرحمن بن حسان في خزانة الأدب ٢/ ٣٦٥؛ ولسان العرب ١١/ ٤٧ (بجل)؛ والمقتضب ٢/ ٧٢؛ ومغني اللبيب ١/ ٥٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٣٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٣١؛ ولحسان بن ثابت في الدرر ٥/ ٨١؛ والكتاب ٣/ ٦٥، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ١١٤؛ وأوضح المسالك ٤/ ٢١٠؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٠، ٧٧، ١١/ ٣٥٧؛ والخصائص ٢/ ٢٨١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٦٤، ٢٦٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٨٦؛ وشرح المفصل ٩/ ٢، ٣؛ والكتاب ٣/ ١١٤؛ والمحتسب ١/ ١٩٣؛ والمقرب ١/ ٢٧٦؛ والمنصف ٣/ ١١٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٠. ويروى «سيّان» مكان «مثلان».

والشاهد فيه قوله: «من يفعل الحسنات الله يشكرها» حيث حذف الفاء الرابطة من

جواب الشرط، والتقدير: فالله يشكرها، وهذا الحذف للضرورة الشّعريّة، وأجازه بعضهم إذا عُلم.

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو ... وإيّانا فَذاكَ بِنا تَدانِي
نَعَمْ وَتَرى الْهِلالَ كَما أَراهُ ... وَيَعْلُوهَا النَّهارُ كَما عَلانِي

البيتان من الوافر، وهما لجحدر بن مالك في أمالي القالي ٨٢٢/١؛ والجنى الداني ص ٤٢٢ - ٤٢٣؛ وخزانة الأدب ٢٠١/١١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩؛ وسمط اللآلي ص ٦١٧، ٦٦١؛ ٩٦١ وشرح شواهد المغني ٤٠٨/١؛ ومعجم البلدان ٢٢٣/٢ (حجر)؛ ومغني اللبيب ٣٤٧/٢؛ وللمعلوط القريعي في الشعر والشعراء ٤٤٩/١؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٦١؛ ورصف المباني ص ٣٦٥.

والشاهد فيهما أنّ «نَعَمْ»، هنا، لتصديق الخبر المثبت المؤوّل به الاستفهام مع النفي، فكأنّه قال: إنّ الليل يجمع أمّ عَمْرٍو وإيّانا نَعَمْ، فإنّ الهمزة إذا دخلتْ على النافي تكون لمحض التقرير، أي حمل المخاطب على أن يقرّ بأمر يعرفه، وهي، في الحقيقة، للإنكار. وإنكار النفي إثبات. ويروى: «بلى وترى»، و«أرى وضح الهلال كما تراه»، وعليهما لا شاهد فيه.

فَنِعْمَ مَزْكَأُ مَنْ ضاقَتْ مذاهِبُهُ ... وَنِعْمَ مَنْ هُوَ في سِرٍّ وإِعْلانِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٩٨، ١٣٠٨؛ وخزانة الأدب ٤١٠/٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤؛ والدرر ٣٠٣/١، ٢١٥/٥؛ وشرح الأشموني ٧٠/١؛ وشرح شواهد المغني ٧٤١/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٩٠؛ ولسان العرب ٩١/١ (زكأ)؛ ومغني اللبيب ٣٢٩/١، ٤٣٥، ٤٣٧؛ والمقاصد النحويّة ٤٨٧/١؛ وهمع الهوامع ٩٢/١، ٨٦/٢.

والشاهد فيه مجيء «مَنْ» الثانية نكرة تامّة بلا صلة، ولا صفة، ولا تضمّن شرط ولا استفهام. هذا ما ذهب إليه بعض النحاة، وعنده أنّ «مَنْ» في موضع نصب، وفاعل «نعم» ضمير مفسّر بـ«مَنْ» و«هو» مبتدأ خبره الجملة التي قبله. وقالت جماعة من النحاة: «من» الثانية موصولة بمعنى «الذي» وقعت فاعلاً لـ«نعم»، و«هو» مبتدأ وخبره محذوف تقديره: مثله، والجملة صلة «مَنْ»، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: بِشر.

سَكَنُوا شُبَيْثاً والأَحَصَّ وأَصْبَحَتْ نَزَلَتْ مَنازِلَهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ
وإذا فُلانٌ ماتَ عَنْ أُكْرُومَةٍ رَقَعُوا مَعَاوِزَ فَقْدِهِ بِفُلانِ

البيتان من الكامل، وهما للمرار الأسدي في ديوانه ص ٤٨٥؛ وخزانة الأدب ٢٤٨/٧، ٢٤٩؛ وسمط اللآلي ص ٢٣٥، ٤٥٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥٨/٢ (شبث)، ١٥/٧ (حصص).

والشاهد فيهما أنّ «فلاناً» يجوز أن يأتي في غير الحكاية خلافاً لبعضهم، كما في البيت الثاني، فإنّ «فلاناً» الأوّل وقع فاعلاً لفعل يفسّره ما بعده، و«فلاناً» الثاني جُرَّ بالباء، وهما وقعا في غير الحكاية.

لَقَدْ طَالَ عَنْ دَهْمَاءَ لَدِّي وَعِذْرَتِي وَكِتْمَانُهَا تُكْنَى بِأُمِّ فُلانِ

البيت من الطويل، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤٤؛ وأمالي المرتضى ١٧٣/٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤٨١.

والشاهد فيه قوله: «تكنى بأمّ فلان» حيث تعدّى الفعل الذي هو قوله: «تُكنى» إلى مفعولين: أحدهما بنفسه، وهو النائب عن الفاعل الذي أصله المفعول به الأوّل، وثانيهما بحرف الجرّ. ويروى، كما في الديوان وأمالي المرتضى: «أكني»، وعليه لا شاهد فيه.

كَذَبَ الشَّبَابُ عَلَيَّ إلاَّ أَنَّنِي أَقْصَرْتُ عَنْ لَذَّاتِهِ فَقَلانِي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ١٧٧.

والشاهد فيه مجيء «إلاّ» بمعنى «لكن».

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وإنْ كُنْتُ دَارِياً بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بِثَمانِ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٦٦؛ والأزهيّة ص ١٢٧؛ وخزانة الأدب ١٢٢/١١، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢؛ والدرر ١٠٠/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١٥١/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣١/١؛ وشرح المفصل ١٥٤/٨؛ والكتاب ١٧٥/٣؛ ومغني اللبيب ١٤/١؛ والمقاصد النحويّة ١٤٢/٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥؛ والجنى الداني ص ٣٥؛ ورصف المباني ص ٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨٤؛ والمحتسب ٥٠/١؛ وهمع الهوامع ١٣٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «بسبع رمين الجمر أم بثماني» يريد: أبسبع.. فحذف همزة الاستفهام، وهذا الحذف مطّرد إذا كان بعدها «أم» المتّصلة لكثرته نظماً ونثراً.

عـلى مـا قـامَ يَشْتُـمني لَئيـمٌ كَخِنْـزِيـرٍ تَمَـرَّغَ في دَمَـانِ

راجع:

عـلى مـا قـام يشـتـمني لئيـم كـخِـنْـزيـرٍ تَـمـرُّغ فـي رَمـادِ

رَمَـاني بـأَمْـرٍ كُنْتُ مِنْـهُ وَوَالِـدِي بَـرِيئاً ومِنْ أَجْـلِ الـطُّوِيِّ رَمَـانـي

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أحمر في ديوانه ص ١٨٧؛ والدرر ٢/٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٤٩؛ والكتاب ١/٧٥؛ وله أو للأزرق بن طرفة بن العَمَرَّد الفراصيّ في لسان العرب ١١/١٣٢ (جول).

والشاهد فيه حذف خبر «كان»، والتقدير: كنت منه بريئاً، وعليه فـ «بريئاً» الموجود خبر لـ «كان» المحذوفة مع اسمها، أي: وكان هو بريئاً، يعني والده.

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ وَرَبْعٍ عَفَتْ آيَاتُـهُ مُنْذُ أَزْمَـانِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨٩؛ والدرر ٣/١٤٢؛ وشرح التصريح ٢/١٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧٤، ٢/٧٥٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٤٩؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٧؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «منذ أزمانِ» حيث دخلت «منذ» على لفظ دالّ على الزمان، والمراد به الزمان الماضي، فدلّت على ابتداء الغاية الزمانيّة، وهو دليل للكوفيّين على أن «منذ» قد تكون لابتداء الغاية الزمانيّة.

حَيْثُمَـا تَسْتَقِـمْ يُقَـدِّرْ لَـكَ اللّٰهُ م نَجَـاحـاً فـي غـابِـرِ الأزْمَـانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣٦؛ وخزانة الأدب ٧/٢٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥١٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٣٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٥؛ وشرح قطر الندى ص ٨٩؛ ومغني اللبيب ١/١٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٢٦.

والشاهد فيه قوله: «حيثما تستقمْ يقدِّرْ» حيث جاء «حيثما» اسم شرط جازم لفعلين هما قوله: «تستقم»، وهو فعل الشرط، وقوله: «يقدر»، وهو جواب الشرط.

لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجاني كَخَطِّ زَبُورٍ في عَسِيبِ يمانِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٨٥؛ واللامات ص ٦٣.

والشاهد فيه قوله: «لمن طلل» حيث دخلت لام الملك في الاستفهام، والمملوك غير معروف مالكه.

عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِ

البيت من الطويل، وهو لرجل من طيِّىء في شرح شواهد المغني ١/١٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٧١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٩، ١٩١؛ وجواهر الأدب ص ٣١٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢٢٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٥٢، ٤٥٦؛ وشرح الأشموني ١/١٨٦، ٢/٤٤٢؛ وشرح التصريح ١/١٥٣؛ وشرح المفصل ١/٤٤؛ ولسان العرب ٣/٢٠٠ (زيد)؛ ومغني اللبيب ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «زيدنا» و«زيدكم» حيث أجرى زيداً مجرى النكرات، فأضافه.

فإنْ أهْلِكْ فَرُبَّ فَتًى سَيَبْكي عليَّ مُهَذَّبٍ رَخْصِ البَنَانِ

البيت من الوافر، وهو لجحدر بن مالك في أمالي القالي ١/٢٨٢؛ والجنى الداني ص ٤٥٢؛ وخزانة الأدب ١١/٢٠٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٧؛ ومعجم البلدان ٢/٢٢٣ (حجر)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٥٧؛ ورصف المباني ص ١٩٤؛ ومغني اللبيب ١/١٣٧.

والشاهد فيه قوله: «فربَّ فتًى سيبكي» حيث دخلت «ربُّ» على فعل دالّ على المستقبل، وهذا جائز عند بعضهم، وممتنع عند بعضهم الآخر. وقد تأوّله المانعون على أنّه من حكاية المستقبل بالنظر إلى المضيّ. كأنّه قال: فربَّ فتًى بكى عليَّ فيما مضى، وإن كنت لم أهلك، فكيف يكون بكاؤه إذا هلكت؟ كقولك: لم تركتَ زيداً وقد كان سيعطيك. وقيل: هو على إضمار القول، أي: أقول فيه سيبكي. هذا إذا جُعِل قوله: «سيبكي» جواب «ربَّ»، وأمّا إذا جُعِل صفة مجرورها، والجواب محذوف، أي: لم أقض حقَّه، فلا إشكال.

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجى بنِ جَرْمٍ مَعيزَهُمُ حَنَانَكَ ذَا الحَنَانِ

البيت من الوافر، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب ١٣/ ١٣٠ (حنن)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/ ٥٤٣؛ والمقتضب ٣/ ٢٢٤.

والشاهد فيه قوله: «حنانَك» بالإفراد، والأكثر استعماله في حالة التثنية. وعند الإفراد يجوز النصب بإضمار فعل، كما يجوز الابتداء.

يوماً يَمانٍ إذا لاقيتُ ذا يَمَنٍ وَإِنْ لَقيتُ مَعَدِّيًا فَعَدْناني

البيت من البسيط، وهو لعمران بن حطان في خزانة الأدب ٥/٣٥٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٤.

والشاهد فيه قوله: «يوماً يمانٍ» حيث عمل الاسم المنسوب في الظرف.

ما تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعَدّاً وَأَبَادَ السَّرَاةَ مِنْ عَدْنَانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢٦١؛ والجنى الداني ص ٢٩٣ (وفيه «قحطان» مكان «عدنان»)؛ والدرر ٥/ ١١٩؛ وشرح شواهد المغني ص ١٧٣؛ ومغني اللبيب ١/ ٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٠.

والشاهد فيه قوله: «ما ترى» يريد: «أما ترى» فحذف الهمزة.

مَا عَلِمْتُ أُمْرَأً أَحبَّ إِلَيْهِ الْـ ـبَذْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يا بْنَ سِنَانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٩٥؛ وشرح التصريح ١/ ٢٦٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٣٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٨٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «أحبَّ إليه البذلُ» حيث رفع اسم التفضيل «أحبَّ» الاسم الظاهر غير السببيّ، وهو قوله: «البذل»، لوقوعه صفةً لاسم جنس، وهو قوله: «امرأ»، مسبوق بنفي، وهو قوله: «ما رأيت».

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلى سَفْوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنَانِي

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦٣؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢٧٩؛ والكتاب ٤/ ٢٤٨؛ ولسان العرب ١٣/ ١٩١، ١٩٢ (رون)؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٥٠٥؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/ ١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «أرونان» حيث جاء هذا الوصف على وزن «أفعلان»، وهو قليل. ويروى: «يومٌ أرْوَنانٌ».

وذي شامَةٍ سَوداءَ في حُرِّ وجْهِهِ ... مُجَلَّلَةٍ لا تنقضي بأوانِ

راجع:

الا رُبَّ مَولودٍ وليس له أبٌ ... وذي ولدٍ لم يَلْدَهُ أبوانِ

طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ ... فأجَبْنا أنْ ليسَ حِينَ أوانِ

راجع:

طلبوا صلحنا ولاتَ أوانٍ ... فأجبنا ان ليس حين بقاءِ

ألا رُبَّ مولودٍ وَلَيْسَ لَهُ أبٌ ... وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أبَوَانِ

البيت من الطويل، وهو لرجل من أزد السراة في شرح التصريح ٢/١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢؛ والكتاب ٢/٢٦٦، ٤/١١٥؛ وله أو لعمرو الجنبي في خزانة الأدب ٢/٣٨١؛ والدرر ١/١٧٣، ١٧٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٥٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٩؛ وأوضح المسالك ٣/٥١؛ والجنى الداني ص ٤٤١؛ والخصائص ٢/٣٣٣؛ والدرر ٤/١١٩؛ ورصف المباني ص ١٨٩؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٨؛ وشرح المفصل ٤/٤٨، ٩/١٢٦؛ والمقرب ١/١٩٩؛ ومغني اللبيب ١/١٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٤، ٢/٢٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما مجيء «ربّ» للتقليل، فإنّ الشاعر أراد عيسى وآدم، كما أراد القمر في البيت الذي يليه، وهو:

وذي شامَةٍ سوداءَ في حُرِّ وَجْهِهِ ... مُجَلَّلَةٍ لا تَنْقَضي بأوانِ

وثانيهما قوله: «لم يَلْدَه»، والأصل: لم يلِدْه، فسكّن اللام للضرورة الشعريّة، فالتقى ساكنان، فحرّك الثاني بالفتح لأنّه أخفّ.

رُؤْيَةُ الفِكْرِ ما يؤولُ لهُ الأمْـ ... ـرُ مُعِينٌ عَلى اجْتِنَابِ التَّوَانِي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢١؛ وشرح الأشموني ٢/٣١١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «رؤية الفكر ما يؤول له» حيث اكتسب المضاف، وهو قوله: «رؤية» التذكير من المضاف إليه، وهو قوله: «الفكر»، فأعاد عليه الضمير مذكراً في قوله «له».

وَكُلُّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ ـ وإنْ هُمَا تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُمَا ـ أَخَوَانِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٢٩؛ وخزانة الأدب ٧/٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٩؛ والدرر ٥/ ١٣٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٦؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٢٤ (يدي)؛ ومغني اللبيب ١/ ١٩٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «وكلّ رفيقَي كل رحل وإن هما» حيث راعى معنى «كلّ» فأعاد الضمير إليها مثنًى في قوله: «هما»، والأكثر مراعاة اللفظ في مثل هذه الحالة. وثانيهما قوله: «قوماهما» حيث ثنّى لفظة «قوم».

دَعَتْني أَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الأَمْرِ مَا لَا يَفْعَلُ الأَخَوانِ

راجع:

دَعَتْني أخاها أُمُّ عَمْرٍو ولم أكُنْ أخاها ولم أُرضَعْ لها بِلَبانِ

فَقُلْتُ لَهُ: لا والَّذي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْداً، إنَّني غَيْرُ خَوَّانِ،

البيت من الطويل، وهو للعريان بن سهلة في خزانة الأدب ٦/٥٦، ٥٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧٧؛ وحاشية يس ١/١٤٧؛ ولسان العرب ١٣/ ١٤٤ (خون).

والشاهد فيه قوله: «حجَّ حاتم» يريد: حجَّ حاتم إليه، فحذف «إليه». قال أبو علي: قوله: «لا والذي حجّ حاتم» يحتمل «الذي» ضربين: إن عنى بـ«الذي» الكعبة، فذكّر على إرادة البيت، كما يقولون: والكعبة، والبيت، والمسجد، فالضمير في «حجّ» محذوف، لأنّ هذا الفعل متعدّ يدل على ذلك قوله: ﴿فمن حجّ البيت أو اعتمر﴾ (البقرة: ١٥٨)، فالمعنى: الذي لحجّه حاتم. وإن عني بـ«الذي» الله سبحانه، فالتقدير: لا والذي حجّ له حاتم، فحذف «له» من الصلة. (خزانة الأدب ٦/٥٦ ـ ٥٧).

فَلَيتَ لنا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً باتَتْ على شَدَوانِ

انظر:

فَلَيتَ لنا مِنْ ماءِ زمزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً باتَتْ على طَهَيانِ

وَلَوْ أَنَّ حَيّاً فَائِتُ المَوْتِ فَاتَهُ   أخو الحَرْبِ، فَوْقَ القَارِحِ العَدَوَانِ

البيت من الطويل، وهو لصخر بن عمرو السلميّ في المقاصد النحويّة ٤/٤٥٩؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٧؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٣؛ ولسان العرب ١٥/٣١ (عدا).

والشاهد فيه قوله: «فائت الموت» حيث وقع خبراً لِـ «أنّ» بعد «لو»، وهو اسم، وفيه رد على من اشترط أن يكون خبر «أنّ» بعد «لو» فعلاً.

يَا لأُنَاسٍ أَبَوا إلاَّ مُثَابَرَةً   عَلَى التَّوَغُّلِ في بَغْيٍ وَعُدْوَانِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٤٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٧١؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

والشاهد فيه قوله: «يا لأناسٍ» حيث حذف المستغاث به، فتلى «يا» المستغاث من أجله، والتقدير: يا لَقومي لِأُناس.

فَظَلَّ لِنسْوَةِ النُّعمانِ مِنّا   على سَفَوانَ يومٌ أرونانِي

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٥؛ ولسان العرب ١٣/١٩٢ (رون)؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «أروناني» حيث جاء «أرونان» وصفاً على وزن «أفعلان»، وهو قليل.

أَهُمُّ بِأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ   وَقَدْ حِيلَ بينَ العَيْرِ والنَّزَوانِ

البيت من الطويل، وهو لصخر بن عمرو السلمي (أخي الخنساء) في الأصمعيات ص ١٤٦؛ وخزانة الأدب ١/٤٣٨؛ والشعر والشعراء ١/٣٥٢؛ ولسان العرب ١٥/٣١٩ (نزا)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥١٦؛ والمنصف ٣/٦٠.

والشاهد فيه مجيء الظرف «بين» مبنيّاً على الفتح، مع إضافته إلى معرب.

رُوَيداً بَني شَيْبَانَ بَعْضَ وَعيدِكُمْ   تُلاقُوا غَداً خَيْلي عَلَى سَفَوانِ

البيت من الطويل، وهو لوداك بن ثميل المازني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٧؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٤٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٢١؛ وله أو

لابن سنان بن ثميل المازني في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٥٣؛ وشرح المفصل ٤/ ٤١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/ ١٩٠ (رود)؛ والمحتسب ١/ ١٥٠؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٥٦.

والشاهد فيه نصب «بعض» بقوله: «رويداً» لكونه مصدراً ناب عن الفعل الذي هو أرودوا.

وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي ... بِلَهْفَ وَلَا بِلَيْتَ وَلَا لَوَ انِّي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٦٣، ١٧٩؛ والإنصاف ١/ ٣٩٠؛ وأوضح المسالك ٤/ ٣٧؛ وخزانة الأدب ١/ ١٣١؛ والخصائص ٣/ ١٣٥؛ ورصف المباني ص ٢٨٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٥٢١، ٢/ ٧٢٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٥؛ ولسان العرب ٩/ ٣٢١ (لهف)؛ والمحتسب ١/ ٢٧٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٢٤٨؛ والمقرب ١/ ١٨١، ٢/ ٢٠١؛ والممتع في التصريف ٢/ ٦٢٢.

والشاهد فيه قوله: «بلهف» و«بليت» فإنّ كلًّا من «لهف» و«ليت» منادى بحرف نداء محذوف، وأصل كلّ منهما مضاف لياء المتكلّم، ثمّ قُلبت ياء المتكلّم في كلّ منهما ألفاً بعد أن قلبت الكسرة التي قبلها فتحة، ثمّ حُذفت من كلّ منهما الألف المنقلبة عن ياء المتكلّم، واكتُفي بالفتحة التي قبلها. وهذا ممّا أجازه الأخفش مستدلاً بهذا البيت على ما ذهب إليه من الجواز.

ظَعَنَتْ أُمَامَةُ قَلْبُهَا بِكَ هَائِمٌ ... فَاعْصِ الَّذِي يُغْرِيكَ بِالسُّلْوَانِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ظعنتْ أمامةُ قلبها بك هائم» حيث جاءت الجملة الاسميّة «قلبها بك هائم» حالاً مستغنيةً بالضمير عن الواو.

أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسَّبُعَانِ ... أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالبِلَى المَلَوَانِ

البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ١٨٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٤٩؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٥؛ وإصلاح المنطق ص ٣٩٤؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤؛ وسمط اللآلي ص ٥٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٤٢٢؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٢٩، ٣٨٤؛ والكتاب ٤/ ٢٥٩؛ ولسان العرب ٨/ ١٥٠ (سبع)، ١١/ ٦٢١ (ملل)، ١٥/ ٢٩١ (ملا)؛ ومعجم ما استعجم ص ٧١٩؛ ولأحدهما في

معجم البلدان ٣/١٨٥ (السبعان)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٤٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٣٣؛ والخصائص ٣/٢٠٢؛ ولسان العرب ٤/٥٩١ (كفر). ويروى:

ألا يـا ديـار الـحَيِّ بـالـسَّبُـعـانِ عَفَتْ حِجَجاً بعدي وهُنَّ ثَمانِ

وهو بهذه الرواية لشاعر جاهليّ من بني عقيل في خزانة الأدب ٧/٣٠٦؛ ومعجم البلدان ٣/١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «بالسبعان»، فإنّه، في الأصل، مثنّى «سبع»، ثمّ سُمّي به، فصار عَلَماً على مكان بعينه، وقد استعمله الشاعر، هنا، بالألف، وهو مجرور، فدلّ على أنّه عامله كما يعامل المفردات نظراً إلى معناه العارض بعد صيرورته علماً، ولو نظر إلى معناه الأصليّ، وعامله معاملة المثنّى لردّه إلى المفرد، ونَسَب إليه على لفظه في الإفراد.

يَـا يَـزِيـدا لآمِـلٍ نَـيْـلَ عِـزٍّ وغِـنًـى بَـعْـدَ فَـاقَـةٍ وَهَـوَانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٩؛ والجنى الداني ص ١٧٧؛ والدرر ٤/١٢٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٣؛ وشرح التصريح ٢/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٦٢.

والشاهد فيه قوله: «يا يزيدا» حيث جاء بالمستغاث به مختوماً بالألف، لكونه لم يأت معه باللام المفتوحة التي تدخل على المستغاث به.

رُبَّـهُ امْـرَأً بِـكَ نَـالَ أَوْفَى عِـزَّةٍ وَغِنًى بُعَيْـدَ خَصَـاصَـةٍ وَهَـوَانِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٢٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٧.

والشاهد فيه قوله: «ربه امرأً» حيث جرّت «رُبَّ» الضمير المفرد المذكّر المُفَسَّر بنكرة مطابقة له في المعنى، وهذا جائز.

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُـرُهَا وَالشَّـرُّ بِـالشَّـرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِيثَـانِ

راجع:

مَنْ يَفْعَـلِ الحسنـاتِ الله يشكـرهـا والشَّـرُّ بـالشَّـرِّ عـنـد الـلّهِ مِـثْـلانِ

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

البيت من الوافر، وهو للأعشى في الدرر ٤/٨٥؛ والرد على النحاة ص ١٢٨؛ والكتاب ٣/٤٥؛ وليس في ديوانه؛ وللفرزدق في أمالي القالي ٢/٩٠؛ وليس في ديوانه؛ ولدثار بن شيبان النمري في الأغاني ٢/١٥٩؛ وسمط اللآلي[1] ص ٧٢٦؛ ولسان العرب[2] ١٥/٣١٦ (ندى)؛ وللأعشى أو للحطيئة أو لربيعة بن جشم في شرح المفصل ٧/٣٥[3]؛ ولأحد هؤلاء الثلاثة أو لدثار بن شيبان في شرح التصريح ٢/٢٣٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٨٦٤؛ والإنصاف ٢/٥٣١؛ وأوضح المسالك ٤/١٨٢؛ وجواهر الأدب ص ١٦٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٤١؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٠ (لوم)؛ ومجالس ثعلب ٢/٥٢٤؛ ومغني اللبيب ١/٣٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٣.

والشاهد فيه قوله: «وأدعوَ» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أنْ» مضمرة وجوباً بعد واو المعيّة.

فَقَدْ أَرُوعُ قُلُوبَ الغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمِلْنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ

البيت من البسيط، وهو لرومي بن شريك الضبي في نوادر أبي زيد ص ٢٢؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٩٩؛ والمنصف ٣/٥١.

والشاهد فيه قوله: «أعْيان» في جمع «عَيْن»، والأكثر «أعْيُن».

لَوَ انَّ طبيبَ الإنْسِ والجِنِّ داويا الـ ـذي بِيَ مِنْ عَفْراءَ ما شَفَيَاني

البيت من الطويل، وهو لعروة بن حذام في الدرر ٥/٤١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «والجنِّ» حيث جرّه بالمضاف المحذوف، من غير أن يتقدّمه نفي أو استفهام كما اشترط بعضهم.

---

(١) وفيه: وأنشد أبو علي للفرزدق (البيت) ثم قال: والبيت لدثار بن شيبان النمري.

(٢) وفيه مدثار، وهذا تحريف.

(٣) وفي ٧/٣٣ أنّه لربيعة بن جُشم نقلاً عن المفصل.

تَمَنَّوا لِيَ الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الفَتَى ... وَكُــلُّ امْـرِىءٍ والمَــوْتُ يَلْتَقِيَــانِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح التصريح ١/ ١٨٠؛ والمقاصد النحويَّة ١/ ٥٤٣؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢٢٤؛ وتخليص الشواهد ص ٢١١؛ وخزانة الأدب ٦/ ٢٨٣؛ وشرح الأشموني ١/ ١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «وكل امرىء والموت يلتقيان» حيث ذُكر الخبر الذي هو جملة «يلتقيان» لأنَّ الواو في قوله: «والموت» ليست نصًّا في معنى المصاحبة والاقتران، ولو كانت كذلك لكان حذف الخبر واجباً لا معدل للمتكلم عنه، كما في قولك: «كلّ ثوب وقيمته».

إِلَى اللَّهِ أَشْكُـو بالمَـدِينَـةِ حَـاجَـةً ... وبــالشَّـامِ أُخْـرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَــانِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٥/ ٢٠٨؛ وشرح التصريح ٢/ ١٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٥٧؛ والمقاصد النحويَّة[1] ٤/ ٢٠١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٤٠٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٤٠؛ والمحتسب ٢/ ١٦٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧، ٤٢٦؛ والمقتضب ٢/ ٣٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «كيف يلتقيان»، حيث جاءت هذه الجملة بدلاً من قوله: «حاجة» وقوله: «أخرى»، فيكون فيه إبدال الجملة من المفرد، والمعنى: إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذُّر التقائهما. وقال الدماميني: يحتمل أن يكون قوله: «كيف يلتقيان» جملة مستأنفة نبَّه بها على سبب الشكوى، وهو استبعاد اجتماع هاتين الحاجتين.

أَيُّهَـا المُنكِحُ الثُّـرَيَّـا سُهَيْـلاً ... عَـمْـرَكَ اللَّهَ كَـيْفَ يَـلْتَقِيَـانِ

البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٥٠٣؛ والأغاني ١/ ٢١٩؛ وأمالي المرتضى ١/ ٣٤٨؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢٨؛ والشعر والشعراء ٢/ ٥٦٢ (وفيه «يجتمعان» مكان «يلتقيان»)، ولسان العرب ٤/ ٦٠١ (عمر)؛ والمقاصد النحويَّة ٣/ ٤١٣؛ وللنعمان بن بشير في ديوانه ص ١٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/ ٣٢٩. ويروى «يجتمعان» مكان «يلتقيان».

والشاهد فيه أنَّ «عمرك الله» يُستعمل في القَسَم السّؤالي، ويكون جوابه ما فيه الطلب، وهو، هنا، جملة «كيف يلتقيان»، فإنَّ الاستفهام طلب الفهم، وهو، هنا،

(١) وفيه: «ولم أرَ أحداً عزاه إلى قائله، وقد قيل إنه للفرزدق».

تعجّبيّ، خلافاً للجوهريّ في هذا فإنّه زعم أنّ «عمرك الله»، هنا، في غير القسم (خزانة الأدب ٢ / ٢٨).

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً بَاتَتْ على طَهَيَانِ

البيت من الطويل، وهو للأحول الأزدي أو الكندي (يعلى بن مسلم بن قيس) في خزانة الأدب ٥/٢٧٦، ٩/٤٥٣؛ ولسان العرب ١٣/١٢٨ (حمن)، ١٥/١٧، ١٨ (طها)، ٤٧٧ (ها)؛ ومعجم البلدان ٣/٣٢٩ (شدوان)، ٤/٥٢ (طهيان)؛ ولأعرابيّة في جمهرة اللغة ص١٣١٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٠٠، ٦٠٥؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٩٩. ويروى «شدوان» مكان «طهيان».

والشاهد فيه مجيء «من» للبدل، أي: فليت لنا شربةً بدل ماء زمزم.

ما الذي دَأْبُهُ احْتِياطٌ وَحَزْمٌ وَهَواهُ أَطاعَ يَسْتَوِيانِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٢٥.

والشاهد فيه قوله: «وهواه أطاع» يريد: والذي أطاع هواه، حيث حذف الموصول الاسمي «ذهب» وكان الكوفيّون والأخفش قد أجازوا هذا الحذف، وتبعهم ابن مالك، وشرط في بعض كتبه كونه معطوفاً على موصول آخر.

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ ما تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ رِئْمَانُ أَنْفٍ إذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ

البيت من البسيط، وهو لأفنون التغلبي في خزانة الأدب ١١/١٣٩، ١٤٢؛ والدرر ٦/١١١؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١١٦٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٤٤، ١٤٥؛ ولسان العرب ١٠/٢٦٨ (علق)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٢٧، ٦/٢١٢، ٧/٥٢، ٣٢٢؛ والاشتقاق ص ٢٥٩، ٥٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٢؛ وخزانة الأدب ١١/٢٨٨، ٢٩٣؛ والخصائص ٢/١٨٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤١٨؛ وشرح المفصل ٤/١٨؛ ولسان العرب ١٢/٢٢٣ (رام)؛ والمحتسب ١/٢٣٥؛ ومغني اللبيب ١/٤٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٣.

والشاهد فيه قوله: «أم كيف» حيث دخلت «أم» على «كيف». وقال البغدادي: الشاهد فيه أنّ «أم» بمعنى «بل» وحدها، بدون همزة الاستفهام، إذ الاستفهام موجود، فلا وجه لجمع استفهامين إلّا على وجه التأكيد، ولا يُضطرّ إليه مع إمكان التأسيس (خزانة الأدب ١١/١٣٩).

فَلَمّـا دَنَتْ إِهْـرَاقَـةُ المـاءِ أَنْصَتَتْ   لأَنْزِعَهُ عَنْهـا وفي النَّفْسِ أَنْ أَثْني

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في تتمّة ديوانه ص ١٧٨٣؛ وخزانة الأدب ٢٧٩/٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٠٢/١؛ ولسان العرب ١٣٥/١٠ (روق)، ٣٦٧ (هرق)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٩٤؛ ورصف المباني ص ٤٠١.

والشاهد فيه قوله: «إهْراقة» حيث جاءت الهاء عِوَضاً من حركة عين الفعل، كما السّين في «أسْطاع».

مُحَيَّاهُ يَلقى يَنَالِ السّؤالَ   م رَاجِيـهِ رَيْثَمَـا يَنْثَنِي

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ١٣٢/٣؛ وهمع الهوامع ٢١٣/١.

والشاهد فيه قوله: «ريثما ينثني» حيث فُصل الفعل الذي أُضيفت إليه «ريث» بـ «ما» المصدريّة، أو الزائدة عند ابن مالك، وهذا جائز.

كَـأَنَّ مُخَـوّاهـا على ثَفِنـاتِـهـا   مُعَـرَّسُ خَمْسٍ وَقَّعَتْ لِلْجَنـاجِنِ

البيت من الطويل، وهو للطرماح في ديوانه ص ٤٩١؛ والاقتضاب في شرح أدب الكاتب ص ٤٣٩؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١١؛ ورصف المباني ص ٢٢٢.

والشاهد فيه قوله: «للجناجن» يريد: على الجناجن، فجاءت اللام بمعنى «على».

أخي حَسِبْتُـكَ إيّـاهُ وَقَـدْ مُلِئَتْ   أرْجاءُ صَدْرِكَ بـالأَضْغَانِ والإِحَنِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٩/١؛ وشرح الأشموني ٥٣/١؛ وشرح التصريح ١٠٧/١؛ والمقاصد النحويّة ٢٨٦/١.

والشاهد فيه قوله: «حسبتك إيّاه» حيث جاء بالضمير الثاني، وهو قوله: «إيّاه» منفصلاً، وهو المفعول الثاني لِـ «حسب»، وهذا جائز، كما يجوز الإتيان به متّصلاً، «حسبتكه».

لَنِعْمَ مَـوْئِـلاً الْمَـوْلَى إذا حُـذِرَتْ   بَأْسَاءُ ذِي البَغْيِ واسْتِيلاءُ ذِي الإِحَنِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٤/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٢؛ والمقاصد النحويّة ٦/٤.

والشاهد فيه قوله: «لَنِعْم موئلاً» حيث رفع «نعم» ضميراً مستتراً، وقد فُسّر هذا الضمير بالتمييز «موئلاً».

وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كانَتْ كِرَامَ المَعَادِنِ

البيت من الطويل، وهو للطرماح في ديوانه ص ٥١٢؛ والدرر ٢/١٩٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٧٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٦٧؛ وتخليص الشواهد ص ٣٧٨؛ وتذكرة النحاة ص ٤٣؛ والجنى الداني ص ١٣٤؛ وشرح الأشموني ١/١٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٣٧؛ وشرح قطر الندى ص ١٦٥؛ وهمع الهوامع ١/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «وإن مالك كانت كرام المعادن» حيث خفّف «إنّ» المؤكّدة، وأهملها، فلم ينصب بها الاسم، ويرفع الخبر، ولم يُدخل اللام في خبرها لتكون فارقة بينها وبين «إن» النافية، وذلك لأمن اللبس، فالشاعر يمدح نفسه وآباءه.

أَلاَ يَا لَيْتَنِي حَجَراً بِوَادٍ أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي

البيت من الوافر، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٩١؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٨؛ والدرر ٢/١٦٩؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «ليتني حجراً» حيث نصبت «ليت» المبتدأ والخبر، وذلك على بعض لغات العرب. وفي الديوان: «ليتني حجر» ولا شاهد فيه.

كَفَى بِجِسْمِي نُحُولاً أنّني رَجُلٌ لَولا مُخَاطَبَتِي إيّاكَ لَمْ تَرَنِي

البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣١٩؛ والجنى الداني ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ٦/٦٢، ١٢١؛ ورصف المباني ص ١٤٩؛ ومغني اللبيب ١/١٠٩، ٦٦٧.

والتمثيل به في قوله: «كفى بجسمي نحولاً» حيث دخلت الباء الزائدة في مفعول «كفى» ضرورةً. وقيل: الباء داخلة على فاعل «كفى»، و«حبّ النبيّ» بدل اشتمال من الضمير على الموضع، لأنّ الضمير مخفوض لفظاً مرفوع معنًى.

غَيْرُ مَأْسُوفٍ على زَمَنٍ يَنْقَضِي بالهَمِّ وَالحَزَنِ

البيت من المديد، وهو لأبي نواس في الدرر ٢/٦؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٣٧؛ وخزانة الأدب ١/٣٤٥؛ ومغني اللبيب ١/١٥١، ٢/٦٧٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٩٤، ٥/٢٨٩، ٦/١١٣، ٧/٢٥؛ وتذكرة النحاة ص ١٧١، ٣٦٦،

٤٠٥؛ وخزانة الأدب ٥٤٧/٩؛ وشرح الأشموني ٨٩/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٠١؛ والمقاصد النحويّة ٥١٣/١؛ وهمع الهوامع ٩٤/١.

والتمثيل به في قوله: «غير مأسوف على زمن» حيث استغنى بنائب الفاعل، وهو الجارّ والمجرور، عن الخبر.

أَبْلَى الهَوَى أَسَفاً يومَ النَّوَى بَدَنِي وَفَرَّقَ الهَجْرُ بينَ الجَفْنِ والـوَسَنِ

البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣١٧/٤؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٤٨؛ ومغني اللبيب ٥٦٢/٢.

والتمثيل به في قوله: «أبلى الهوى أسفاً»، حيث نصب «أسفاً» بفعل مضمر، والتقدير: آسف أسفاً.

كـأَنَّـكَ مِنْ جِمَـالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢٦؛ وخزانة الأدب ٦٧/٥، ٦٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٥٨/٢؛ وشرح المفصل ٥٩/٣؛ والكتاب ٣٤٥/٢؛ ولسان العرب ٣٧٣/٦ (وقش)، ٢٨٦/٨، ٢٨٧ (قعع)، ٢٤١/١٣ (شنن)؛ والمقاصد النحويّة ٦٧/٤؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٨٤/١؛ وشرح الأشموني ٤٠١/٢؛ وشرح المفصل ٦١/١؛ ولسان العرب ٢٣١/٤ (خدر)، ٢٦٤/٦ (أقش)، ٢٧٢/١٤ (دنا)؛ والمقتضب ١٣٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «كأنك من جمال» حيث حذف الاسم الموصوف، وأقام الصفة مقامه، والتقدير: كأنّك جمل من جمال بني أقيش.

مِنَ اَجْلِكِ يَـا الَّتِي تَيَّمْـتِ قَلْبِـي وَأَنْـتِ بَخِـيـلَةٌ بـالـوُدِّ عَـنِّـي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٣٠؛ والأشباه والنظائر ١٧٩/٢؛ والإنصاف ٣٣٦/١؛ والجنى الداني ص ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ٢٩٣/٢؛ والدرر ٣١/٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٩؛ وشرح المفصل ٨/٢؛ والكتاب ١٩٧/٢؛ واللامات ص ٥٣؛ ولسان العرب ٢٤٠/١٥ (لتا)؛ والمقتضب ٢٤١/٤؛ وهمع الهوامع ١٧٤/١.

والشاهد فيه قوله: «يا التي» حيث نادى ما فيه «أل» تشبيهاً بقولهم: «يا الله». وقال السيرافي: كان أبو العبّاس لا يجيز: «يا التي»، ويطعن على البيت، وسيبويه غير متّهم

فيما رواه. ومنهم من تأوّل البيت على الحذف، والتقدير عنده: يا آيتها التي تيّمتْ قلبي، فأقام النعت مقام المنعوت.

لَوْلا اصْطِبَارٌ لأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ ... لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ للظَّعَنِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١١٢؛ وأوضح المسالك ١/٢٠٤؛ والدرر ٢/٢٣؛ وشرح الأشموني ١/٩٨؛ وشرح التصريح ١/١٧٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١١٥؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٣٢؛ وهمع الهوامع ١/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «لولا اصطبار» حيث جاءت النكرة مبتدأ بعد «لولا».

إنْ يَغْنَيَا عَنِّيَ المُسْتَوْطِنَا عَدَنٍ ... فَإنَّنِي لَسْتُ يَوْماً عَنْهُمَا بِغَنِي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٩٦؛ والدرر ٥/١١؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٩؛ وشرح التصريح ٢/٢٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٤٨.

والشاهد فيه قوله: «المستوطنا عدن» حيث أضاف الاسم المقترن بـ «أل» إلى اسم ليس مقترناً بها، وهو قوله: «عدن»، وساغ ذلك كون المضاف وصفاً دالاً على مثنى.

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمانَ وَابْتُذِلَتْ ... وَقْعُ المَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٣١٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٠٨ (كتم)، ١٣/١٠٨ (حجن)، ١٣/١٧٣ (ذقن)؛ والمحتسب ١/٢٣٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤١٨.

والشاهد فيه قوله: «وابتذلت وقع المحاجن» حيث اكتسب المضاف، وهو قوله: «وقع» من المضاف إليه، وهو قوله: «المحاجن» التأنيث، ولذلك أنّث الفعل «ابتذلت». وفي الكلام قلب، أي: ابتذلت المهريّة بوقع المحاجن عليها.

جَارَ لَكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... وَحَيْثُمَا يَقْضِ أَمْراً صَالِحاً يَكُنِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٦٥.

والشاهد فيه قوله: «حيثما يقضِ... يكن» حيث جاءت «حيثما» اسم شرط جازم لفعلين، وهما قوله: «يقضِ»، وقوله: «يكن».

لا تَـظْلِمُـوا مِسْـوَراً فـإنَّـهُ لَكُمْ   مِنَ الَّـذِينَ وَفَـوا في السِّرِّ وَالعَلَنِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٩١؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «فإنّه لكم من الذين وَفَوا في السِّرِّ والعلن» حيث قدّم المجرور المتعلّق بالصّلة عليها مجرورة، والموصول غير «أل». والأصل: فإنّه من الذين وفـوا لكم، وهذا التقديم نادر.

فَأَصْبَحُوا ولسـانُ الحالِ يُنْشِـدُهُمْ   هـذا بِـذاكَ ولا عَتْبٌ على الـزَّمَنِ

البيت من البسيط، وهو للإمام الشافعي في ديوانه ص ١٤٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٤٦؛ ومجالس ثعلب ١/٢٧.

والتمثيل به في قوله: «هذا بذاك» حيث جاءت الباء للعوض.

أَيُّهَـا السَّـائِـلُ عَنْـهُـمْ وَعنـي   لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيسُ مِنـي

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٩٠؛ وأوضح المسالك ١/١١٨؛ وتخليص الشـواهد ص ١٠٦؛ والجنى الـداني ص ١٥١؛ وجواهـر الأدب ص ١٥٢؛ وخـزانـة الأدب ٥/٣٨٠، ٣٨١؛ ورصف المبـاني ص ٣٦١؛ والـدرر ١/٢١٠؛ وشـرح الأشموني ١/٥٦؛ وشـرح التصريح ١/١١٢؛ وشـرح ابن عقيـل ص ٦٣؛ وشـرح المفصل ٣/١٢٥؛ والمقـاصد النحـويّة ١/٣٥٢؛ وهمـع الهـوامـع ١/٦٤.

والشـاهد فيـه قولـه: «عني» و«مني» حيث حذف النـون للضـرورة الشّعـريّـة، والقياس: «عنّي» و«منّي».

تَـاللهِ قَـدْ عَلِمَتْ قَيْسٌ إذا قَـذَفَتْ   رِيحُ الشِّتَـاءِ بُيوتَ الحَيِّ بـالعُنَنِ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ١٠/١٧٥؛ والدرر ٤/٢٣٢؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيه قوله: «تاللهِ قد عَلِمتْ» حيث حذف اللام، وأبقى «قَدْ» في جواب القَسَم.

اللَّهُ أَعْـطَاكَ فَضْلاً مِنْ عَـطِيَّتِـهِ   عَلَى هَنٍ وَهَنٍ فِيـمَـا مَضَى وَهَنِ

البيت من البسيط، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ٢٢٣؛ وخزانة الأدب ٧/٢٦٣،

٢٦٤، ٢٦٥؛ والدرر ١/ ٢٢٩؛ ومجالس ثعلب ١/ ٢٦؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ٧٤.

والشاهد فيه أنّه قد يكنى بـ «هن» عن عَلَم من يعقل.

يُشَبِّهْنَ السَّفِينَ وَهُنَّ بُخْتٌ ... عَظِيماتُ الأباهِرِ والمُؤُونِ

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ص ١٤٩ (وفيه: «والشُّؤون» مكان «والمؤونِ»)؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٤.

والشاهد فيه قوله: «السُّفين» في جمع «السفينة».

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ... فَوارِسَ صَدَّقَتْ فيهم ظُنُونِي

فَوارِسَ لا يَمَلُّونَ المَنَايا ... إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ الزَّبُونِ

البيتان من الوافر، وهما لأبي الغول الطهويّ في أمالي القالي ١/ ٢٦٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٩، ٤٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/ ١٢١؛ وشرح المفصل ٥/ ٥٥.

والشاهد فيها قوله: «فوارس» جمعاً لـ «فارس» في البيتين، وهذا شاذّ، فالعرب لم يجمعوا «فاعلاً» صفة على «فواعل» وإن كان هو الأصل، لأنهم قد جمعوا المؤنث عليه، فكرهوا التباس البناءين.

وَمِنْ حَسَدٍ يَجُورُ عَلَيَّ قَوْمِي ... وَأَيُّ الدَّهْرِ ذو لَمْ يَحْسُدُونِي

البيت من الوافر، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢٧٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٤؛ وشرح التصريح ١/ ١٤٧؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٤٥١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٧٥؛ وشرح الأشموني ١/ ٨١.

وفي البيت ثلاثة شواهد أوّلها استعمال «ذو» بمعنى «الذي» على لغة طيّىء، وثانيها استعمال «أيّ» الاستفهاميّة في معنى النفي، وثالثها حذف العائد المجرور بالحرف، واسم الموصول غير مخفوض بمثل ذلك الحرف، والتقدير: الذي لم يحسدوني فيه، وهذا الحذف ضرورة.

طَالَ لَيْلِي وَبِتُّ كالمَجْنُونِ ... واعْتَرَتْنِي الهُمُومُ بالمَاطِرُونِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٦٨؛ وخزانة الأدب

٣١٤/٧؛ ٣١٥؛ ولسان العرب ٢٤٢/٤ (خصر)، ٢٢٤/١٣ (سنن)؛ ومعجم ما استعجم ص ٤٠٩؛ والمقاصد النحويّة ١٤١/١؛ ولعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ٥٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٥٣/١؛ وجواهر الأدب ص ١٥٨؛ والخصائص ٢١٦/٣؛ وشرح التصريح[1] ٧٦/١؛ والممتع في التصريف ١٥٧/١.

والشاهد فيه قوله: «بالماطرون» حيث أعرب الشاعرُ جمعَ المذكّر السالم المسَمّى به بالحركات، فجرّه بالكسرة، ويجوز فيه إعرابه إعراب جمع المذكّر السالم، ومن العرب من يلزمه الواو ويفتح النون.

تَخِذَتْ غُرازَ إثْرَهُمُ دَليلاً وَفَرُّوا في الْحِجَازِ لِيُعْجِزُوني

البيت من الوافر، وهو لأبي جندب الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٣٥٤/١؛ وشرح التصريح ٢٥٢/١؛ ولسان العرب ٣٧٠/٥ (عجز)؛ والمقاصد النحويّة ٤٠٠/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٥١/٢؛ وشرح الأشموني ١٥٨/١.

والشاهد فيه قوله: «تخذت غراز إثرهم دليلاً» حيث نصب الفعل «تخذ» الدالّ على التصيير مفعولين، هما قوله: «غراز»، وقوله: «دليلاً».

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي وَلاَ أَنْتَ دَيَّاني فَتَخْزُوني

البيت من البسيط، وهو لذي الإصبع العدواني في أدب الكاتب ص ٥١٣؛ والأزهيّة ص ٢٧٩؛ وإصلاح المنطق ص ٣٧٣؛ والأغاني ١٠٨/٣؛ وأمالي المرتضى ٢٥٢/١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٦؛ وخزانة الأدب ١٧٣/٧، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٦؛ والدرر ١٤٣/٤؛ وسمط اللآلي ص ٢٨٩؛ وشرح التصريح ١٥/٢؛ وشرح شواهد المغني ٤٣٠/١؛ ولسان العرب ٥٢٥/١١ (فضل)، ١٦٧/١٣، ١٧٠ (دين)، ٢٩٥، ٢٩٦ (عنن)، ٥٣٩ (لوه)، ٢٢٦/١٤ (خزا)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١١٨؛ ومغني اللبيب ١٤٧/١؛ والمقاصد النحويّة ٢٨٦/٣؛ ولكعب الغنوي في الأزهية ص ٩٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٦٣/١، ١٢١/٢، ٣٠٣؛ والإنصاف ٣٩٤/١؛ وأوضح المسالك ٤٣/٣؛ والجنى الداني ص ٢٤٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٣؛ وخزانة الأدب ١٢٤/١٠، ٣٤٤؛ والخصائص ٢٨٨/٢؛ ورصف المباني ص ٢٥٤، ٣٦٨؛ وشرح الأشموني ٢١٥/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٤؛ وشرح المفصل ٥٣/٨؛ وهمع الهوامع ٢٩/٢.

---

(١) وفيه: «وهذا البيت قال ابن بري في حواشي الصحاح إنّه لأبي ذهل الخزاعي ردًّا على الجوهري حيث زعم أنّه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت». وقوله: «أبي ذهل الخزاعي» تحريف.

والشاهد فيه قوله: «عَنِّي» حيث وردت «عن» بمعنى «على»، دلّ على ذلك قوله: «أفضلتَ» الذي يتعدّى بـ «على».

إنّي لأكْثـرُ مِمّـا سُمْتَنـي عَجَبـاً يَـدٌ تَشُجُّ وَأُخْرى مِنْكَ تَـأْسُـوني

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «يد تشجّ» حيث جاز الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة بصفة مقدّرة، والتقدير: يد منك.

بُثَيْنُ الْزَمي «لا» إنَّ «لاَ» إنْ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثْـرَةِ الـواشِين أيُّ مَعُـونِ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٢٠٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٨٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٦٧؛ ولسان العرب ٣٩٣/١٠ (أكل)، ٥١٢/١٢ (كرم)، ٢٩٨/١٣ (عون)، ٥٩/١٤ (أيا)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٢٣؛ والخصائص ٢١٢/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١٦٨/١؛ والمحتسب ١٤٤/١؛ والممتع في التصريف ٧٩/١؛ والمنصف ٣٠٨/١.

والشاهد فيه قوله: «معون» يريد: «معونة»، فحذف التاء لضرورة الشعر، وأجاز ابن جنّي أن يكون جمع «معونة».

أَلْحِقْ عَذابَكَ بالقَوْمِ الَّذينَ طَغَوا وَعَـائِـذاً بِـكَ أَنْ يَعْلُوا فَيُطْغُـوني

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن الحارث السّهميّ في الكتاب ٣٤٢/١؛ ولسان العرب ٤٩٨/٣ (عوذ)؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٣٨١/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٧٥؛ وشرح المفصل ١٢٣/١.

والشاهد فيه وضع «عائذاً» موضع المصدر النائب عن فعله، أي: أعوذ عياذاً.

أنـا ابنُ جَـلاَ وَطَـلاَّعُ الثَّنَـايَـا مَتَى أَضَـعِ العِمَـامَـةَ تَعْـرِفُـوني

البيت من الوافر، وهو لسحيم بن وثيل في الاشتقاق ص ٢٢٤؛ والأصمعيات ص ١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٥، ١٠٤٤؛ وخزانة الأدب ٢٥٥/١، ٢٥٧، ٢٦٦؛ والدرر ٩٩/١؛ وشرح شواهد المغني ٤٥٩/١؛ وشرح المفصل ٦٢/٣؛ والشعر والشعراء ٦٤٧/٢؛ والكتاب ٢٠٧/٣؛ والمقاصد النحويّة ٣٥٦/٤؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣١٤؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٤٥٦؛ وأوضح المسالك ١٢٧/٤؛ وخزانة الأدب ٤٠٢/٩؛ وشرح الأشموني ٥٣١/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٤٩/٢؛

وشرح قطر الندى ص ٨٦؛ وشرح المفصل ١/٦١، ٤/١٠٥؛ ولسان العرب ١٤/١٢٤ (ثنى)، ١٥٢ (جلا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٠؛ ومجالس ثعلب ١/٢١٢؛ ومغني اللبيب ١/١٦٠؛ والمقرب ١/٢٨٣؛ وهمع الهوامع ١/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «جلا» حيث مُنع من الصرف، واختلف في سبب منعه، فقال عيسى بن عمر: إنّه ممنوع من الصرف للعلميّة ووزن الفعل، وقال الجمهور إنّه لم ينوّن للحكاية لا لمنع الصرف، فهو منقول عن جملة، أي عن فعل وضمير الغائب المستتر فيه، أو هو فعل ماض باق على فعليّته، وفيه ضمير مستتر هو فاعله، وجملة الفعل وفاعله في محلّ جرّ صفة لموصوف مجرور محذوف، والتقدير: أنا ابن رجل جلا الأمور وكشفها.

كِلَا يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنُونٌ، آنَ مُطَّرَحُ الظُّنُونِ

البيت من الوافر، وهو للشمّاخ بن ضرار في ديوانه ص ٣١٩؛ والإنصاف ١/٦٧؛ وسمط اللآلي ص ٦٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٧٩؛ ولسان العرب ١١/٤١٥ (طول)؛ والمحتسب ١/٣٢١؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «كلا يومي طوالة وصل أروى ظنون»، حيث جاء قوله: «وصل أروى» مبتدأ، و«ظنون» «خبره»، و«كلا يومي طوالة» ظرف يتعلّق بـ«ظنون» الذي هو خبر المبتدأ، وقد تقدّم معموله على المبتدأ، فلو لم يكن تقديم خبر المبتدأ عليه جائزاً، لما جاز تقديم معمول خبره عليه، لأنّ المعمول لا يقع إلّا حيث يقع العامل.

جِيءْ ثُمَّ حَالِفْ وَقِفْ بالقَوْمِ إنَّهُمُ لِمَنْ أَجَارُوا ذَوُو عِزٍّ بِلَا هُونِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٣٨؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «جىءْ ثُمّ حالف وقِفْ بالقوم» حيث تنازع ثلاثة عوامل، وهي: «جىءْ»، و«حالِفْ»، و«قِفْ» معمولاً واحداً هو قوله «بالقوم»، فأعمل الثالث.

إذا فاقِدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُليمى في الخليطِ المبايِنِ

راجع:

إذا فاقِدٌ خَطْباءُ فرخينِ رَجَّعَتْ ذكرتُ سُليمى في الخليطِ المُزايِلِ

دَعِي مَاذَا عَلِمْتِ سَأَتَّقِيهِ ... وَلَكِنْ بِالمغَيَّبِ نَبِّئِيني

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ص ٢١٣؛ وخزانة الأدب ٧/٤٨٩، ١١/٨٠؛ وشرح شواهد المغني ص ١٩١؛ ولسحيم بن وثيل الرياحي في المقاصد النحويّة ١/١٩٢[1]؛ ولأبي حية النميري في لسان العرب ١٤/١٢ (أبي)؛ ولمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٦٨؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤١؛ والدرر ١/٢٧١؛ والكتاب ٢/٤١٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٦١ (ذوا)؛ ومغني اللبيب ص ٣٠١، ٣٠٢.

والشاهد فيه قوله: «ماذا» حيث رُكِّبت «ما» مع «ذا»، في اسم واحد موصول، والأشهر أن تركَّب في اسم يُستَفْهم به.

ما بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الحِلْمِ والدِّينِ ... وَقَدْ عَلاكَ مَشيبٌ حينَ لا حِينِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٥٧؛ وخزانة الأدب ٣/٢٠٥، ٤/٤٧؛ والدرر ٣/٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٣٠؛ والكتاب ٢/٣٠٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «حين لا حين» حيث أضاف «حين» إلى «حين» مع اعتبار «لا» زائدة لفظاً ومعنى.

ولا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ ... صَلُوا بالحَرْبِ حِيناً بَعْدَ حِينِ

البيت من الوافر، وهو لأبي الغول الطهوي في أمالي القالي ١/٢٦٠؛ والحيوان ٣/١٠٦؛ وخزانة الأدب ٦/٤٣٣؛ وسمط اللآلي ص ٥٨٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤١، ١٣٩؛ وللطهويّ في لسان العرب ١٤/٤٦٨ (صلا).

والشاهد فيه أنَّ أصل «حين حينَ» بالتركيب: حيناً بعد حين كما في البيت.

على حِينَ انْحَنَيْتُ وَشَابَ رَأْسي ... فَأَيَّ فَتىً دَعَوْتِ وأَيَّ حِينِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩٢.

والشاهد فيه قوله: «على حين انحنيت» حيث وردت «حين» مبنيَّةً على الفتح مع

---

(١) وفيه أنه ينسب أيضاً لأبي زبيد الطائي، وللمثقب العبدي.

(٢) وفيه أن نسبته للمثقّب غير صحيحة.

دخول حرف الجرّ عليها، وذلك لإضافتها إلى جملة صدرها مبنيّ، وهو الفعل الماضي، ويجوز الجرّ على الأصل.

أَقُولُ حينَ أرَى كَعْباً وَلِحْيَتَهُ لا بَارَكَ اللّهُ في بِضْعٍ وَسِتِّينِ
من السِّنينَ تَملّاهَا بِلا حَسَبٍ ولا حَيَاءٍ ولا عَقْلٍ ولا دِينِ

البيتان من البسيط، وهما بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٧/٧؛ وخزانة الأدب ٦٨/٨؛ ولسان العرب ١٥/٨ (بضع).

والشاهد فيهما قوله: «وستّين» حيث يُحتمل وجهان: أحدهما أن تكون الكسرة كسرة إعراب، والنون مجعولة كأنها لام الكلمة. والثاني أن يكون معرباً بالياء، وتكون الضرورة قادته إلى أن أتى بالحركة على ما يقتضيه أصل التقاء الساكنين.

حَاشَا قُرَيْشاً فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى البَرِيَّةِ بالإِسْلامِ والدِّينِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه[1] ٢١٥/١، والدرر ١٧٥/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٣٩/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٠؛ والمقاصد النحويّة ١٣٧/٣؛ وهمع الهوامع ٢٣٢/١.

والشاهد فيه قوله: «حاشا قريشاً» حيث جاء «حاشا» فعلاً، نصب ما بعده.

وَمَا عَلَيْكِ - إذا أُخْبِرْتِني دَنِفاً وَغَابَ بَعْلُكِ يَوْماً - أَنْ تَعُودِيني

البيت من البسيط، وهو لرجل من بني كلاب في الدرر ٢٧٩/٢؛ وشرح التصريح ٢٦٥/١؛ والمقاصد النحويّة ٤٤٣/٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٦٨؛ وشرح الأشموني ١٦٧/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٢٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٣.

والشاهد فيه قوله: «أُخبرتني» حيث نصب الفعل «أخبر» ثلاثة مفاعيل، أوّلها نائب الفاعل، وهو التاء، وأصله مفعوله الأوّل، وثانيها ياء المتكلّم، وثالثها قوله: «دنفاً».

---

(١) والرواية فيه:
إلّا قريشاً فإنّ الله فضّلها مع النبوّة، بالإسلام والخير
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

حسَانُ مَوَاضِعِ النُّقَبِ الأعَالِي غِرَاثُ الوُشْحِ صَامِتَةُ البُرِينِ

البيت من الوافر، وهو للطرماح في ديوانه ص ٥٢٦؛ وخزانة الأدب ٨/ ٧٠.

والشاهد فيه قوله: «البرين»، وهو جمع «البرة»[1]، حيث أعربه بالحركة على النون، ويجوز إعرابه إعراب جمع المذكّر السالم.

عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢١٣؛ والدرر ٢/ ٢٦؛ وشرح الأشموني ١/ ١٠١؛ ٣/ ٦٠٢؛ وشرح التصريح ١/ ١٧٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٦١؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٠؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٥٣٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «أما أنّني جزع... فلوجد» حيث وقع المصدر المؤوّل مبتدأ، وتقدّم على خبره الذي هو الجار والمجرور. وإنّما جاز، هنا، تقدّم المبتدأ، وهو مصدر مؤوّل، لأمن اللبس بين «أنّ» المفتوحة الهمزة و«إنّ» المكسورة الهمزة لفظاً، ولأمن اللبس بين «أنّ» المؤكّدة وبين «أنّ» التي بمعنى «لعلّ» معنى.

عَرَفْنَا جَعْفَراً وَبَنِي أَبِيهِ وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٤٢٩؛ والاشتقاق ص ٥٣٨؛ وتخليص الشواهد ص ٧٢؛ وتذكرة النحاة ص ٤٨٠؛ وخزانة الأدب ٨/ ٦، ٩؛ والدرر ١/ ١٤٠؛ والمقاصد النحويّة ١/ ١٨٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٦٧؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٩؛ وشرح التصريح ١/ ٧٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠.

والشاهد فيه قوله: «آخرين» حيث أعربه بالياء، لأنّه مجرور، إعراب جمع المذكّر السالم، ثمّ كسر النون على لغة بعض العرب، أو للضرورة الشعريّة، والقياس فتحها.

أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنَ فَقْعٍ لَهِنَّكَ لاَ أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي

البيت من الوافر، وهو لمخلس بن لقيط في الدرر ٣/ ٥٣؛ ولسان العرب ٨/ ٢٠٦ (صلمع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/ ٢٥٤ (قلمع)؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٢.

والشاهد فيه قوله: «صلمعة بن قلمعة» حيث وقع منادى دون ترخيم، وهو كناية عن الذي لا يُعرف هو ولا أبوه، ولا يجوز ترخيمه.

---

(١) وهي كلّ حلقة من سوار وقُرط وخلخال، وما أشبهها.

رَأَيْتُ بَنِي البَكْرِيِّ فِي حَوْمَةِ الوَغَى كَفَاغِرَيِ الأَفْوَاهِ عِنْدَ عَرِينِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في حاشية يس ٢/١٢٢؛ والدرر ١/١٥٤؛ وهمع الهوامع ١/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «كفاغري الأفواه» حيث أضاف المثنّى إلى الجمع المراد به التثنية.

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبديّ في ديوانه ص ١٩٤؛ وإصلاح المنطق ص ٣٢١؛ والخصائص ٣/٣٨؛ ولسان العرب ١١/٢٧٦ (رجل)، ١٣/٤٧٣ (أوه)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٣٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٧١ (عين)، ٥٥١ (هوه)، ١٤/٥٣ (أوا).

والشاهد فيه أنّ «التأوّه» أصل لـ «أوه» بجميع لغاتها.

أَهْلاً بِأَهْلٍ وَبَيْتاً مِثْلَ بَيْتِكُمُ وبِالأَنَاسِينِ أَبْدَالِ الأَنَاسِينِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٤/٥٣١.

والشاهد فيه قوله: «الأناسين» في جمع «الإنسان»، ويُبدل من النون الياء، فيقال: «أناسيّ».

عَمْرَكِ اللَّهَ يا سُعَادُ عِدِينِي بَعْضَ مَا أَبْتَغِي وَلَا تُؤْيِسِينِي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٥٠؛ والدرر ٤/٢٥٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «عمرك الله» حيث استعمل هذا التعبير بدلاً من «عَمَّرتُك الله... عديني» حيث تُلُقّي جواب الطلب بالطلب، وقال الأخفش: أصل «عمرك الله»: أسألك بتعميرك الله، فَحُذفت زوائد المصدر والفعل والباء، وانتصب ما كان مجروراً بها.

يَرْنُو إِلَيَّ وَأَرْنُو مَنْ أُصَادِقُهُ فِي النَّائِبَاتِ فَأُرْضِيهِ وَيُرْضِينِي

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٣؛ وتذكرة النحاة ص ٣٥١.

والشاهد فيه قوله: «يرنو إليّ وأرنو من أصادقه» يريد: يرنو من أُصادقه إليّ، وأرنو إليه، فحذف لدلالة الأوّل عليه. والبيت من باب التنازع حيث تنازع عاملان، وهما قوله: «يرنو»، وقوله: «أرنو» معمولاً واحداً، هو قوله «مَنْ»، فأعمل العامل الأوّل فيه، وأعمل الثاني في ضميره المحذوف مع حرف الجرّ، ولا بدّ في باب التنازع أن يكون للجملة الثانية تعلّق بالأولى إمّا بالعطف كما في هذا البيت، وإمّا بنحوه.

إنْ هُوَ مُسْتَوْلِياً على أَحَدٍ   إلاّ على حِزْبِهِ الملاعينِ

انظر:

إن هو مُسْتَولياً على احدٍ   إلاّ على أضعف المجانينِ

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي   وَقَدْ جَاوزتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ

البيت من الوافر، وهو لسحيم بن وثيل في إصلاح المنطق ص ١٥٦؛ وتخليص الشواهد ص ٧٤؛ وتذكرة النحاة ص ٤٨٠؛ وخزانة الأدب ٦١/٨، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨؛ وحماسة البحتري ص ١٣؛ والدرر ١٤٠/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٦٢٧/٢؛ وشرح التصريح ٧٧/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١؛ وشرح المفصل ١١/٥؛ ولسان العرب ٥١٣/٣ (نجذ)، ٩٩/٨ (ربع)، ٢٥٥/١٤ (دري)؛ والمقاصد النحويّة ١٩١/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٨/٧؛ وأوضح المسالك ٦١/١؛ وجواهر الأدب ص ١٥٥؛ وشرح الأشموني ٣٨/١، ٣٩؛ والمقتضب ٣٣٢/٣؛ وهمع الهوامع ٤٩/١.

والشاهد فيه قوله: «الأربعين» حيث أعربه بالحركات، فجرّه بالكسرة، ولم يُعربه إعراب جمع المذكّر السالم على اللغة الأشيع. وقيل: إنّ كسرة النون، هنا، لغة من لغات العرب، وقيل: كسِرت النون على ما هو الأصل في التخلّص من التقاء الساكنين.

ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ   مَقَامَ الذِّئْبِ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ

البيت من الوافر، وهو للشمّاخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩؛ وخزانة الأدب ٣٤٧/٤، ٣٤٨؛ وشرح المفصل ١٣/٣؛ ولسان العرب ٣٨٨/١٣ (لعن)؛ والمعاني الكبير ١٩٤/١؛ والمنصف ١٠٩/١؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٥٤٣/٢؛ والمحتسب ٣٢٧/١.

والشاهد فيه قوله: «ونفيت عنه مقام الذئب» يريد: ونفيت عنه الذئب، فأقحم لفظة «مقام».

وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي المجالِسِ كُلِّها ... فَإِذا وَأَنْتَ تُعينُ مَنْ يَبْغيني

البيت من الكامل، وهو لأبي العيال الهذلي في الأغاني ٢٣/٤٠٠؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٤٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٢؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٦٢.

والشاهد فيه قوله: «فإذا وأنت» حيث جاءت الواو زائدة.

أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ ... أَمِ الشَّرُّ الَّذي هُوَ يَبْتَغِيني

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ص ٢١٣؛ وخزانة الأدب ٦/٣٧، ١١/٨٠؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٨٨؛ وشرح شواهد المغني ١/١٩٢؛ والشعر والشعراء ١/٤٠٣؛ ولسان العرب ١٢/٣٧ (أنم)؛ وله أو لسحيم بن وثيل أو لأبي زبيد في المقاصد النحويّة ١/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «أألخير» حيث جاءت الهمزة الثانية بين بين لثقل تحقيق همزتين مجتمعتين في كلمة.

كَأَنّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقابٍ ... أَصابَ حَمامَةً في يومِ غَيْنِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أمالي القالي ٢/٨٧؛ ورصف المباني ص ٢٨٧؛ ولسان العرب ٣/٣١٦ (غين)؛ والمحتسب ١/٨٨؛ والمنصف ٣/٤٨.

والشاهد فيه قوله: «غينٍ» يريد: غيمٍ، فأبدل الميم نوناً، «والنون أخت الميم في اللغة، ولذلك تبدل منها».

أَبِالْمَوتِ الَّذي لا بُدَّ أَنّي ... مُلاقٍ - لا أَباكِ - تُخَوِّفِيني

البيت من الوافر، وهو لأبي حيّة النميري في خزانة الأدب ٤/١٠٠، ١٠٥، ١٠٧؛ والدرر ٢/٢١٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١١؛ ولسان العرب ١١/٢١٠ (خعل)، ١٤/١٢ (أبي)، ١٥/١٦٣ (فلا)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٣٢؛ والخصائص ١/٣٤٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٠١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٢٤؛ وشرح المفصل ٢/١٠٥؛ واللامات ص ١٠٣؛ والمقتضب ٤/٣٧٥؛ والمقرب ١/١٩٧؛ والمنصف ٢/٣٣٧؛ وهمع الهوامع ١/٣٣٧.

والشاهد فيه قوله: «لا أباك» حيث استعمل كلمة «أبا» اسماً لِـ «لا» النافية

للجنس، منصوبة بالألف، وأضافها إلى ضمير المخاطبة، وهذا دليل على أنّ قولهم: «لا أبا لك» من باب الإضافة، واللام مقحمة بين المضاف والمضاف إليه، ولولا ذلك لم تثبت الألف في «أبا».

فَإمّا أنْ تَكُونَ أخي بِصِدْقٍ ... فأعْرِفُ مِنْكَ غَثّي أو سَمِيني
وَإلّا فاطَّرِحْني واتَّخِذْني ... عَدُوّاً أتّقِيكَ وَتَتَّقِيني

البيتان من الوافر، وهما للمثقّب العبديّ في ديوانه ص ٢١١ - ٢١٢؛ والأزهيّة ص ١٤٠ - ١٤١؛ وخزانة الأدب ٧/٤٨٩، ١١/٨٠؛ والدرر ٦/١٢٩؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٦ - ١٢٦٧؛ وشرح شواهد المغني ١/١٩٠، ١٩١؛ ومغني اللبيب ١/٦١؛ وله أو لسحيم بن وثيل في المقاصد النحوية ١/١٩٢، ٤/١٤٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٣٢؛ وجواهر الأدب ص ٤١٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٦؛ والمقرب ١/٢٣٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٥.

والشاهد فيهما حذف «إمّا» الثانية استغناء عنها بـ «إلّا».

فَلَوْ أنّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا ... جَرَى الدَّمَيَانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبديّ في ملحق ديوانه ص ٢٨٣؛ والأزهية ص ١٤١؛ والمقاصد النحويّة ١/١٩٢؛ ولعلي بن بدال في أمالي الزجاجي ص ٢٠؛ وخزانة الأدب ١/٢٦٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٢؛ وللمثقب أو لعلي بن بدال في خزانة الأدب ٧/٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٦، ١٣٠٧؛ ورصف المباني ص ٢٤٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٥؛ وشرح الأشموني ٣/٦٦٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٦٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨١؛ وشرح المفصل ٤/١٥١، ١٥٢، ٥/٨٤، ٦/٥، ٩/٢٤؛ ولسان العرب ١٤/٢١ (أخا)، ٢٦٨ (دمى)؛ والمقتضب ١/٢٣١، ٢/٢٣٨، ٣/١٥٣؛ والمقرب ٢/٤٤؛ والممتع في التصريف ٢/٦٢٤؛ والمنصف ٢/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «الدّميان» في تثنية «الدم»، بردّ اللّام المحذوفة، وهذا شاذّ، والقياس: «الدّمان».

لأصْبَحَ القَوْمُ أوباداً ولم يَجِدُوا ... عِنْدَ التَّفَرُّقِ في الهَيْجَا جِمَالَيْنِ

البيت من البسيط، وهو لعمرو بن العداء في خزانة الأدب ٧/٥٧٩، ٥٨٠؛ وشرح

شواهد الإيضاح ص ٥٦٠؛ ولسان العرب ٣/٤٤٣ (وبد)، ١١/٤٦٤ (عقل)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٠٣؛ وشرح المفصل ٤/١٥٣؛ ومجالس ثعلب ١/١٧١؛ والمقرب ٢/٤٣.

والشاهد فيه قوله: «جمالين» حيث ثنّى الجمع المكسّر «جمال»، أي: قطيعين من الجمال، وهذا جائز.

ولا يَجْـزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسُـوءَى ولا يَجْـزونَ مِنْ غِـلَظٍ بِلِيـنِ

البيت من الوافر، وهو لأبي الغول الطهويّ في الحيوان ٣/١٠٦؛ وخزانة الأدب ٨/٣١٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٠؛ وشرح المفصل ٦/١٠٢؛ والشعر والشعراء ١/٤٣٦؛ وللطهويّ في لسان العرب ١/٩٦ (سوا).

والشاهد فيه قوله: «بسُوءَى»، فإنّه مصدر كـ «الرُّجْعَى» و «البُشْرَى»، وليس مؤنّث «أسوأ»، ويروى أيضاً بثلاث روايات مختلفة: أولاها: «بِسَيْءٍ»، وهو مخفّف «سَيِّىءٍ». والثانية: «بِسِيٍّ»، والسِّيّ: المِثْل ومعناه أنّهم يزيدون في الجزاء على قدر الابتداء. قال الطبرسيّ: وهذا ليس بشيء، لأنّه إخلال بالمطابقة التي حَسُن البيت بها، لأنّه جعل «سيّئاً» في مقابلة «حسن»، و «اللِّين» في مقابلة «الغلظ». وهذا من المطابقة الصحيحة، لأنه قابل الاسم بالاسم، والمصدر بالمصدر. والثالثة: «بِسُوءٍ»، وهو مصدر أيضاً.

أأَلْخَيْـرُ الـذي أنـا أبْتَغِيـهِ أمِ الشَّـرُّ الـذي لا يَـأْتَلِينـي

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبدي في خزانة الأدب ١١/٨٠، ٨٤؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «أألخير» حيث دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل، وكان القياس أن تحذف همزة الوصل، لكنها لم تُحذف، وخُفِّفت بتسهيلها بين بين، إذ لولا ذلك لم يتّزن البيت، ولا سبيل إلى تحقيقها، لأنه لا قائل به.

تَـرَاهُ كـالثَّغـام يُعَـلُّ مِسْكـاً يَسُـوءُ الفَـالِيَـاتِ إذَا فَلَيْنِي

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٨٠؛ وخزانة الأدب ٥/٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣؛ والدرر ١/٢١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٠٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٣؛ والكتاب ٣/٥٢٠؛ ولسان العرب ١٥/١٦٣ (فلا)؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٧٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٨٥؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٩؛

وشرح المفصل ٣/٩١؛ ولسان العرب ٢/٢٤٦ (حيج)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٢١؛ والمنصف ٢/٣٣٧؛ وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «فليني»، والأصل: «فلينني»، فحذف إحدى النونين، وقيل: المحذوف نون النسوة، وهو مذهب سيبويه، لأنَّ نون الوقاية أُتي بها لصون الفعل. وقيل: المحذوف نون الوقاية، لأنَّ نون النسوة ضمير.

وما أَدْرِي إذا يَمَّمْتُ أَرْضاً   أُرِيدُ الخيرَ أَيُّهما يليني

البيت من الوافر، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ص ٢١٢؛ وخزانة الأدب ١١/٨٠؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٧؛ وشرح شواهد المغني ١/١٩١؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٤٥؛ وخزانة الأدب ٦/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «أريد الخير» يريد: أريد الخير وأحذر الشّرّ، بدليل قوله بعد هذا البيت:

الخير الذي أنا أبتغيه   أم الشّرّ الذي هو يبتغيني

ألا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٍ   ومؤتَمَنٍ بالغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن همام في حماسة البحتري ص ١٧٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٥٢؛ والدرر ١/٣٠١، ٤/١٣٢، ٢١٣؛ والكتاب ٢/١٠٩؛ ولسان العرب ٦/٣٢٣ (غشش)؛ وهمع الهوامع ١/٩٢، ٢/٢٨، ٣٩.

والشاهد فيه مجيء «مَنْ» نكرة، لأنَّ «رُبَّ» لا تدخل إلّا على النكرة، والدليل، أيضاً، على تنكيرها وصفها بالنكرة «ناصح».

لَوْ في طُهَيَّةَ أَحْلَامٌ لَمَا عَرَضُوا   دُونَ الَّذي أَنَا أَرْمِيهِ وَيَرْمِينِي

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٥٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٦٨.

والشاهد فيه قوله: «لو في طهيّة أحلام» حيث وليت «لو» الجملةُ الاسميّة، واختلف فيها، فقيل: هي مؤلّفة من المبتدأ أو الخبر، وقد وليت الجملة الاسميّةُ «لو» شذوذاً، وقيل: الاسم المرفوع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو في طهيّة حصلت أحلام.

أمـا والـلَّهِ أنْ لَـوْ كُـنْـتَ حُـرًّا   ومـا بـالـحُـرِّ أنْتَ ولا القَمِينِ

راجع:

أمـا والـلَّهِ أنْ لـو كُـنْـتَ حُـرًّا   ومـا بـالـحُـرِّ أنْتَ ولا الـعـتـيـقِ

إنْ هُـوَ مُـسْتَـوْلِيـاً عَلَى أحَـدٍ   إلاَّ عَـلَى أضْـعَـفِ الـمَجَـانِيـنِ

البيت من المنسرح؛ وبلا نسبة في الأزهيَّة ص ٤٦؛ وأوضح المسالك ١/ ٢٩١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٠٦؛ والجنى الداني ص ٢٠٩؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٦؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٦٦؛ والدرر ٢/ ١٠٨؛ ورصف المباني ص ١٠٨؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٦؛ وشرح التصريح ١/ ٢٠١؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١٦؛ والمقاصد النحويَّة ٢/ ١١٣؛ والمقرب ١/ ١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إنْ هو مستولياً» حيث أعمل «إنْ» عمل «ليس»، فرفع بها المبتدأ ونصب الخبر.

وَلَقَـدْ أمُـرُّ عَلَى اللَّئِيـمِ يَسُبُّني   فَـمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِيني

البيت من الكامل، وهو لرجل من سلول في الدرر ١/ ٧٨؛ وشرح التصريح ٢/ ١١؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣١٠؛ والكتاب ٣/ ٢٤؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ٥٨؛ ولشمر بن عمرو الحنفيّ في الأصمعيّات ص ١٢٦؛ ولعميرة بن جابر الحنفي في حماسة البحتري ص ١٧١؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٦٣؛ والأشباه والنظائر ٣/ ٩٠؛ والأضداد ص ١٣٢؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٣١؛ وأوضح المسالك ٣/ ٣٠٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٠٧؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٥٧، ٣٥٨؛ ٣/ ٢٠١، ٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، ٥/ ٢٣، ٥٠٣، ٧/ ١٩٧، ٩/ ١١٩، ٣٨٣؛ والخصائص ٢/ ٣٣٨، ٣/ ٣٣٠؛ والدرر ٦/ ١٥٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٤١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٧٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٨١ (ثم)، ١٥/ ٢٩٦ (منن)، ومغني اللبيب ١/ ١٠٢، ٢/ ٤٢٩، ٦٤٥؛ وهمع الهوامع ١/ ٩، ٢/ ١٤٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «اللئيم» حيث دخلت «أل» الجنسية، فلم تفد اللفظ تعريفاً تعيّنه من دون سائر أفراد جنسه، فتعريفها لفظيّ لا يفيد التعيُّن، وإن كان في اللفظ معرفة. وثانيهما تعيّن المضارع للمضيّ إذا عُطف الماضي عليه.

جـادَ بـالعَيْنِ حينَ أعْمَى هَـواهُ   عَيْـنَـهُ فـانْثَنَى بِـلا عَيْـنَيْنِ

البيت من الخفيف، وهو للحريريّ في الدرر ١/١٢٦؛ وللمعرّي في همع الهوامع ١/٤٣.

والتمثيل به في قوله: «فانثنى بلا عينين» حيث ثنّى المشترك الذي لا تجوز تثنيته، فـ«العين» الأولى بمعنى المال، والعين الثانية بمعنى أداة البصر، ومن شرط المثنّى أن يتّحد لفظه ومعناه. قال في التسهيل: «وفي المعنى على رأي». وقال الدماميني: لا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة، وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين. ولهذ لُحّن الشاعر في هذا القول.

إنِّـي أبِـيٌّ أبِـيٌّ ذو مُـحَـافَـظَةٍ   وابـنُ أبيٍّ أبـيٍّ مِـنْ أبِـيِّـيـنِ

البيت من البسيط، وهو لذي الإصبع العدوانيّ في خزانة الأدب ٨/٦٦، ٦٨ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٢٨؛ وشرح المفصل ٥/١٣؛ ولسان العرب ١٤/٥ (أبي)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٢١٣؛ والمقتضب ٣/٣٣٣.

والشاهد فيه قوله: «أبيّين» في جمع «أبيّ» جمع مذكّر سالم، وكَسر النون إما للضرورة الشّعريّة، وإمّا لالتقاء الساكنين، وإمّا على لغة من لغات العرب.

مَـا سَدَّ حَيٌّ وَلاَ مَيْتٌ مَسَدَّهُمَـا   إلاَّ الخَـلاَئِفُ مِنْ بَعْـدِ النَّبِيِّـينِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في تخليص الشواهد ص ٧٥؛ وخزانة الأدب ٨/٦٠، ٦٦، ٦٨؛ والدرر ١/٤١؛ وشرح المفصل ٥/١٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٩، وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعرب ٢/٦٢٨.

والشاهد فيه قوله: «النبيّين»، والقول فيه كالذي في البيت السابق.

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

إذَا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَةً ‏ ‏ ‏ ‏ وَمَهْمَا وَكَلْتَ إلَيْهِ كَفَاهْ

البيت من المتقارب، وهو للمتنخّل الهذليّ في الأغاني ٢٣/٢٦٥؛ وأمالي المرتضى ١/٣٠٦؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٧٧؛ والشعر والشعراء ٢/٦٦٤؛ ولسان العرب ٨/ ٢٤٠ (طوع)؛ وله أو لذي الإصبع العدواني[1] في خزانة الأدب ٤/ ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ٩/٢٦، ٢٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٧/٤٣.

والشاهد فيه مجيء «مهما» اسماً بدليل رجوع الضمير إليه، وهو الهاء من «كفاه»، والضمير لا يرجع إلاّ إلى الاسم، وأمّا الضمير في «إليه» فراجع إلى الممدوح.

لَعَمْرُكَ مَا إنْ أبو مَالِكٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بِوَاهٍ وَلاَ بِضَعِيفٍ قُوَاهْ

البيت من المتقارب، وهو للمتنخل الهذليّ في الأغاني ٢٣/٢٦٥؛ وأمالي المرتضى ١/٣٠٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٤٦؛ والدرر ٢/١٢٣؛ وشرح أشعار الهذليّين ٣/١٢٧٦؛ والشعر والشعراء ٢/٦٦٤؛ ولذي الإصبع العدواني في خزانة الأدب ٤/١٥٠ برواية:

وما إن أسيدٌ أبو مالكٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بوانٍ ولا بضعيفٍ قواه

وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٤٢؛ وشرح الأشموني ١/١٢٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٧.

والشاهد فيه قوله: «لعمرك ما إنّ أبو مالكٍ بوانٍ» حيث زاد الباء بعد «ما» النافية المكفوفة بـ «إنْ»، وهذا جائز، ويدلّ على أنّه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر «ما» الحجازيّة.

---

(١) البيت المنسوب إلى ذي الإصبع برواية «فإن سسته سست».

فـأيِّـي مَـا وأيُّـكَ كـانَ شَـرّاً فَسِيقَ إلى الـمَقـامَـةِ لاَ يَـرَاهَـا

البيت من الوافر، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٣٦٧/٤، ٣٦٨؛ وذيل الأمالي ص ٦٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٩٣/٢؛ وشرح ديوان زهير ص ١١٣؛ وشرح المفصّل ١٣١/٢؛ والكتاب ٤٠٢/٢؛ ولسان العرب ٥٠٦/١٢ (قوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥٦/١٤ (أيا).

والشاهد فيه قوله: «فأيِّي ما وأيُّكَ» حيث أفرد «أيّ» لكل واحد من الاسمين، توكيداً. والمستعمل إضافتها إليهما معاً، فيقال: فأيُّنا.

إذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أعْجَبَنِي رِضَاهَا

البيت من الوافر، وهو للقحيف العقيلي في أدب الكاتب ص ٥٠٧؛ والأزهية ص ٢٧٧؛ وخزانة الأدب ١٣٢/١٠، ١٣٣؛ والدرر ١٣٥/٤؛ وشرح التّصريح ١٤/٢؛ وشرح شواهد المغني ٤١٦/١؛ ولسان العرب ٣٢٣/١٤ (رضي)؛ والمقاصد النحويّة ٢٨٢/٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٨/٢؛ والإنصاف ٦٣٠/٢؛ وأوضح المسالك ٤١/٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ والجنى الداني ص ٤٧٧؛ والخصائص ٣١١/٢، ٣٨٩؛ ورصف المباني ص ٣٧٢؛ وشرح الأشموني ٢٩٤/٢؛ وشرح شواهد المغني ٩٥٤/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٥؛ وشرح المفصّل ١٢٠/١؛ ولسان العرب ٤٤٤/١٥ (يا)؛ والمحتسب ٥٢/١، ٣٤٨؛ ومغني اللبيب ١٤٣/٢؛ والمقتضب ٣٢٠/٢؛ وهمع الهوامع ٢٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «رضيت عليَّ» حيث جاءت «على» بمعنى «عَنْ».

بِـرَبِّـكَ هَـلْ ضَمَمْتَ إلَيكَ لَيْلَى قُبَيْـلَ الصُّبْـحِ أوْ قَـبَّلْتَ فـاهـا

البيت من الوافر، وهو للمجنون في ديوانه ص ٢٢٢؛ والأغاني ٣٢/٢؛ وخزانة الأدب ٤٧/١٠، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤؛ وشرح شواهد المغني ٩١٣/٢، وبلا نسبة في شرح المفصّل ١٠٢/٩؛ ومغني اللبيب ٥٨٤/٢.

والشاهد فيه قوله: «هل ضممتَ إليك ليلى»، حيث جاء جواب قَسم السُّؤال استفهاماً، فقوله: «بدينك» قسم سؤال يقال له القَسَم الاستعطافيّ يُستَعْطَف به المخاطب.

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ   وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

البيت من الكامل، وهو للمتلمس في ملحق ديوانه ص ٣٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٧٠؛ ولأبي (أو لابن) مروان النحويّ في خزانة الأدب ٣/ ٢١، ٢٤؛ والدرر ٤/ ١١٣؛ وشرح التّصريح ٢/ ١٤١؛ والكتاب ١/ ٩٧؛ والمقاصد النحويّة(١) ٤/ ١٣٤؛ ولمروان بن سعيد في معجم الأدباء ١٩/ ١٤٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٦٩؛ وأوضح المسالك ٣/ ٣٦٥؛ والجنى الداني ص ٥٤٧، ٥٥٣؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٧٢؛ والدرر ٦/ ١٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤١١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦١٤؛ ورصف المباني ص ١٨٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٩؛ وشرح قطر الندى ص ٣٠٤؛ وشرح المفصّل ٨/ ١٩؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢٤، ٣٦.

والشاهد فيه قوله: «حتى نعله ألقاها»، حيث يجوز في «حتى» ثلاثة أوجه: الرفع على الابتداء، و«ألقاها» خبره، والجرّ على أنَّ «حتى» حرف جرّ بمعنى «إلى»، والنصب على العطف بـ«حتّى»، وردّ الوجه الثالث بأنَّ المعطوف بـ«حتّى» لا يكون إلّا بعضاً أو غاية للمعطوف عليه، و«النعل» ليس بعض «الزاد» ولا غايته، وأجيب بأنّ البيت مؤوّل، والتقدير: ألقى ما يثقله حتى نعله، فبين المعطوف والمعطوف عليه مناسبة.

فَإِنِّي لَسْتُ خَاذِلَكُمْ وَلٰكِنْ   سَأَسْعَى الآنَ إِذْ بَلَغَتْ أَنَاهَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٩؛ ورصف المباني ص ٣٩٧.

والشاهد فيه قوله: «سأسعى الآن» حيث أريد بالسّين التقريب، ولم يرد: بـ«الآن» الزمن الحاضر حقيقةً.

أَحَجَّاجُ لا تُعْطِ العُصَاةَ مُنَاهُمُ   وَلَا اللَّهُ يُعْطِي لِلْعُصَاةِ مُنَاهَا

البيت من الطويل، وهو لليلى الأخيليّة في ديوانها ص ١٢٢؛ والدرر ٤/ ١٧٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٨٨؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٣؛ وبلا نسبة في شرح التّصريح ٢/ ١١.

والشاهد فيه قوله: «يعطي للعصاةِ مُناها» حيث دخلت اللام على أحد المفعولين

---

(١) وفيه أن الناس نسبت هذا البيت للمتلمس ولم يقع في ديوان شعره، وإنّما هو لأبي مروان النحوي.

المتأخِّرين عن العامل، وهو قوله: «يعطي»، وهذا شاذٌ.

فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٌ ... حَكِيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا

البيت من الوافر، وهو للقحيف العقيلي في خزانة الأدب ١٠/١٣٧؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧٧؛ والجنى الداني ص ٥٥؛ وجواهر الأدب ص ٥٤؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٧٨؛ والدرر ٢/١٢٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٣٩؛ ولسان العرب ١٥/٢٩٣ (مني)؛ ومغني اللبيب ١/١١٠؛ وهمع الهوامع ١/١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «بخائبة» حيث زيدت الباء في الحال المنفيّ عاملها.

أكُرُّ على الكَتِيبَةِ لا أُبالي ... أفِيهَا كانَ حَتْفِي أمْ سِوَاهَا

البيت من الوافر، وهو للعبّاس بن مرداس في خزانة الأدب ٢/٤٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٨.

والشاهد فيه قوله: «أم سواها» حيث خرجت «سوى» عن الظرفيّة، فوقعت في موضع خفض بالعطف على الضمير المخفوض في «فيها»، والتقدير: أم في سواها.

عَهِدْتُ سُعَادَ ذَاتَ هَوًى مُعَنًّى ... فَزِدْتُ وَعَادَ سُلْوَانًا هَوَاهَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٣٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٩٠١؛ ومغني اللبيب ٢/٥٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «ذات هوًى مُعَنًّى»، فإنّهما حالان: الأول لـ «سعاد»، والثاني للضمير في «عهدت»، وقد جاء بالحالين على عكس ترتيب صاحبيهما.

صَبَحْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ... أَبَانَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا

البيت من الوافر، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠٤؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٤٤؛ وشرح المفصّل ١/٥٣، ٣/٣٦، ٣٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٨ (ذو)؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٨؛ والمقرب ١/٢١١؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ذووها» حيث أضاف «ذوو» (جمع «ذو») إلى مضمر، وهذا جائز، وكذلك القول في «ذو»، و«أولو».

إذا بنـا بَـلْ أبينـا اتَّقَتْ فِئَـةٌ ظَـلَّتْ مُؤَمَّنَـةً مِمَّنْ يُعَـادِيهـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٦٢.

والشاهد فيه قوله: «إذ بنا بل أبينا» حيث عطف «أبينا» على الضمير المجرور في «بنا».

إنَّـا بَنِي مَنْقَـرٍ قَـوْمٌ ذَوو حَـسَبٍ فِينَـا سَـرَاةُ بَنِي سَعْـدٍ وَنَـادِيهَـا

البيت من البسيط، وهو لعمرو بن الأهتم في الدرر ٣/١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠؛ والكتاب ٢/٢٣٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٣٠٦؛ وهمع الهوامع ١/١٧١.

والشاهد فيه قوله: «إنَّا بني منقر» حيث جاء الاختصاص بعد «إنَّا».

إنّي لأكْنِي بِـأَجْبَـالٍ عَنَ اجْبُلِهـا وَبِـاسْمِ أَوْدِيَـةٍ عَنْ ذِكْـرِ وَادِيهَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأغاني ٥/٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥؛ والخصائص ٣/٥٩، ٣١٦؛ والمقتضب ٢/٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «أجبلها» في جمع «جَبَل».

مَـا بـالُ هَمٍّ عَمِيـدٍ بَـاتَ يَـطْرُقُنِي بِـالْـوَادِ مِن هِنْـدَ إذْ تَغْدُو غَـوَادِيهـا

البيت من البسيط، وهو لكعب بن مالك في الإنصاف ١/٣٨٩؛ وليس في ديوانه. ولهبيرة بن أبي وهب في السيرة ص ٦١٢.

والشاهد فيه قولـه: «بالـوادِ» يريـد: «بالـوادي»، فحذف الياء اجتزاءً بـالكسرة ضرورةً.

يَـا دَارَ هِنْـدٍ عَفَتْ إلاَّ أَثَـافِيهَـا بَيْنَ الـطَّوِيِّ فَصَـارَاتٍ فَـوَادِيهَـا

البيت من البسيط، وهـو للحطيئـة في ديوانـه ص ٢٤٠؛ وشرح أبيـات سيبويـه ٢/٣١٩؛ ولبعض السعديّين في الكتاب ٣/٣٠٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٦٨؛ ٦/١٠٨، ٨/٤٩؛ وخزانة الأدب ٦/٣٩٧، ٨/٣٤٧؛ والخصـائص ١/٣٠٧، ٢/٣٤١، ٣٦٤؛ وشـرح المفصّـل ١٠/١٠٠، ١٠٢؛ ولسان العرب ١٤/١١٣ (ثفا)؛ والمحتسب ١/١٢٦، ٢/٣٤٣؛ والمنصف ٢/١٨٥، ٣/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ أثـافيها»، والقياس: «إلاّ أثافِيَها»، فسكّن الياء ضرورةً.

وأشْرَبُ الماءَ مَا بِي نَحْوَهُ عَطَشٌ　　إلاّ لأنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وَادِيهَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٧٠، ٦/٤٥٠؛ والخصائص ١/١٢٨، ٣١٧، ٢/١٨؛ والدرر ١/١٨٢؛ ورصف المباني ص ١٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٧ (ها)؛ والمحتسب ١/٢٤٤؛ والمقرب ٢/٢٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «عيونَهْ» حيث حذف ضمّة الهاء ضرورةً.

يَا بَارِيَ القَوْسِ بَرْياً لَيْسَ يُحْكِمُهُ　　لا تُفْسِدِ القَوْسَ أَعْطِ القَوْسَ بَارِيهَا

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في شرح شواهد الشافية ص ٤١١، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٣٤٩، ٣٥٠.

والشاهد فيه قوله: «باريها» حيث أسكن الياء ضرورةً.

قَبِيلَةٌ ألأمُ الأحْيَاءِ أكْرَمُهُمْ　　وأغْدَرُ النَّاسِ بِالجِيرانِ وَافِيهَا

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٥٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٩٨؛ والدرر ٢/٢٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/٢٥؛ وهمع الهوامع ١/١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «ألأمُ الأحياء أكرمهم»، وقوله: «وأغدر الناس بالجيران وافيها»، حيث قدم الخبر على المبتدأ في الموضعين مع مساواتهما في التعريف، والقياس في مثل هذا تقديم المبتدأ على الخبر.

وكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ　　إلاّ نُمَيْراً أطَاعَتْ أمْرَ غَاوِيهَا

الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أحَداً　　والقَائِلونَ لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيهَا

البيتان من البسيط، وهما لمالك بن خياط العكليّ في شرح أبيات سيبويه ٢/٢١؛ والكتاب ٢/٦٤؛ ولابن حماط العكلي في خزانة الأدب ٥/٤٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٧٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٢٧٠ (ظعن).

والشاهد فيها نصب «الظاعنين» بإضمار فعل، ورفع «القائلون» على إضمار مبتدأ.

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

البيت من البسيط، وهو لأبي كاهل النمر بن تولب[1] اليشكري في الدرر ٣/٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٣؛ ولأبي كاهل اليشكريّ في شرح أبيات سيبويه ١/٥٦٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٣؛ ولسان العرب ١/٤٣٣ (رنب)، ٤/٩٣ (تمر)، ٤٠١ (شرر)، ٥/٤٢٨ (وخز)؛ ولرجل من بني يشكر في الكتاب ٢/٢٧٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤٢؛ وشرح الأشموني ٣/٨٢٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٢؛ وشرح المفصّل ١٠/٢٤؛ والشعر والشعراء ١/١٠٧؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥١؛ ولسان العرب ١/٢٣٧ (ثعب)، ١١/٨٤ (ثعل)، ١٢/٦٦ (تلم)؛ والمقتضب ١/٢٤٧؛ والممتع في التصريف ١/٣٦٩؛ وهمع الهوامع ١/١٨١، ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «الثعالي» و«أرانيها» يريد: «الثعالب»، و«أرانبها»، فأبدل الياء من الباء ضرورةً، لأنّ الوزن يقتضي إسكان كلّ من هاتين الباءين.

أَمْوالُنا لِذَوي الميراثِ نَجْمَعُها وَدُورُنا لِخَرابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

البيت من البسيط، وهو لسابق البربريّ في اللامات ص ١٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/٥٦٢ (لوم).

والشاهد فيه قوله: «لذوي»، وقوله: «لخراب» حيث جاءت اللام في القولين للعاقبة، فقوم الشاعر لا يجمعون المال للوارث، ولا يبنون الدور للخراب، ولكن لمّا كانت عاقبة أمرهم إلى ذلك جاز أن يقال فيه ما ذُكر.

بآيَةِ الخَالُ مِنْهَا عِنْدَ بُرْقُعِها وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضْ حِينَ تَثْنِيها

البيت من البسيط، وهو لمزاحم بن عمرو السلوليّ في الدرر ٥/٣٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧/٢٢٣ (قضض)؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «بآية الخال منها» حيث أضاف «آية» إلى الجملة الاسميّة، والقول بإضافتها إليها نسبه الدمامينيّ إلى الفرّاء.

---

(١) هو غير النمر بن تولب الشاعر المعروف الذي له ديوان، ويُكنّى بأبي قيس وبأبي ربيعة.

فصل الهاء المضمومة

وَلَقَدْ أَرَى تَغْنَى بِهِ سَيْفَانَةٌ تُصْبِي الحَلِيمَ وَمِثْلُهَا أَصْبَاهُ

البيت من الكامل، وهو لوعلة الجرميّ في شرح أبيات سيبويه ١/٢٥٨؛ ولرجل من باهلة في الإنصاف ١/٨٩؛ والكتاب ١/٧٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٣؛ والمقتضب ٤/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «ولقد أرى تغنى به سيفانة» حيث تنازع عاملان، وهما «أرى» و«تغني» معمولاً واحداً، هو قوله: «سيفانة»، والعامل الأوّل يطلبه فاعلاً، والعامل الثاني يطلبه مفعولاً به، فأعمل الثاني.

أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهُ

البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٤٢؛ ورصف المباني ص ٢٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٣٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٧٣؛ والمقرب ١/١٨٤.

والشاهد فيه قوله «عمراه» و«الزبيراه» بضمّ الهاء، والمندوب إذا وُقف عليه لحقه بعد القلب هاء السكت، نحو: «وا زيداه»، ولا تُثبت الهاء في الوصل إلّا ضرورةً. قال ابن مالك: لحق الهاء في «عمراه»، وهو توكيد مندوب، ولحقت في «زبيراه»، وهو مضاف إليه نعت معطوف على مندوب، فلحاقها نعت المندوب أولى بالجواز، وكذلك لحاقها المضاف إليه نعت المندوب (المقاصد النحوية ٤/٢٧٤).

فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ

البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٠؛ وهمع الهوامع ١/١٧٠.

والشاهد فيه قوله «وإيّاه» حيث جاء المحذور ضمير غائب معطوفاً، وقال النحاة: إنّ المحذور لا يكون ظاهراً، ولا ضمير غائب إلّا وهو معطوف.

أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلاهُ وَلَا فِي البُعْدِ أَنْسَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

البيتان من الهزج، وهما بلا نسبة في الدرر ٦/٤٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٩؛

وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيهما قوله: «لك الله لك الله» حيث أكّدت الجملة الاسميّة بإعادة لفظها.

إنَّـمـا يَـعْـرِفُ ذا الـفَـضْـ ... ـلِ مِـنَ الـنَّـاسِ ذَوُوهُ

البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٧؛ وشرح المفصّل ١/٥٣، ٣/٣٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٨ (ذو)؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ذووه»، حيث أضاف «ذوو» (وهو جمع «ذو») إلى المضمَر، والمختار إضافة «ذو» و«أولو» ونحوهما إلى المضمَر.

فصل الهاء المكسورة

أَلَيْسَ عَجِيباً بأنَّ الفَتَى ... يُصَابُ بِبَعْضِ الذي في يَدَيْهِ

البيت من المتقارب، وهو لمحمود الوراق النحاس في البيان والتبيين ٣/١٩٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٣٨؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١/٢٠١؛ ومغني اللبيب ١/١١٠.

والتمثيل به في قوله: «بأنَّ الفتى» حيث زيدت الباء في إسم «ليس» المتأخّر عن الخبر، وهذا غريب.

لَوْلَا تَعُوجِينَ يَا سَلْمَى عَلَى دَنِفٍ ... فَتُخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادَ يُفْنِيهِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٨٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٢.

والشاهد فيه قوله: «فتُخمدي»، حيث نصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة، بعد الفاء السببيّة الواقعة جواباً لحرف التحضيض.

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

وإنَّا مِنَ اللّائينَ إنْ قَدَرُوا عَفَوا   وَإنْ أَتْرَبُوا جادوا، وإنْ تَرِبُوا عَفَوا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٦٤؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه مجيء «اللائين» كـ «الذين». قال أبو حيّان: «فقوله: «من اللائين» يحتمل أن يكون على لغة من يبني وعلى لغة من يُعْرِب» (الدرر ١/٢٦٤).

فصل الواو المكسورة

فَلَيْتَ كَفَافاً كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ   وَشَرُّكَ عَنِّي ما ارْتَوى الماءَ مُرْتَوِي

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الحكم في الأغاني ١٢/٢٩٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٧٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١١٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٩٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢٦؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٣٤؛ والإنصاف ١/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «فليت كفافاً..» حيث يجوز اعتبار «كفافاً» خبراً لـ «ليت»، فيكون اسمها ضمير شأن، أو ضمير مخاطب، ويجوز اعتبارها اسماً لـ «ليت»، وخبره الجملة الاسميّة «كان خيرك كلّه».

أَلَيسَ مِنَ البَلاءِ وَجِيبُ قَلْبي   وإيضاعي الهُمُومَ مَعَ النُّجُوِّ

البيت من الوافر، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب ١٥/٣٠٦ (نجا)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «النُّجُوّ» في جمع «النَّجْو» شذوذاً، وذلك لأنّ لام «فُعول» إذا

كانت في مفرده واواً وجب قلبها ياءً لئلّا يجتمع واوان في جمع، والعرب تستثقل ذلك، والتصحيح شاذّ.

إذا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الغُلَامُ فَمَا إنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ

البيت من المتقارب، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٤٢٨/٢؛ وشرح التّصريح ٣٤٥/٢؛ ولسان العرب ٤٩٥/١ (شعب)؛ والمقاصد النحويّة ٥٦٠/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٠/٤؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٥؛ والحيوان ٢٣١/٦؛ ورصف المباني ص ٣٩٩؛ وشرح المفصّل ٨٤/٩.

والشاهد فيه قوله: «هُوَه» حيث ألحق الشاعر هاء السكت بالضمير، لكونه مبنيّاً على حركة.

جَمَعْتَ وفُحْشاً غِيبَةً وَنَمِيمَةً ثَلَاثُ خِصَالٍ لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الحكم في خزانة الأدب ١٣٠/٣، ١٣٤؛ والدرر ١٥٦/٣؛ وشرح شواهد المغني ٦٩٧/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣٧؛ والمقاصد النحوية ٨٦/٣؛ ٢٦٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٤١/٩؛ والخصائص ٣٨٣/٢؛ وشرح الأشموني ٢٢٤/١؛ وشرح التصريح ٣٤٤/١، ١٣٧/٢؛ وهمع الهوامع ٢٢٠/١.

والشاهد فيه قوله: «جمعْت وفحشاً غيبة ونميمةً» حيث ذهب ابن جنّي إلى أنّ الواو في «وفحشاً» هي واو المعيّة، وأنّ الشاعر قدّم المفعول معه على المعمول لمصاحبة المصاحِب. وذهب الجمهور إلى أنّ الواو هذه هي واو العطف، وأنّ «فحشاً» معطوف على «نميمةً» لكنّ الشاعر اضطرّ إلى تقديم المعطوف على المعطوف عليه، والتقدير: جمعتَ غيبةً ونميمةً وفحشاً.

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الحكم في الأزهيّة ص ١٧١؛ وخزانة الأدب ٣٣٦/٥، ٣٣٧، ٣٤٢؛ والدرر ١٧٥/٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٩٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٠٢/٢؛ وشرح المفصل ١١٨/٣، ٢٣/٩؛ والكتاب ٣٧٤/٢؛ ولسان العرب ٩٢/١٢ (جرم)، ٣٧٠/١٥ (هوا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٦٩١/٢؛ والجنى الداني ص ٦٠٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٣٣٣/١٠؛ ورصف المباني

ص ٢٩٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٣؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٧٠ (إمّا لا)؛ والممتع في التصريف ١/ ١٩١؛ والمنصف ١/ ٧٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «لولايَ» حيث جاء بضمير الخفض بعد «لولا»، وهي من حروف الابتداء. قال سيبويه في باب ما يكون مضمراً فيه الاسم متحوّلاً عن حاله إذا أُظهر بعده: «وذلك «لولاك» و «لولايَ» إذا أضمرت الاسم فيه جرّ، وإذا أظهرتَ رُفع، ولو جاءت علامة الإضمار على القياس لقلت: لولا أنت» (الكتاب ٢/ ٣٧٣).

والشاهد الثاني قوله: «مُنهوي» حيث جاء الوزن «انفعَل» من «فَعَلَ» اللازم، والقياس أن يأتي من «فَعَل» المتعدِّي.

باب الألف

راحُوا بَصائِرُهُمْ على أكْتافِهِمْ وبَصيرَتي يَعْدو بِها عَتِدٌ وَأَى

البيت من الكامل، وهو للأسعر الجعفي في الأصمعيّات ص ١٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢، ١١٠٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٤؛ ولسان العرب ٣/ ٢٨٠ (عتد)[1]، ١٥/ ٣٧٧ (وأي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٢٢، وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٥.

والشاهد فيه قوله: «راحوا بصائرهم على أكتافهم» حيث جاءت الجملة الاسمية «بصائرهم على أكتافهم» حالاً مستغنية بالضمير التي فيها عن الواو.

فَأَوْمَأْتُ إيماءً خَفِيّاً لِحَبْتَرٍ ولِلّهِ عَيْنا حَبْتَرٍ أيَّما فَتى

البيت من الطويل، وهو للراعي النميريّ في ديوانه ص ٣؛ وتذكرة النحاة ص ٦١٧؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٧٠، ٣٧١؛ والدرر ١/ ٣٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٤٢؛ والكتاب ٢/ ١٨٠؛ ولسان العرب ١/ ٢٤٦ (ثوب)، ٤/ ١٦٢ (حبتر)، ١٤/ ٥٩ (أيا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٢٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٧٨، ٢/ ٣١٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩١.

والشاهد فيه قوله: «أيّما فتى» حيث أضاف «أيّ» الوصفيّة إلى نكرة، وهي قوله: «فتى»، و «ما» زائدة للتوكيد.

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ آتِيَنْهُمْ أَمْ يَحُولَنَّ مِنْ دُونِ ذاكَ الرَّدَى

راجع:

ليت شِعري هل ثُمَّ آتِيَنْهُمْ أمْ يَحولَنْ مِنْ دُونِ ذاكَ حِمامُ

(١) وفيه: الأشعر، بالشين، وهذا تصحيف.

ألا أبْلِغا حَسّانَ عَنّي رسالَةً فلا تَكُ كالمُسْتَبْجِثاتِ عَنِ المُدَى

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٦٥ .

والشاهد فيه قوله «حسّان» حيث منعه من الصرف للعلميّة وزيادة الألف والنون، ويجوز صرفه باعتباره من «الحسْن» لا من «الحسّ».

أفي كُلِّ عامٍ مأْتَمٌ تَبْعَثونَه على مِحْمَرٍ ثَوّبْتُموه وما رُضا

البيت من الطويل، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ٦٧؛ وخزانة الأدب ٤٩٣/٩، ٥٠٠؛ والرد على النحاة ص ١٢٠؛ وسمط اللآلي ص ٤٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١٢١/١؛ والشعر والشعراء ٢٩٣/١؛ والكتاب ١٢٩/١؛ ١٨٨/٤؛ ولسان العرب ١٢/٤ (أتم)؛ ونوادر أبي زيد ص ٨٠ .

وفي البيت شاهدان: أوّلهما رفع «مأتم» لأنّ «تبعثونه» في موضع الصفة فلا يعمل فيه، لأنّ النعت من تمام المنعوت كالصلة من الموصول، وما لا يعمل لا يفسّر عاملاً، وخبر «مأتم» قوله: «في كلّ عام». وثانيهما قلب الياء في «رضا» ألفاً، وهي لغة طيّء يكرهون مجيء الياء متحرّكة بعد كسرة، فيقولون في بَقِيَ: بَقَى.

فِقِ النّاسَ بالخَيْرِ لا سِيَّمَا يَنِبْك من ذي الجَلالِ الرِّضا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤٤٧/٣؛ والدرر ١٨٤/٣؛ وهمع الهوامع ٢٣٥/١ .

والشاهد فيه أنّ «لا سيّما» يليها فعل.

كادَتْ وكِدْتُ وتلكَ خَيْرُ إرادةٍ لَوْ عادَ مِنْ عَصْرِ الشَّبيبَةِ ما مَضَى

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أمالي المرتضى ٣٣١/١؛ ولسان العرب ٣٨٥/٣ (كيد)؛ والمحتسب ٣١/٢ .

والشاهد فيه تأكيد الفعل «كاد» بـ «الإرادة»، فدلّ أنّ الفعل «أراد» يدل على قرب وقوع الفعل أحياناً.

لَبِئْسَ المَرْءُ قَدْ مُلِىءَ ارْتِياعاً ويَأْبَى أنْ يُراعَى ما يُراعَى

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٩٦ .

والشاهد فيه حذف مخصوص «بئس» وقيام الصفة، وهي فعل، مقامه، والفاعل غير «ما»، والتقدير: لبئس المرء مرءٌ قَدْ مُلىء ارتياعاً. والأكثر في مثل هذه الحالة أن تكون «ما» هي الفاعل.

فَلَمَّــا تَبَيَّنَّــا الهُــدَى كــانَ كُلُّنــا   على طاعَةِ الرَّحْمنِ والحَقِّ والتُّقَى

البيت من الطويل، وهو للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ١١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٢١؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «كان كلُّنا على طاعة الرحمن» حيث حُذف اسم «كان»، وهو ضمير الشأن، والجملة الاسميَّة بعدها خبرها.

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ البَعُوضَةِ فَاخْمُشِي   لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ٨٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٩٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٩٩؛ والكتاب ٣/٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٠ (لوم)؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٦١، ١٠٣٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٣٢؛ ورصف المباني ص ٢٢٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/٣٩١؛ وشرح المفصل ٧/٦٠، ٦٢؛ ولسان العرب ٧/١٢١ (بعض)؛ والمقتضب ٢/١٣٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: «أو يبكِ» حيث جزم الفعل بلام الأمر المضمرة، ويجوز أن يكون الجزم عطفاً على ما في «اخمشِي» من معنى الجزم، كأنّه قال: «لتخمشِ».

أوانِسُ يَسْلُبْنَ الحليمَ فُؤادَهُ   فيا طُولَ ما شَوقٍ ويا حُسْنَ مُجْتَلَى

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٥٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٠٣.

والشاهد فيه قوله: «فيا طول ما شوقٍ ويا حسنَ مُجْتَلى» حيث استغنى عن اللام في التعجّب، وهذا كثير.

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنَّا فَوَارِسٌ   بَصِيرُونَ في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى

البيت من الطويل، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ٦٧؛ وأدب الكاتب ص ٥١٠؛ والأزهيَّة ص ٢٧١؛ وخزانة الأدب ٩/٤٩٣، ٤٩٤؛ والدرر ٤/١٤٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٤؛ ولسان العرب ١٥/١٦٧ (فيا)؛ ونوادر أبي زيد ص ٨٠؛ وبلا نسبة في

أوضح المسالك ٣/ ٣٩؛ والجنى الداني ص ٢٥١؛ وشرح التصريح ٢/ ١٤؛ ومغني اللبيب ١/ ١٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠.

والشاهد فيه قوله: «في طعن» حيث جاءت «في» بمعنى الباء.

وَمِنْ مَالِيءٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْرِهِ ... إِذَا رَاحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كَالدُّمَى

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٥٩؛ والأغاني ٩/ ٦٢؛ وأمالي المرتضى ١/ ٥٠٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٧٨؛ والكتاب ١/ ١٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٥٣١؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤٢٠.

والشاهد فيه قوله «مالىء عينيه» حيث عمل اسم الفاعل «مالىء» عمل فعله، فنصب مفعولاً، وهو قوله: «عينيه»، وذلك لاعتماده على موصوف محذوف، والتقدير: ومن شخص مالىء عينيه.

يَا بَا المَغِيرَةِ رُبَّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ ... فَرَّجْتُهُ بِالْمَكْرِ مِنِّي وَالدَّهَا

البيت من الكامل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٣٧٨؛ والمقرب ٢/ ٢٠٠؛ والممتع في التصريف ٢/ ٦٢٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ٣٤١؛ ورصف المباني ص ٤٤.

والشاهد فيه قوله: «يا با المغيرة» يريد: يا أبا المغيرة» فحذف الهمزة من «أبا» ضرورة.

باب الياء

فصل الياء المفتوحة

وأنتَ غَريمٌ لا أظنُّ قضاءَهُ ولا العَنَزيُّ القارِظُ الدَّهرَ جائِيا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ٢/ ١٣٠٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٣٢.

والشاهد فيه تقديم المعطوف، وهو قوله: «ولا العنزيّ»، على المعطوف عليه، وهو الضمير، والتقدير: لا أظن قضاءه جائياً هو ولا العنزيّ، والتقديم في مثل هذا جائز.

بَدا لِي أنّي لَسْتُ مُدْرِكَ ما مَضَى ولا سابِقٍ شَيْئاً إذا كانَ جائِيا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٨٧؛ وتخليص الشواهد ص ٥١٢؛ وخزانة الأدب ٨/ ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٥٢، ٩/ ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤؛ والدرر ٦/ ١٦٣؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٨٢؛ وشرح المفصل ٢/ ٥٢؛ ٧/ ٥٦؛ والكتاب ١/ ١٦٥، ٣/ ٢٩، ٥١، ١٠٠، ٤/ ١٦٠؛ ولسان العرب ٦/ ٣٦٠ (نمش)؛ ومغني اللبيب ١/ ٩٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٢٦٧، ٣/ ٣٥١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤١؛ ولصرمة الأنصاري في شرح أبيات سيبويه ١/ ٧٢؛ والكتاب ١/ ٣٠٦؛ ولصرمة أو لزهير في الإنصاف ١/ ١٩١؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٥٤؛ والأشباه والنظائر ٢/ ٣٤٧؛ وجواهر الأدب ص ٥٢؛ وخزانة الأدب ١/ ١٢٠، ٤/ ١٣٥، ١٠/ ٢٩٣، ٣١٥؛ والخصائص ٢/ ٣٥٣، ٤٢٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٣٢؛ وشرح المفصل ٨/ ٦٩؛ والكتاب ٢/ ١٥٥.

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «ولا سابق» حيث جَرَّ هذا الاسم عطفاً على خبر «ليس»، وهو قوله: «مدرك» لتوهمّه أنّ الخبر مجرور، وذلك لكثرة مجيئه مجروراً بالباء الزائدة. ويروى: «ولا سابقاً»، وفي هذه الرواية ينتفي الشاهد. وثانيهما قوله: «ولا سابق

شيئاً» حيث أعمل اسم الفاعل، وهو قوله: «سابق» عمل فعله، فنصب به المفعول به، وهو قوله: «شيئاً».

فأشْهَدُ عِنْدَ اللّهِ أنْ قَدْ رأيْتُها وعشرين مِنها إصْبَعاً مِن وَرَائِيَا

البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ص ٢١؛ وشرح المفصل ٤/١٣٠؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٤.

والشاهد فيه قوله: «وعشرين منها إصبعاً» حيث فصل بين العدد وتمييزه بالجار والمجرور للضرورة.

لَهُ مَا رَأتْ عَيْنُ البَصِيرِ وَفَوْقَهُ سَمَاءُ الإلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

البيت من الطويل، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٧٠؛ وخزانة الأدب ١/٢٤٤، ٢٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٠٤؛ والكتاب ٣/٣١٥؛ ولسان العرب ١٤/٣٩٨ (سما)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٧؛ والخصائص ١/٢١١، ٢١٢، ٢/٣٤٨؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٥؛ والمقتضب ١/١٤٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥١٣؛ والمنصف ٢/٦٦، ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «سمائيا» حيث حرّك الياء في الجرّ ضرورةً، وفيه ضرورتان أخريان: أولاهما جمع «سماء» على «فعائل»، والمستعمل فيها «سماوات»، والأخرى أنّه لم يغيّرها إلى الفتح والقلب، فيقول: «سمايا»، كما يقول: «خطايا».

فَمَا بَرِحَتْ أقْدَامُنَا في مَقَامِنَا ثَلاَثَتِنَا حَتّى أُزِيرُوا المَنَائِيَا

البيت من الطويل، وهو لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب في المقاصد النحويّة ٤/١٨٨؛ ولبعض الصحابة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٨٨.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «مقامنا ثلاثتِنا» حيث أبدل قوله: «ثلاثتنا» من ضمير المتكلمين في «مقامنا» بدل كلّ من كلّ، وإنّما جاز هذا البدل وإن كان لا يُبدل ضمير المتكلّم والمخاطب بدل كلّ لإفادته فائدة التوكيد من الإحاطة والشمول. وثانيهما قوله: «المنائيا» حيث أثبت حرف العلّة ضرورةً، والوجه أن يقول: «المنايا».

إذا مَا المَرْءُ صَمّ ولَمْ يُكَلَّمْ وَلَمْ يَكُ سَمْعُهُ إلاّ دُعَايَا

البيتُ من الوافر، وهو للمستوغر بن ربيعة في حماسة البحتري ص ٢٠٣ (وفيه

«نداء» مكان «دعايا»)؛ وطبقات فحول الشعراء[1] ص ٣٤؛ وللأعصر بن سعد بن قيس عيلان في لسان العرب ١٤/٢٠٠ (حمى)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٢/٥٤٨؛ والمنصف ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «دُعايا» حيث لم تقلب الياء همزةً، لأنه أجرى ألف الإطلاق مجرى تاء التأنيث التي بُنيت عليها الكلمة، فكما لم تُقلب الواو ولا الياء في مثل «إداوة» و«نهاية» همزة، فكذلك لم تُقلب في «دُعايا» وأخواته.

أَلَا هَلْ إِلَى مَيٍّ سَبِيلٌ وَسَاعَةٌ ... تُكَلِّمُنِي فِيهَا مِنَ الدَّهْرِ خَالِيَا
فأشفِيَ نَفْسي مِنْ تباريحِ ما بِها ... فإنَّ كلاميها شِفاءٌ لما بِيا

البيتان من الطويل، وهما لذي الرمّة في الدرر ٥/٢٦٣، ولم أقع عليهما في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/٢١؛ وهمع الهوامع ٢/٩٥.

والشاهد فيهما قوله: «كلاميها» حيث أعمل اسم المصدر «كلام» وهو اسم مصدر «كَلَّم تكليماً» ثمّ صار اسماً لنفس نُطقها.

ألا فَالْبَثا شَهْرَين أَوْ نصفَ ثالِثٍ ... إلى ذاكما ما غَيَّبَتْني غِيابيا

البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ١٧١؛ والأزهيّة ص ١١٥؛ وخزانة الأدب ٥/٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٨٣؛ والخصائص ٢/٤٦٠؛ والمحتسب ٢/٢٢٧.

والشاهد فيه قوله: «فالبثا شهرين أو نصف ثالث»، يريد: «البثا شهرين ونصف ثالث»، لأنّ لبث نصف الثالث لا يكون إلّا بعد لَبْث الشهرين، فجاءت «أو» بمعنى الواو.

لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيزَةً ... عَلَيَّ وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْهَا نُصَيْبِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٤٦؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «زالت عزيزةً» يريد: لا زالت عزيزةً، فحذف حرف النفي «لا»، وهذا الحذف مقيس في جواب القَسَم إن كان مضارعاً، وشاذّ إن كان ماضياً.

---

(١) وفيه كما في اللسان والممتع «ندايا» مكان «دعايا».

وأنّكَ إذمـا تَـأْتِ مَـا أنْتَ آمِـرٌ ... بـهِ تُلْفِ مَنْ إيَّـاهُ تَـأْمُـرُ آتِيَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٥٨٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٥؛ وشرح قطر الندى ص ٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إذما تأت تلف» حيث جزم بـ«إذما» فعلين مضارعين: أوّلهما قوله: «تأتِ»، وهو فعل الشرط، وثانيهما قوله: «تلفِ»، وهو جواب الشرط.

بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُـذْ وَإِنْ كُنتَ آمِنـاً ... فَمـا كُـلَّ حينٍ مَنْ تُوَاتي مُؤاتِيـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ٢/ ٦٩٤.

والشاهد فيه قوله: «فما كلَّ حين مَنْ تُوَاتي مؤاتيا» حيث فصل بين «ما» العاملة عمل «ليس» وبين اسمها وخبرها بالظرف «كلّ حين»، وهذا جائز.

وَدِدْتُ على حُبِّي الحيـاةَ لَـوَ انَّهـا ... يُـزادُ لَهـا في عُمْـرِهـا مِنْ حَيـاتِيـا

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٢٢٥؛ وأمالي القالي ١/ ٢٢٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٩٨.

والشاهد فيه أنّ المصدر «حُبّي» أراد به الشاعر حبًا هو متّصف به في الحال، ومثل هذا يقدّر بـ«ما» المصدريّة لأنها بصلتها يراد بها الحال.

تَبْكِيهِمُ دَهْمَـاءُ مُعْوِلَـةٌ ... وَتَقُـولُ سَلْمَـى وَا رَزِيَّتِيَـهْ

البيت من الكامل، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ديوانه ص ٩٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٤٩؛ وشرح التصريح ٢/ ١٨١؛ والكتاب ٢/ ٢٢١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٢٧٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/ ٢٧٢.

والشاهد فيه قوله: «وار رزيّتيَهْ» حيث ألحق هاء السّكت بالمندوب لبيان الحركة في الوقف.

أَقُولُ لِصَاحِبَيَّ وَقَدْ بَدَا لِي ... مَعَالِمُ مِنْهُمَا وَهُمَـا نَجِيَّا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ١٤٩؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٠٩ (نجا)؛ وهمع الهوامع ١/ ٤٩.

والشاهد فيه قوله: «نجيّا» يريد: نجيّان، فحذف النون شذوذاً، لأنّ حذفها لغير إضافة، وتقصير الصلة شاذّ.

مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إلاَّ التَّحِيَّهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لزهير بن جناب في إصلاح المنطق ص ٣١٦؛ والأغاني ١٨/٣٠٧؛ والشعر والشعراء ١/٣٨٦؛ ولسان العرب ١١/٤٦ (بجل)، ١٤/٢١٦ (حيا)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٣٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٩٩؛ وشرح التصريح ١/٣٢٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٠؛ ولسان العرب ١٤/٢١٧ (حيا).

والشاهد فيه قوله: «نلته» يريد: نلت النيل، فقام الضمير مقام المصدر المؤكِّد.

بَدَتْ فِعْلَ ذي وُدٍّ فَلَمَّا تَبِعْتُها تَوَلَّتْ وَبَقَّتْ حَاجَتِي في فُؤَادِيَا
وَحَلَّتْ سَوَادَ القَلْبِ لاَ أنا باغِياً سِوَاهَا وَلاَ عَنْ حُبِّهَا مُتَراخِيَا

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٧١؛ والأشباه والنظائر ٨/١١٠؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٤؛ والجنى الداني ص ٢٩٣؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٧؛ والدرر ٢/١١٤؛ وشرح الأشموني ١/١٢٥؛ وشرح التصريح ١/١٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٤١؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١٥٩؛ وهمع الهوامع ١/١٢٥.

والشاهد فيهما قوله: «لا أنا باغياً سواها» حيث أعمل «لا» عمل «ليس» واسمها معرفة، وهذا شاذّ، إذ القياس أن يكون اسمها نكرة.

أَقَاتِلِيَ الحَجَّاجُ إنْ لَمْ أَزُرْ لَهُ دَرَابِ وَأَتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا

البيت من الطويل، وهو لسوار بن المضرب في الحماسة الشجريّة ١/٢٠٨؛ وخزانة الأدب ٧/٥٥؛ والدرر ٣/٥٣؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٤٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥١.

والشاهد فيه قوله: «دراب»، يريد: «دراب جرد» فرخّم المركّب ضرورةً.

لَئِنْ كانَ ما حُدِّثْتُهُ اليومَ صادِقاً أَصُمْ في نهارِ القَيْظِ لِلشَّمْسِ بادِيا

البيت من الطويل، وهو لامرأة من عقيل في خزانة الأدب ١١/٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦؛ والدرر ٤/٢٣٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٠؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٣٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢١٩؛ وشرح

الأشموني ٣/٥٩٥؛ ولسان العرب ١٢/١٦٤ (ختم)؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/٤٣.

والشاهد فيه أنّ قولها: «أَصُمْ» جاء جواباً للشرط، لا للقَسَم، رغم أنّ الشرط متأخّر عن القَسَم، وهذا جائز عند الفرّاء وابن مالك.

جَدَوْتُ أُناساً مُوسِرِينَ فَما جَدَوا ألا اللّهَ فاجْدُوهُ إذا كُنتَ جادِيا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي القالي ٢/٣٢٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٧؛ ولسان العرب ١٤/١٣٤ (جدا).

والشاهد فيه مجيء الفعل «جدا» بمعنى «سأل» في قوله: «جدوتُ أناساً» وقوله: «فاجدوهُ»، وبمعنى «أعطى» في قوله: «فما جَدَوا».

بُوَيْزِلُ أَعْوامٍ أَذاعَ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُّني إنْ لَمْ يَقِ اللّهُ سادِيا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٧؛ ولسان العرب ٨/٩٩ (ذيع)؛ والمقرب ١/٣١٥.

والشاهد فيه قوله: «ساديا» يريد: سادساً، فأبدل السّين ياءً ضرورةً.

وَرَكْضُكَ لَوْلَا هُوْ لَقِيتَ الَّذي لَقوا فَأَصْبَحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْماً أَعادِيا

البيت من الطويل، وهو لعبيد[1] (؟) في لسان العرب ١٥/٤٧٦ (ها)؛ والدرر ١/١٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٦١.

والشاهد فيه قوله: «هُوْ» حيث سكّن الواو على لغة قيس.

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسي مُلَيْكَةُ أَنَّني أَنا اللَّيْثُ مَعْدِيّاً عَلَيْهِ وَعادِيا

البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في خزانة الأدب ٢/١٠١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٩١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٣٣؛ وشرح اختيارات المفضل ص ٧٧١؛ وشرح التصريح ٢/٣٨٢؛ والكتاب ٤/٣٨٥؛ ولسان العرب ٥/٢١٩ (نظر)، ٦/١١٥ (شمس)، ١٥/٣٤ (عدا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٩؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٦٩، ٦٠٠؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٣١؛ وأوضح المسالك ٤/٣٩٠؛ وشرح الأشموني ٣/٨٦٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ص ١٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٠؛ وشرح المفصل ٥/٣٦، ١٠/٢٢، ١١٠؛ ولسان

(١) ليس في ديوان عبيد بن الأبرص.

العرب ١٤/١٤٨ (جفا)؛ والمحتسب ٢/٢٠٧؛ والمقرب ٢/١٨٧؛ والممتع في التصريف ٢/ ٥٥٠؛ والمنصف ١/١١٨، ٢/ ١٢٢.

والشاهد فيه قلب «معدو» إلى «معديّ» استثقالاً للضمّة والواو، وتشبيهاً له بما يلزم قلبه من الجمع، ويجعل بعضهم «معديًا» جارياً على «عُدِيَ» في القلب والتغيير.

أَرَانِي إِذَا مَـا بِتُّ بِتُّ عَلَى هَـوًى ... فَثُمَّ إِذا أَمْسَيْـتُ أَمْسَـيْتُ غَـادِيَـا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في الأشباه والنظائر ١/١١١؛ وخزانة الأدب ٨/٤٩٠، ٤٩٢؛ والدرر ٦/٨٩؛ ورصف المباني ص ٢٧٥؛ وشـرح شواهـد المغني ١/٢٨٢، ٢٨٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٤؛ وشرح المفصـل ٨/٩٦؛ ومغني اللبيب ١/١١٧؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٢٦٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٥٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «فَثُمَّ» حيث أبدل «ثُمَّ» من «الفاء» مِمّا يدلّ على أنَّ الحرف قد يُبدل من مثله. وذهب ابن جني في سر صناعة الإعـراب ١/٢٦٤، وابن هشام في «المغني» ١/١١٧ إلى أنّ الفاء زائدة، وقد عُهِد زيادتها.

وَقَـدْ شَفَّنِي أَنْ لاَ يَـزَالَ يَـرُوعُنِي ... خَيـالُـكِ إِمَّـا طَـارِقـاً أَوْ مُغَـادِيَـا

البيت من الطويل، وهو للأخطل في الدرر ٦/١٣٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٣١؛ والدرر ٤/١٠؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٥، ٢/١٣٥.

والشاهد فيه الاستغناء بـ «أو» عن «إمّا».

تَقُـولُ عَجُـوزٌ مَـدْرَجِي مُتَـرَوَّحـاً ... على بـابِها مِنْ عِنْـد أَهْلِي وغـادِيـا

البيت من الطويل، وهو لذي الـرمّة في ديوانه ص ١٣١١؛ وأمـالي الزجـاجي ص ٨٩؛ ومغني اللبيب ١/٤٢؛ والمحتسب ٢/٢٦٦ (وفيه «وماليا» مكان «وغاديا»).

والشاهد فيه قوله: «مدرجي متروَّحاً» حيث جاء «المدرج» مصدراً، لأنّه نصب الحال بعده، وهو قوله: «متروَّحاً»، ولو كان اسم مكان لما عَمِل.

قَعِيـدَكُمَـا اللّهَ الَّـذي أَنْتُمـا لَـهُ ... أَلَمْ تَسْمَعَـا بـالبَيْضَتَيْنِ المُنَـادِيـا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٦٠؛ والدرر ٤/٢٥٣؛ ولسان العرب ٣/٣٦٤ (قعد)؛ ولجرير في لسان العرب ٧/١٢٩ (بيض)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/٢٥ (بقق)؛ وهمع الهوامع٢/ ٤٥.

والشاهد فيه قوله: «قعيدكما الله» حيث جاء من القَسَم غير الصريح.

أَلِكْني إِلَيْها عَمْرَكَ اللهَ يا فَتَى   بِآيَةِ ما جاءتْ إلَيْنا تهادِيا

البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في جمهرة اللغة ص ١٢٣٦، ١٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٢/١٠٤؛ واللامات ص ٨٤؛ ولسان العرب ١٠/٤٨٥ (لوك)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٨٣؛ والخصائص ٣/٢٧٤.

والشاهد فيه قوله: «عَمْرَكَ اللهَ» حيث جاء من القَسَم غير الصريح.

أَتانا فَلَمْ نَعْدِلْ سِواهُ بِغَيْرِهِ   نَبِيٌّ بَدا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ هادِيا

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في مغني اللبيب ١/١٦٠، وليس في ديوانه؛ ولعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٩؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص٢٩١؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ١/٤٦١.

والشاهد فيه قوله: «سواه بغيره»، حيث جاء ما ظاهره أنّ «سواه» هو «غيره»، فكأنّه قال: لم نعدل غيره بغيره. والحقيقة أنّ الهاء في «بغيره» لِـ«سوى»، فكأنّه قال: لم نعدل سواه بغير السّوى، وغير السّوى هو نفسه عليه الصلاة والسلام، فالمعنى: فلم نعدل سواه به.

دَعاهُنَّ رِدْفِي فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ   كَما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوادِيا

البيت من الطويل، وهو لعويف القوافي في خزانة الأدب ٦/٣٨١؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٠٩؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣١٧؛ وخزانة الأدب ٦/٣٨٨؛ وشرح المفصّل ٤/٧٥، ٨٢.

والشاهد فيه قوله: «بالجوت» حيث أدخل «أل» على اسم الصوت «جوت».

فإِنْ لَمْ تَثْأَراني مِنْ عِكَبٍّ   فلا رَوَّيْتُما أبداً صَدَيّا

البيت من الوافر، وهو للمنخّل اليشكري في الأغاني ٢١/٨؛ ولسان العرب ٤/١٨٤ (حرر)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٧٧؛ وشرح المفصّل ٣/٣٣.

والشاهد فيه قوله: «صَدَيَّ» يريد: صداي، فقلب الألف ياءً، وأدغمها بياء المتكلّم، وذلك على لغة هذيل التي تقلب ألف المقصور ياء إذا أُضيف إلى ياء المتكلّم.

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى أَشْقَرَ م يَغْتالُ الصَّحارِيّا

البيت من الهزج، وهو للوليد بن يزيد في ديوانه ص ٧٤؛ وخزانة الأدب ٧/٤٢٤،

٤٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٨٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٩٥؛ وشرح المفصل ٥/٥٨؛ والممتع في التصريف ١/٣٣٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٨١٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٩٤، ٢/١٦٢؛ والمقرب ٢/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «الصَّحاريًا» في جمع «الصَّحراء». قال البغدادي: «ولمّا قُلبت الألف بعد الراء، في الجمع، ياءً، قُلبت الهمزة التي أصلها ألف التأنيث ياءً أيضاً، وهذا أصل كلّ جمع لنحو: «صحراء»، ثمّ يُخفَّف بحذف الياء الأولى، فيصير «صحارِيّ» بكسر الراء وتخفيف الياء مثل: «مدارِي»، ويجوز أن تُبدل الكسرة فتحة، فتُقلب الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، كما فعلوا في «مدارَى». وهذا الوجهان هما المستعملان، والأوّل أصل متروك يوجد في الشعر» (شرح شواهد الشافية ٤/٩٥).

وكَانَتْ قُشَيرُ شَامِتاً بِصَدِيقِها ... وآخَـرَ مُزْرِيّـاً عَلَيْهِ وَزَارِيَـا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٧٨؛ وخزانة الأدب ٥/٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٠٦؛ والكتاب ٢/١٠.

والشاهد فيه قوله: «وكانت قشير شامتاً» حيث نصب «شامتاً» على أنّه خبر «كان»، ولم يجعل الكلام تبعيضاً، ولو رفع «شامتاً» لكان التقدير: منهم شامت، والجملة، حينئذ، خبر «كان».

مَرَرْتُ على وادي السِّبَاعِ ولا أرَى ... كَـوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا
أَقَـلَّ بِـهِ رَكْـبٌ أَتَـوهُ تَئِـيَّـةً ... وأَخْوَفَ إلَّا مـا وَقَى اللّهُ سَـارِيَـا

البيتان من الطويل، وهما لسحيم بن وثيل في الأشباه والنظائر ٨/١٤٦، ١٤٧؛ وخزانة الأدب ٨/٣٢٧؛ والكتاب ٢/٣٢، ٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤٧١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٤، ٧٧٥.

والشاهد فيهما قوله: «أقلّ به ركبٌ» حيث رفع اسم التفضيل، وهو قوله: «أقلّ» اسماً ظاهراً، وهو قوله: «ركب».

عَلِمتُـكَ مَنَّـانـاً فَلَسْـتُ بـآمِلٍ ... نَـدَاكَ وَلَوْ غَـرْثَـانَ ظَمْـآنَ عَـارِيـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٨٦؛ وهمع الهوامع ١/١٢١.

والشاهد فيه قوله: «ولو غرثان ظمآن عارياً»، يريد: ولو كنتَ غرثان ظمآن عارياً، فحذف «كان» مع اسمها بعد «لو»، وهذا جائز.

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِيمِ وَهَدْئِهِ   وَرَنَّةِ مَنْ يَبْكِي إِذَا كَانَ بَاكِيَا
هَدِيرٌ هَدِيرَ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ   يَذُبُّ بِرَوْقَيْهِ الكِلَابَ الضَّوَارِيَا

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٨٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٩٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣٥٥.

والشاهد فيهما قوله: «هدير الثور» حيث نصب المصدر «هدير» بإضمار فعل، وهذا جائز، وكقولهم: «صوتٌ صوتَ حمار».

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صَرِيمَةً   فَأَحْرِ بِهِ مِنْ طولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٥٨؛ والدرر ٥/١٥٩؛ وشرح الأشموني ٢/٥٠٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٤٦؛ ولسان العرب ١/٦٥٠ (غضب)، ١٤/١٧٣ (حرى)، ١٥/١٢٩ (غضا)؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٤٥؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «وأحريا»، يريد: «وأحْرِيَنْ»، فأبدل نون التوكيد ألفاً في الوقف، وهذا مِمّا يدلّ على فعليّة صيغة التعجُّب، لأنّ نون التوكيد لا تدخل إلّا الأفعال.

مَنْ را مِثْلَ مَعْدانَ بنِ يَحْيَى   إذا ما النِّسْعُ طالَ على المَطِيَّةْ
وَمَنْ را مِثْلَ مَعْدانَ بن يَحْيَى   إذا هَبَّتْ شآمِيَةٌ عَرِيَّةْ

البيتان من الوافر، وهما بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٩١؛ ولسان العرب ١٤/٢٩١ (رأى).

والشاهد فيهما قوله: «ومن را». قال ابن جني: «أصل هذا «رأى»، فأبدل الهمزة ياءً. فلمّا أبدل الهمزة التي هي عين ياءً، أبدل الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، ثمّ حذف الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها، وسكون الألف التي هي عين الفعل.

هَبِيْتُ أَلومُ القَلْبَ في طَاعَةِ الهَوَى   فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ مُغْرِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٤٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٢؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «هبيتُ ألوم» حيث عمل الفعل «هبّ» عمل «كان» فرفع

الاسم، وهو الضمير في «هبت»، ونصب الخبر، وهو جملة «ألوم».

كـأنَّ الـعُقَـيليِّين يَـوْمَ لَـقِيـتُـهُـمْ فِـرَاخُ القَطَا لاقَيْنَ أجْـدَلَ بَـازِيَـا

البيت من الطويل، وهو للقطامي في ديوانه ص ١٨٢؛ وشرح التصريح ٢/٢١٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٤٦؛ ولجعفر بن علبة الحارثي في المؤتلف والمختلف ص ١٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١١٩؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٠؛ وشرح الأشموني ٢/٥١٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٣؛ ولسان العرب ١١/١٠٤ (جدل).

والشاهد فيه قوله: «أجدل» حيث منعه من الصرف، مع أنه اسم في الأصل والحال، إذ هو اسم للصَّقْر، وذلك لأنّه ضَمَّنه الوصفيَّة، وهي القوّة، فانضمَّت إلى وزن الفعل.

مِنْ آلِ أبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ كَـأنَّهُمُ الكِـرْوانَ أبْصَـرْنَ بَـازِيَـا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣١٣؛ والأشباه والنظائر ٢/٤١٢؛ وخزانة الأدب ٢/٣٧٧؛ والخصائص ٢/٢٢٢، ٣/١١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٥٣؛ والمنصف ٣/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «الكِرْوان» في جمع «الكَرَوان»، على تقدير حذف الزوائد، كأنّه جمع «كرًى»، والكرى: الأنثى، وقيل: كَروانة.

وكـانَتْ قُشَيْرٌ شـامتاً بصَديقهـا وَآخَـرَ مَرْزِيًّـا وَآخَـرَ رازيـا

راجع:

وكـانتْ قُشيـرٌ شـامتـاً بِصَـديقِهـا وآخـر مَـرْزيّاً عـليـهِ وزاريـا

ألا لا أرى على الحـوادِثِ بـاقيـا ولا خـالـداً إلاّ الجبـالَ الـرّواسيـا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٨٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧١.

والشاهد فيه قوله: «الرواسيا» في جمع «الراسي»، فجمع «فاعِل» من غير الناس على «فواعل»، وهذا قياس مطّرد.

خَلِيلَيَّ مَا إنْ أَنْتُمَا الصَّادِقَا هَوًى ... إذَا خِفْتُمَا فِيهِ عَـذُولاً وَوَاشِيَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٤٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «الصادقا هوى» يريد: الصادقان هوى، فحذف نون المثنّى تقصيراً من صلة الألف واللّام.

فَـإنْ كَانَ لَا يُـرْضِيكَ حَتَّى تَـرُدَّنِي ... إلى قَـطَرِيٍّ لَا إخَالُـكَ رَاضِيَـا

البيت من الطويل، وهو لسوار بن المضرب في شرح التصريح ١/٢٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٩٠؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٧٩؛ والخصائص ٢/٤٣٣؛ وشرح الأشموني ١/١٦٩؛ وشرح المفصل ١/٨٠؛ والمحتسب ٢/١٩٢.

والشاهد فيه قوله: «فإنْ كان لا يرضيك» حيث ذهب الكسائيّ إلى أنَّ اسم «كان» على تقدير كونها ناقصة، أو فاعلها على تقدير كونها تامّة، محذوف، وتمسّك بهذا البيت، وما يشبهه، فأجاز أن يُحذف الفاعل وما هو بمنزلة الفاعل كاسم الأفعال الناقصة. وجمهور النحاة البصريِّين أنكروا عليه ذلك، وقالوا إنَّ اسم «كان» أو فاعلها ضمير مستتر يعود على الحال المشاهدة للمتكلّم والسامع.

رَضِيتُ بِـكَ اللَّهُمَّ رَبّاً فَلَنْ أُرَى ... أدِينُ إلَهـاً غَيْـرَكَ اللَّهُ رَاضِيـا

البيت من الطويل، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٧٢ (وفيه «ثانيا» مكان «راضيا»)؛ وشرح التصريح ٢/١٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٤٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٢ (وفيه «ثانيا» مكان «راضيا»).

والشاهد فيه قوله: «الله» يريد: يا الله، فحذف حرف النداء دون أن يعوّض بالميم، وهذا نادر.

تُـطِيلِينَ لَـيَّـانِي وَأَنْـتِ مَـلِيئَـةٌ ... وَأُحْسِنُ يا ذاتَ الوشاحِ التَّقاضِيا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٠٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٩، ٢٤٦؛ ولسان العرب ١٥/٢٦٣ (لوي)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٩؛ وشرح المفصل ٤/٣٦، ٦/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «ليّان» حيث جاء مصدراً على وزن «فعْلان».

لِمَا نَافِعٍ يَسْعَى اللَّبِيبُ فَلَا تَكُنْ لِشَيءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ سَاعِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٧.

والشاهد فيه قوله: «لما نافعٍ» حيث وقعت «ما» نكرة موصوفة.

أُلْفِيَتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ القَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذا واعِيَهْ

راجع:

أُلْفِيَتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ القَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذا واقِيَهْ

عَلَيَّ إذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِخُفْيَةٍ زِيَارَةُ بَيْتِ اللَّهِ رَجْلَانَ حَافِيَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٢٣٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٣٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٤؛ وشرح التصريح ١/٣٨٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٩؛ ولسان العرب ١١/٢٦٨ (رجل)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦١.

والشاهد فيه قوله: «رجلان حافياً» حيث تعدَّد الحال لواحد، وهو الضمير في «عليّ».

أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَلَّ بَرْكُهُ كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَّلْتَهُ بِي كَافِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١٦٩.

والشاهد فيه قوله: «كفى الدهرُ كافياً» حيث جاء بفاعل «كفى» التي بمعنى «حسب» غير مقترن بالباء الزائدة، ممّا يدلّ على أنّ الباء ليست واجبة في فاعل هذا الفعل.

يُطَوِّفُ بي عِكَبٌّ في مَعَدٍّ وَيَطْعُنُ بالصُّمُلَّةِ في قَفَيَّا

البيت من الوافر، وهو للمنخّل اليشكري في الأغاني ٢١/٨؛ لسان العرب ١/٦٢٦ (عكب)، ٤/١٨٤ (حرر)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٤٠٢؛ والخصائص ١/١٧٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٤؛ وشرح المفصّل ٣/٣٣؛ والمحتسب ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «قفيّ» يريد: «قفاي» فقلب الألف ياء، وأدغمها بياء المتكلّم

وذلك على لغة هذيل التي تقلب ألف المقصور ياءً إذا أضيف إلى ياء المتكلِّم.

ما حُمَّ مِنْ مَوتٍ حِمًى واقِيا ولا تَرى مِنْ أحَدٍ باقِيا

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٢.

والشاهد فيه قوله: «واقيا» وقوله: «باقيا» حيث جاء القول الأوّل حالاً من النكرة «حِمًى»، وجاء الثاني حالاً من النكرة «أحد»، ومسوِّغ ذلك أنَّ النكرة في الموضعين مسبوقة بنفي.

إذا الجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصاً منَ الأذَى فَلا الحَمْدُ مكْسُوباً ولا المالُ باقيا

البيت من الطويل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٤١٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٩؛ والجنى الداني ص ٢٩٤؛ وشرح التّصريح ١/١٩٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٥٧؛ وشرح قطر الندى ص ١٤٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٠٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «فلا الحمد مكسوباً»، وقوله: «ولا المال باقياً» حيث عملت «لا» النافية عمل «ليس» في الموضعين، مع أنَّ الاسم في الموضعين محلًّى بـ «أل»، وهذا قليل، والكثير أن يأتي نكرة.

فتًى كَمُلَتْ خَيْراتُهُ غَيْرَ أنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٧٣؛ والأزهيّة ص ١٨١؛ وأمالي المرتضى ١/٢٦٨؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٤، ٣٣٦؛ والدرر ٣/١٨٢؛ وديوان المعاني ١/٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٤؛ والشعر والشعراء ١/٢٩٩؛ والكتاب ٢/٣٢٧؛ ولسان العرب ٢/٦٣١ (وحح)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٩٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٤.

والشاهد فيه نصب «غير» على الاستثناء المنقطع، وفي البيت ما يسمِّيه البلاغيّون المدح بما يشبه الذّمّ.

إذا ما أَتَيْتَ الحارِثيّاتِ فانْعِني لَهُنَّ وَخَبِّرْهُنَّ ألّا تَلاقِيا

البيت من الطويل، وهو لجعفر بن علبة الحارثي في شرح ديوان لحماسة للمرزوقي ١/٣٥٦؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٤٤١؛ ورصف المباني ص ٣١٦.

والشاهد فيه قوله: «إذا ما أتيتَ» حيث جاءت «ما» زائدة بعد «إذا»، وهذا جائز.

فَيا رَاكِباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَدامايَ مِنْ نَجْرانَ أنْ لا تَلاقِيا

البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص في الأشباه والنظائر ٦/٢٤٣؛ وخزانة الأدب ٢/١٩٤، ١٩٥، ١٩٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٧٦٧؛ وشرح التّصريح ٢/١٦٧؛ وشرح المفصّل ١/١٢٨؛ والعقد الفريد ٥/٢٢٩؛ والكتاب ٢/٢٠٠، ولسان العرب ٧/١٧٣ (عرض)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٠٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/٤١٣، ٩/٢٢٣؛ ورصف المباني ص ١٣٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٥؛ وشرح شذور الذهب ص ١٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٥؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٣؛ والمقتضب ٤/٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «أيا راكباً» حيث نصب المنادى، لأنّه نكرة غير مقصودة.

وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتيتَيْنِ بَعْدَما يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أنْ لا تَلاقِيا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٢٤٣؛ وشرح التّصريح ١/٣٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢١٣؛ والخصائص ٢/٤٤٨؛ وشرح الأشموني ١/٢١٠؛ ولسان العرب ٢/٤٨ (شتت).

والشاهد فيه قوله: «يظنّان كلّ الظنّ» حيث نصب «كلّ» على أنّه مفعول مطلق نائب عن المصدر.

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ القَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا واقِيَهْ

البيت من السريع، وهو لعمرو بن ملقط في تخليص الشواهد ص ٤٧٤؛ وخزانة الأدب ٩/٢١؛ وشرح التّصريح ١/٢٧٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٣١؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٩٨؛ ورصف المباني ص ١٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧١٨؛ وشرح المفصّل ٣/٨٨؛

والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧١.

والشاهد فيه قوله: «ألْفِيَتا عيناك» حيث اتصلت ألف الاثنين بالفعل المسند إلى فاعله الاسم الظاهر، وذلك على لغة بلحارث بن كعب، وغيرهم، وهي لغة «أكلوني البراغيث».

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ على الأرْضِ بَاقِيا وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٨٦؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٤؛ والجنى الداني ص ٢٩٢؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٨؛ والدرر ٢/١١١؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٧؛ وشرح التّصريح ١/١٩٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٥٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١٦؛ وشرح قطر الندى ص ١١٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٠٢؛ وهمع الهوامع ١/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «لا شيءَ باقياً»، وقوله: «لا وزر واقياً» حيث أعمل «لا» النافية عمل «ليس» في الموضعين، واسمها وخبرها نكرتان في الموضعين، وهذا هو القياس.

تَقُولُ ابْنَتِي إنَّ انْطِلَاقَكَ واحِداً إلى الرَّوْعِ يَوْماً تارِكي لا أَبا لِيَا

البيت من الطويل، وهو لمالك بن الريب في ديوانه ص ٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٦٥؛ ولسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٩٨؛ والشعر والشعراء ١/٢٧٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣٢؛ وعيون الأخبار ١/٣٤٣.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ انطلاقك واحداً...» حيث جاء قوله: «واحداً» حالاً من المضاف إليه، وهو الضمير في «انطلاقك»، ومسوّغ ذلك أنَّ المضاف مصدر يصحّ أن يعمل في المضاف إليه.

مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبَالِيَهْ

البيت من السريع، وهو لعمرو بن ملقط في الأزهية ص ٢٥٦؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٥٨؛ وخزانة الأدب ٩/١٨، ١٩، ٢٣؛ والدرر ٥/٧٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٣٠، ٧٢٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥١، ٦١١؛ وخزانة الأدب ٩/٥٢٤؛ ولسان العرب ١٣/٥٤٣ (مهه)؛ وهمع الهوامع ٢/٥٨.

والشاهد فيه مجيء «مهما» للاستفهام، وقيل هي مركَّبة من «مَهْ» بمعنى: اكْفُفْ، و «ما» الاستفهاميَّة.

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنُّمَيْرَةِ مَوْضِعٌ تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ وشرح المفصّل ٥/٧٦؛ ولسان العرب ٣/ ٥٠٠ (عوذ)، ٥/ ٢٣٦ (نمر)، ١٤/ ١٠٣ (تلا)؛ ومعجم ما استعجم ٤/ ١٣٣٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٦١٩؛ ولسان العرب ١١/ ١٦١، ١٦٢ (حقل).

والشاهد فيه جمع «العوذ» الذي هو جمع «عائذ» على «العوذات».

وَلَسْتَ مُقِرّاً لِلرِّجَالِ ظُلَامَةً أَبَى ذَاكَ عَمِّي الأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ١٧؛ وشرح الأشموني ص ٣٩٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦١٦؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢.

والشاهد فيه قوله: «عمي الأكرمان وخاليا» حيث قدّم نعت المثنّى بعد أن تقدّم عليه أحد متبوعيه، والأصل: عمّي وخالي الأكرمان.

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنَ الأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَا لِيَا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى أو لصرمة بن أنس الأنصاري في ديوان زهير ص ٢٨٤؛ وخزانة الأدب ٨/ ٤٩٢، ٤٩٤؛ ولزهير وحده في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٨٢؛ والكتاب ٣/ ١٧٧.

والشاهد فيه دخول «أو» العاطفة بعد الاستفهام بـ «هَلْ»، ولو جاء بـ «أَمْ» وجعلها استفهاماً منقطعاً لجاز.

وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوتَ اهْتَدَى لِيَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٢٣٣؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٤٨٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٧١، ٤٠٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٩٨؛ وبلا نسبة في بغية الوعاة ١/ ٢٨٩؛ والدرر ١/ ١٦٦؛ وشرح الأشموني ١/ ٤٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٧٧؛ ٣/ ١٨٣؛ وشرح المفصل ٦/ ٥١؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٨٩؛ وهمع الهوامع ١/ ٥٣.

والشاهد فيه قوله: «فلو أنّ واشٍ» حيث عامل الاسم المنقوص «واشٍ» في حالة النصب كما يعامل في حالتي الرفع والجرّ، فحذف ياءه.

وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا المَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُمْ: هَـذَا لَـهَـا هَا وَذَا لِيَا

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ملحق ديوانه ص ٣٦٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٦١؛ والدرر ١/٢٣٩؛ وشرح المفصل ٨/١١٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/١٩٤، ١٩٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٤٤؛ والكتاب ٢/٣٥٤؛ والمقتضب ٢/٣٢٣؛ وهمع الهوامع ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «ها وذا ليا» يريد: وهذا لي، ففصل بين «ها» و «ذا» بالواو، كما قالوا: هأنذا، والتقدير: هذا أنا.

أَلَمْ تَـرَ أَنّي يَوْمَ جَـوِّ سُـوَيْقَـةٍ بَكَيتُ فَنَـادَتْني هُنَيْـدَةُ مَـا لِـيَـا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٣٦٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٣؛ والمنصف ٣/١١٧؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٨٥٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٤.

والشاهد فيه قوله: «ما ليا» والأصل: ما لك، حيث عدل الشاعر من المخاطب إلى المتكلم لأنّه يتكلّم عن نفسه.

ذَهَبْنَ بِمِسْـواكي وَغـادَرْنَ مُـذْهباً مِنَ الصَّوغِ في صُغْرى بَنانِ شماليا

البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحساس في ديوانه ص ٢٦؛ والأشباه والنظائر ٨/٩٠.

والشاهد فيه قوله: «صغرى بنان» حيث جاء بـ «فُعْلَى» التي تؤخذ من «أفعل منك» مضافةً، وهذا القياس، وكذلك بالألف واللام، ويقبح عند سيبويه أن تقول: «فُعْلَى» بغير إضافة.

أَبى الشَّتْمَ أنّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتي وأنْ لَيْسَ إهْـدَاءُ الخَنَا مِنْ شِمَـالِيَا

البيت من الطويل، وهو لصخر بن عمرو بن الشّريد في جمهرة اللغة ص ٥٧٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٠٩٣؛ ولسان العرب ١١/٣٦٥ (شمل)، ١٢/٥١٣ (كرم)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٠٧.

والشاهد فيه قوله «شِمالِيا»، يريد: شمائلي، فجمع «فَعالاً» على «فِعال»، ويجوز أن يأتي «الشِمال» بمعنى المفرد، لكنّه في البيت بمعنى الجمع. وراجع البيت التالي.

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُهَا ... قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في الأغاني ١٦/٢٥٩؛ وخزانة الأدب ٢/١٩٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦١٢؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٧٦٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١١/٣٦٥ (شمل)(١)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ١٠٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٦؛ والمقتضب ٢/٢٠٦.

والشاهد فيه كالذي في البيت السابق.

أذو زَوْجَةٍ بِالمِصْرِ أَمْ ذو خُصُومَةٍ ... أراكَ لها بالبَصْرَةِ العامَ ثاوِيا
فقُلْتُ لها: لا إنَّ أهْلِيَ جِيرَةٌ ... لِأَكْثِبَةِ الدَّهْنا جميعاً ومالِيا

البيتان من الطويل، وهما لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣١١ - ١٣١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٣٩؛ ولسان العرب ١٣/١٦٣ (دهن)؛ والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٣٧٦ (الأول فقط)؛ ومغني اللبيب ١/٤٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٩٤.

والشاهد فيهما قوله «أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومةٍ»، وكان الوجه أن يقال: «ذو زوجة أو ذو خصومة» ولكنّه لم يجاوبْ على ذلك، ولكنّه نفاه جملةً، واستأنف كلاماً آخر، فكأنّه قال: ليس ثوائي لواحد مِمَّا سألت عنه، وإنّ مالي وأهلي كائنان بالبصرة، فهما الداعيان إلى إقامتي بها» (رصف المباني ص ٩٤).

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ ... وَلَكِنَّ عَبْدَ اللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في إنباه الرواة ٢/١٠٥؛ وبغية الوعاة ٢/٤٢؛ وخزانة الأدب ١/٢٣٥ - ٢٣٩، ٥/١٤٥؛ والدرر ١/١٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١١؛ وشرح التصريح ٢/٢٢٩؛ وشرح المفصل ١/٦٤؛ والكتاب ٣/٣١٣، ٣١٥؛ ولسان العرب ١٥/٤٧ (عرا)، ٤٠٩ (ولي)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٤؛ ومراتب النحويين ص ٣١؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٧٥؛ والمقتضب

(١) وروي العجز في الصفحة نفسها لجرير، ولم أقع عليه في ديوانه.

١٤٣/١، وليمن في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٤٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٤١؛ وهمع الهوامع ١/٣٦.

والشاهد فيه قوله «مولى مواليا» حيث عامل الاسم المنقوص الممنوع من الصرف في حالة الجرّ معاملة الصحيح، فأثبت الياء، وجرّه بالفتحة نيابة عن الكسرة، وهذا شاذّ.

بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وإنْ كُنْتَ آمِناً فَمَا كُلَّ حِينٍ مَنْ تُوَالِي مُوَالِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٨٣؛ وشرح الأشموني ١/١٢٢؛ وشرح التصريح ١/١٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٠١.

والشاهد فيه قوله «ما كلّ حين من توالي مواليا» حيث أعمل «ما» النافية عمل «ليس»، فرفع بها المبتدأ، وهو «من» ونصب الخبر، وهو «مواليا»، رغم تقدّم معمول الخبر، وهو قوله: «لكلّ حين» على الاسم والخبر معاً، وإنّما ساغ الإعمال مع هذا التقدّم كون هذا المعمول المتقدّم ظرفاً.

يَا أيُّهَا الذَّكَر الَّذي سَوَّأتَنِي وَفَضَحْتَنِي وَطَرَدْتَ أُمَّ عِيَالِيَا

البيت من الكامل، وهو لأبي النجم في المقتضب ٤/١٣٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «سوّتني» و «فضحتني» و «طردْتَ»، وكان القياس أن يقول: «ساءني»، و «فضحني» و «طردني»، لأنّ «الذي» اسم غيبة، ولكن لمّا أوقع «الذي» صفة لـ «الذّكر»، وقد وصف المنادى بـ «الذّكر»، جاز له إعادة ضمير الخطاب إليه.

إذا أعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِن امْرِئٍ فَدَعْهُ وَوَاكِلْ أمْرَه واللَّيالِيَا

البيت من الطويل، وهو لأفنون التغلبيّ في حماسة البحتريّ ص ١٦٤؛ ولمويلك العبديّ في حماسة البحتريّ ص ٢١٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/٩٩.

والشاهد فيه قوله: «والليالِيا» حيث نصبه على المعيّة، وهذا أرجح من النصب على العطف.

هِيَ الدَّارُ إذْ مَيٌّ لأهْلِكَ جِيرَةٌ لَيَالِيَ لا أمْثَالُهُنَّ لَيَالِيَا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٠٣؛ وشرح أبيات سيبويه

٤٨١/١؛ وشرح المفصل ١٠٣/٢؛ وشرح شواهد المغني ١٤٠/١؛ والكتاب ٢٩٢/٢؛ والمقتضب ٣٦٤/٤.

والشاهد فيه نصب «أمثالهن» بـ «لا»، و «ليالي» على البيان لها، ولو رفع حملاً على المعنى لجاز.

ضَاحِكاً مَا قَبَّلْتُهَا حِينَ قَالُوا نَقَضُوا صَكَّهَا وَرُدَّتْ عَلَيَّا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المقتضب ١٧٠/٤.

والشاهد فيه قوله: «ضاحكاً ما قبَّلتها»، حيث جاءت «ما» زائدة.

أَبْلِغِ الحَارِثَ بنَ ظَالِمِ المو عِدَ والنَّاذِرَ النُّذُورَ عَلَيَّا
أَنَّمَا تَقْتُلُ النِّيَامَ وَلاَ م تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا السِّلَاحِ كَمِيَّا

البيتان من الخفيف، وهما لعمرو بن الإطنابة في شرح أبيات سيبويه ١٩١/٢؛ والكتاب ١٢٩/٣؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٥٣؛ وشرح المفصل ٥٦/٨.

والشاهد فيهما قوله: «أنّما» حيث فتح همزتها حملاً على «أبلغ» مُجرياً إيّاها مجرى «أنّ»، لأنّ «ما» فيها صلة، فلا تغيّرها عن جواز الفتح والكسر فيها.

رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبًّا فَلَنْ أُرَى أَدِينُ إلهاً غَيْرَكَ اللَّهُ ثَانِيَا

راجع:

رضيتُ بكَ اللهُمَّ رَبًّا فلَنْ أُرى أدينُ إلهاً غيرَكَ اللَّهُ راضِيا

كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ وَنَحْنُ إذا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

البيت من الطويل، وهو للأبيرد الرياحي في الأغاني ١٢٧/١٣؛ ولعبد الله بن معاوية بن جعفر في الحماسة الشجريّة ٢٥٣/١؛ وللمغيرة بن حبناء التيميّ في الدرر ٢٤/٥؛ ولسان العرب ١٣٧/١٥ (غنا)؛ ولعبد الله بن معاوية أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٥٥٥/٢؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٣١/١؛ وأوضح المسالك ١٣٨/٣؛ وتخليص الشواهد ص ٦٥؛ وشرح الأشموني ٣١٦/٢؛ ومغني اللبيب ٢٠٤/١؛ وهمع الهوامع ٥٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «كلانا» حيث أضيف لفظ «كلا» إلى الضمير «نا»، وهذا الضمير

موضوع للدلالة على ما فوق الواحد، فتكون دلالته على الاثنين من باب دلالة المشترك على أحد معانيه.

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ فَحَسْبِيَ مِنْ ذو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

البيت من الطويل، وهو لمنظور بن سحيم في الدرر ١/ ٢٦٨؛ وشرح التصريح ١/٦٣، ١٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٥٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٠؛ وشرح المفصل ٣/١٤٨؛ والمقرب ١/٥٩؛ والمقاصد النحويّة ١/١٢٧؛ وللطائيّ (؟) في مغني اللبيب ٢/٤١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٤٢؛ وتخليص الشواهد ص ٥٤، ١٤٤؛ وشرح الأشموني ١/٧٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٠، ٨٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٢٢؛ وهمع الهوامع ١/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «من ذو» حيث بنى «ذو» على السكون، وذلك على لغة طيّىء، وهي بمعنى «صاحب»، وهذا هو المشهور، وقد تُعرب، وقد روي البيت: «من ذي» بالإعراب.

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

البيت من الطويل، وهو لمالك بن الريب في ديوانه ص ٤٦؛ وخزانة الأدب ٢/٣٣٨، ٥/٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٣٠؛ ولسان العرب ٣/٩١ (بعد)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٤٧.

والشاهد فيه قوله: «لا تبعدْ» حيث جاءت «لا» الجازمة للدعاء.

يُطَالِبُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ نَاقَةً وَمَا لِيَ يَا عَفْرَاءُ إِلَّا ثَمَانِيَا

البيت من الطويل، وهو لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٣/٣٧٥، ٣٧٩؛ ونوادر القالي ص ١٦٠.

والشاهد فيه قوله: «إلّا ثمانيا» حيث أجاز الفرّاء النصب على الاستثناء المفرّغ، نظراً إلى المقدّر، استدلالاً بهذه الرواية للبيت، فإنّ المستثنى منه محذوف، والتقدير: ما لي نوقٌ إلّا ثمانياً، ولكنّ هذا البيت من قصيدة نونيّة، لا يائيّة، والرواية من قصيدة يائيّة، لا نونيّة، والرواية الصحيحة له: «إلّا ثمانٍ»، وعلى هذه الرواية يكون الاستثناء على الطريقة المألوفة.

فَجالَ على وَحْشِيِّهِ وَتخالُهُ   على ظَهْرِهِ سِبًّا جَديداً يَمانِيا

البيت من الطويل، وهو للعبديّ (؟) في شرح المفصل ١/ ١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «وتخاله» حيث جاء بالضمير عائداً على المصدر، فكأنه قال: فتخال الخال.

وَتَضْحَكُ مِنّي شَيْخَةٌ عبشَمِيَّةٌ   كأنْ لَمْ تَرَى قَبْلي أسِيراً يَمانِيا

البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في الأغاني ١٦/ ٢٥٨؛ وخزانة الأدب ٢/ ١٩٦، ٢٠٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٧٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٧٦٨؛ وشرح شواهد الإيضاح[1] ص ٤١٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٧٥؛ ولسان العرب ٣/ ٥١٧ (هذذ)، ٥/ ٧٥ (قدر)، ٦/ ١١٥ (شمس)؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ١٥؛ وشرح الأشموني ١/ ٤٦؛ وشرح المفصل ٥/ ٩٧، ١٠/ ١٠٧؛ والمحتسب ١/ ٦٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «شيخة»: فقد دخلته التاء، وهو مؤنّث حقيقيّ له ذكر هو «الشيخ». وثانيهما قوله: «لم ترى» حيث أثبت الألف في «ترى» رغم جزمها، وقد خُرّج على وجهين: أوّلهما أن الأصل: «ترين»، فجزم بحذف النون، والثاني أنّ أصله: «ترأى»، فحذف الألف للجزم، وخفّف الهمزة، وجعلها ألفاً، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها.

وآسِ سَراةَ الحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ   وَلا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٣٧٩؛ والدرر ٤/ ١٤٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٣٤؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤٧؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٤؛ وشرح الأشموني ص ٢٩٥؛ ومغني اللبيب ١/ ١٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠.

والشاهد فيه قوله: «عَنْ حمل الرباعة» حيث جاءت «عَنْ» بمعنى «في».

ألا حَبَّذا أهْلُ المَلا غَيْرَ أنَّهُ   إذا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلا حَبَّذا هِيا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٩٢٠؛ والدرر ٥/ ٢٢٨؛ ولكنزة أم شملة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٤٢؛ وله أو لكنزة أمّ شملة في المقاصد النحويّة ٤/ ١٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨١؛ وشرح التصريح ٢/ ٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٩.

والشاهد فيه أنّ «حبَّذا» تدخل عليها «لا»، فتساوي «بئس» في العمل، وتصير «حَبَّذا» للذّمّ.

ألَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرت الرَّحى ... رَحَى المِثْلِ أو أَمستْ بِفَلْجٍ كَمَا هِيَا

البيت من الطويل، وهو لمالك بن الريب في ديوانه ص ٤٦؛ والأزهيّة ص ١٢٧؛ وخزانة الأدب ١١/٢٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١١٣؛ والكتاب ٣/١٧٨؛ ولسان العرب ١١/٦١٦ (مثل)؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٥٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أو أمستْ» حيث عطف بـ «أو» بعد حرف الاستفهام «هَلْ»، و«أو» هي التي يُعطف بها بعد الاستفهام بغير الهمزة، ولا يعطف بـ «أَمْ» إلّا بعد الاستفهام بالهمزة. وثانيهما قوله: «هل تغيّرت» فإنّه يروى: «هَتَّغَيَّرتِ» بإدغام اللام بالتّاء، وهذا الإدغام قبيح، والإظهار أجود.

وَقَائِلَةٍ خَوْلَانُ فَانْكِحْ فَتَاتَهُمْ ... وأُكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كَمَا هِيَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٤٣؛ وأوضح المسالك ٢/١٦٣؛ والجنى الداني ص ٧١؛ وخزانة الأدب ١/٣١٥، ٤٥٥، ٤/٣٦٩، ٨/١٩، ١١/٣٦٧؛ والدرر ٢/٣٦؛ والرد على النحاة ص ١٠٤؛ ورصف المباني ص ٣٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤١٣؛ وشرح الأشموني ١/١٨٩؛ وشرح التصريح ١/٢٩٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٨٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦٨، ٢/٨٧٣؛ وشرح المفصل ١/١٠٠، ٨/٩٥؛ والكتاب ١/١٣٩، ١٤٣؛ ولسان العرب ١٤/٢٣٩ (خلا)؛ ومغني اللبيب ١/١٦٥؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٢٩؛ وهمع الهوامع ١/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «خولانُ فانكحْ فتاتهم»، حيث رفع «خولان» على تقدير مبتدأ محذوف، والتقدير: هذه خولان، وذلك لأنّه لا يصحّ أن يكون «خولان» مبتدأ دخلت الفاء على خبره، وهذا على مذهب سيبويه، وأجازه الأخفش. وقيل: الفاء في «فانكح» زائدة.

أُحَاذِرُ أَنْ تَعْلَمْ بِهَا فَتَرُدَّهَا ... فَتَتْرُكَهَا ثِقْلاً عَلَيَّ كَمَا هِيَا

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٢٢٤؛ والدرر ٤/٥٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٩٨؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٢٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٢؛ ومغني اللبيب ١/٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «أن تَعْلَمْ» حيث جزم بـ «أنْ» على لغة.

ألا لا أرى ذا إمَّةٍ أصْبَحَتْ بِهِ فَتَتْرُكُنا الأيّامُ وَهْيَ كما هِيا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٨٨؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «كما هيا»، والأصل: كما كانتْ، فَحُذفت «كانت»، ثمّ انفصل الضمير لحذفها.

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالإسْلامُ لِلْمَرْءِ ناهِيَا

البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في الإنصاف ١٦٨/١؛ وخزانة الأدب ٢٦٧/١، ١٠٢/٢، ١٠٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٤١/١؛ وشرح التصريح ٨٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣٢٥/١؛ والكتاب ٢٦/٢، ٢٢٥/٤؛ ولسان العرب ٢٢٦/١٥ (كفى)؛ ومغني اللبيب ١٠٦/١؛ والمقاصد النحويّة ٦٦٥/٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٤٤؛ وأوضح المسالك ٢٥٣/٣؛ وشرح الأشموني ٣٦٤/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٥؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٣؛ وشرح المفصل ١١٥/٢، ٨٤/٧، ١٤٨، ٢٤/٨، ٩٣، ١٣٨، ولسان العرب ٣٤٤/١٥ (نهي).

والشاهد فيه قوله: «كفى الشيب» حيث أسقط الباء من فاعل «كفى»، فدلّ على أنّ هذه الباء ليست واجبة الدخول على فاعل هذا الفعل.

يَا رُبَّ قَائِلَةٍ غَداً يَا لَهْفَ أُمّ مُعَاوِيَهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لهند بنت عتبة والدة معاوية بن أبي سفيان في الجنى الداني ص ٤٥١؛ والدرر ١٣٣/٤؛ وشرح شواهد المغني ٤١٠/١؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١٣٧/١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما مجيء متعلّق «ربّ» مستقبلاً، وثانيهما عدم وصف مجرورها، وقيل: الموصوف محذوف، والتقدير: ربَّ امرأةٍ قائلة.

فَأَبْلُوني بَلِيَّتَكُمْ لَعَلِّي أُصالِحُكُمْ وَأَسْتَدْرِجْ نَوَيّا

البيت من الوافر، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٣٥٠؛ والخصائص

١/١٧٦، ٢/٣٤١، وسر صناعة الإعراب ٢/٧٠١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٩؛ وللهذليّ (؟) في مغني اللبيب ٢/٤٧٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٤٧٤ (علل)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٣.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «نَوَيّا» يريد: نواي، فقلب الألف ياءً، وأدغمها بياء المتكلّم. وثانيهما قوله: «أستدرجْ» بالجزم، حيث عطفه على محلّ الفاء الداخلة في التقدير على «لعلّي» وما بعدها.

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالبلاكِثِ فالقاعِ سِراعاً والعِيسُ تَهْوِي هُوِيّا

البيت من الخفيف، وهو لكثيِّر عزّة في ملحق ديوانه ص ٥٣٨؛ ومعجم البلدان ص ٤٧٨ (بلاكث)؛ ولأبي بكر بن عبد الرحمن بن مخرمة في الشعر والشعراء ٢/٥٦٨؛ ولبعض القرشيّين في لسان العرب ٢/١١٩ (بلكث)؛ ولابن هرمة في لسان العرب ١٣/٦٥ (بين)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٨/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «بينما نحنُ» حيث دخلت «ما» على الظرف «بين» فكفّته عن الإضافة، ولذلك جاز أن تقع بعده الجملة الاسميّة.

فصل الياء المضمومة

أغْضِ مَا اسْطَعْتَ فالكَرِيمُ الَّذِي يَأْلَفُ الحِلْمَ إنْ جَفَاهُ بَذِيُّ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٥٧؛ وهمع الهوامع ١/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «بذيّ» حيث بناه على الضمّ بالتشديد على لغة، ويحتمل أن تكون الحركة حركة إعراب.

على أطْرِقَا بالِيَاتُ الخِيَا مِ إلاّ الثُّمَامُ وَإلاّ العِصِيُّ

البيت من المتقارب، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٢/٣١٧، ٧/٣٤٢؛ وشرح أشعار الهذليّين ١/١٠٠؛ وشرح المفصل ١/٣١؛ ولسان العرب ١٠/٢٢٤ (طرق)؛ ومعجم ما استعجم ١/١٦٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٩٧؛ وللهذليّ في خزانة الأدب ٧/٣٢٦؛ وشرح المفصل ١/٢٩؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٣٣؛ وشرح الأشموني ١/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «أطرِقا» حيث جاء هذا اللفظ اسم مكان منقولاً عن فعل أمر.

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ   تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِهَا فَتُعِيُّ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٧٢؛ وشرح الأشموني ٣/٨٩٣؛ ولسان العرب ١٥/١١٢ (عيا)؛ والمحتسب ٢/٢٦٩؛ والممتع في التصريف ٢/٥٨٥، ٥٨٧؛ والمنصف ٢/٢٠٦؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «فتُعِيُّ»، أصله: «فتُعْيِيُ»، فنقل حركة الياء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمها في الياء الثانية.

فصل الياء المكسورة

مُنَعَّمَةٌ تَصُونُ إِلَيْكَ مِنْهَا   كَصَوْنِكَ مِنْ رِدَاءٍ شَرْعَبِيِّ

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٣٨؛ والخصائص ٢/٣٧٢؛ والمحتسب ١/١٢٥، ٢٤٥، ٣٣٣؛ وبلا نسبة في المقرب ١/١١٤.

والشاهد فيه قوله: «تصون إليك منها»، يريد: تصون الكلام منها، فحذف المفعول به، وهذا الحذف كثير.

فَإِيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ   هَمُوزِ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِيِّ

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٠؛ وخزانة الأدب ٥/٨٦، ٩٦؛ والخصائص ٣/٢٢٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٠؛ وشرح المفصل ٢/٨٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٥؛ ولسان العرب ١٤/٤١١ (سوا)؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ١٣٨؛ والمنصف ٢/٢.

والشاهد فيه جرّ «هموز» مع كونه نعتاً لمنصوب، وهو قوله: «حية»، وذلك لمجاورته أحد المجرورين: وهو «بطن» أو «واد» مع اختلاف المضاف والمضاف إليه تذكيراً وتأنيثاً، فإنّ «حيّة» مؤنث وما بعدها مذكّر.

وَلَيْسَ المَالُ فَاعْلَمْهُ بِمَالٍ   مِنَ الأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِيِّ
يُرِيدُ بِهِ العَلَاءَ وَيَمْتَهِنْهُ   لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

البيتان من الوافر، وهما بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٩٣؛ والإنصاف ٢/٦٧٥؛ وخزانة الأدب ٥/٥٠٤، ٥٠٥؛ والدرر ١/٢٥٥؛ ورصف المباني ص ٧٦؛ ولسان

العرب ١٣/ ٢٥٩ (ضمن)، ١٥/ ٢٤٥ (لذا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٢.

والشاهد فيهما قوله: «للّذيّ» حيث شدّد ياء «الذي» على لغة بعض العرب.

بلِ القَومُ الرَّسولُ اللّهِ فيهِمْ ... هُمُ أهلُ الحُكُومَةِ مِنْ قُصَيّ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٢١؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٣.

والشاهد فيه قوله: «الرسول الله منهم» حيث جاءت «أل» في «الرسول» موصولة، والأصل في صلة «أل» الموصولة أن تكون صفةً صريحة كاسم الفاعل واسم المفعول، وجاءت هنا الصلة جملةً اسميّة كصلة «الذي» وفروعه، فكأنه قال: من القوم الذين رسول الله منهم.

مُتَسَرْبَلٌ بِالحُسْنِ قَدْ مُنِحَتْ ... سَلْمَى بِهِ غُنِيَتْ عَنِ الحَلْيِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرع عمدة الحافظ ص ٧٣٠.

والشاهد فيه قوله: «مُتَسربل» حيث جاء اسم المفعول من غير الثلاثيّ يدلّ على المصدر «التسربل».

فهرس المحتويات